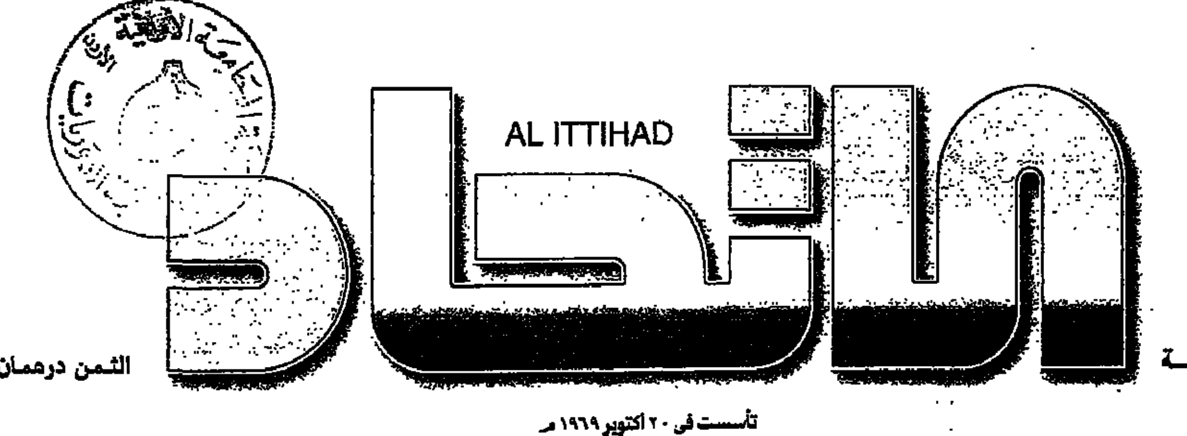


٢٤ صفحة
الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
السنة التاسعة والعشرون (العدد ٨٣٠٧) السبت ١٠ شوال ١٤١٨هـ الموافق ٧ فبراير ١٩٩٨م ISSUE 8307 SATURDAY FEBRUARY 7, 1998

ديوانا رئيس الدولة ونائبه ينعيان حميد القاسمي

برقيات تعزية من المعلا والنعيمي وخليفة

■ نعى ديوان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة المغفور له بإذن الله الشيخ حميد بن محمد القاسمي الذي انتقل الى جوار ربه مساء أمس الأول.

وقد اصدر ديوان صاحب السمو رئيس الدولة البيان التالي..

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» - صدق الله العظيم.

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى ديوان صاحب السمو رئيس الدولة المغفور له بإذن الله المرحوم الشيخ حميد بن محمد القاسمي الذي انتقل إلى جوار ربه مساء أمس الأول في رأس الخيمة.

ويتقدم ديوان صاحب السمو رئيس الدولة الى صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة والى أهل وذوي وأسرة الفقيد بصادق العزاء والمواساة.. «إنا لله وإنا إليه راجعون»

ونعى ديوان صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي المغفور له بإذن الله سمو الشيخ حميد بن محمد القاسمي الذي انتقل الى جوار ربه مساء أمس الأول.

وقد اصدر ديوان صاحب السمو حاكم دبي البيان التالي..

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» - صدق الله العظيم.

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى ديوان صاحب السمو حاكم دبي المغفور له بإذن الله المرحوم الشيخ حميد بن محمد القاسمي الذي انتقل الى جوار ربه مساء أمس الاول في رأس الخيمة.

ويتقدم ديوان صاحب السمو حاكم دبي إلى صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة والى أهل وذوي وأسرة الفقيد بصادق العزاء والمواساة.. إنا لله وإنا إليه راجعون..

وبعث صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان ببرقيتي تعزية إلى اخيهما صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة في وفاة المغفور له سمو الشيخ حميد بن محمد القاسمي.

وبعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة برقية تعزية ومواساة إلى صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي اعرب فيها عن خالص عزائه داعيا الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان كما بعث صاحب السمو الشيخ خليفة ببرقية تعزية مماثلة إلى سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة.

كما بعث سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين برقيتي تعزية إلى صاحب السمو حاكم رأس الخيمة والى سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة وبعث سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان برقية تعزية مماثلة إلى سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي. (وام)

أمريكا وبريطانيا تواصلان الحشد العسكري

الوساطة الروسية تحرز تقدماً وبوسوفاليوك يبلور مبادرة جديدة

■ عواصم - «الاتحاد» والوكالات:

■ تسارعت أمس وتيرة السباق بين دعاة الحرب ضد العراق ومبعوثي السلام حيث مضت الولايات المتحدة وحليفتها بريطانيا في حشد مزيد من القوات والعتاد العسكري بالمنطقة استعدادا للضربات العسكرية التي انضمت اليابان الى رافضيها فيما كشف النقاب عن ان مجلس الأمن الدولي سيبحث هذا الأسبوع مبادرة جماعية لحل أزمة تفتيش الأسلحة العراقية بالوسائل الدبلوماسية.

وقال وزير الثقافة والاعلام العراقي المتحدث الرسمي باسم الحكومة همام عبدالقادر عبدالغفور للصحفيين في بغداد ان مجلس الأمن سيبدأ مناقشة مبادرة روسية تجري بلورتها حاليا وليس من المفيد الحديث عن تفاصيلها.

وأوضح الأمين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبدالمجيد الذي وصل الى عمان أمس قادما من بغداد في زيارة للأردن تستغرق يومين انه خلال مشاوراته المكثفة مع المسؤولين العراقيين والمبعوث الروسي والمبعوث الفرنسي تم الخروج ببلورة مشروع مقترح يجمع بين وجهات نظر مختلفة ويهدف الى تنفيذ العراق لقرارات مجلس الأمن الدولي بكل حرص وحسن نية مع الأخذ في الاعتبار حق العراق في المحافظة على سيادته وكرامته وشواغله الأمنية وتجنب الحل العسكري بكل الوسائل.

وقال انه سيتم تقديمه الى مجلس الأمن قريبا بعد التوصل الى صيغته النهائية مشيرا الى أن الوضع الحالي «خطير ومقلق».

أما وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم الذي عاد الى أنقرة من بغداد فقال ان فرنسا وروسيا اقترحتا «أسلوبا جديدا مختلفا» لحل الأزمة قد يحظى بموافقة أوسع في مجلس الأمن. وأضاف ان بلاده عرضت خطة اقليمية شاملة سمتها «مبادرة دول الجوار» ستعرضها روسيا أو فرنسا على المجلس. وتقضي برفع الحظر الاقتصادي المفروض على العراق خلال «وقت معقول» لقاء تعاونه مع فرق التفتيش ونزع أسلحة الدمار الشامل من جميع دول الشرق الأوسط وليس العراق وحده - لأن نزع الأسلحة العراقية ليس كافيا - وحل المشكلة الكردية في اطار ديمقراطي يضمن وحدة العراق وسلامة أراضيه. وأشار الى أن تركيا تريد أن ترى موافقة دولية متطابقة بالنسبة لأسلحة الدمار الشامل - ملمحا بذلك الى اسرائيل - من خلال عقد مؤتمر اقليمي لمناقشة ازالتها.

وشدد على أن شن هجوم عسكري على العراق سيضر المنطقة برمتها قائلا انه لايعتقد ان أي انسان عاقل في أية دولة أو حكومة يؤيد ذلك. وأعلن سفيرا روسيا والصين في أنقرة أمس تأييد بلديهما للمبادرة التركية.

وأبلغ المسؤول في حزب البعث العراقي الحاكم سعد قاسم حمودي وكالة «رويترز» انه تجري حاليا جهود حثيثة لتوحيد جميع المبادرات في مبادرة جماعية واحدة لتقديمها الى مجلس الأمن.

وأعرب الرئيس الروسي بوريس يلتسين عن اعتقاده بأن الأزمة العراقية دخلت مرحلتها الأخيرة وانتهت الآن». وقال في تصريحات للصحفيين بالكرملين: «ان روسيا تتخذ حاليا مجموعة من الخطوات من شأنها تعزيز عملية السلام التي بدأتها في أكثر مراحل التوتر بمنطقة الخليج سخونة». وانه يتابع عن كثب تطورات الأزمة ويتلقى تقارير تفصيلية بشأنها من مبعوثه في بغداد.

وقد وافق مجلس النواب الروسي على دعوة من المجلس الوطني العراقي لارسال وفد لزيارة المواقع الرئاسية العراقية للتأكد من عدم صحة المزاعم الأمريكية بأن العراق ينتج ويخفي فيها أسلحة كيماوية وجرثومية. وسيصل الوفد الى بغداد غدا في طائرة تحمل أيضا مساعدات انسانية للعراقيين.

ورفضت الولايات المتحدة وبريطانيا جميع التنازلات العراقية المعلن عنها وقال الرئيس الأمريكي بيل كلينتون خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير في واشنطن مساء أمس ان الدولتين «مستعدتان للتحرك عسكريا ضد العراق مالم يمنح المفتشين الحرية التامة للوصول الى المواقع التي لاتزال محظورة عليهم».

وقد فتش خبراء الأسلحة أمس ٧ مواقع بالتعاون الكامل مع السلطات العراقية.

ضابط بملابس الفريق الأوليمبي العراقي يقود متطوعين للقتال في مسيرة بشوارع بغداد. (أ ف ب)

اصطدام طائرتين أمريكيتين فوق الخليج

■ واشنطن: قال مسؤول بوزارة الدفاع الأمريكية البنتاجون ان مقاتلتين أمريكيتين من طراز «أف - ١٨» اصطدمتا في الجو فوق شمال الخليج أمس، فيما يبدو أثناء مناورة تدريبية. وأضافت المصادر انه تم انقاذ الطيارين. (رويترز)

نيابة عن رئيس الدولة

عبدالله بن زايد يفتتح غداً الحفل الرسمي ليوم البيئة الوطني

■ نيابة عن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يفتتح سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة الحفل الرسمي لاحتفالات الدولة بيوم البيئة الوطني الاول والتي تقام تحت شعار «الامارات والبيئة.. التزام دائم وعمل متواصل» وذلك في الساعة العاشرة من صباح غد الاحد في قاعة المؤتمرات الكبرى بغرفة تجارة وصناعة أبوظبي.

ويلقي سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان في الحفل كلمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة كما يلقي معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة رئيس مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة كلمة الهيئة ويلقي سعادة جاسم درويش الامين العام للبلديات كلمة الامانة العامة.

كما يلقي الدكتور مكرم جرجس المدير الاقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئه في دول غرب آسيا كلمة البرنامج.

ويتضمن الحفل كذلك بعض الفقرات الفنية التي أعدت خصيصا بهذه المناسبة ومنها نشيد عن البيئة أعدته منطقة أبوظبي التعليمية. (وام)

الرئيس الأمريكي أكد أنه لن يستقيل

تفاصيل جديدة عن علاقة كلينتون بمونيكا ينفيها البيت الأبيض




مونيكا وباربارا زوجة والدها خلال خروجهما من أحد المطاعم في كاليفورنيا. (أ. ب)

■ واشنطن: قال الرئيس الأمريكي بيل كلينتون انه لن يفكر مطلقا في الاستقالة بسبب ما أثير ضده عن علاقته غير العادية مع موظفة متدربة سابقا في البيت الأبيض، ولدى سؤاله خلال مؤتمر صحفي امس عن النقطة التي قد يفكر عندها في الاستقالة رد كلينتون «مطلقا.. لن أتخلى عن شعب هذا البلد والثقة التي وضعها في» ووصف الاتهامات الموجهة اليه بأنها زائفة، وندد البيت الأبيض بما وصفه بتسريب معلومات الى الصحافة في قضية الفتاة اليهودية مونيكا لوينسكي التي كانت متدربة في البيت الأبيض، عقب نشر تفاصيل جديدة عن علاقة مونيكا بكلينتون. بينما قالت شبكة «سي. ان. ان» نقلا عن وليام جينسبرج محامي مونيكا اتهامه للمحقق المستقل كينيث ستار بأنه مارس ضغوطا ضد موكلته من خلال ادلائه بتصريحات زائفة عن صفقة منحها الحصانة القضائية مقابل اعترافها بعلاقة غير شرعية مع كلينتون. واعلن عضو في الكونجرس عن الحزب الديمقراطي أنه يعد شكوى مفصلة تتهم ستار باستغلال سلطاته.

وفي التفاصيل الجديدة عن هذه القضية قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان بيتي كاري سكرتيرة كلينتون الخاصة، سلمت المحققين هدايا من الرئيس حصلت عليها من لوينسكي منها مشبك قبعة وفستان.

واضافت الصحيفة أن السكرتيرة أبلغت المحققين ان كلينتون دعاها الى البيت الأبيض بعد فترة وجيزة من ادلائه بشهادته في قضية بولا جونز. واطلعها على ما أدلى به بشأن علاقته بلوينسكي.

ونقلت الصحيفة عن محامين على دراية بأقوالها وبشهادة كلينتون في قضية جونز. ان السكرتيرة أبلغت المحققين ان كلينتون شهد بأنه لم ينفرد بلوينسكي وانه «قاوم مبادراتها.. ». (وكالات)

■ منصور عبدالله:

■ سيحدث بمشيئة الله كسوف كلي للشمس يوم الخميس ٢٦ فبراير الجاري صرح بذلك للاتحاد محمد طالب السلامي رئيس نادي أدكو للفلك وقال: «يبدأ الكسوف في الساعة السابعة وسبع وأربعين دقيقة وينتهي مساء في الساعة الحادية عشرة وعشر دقائق مساء بتوقيت الامارات. ولن نراه في دولة الامارات أو الخليج نظراً لغروب الشمس أثناء الكسوف. وانما تراه الأمريكتان وغرب افريقيا».

واضاف السلامي يبدأ الكسوف جنوب شرق جزر الهاواي ويصل ذروته الساعة التاسعة وثمان وعشرين دقيقة بتوقيت الدولة، حيث يستمر أربع دقائق وثمان ثوان.. وستكون منطقة غرب الساحل الكولومبي هي التي ستشهد الكسوف الكلي الأطول وبعرض ١٥٠ كلم.

وقال السلامي: «ويستمر الكسوف الكلي عبر فنزويلا وبعض جزر الكاريبي شمالا حيث تكون فترة الكسوف أقل من ثلاث دقائق. وينتهي عند غروب الشمس على الساحل الغربي للمملكة المغربية».

علماء الفلك الذين أجروا دراسات مكثفة على هذه الظاهرة يعولون الكثير على كسوف هذا العام. وقد بدأوا يتوافدون الى مناطق الساحل الكولومبي لاجراء مزيد من الدراسات. فبالنسبة لهم تعد فترة الكسوف الكلي التي لا تتجاوز خمس دقائق، فرصة ثمينة للملاحظة والتحقيق في النظام الشمسي. وما حوله وهي فرصة قد لا تتسنى لهم في أوقات أخرى. فعلى سبيل المثال يريد هؤلاء العلماء حل اللغز المحير وهو لماذا تصل حرارة الطبقة الخارجية للغلاف الجوي للشمس الى أربعة ملايين درجة فهرنهايت. بينما لا تتعدى حرارة سطح الشمس احد عشر الف درجة.

لا تشاهده في الامارات
كسوف كلي للشمس
في ٢٦ فبراير

كسوف كلي للشمس عام ١٩٩١

تدمير ٢٠ قرية وآلاف المنازل

مصرع ٤ آلاف وتشريد ١٥ الف شخص في زلزال عنيف بشمال أفغانستان

■ عواصم: لقي ما لا يقل عن أربعة آلاف شخص مصرعهم في زلزال عنيف هز مقاطعة طاقار شمالي أفغانستان بالقرب من الحدود مع طاجيكستان وأسفر كذلك عن تدمير ما لا يقل عن عشرين قرية وتشريد اكثر من ١٥ الف شخص، وذكرت وكالة الأنباء الأفغانية ان الزلزال الذي بلغت قوته ٦٫٥ درجة بمقياس ريختر وقع يوم الأربعاء الماضي وتلته سلسلة هزات أرضية عنيفة ضاعفت من حجم الكارثة.

وذكرت السفارة الأفغانية بالعاصمة الطاجيكية «دوشنبيه» ان الزلزال تركز في مدينة «روستاك» وهي من المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة الأفغانية التي تقاتل ضد طالبان. وقال فايز محمد المتحدث باسم المعارضة باسلام اباد ان المناطق الأكثر تضررا هي روستاك وغوزار ودارا وغاندا غاشما، واكد ان الوضع خطير جدا في هذه المنطقة المعزولة التي تغطيها الثلوج وتحيط بها المرتفعات والجبال وان نحو الفي منزل قد تم تدميرها بالكامل، الا ان مسؤولا عسكريا أكد ان ١٥ الف منزل دمرت تماما، واضاف ان انهيارات ارضية عديدة قد حدثت عقب الزلزال مما أسفر عن وقوع المزيد من الضحايا.

وقد ناشدت الحكومة والمعارضة على السواء دول العالم تقديم مساعدات عاجلة لاغاثة الضحايا.. (وكالات)

رئيس وزراء المغرب الجديد يتحدث لـ «الاتحاد» (ص ٢١)

صاحب السمو حاكم رأس الخيمة خلال اداء الصلاة على جثمان الفقيد

..وخلال تلقي التعازي «تصوير: راميش»

صقر أدى الصلاة وتلقى التعازي
تشييع جثمان حميد بن محمد القاسمي

■ رأس الخيمة: أدى صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة صلاة الجنازة عقب صلاة الجمعة بمسجد رأس الخيمة الكبير على المغفور له سمو الشيخ حميد بن محمد القاسمي الذي انتقل الى رحمة الله تعالى مساء أمس الاول.

وأدى الصلاة الى جانب سموه سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان وسمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة وسمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وعدد من الشيوخ وكبار المسؤولين وجموع المواطنين.

وقد تم مواراة جثمان الفقيد بعد ذلك الثرى في مقبرة القواسم.

وقد تلقى صاحب السمو حاكم رأس الخيمة وآل القواسم التعازي بوفاة الفقيد من الشيوخ وكبار المسؤولين والمواطنين.

وقد استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي بقصره بخزام جموع المعزين من الشيوخ والمسؤولين والمواطنين حيث استقبل سموه أخاه صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة والسيد علي ناصر محمد رئيس المركز العربي للدراسات الاستراتيجية وعددا من الشيوخ والمسؤولين والمواطنين.

وقد تقبل التعازي الى جانب سموه كل من سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة وسمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة والعقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة والشيخ محمد بن صقر القاسمي نائب رئيس دائرة المحاكم وعدد من الشيوخ وكبار المسؤولين. (وام)

التنظيم والادارة تبدأ تنفيذ برامجها التدريبية لشهر فبراير

□ عبدالله الطنيجي

□ تبدأ اليوم دائرة التنظيم والادارة تنفيذ برامجها التدريبية لشهر فبراير لموظفي الدوائر الحكومية في اطار خطتها السنوية التي أعدتها وفقا لاحتياجات الدوائر من التدريب. ويبدأ اليوم في مركز التدريب بالدائرة برنامج المهارات الادارية الذي ينظم للموظفين الجدد ويهدف الى تعريفهم بالعملية الادارية ودورهم فيها وبمهارات الاتصال وادارة الوقت، ويحتوي البرنامج على.. الادارة بين الرئيس والموظف والمناخ التنظيمي السائد ومهارات الاتصال وكتابة التقارير وكيف تكون موظفا شجاعا وبعض المهارات المالية والاقتصادية. ويبدأ اليوم أيضا وحتى الأربعاء القادم برنامج المهارات السلوكية في التعامل مع المراجعين الذي يهدف الى صقل مهارات المشاركين في التعامل مع مختلف العملاء والمراجعين ودراسة الاتجاهات العلمية التطبيقية الحديثة في هذا المجال والاتصال والانتفاع الفعال للمراجعين، ويحتوي البرنامج على معايير التميز في الخدمة وصفات المتعاملين مع الجمهور وتحليل السلوك الانساني والعلاقات التبادلية وانماط العملاء وكيفية التعامل معها ومهارات الاتصال والاقناع والولاء والارشادات الادارية والسلوكية للمتعاملين مع الجمهور.

وفي يوم ١٤ فبراير يعقد برنامج ادارة شؤون الأفراد والتطوير الوظيفي لمدة أربعة ايام ويهدف الى صقل مهارات المشاركين في أساليب ادارة شؤون الأفراد ووضع خطة العمالة والتعرف على التطورات الحديثة في مجال ادارة شؤون الموظفين ويحتوي البرنامج على رسم مفاهيم ادارة شؤون الموظفين وسياستها ووضع خطة العمالة وخطة التدريب والتعرف على الاتجاهات الحديثة والتحفيز والجذب الوظيفي والهياكل التنظيمية.

كما يعقد في نفس الفترة برنامج الطرق الحديثة للابداع في العمل بمقر جمعية المرأة الظبيانية وهومخصص للسيدات فقط في الفترة المسائية وذلك بهدف خلق المناخ المحفز على الابتكار وتنمية التفكير الابتكاري والابداعي وتنمية الذاكرة وتحسين استخدامها وتطوير التفكير المنظم والتطرق الى ادارة التغيير.

بينما يعقد يوم ٢١ حتى ٢٥ منه برنامج أساليب ومهارات السكرتارية المتميزة والذي يهدف الى اكتساب المهارات والصفات الشخصية والعلمية والفنية للسكرتير الفعال ومعالجة الهاتف واستقبال الزوار وتنظيم المواعيد والاجتماعات واللجان.. ويحتوي البرنامج على مفاهيم الادارة المكتبية وعلاقتها بأعمال السكرتارية والتعرف على مهارة التعامل مع الهاتف وتنظيم المواعيد والاجتماعات واللجان والتطرق الى المراسلات والتقارير والصادر والوارد وميكنة المكاتب والانترنت وفن الحديث والاتصال والاتيكيت.

٧ ندوات تعريفية لكبار الموظفين نظمتها جائزة دبي للأداء الحكومي المتميز في يناير

■ دبي: بناء على توجيهات الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع نظمت ادارة جائزة دبي للأداء الحكومي المتميز ٧ ندوات تعريفية خلال شهر يناير الماضي لمدراء ومسؤولي عدد من الدوائر والجهات الحكومية المشاركة في فعاليات الجائزة شملت شرطة دبي ودائرة الموانئ والجمارك وهيئة كهرباء ومياه دبي ومجلس الاعمار. وقد عبر محمد القرقاوي المنسق العام للجائزة عن شكره وتقديره للدوائر الحكومية المشاركة في فعاليات الجائزة موضحا ان ادارة الجائزة ستستمر في تنظيم مثل هذه الندوات وانها ستنظم زيارات ميدانية لكل الدوائر والجهات الحكومية المشاركة لشرح نظام الجائزة واهدافها لمدراء ومسؤولي وموظفي هذه الدوائر والجهات ضمن برنامج زمني محدد.

وأكد القرقاوي ان هذه الجائزة تمثل تجديدا حيا لرؤى الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع المتمثلة بوجوب تطوير العمل في القطاع الحكومي ليكون قادرا على خدمة مجتمعنا ووطننا بكل تميز وكفاءة واقتدار واشار الى ان الجائزة تحظى بكل الدعم والرعاية والمتابعة والاهتمام من سموه.

وأوضح القرقاوي ان الهدف ليس مجرد المشاركة للحصول على الجائزة بل بدء وتفعيل مسيرة التطوير والتحديث في القطاع الحكومي ليكون قادرا على مواكبة التطورات المتلاحقة في عالم اليوم.

وتم خلال هذه الندوات التعريفية الميدانية شرح معايير تقييم وعناصر تطوير كل فئة من فئات الجائزة الثلاث حيث تضمنت معايير تقييم الدائرة الحكومية ٨ عناصر ومحاور رئيسية شملت الانظمه وتبسيط الاجراءات والمبادرات والانجازات الابداعية وخدمة العملاء وتنمية الموارد البشرية وفعالية التكاليف والقيادة وخدمة المجتمع والتخطيط والتنظيم وشملت معايير تقييم الادارة الحكومية ٧ معايير رئيسية مشابهة تقريبا لمعايير تقييم الدائرة الحكومية مع اختلاف في عدد النقاط ومتطلبات ونطاق كل معيار.

كما تم خلال هذه الندوات شرح معايير تقييم الموظف الحكومي المتميز مع شرح مؤشرات هذا التميز ومتطلباته ودار في نهاية كل ندوة نقاش ايجابي وبناء عن نظام الجائزة ومتطلباته وكيفية الترشيح لها وعناصر ومعايير تقييمها رد خلاله المحاضرون على اسئلة واستفسارات المشاركين بهذه الندوات. (وام)

أعلنت الحداد لمدة أسبوع

دواوين حكام الشارقة وأم القيوين وعجمان والفجيرة تنعى الشيخ حميد بن محمد القاسمي

■ الشارقة: نعى ديوان صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة المغفور له سمو الشيخ حميد بن محمد القاسمي الذي انتقل الى جوار ربه.

وقد أصدر الديوان الاميري بالشارقة البيان التالي..

بسم الله الرحمن الرحيم

(يا أيتها النفس المطمئنة إرجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي) صدق الله العظيم.

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى ديوان صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة المغفور له سمو الشيخ حميد بن محمد القاسمي الذي وافته المنية أمس الاول.

ويتقدم ديوان صاحب السمو حاكم الشارقة بصادق العزاء وخالص المواساة الى صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة داعيا المولى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان إنا لله وإنا إليه راجعون.

وقد تقرر تعطيل الدوائر المحلية بالامارة لمدة ثلاثة أيام على أن يبدأ الدوام الرسمي صباح يوم الاثنين.

كما أعلن الديوان الاميري بالشارقة الحداد على روح الفقيد لمدة أسبوع يتم خلاله تنكيس الاعلام.

ونعى ديوان صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين المغفور له بإذن الله سمو الشيخ حميد بن محمد القاسمي الذي انتقل الى جوار ربه أمس الاول.

وقد أصدر الديوان الاميري بأم القيوين البيان التالي..

بسم الله الرحمن الرحيم

(يا أيتها النفس المطمئنة إرجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي) صدق الله العظيم.

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى ديوان صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين المغفور له بإذن الله سمو الشيخ حميد بن محمد القاسمي الذي وافته المنية أمس الاول.

ويتقدم ديوان صاحب السمو حاكم أم القيوين بصادق العزاء وخالص المواساة الى صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة داعيا المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وان يلهم آله وذويه الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون.

هذا وقد تقرر اعلان الحداد الرسمي على روح الفقيد لمدة أسبوع يتم خلاله تنكيس الاعلام في امارة أم القيوين.

ونعى ديوان صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان المغفور له بإذن الله سمو الشيخ حميد بن محمد القاسمي الذي انتقل الى جوار ربه أمس الاول.

وقد أصدر الديوان الاميري بعجمان البيان التالي..

بسم الله الرحمن الرحيم

(يا أيتها النفس المطمئنة إرجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي) صدق الله العظيم.

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى ديوان صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان المغفور له بإذن الله سمو الشيخ حميد بن محمد القاسمي الذي وافته المنية أمس الاول.

ويتقدم ديوان صاحب السمو حاكم عجمان بصادق العزاء وخالص المواساة الى صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة داعيا المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وان يلهم آله وذويه الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون.

وقد تقرر تعطيل الدوائر المحليه بالامارة لمدة ثلاثة أيام ابتداء من أمس الجمعة على أن يبدأ الدوام الرسمي صباح يوم الاثنين.

هذا وقد تقرر اعلان الحداد الرسمي على روح الفقيد لمدة أسبوع يتم خلاله تنكيس الاعلام في امارة عجمان.

كما نعى ديوان صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة المغفور له بإذن الله سمو الشيخ حميد بن محمد القاسمي الذي انتقل إلى جوار ربه مساء امس الاول.

وقد أصدر الديوان الاميري بالفجيرة البيان التالي..

بسم الله الرحمن الرحيم

(يا أيتها النفس المطمئنة إرجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي) صدق الله العظيم.

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى ديوان صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة المغفور له بإذن الله سمو الشيخ حميد بن محمد القاسمي الذي وافته المنية أمس الاول.

ويتقدم ديوان صاحب السمو حاكم الفجيرة بخالص العزاء وصادق المواساة الى صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة داعيا المولى عزوجل ان يتغمد الفقيد العزيز بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وان يلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

هذا وقد تقرر اعلان الحداد الرسمي على روح الفقيد لمدة أسبوع يتم خلاله تنكيس الاعلام في امارة الفجيرة. (وام)

الشرهان يهنىء الطلاب والمعلمين

٣١٣ ألف طالب وطالبة يبدأون اليوم الفصل الثاني للعام الدراسي الحالي

■ جمال أبوطالب

■ يتوجه صباح اليوم ٣١٣ الفا و١١٨ طالبا وطالبة الى ٦٧٢ مدرسة حكومية على مستوى الدولة لبدء الدراسة في الفصل الثاني من العام الحالي. حيث يكون في استقبالهم ٢٢٥٥٦ معلما ومعلمة و ٤٠١٣ فنيا واداريا بعد اجازة نصف السنة الدراسية التي استغرقت اسبوعين.

وقد أعرب معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب في تصريح خاص «للاتحاد» عن تهنئته للطلاب والطالبات لبدء الفصل الدراسي الثاني.. ومتمنياً لهم التوفيق والنجاح في نهاية العام الدراسي.. مؤكدا على أهمية الالتزام بالدوام المدرسي والجد والاجتهاد منذ اليوم الاول للفصل الثاني حيث يتم تطبيق اللوائح والانظمة في حالة الغياب خاصة بالنسبة لطلاب الصف الثالث ثانوي.

كما أعرب عن تهنئته للأساتذة المعلمين والاداريين بهذه المناسبة ومؤكدا على بذل المزيد من الجهد والعطاء لابنائهم الطلاب لتحقيق رسالتهم المقدسة في التعليم. وطالب معاليه أولياء الأمور بالاهتمام بابنائهم ومتابعتهم والتعاون مع الادارات المدرسية لحسن سير الدراسة وتحقيق نجاح ابنائهم الطلاب.

وسوف يقوم السادة مدراء المناطق التعليمية ونوابهم والموجهون بجولات تفقدية في المدارس مع بدء الفصل الدراسي الثاني للوقوف على مدى توفير متطلبات الدراسة في هذا الفصل وحل اية مشكلات تربوية قد تعترض سير الدراسة.

وأعرب السيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية عن تهنئته لابنائه الطلاب مؤكدا على أهمية الالتزام بالنظم واللوائح المدرسية وتنفيذ توجيهات معالي الدكتور وزير التربية والتعليم بالنسبة لغياب طلاب الصف الثالث ثانوي حتى لايفاجأ اي طالب بحرمانه من الامتحان بسبب الغياب.

وقال انه سيتم تقييم الفصل الدراسي الاول لتجاوز نواحي القصور وتعزيز الايجابيات.. وقيام اللجان الخاصة والمجالس والادارات المدرسية بتقييم المشاريع التربوية الجديدة التي بدأ تطبيقها في الفصل الدراسي الاول في مجالات التربية السلوكية ونظام الفسحتين ومشروع نظام القاعات الدراسية حتى يمكن تطبيقها على مختلف مدارس المنطقة في العام الدراسي القادم.

ويبدأ الامتحان المؤجل للطلبة الغائبين عن امتحان نهاية الفصل الدراسي الاول بعذر مقبول غدا الاحد وحتى يوم ١١ الحالي لصفوف المرحلة الابتدائية العليا وحتى يوم ١٢ الحالي لصفوف المرحلة الاعدادية وحتى يوم ١٥ الحالي لصفوف المرحلة الثانوية علم وفني. وفقا لجداول امتحانات كل منطقة تعليمية.

تحت رعاية خليفة

بلدية أبوظبي تحتفل بأسبوع التشجير الثامن عشر ٢١ الحالي

توزيع ١٢٠ ألف شتلة للبلديات والجمهور للمساهمة في زيادة الرقعة الخضراء



■ أبوظبي - تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة تحتفل بلدية أبوظبي يوم ٢١ فبراير الحالي بأسبوع التشجير الثامن عشر تحت شعار «الاشجار المحلية ثروة يجب المحافظة عليها».

وقد انتهت بلدية أبوظبي من ترتيبات الاحتفال الذي سيقام مساء يوم السبت ٢١ فبراير في المسرح المفتوح بجانب بلدية أبوظبي وبحضور معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن.

وقال السيد سالم خليفة القبيسي رئيس قسم الزراعة بالبلدية ان الدائرة ستقوم بتوزيع ٤٠ ألف شتلة من الاشجار على أقسام الزراعة ببلديات الدولة ضمن خطة التعاون مع هذه البلديات لانجاح الاحتفال بأسبوع التشجير الثامن عشر وتوزيع حوالي ٢٠٠ لافتة ارشادية في شوارع وميادين أبوظبي تبين أهمية التشجير في حياة الانسان.

كما تم تحديد مواقع في مدينة أبوظبي ليتم توزيع حوالي ٨٠ ألف شتلة من الاشجار على الافراد خلال أسبوع التشجير للمساهمة في زيادة الرقعة الزراعية والتنسيق مع منطقة أبوظبي التعليمية في التأكيد على أهمية تنمية سلوك الطلبة والطالبات في الاهتمام بزراعة الاشجار والمحافظة عليها وتخصيص احدى الحصص لشرح أهمية التشجير في حياة الانسان. وأضاف السيد سالم القبيسي بأنه طبقا للاقتراح الذي تم بين رؤساء أقسام الزراعة برئاسة سعادة جاسم درويش الامين العسام للبلديات بتخصيص مدرسة بكل منطقة تعليمية لزراعتها في أسبوع التشجير فسوف يقوم قسم الزراعة بالدائرة بزراعة مدرستين الاولى بمنطقة أبوظبي التعليمية والاخرى في المنطقة الغربية التعليمية ودعوة بعض المؤسسات في أبوظبي للاشتراك في فعاليات الاحتفال بأسبوع التشجير الثامن عشر من وزارة الاعلام والثقافة ومنطقة أبوظبي التعليمية والادارة العامة للشرطة ووزارة الدفاع وجمعية المرشدات وجمعية كشافة الامارات.

كما سيقام معرض زراعي في منطقة الاحتفال يوضح أهم الانجازات التي قامت بها الدائرة في مجال التشجير وستقام مسابقة للمرسم الحر في منطقة الاحتفال بين طلبة المدارس خلال أسبوع التشجير واختيار اللوحات الفائزة لتوزيع الجوائز عليها.

ومشاركة من الدائرة للتخفيف عن المرضى بالمستشفيات فسوف تقوم الدائرة بإرسال مندوبين عليها لتوزيع نباتات داخلية على المرضى.

كما سيتم توزيع كتب ونشرات زراعية خلال أسبوع التشجير لتوعية الافراد بأشجار الزينة والاشجار المحلية وكيفية زراعتها والتنسيق مع وزارة الاعلام والامانة العامة للبلديات لوضع خطة اعلامية وعمل ندوة للتشجير في تليفزيون أبوظبي لتوعية المشاهدين بأهمية الشجرة في حياة الانسان.

وفي نهاية الاحتفال يقوم معالي رئيس الدائرة بمشاركة كبار الضيوف من السادة الوزراء ورؤساء الدوائر المحلية وأعضاء السلك الدبلوماسي الذين سوف تتم دعوتهم لحضور هذا الاحتفال في زراعة الاشجار والنخيل في منطقة الاحتفال ايذانا ببدء عام جديد من أعوام التشجير في امارة أبوظبي.

وقال السيد سالم خليفة القبيسي ان أسبوع التشجير يهدف الى توعية أفراد المجتمع بصفة عامة والمزارعين بصفة خاصة للاهتمام بالزراعة لزيادة الرقعة الخضراء وتعريف الجمهور بالدور الذي تقوم به بلديات الدولة والجهات المحلية الاخرى في مجال زراعة الطرق والحدائق العامة والتركيز على توعية الجمهور بأهمية النباتات المحلية وكيفية المحافظة عليها ومراعاة سلامة مستخدمي الطرق أثناء زراعة الجزر الوسطية وجوانب الطرق الرئيسية.

كما يهدف الى ابراز أهمية مشاركة أفراد المجتمع على مختلف فئاتهم العمرية والمهنية والثقافية في المحافظة على الزراعة أينما وجدت وابراز أهمية مشاركة المؤسسات والجهات الرسمية وغير الرسمية من وزارات ودوائر وهيئات حكومية وشركات خاصة وجمعيات النفع العام في التعاون والتنسيق مع بلديات الدولة بما يخدم شعار الاسبوع.

وقد أنجز قسم الزراعة ببلدية أبوظبي عدة مشاريع شملت زراعة ١٨٠ هكتار مسطحات خضراء بالطرق والحدائق والمتنزهات والمرافق العامة داخل مدينة أبوظبي والمناطق الخارجية لتصبح المساحة الكلية للمسطحات الخضراء ٢١٤٠ هكتارا وزراعة ٢١٦٠ هكتار تشجير داخل وخارج مدينة أبوظبي لتصبح المسلحة الكلية للتشجير ٢٣٠٠٠ هكتارا مزروعة بالاشجار المحلية وأشجار الزينة المتنوعة.

وفي مجال توفير الانواع المختلفة من شتلات الاشجار والزهور المتنوعة قامت مشاتل قسم الزراعة بالدائرة بتربية أنواع مختلفة من هذه الشتلات خلال العام تم صرف عدد ١٫٨ مليون شتلة من الاشجار بالاضافة الى ٢٠ مليون شتلة من الزهور الى المناطق الزراعية والمواطنين والمقيمين في امارة أبوظبي وكذلك للمشاريع الزراعية المختلفة وتم زراعة أكثر من ٦٠ ألف شجرة نخيل بالطرق العامة والمناطق الزراعية في مدينة أبوظبي وخارجها وذلك خلال عام ١٩٩٧.

وفي مجال تربية نباتات الزينة الداخلية تم اكثار وتربية ٨٥ ألف نبات في وحدات الجرين هاوس قام القسم بتوزيع ٧٤ ألف نبات منها على القصور والمطارات والمؤسسات الحكومية ضمن اطار خطة تجميل هذه الاماكن كما يتم توزيع جزء من هذه النباتات على الافراد من خلال محل بيع النباتات التابع للدائرة.

وفي مجال توفير الاعلاف الخضراء للماشية وللمساهمة في تنمية الثروة الحيوانية قام القسم خلال هذا العام بزراعة ١٠٠ هكتار أعلاف في مناطق المغيرة/ الهدوانية ووادي الريوم والوثبة.

وقام القسم خلال السنوات الماضية ومن أجل توفير الاماكن والمتنفسات الزراعية الترويجية للسكان داخل وخارج مدينة أبوظبي بانجاز ٣٥ حديقة ومتنزه على مساحة ٣٥٠ هكتارا وعلى مدار هذا العام تم اجراء عمليات الصيانة الزراعية المستمرة على المساحات الزراعية المنجزة خلال الاعوام الماضية والتي بلغت ٣١ ألف هكتار.

وتمت عمليات وقاية ومكافحة الآفات والامراض في المناطق الزراعية المختلفة خلال هذا العام وذلك بواسطة وحدة وقاية النباتات التابعة للقسم وذلك للمحافظة على هذه المزروعات.

وتم حفر ١٨٠ بئرا بواسطة الحفر الميكانيكي في المناطق الزراعية الخارجية لتوفير المياه اللازمة للمشاريع الزراعية في هذه المناطق وقد بلغ اجمالي الآبار التي تم حفرها خلال السنوات الماضية ٤٧٥٠ بئرا.

وتم انجاز مشروع حديقة الراحة التي تقع على بعد ٣٠ كيلومتر من مدينة أبوظبي بالقرب من شاطىء الراحة على مساحة ١٨ هكتارا وقد زودت الحديقة بألعاب الاطفال الكهربائية واليدوية وكذلك الخدمات اللازمة للزائرات وقد تم تخصيص الحديقة للنساء والاطفال.

كما تم زراعة ٥٠ هكتار مسطحات وتشجير في عدة مساجد ومدارس وملاعب داخل مدينة أبوظبي وخارجها وزراعة ٣٠٠ هكتار مسطحات وتشجير بعدة طرق خارجية خارج مدينة أبوظبي وزراعة٦١ هكتار تشجير في منطقة نصاصة وزراعة ٥٠٠ هكتار تشجير في منطقة بينونة وزراعة ٤٢٠ هكتار مسطحات وتشجير بمنطقة غياثي وانجاز أعمال تجديد شبكات الري الاتوماتيكية في عدة مناطق زراعية وزراعة ٢٠٠ هكتار وتشجير حول وادي الريوم وتوصيل خط مياه بطول ٢٠ كيلومترا من بينونة الى الهدوانية وانجاز أعمال انشاء وتجديد النوافير المختلفة بمناطق متفرقة بالحدائق والطرق بمدينة أبوظبي. (وام)

مركز الامارات للدراسات يستضيف أعمال منتدى الفكر العربي

□ محمد الحمادي

■ تحت رعاية الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة، يستضيف مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية بأبوظبي في الفترة من ١٧ الى ١٨ فبراير الجاري أعمال الاجتماع الحادي عشر لمنتدى الفكر العربي بحضور نخبة كبيرة من المثقفين والمفكرين العرب، وذلك في نادي ضباط القوات المسلحة بأبوظبي. وتأتي هذه الاستضافة تمشيا مع أهداف مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية التي ترمي الى تقوية الروابط بينه وبين المؤسسات الفكرية والبحثية وتمتين أواصر التعاون العلمي مع المراكز العربية والعالمية التي تهتم بالموضوعات الاستراتيجية المتعلقة بالقضايا العربية من النواحي الاقتصادية والسياسية والعسكرية. خاصة ان المركز اكتسب تجربة كبيرة نتيجة تنظيمه للمؤتمرات الناجحة التي تناولت مواضيع متعددة على جانب كبير من الاهمية.

تبدأ أعمال الاجتماع الحادي عشر لمنتدى الفكر العربي في الساعة العاشرة من صباح السابع عشر من فبراير الجاري بالكلمات الافتتاحية، ثم تبدأ الجلسة الرئيسية. وقال السيد مكرم القطب مساعد الأمين العام لمنتدى الفكر العربي خلال زيارة قصيرة لمركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية بهدف التحضير للاجتماع ان الدكتور علي أومليل الأمين العام السابق للمنتدى والرئيس الحالي للمنظمة العربية لحقوق الانسان سيقدم الورقة الرئيسية بعنوان (موقف الفكر العربي من التغيرات الدولية) وسيقوم بالتعقيب على الورقة كل من الدكتور أحمد صدقي الدجاني رئيس المجلس الأعلى للعلوم والثقافة بمنظمة التحرير الفلسطينية، والاستاذ عدنان أبو عودة مندوب الأردن السابق لدى الأمم المتحدة. ويفتح النقاش أمام الحضور بعد كل تعقيب.

وذكر السيد مكرم القطب ان الدعوة وجهت الى حوالي ١٢٠ شخصية ثقافية وفكرية من جميع الأقطار العربية ومن بينها دولة الامارات ومن بين المدعوين شخصيات تحتل مناصب رسمية عالية في بلادها.

أما بالنسبة لليوم الثاني فسيخصص لعقد اجتماع الهيئة العامة الحادي عشر، حيث سيناقش تقارير ادارية خاصة بالمنتدى، ومن بينها تقرير التقويم وأداء المنتدى منذ تأسيسه في عام ١٩٨١ اضافة الى النشاط المستقبلي للمنتدى ١٩٩٨ - ١٩٩٩.

سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

يذكر ان منتدى الفكر العربي هو منظمة عربية فكرية غير حكومية تأسست في عام ١٩٨١ بمبادرة من سمو الأمير الحسن بن طلال ولي عهد الاردن وخمس وعشرين شخصية عربية من قادة الفكر والتنمية بهدف تقوية الاواصر فيما بين المثقفين العرب وصناع القرار في الدول العربية. وينظم منتدى الفكر العربي سنويا مجموعة من الندوات والمحاضرات. كما يصدر نشرة بعنوان (المنتدى) شهريا باللغة العربية. اضافة الى نشرة فصلية تصدر كل شهرين باللغة الانجليزية. كما يصدر سلسلة مطبوعات حول ندوات حوارات المنتدى العربية - العربية. والعربية - الدولية. والدراسات العربية. والدراسات والأبحاث الاستراتيجية وترجمات لكتب عالمية الى اللغة العربية.

١٤ ألفاً و ٥١٧ مواطناً استفادوا من المنح

٩٥٠ مليون درهم قدمها صندوق الزواج منذ انشائه

□ دبي - علي الهنوري:

■ ٩٥٠ مليون درهم قدمها صندوق الزواج منذ انشائه عام ١٩٩٢ حتى نهاية العام الماضي ٩٧. استفاد منها ١٤ الفا و٥١٧ مواطنا حصلوا على ٩٥٠ مليون درهم منها ٢٠٧ ملايين و٢٣٠ الف درهم تم صرفها خلال العام الماضي لـ ٣٧٣١ مواطنا.

وقال جمال البح مدير عام صندوق الزواج ان التوجهات الكريمة لصاحب السمو رئيس الدولة بتأسيس الصندوق كانت دافعا قويا لتشجيع الشباب على الزواج من مواطنات والابتعاد عن الزواج من الاجنبيات واصبح الصندوق خلال الفترة الماضية يتلمس النتائج الطيبة له حيث ارتفع عدد المتزوجين خلال السنوات الثلاث الماضية مقارنة بالسنوات التي سبقت انشاء الصندوق.

وكان لذلك الاثر الطيب في نفوس المجتمع وخاصة اولياء الأمور في ظل التوجيهات الاخيرة بشأن جعل المهر ٢٠ الف درهم والفرح لمدة يوم واحد للحد من المصاريف والخسائر التي لا جدوى منها.

واشار البح الى ان مشكلة العنوسة منتشرة في معظم البلدان إلا اننا بدأنا نلاحظ ان هناك مؤشرات ايجابية تؤكد انخفاض هذه الفئة خلال السنوات الماضية. ونأمل ان تزول هذه النسبة خلال الفترة المقبلة. ولأن الشباب في الماضي كانوا يلجأون الى الزواج من الاجنبيات لتوفير النفقات إلا ان هذا الزواج سرعان ما تظهر مشاكله بعد مدة وجيزة حيث تختلط فيه الانساب والعادات والتقاليد وهذه الفئة من الشباب بدأت تختفي واصبح المواطن يبحث عن شريكة حياته في وسط مناخ متقارب ومتساو في العادات والطباع واصبحت الايام والفترة المقبلة كفيلة بحل المشاكل الاخرى المترتبة على المواطن واهمها توفير السكن الملائم له حتى لا يعوق مشروع الاقدام على الزواج. واصبح الصندوق ضمن اهدافه السعي لحل هذه المشكلة وقام ببناء فلل للشباب بالاقساط المريحة.



جمال البح

وقال جمال البح ان نسبة الطلاق في المجتمع بدأنا نتعرف على مسبباتها ونقيدها ونحصرها بشكل دقيق وذلك بفضل الوعي المتزايد بين فئات الناس. ونرى ان النسبة عادية مثل بقية المجتمعات الاخرى. فمثلا في امارة دبي كان عدد المتقدمين للزواج ٢٠٧٢ والمستفيدين من خدمات الصندوق ١٨٣٤ وكانت حالات الطلاق عددها من ٥٠ الى ٥٥ حالة تقريبا وهذا الرقم بالنسبة لامارة دبي يعتبر طبيعيا لمجتمع يسوده التوسع السكاني. ولكننا نسعى مع الجهات الاخرى مثل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والمراكز المتخصصة بشؤون المرأة والجهات الاعلامية في مختلف انشطتها بان نعمل على نشر الوعي وما يسببه الطلاق من تفكك اسري واظهار شباب واطفال غير متوازنين ذهنيا.

وقال البح ان خطط الصندوق واستراتيجياته للمرحلة القادمة تعتمد على عدة محاور منها زيادة الوعي الاجتماعي والثقافي للمتزوجين والاقلال من تكاليف الزواج والمساهمة في انخفاض نسبة العنوسة ونسبة الزواج من الاجنبيات. ولتحقيق هذه الاهداف يجب ان يتم تفعيل الاساليب لتحقيق هذه المتطلبات ومنها انشاء المراكز الارشادية المتخصصة لطرح كل ما يتعلق بحياة المتزوج والاسرة وارسال وابتعاث شباب للخارج للدراسة في مراكز تتعلق بتنظيم حياة الفرد ونقل ما هو ملائم لبيئتنا المحلية والاشتراك مع الامانة العامة للبرامج الثقافية لتنفيذ برامج مشتركة تتعلق بحياة المجتمع الخليجي وما يحيط به من تطورات سريعة ومتنامية.

أمسية موسيقية لمادي بريور على مسرح المركز الثقافي بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: تنظم دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني بدبي أمسية موسيقية بريطانية تحييها الفنانة المعروفة مادي بريور حيث تؤدي أغنيات فلوكلورية وذلك في تمام الثامنة مساء اليوم السبت بقاعة المسرح بالمركز الثقافي بالشارقة.

يذكر أن الفنانة مادي بريور هي المغنية الأولى في فرقة «ستيل دي سبان» ونالت جوائز عالمية منها الشارة الذهبية من الأكاديمية البريطانية على احدى أغنياتها عام ١٩٩٦ وأدت عروضا فلوكلورية وأوبرالية في عدة بلدان أوروبية وعربية. وتشارك منذ السبعينات بأغان تقدم في أفلام سينمائية وتليفزيونية منذ السبعينات.

الدعوة عامة والدخول مجانا.

تحت رعاية حمدان بن راشد
مؤتمر الامارات السابع لطب الاسنان يبدأ أعماله اليوم
١٢٠٠ طبيب يتبادلون الخبرات والتجارب خلال الفعاليات

■دبي: تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي تبدأ صباح اليوم فعاليات مؤتمر الامارات السابع لطب الأسنان الذي تنظمه جمعية الامارات الطبية بالتعاون مع وزارة الصحة والدائرة ويستمر ثلاثة ايام بقاعة المؤتمرات بغرفة تجارة وصناعة دبي والذي يصاحبه معرض طب الأسنان العربي «ايدك».

وبدأت صباح أمس عملية تسجيل اسماء المشاركين في فعاليات المؤتمر وتتوقع اللجنة المنظمة لهذه الفعاليات ان يشارك حوالي الف و ٢٠٠ طبيب اسنان من دولة الامارات العربية المتحدة ودول الخليج والدول العربية بالاضافة الى مشاركين من الدول الاوروبية والآسيوية والامريكية لتبادل الخبرات والتجارب الخاصة بهم في مجال جراحة الفم وزراعة الأسنان وتقويمها.

ويقوم عدد من كبار الاطباء في هذه التخصصات من مختلف دول العالم وخاصة ذوي الأصول العربية بعرض تجاربهم وخبراتهم خلال فعاليات المؤتمر حتى يتسنى للعاملين في القطاعات الطبية في مجال طب الأسنان الاستفادة منها.

وأوضح الدكتور طارق خوري استشاري طب الأسنان بالدائرة رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر انه سيتم تنظيم ورش عمل يتم خلالها اجراء العديد من الجراحات في الفم والتركيبات الثابته للأسنان وعمليات التقويم واخرى لزرعها مشيرا الى ان المؤتمرين سيركزون على طرق العلاج التحفظية للأسنان من خلال حفريات أقل في الاسنان الطبيعية وحشوات افضل.

واضاف ان البروفيسور محمد الشيخ من جمهورية مصر العربية سيلقي الضوء على نجاحاته في مجال جراحة الفم خلال فعاليات المؤتمر حيث حاجة الحقل الطبي في الدولة الى مثل هذه النجاحات لاثراء خبرات العاملين فيه.

من ناحية اخرى ستقدم حوالي ٦٠ مؤسسة عالمية منتجاتها من الاجهزة والادوية وكل ما يتعلق بالفم والأسنان في المعرض المصاحب لفعاليات ايدك حيث تقدم احدى الشركات المتخصصة في هذا المجال أحدث ما توصل اليه العالم من تكنولوجيا من خلال عرضها ولاول مرة في العالم لعيادة أسنان مجهزة بأحدث المعدات وتضم كرسياً مجهزا بشاشة يظهر عليها رسم وتخطيط قلب المريض ودقات القلب وضغط دمه بجانب عرض شركة أخرى لكرسي مجهز بكاميرا صغيرة تنقل على شاشة ملحقة بالكرسي كل ما يقوم به الطبيب من عمل في فم المريض وتستطيع الكاميرا ان تقدم صورا مختلفه عن حالة فم المريض قد يحتاج الطبيب اليها في عمله. (وام)

٣٠٠ شخص يشاركون في حملة جمعية أصدقاء البيئة لنظافة شاطىء أم القيوين

■ أم القيوين - فريد يوسف

■ في اطار الاحتفال بيوم البيئة الوطني الاول نظمت جمعية اصدقاء البيئة امس حملة لتنظيف شاطىء أم القيوين من التسرب النفطي الناجم عن «الدويه» التي غرقت مؤخرا بالقرب من سواحل عجمان وأم القيوين وأدت الى اضرار بالبيئة البحرية شملت شاطىء وجزر وخور الامارة.

الشيخ المهندس عبدالعزيز النعيمي رئيس مجلس ادارة الجمعية حيا المتطوعين في هذا العمل الوطني وقال ان عدد المشاركين بلغ ثلاثمائة شخص يمثلون وزارة الماء والكهرباء وبلدية أم القيوين والدفاع المدني بأم القيوين وشركة ابوظبي لمنتجات وكيماويات الحفر المحدودة «ادكاب» وشركة ابوظبي للعمليات البترولية البرية «ادكو».

وأشار الشيخ عبدالعزيز النعيمي الى أهمية مشاركة الشباب من أبناء الوطن في هذا العمل الوطني وقال ان الجمعية تسعى لمشاركة طلبة المدارس في الحملة بعد تحديد المناطق السهلة التي لاتحتاج لمتخصصين لتخصيصها لمشاركة طلاب المدارس في فترة العصر.. وناشد المواطنين من الشباب بشكل خاص والشركات الكبرى وشركات المقاولات ذات الامكانيات والتخصصات للمساهمة في الحملة.

وقد أكد المتطوعون سعادتهم لمشاركتهم في هذا العمل الوطني ودعوا الجميع لكي يحذوا حذوهم.

وقال كل من أحمد عبدالله الياسي وابراهيم عبدالعزيز وصالح سالم العامري والمهندس محمد يعقوب ان مشاركتهم في هذا العمل الوطني التطوعي تأتي من منطلق الحرص على التعبير عن الوفاء لهذا الوطن الغالي والأرض المعطاءة وتأكيدا وتجسيدا لدور الجميع في حماية البيئة والحفاظ عليها.

رحلة بيئية لجزيرة السمالية

أبوظبي: نظم فندق ميريديان أبوظبي رحلة بيئية تراثية أمس الى جزيرة السمالية بأبوظبي تحت اشراف الهيئة الاتحادية للبيئة. وقد شارك في هذه الرحلة التي تأتي في اطار مساهمة القطاع الخاص في الاحتفال بيوم البيئة الوطني الاول الذي بدأت الاحتفالات به عدد كبير من الجمهور نزلاء الفندق ومن خارجه. وقد بدأت الرحلة صباح أمس من ميناء زايد بأبوظبي وقد قام المشاركون بزيارة مركز تدريب الهجن العربية الاصيلة على السباقات وقد ركب بعضهم الهجن ثم تناولوا طعام الغداء في استراحة الجزيرة. ثم استأنفوا الجولة حيث زاروا مركز التجارب البيئية ومناحل العسل وميدان الرماية ثم شاهدوا بعض البيوت التراثية التي تحكي كيف كان الاجداد يحافظون على بيئتهم وقد قام السيد محمد المرزوقي بالشرح لهم عن كيفية انشاء هذه البيوت والتهويات الطبيعية التي كانت تغنيهم عن المكيفات واستهلاك الكهرباء. (وام)



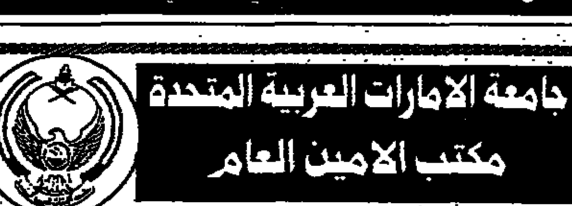
نهضة المرأة برأس الخيمة تنظم مهرجان العيد بحديقة صقر

■ رأس الخيمة - الاتحاد: نظمت أمس الاول جمعية نهضة المرأة برأس الخيمة مهرجان العيد للأطفال وذلك تحت رعاية الشيخة مهرة بنت أحمد حرم صاحب السمو حاكم رأس الخيمة ورئيسة جمعية نهضة المرأة بالامارة.

وقد تضمن المهرجان الذي حضره عدد كبير من الاطفال فعاليات عديدة قام بها الاطفال المشاركون في المهرجان في الهواء الطلق بحديقة صقر العامة.. وقد شملت الفعاليات اقامة مرسم حر للأطفال وفرت فيه ادارة الجمعية ادوات الرسم واللوحات.. وقد شعر الاطفال في المرسم بسعادة غامرة اثناء قيامهم بالرسم والتعبير عما يجول في خواطرهم.

كما أقيمت في اطار فعاليات المهرجان مسابقات ترفيهية للأطفال اشتملت على بعض الاسئلة الثقافية البسيطة جدا.. كذلك بعض المشاركات التي قدمها الاطفال على المسرح المفتوح للجماهير ايضا من الاطفال وبعض اولياء الأمور كانت عبارة عن بعض العروض المسلية والمضحكة.. وقد رسمت اقنعة بأشكال مختلفة على وجوه الاطفال تعبر في شكلها النهائي عن جو من المرح والسعادة لدى الاطفال.

وفي نهاية المهرجان الذي استمر ساعات قدم أحد السحرة فقرة سحرية للأطفال وقد لقيت انتباها شديدا لديهم.



اعلان طرح
المناقصة رقم ١/م/١٩٩٨ الخاصة
باعمال تشغيل وصيانة مصاعد وحواجز البوابات الكهربائية والسلالم الميكانيكية المتحركة في كافة مواقع الجامعة

تعلن جامعة الامارات العربية المتحدة عن طرح المناقصة رقم ١/م/٩٨، الخاصة بأعمال تشغيل وصيانة مصاعد وحواجز البوابات الكهربائية والسلالم الميكانيكية المتحركة في كافة مواقع الجامعة، فعلى السادة/ المعتمدين من ذوي الاختصاص والمؤهلين للأعمال المذكورة الراغبين في الإشتراك في المناقصة من مواطني دولة الامارات العربية المتحدة افراداً كانوا او شركات بنسبة لاتقل ٥١٪ من رأس المال، الحصول على مستندات العطاء من مقر إدارة العقود والمشتريات في الجامعة بمدينة العين وذلك خلال الدوام الرسمي مقابل دفع الرسم المقرر وقدره (٥٠٠) (فقط خمسمائة درهم) نقداً على أن يصطحبوا معهم صورة من الوثائق التالية سارية المفعول:

(١) رخصة البلدية - شهادة الاشتراك في غرفة التجارة والصناعة - شهادة التسجيل بالسجل التجاري - عقد الشراكة موثقاً من كاتب العدل.

(٢) يصاحب العطاء كفالة مصرفية باللغة العربية بنسبة ٥٪ من إجمالي قيمة العطاء تمتد الى (٦٠) يوما إلى ما بعد انتهاء مدة سريان العطاء.

(٣) تستبعد العطاءات المخالفة للشروط ولايجوز تقديم العطاءات على نماذج خاصة بالمتناقصين.

(٤) يبقى العطاء قائماً لمدة (٦٠) يوما بعد انتهاء فتح المظاريف.

(٥) تقدم العطاءات باللغة العربية داخل المظاريف المخصصة لذلك، وتختم بالشمع الأحمر وتوضع في صندوق العطاءات بإدارة العقود والمشتريات في موعد اقصاه الساعة العاشرة صباح يوم الأحد الموافق ١٩٩٨/٢/٢٢م

شبيب محمد المرزوقي
الأمين العام للجامعة

حكومة أبوظبي

دائرة الماء والكهرباء - أبوظبي

إعلان للسادة المستهلكين

● تطلب دائرة الماء والكهرباء من المستهلكين الكرام في إمارة أبوظبي والمناطق التابعة لها سرعة سداد مستحقات إستهلاك الماء والكهرباء وعدم التأخير في دفع المبالغ المستحقة بمدة أقصاها (١٤) يوماً من إصدار الفاتورة وذلك حتى لا تضطر الدائرة لقطع خدمات المياه أو فصل التيار الكهربائي مع تحمل غرامة إعادة الخدمات ويمكن سداد قيمة الإستهلاك في الأماكن التالية:

(١) إدارة التحصيل التجاري (المبنى الرئيسي) مقابل فندق ميريديان أبوظبي بالنادي السياحي علماً بان صندوق المبنى الرئيسي يعمل بصفة متواصلة من الساعة ٧,٣٠ صباحاً حتى الساعة ٥,٣٠ مساءً طوال أيام الأسبوع ما عدا يوم الخميس الى الساعة (١١) صباحاً ت: ٧٢٦٧٠٠

(٢) مكتب التحصيل التجاري بمدينة زايد مبنى إدارة توزيع الكهرباء بمدينة زايد بجانب مركز مدينة أبوظبي لطب الأسنان أمام السوق المركزي الجديد ت: ٢١١١٥٠

(٣) مكتب التحصيل (فرع الزعفرانة)
الشارع الرابع بمنطقة - المرور ت: ٤٨١٦١٢

(٤) مكتب التحصيل التجاري (فرع مصفح)
بجوار محطة الباصات المركزية ت: ٥٥٥٧٤٠

(٥) مكتب التحصيل التجاري (فرع الشهامة)
بمبنى طوارىء الكهرباء بالشهامة ت: ٥٦٣٢١١٧

(٦) مكتب التحصيل التجاري (فرع بني ياس)
بجوار طوارىء الكهرباء بني ياس ت: ٥١٣١٨٦٣

(٧) مكتب التحصيل التجاري (فرع الختم)
بجوار طوارىء الكهرباء الختم ت: ٥٦٤١٥١١

(٨) مكتب التحصيل التجاري (فرع بدع زايد)
بمبنى الدائرة بدع زايد ت: ٨٨٤٧٦٠٠

(٩) مكتب التحصيل التجاري (فرع غياثي)
بمبنى طوارىء الكهرباء بغياثي ت: ٨١٤١٦٠٨

(١٠) مكتب التحصيل التجاري (فرع ليوا)
بجوار محطة الكهرباء ليوا ت: ٨٨٢٩٥٨٥

(١١) مكتب التحصيل التجاري (فرع السلع)
مبنى مجمع مكاتب الدائرة بالسلع ت: ٨١٢١٨٤٣

(١٢) مكتب التحصيل التجاري (فرع دلما)
مقابل مبنى إتصالات دلما ت: ٨١٨١٧٨٨

(١٣) مكتب التحصيل التجاري (فرع المرفا)
بمبنى محطة الكهرباء القديم بالمرفا ت: ٠٨٨٣٦٥٥٠

* وحرصاً من الدائرة على خدمة المستهلكين قررت تقديم تسهيلات جديدة للسداد عن طريق بنك أبوظبي التجاري

١/ بنك ابوظبي التجاري ت: ٧٢٠٠٠٠ المكتب الرئيسي - شارع السلام
٢/ بنك أبوظبي التجاري - فرع النادي السياحي ت: ٧٢٤٨٠٠
٣/ بنك ابوظبي التجاري - فرع الخالدية ت: ٦٦٩٩١٠
٤/ بنك أبوظبي التجاري - فرع الكرامة ت: ٤٥٨٢٨٨
٥/ بنك أبوظبي التجاري - فرع مصفح ت: ٥٤٤٢٧٢
٦/ بنك ابوظبي التجاري - فرع مدينة بني ياس ت: ٠٥٠١٢١٥٥٠
٧/ بنك أبوظبي التجاري - فرع مدينة الشهامة ت: ٥٦٣٢٨٠٤

* هذا وترجو دائرة الماء والكهرباء من الإخوة المستهلكين التعاون وعدم الإسراف في إستهلاك المياه والكهرباء

وتقبلوا تحياتنا

وكيل دائرة الماء والكهرباء

وزارة الداخلية
الادارة العامة لشرطة أبوظبي

اعلان

تعلن الادارة العامة لشرطة أبوظبي عن حاجتها لشغل الوظائف التالية وفقا للشروط المبينة :-

أولا : - مهندس فني أجهزة مختبرات جنائية

مهام الوظيفة :

تشغيل وصيانة وإصلاح أجهزة التحاليل المخبرية الدقيقة المستخدمة في المختبرات الجنائية .

المؤهلات المطلوبة :

أ - بكالوريوس في هندسة الأجهزة الطبية او الإلكترونية
ب - دورات تدريبية معتمدة في تشغيل وصيانة وإصلاح الأجهزة المخبرية الدقيقة ذات التقنية المتقدمة .

الخبرات :

١ - خمس سنوات في مجال العمل بعد المؤهل الدراسي .
٢ - خبرة عملية في إستخدام وتشغيل وصيانة وإصلاح الإجهزة التالية :-
(GC/MS, LC, IR/UV Spectrophotmeter, ICP, AA)

* تعطى الأولوية لمن سبق له العمل داخل الدولة في مختبرات مشابهة لمجال العمل .

ثانيا : - أمين مكتبة

- مهام الوظيفة :

فهرسة ، تصنيف ، تزويد ، إعارة ، خدمات مكتبية .

المؤهلات العلمية :

أ - بكالوريوس وثائق ومكتبات (فرع مكتبات)
ب - دورات في إستخدام الحاسب الآلي .

الخبرات :

- خمس سنوات في مجال العمل بعد المؤهل الدراسي .

شروط عامة :

١ - تعطى الأولوية في التعيين لإبناء دولة الإمارات العربية المتحدة ومن ثم أبناء الدول الأخرى .
٢ - أن يجتاز المتقدم الفحوصات النظرية والعملية المقررة .
٣ - أن يكون المتقدم حسن السيرة والسلوك .
٤ - أن يجتاز المتقدم الفحص الطبي بنجاح .

على الراغبين بالعمل ممن تنطبق عليهم الشروط المذكورة أعلاه مراجعة الإدارة العامة لشرطة أبوظبي / مكتب التجنيد مصطحبين معهم الوثائق التالية :

- المؤهل الدراسي وصورة عنه .
- الخبرات العلمية والدورات وصوره عنهما .
- جواز السفر وخلاصة القيد (إن وجدت) مع الأصل .
- عدد (٢) صورة شخصية ملونه مقاس [٦×٤] .
- سيرة ذاتية مفصلة باللغة العربية .

مع تحيات قسم العلاقات العامة

في قرار لحاكم الشارقة عبدالعزيز المدفع مديراً لادارة البيئة والمحميات الطبيعية

■ الشارقة - وام: أصدر صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة القرار رقم ١ لسنة ١٩٩٨ في شأن تعيين السيد عبدالعزيز عبدالله محمد المدفع مديرا لادارة البيئة والمحميات الطبيعية. والجدير بالذكر ان صاحب السمو حاكم الشارقة كان قد أصدر المرسوم الأميري رقم ١٢ لسنة ١٩٩٧ بشأن انشاء ادارة البيئة والمحميات الطبيعية والحاقها بمكتب سمو الحاكم.

ويتضمن المرسوم ٤ مواد منها مادة رقم (٢) تشير الى مهام واختصاصات الادارة باقتراح التشريعات الخاصة بحماية البيئة والحياة الفطرية وذلك بمراعاة التشريعات الاتحادية ذات العلاقة واجراء الدراسات والبحوث العلمية وتوفير المعلومات اللازمة ذات الارتباط وتحديد السياسات اللازمة بالتنسيق مع الجهات المعنية للمحافظة على البيئة والحياة الفطرية وتضمنت المادة التنسيق والتعاون مع الاجهزة الحكومية في كافة الأمور ذات الارتباط ومتابعة تنفيذ القرارات الخاصة بحماية البيئة والحياة الفطرية وتقييم فاعلية النشاطات التنموية القائمة وتأثيراتها البيئية ورفع التوصيات الكفيلة بتحسينها.

وأشارت المادة الى مشاركة الادارة في الأنشطة والفعاليات المتعلقة بحماية البيئة والحياة الفطرية. ونصت المادة الثالثة من المرسوم الأميري بأن تكون الادارة هي السلطة المختصة محليا والمعنية بشئون البيئة والحياة الفطرية وعلى كافة الجهات الحكومية ذات العلاقة التنسيق معها في شأن ما تصدره هذه الجهات من لوائح ونظم وأوامر وقرارات ذات ارتباط.

دورة مرشدي المتاحف تبدأ اليوم بالشارقة

■ الشارقة - أنور محمود:

■ تبدأ صباح اليوم الدورة التدريبية للمرشدين بمتاحف الشارقة التي تنظمها الادارة العامة لشؤون المتاحف بدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة بالتعاون مع ادارة الخدمات المتحفية لشمال بريطانيا وتستمر الدورة حتى ١٢ فبراير.

ويلقي سعادة الشيخ سلطان بن سعيد بن ماجد القاسمي المدير العام لدائرة الثقافة والاعلام لشؤون المتاحف كلمة توجيهية أثناء افتتاح الدورة، وذلك في الثامنة والنصف صباح اليوم بمتحف الشارقة للآثار، تلي ذلك كلمة للخبيرة سو اندر وود مديرة الخدمات المتحفية لشمال بريطانيا، ثم تبدأ الدورة باطارها النظري والتطبيقي وتتواصل يوميا حتى الواحدة ظهرا. كما سيقوم خبراء بريطانيون بزيارة ميدانية لكافة متاحف الشارقة.

هذا وقد صرح سعادة الشيخ سلطان بن سعيد بن ماجد القاسمي المدير العام لدائرة الثقافة والاعلام لشؤون المتاحف بأن الخبيرة البريطانية سو اندر وود مديرة الخدمات المتحفية لشمال بريطانيا هي التي ستتولى الاشراف على الدورة، وهي ترأس فريق عمل مكونا من ستة خبراء بريطانيين سيقومون باعطاء الدروس النظرية والتطبيقية خلال الدورة في متاحف الشارقة.. العلمي والفنون والتاريخ الطبيعي والاسلامي والتراث اضافة الى متحف الآثار الذي ستفتتح به الدورة.

وقال ان هذه الدورة تأتي في اطار مواكبتنا للتقدم العلمي الذي تشهده هذه الأيام والذي بات من الضروري انعكاسه ايجابيا على الموظفين العاملين في كافة القطاعات بما فيها القطاع الثقافي الذي يعتبر العمود الأساسي لتنمية الانسان كونه أثمن رأسمال نعتز به، وهو ما تستهدفه العملية التنموية في المجتمعات عامة، ومن هنا تأتي أهمية هذه الدورات التدريبية في رفع مستوى المرشدين نظريا وعمليا والارتقاء بمعلوماتهم، الأمر الذي سيأتي بمردوده الايجابي على زوار المتاحف من مختلف المراحل العمرية. واختتم سعادة الشيخ سلطان القاسمي المدير العام لدائرة الثقافة والاعلام لشؤون المتاحف بالشارقة حديثه متمنيا أن تتحول المتاحف الى مزارات علمية وثقافية للمواطنين والمقيمين على أرض دولتنا الحبيبة اضافة الى مراكز جذب سياحي لزوار الامارات لما في ذلك من أهمية نظرا للفائدة التي يجنيها رواد هذه المنارات الثقافية والعلمية والتعليمية اضافة للصور المضيئة التي تكرسها تلك المنارات لدى السائح والتي تبرز المنطقة عامة والامارات العربية خاصة بأنها ذات تاريخ حضاري عميق، ودور متميز في مسيرة الحضارة الانسانية.

جمعية أم المؤمنين تنظم معرضاً للقرطاسية

■ عجمان - مريم يوسف:

■ تحت رعاية الشيخة فاطمة بنت زايد بن صقر آل نهيان حرم حاكم عجمان ورئيسة جمعية أم المؤمنين النسائية بعجمان تنظم ادارة الجمعية معرضا للقرطاسية وذلك في الفترة من ٧ الى ١٢ فبراير الجاري بقاعة البيان بمقر الجمعية.

وتفتتح المعرض الدكتورة آمنة خليفة مديرة الانتساب الموجه بالشارقة ومسؤولة اللجنة الثقافية بالجمعية في التاسعة من صباح اليوم.

وتشارك في المعرض مكتبتا الرسالة والعاصمة وعالم الكتب بالشارقة ومكتبة دار الحكمة بدبي، وتقدم شركة الهوشان عبر الخليج عروضا مجانية لزوار المعرض.

وقد خصصت ادارة الجمعية يوم الأحد صباحا لمدارس البنين وابتداء من يوم الاثنين الى الخميس لمدارس البنات. ويذكر أن مواعيد المعرض من التاسعة صباحا حتى الواحدة ظهرا ومن الرابعة حتى التاسعة مساء. والدعوة عامة للجمهور.

التخطيط الأمني.. أحدث اصدارات مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي

■ عرض - ابراهيم الدسوقي

■ اصدر مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي احدث اصداراته وهو كتاب «التخطيط الأمني» والذي يعد اشمل واعمق الكتب العربية التي صدرت في هذا المجال وهو تجميع لأهم البحوث التي القيت في المؤتمر الشرطي الثاني لتطوير العلوم الأمنية والذي أقيم عام ٩٤ والتي القاها نخبة من ابرز المخططين في العالم العربي بالاضافة الى مساهمات من خبراء اجانب على مستوى عال من العلم والخبرة.

يقع الكتاب في حوالى ٤٠٠ صفحة من القطع المتوسط ويضم ١١ بحثا قيما في التخطيط الأمني.

وقال الدكتور محمد مراد عبدالله مدير مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي في تقديمه لهذا الكتاب انه تم اختيار وتنقيح مجموعة من الابحاث المميزة المقدمة، بعد الاتفاق مع الباحثين بحيث يتم تطوير الابحاث وتدقيقها ومراجعتها مما اخذ الوقت والجهد. بحيث يجمعها كتاب وتعتبر مرجعا من المراجع المتميزة في التخطيط الأمني ومادة علمية للتدريس في كليات الشرطة ويصلح ايضا للتدريس في الدراسات العليا في المجالات الأمنية والشرطية.

ومن الابحاث التي يضمها الكتاب بحث عن المتغيرات الداخلية والخارجية واثرها على التخطيط الأمني العربي من اعداد الدكتور محمد عبدالفتاح منجي المستشار بمعهد التخطيط القومي والاستاذ غير المتفرغ بكلية الدراسات العليا لضباط الشرطة بمصر.

وقد تناول في بحثه المتغيرات الرئيسية التي تؤثر على عملية التخطيط الأمني في العالم العربي وقد ركز الباحث على تعاظم اهمية الأمن الاقتصادي وتزايد وزنها النسبي في منظومة الأمن العام.

وقد استعرض الباحث اساليب اعداد وتنمية رجال الأمن العربي، وطالب بالاهتمام بتدريب الحساسية باعتباره أحد احدث الاساليب التدريسية التي تؤهل قادة الشرطة لمواجهة المواقف الأمنية الصعبة.

كما يتضمن الكتاب بحثا عن الاقتصاد والأمن في الاقتصاد السياسي والتخطيط الأمني من اعداد الدكتور محمد رضا علي العدل عميد كلية تجارة عين شمس ومدير مركز بحوث الشرق الأوسط بالقاهرة.

تناول الباحث المتغيرات الاقتصادية المؤثرة في عملية التخطيط الأمني، كما حدد المغزى الاقتصادي لانفاذ القانون ومحاربة الجريمة. وتناول دور السوق في تنظيم الحياة الاقتصادية. وابرز الآثار العكسية للتدخل غير الرشيد في تحديد آليات قوى السوق، كما القى الباحث الضوء حول دالة عرض الجريمة، والتي تتأثر بعدد الجرائم التي يمكن ان يرتكبها الشخص خلال فترة معينة، واحتمال القبض عليه وقوة الردع العقابي السائد، اضافة الى متغيرات عشوائية اخرى تؤثر بشكل مباشر في التخطيط الأمني. واختتم الباحث بحثه بعرض نموذج مقترح للتخطيط الأمني والسياسة الأمنية.

وتضمن الكتاب بحثا حول التخطيط الأمني الاستراتيجي وادارة التغيير في مجال مكافحة الارهاب من اعداد الدكتور احمد سيد مصطفى استاذ ادارة الأعمال بكلية تجارة بنها والاستاذ غير المتفرغ بكلية الدراسات العليا لضباط الشرطة بمصر.

تناول البحث اساليب تحليل نقاط القوة والضعف في بيئة جهاز الشرطة. واساليب تحليل الفرص والقيود والمتغيرات البيئية. كما استعرض الباحث ابرز التطورات التكنولوجية في مجال التجهيزات الشرطية. واستخدامها في انشطة مكافحة الارهاب. وتضمن البحث ايضا اساليب تصميم الاستراتيجيات البديلة والخطط التكتيكية. اضافة الى عمليات ادارة التغيير من اجل تدعيم القدرات الامنية على مواجهة العمليات الارهابية.

وضم الكتاب بحثا عن التخطيط الأمني وأثره في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية من اعداد الدكتور حسني حافظ عبدالرحمن وكيل اول وزارة التخطيط في جمهورية مصر العربية ومستشار معهد التخطيط القومي بالقاهرة، تناول البحث عناصر القوة والضعف في مجال التخطيط الأمني. كما استعرض وسائل التخطيط الامني على المستويات القومية والقطاعية والاقليمية، كذا على مستوى جهة العمل وعلى مستوى الاسرة، وعلى مستوى الفرد. تناول البحث ايضا تخطيط الأمن بين الدول العربية، وركز على المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعسكرية.

كما ضم الكتاب التخطيط التنظيمي لعمليات الشرطة الميدانية من اعداد الدكتور ريتشارد بيلي الاستاذ بجامعة كاليفورنيا بالولايات المتحدة الامريكية، وتضمن البحث تحليلا وتقويما للمخطط الشرطي لمواجهة عملية ويكو الخاصة باقتحام معقل جماعة «دافيد كورش» والمعروفة باسم «الشعبة الداوودية». وقد شارك في عملية الاقتحام حوالي ٨٠ شرطيا مدعمين بعربات مصفحة ومروحية. وقد استعرض البحث العوامل التي ساعدت على زيادة الخسائر البشرية الناجمة عن عملية الاقتحام سواء على الجانب الأمني. او على جانب الجماعة الشاردة. وقد خرجت الدراسة بعدد من الدروس الهامة المستفادة، اهمها ان يكون اختيار قادة العمليات الأمنية يرتكز اساسا الى الكفاءة الشخصية وليس الرتبة العسكرية او المنصب الشرطي. وان يتم توفير التدريب التكتيكي على ادارة الازمات بشكل مستمر، اضافة الى ضرورة مراجعة معايير اختيار اعضاء فرق المواجهة الخاصة، وضرورة الاهتمام بأعمال المساندة الجوية لضمان انجاح عمليات المواجهة الامنية.

وضم الكتاب بحثا عن تطبيق نظرية الاعداد والمحاكاة في التخطيط الأمني من اعداد الدكتور المهندس عاطف محمد عبدالمنعم الاستاذ بمعهد الدراسات والبحوث الأخصائية بجامعة القاهرة.

وتضمن البحث ثلاثة اجزاء رئيسية، الاول يتعلق بخواص جبر نظرية الاعداد وبالتحديد جبر البواقي، والجزء الثاني خاص بنظرية المحاكاة والتي ترتبط بنظرية الاعداد وجبر البواقي عن طريق توليد الارقام العشوائية. أما الجزء الثالث فيتضمن بعض التطبيقات حول اتخاذ القرارات الزمنية من خلال تطبيق اسلوب المحاكاة وتوليد المتغيرات العشوائية. وقد تناول البحث اساليب تخطيط مسارات الدوريات المتحركة بهدف تحقيق اعلى قدر من السيطرة الأمنية من خلال استخدام الموارد الشرطية المتاحة.

كما تضمن بحثا عن التوقعات المستقبلية ودورها في التخطيط الأمني من اعداد اللواء الدكتور احمد جلال عزالدين خبير مكافحة الارهاب والجريمة المنظمة في الأمم المتحدة.

وتناول البحث ثلاثة موضوعات رئيسية هي: دور التنبؤ او التوقع في العملية التخطيطية. والنظريات الخمس العلمية الاساسية التي تحكم عملية التوقع او التنفيذ، اضافة الى كيفية الاختيار للاسلوب المناسب للقيام بعملية التوقع والتنبؤ كعنصر اساسي في عملية التخطيط وقد ابرز البحث أهم أساليب التنبؤ، وخاصة اسلوب الخبراء او المحكمين والاسلوب الاستقرائي واسلوب الاقتصاد القياسي، واسلوب التجزيء واسلوب «بوت ستراببنج». كما تناول البحث كيفية المفاضلة بين اساليب التنبؤ واختيار انسبها طبقا للمتغيرات المحيطة والظروف السائدة.

وضم بحثا عن التخطيط الأمني والتكنولوجيا الحديثة من اعداد اللواء الدكتور محمد حسين خليل المدير الأسبق لكلية الدراسات العليا لضباط الشرطة بالقاهرة وقد ابرز الباحث الاثر الخطير الذي احدثته ثورة المعلومات والاتصالات على الأداء الشرطي. كما تناول استخدام التكنولوجيا الحديثة خاصة في مجال الحاسبات الالكترونية على رفع كفاءة الأداء الأمني في مختلف الانشطة، وقد اسهب الباحث في شرح تكنولوجيا التخطيط خاصة في مجال تحقيق الجودة الشاملة وتدعيم اسلوب السيناريوهات باعتباره احدث اساليب اعداد الخطط الأمنية لمواجهة الاحداث المستقبلية.

ويضم الكتاب بحثا عن التحليل الشبكي واستخدامه في تخطيط العمليات الأمنية من اعداد اللواء الدكتور فريدون محمد نجيب الخبير بمركز البحوث والدراسات بشرطة دبي والمتخصص في التخطيط الأمني.

وقد استعرض الباحث احدث اساليب بحوث العمليات. وابرز اهمية استخدام هذه الاساليب في مجال التخطيط الامني. ثم ركز على أحد هذه الاساليب وهو اسلوب التحليل الشبكي والذي استخدم في منتصف الستينات لتطوير خاصة الصواريخ بعيدة المدى. وبين الباحث اهمية استخدام هذا الاسلوب في عملية التخطيط الأمني. وقد تضمن البحث تطبيقا لإحدى صور التحليل الشبكي. وهو اسلوب «برت» في تخطيط عملية حراسة شخصية هامة. وذلك باستخدام مختلف الاحتمالات المتوقعة في ظل ظروف أمنية متغيرة. وابرز الباحث المزايا التي يمكن ان يحققها استخدام اساليب بحث العمليات في تخطيط العمليات الأمنية، ومن اهمها:

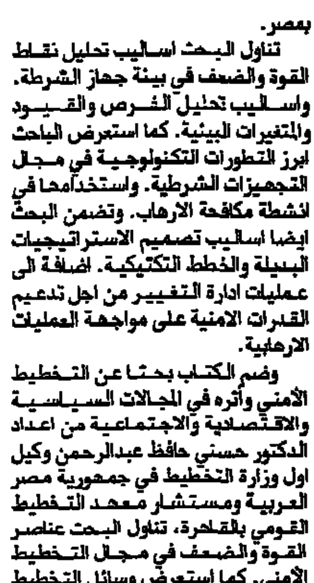
- يجبر قادة العملية على التخطيط الشامل لها قبل البدء في تنفيذها. حيث لا يسمح هذا الاسلوب بعزل الانشطة ومعالجتها منفردة. ويدعم عناصر السيطرة والتنسيق والمراجعة بين انشطة العملية. ويتيح تعديل الخطط المقترحة بما يتلاءم مع ظروف الأداء. ويتيح للقادة التعرف على الوقت اللازم لتنفيذ العملية. كذلك تكلفتها المتوقعة، ويضمن تتابع تنفيذ العملية وعدم ارتباك الوحدات المشتركة وتنفيذها حيث لا يسمح بتخطي اية انشطة سابقة عليها. ويلقي الضوء على الانشطة الحساسة والهامة مقدما. مما يتيح للقيادة اسناد مسؤولية تنفيذ هذه الانشطة الى افضل العناصر البشرية المتاحة. اضافة الى انه يساعد في تحديد مسؤوليات تنفيذ هذه الانشطة الحرجة. ويضمن عدم حدوث ارتباك في تنفيذ العملية في حالة تغيير قائدها اثناء التنفيذ. ويمكن قادة العملية من الاستعانة بالخبراء من العناصر غير الشرطية، دون ان يخل ذلك بنظام تأمين سرية العملية ككل. ذلك لأن تقسيم العملية الى انشطة يتيح نظام تأمين افضل، ويتيح استخدام نظام افضل لتدفق التعليمات، كما يسمح باعداد تقارير معبرة عن تقدم العمل. وبتطبيق نظام افضل لتحديد المسؤوليات. ويوفر معلومات هامة وعديدة بأقل مساحة تخزينية اذا ما استخدم الحاسب الآلي، ويقدم فرصا هائلة لتدريب المرشحين لتولي مناصب قيادية للتدريب على اساليب ادارة العمليات الشرطية. ويتيح الفرصة للتخطيط المسبق للمواقف الامنية الحرجة، والتي يصعب التخطيط لمواجهتها وقت حدوثها، واستخدام هذا الاسلوب في العديد من العمليات الأمنية، يمهد الطريق نحو عملية التخطيط الشامل للأنشطة الزمنية. ويدعم قدرة القيادة الأمنية على اختيار افضل البدائل المتاحة. في ظل ظروف تنفيذ العملية في اقصر وقت ممكن، وبأقل قدر من الخطأ.

وعن التخطيط لاحتواء التوترات الأمنية ضم الكتاب بحثا من اعداد الدكتور ساهر محمد رشاد الخبير السابق بمركز البحوث والدراسات بشرطة دبي. ويتضمن البحث تحليلا للوضع الأمني قبل بدء عملية التخطيط. وذلك برصد المتغيرات المؤثرة وتتبع عملية تنامي الظواهر السلبية، اضافة الى استعراض الادوات المتاحة تحت سيطرة الجهات الأمنية خاصة وسائل مكافحة الارهاب ووسائل تخفيف حدة التوترات الأمنية. كما تناول البحث التفاوض كأسلوب لاحتواء التوترات الامنية، واستعرض الباحث مراحل التفاوض، وهي، التهيؤ للعملية التفاوضية، والتفاوض المرحلي، والبحث والتحليل واستخلاص النتائج، اضافة الى مرحلة المساومة والاخذ والرد وتقديم التنازلات. واخيرا مرحلة انهاء التفاوض والانفاق. وقد استعرض البحث احدث الاساليب الكمية المستخدمة في العملية التفاوضية وهو اسلوب نظرية المباريات. حيث بين اساسيات هذا الاسلوب وانواع المباريات خاصة المباريات ذات الاستراتيجيات المختلطة والمباريات اللاصفرية. كما اورد الباحث تطبيقا افتراضيا للتفاوض مع الجماعات المناوئة للأمن.

وفي الكتاب بحث عن تحليل الروابط من اعداد خبراء المركز الفيدرالي لتدريب الشرطة بالولايات المتحدة الامريكية.

ويتضمن البحث اسلوبا جديدا ابتكره بعض الخبراء الأمنيين الامريكيين بهدف تحقيق التكامل بين البيانات التي تتجمع لدى الجهات حول الجرائم المنظمة او عن العصابات الخطيرة. وابرز البحث ان هناك خطوتين اساسيتين يتعين اتباعهما من اجل تحقيق الهدف الذي يتوخى من استخدام هذا الاسلوب. الخطوة الاولى تتمثل في تحويل المادة المكتوبة والتي تتضمنها مجموعة التقارير الشرطية الى نموذج بياني موجز يسمى بمصفوفة الارتباط. أما الخطوة الثانية فتتمثل في تحويل هذه المصفوفة الى الرسم البياني النهائي الذي يصور العلاقة القائمة بين مختلف الشخصيات والتنظيمات والانشطة، وهو الأمر الذي يؤدي الى توضيحها أمام الاجهزة الامنية القائمة بتحليل المعلومات المجتمعة.

وشارك في اصدار هذا الكتاب فريق من مركز البحوث باشراف الدكتور فريدون محمد نجيب والدكتور محمد احمد عبدالرحمن والذي قام بترجمة عدد من البحوث اضافة الى تدقيق اللغة الانجليزية ومحمد احمد سيف الذي قام بتدقيق اللغة العربية وعصام ابوالخير وقلم بمطابقة النصوص. وقام بتصميم الغلاف الفنان سعيد الأفغاني.





الغلاف (تصوير محمد حنيفة)

حبائل.. المصارف

■ العبرة في الاعلان انه وسيلة لنقل رسالة المعلن الى المستهلك في اطار من القواعد التي لاتدعو الى تعزيز وترسيخ سلوكيات خاطئة او تنقل انطباعات خاطئة وغير سليمة ايضا.

هذه من نوافل القول ولكنها ضرورية كمقدمة لما اود طرحه من ازدهار بعض الاساليب الدعائية في بعض محطاتنا الاذاعية باستخدام طريقة الحوار وغالبا مايكون باللهجة المحلية وما في ذلك من تحديد للجهة او الفئة المراد ابلاغ الرسالة الاعلانية لها.

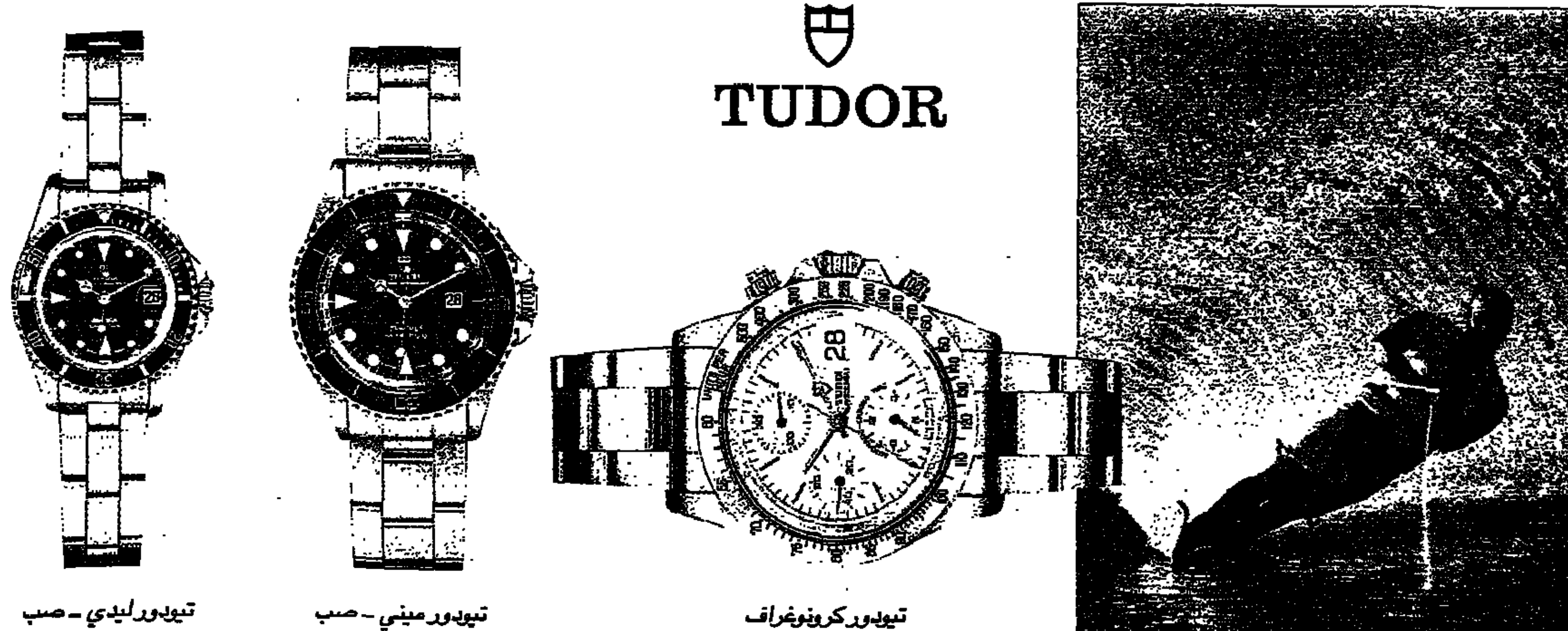
ودعونا نتحدث بصورة اكثر تحديدا. احد هذه الاعلانات حوار يفترض ان يكون بين مواطن وزوجته تدعود الى تغيير اطقم المجلس وشراء بعض الملابس الجديدة وحيرتها في تدبير امر نفقات هذه الاشياء. فيرد عليها ببساطة ان الحل موجود غدا نتوجه الى مصرف.. وتكون كل هذه الاشياء بين يديك!

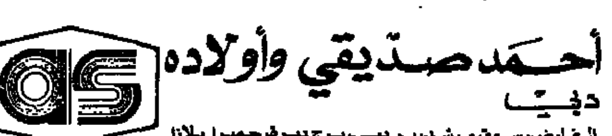
ان لجوء بعض المصارف الى هذه الاساليب المتدنية في مخاطبة عواطف الناس ودغدغة نزعاتهم الاستهلاكية يتعارض في المقام الاول مع التوجيهات العليا التي صدرت لتلك المصارف باعادة النظر في اساليبها «الاغراقية» للمواطنين ولاسيما من ذوي الدخل المحدود في مديونيات لاقبل لهم بها. وادراك تلك المصارف لهذه الحقيقة.

كما ان هذه الاساليب تخالف ايضا تعليمات المصرف المركزي للمصارف بانتهاج سياسة واساليب مسؤولة في سياساتها الاقراضية للافراد.

والواقع ان اصرار المصارف على المضي قدما في اساليب الغواية والأغراء للايقاع بالناس في حبائل القروض الشخصية وما تسميه بالتسهيلات الائتمانية «لايكشف سوى عجز هذه المصارف كما ذكرت في مناسبات سابقة عن ارتياد آفاق ومجالات اوسع لخدمة افراد المجتمع.

ولحماية شبابنا فانني اقترح اضافة عبارات تحذيرية لاعلانات تلك المصارف على طريقة اعلانات الدخان والتبغ ومشتقاته تنصحهم الابتعاد عن القروض المصرفية لانها تهدم المستقبل وتقتل الاحلام.. والرأي لجميعة حماية المستهلك.







محكمة تمييز دبي

الطبيب ملزم بواجبه تجاه المريض بكفاءة واهتمام وللمحكمة تقدير قيامه بذلك وفقاً لما يقبله المهرة من أهل المهنة

دبي - الاتحاد: ارست محكمة مييز دبي مبدأين قانونيين بضرورة يام الطبيب او الجراح بواجبه حيال ريضه بقدر معقول ومناسب من كفاءة والمهارة ودرجة عالية من العناية الاهتمام واليقظة. والمعيار في ذلك ما قبله اهل المهنة المحرة اليقظون ممن فترض ان يكون الطبيب في ستواهم. ويكون تقدير قيام الطبيب جب المناط به بالدرجة المطلوبة منه عدمه وفقا للمعيار المذكور في اطار لال المحكمة دون رقابة عليها من ة التمييز.

وانه اذا تعدد المسؤولون عن الفعل ر يكون كل منهم مسؤولا بنسبة يبه في الضرر. وللقاضي ان يحكم تساوي او بالتضامن فيما بينهم ستخلاص الخطأ وتقدير مشاركة نمين في الخطأ الذي نجم عنه الضرر ب بالتعويض عنه او عدم مشاركته ه من سلطة المحكمة، ولا تتدخل نه محكمة التمييز متى كان خلاصها سائغا وله ما يسانده في ة والمستندات المقدمة في الدعوى.

ذلك في حكم المحكمة بجلستها ة د. مصطفى كيرة وعضوية اة سيد عبدالباقي والدكتور علي ابراهيم وصلاح محمود احمد نصر وبامانة سر عمر عبيد المنصوري.

وتعود تفاصيل القضية الى قيام زوجين بريطانيين برفع دعوى بمحكمة دبي الابتدائية ضد عيادة طبية وطبيبة ولادة بدبي ومستشفى خاص بالشارقة مطالبين بالزامهم بان يدفعوا لهما بالتضامن ١٥٠ الف درهم الدية الشرعية لوفاة مولودهما و٦ ملايين درهم عن الاضرار المادية والمعنوية والنفسية التي لحقت بهما نتيجة وفاة مولودهما ولما لحق بالزوجة من اضرار جسيمة بسبب اهمالهم وخطئهم الجسيم.

وقالا في بيان دعواهما ان الزوجة كانت حبلى وتشرف على حملها وولادتها طبيبة النساء التي تعمل تحت اشراف وادارة العيادة الطبية، وعند قرب وضع الحمل نقلتها الطبيبة الى المستشفى الخاص بالشارقة رغم اقامة الزوجة بدبي وتعذر متابعة الحالة خاصة وان الزوجة سبق وان وضعت بعملية قيصرية عند ولادتها الاولى بالمملكة المتحدة، ومع ذلك لم تقم الطبيبة والمستشفى الخاص بمتابعة حالتها او الاشراف عليها اذ لم يتم ادخالها غرفة العمليات إلا في الساعة الحادية عشرة والربع مساء رغم اصابتها بعارض نزيف مهبلي منذ الساعة التاسعة والربع، وذلك بسبب عدم وجود طبيب التخدير المناوب ورغم خطورة الحالة. وبعد عمل عملية استكشاف لها تبين انفجار الندبة الرحمية السابقة وامتدادها بالجزء العلوي الايسر من الندبة وتمزق الجدار الخلفي للمثانة البولية وكانت الجنين ميتا داخل التجويف البطني وكان اخراجه الساعة الحادية عشرة والثلث مساء بعد خمس دقائق فقط من ادخالها غرفة العمليات، وانه بسبب اهمال وتقصير الطبيبة والمستشفى الخاص لعدم متابعة حالتها ولتأخر ادخالها غرفة العمليات لأكثر من ساعتين لعدم وجود الطبيبة المشرفة على علاجها ولعدم وجود طبيب التخدير وطبقا لما افادت به دائرة الصحة والخدمات الطبية عند بحث شكوى الزوجة ان المستشفى الخاص بالشارقة غير مجهز وغير مهيأ بالكادر الطبي لحالات الطوارئ، ولعدم وضع الزوجة بالعناية المركزة مما نتج عنه تعرضها لنزيف دموي كاد ان يودي بحياتها وتسبب في ولادتها وليدا ميتا، ولما لحق بها وبزوجها من اضرار مادية ومعنوية جسيمة وما انفقاه من اموال طائلة خلال فترة علاجها فانهما يطالبان بالدية والتعويض.

وندبت المحكمة الابتدائية الطبيب الشرعي لبيان ما قد يكون قد تعرضت له المدعية الاولى من اخطار طبية من جانب اي من المدعى عليهم وسبب موت الجنين.

وبعد ان قدم تقريره حكمت المحكمة برفض الدعوى بالنسبة للعيادة الطبية وبالزام الطبيبة والمستشفى الخاص بان تدفعا متضامنتين للزوجين كتعويض مبلغ ٢٥٠ الف درهم وفائدته بنسبة ٩٪ سنويا من تاريخ صيرورة الحكم نهائيا وحتى تمام السداد ورفض ما عدا ذلك من طلبات.

واستأنفت المستشفى الخاص الحكم واستأنفه الزوجان، وايضا استأنفته الطبيبة، وبعد ان ضمت محكمة الاستئناف الاستئنافات الثلاثة الى بعضها حكمت ببطلان الحكم الابتدائي، وفي موضوع الدعوى الابتدائية بالزام الطبيبة والمستشفى الخاص بالتضامن بان تؤديا للزوجين مبلغ ١٥٠ الف درهم والفائدة بواقع ٩٪ سنويا من تاريخ صدور الحكم حتى تمام السداد، ورفض الدعوى بالنسبة للعيادة الطبية.

وطعن الجميع في الحكم الاستئنافي أمام محكمة التمييز حيث قدم الزوجان طعنا وقدمت العيادة والمستشفى الخاص طعنا اخر كما طعنت الطبيبة في الحكم.

وردا على هذه الطعون رأت محكمة التمييز انه وفقا للمادة ٢٩١ من قانون المعاملات المدنية اذا تعدد المسؤولون عن الفعل الضار يكون كل منهم مسؤولا بنسبة نصيبه فيه وللقاضي ان يحكم بالتساوي او بالتضامن او التكافل فيما بينهم. واستخلاص الخطأ وتقدير مشاركة اي من المدعى عليهم في الخطأ الذي نجم عنه الضرر المطالب بالتعويض عنه او عدم مشاركته فيه من مسائل الواقع التي تستقل بها محكمة الموضوع ولا تتدخل بشأنه محكمة التمييز متى كان استخلاصها سائغا وله ما يسانده في الادلة والمستندات المقدمة في الدعوى تقديما صحيحا. وعلى الطبيب او الجراح ان يقوم بواجبه حيال مريضه بقدر معقول ومناسب من الكفاءة والمهارة، وعليه ان يبذل في عمله درجة عالية من العناية والاهتمام واليقظة، والمعيار في ذلك هو ما يقبله اهل المهنة اليقظون ممن يفترض ان يكون هو في مستواهم.

وتقدير القيام بالواجب المناط به بالدرجة المطلوبة منه من عدمه وفقا لهذا المعيار تستقل به محكمة الموضوع دون رقابة عليها من محكمة التمييز طالما اقامت قضاءها على اسباب سائغة لها معينها في اوراق الدعوى، وللمحكمة مطلق السلطة في تقدير الادلة والمستندات المقدمة امامها وفي الموازنة بينها وهي غير ملزمة بالاخذ بأي دليل بعينه طالما لم يلزمها القانون بذلك.

ورأت محكمة التمييز ان الحكم الاستئنافي قد اعتمد في قضائه على مشاركة الطبيبة المعالجة في الخطأ الذي ترتب عليه الضرر الذي لحق بالزوجة، وافضى لوفاة جنينها الذي كان حيا على ما جاء بتقرير الطب الشرعي الذي افاد بأن الطبيبة قد ارتكبت اخطاء جسيمة هي والمستشفى التي نقلت اليها الزوجة الحبلى مما ادى الى فقدها طفلا ذكرا مكتمل النمو وخاليا من العيوب الخلقية وكانت معدل ضربات قلبه في حدود الطبيعي بين ١٢٥ - ١٨٠ دقيقة يوم دخولها المستشفى الخاص. وعلل الحكم قضاءه بقوله ان الطبيب الشرعي انتهى في تقريره الى ان الثابت ان الدكتورة المعالجة وكذا الاطقم المساعدة بالمستشفى الخاص قد ارتكبوا سلسلة من الاخطاء لا يتوقع ان تحدث لمن كان في علمهما وخبرتهما وشملت الاخطاء عدم الحصول على اذن كتابي من المريضة بالموافقة على اجراء ولادة «مستحضنة» تحمل مخاطر محتملة ولاجراء عملية ولادة «مستحضنة» تمريضية لمريضة عالية الخطورة «لسابق اجرائها شق قيصري وتبخير لعنق الرحم بالليزر» بدون ان تكون هناك ضرورة طبية تستوجب مثل هذا الاجراء وعدم اتخاذ الخطوات الاحترازية للتعامل مع مضاعفات يحتمل حدوثها لولادة تحريضية لمريضة ذات معدل عالي الخطورة وترك المريضة دون رقابة فعلية من جهاز سي تي جي لمدة تقارب ثماني ساعات من الساعة ٢,٣٠ ظهرا في يوم ١٥ يونيو حتى الساعة العاشرة مساء نفس اليوم وهذا لا يتفق مع الاصول الطبية لفن التوليد في الولادات التمريضية ذات المعدل عالي الخطورة واهمال طاقم تمريض المستشفى شكوى المريضة من انها تعاني من نزيف مهبلي لانفجار محتمل للرحم، فلم يتم تدوين هذا العارض بملفات المستشفى او ابلاغ الطبيبة المسؤولة او اطباء المناوبة بالمستشفى وترك المريضة ساعتين بعد الشعور بالنزيف المهبلي مع ما قد يحمله من دلالة انفجار رحمي ونزيف داخلي دون ان يحرك طاقم المستشفى ساكنا للتعامل مع هذه الحالة الطارئة على سند عدم وجود تعليمات من الطبيبة المدعى عليها الثانية الزائرة او انتظار طبيب التخدير، ولولا عناية الله ولطفه وحدوث التمزق في منطقة فقيرة نسبيا في اوعيتها الدموية لقضت المريضة نحبها في انتظار حضور الطبيب كما لم تلتفت الطبيبة المعالجة لدلالات عدم تمدد عنق الرحم سوى نصف سم فقط منذ زيارتها للمريضة الساعة ٣,١٥ وحتى الساعة ٨,٥٠ والمخاطر المحتملة لذلك واستخدام عقاقير ذات مخاطر محتملة لحدوث انفجار رحمي او تحدث ضيقا جنينيا بدون اتخاذ الخطوات الاحترازية للتعامل مع مثل هذه المضاعفات وبدون رقابة مستديمة لكشف هذه المضاعفات اضافة لعدم وجود اي دليل يظهر قيام أحد اطباء المستشفى بالمرور على المريضة لمراقبة حالتها، وتركت المريضة لاطقم التمريض والزيارات الخاطفة للطبيبة المعالجة وهو اجراء غير مفهوم، فهل دور المستشفى قاصر على توفير الفرش فقط؟!. ونتج عن هذه السلسلة من الاخطاء فقد المريضة طفلا ذكرا مكتمل النمو خاليا من العيوب الخلقية تم توليده ميتا بعد خروجه من التجويف الرحمي الى التجويف البطني وانفصال مشيمته من الرحم اثر انفجار ندبة رحمية كما نتج عن ذلك زيادة الندوب الرحمية بعد عملية رقع التهتك في الندبة السابقة مما يقلل فرصة المريضة في الحمل مستقبلا حملا طبيعيا، ورأت محكمة التمييز انه بالنسبة لمسؤولية الطبيبة والمستشفى بالشارقة فقد ابان تقرير الطبيب الشرعي والذي تطمئن اليه هذه المحكمة، ارتكابهما لثمة اخطاء جسيمة اذ قامت الطبيبة بنقل المريضة الى المستشفى بالشارقة وغادرتها دون ان تترك ثمة تعليمات بخصوص حالتها وكان يتعين ان تكون بجوارها حتى تتم الولادة.. كما لم تلتفت لدلالات عدم تمدد عنق الرحم سوى نصف سم فقط منذ زيارتها للمريضة الساعة ٣,١٥ وحتى الساعة ٨,٥٠ مما يؤدي الى مخاطر، وقد استعملت عقاقير ذات مخاطر محتملة، ولم يثبت بملفات المستشفى قيام أحد اطبائها بزيارة للمريضة او المرور عليها للوقوف على حالتها ونتج عن سلسلة هذه الاخطاء ان فقدت المريضة طفلا ذكرا مكتمل النمو خاليا من العيوب الخلقية، وتم توليده ميتا بعد خروجه من التجويف الرحمي الى التجويف البطني وانفصال المشيمة من الرحم اثر انفجار ندبة رحمية، كما نتج عن ذلك زيادة الندوب الرحمية بعد عملية رقع التهتك في الندبة السابقة.

وثبت في يقين المحكمة انه قد لحقت بالزوجة اضرارا مادية تتمثل فيما سبق بيانه من ايذاء بدني وادبي تتمثل فيما اصابها من آلام نفسية ومعنوية من جراء الاثار المترتبة على ذلك الايذاء البدني ومن فقدانها لجنينها وتقليل فرصة الحمل والولادة الطبيعية مستقبلا وما يسببه لها هذا من مخاطر.. ولا ينال مما تقدم قيام المريضة بالولادة بعد هذا الحادث، فإن الشهادة المقدمة في هذا الشأن من الطبيبة لا تدل على ما حدث في هذه الولادة التالية وما اذا كانت الولادة طبيعية من عدمه.. ولم تطمئن المحكمة الى الشهادة المقدمة من الطبيبة من طبيب بريطاني ينفي عنها حدوث خطأ منها وان الجنين كان في كافة الاحوال سيولد ميتا او يصاب بعاهة في مخه اذا ولد حيا، لما كانت هذه الاسباب سائغة وكافية لحمل قضاء الحكم وكانت سلطة تقدير الادلة والمستندات والموازنة بينها مما يدخل في سلطة محكمة الموضوع فانه لا يجدي الطبيبة تحديها بالشهادة الطبية التي قدمتها بشأن جنين الزوجة الذي ولد ميتا، كما ان الادعاء على الحكم في تقديره للتعويض للزوج بمقولة انه استند الى رسالة صادرة له من صاحب العمل غير صحيح اذ لم يستند الحكم في قضائه على هذه الرسالة ولم يقض له بتعويض عن فقده لوظيفته بل قصر تعويضه على مبلغ خمسين الف درهم لما لحقه من آلام نفسية من جراء ما حدث وقضى لزوجته بمبلغ مائة الف درهم لجبر ما لحقها من اضرار. ومن ثم يكون الادعاء على الحكم بما سلف من اسباب لا اساس له وردت محكمة التمييز على اسباب الطعن الذي تقدم به الزوجين موضحة عدم مسؤولية العيادة الطبية عن خطأ الطبيبة استنادا الى المادة ٣١٣ «١» من قانون المعاملات المدنية والتي تنص على انه «لا يسأل أحد عن فعل غيره» إلا وفقا لشروط خاصة تتطلب وجود حالة التبعية ووقوع الضرر من التابع للغير في حالة تأدية وظيفة او بسببها ولم يثبت لمحكمة الاستئناف قيام علاقة تبعية بين العيادة الطبية والطبيبة.

وردت محكمة التمييز على ادعاء الزوجين بان مبلغ التعويض لا يتناسب وحجم وطبيعة الاضرار المادية والمعنوية التي لحقت بهما، واوضحت ان التعويض يكون عن الضرر المباشر فقط. ومن المقرر في قضاء هذه المحكمة ان ما يتحصل عليه المضرور ما هو إلا تعويض لاصلاح او جبر للضرر، وليس له ان يتوقع ربحا من المأساة، وانه طالما خلت نصوص القوانين من نص يلزم باتباع معايير معينة في تقدير التعويض فان قاضي الموضوع يستقل بتقديره باعتباره مسائل الواقع، ولا معقب عليه في ذلك من محكمة التمييز مادام قد بين عناصر الضرر التي يلزم ان تدخل في حسابه وشملها في تقديره واسس قضاءه على اسباب سائغة.. كما رأت محكمة التمييز ان الحكم الاستئنافي قدر التعويض المحكوم به للزوجين بعد ان حدد العناصر الموجبة له تأسيسا على الاضرار التي اصيبا بها وفقا لما ابتته الدعوى وكان تعليله سائغا وشاملا لكل عناصر الضرر الثابتة واللازم التعويض عنها وذلك باستثناء ما ورد فيها بشأن دية الجنين المتوفى فإن الادعاء بامل زيادة مبلغ التعويض بالنسبة لتلك الاضرار او بأمل التعويض عن الاضرار التي لحقت الزوج بسبب فقدانه لوظيفته يكون على غير اساس طالما كان فقدانه لوظيفته من الاضرار غير المباشرة ورفضت هذا الادعاء.

وايدت محكمة التمييز ادعاء الزوجين بشأن دية الطفل المتوفى واوضحت ان المادة الاولى من القانون الاتحادي رقم ١٧ لسنة ١٩٩١ بتحديد مقدار الدية الشرعية للمتوفى خطأ من الاشخاص حددت الدية الشرعية للمتوفى خطأ من الاشخاص بمبلغ ١٥٠ الف درهم وذلك دون تحديد للنسب التي يحكم بها في كل حالة تكون فيها الدية مستحقة شرعا. ولما كانت الدية المقررة شرعا للجنين في بطن امه هي الغرة وتقدر بعشر دية امه لكونه كائنا حيا وكان الثابت في الاوراق ان الزوجة كانت حبلى بجنين ذكر وكان حيا لحين دخولها المستشفى لاجراء عملية ولادة لها فان موته في بطنها او في رحمها خطأ يوجب الغرة المقررة شرعا. واذا حاد الحكم الاستئنافي عن هذا النظر ولم يقض بالغرة عن ذلك الجنين بمقولة انه ولد ميتا ولا يعتبر شخصا من الاشخاص حسبما نصت على ذلك المادة الاولى من القانون الاتحادي رقم ١٧ لسنة ١٩٩١ السالف الذكر فانه يكون قد اخطأ في تطبيق القانون بما يوجب نقضه لهذا السبب.

الشاعر اليمني نجيب مقبل:

الخارطة الادبية في اليمن بحاجة الى مزيد من التعرف الجاد والحميمي

اليمن لم يعرف (الصناعة الثقافية) بعد

■ الاتحاد - عدن طه الكعبي

اغلب الذين تابعوا حركة الادب في اليمن بشكل موضوعي كانوا من المستشرقين

انه لمن دواعي الغبن ان يظل اسم محمد محمود الزبيري مجهولا لدى المتلقي العربي

■ عندما سألت الشاعر نجيب مقبل.. كيف حصل ان انتقلت من عالم الكهرباء الى عالم الشعراء؟ فقال، لا ادري؟ ولكن اعتقد ان عالم الكهرباء (حاصل على ماجستير في هندسة الكهرباء بدرجة جيد جدا) زمقني في احضان الشعر ويبدو ان قوة جذبه اكبر، فلم استطع الفكاك منه.

وقال، والرؤى التي ارتكزت عليها تجربتي الشعرية، تمثلت في اربعة انتقالات مفاهيمية عبرت عنها في نصوصي الشعرية.

والشاعر نجيب مقبل الذي يتحمل مهام سكرتير تحرير مجلة «الحكمة» لسان حال اتحاد الادباء والكتاب اليمنيين.. وكذلك ادارة الثقافة في صحيفة «١٤ اكتوبر» الرسمية اليومية التي تصدر في مدينة عدن.. تحدث «للاتحاد» في سياق لقاء اجرته معه وقال فيه:

شاركت في عدد من المهرجانات الثقافية والادبية العربية منها، مهرجان «جرش» في الاردن، ومهرجان «المربد» في العراق، ومهرجان «النهر الصناعي» في الجماهيرية الليبية.. وعدد آخر من المهرجانات.

واضاف، ولي عدد من الدواوين الشعرية بعضها مازالت مخطوطة منها:

● اعتذارية لدم الاخوين.
● الحسين في كربلاءاته.

كما ان لي مجموعة قصصية «تلك الغابة الحديدية».

اربعة انتقالات

● هل يمكن توضيح الرؤى التي ارتكزت عليها تجربتك الشعرية؟

- يمكنني الوقوف عند اربعة انتقالات مفاهيمية عبرت عنها في نصوصي الشعرية هي في آن واحد متجاورة ومتجاوزة في هذه النصوص، وهذه الانتقالات اعيها الآن بصفتي قارئا وليس شاعرا كتب هذه النصوص. لان ليس من شاعر يستطيع ان يفض حجاب نصوصه، فيبدو الموضوع وكأنه ترويج لها، وليس محاولة ناقدة للتعرف على محطات مفاهيمية وتعبيرية للشاعر في جملة معايشاته الحياتية واشتغالاته الابداعية وفي تناصه الثقافي مع الآخر في عجينة لايعلم الشاعر كيف واتاها الا حين صارت نصا مكتوبا فيقرأها وتكون قراءته احد احتمالات القراءات المتعددة.

فالسياق الاول يتجلى في مفهوم (الخرائبية) الذي هو تجل من تجليات الطللية العربية في مظاهر الدوارس، وحنين المحب، وفي التقابل بين الوجود الانطولوجي الدارس والاغتراب النفسي الذي يولده هذا الوجود، لكن الخرائبية هنا لها وجود خاص تعبر عنه خصوصية يمنية - عربية في اسطورة انهيار السد التي تجمع مثلث الماء والسد والفأر.

انه تعبير عن انهدام حضاري معاصر وانقلاب الماء على صفته من مصدر للحياة الى ضده (موت - خراب) وقد تجلى هذا البعد كثيرا في قصائد (الارومة.. جغرافيا الدم والماء والهجاية الاولى) و(اعتذارية) وغيرها.

اما من هنهد - بلقيس - يبلغني عن الماء الذي نطقت فداحته غداة السد لكن السفينة غالبت امرا، والقت عنه موجتها على القيطان.

السياق الثاني سؤال الوطن، ليس كمفهوم جغرافي او سياسي، انما من حيث هو بعد حلمي كما عبر عنه الشاعر هولدرلن (ان السؤال عن ذلك الوطن لن يجديك علما به اذا لم يغنك حلما به).

انه التقابل المختل بين الوطن - الحلم والوطن - الواقع او بالاحرى الوطن - الدولة الوطن الذي جسدته دول الاستقلال الوطني المعاصرة - بما اعطى من احلام وحماسات وما افرز من انهيارات مدنية في غمرة الدورات الدموية المتكررة، وما جند من بنى تقليدية قبائلية - عشائرية، اي في الدورة الخلدونية المغلقة للدولة التي لاتنتج مفهوما واضحا للوطن.

ونسأل ابن خلدون، متى هرمت طفولتنا؟ وانا بعد متنقلون من قبل البداية نحو اولها - وماكنا لنبتدىء البداية كلها خطأ).

وقد تجلى هذا البعد في قصائد كثيرة منها (النشيد العاثر - اعتذارية افادات جديدة عن دم الاخوين - غناء لعافية الوطن) وغيرها.

السياق الثالث، الاختلاط، الذي يعبر عن اختلال آخر يضاف الى اختلال الوطن - الدولة. ويطور البحث فيه من زاوية الاختلاط العشقي الذي يعبر عن ميادين متناقضين الجنون العاشق - والحذول وبينهما الحائل (الجنرال، العائلة، الدولة، العشيرة.. الخ).

يتقمص الشاهد الشاعر قيسا وتتحول ليلاه الى مفهوم حلمي موصول ومقطوع من قبل الشاهد - المجنون - العاشق. وفي تجليات اختلاط المجنون نرى كل مفاصل الواقع بتناقضاته اللامعقولة. ويبقى التوق لـ (ليلى) محور هذا الاختلاط العشقي، انه رؤية عشقية للواقع المتجبر المتسلط تنشد وضعا حضاريا ومدنيا وعصريا في ظل ظروف (اختلاط الندى بالزدى) هذا هو محور القصيدة المطولة (اختلاطات عنرية).

واليوم، اعيش اجواء سياق جديد هو تجسيد لـ (الحسين في كربلاءاته) ولن استفيض في شرح هذه المحطة لكونها في حالة الانجاز الشعري الحالي. وهي تشتغلني الان انها في جملة، الحسين المعاصر في انكساراته اليومية.

عدن.. حورية اليمن

● ماذا تمثل (عدن) بالنسبة اليك.. وانت مازلت في شعرك تجعلها واحدة من معطياتك الشعرية؟

- على مستوى الرؤية الشخصية، عدن رؤية لمدينة: جغرافيا شعرية لنصوصي الشعرية. من حيث التجلي الاسطوري فهي مهد الهبوط الآدمي.. وبين التشابه اللفظي عدن - عدن صيرورة بحث عن الجنة البشرية في الارض. انها تجليات آدم وحوائه على شاطىء (الساحل الذهبي) كما تصورها مخرج فيلم ADAM and EVE (لايحضرني اسمه) حين جعل تصوير المشهد الاول لفيلمه على هذا الساحل وجعل حواء من صلصال رمله.

وعدن المعاصرة هي حورية اليمن البحري التي تنشد وضعا للبشرى فيه. ولذلك فان تسميات متعددة لهذه المدينة مثل (ثغر اليمن الباسم)، (بندر عدن) وغيرها.. انما هي من متخيل ينظر الى هذه المدينة في وجود عبقري للمكان، حباها الله، حيث تبدو على هيئة حذوة حصان ارضي من سلسلة جبال ورمال شواطىء حول بحر هو بداية محيط يجعل الماء مستقرا بالطبيعة ومكونا لميناء عالمي بالطبيعة ايضا.

ولانها (مدينة الماء) فهي تتشكل اجتماعيا وسياسيا من وعي انفتاح الماء على آخره. فمدينة (عدن) ارض خصبة لتأسيس وعي مدني في المنطقة. ودوما ما نقول، ان عدن تغير ولاتتغير، تغير كل من يأتيها قاطنا او سائحا فتلبسه لباسها. وتفرض عليه قانونها، ولاتتغير برغبة ارادوية بغية كبح انفتاحها الطبيعي وتشكيل الرؤية المدنية التي هي جزء اصيل فيها.

● هل في هذه المدينة.. ما يدل هذه المدنية؟

- قبل ثلاثة عقود كانت (عدن) مركزا ثقافيا منفتحا على العالم وعلى وجه الخصوص بقي المناطق اليمنية والجزيرة والخليج. شهدت هذه المدينة تأسيس المخيمات الادبية في الثلاثينات من هذا القرن مثل (مخيم ابي الطيب)، (مخيم امرىء القيس) وشهدت ظهور جمعيات موسيقية ثقافية مثل (جمعية عدن الموسيقية) وظهرت الصحافة فيها منذ عام ١٩٠٠، وفي منتصف هذا القرن ظهرت الصحف (فتاة الجزيرة) (الايام).. وغيرها. وكانت مجالا للصراعات والجدال الحزبي بين الاحزاب السياسية المتعددة.. فكانت من اوائل المناطق التي شهدت تعدد المنابر او التعدد الحزبي. في هذه المدينة تأسست النقابات الوطنية التي كانت احد اوجه التعبير السياسي العمالي في وجه الشركات الاجنبية العاملة فيها. تأسست في هذه المدينة احدث وسائل الاعلام حينها. الاذاعة عام ١٩٥٢ التلفزيون ١٩٦٤ وكانت هذه المدينة اول منطقة في الجزيرة والخليج تشهد انتخابات تشريعية.

والامثلة تطول..

عبقرية الابداع

● لماذا يبدو الادب اليمني غائبا او مغيبا عن الذاكرة العربية؟

- ببساطة لان اليمن ليس من الاقطار العربية التي يمكن ان يطلق عليها (مراكز ثقافية) مثل القاهرة او بيروت او بغداد او غيرها.. وانما هو من دول الهوامش الثقافية العربية. ولهذا الوضع اسباب تتعلق بالتاريخ السياسي لهذه البلاد. فاليمن لم يعرف بعد (الصناعة الثقافية) اذا جاز هذا التعبير. ابتداء من صناعة الكتاب (دور النشر والتوزيع) حتى صناعة الاعلام مرورا بالنشاط الثقافي المؤسسي، ولايملك بنية اساسية ثقافية تعبر عن توجه استراتيجي للدولة تجاه الثقافة.

انه لمن دواعي الغبن، مثلا ان يظل اسم محمد محمود الزبيري، محجوبا عن المعرفة لدى المتلقي العربي. لان شاعرا كبيرا مثله بقدر ما كان تجسيدا للتاريخ السياسي والثقافي والوطني لليمن، فان شروط عبقرية الابداع وفعالية العمل السياسي متجسدة فيه. انه قرين الاخطل الصغير او الرصافي او بدوي الجبل، وربما طاول شوقي وحافظ وخسارة عدم المعرفة هنا.. خسارة لتاريخ الادب العربي والتاريخ السياسي العربي المعاصرين.

وقس على ذلك كثيرا من الشعراء اهملهم الاعلام والنقد امثال الشاعر الراحل لطفي جعفر امان والشاعر الراحل محمد سعيد جرادة، والشهيد زيد الموشكي، وابراهيم الحضراني والشاعر الحديث عبدالودود سيف والشاعر الراحل حسين البار والشاعر الراحل حسن بن عبيد الله الذي سبق السياب ونازك الملائكة في كتابة قصيدة تفعيلية.

ويبدو، اليوم ان شهرة الشاعرين الكبيرين عبدالله البردوني ود. عبدالعزيز المقالح تشكل صورة تعويضية لهذا الغياب الجسيم لحركة الادب واعلامه في اليمن.

تراكم المجهول اليمني

● وماذا عن حركة الشعر اليمني المعاصر؟

- بالقدر الذي يسعد فيه المرء بتبوؤ الشاعرين الكبيرين د. عبدالعزيز المقالح وعبدالله البردوني مكانتهما في المشهد الشعري العربي. فاننا نحزن حين نجد في المقابل اختزالا لصورة الادب اليمني في هذين العلمين، بحيث يخرج المرء على هذا النحو. بتصور مجاف للحقيقة، ان الادب اليمني المعاصر هم.. وهم هذا الادب!

وهذا حجب جديد يضاف الى تراكم للمجهول اليمني بالنسبة للآخر العربي والعالمي لاشك ان البردوني والمقالح علمان بارزان ليس في اليمن وانما على المستويين العربي والعالمي، لكن ذلك لايعني البتة اختزال خارطة الحركة الادبية بهما. فحركة الابداع في اي قطر عربي هي حركة مجموع ثقافي وحركة اعلام متعددين واجيال متعاقبة ومتجايلة، مع تقدير تفاوت القدرات الفردية بالطبع.

ولذلك فان دراسة الخارطة الادبية في اليمن بحاجة الى مزيد من التعرف الجاد والحميمي. لاننا رأينا من يحاول التعرف على هذه الخارطة ولكن اما من موقع استاذي او من مسبق المجهول، او من احكام نقدية قاصرة تأتي في بعض الاحيان من صغار الادباء والنقاد على اعلام وشعراء لهم تاريخهم الابداعي الطويل ان حميمية المعايشة والتنقيب والنقد في حركة الادب في اليمن تحتاج لاقتراب علمي في المقام الاول، ولمعرفة ودراية بحركة الواقع الثقافي والادبي ثانيا، دون مسبقات او جهالة او استشعار بالدونية والعلو. فيبدو الباحث والناقد في هذه الحال وكأنه مكتشف اوروبي في عالم جديد، بما يحمله من قيم امحاء والغاء ودونية ليست هي مجال البحث العلمي الدقيق. وليس كل بحث ونقد في تاريخ الادب المعاصر في اليمن على هذا النحو. فهنك من حاول الاقتراب من حركة الادب في اليمن وعالجه معالجة عقلانية وموضوعية واغلب هؤلاء مستشرقون اجانب للاسف!..

صدى الأيام
عكاشة الشامي

تسويق الطمأنينة

■ من اعمق اشكاليات الثقافة العربية هي قدرتها المنتظمة على توليد «تبريرات» قابلة لتغير هيئتها حين تكون قبالة حدث او تطور ما!! التبريرات غير مكلفة.. بمعنى انها لاتتطلب امتلاك رأس مال كي تذهب عميقا في توسعة وامتداد تلك التبريرات!!

نحن ازاء طروحات تبدو هنا وهناك.. بعضها يمهد لمران في الوقت الضائع.. وبعضها الآخر يصطدم بجدار العجز خاصة حين تلقي تلك الطروحات بما يعمق الهوة بين متطلبات تلك الثقافة وشروطها ومايرتبط بها من استحقاقات!! ذلك لايعني ان الطروحات المتداولة اليوم او تلك التي بصدد الاعداد لها والعمل عليها لاتحمل في طياتها ما يفي بتحقيق دور ما او تحجيم واحتواء اشكالية ما ضمن مجموعة اشكاليات تنتظر دورها الذي لن يحين!! هي تمتلك ذلك غير انها ظلت طروحات ارتأى كثير من منتجيها ان واقع الحال والظرف الراهن.. كفيلان بمنح تلك الطروحات خطا من التفعيل وبما يخدم الاطراف التي هي على صلة معها بغض النظر عن حجم تلك الصلة.. في موقف لايروج للطمأنينة فحسب بل يتجاوزها في طبيعة رؤيته للواقع المعاش.. لتأتي تلك الطروحات فقط.. من وجهة نظر شائعة.. لتصعد من حالة الطمأنينة او ربما تنظيمها والواقع يشير بخلاف ذلك.. فالتصعيد الذي يروجون له ما هو الا «صعود الى الاسفل» والطمأنينة التي يسوقونها ما هي الا رعب في مكمنه!!

والذين لايؤمنون بوجود هكذا حالات واشكاليات هم في الواقع لايخلون من مسؤولية السهر على مثل تلك الاشكاليات.. انهم بذلك يستدرجون بل ويقودون الثقافة العربية ومجتمعاتها نحو محرقة لن تستطيع مياه هذا الكوكب السيطرة عليها ومن ثم اخمادها!!

الظبية

يا حبيبا غدا ماضيا وارتحل — في النهى ذكره حاضرا لم يزل

كلما قلت ذاك الهوى قد مضى — عادني سره خلسة وانسلل

ياحبيبي لم تبغي لي الأسى — هل نسيت الذي بيننا قد حصل ؟

كنت لي في الصبا جمرة تلتظي — أوقدت نارها في الحشا تشتعل

كنت لي يوم كان الهوى لعبة — حلوة والجوى يستثير الغزل

حيث كان الوفا لم يزل حبله — عاقدا ودنا بيننا متصل

مقلتانا تبوح الهوى وجده — تستعيف الكرى بالمنى تكتحل

هكذا حلمنا فجأة ينقضي — هكذا حبنا ينتهي بالعجل ؟

أين تلك العهود التي قلتها — خاب فيك الرجا ضاع مني الأمل

ان بي لوعة مهلك كتمها — فانتهز فرصة داوني واعتجل

ياشفائي اسقني منك الدوا — قد يكوني شفائي منك فهل

ارتقب عودة تأتني بالمنى — استطيب بها شربة من عسل ؟!

تستعيد بها الروح صفوا لها — من ضياء بها تستضيء المقل

إنني مكلف ظبية حسنها — ما رأيت له في حياتي مثل!

شعر. ابراهيم النعيمي

دراسة في تمرد النص والاجناس الادبية الحديثة

■ هاشم غرايبه

اعترافات النص

١ - تتناول هذه الدراسة محاولة لتجاوز الفروق الفرضية بين الاجناس الادبية، ودون ادنى تحديد لوضع حدود اصطلح عليها في ميادين الابداع الادبي، متجاوزة لقواعد شتى شقي الدارسون في صياغتها وتقييدها.. وتعقيدها كما تبتعد هذه الدراسة عن اية مقارنة (تقييمية) بين الاجناس الادبية انها (ضد) صيغة الجمع في عنوانها المقترح، وهل يمكن ان تتضح الصورة بغير (الضد)؟

٢ - تقدم هذه الورقة افكارا للدراسة وآراء للنقاش.. وهل هناك افكار مستقرة ونهائية.. وآراء غير قابلة للنقاش؟!

٣ - هذه دراسة انتقائية باستشهاداتها، ومنحازة في انتقائها للاسماء والنصوص.. وهل قامت المدارس الفنية والاجناس الادبية الا منطلقة من منطق (الاصطفاء والاقصاء)... ثم معاودة انتقاء المقصي واقصاء المصطفى؟!

٤ - تنطلق هذه الدراسة من اعتبار ان الادب، هو فن وحسب، سواء كان مبدعه فردا او جماعة.. وينحصر الاهتمام هنا في الابداع المكتوب.. فنون الكتابة تحديدا.

٥ - لاتنكر هذه الدراسة اثر المتغيرات الاقتصادية والعلمية والاجتماعية والبيئية.. فلها فعلها وتأثيرها في الاطر والاشكال الادبية وموضوعاتها، ولكنها - اي هذه الدراسة - تهتم بتطور الادب كأدب من داخل ذاته. اي ان الكاتب عندما يكتب، فانه ينطلق من تجربة بشرية سابقة في انتاج الادب.

٦ - لاتذهب هذه الدراسة بعيدا في اسئلة المستقبل ولا توغل عميقا في لم نيول الماضي، ولكنها تحاول ان ترصد بلبلة الالسن اليوم.. بانتظار تفاحة جديدة لزمن جديد، تدلنا على شجرة لمعرفة الخير والشر، وتؤسس لكتابة مختلفة عن كل ماعرفنا والفنا حتى يومنا هذا!!

حيرة النص:

ان العملية المعقدة التي يقوم الكاتب من خلالها بنقل عملية رؤيته للحياة الى (رؤيا) للعالم، هي عمليا اكثر الامور غموضا في الفن، ولعل هذا هو احد الاسباب التي تجعل الفن غير منفصل عن الدين والفلسفة فهاهو قاسم عبده قاسم، يقول في كتابه بين الادب والتاريخ.

ان عملية تصور ماتم، ثم اعادة تخليق العمل الفني، لهي عملية طقسية هامة ومؤثرة.. بقدر ماهي غامضة..

واذا كان صنونا ان القدرة على (التحير) وهي بداية الحكمة، كما يقول اريك فروم، فان هذا الصواب هو التعليق المحزن على كل ماينتجه الكتاب من جهد في وضع نظريات وضوابط وقواعد للانواع او الاجناس الادبية، وسريعا لنا الشعور بالرضى عما نعرفه، اذ يفترض ان كل شيء معروف، اذا لم يكن معروفا بالنسبة لي فهو معروف عند مختص احيل الامر اليه.

والحقيقة ان (التحير) مربك، لنا كلما تقدمنا في المعرفة تفقد القدرة على الاندهاش، ويبدو لنا ان امتلاك الاجوبة الصحيحة مهم كل الاهمية. اما طرح الاسئلة الصحيحة، فيعد بالمقارنة.. عديم الاهمية!! لذا فان اريك فروم على حق حين يتساءل، (لماذا لاتكون ادعى الظواهر الى الحيرة في حياتنا، وهي احلامنا، موضع تعجب واثارة للاسئلة. نحن جميعا نحلم، ولا نفهم احلامنا، وبرغم ذلك نتصرف كأنه لم يحدث شيء غريب في اذهاننا النائمة، غريب - على الاقل - بالمقارنة مع اعمال اذهاننا المنطقية الهادفة، ونحن يقظون).

ثم، اليس عالم الادب قريبا جدا الى عالم الحلم، او لنقل، هل هو اقرب الى عالم الحلم من عالم اليقظة؟ الا يثير الادب والحلم.. كلاهما.. مشاعر الغموض.. الحيرة... الدهشة... اليست هذه المشاعر هي العوامل المكملة لما يسمى حديثا بـ (لذة النص).

من عملية انتاج النص وغموض عملية التلقي، ننتقل لنرى انه اذا كانت عملية انتاج النص يكتنفها الغموض فان عملية التلقي كما يصفها الجرجاني اشد تعقيدا، فيقول،

ان ادراك المخاطب للمعنى الثاني للعبارة ليس بالامر الميسور، وان المخاطب مطالب ببذل جهد عقلي في الاستدلال على المعنى الذي قصد اليه المتكلم.

ويحاول الناقد حاتم الصكر ان يوضح العلاقة بين النص والمتلقي فيقول،

لم تعد مهمة القارىء محددة في (تلقي) النص وحسب، وانما تعدت ذلك الى (الالتقاء بالنص)... ويتضح ذلك بالرسم الآتي:

المؤلف
نظرية النص X النص - المتلقي
نظريات القراءة والتقبل X النص - القارىء

هكذا تبدو العملية الابداعية برمتها (محيرة).. ولعل هذه الحيرة المقلقة هي التي دفعت الدارسين والنقاد والقراء الاذكياء والعلماء من مختلف التخصصات المجاورة لحقل الابداع. للعمل على تقديم اجابات وصياغة معادلات تراوحت بين، اثبات ونقض، او تقسيم وتعقيد، او تنظير وتطبيق، اوتعميم وتخصيص، او نفي... واثبات، او اقصاء واصطفاء.

مع ذلك ورغم كل ماكتب وقيل حول الاجناس الادبية، فما زال غبار النقع يثور عند كل نص جديد، في محاولة لضبطه في احد القوالب الجاهزة، او لتفصيل ابرة على مقاسه.. وتجرب هذه الابرة نسج خيوطها للايقاع بنصوص جديدة حتى صدأ نصلها.

ترى هل كان شيندتر الشعر العربي، لو لم يظهر الخليل بن احمد الفراهيدي؟ لكن الفراهيدي باكتشافه بحور الشعر، قدم عملا ابداعيا من موقع مختلف.. صنع ابرة فذة من موقع... المتلقي الذكي فرضا؟!..

توصل الفراهيدي الى قياس بحور الشعر واوزانها... فهل سنتصل مع التقدم التكنولوجي الى امكانية قياس حرارة العاطفية في النص، وعمق الشوق، وقطر المحبة ومسحيط الكراهية ودرجة التجديد؟!... ربما، فمن يملك الاجابة الحاسمة!

هل من جديد؟

كاتب فرعوني اسمه سنب، عاش حوالي (٢٥٠٠) قبل الميلاد، قال: (الا ليتني اجد الفاظا لم يعرفها الناس، وعبارات واقوالا بلغة جديدة لم ينقض عهدها، فليمق فيما تلوكه الالسن اقوالا وعبارات لم يقلها آباؤنا من قبل).

وقال عنترة العبسي:

هل غادر الشعراء من متردم
أم هل عرفت الدار بعد توهم

وقال المتنبي:

(وأني وإن كنت الاخير زمانه
لآت بما لم يقله الأوائل

وقال الامريكي نورثروب فراي:

لايمكن ان تجيء رغبة الكاتب في الكتابة الا من تجربة سابقة... ان الادب لايستمد طاقته واشكاله الا من نفسه.

وقال الكاتب الايطالي المعاصر، امبرتو ايكو:

(الكتاب الجديد، قراءة جديدة لكتب قديمة..)

واجتهد الدكتور احمد الزعبي في تقريب مفهوم (التناص) لقرائه وطلابه في جامعة اليرموك.. وطبق ذلك على نصوص محلية ليثبت ان المهارة تكمن في اعادة انتاج ماكتب وماقيل.

وافرد الناقد حاتم الصكر فصلا كاملا في كتابه (ما لا تؤديه الصفة) ليثبت قصيدة النثر كجنس ادبي متميز، واستعان بقصيدة الشاعر انسي الحاج (حلم فراشة) ليثبتها انموذجا للتجديد والحداثة..

ولم اعرف (انا) كيف اصنف هذه القصيدة، تحت باب التناص، ام تحت باب توارد الافكار، او تحت باب الاقتباس، حيث ان الصكر لم يشر الى نص سابق. وربما ليس هذا هدف دراسته التي قدمها. لقد اكتفى الصكر بنقل القصيدة وبايرادها وتحليلها كما هي:

تقول القصيدة كما وردت في كتاب حاتم الصكر

(حلمت فتاة انها فراشة
وقامت
فلم تعد تعرف اذا كانت
فتاة تحلم انها فراشة
او
فراشة تحلم انها فتاة).

وقد عثرت في كتاب اريك فروم/ اللغة المنسية/ واثناء كتابة هذه الدراسة على نفس القصيدة، منسوبة لشاعر صيني قديم، واجتزىء هنا مقطعا من الفصل الذي وردت فيه القصيدة كما هي في كتاب اللغة المنسية (.. ما الحقيقة؟ وكيف نعرف ان ما نحلم به غير حقيقي، وان ماتعتبره في حياة اليقظة حقيقيا؟.. لقد عبر شاعر صيني عن ذلك بشكل مناسب،

«حلمت الليلة الفائتة انني فراشة، وانا الآن لا أعلم أانا الإنسان الذي حلم انه فراشة، ام أنني الفراشة التي تحلم انها إنسان؟»).

لم يذكر كتاب اريك فروم اسم الشاعر الصيني، ولم يذكر المترجم الاسم في الهامش مثلا. وليست مهمة هذا البحث التنقيب عن اسم ذلك الشاعر. لكن الا تدعو مثل هذه الواقعة الى القاء ظلال الشك والحيرة حيال كل مايقال ويكتب؟ هذه الحادثة بالضبط. تدعوني الى الثقة بالنص فقط. ولا شيء غير النص. والجدة كل الجدة هي في وقت التقائي بهذا النص ولا شيء آخر.. والا مامعنى قراءتي لنص كلكامش الآن الى جانب هملت لشكسبير، الى جانب كتاب العين والابرة لعبد الفتاح كيليطو والافادة منها كلها في بحثي هذا؟ اشعر ان كل النصوص التي انتجتها البشرية حتى الآن تقف على خط بداية واحد، منه ينطلق السباق... ولكن الى أين؟

النص الواحد:

لنفترض مجرد فرض - ان هنك جنسا ادبيا واحدا تبلور لنا قبيل (بلبلة لسان اهل بابل).. نص ادبي واحد مقترح ليرسم خط البداية.. لنقترح (حكاية كلكامش)، تلك الاسطورة التي تمظهرت في نصوص لا حصر لها وارتقت في دوائر متشابكة. وتعقدت مساراتها حسب دورة الزمان وتبدل المكان.. وقوة توق الانسان للفكاك من مصيره المحتوم

ماهو حلم كلكامش؟ لعله في اصل تطلعاته اختصر تطلعاتنا عبر كل النصوص التي انشئت لاحقا ذلك يتبين من خلال توقه الى:

- امتلاك الزمن الشباب الدائم.
- قهر المكان الانتصار على المسافة.
- الفكاك من المصير المحتوم عن طريق شحن الذات بقوى خارقة.
- الا يرجع كل نص ابداعي في تطلعه وتشوقه للحياة الى هذه الشيمات الثلاث او بعضها؟

هل يرسم هذا المثلث البداية والمتن والنهاية؟! وبالتالي فهو الاطار المرجعي لكل مايكتب؟

حين نتحدث عن كلكامش. هل نتجه لنخلف بدل ان نتجه للامام في محاولة استكشاف معالم النص وتشوفاته للغد؟ ولم لا. فهذو (كارل يونغ) الذي طور مفاهيم مدرسة التحليل النفسي الفرويدية. يرتحل في اعماق النفس البشرية عبر تأريخيتها. انه يرى ان..

العمق النفسي يرث من العمق التاريخي. الشيفرة الاولى التي ابتكرها الانسان الاول).

ويسمي (كارل يونغ) هذه الشيفرة (الانماط الاولى) او الانماط الكبرى، ويقول ان الانسان ورث هذه الانماط مثلما ورث اللغة..

اللغة هذه المعجزة التي انجزها اجدادنا البدائيين الذين لم يكونوا كتابا. ويعتبر (كارل يونغ) اللاشعور الجمعي،

غريزي، تكون في اعماق الانسان نتيجة صراعه التاريخي مع البيئة الخارجية.

لكن يونغ لايلبث ان يطور فكرته عن الانماط الكبرى التي لا تبقى على حلها، بل يتفرع عنها كثير من الانماط الجزئية نتيجة التراكم الحضاري، ونتيجة المفاعلة بين نمط وآخر، والفرق بين الانسان الحديث والقديم ينحصر بتعقد وزيادة تشابك هذه الانماط الفرعية، وحتى يحصل الانسان على (الانماط الاولى) في توهجها، عليه ان يقوم برحلة عكسية، ومثل هذه الرحلة تتحقق بالغوص في العمق النفسي. القاع الذي توجد فيه (الانماط الاولى) في حالة صفائها وعفويتها الاولى.. ثم يقول - اقصد يونغ -

اننا كل يوم نرتحل خلفا عندما نستخدم كلمة من كلمات اللغة... فقد ترجعنا كلمة من الكلمات.. مجرد مفردة واحدة، قد ترجعنا آلاف السنين في دلالتها. مثلها مثل الانماط الاولى.. الانماط الكبرى الصافية.

المعروف ان الادب يصوب وجهه الى الأمام. فهو استشراف مستقبل او على الاقل معاناة حاضر. اما عند يونغ فيسير الادب في الدرب المعكوس. خلافا لما سيأتي به لاحقون يقيمون نظريتهم على نوع من الانقطاع بين القديم والحديث. ولكن نتشابع مع من يرجعون بالنص الى كينونته الاولى، فهاهو الانثربولوجي كلود ليفي شتراوس، يذهب الى ان.

هؤلاء الهمج البدائيون، هم الذين وضعوا اللبنات الاساسية لنا من لغة وانماط اولية.. (انهم المبدعون الحقيقيون).. ويرى ان الكاتب امام ثلاث حالات لامحيد عنها، (المجاورة، التفوق، او التدني عما سبق).

ان ما اجتزئه من آراء هنا. لايعفيني من الدخول في الشواطىء المتعرجة للمذاهب والتفرعات والنظريات التي ظهرت، ولكن قبل ذلك، تعالوا ننظر لما يقوله الامريكي نورثروب فراي، صاحب كتاب (البنيه العنيدة) التي يعرفها - اي فكرة البنية العنيدة - بأنها،

ذلك النظام او النسق المخيف المستمر في التأثير منذ القدم، وهو - مثله مثل اللغة - من صنع الجماعات البشرية الاولى. ابدعوه وهم يقومون بأداء طقسي لما يمكن ان نسميه، الكون التصوري...

وكذلك ايضا لايرى (نورثروب فراي) - قياسا على الحلقة الاولى للادب - كبير فرق بين الملهاة والمأساة مثلا فالمشهد الختامي في الحالتين يعلمنا ان البطل فشل في تغيير علاقات المجتمع فنعتبرها كوميديا، او ان البطل فشل في الصمود امام علاقات المجتمع فنعتبرها مأساة.

ان الهامش الذي يتركه فراي للجديد شديد الضيق، انه يتبنى (نظرية الانزياح). والانزياح هو تعديل، او خروج جزئي عن الانماط الاولى المحدودة كاطار واللا متناهية كعدد. فالتصورات الرؤيوية واحدة بعوالمها المتعددة الإلهي والشيطاني والإنساني والحيواني والنباتي والمعدني، والعلاقات ايضا تكاد تكون واحدة. ففي كل اثر ادبي ستجد علاقاته محكومة، بالموت والرحلة والانبعاث، والاندحار، والانتصار. والصراع الاحادي والمتعدد الاطراف، وستجد الزوج والزوجة والابن والعم والابنة والاخت.. والغول او الهولة او الخصم الجبار. وستجد المكر والخديعة والجريمة والعقاب. والحسد والغيرة والنفاق.. الخ. بالطبع لن تجد كل هذه الامور في نص واحد، ولكنك واجد شيئا من كل ذلك مشتركا في كل النصوص.

وحسب فراي ونظرية الانزياح فان كل مايستطيع الاديب فعله هو التنويع على النمط الاساسي.. قد يوفق وقد يفشل، ومهمة النقد تكاد تنحصر فيما يلي،

١ - معرفة هيكل النص الاساسي
٢ - معرفة درجة الانزياح.
٣ - عدم اصدار احكام قيمية.

لنكف عن الالتفات للماضي (قبل ان نتحول الى عمود ملح) ونحاول ان ننظر للمستقبل.. ونوجه السؤال التالي في مواجهة فراي ويونغ وغيرهما..

- الى أين يسير الادب؟

سؤال لايخلو من خداع، شأنه شأن جميع الاسئلة التي تتعلق بالمستقبل.. لو اردنا الاجابة على هذا السؤال، لاستعرنا رأي (رولان بارت) الذي يقول:

انه يسير نحو ذاته، اي نحو ماهيته، نحو نهايته التي هي، اختفاؤه.

اذا كانت هذه هي الاجابة الممكنة حول الادب برمته، فما هي حال الأجناس الادبية وتفريعاتها.. ان موضوع الاجناس الادبية مفهوم عائم شديد الاتساع ولا نحاول التعدد، لدرجة ان التطرق في التعدد يعيدنا دائما الى اطلاق كلمة (الاثر الادبي) او (النص الادبي).. حتى نتمكن من الالمام بكل ماكتب ويكتب كل يوم من اجناس او انواع ادبية جديدة.

اصل الحكاية

كانت الارض كلها لسانا ولغة واحدة. وحدث ان سكن بنو البشر سهل شنعار بين دجلة والفرات، وكان ذلك السهل خصبا ومعطاء لذا تحسنت امورهم وانفرجت حياتهم، (فعاد) اليهم الشعور بالغطرسة والتعجرف).

عاد اذا هناك سابقة ما...

لقد سبق لآدم ان شعر بالزهو والغطرسة لما اكل من شجرة معرفة الخير والشر في الجنة.. وقال: انا ذلك اعرف متعرف، فعوقب بالخروج من الجنة.. وعرفنا - نحن الاحفاد - الحكاية باسم: حكاية تفاحة آدم).

اذا، الشعور بالزهو هو بداية التحدي، الشعور بالسلطة وجبروتها هو اصل الحكاية، سرقة (السر)، الذي رمز له بالنار لاحقا، هو بداية الصراع على السلطة.

سكن بنو البشر بين النهرين. وخرج من بينهم كلكامش الذي اعاد اليهم الشعور بالزهو، فارسل عليهم (الطوفان)، غمر الطوفان الارض وعاشت الحكاية.. حكاية انسان شعر بالزهو وحاول قهر الزمن والمسافة وحاول امتلاك قوى خارقة!

ذهبت آثار الطوفان وعاش بنو البشر مع الحكاية تمدهم (بالزهو) فانطلقوا يبنون برجا عاليا تصل قمته السماء، يهدفون الى الاطلاع على الاسرار العلية.. ربما ليمتلكوا شجرة معرفة الخير والشر الخارقة، علها تنجيهم من مصيرهم المحتوم.. بدأ البناء...

النجاة من الطوفان زادت البشر تماسكا وثقة بأنفسهم، اما بلبلة الالسن فقد فعلت فعلها. فكف الناس عن بنيان المدينة، فرقهم تبلبل السنتهم، ولذلك سميت تلك الارض (بابل) لان الله بلبل لسان اهل الارض فيها.

هكذا تبلبلت السنة البشر واختلفت بهم شعاب الارض، لكن حكاية كلكاش عاشت، عاش الحلم في حين تبدد البرج، البناء الذي يجسد الحلم، وظل مصدر زهو للانسان ذلك ان بامكانه الخلق والابداع. وانه يستطيع ان يرى نفسه حرا وخالدا في احلامه على الاقل.. وقادرا على تجسيد احلامه فنا يباهي قبة السماء.

عاشت حكاية كلكامش - التي تناوأت السلطة في يوم من الايام - ليعاد انتاجها ويعاود (السيد) تأويلها لتصير نص سلطة. (وبلبلتها) الالسن الى مالا نهاية من الفنون على مر العصور وفي مختلف الحضارات. وقرأها وسمعها، واعاد انتاجها كل لسان على هواه، مدعيا معرفة شجرة الخير والشر. اليس المبدع وحده قادرا على تصوير الشر بأجمل وجه. ونعت الخير بأقبح الصفات.. ويقنع! اليست (حكاية الخضر) «١٨» دليلا مبكرا على ذلك ايضا؟!

استفادت الحضارات السائدة استفادة عظيمة من الاسطورة، فصارت تبث عبر خطابها الثقافي - عبر نصها الادبي - رؤيتها للخير والشر وتكرس روايتها الخاصة للحكاية، التي تمثل الحقيقة الوحيدة عن العالم!.. لكن لـ (بابل) رأي اخر، فكل مجتمع يفهم الحقيقة بشكل متفرد، ويدافع عن صحة (نصه) بقوة، حتى لو اضطرته المبالغة لامساك الشمس عن المغيب.

وينطبق تعدد التأويل على المجتمعات كما ينطبق على الافراد داخل المجتمع الواحد، اليس كل خطاب سلطة او يسعى الى سلطة كما يقول نيتشه؟

ناقد اردني

هكذا من الأصل

المفاعل النووي الثاني بالقاهرة

١,٢ مليار جنيه تكليف مشروعات الطاقة الذرية الجديدة

أكبر محطة لمعالجة النفايات ومعجل عملاق ومصنع للوقود النووي

مفاعل مصر البحثي الثاني

ـ القاهرة ـ الاتحاد :

■ افتتح الرئيسان المصري حسني مبارك والأرجنتيني كارلوس منعم الأربعاء الماضي المفاعل المصري الثاني متعدد الاغراض والذي تبلغ قدرته ٢٢ ميجاوات ـ وهي عشرة أضعاف المفاعل الأول. وبلغت تكاليفه ٤٠٠ مليون جنيه مصري.. ونجح علماء وخبراء مصر والأرجنتين في انشاء المفاعل خلال خمس سنوات وافتتاحه قبل الموعد بأربعة شهور. ونجح تجريبه قبل الافتتاح الرسمي، حيث تم تشغيله بكامل طاقته يوم ٢٧ يناير الماضي، وتم ابلاغ الوكالة الدولية وقام خبراؤها بالتفتيش على أجزاء المفاعل.. وكان على رأس المشروعات الملحقة للمفاعل مصنع الوقود النووي مما يضيف بعدا وخبرة تكنولوجية كبيرة لمصر، وتكلف هذا المصنع حوالي ١٠٠ مليون جنيه. وشارك في حفل الافتتاح رئيس الوزراء المصري وعدد من الوزراء وسفراء الدول الأخرى وسبق بناء المفاعل الانتهاء من انشاء وتشغيل أكبر محطة في الشرق الأوسط لمعالجة المخلفات النووية والتخلص الآمن منها، ويجرى حاليا انشاء مشروع كبير في دورة الوقود النووي وهو معمل لتحضير الماء الثقيل ويتكلف حوالى ٥٠ مليون جنيه ويتم بالتعاون بين خبراء مصر وكندا. ومن أهم المشروعات أيضا في مركز البحوث النووية انشاء السيكلترون (المعجل النووي) بدعم من الوكالة الدولية. ويتكلف حوالي ٨٠ مليون جنيه، وينتهي الانشاء والتركيب خلال هذا العام أيضا.. وهناك العديد من المشروعات النووية التي تخدم كثيرا من المجالات السلمية الحيوية المهمة.. وكل هذه الانجازات تدفع الطاقة الذرية للأمام في خدمة المجالات السلمية ومسايرة الركب التكنولوجي والعلمي العالمي.

ويقول الدكتور هشام فؤاد علي رئيس هيئة الطاقة الذرية ان الطاقة الذرية المصرية قطعت شوطا كبيرا منذ انشائها عام ١٩٥٧ في البحوث النظرية والعملية في المجالات العلمية لاستكمال بنية نووية متكاملة تؤهل مصر للاعتماد على نفسها في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة النووية في الزراعة والصناعة والطب والبحث العلمى وانتاج الطاقة وتحلية مياه البحر. وتعتبر مفاعلات البحوث النووية العمود الفقرى في مجال تطوير الصناعة النووية ففى المفاعل النووي يجري تفاعل الانشطار النووي المتسلسل المحكوم، وهو المدرسة الأولى في علوم وهندسة النيترونات والطاقة النووية والاشعاع النووي وفي اطار برامج التحديث والتطوير سعيا لتعظيم استخدام التكنولوجيا النووية السلمية في دفع عجلة التنمية الوطنية ـ وبعد تشغيل المفاعل الأول بقدرة ٢ ميجاوات حوالي ٣٠ سنة ـ سعت الهيئة للحصول على مفاعل بحثى ثان متقدم بقدرة أعلى ومعد أكثر للاستخدامات السلمية، وقد وضع علماء الهيئة المواصفات الفنية لهذا المفاعل بما يؤهله لانتاج العديد من النظائر المشعة ومصادر الاشعاع الجامى واستخدامات صناعية متعددة بالاضافة الى ملائمته لاختبار سلوك الوقود النووي والمواد الانشائية للمفاعلان النووية.

ويضيف رئيس الطاقة الذرية المصرية انه بعد تعاون مثمر بين خبراء وعلماء مصر والأرجنتين لمدة خمس سنوات نجح تشغيل المفاعل دون تمويل خارجي أو أية ديون وكان التمويل مصريا ١٠٠٪؛ وانتهى الانشاء وبدأ التشغيل قبل الموعد المقرر بأربعة أشهر، وقام بتصميم المفاعل وتنفيذه علماء وخبراء وشركات من مصر والأرجنتين ليؤكد امكانات أبناء مصر والدول النامية على استيعاب التكنولوجيا النووية دون احتكار وامكانية مسايرة الركب العالمى بالاستفادة من توليد الكهرباء من مفاعل القوى النووي.

انشاء المفاعل يؤكد نجاح قدرة علماء وخبراء الدول النامية في الاعتماد على الذات

وأوضح الدكتور ابراهيم داخلي عبدالرازق نائب رئيس الهيئة والمشرف على مشروع المفاعل أنه تم انشاء مصنع لوقود اليورانيوم النووي اللازم لتشغيل المفاعل مما يضيف بعدا تكنولوجيا جديدا في الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية في مصر نظرا لقدرته العالية، ولذلك يمكن تحضير وانتاج وحدات الكوبالت ٦٠ المشع بقدرة ٥٠ ألف كوري في قلب المفاعل، حيث سيتيح ولأول مرة تحضير وتصنيع هذه المصادر الجامية واسعة الاستخدام في العلاج الطبى والتعقيم مما يوفر ملايين الجنيهات بدلا من استيراد المصادر من الخارج، وللعلم يبلغ ثمن الجهاز الواحد حوالى ٥ملايين جنيه، كما يحتوى المفاعل على غرفة حارة قادرة على تجهيز مصادر الكوبالت ٦٠ المغلقة وتوجد وسائل تداول هذه المصادر عالية الاشعاع. كما سيتم تحضير رقائق السيلكون المستخدمة كخلايا شمسية في الصناعة وهى تكنولوجيا متقدمة جدا وتدخل في توليد الطاقة المتجددة، ويستخدم المفاعل في اختبار الوقود النووي الخاص بمفاعلات القوى النووية في توليد الطاقة، ولأول مرة أيضا يكون المفاعل معدا بمعمل خاص لعلاج مرضى الأورام على البارد بالنيترونات وهذه من أحدث التكنولوجيات التى لاتوجد الا في بلاد قليلة في العالم، وسيوفر هذا المفاعل النظائر المشعة التى تدخل في الزراعة والصناعة والطب والبحوث العلمية ويتم استيرادهذه النظائر بملايين الجنيهات سنويا، وسيتيح اجراء أبحاث الطبيعة النووية وطبيعة النيترونات، البارِدة والتصوير النيتروني والاشعاعى، ويتم فيه تدريب الكوادر المصرية على التعامل مع تكنولوجيا وهندسة المفاعلات النووية.

التسريب ممنوع

ويضيف ان تصميم قلب المفاعل ونظام التبريد يسمحان بأقصى المرونة في استخدام المفاعل، كما أن توافر النظم الاحتياطية يضمن تشغيل المفاعل بأعلى درجة من الاتاحة، وتتم معالجة مياه التبريد طبقا للمواصفات النووية التى تكفل تدنى الجرعات الاشعاعية عند سطح الماء الى الحدود الآمنة، وتكفل منع تآكل الوعاء وغلاف وحدات الوقود وتلوث دوائر التبريد، وهناك نظام دقيق لادارة المخلفات المشعة السائلة الناتجة عن مختلف نظم تشغيل المفاعل، ويشمل كذلك نظام التسهيلات التى تكفي للتخزين في حالة الحاجة للتصريف الكامل لمياه الوعائين الرئيسى والمساعد، وتسمح تسهيلات التخزين الواقعة بالطابق السفلى من المفاعل باتحلال النفايات المشعة السائلة. كما أن هناك أحواضا أخرى لتخزين الراتنجات المشعة المستهلكة والتى تستخدم في تنقية مياه المفاعل، وتتميز هذه الخزانات بنظام الحائط المزدوج وهى مزودة بوسائل الاكتشاف الفوري لأى تسرب، ويتمتع نظام حماية المفاعل بأعلى درجات الكفاءة ويستطيع التعامل مع الحالات الطارئة ولوكانت خارج نطاق الاسس التصميمية للمفاعل بل ويمكن الوقف الآمن لتشغيل المفاعل عند الحاجة.

وتم تصميم وانشاء هذا المفاعل على أساس الأمان النووي بما فيها عناصر الأمان الذاتي لضمان الحماية الكاملة لأطقم التشغيل والجمهور والبيئة من أخطار التعرض الاشعاعي، تمتثل الخطة لكل المعايير ولوائح الأمان النووي الدولية الحديثة بلغة الصرامة، كما يطبق في المفاعل مبدأ الدفاع في العمق حيث تتوالى الحواجز الفيزيائية، وبالمفاعل امكانية لرصد المتغيرات المتعلقة بالأمان والاطلاق الآلي ونظم الأمان عند تعدى حدود الأمان المقررة، ويمكن ايقاف التفاعل النووي في الحال عند الضرورة.

انعكاس ايجابي

وخلال فترة انشاء المفاعل تلاحمت الأجيال القديمة مع الشباب تحت اشراف العالم الدكتور ابراهيم الداخلي. وقد انعكست عملية انشاء المفاعل على الصناعة المصرية. حيث تم تصنيع أجزاء كبيرة منه في المصانع المصرية والصناعة النووية تتطلب جودة مرتفعة وفقا للمعايير العالمية، وقد تم تصنيع الوعاء الرئيسي الذي يحتوى على قلب المفاعل الحاوى بقطر ٤,٥ متر وطول ١٢ مترا والوعاء المساعد الذي يحفظ الوقود النووي من الصلب غير الصدأ لمقاومة التآكل من مياه التبريد. وكل هذه الخبرات ستوفر على مصر ملايين الجنيهات عند الدخول في مجال توليد الكهرباء بالطاقة النووية، حيث ستقل تكلفة الانشاء بنسبة كبيرة.

ويؤكد الدكتور هشام فؤاد أن كل الكوادر الفنية التى ستقوم بتشغيل وصيانة المفاعل تم تدريبهم واعدادهم لهذه المهمة القومية. كما شاركوا في انشاء المفاعل وتركيبه وهذا في حد ذاته نقلة كبيرة. وسيكون المفاعل مدرسة علمية لتدريب المهندسين على تشغيل المفاعلات النووية ورفع قدرة واعداد الكوادر في هذا المجال المهم. وحتى الآن تم الانتهاء من معظم الانشاءات الخاصة بالمفاعل ويجرى تركيب المعدات والتجهيزات، وتم تصنيع معظم أجزاء المفاعل محليا في مصر.

مشروعات نووية عديدة

وخلال السنوات الاخيرة بدأت هيئة الطاقة الذرية ـ والحديث لرئيسها ـ تحقق العديد من الانجازات التى أحيتها وجدد انشطتها وتعمل على ادخال أحدث التكنولوجيات النووية لخدمة المجالات الانسانية..وقد بلغت تكاليف هذه التجديدات والاضافات حوالي ١,٢مليار جنيه،

ويؤكد الدكتور رئيس هيئة الطاقة الذرية أنه لأهمية الدور الريادى لمصر بالمنطقة والتزامها بالمعاهدات الدولية وما تملك من خبرات وعلماء في مجالات الطاقة الذرية فانها تأتى على رأس القائمة في معونات الوكالة الدولية للطاقة الذرية المقدمة لمشروعاتها البحثية والتكنولوجية خلال السنوات الأخيرة والتى وصلت لحوالي ١٠٠مليون جنيه، ويشارك الهيئة العديد من الدول والمنظمات الدولية في مجالات الاستخدامات السلمية للطاقة النووية منها كندا وألمانيا وأمريكا والأرجنتين وروسيا والهند والمجر..

حرق ومعالجة النفايات

ومن أهم مشروعات الهيئة انشاء أكبر محطة لمعالجة النفيات النووية والتخلص الآمن منها تضم محطتين واحدة للمخلفات السائلة والأخرى للمخلفات الصلبة وتجرى منذ أكثر من عام معالجة المخلفات المتراكمة من سنوات عديدة بالمستشفيات والمراكز البحثية والجهات الصناعية والانتاجية المختلفة، وبالمحطة عدة تكنولوجيات مختلفة لمعالجة النفايات النووية والتعامل معها ولذلك فانها تعتبرة مدرسة لتدريب الكوادر العلمية والفنية على تكنولوجيا التخلص الآمن من هذه النفايات. كما تم انشاء محرقة حديثة للنفايات النووية تكلفت حوالي ٣٠ مليون جنيه بدعم من ألمانيا، كما تم بالتعاون مع الجانب الكندى رفع قدرة وحدة الجاما المستخدمة في التعقيم بمركز تكنولوجيا الاشعاع التابع للهيئة وهى الوحدة الوحيدة في مصر التى تقع عليها أعباء تعقيم الأدوية والأدوات الطبية وحفظ بعض المحاصيل والاغذية في مصر، وتعتبر هذه الوحدة انتاجية وخدمية الى جانب دورها البحثي لتطوير أساليب التعقيم والمعالجة والحفظ. ومن المشروعات المهمة انشاء الشبكة القومية للرصد الاشعاعى، وبلغ عدد محطات الشبكة حاليا حوالي ٣٦ محطة ويتم ربط كل هذه المحطات مركزيا والاتصال المباشر والتعرف الفورى على المستوى الاشعاعى لكل الأراضى المصرية.

وفي انشاص ـ كما يقول الدكتور مجدى رعية رئيس مركز معالجة النفايات النووية ـ قامت الوكالة الدولية بتقديم الدعم الفنى لتحديث وتطوير وتوسيع معامل انتاج النظائر النووية المشعة لتوفيرها محليا وعدم الاعتماد على استيرادها سنويا بملايين الجنيهات في مجال الطب والبترول والبحث العلمى والزراعة. وتكلفت هذه المعامل حوالي ٣٠ مليون جنيه منها ١٥ مليونا من الوكالة الدولية وأصبحت من أكبر المعامل العالمية في انتاج النظائر. وسوف نبدأ في تسويقها خلال هذا العام لتغطية احتياجات السوق المحلية، وهناك مشروع آخر حديث بالتعاون مع الوكالة لانشاء معمل لتحضير «موليبدنيوم ـ تكنيسيوم جيل» وهى النظائر التى تستخدم الآن في التشخيص في ٩٠٪ من الأمراض وكنا نعتمد على استيرادها من الخارج. و قد تم توقيع عقد مع الصين عن طريق الوكالة الدولية للطاقة الذرية لنبدء هذا العام في انشاء المعمل بتكلفة تصل لحوالي ١٥ مليون جنيه.

معجل نووي عملاق

ويضيف الدكتور محمد ناصف قمصان نائب رئيس الهيئة للعلاقات الخارجية بأنه من المشروعات العملاقة بالهيئة انشاء المعجل النووي الدائرى الجديد «السيكليترون» وتبلغ تكاليفه حوالي ٨٠ مليون جنيه وسيمدنا المعجل بالنظائر المشعة التى لم تنتج من قبل في الدول العربية والتى يصعب استيرادها لقصر عمرها النصفي ويستخدم في بحوث الفيزياء النووية وعلوم المواد، وسيتم الانتهاء من انشاء وتركيب السيليكترون خلال هذا العام، ويشير الدكتور ناصف الى انه تم تجديد وتحديث المفاعل القديم بعد توقف عدة سنوات وتكلف حوالي ٢٠ مليون جنيه بالتعاون مع المجر، كما تم انشاء معمل كبير لابحاث الاندماج النووي وهى تكنولوجيا المستقبل خاصة في انتاج الطاقة النظيفة الرخيصة التى لاتنضب مصادرها وتكلفت هذه المعامل ١٠ملايين جنيه. و تم تجهيز ٢ معامل متنقلة للقياسات النووية تكلفت حوالي ٢٥ مليون جنيه وهي تقوم بالحصول على عينات مختلفة من مكونات البيئة وتحليلها في الحال في الموقع أو احضارها للمعمل المركزى للتحاليل الأكثر دقة. وتوجد خمسة معامل حديثة في موانيء مصر المختلفة لتحليل الاغذية للكشف عن المستوى الاشعاعى بها وهى خدمة لم تدخل مصر الا بعد حادث تشرنوبيل وتقوم هذه المعامل بتغطية المنافذ المختلفة لمصر.

وتم تحديث وانشاء العديد من المعامل بالمركز خلال السنوات الأخيرة كما ان هناك مشروعا رائدا وكبيرا بالتعاون مع الوكالة الدولية لتطوير الصحراء باستخدام التقنيات النووية لاختبار سلالات النباتات الملائمة للظروف الصحراوية من حيث الجفاف والملوحة ونوعية التربة باستخدام الطفرات المولدة اشعاعيا والتكنولوجيا الحيوية. ويتم خلال المشروع اجراء البحوث في مجالات الاسمدة والرى وتعقيم الحشرات ومكافحة الآفات وتطوير المبانى الصحراوية واختبار الحيوانات المحلية والمستوردة التى تتلاءم الظروف الصحراوية بالتكنولوجيات النووية. وقد جاء انشاء المفاعل وافتتاح السيد الرئيس له ـ كما يقول الدكتور ابراهيم داخلي ـ تتويجا لكل هذه الانجازات.


المفاعل المصري


غرفة التحكم

في سيح السلم بدبي

البحث عن الفقع في رحلات برية ممتعة

وفرة المحصول لهطول الأمطار في «المربعانية» .. وأجود أنواعه الزبيدي

■ تحقيق : حمدي نصر

■ عندما يأتي الفقع مع برودة الجو، مع الاجازات، مع العيد وعقب سقوط المطر، تصبح رحلة البحث عنه عيدا ومتعة ما بعدها متعة.. خاصة اذا كانت الرحلة مع الأهل والأولاد أو الربع، وفي سيح السلم بدبي.

نباتات سيح السلم كانت تتمايل فرحة وسعيدة وهي تستقبل عشرات الاسر مع أولادها الصغار الذين كانوا كفراشات يغمرها الفرح تتهادى بين النباتات بينما هي تدقق النظر في الارض بحثا عن «تشقق» يقول بوضوح، هنا فقع.. ليرتفع الصوت بسعادة بالغة «ها.. على حصلت واحدة».. فيتقاطر الأولاد متدفعين ليتفرجوا على الفقعة وهي تخرج من باطن الأرض وكأنها كنز.. ومع منظر الفرحة تشع بينهم روح التحدي والتسابق.. فيبدأ البحث من جديد.. عن كنز جديد.

ورغم ان «البقعة ملتوطة».. إلا أن المحصول كان وفيرا، والفرحة مستمرة، والبحث مستمر مع كل اشراقة صباح.

في سيح السلم بدبي كان «للاتحاد» كشتة ليس بحثا عن الفقع، وانما عمن يبحثون عن الفقع، وللحق، كانت كشتة رائعة خاصة عندما تتلمس الفرحة والسعادة في قلوب وعيون الآخرين وهم يبحثون عن الفقع الذي يعشقه أبناء الامارات وينتظرونه كل عام، خاصة مع سقوط الأمطار في «المربعانية» والتي يشكل سقوطها في هذه الفترة علامة أكيدة على «شب» الفقع.

الذين التقينا بهم كانوا في سعادة غامرة.. كانوا يكلموننا ولسان حالهم يقول، لاتعطلونا عن البحث.. فالسنة كما قالوا سنة الفقع.. حيث المحصول وفير من منتصف رمضان خاصة بعد سقوط المطر.. الكبار قالوا، انه موسم، ونحن نستعيد فيه بعضا من تراثنا وأيامنا الخوالي، والبحث عنه إنما هو متعة وتسلية ومرح وتغيير جو، وفرحة للأولاد. أما الصغار فقالوا، لذيذ.. أما النساء فقد رفضن الكلام واستمررن في البحث.. وحذرن من التصوير!

في رحلتنا للبحث عمن يبحثون عن الفقع، لم نتعب كثيرا فلأول مرة نجد سيح السلم تموج بهذه الاعداد من البشر دفعة واحدة، جاءوا بالماء والقهوة، وسياراتهم ذات الدفع بالعجلات الاربع لقضاء وقت في الهواء الطلق والنسيم الرائع والبحث عن الفقع، وهناك من جاء بقدميه ذات الدفع الذاتي.. وبدافع ليس ذاتيا.. وانما للحصول على محصول وبيعه للأسر او الافراد الذين اعياهم البحث، ولا يريدون العودة بحقي حنين!


محمد بن علي المنصوري


ظافر حمد بن غدير


بخش دين محمد

محمد خلفان بن كراز السبوسي قال لنا وهو يرافقنا في الجولة بسيح السلم في دبي: ان الناس يحبون الفقع من زمان.. فحبه متوارث من الآباء والاجداد، وهو (يشب) اذا جاءت الامطار في شهر يناير، ولا يشب الا خلال هذه الفترة وبهذا السبب حتى ولو كانت كمية الأمطار قليلة... ويتعارف عليه بوجود تشققات في الارض قريبا من نبتة اسمها (رجه) وهو نوعان... الخلاصي والزبيدي... والزبيدي يفضله الناس اكثر لبياض لونه، اما الخلاصي فلونه يميل الى البني والبني الغامق، رغم أن الطعم واحد.

ويتدخل الشاعر محمد بن علي بن محمد المنصوري في الكلام قائلا:

ظهور الفقع يعتبر موسما يخرج الناس فيه للبحث عنه من النسيح... وغالبا ما يكون مجاورا للرجه... وهي نبتة صغيرة ايضا تخرج في فصل الشتاء ولاندري ما هو سر التقارب بين الاثنين... ويعرف الناس بوجود الفقع من خلال شقوق تظهر على التربة اثر نمو الفقع تحتها، وقد تغنى الشعراء من زمان لان طعمه يشبه طعم اللحم، وتجود به الارض، وهو مختلف الحجم، منه الكبير، ومنه الصغير ومنه الخلاصي، ومنه الزبيدي، وقد قال احد الشعراء على لسان احدى الامهات يتغنى بالفقع: (الزبيدي حق وليدي، والخلاصي حق راسي ... والفقاعة في الرقاعة والرجة متفرجه).

ويقول الشاعر محمد المنصوري: (زمان الارض ما فيها غير الغاف والسمر، صحراء، والعربة زينين... وكان الفقع ينورونه ويحصلون منه وايد وكبير، الحين الحمد لله من فضل الله ثم من فضل زايد الخير كثير، والناس مرتاحة... سار خير وجا خير والحمد لله).

طريقة اعداده

ويعود محمد خلفان بن كراز السبوسي للحديث فيقول عن الفقع: انه في طعمه عند اعداده يشبه الى حد كبير طعم اللحم، وهو لذيذ على كل حال، وكما ترى: البقعة مليئة بالاسر التي تبحث عنه، فهم يجمعونه وينظفونه جيدا من التراب العالق به، ثم يقطع الى شرائح مثل البطاطا ويرش عليه قليل من الملح، ويوضع في اناء على النار، وينضج بعد قليل في الماء الذي يخرج منه حيث يظل على النار الى أن تجف كمية المياه البسيطة التي تخرج منه وعندها يكون جاهزا للأكل وبدون استخدام اي بهارات او خلافه، ويتابع، وهم يطهونه ايضا مع العيش، حيث يوضع كما اخبرتك في البداية في اناء مع قليل من الملح ثم يوضع على النار وعندما تجف المياه التي تخرج منه يوضع عليه قليل من الماء والبصل والبهارات ولوازم عمل العيش (الارز) ثم يطبخ مع العيش الى ان ينضج.

وسألنا محمد: يقولون: لا بد من مطر قوي، وبرق ورعد حتى يخرج الفقع، قال ضاحكا: لا طبعا... هذا كلام غير صحيح، عندما تأتي الامطار في المربعانية (شهر يناير) يشب الفقع مهما كانت كميته قليلة، ولا يشترط وجود برق ورعد كما يقولون.

● وماذا عن العرايين؟

●● العريون مختلف عن الفقع في الشكل والطعم وطريقة الانبات، فالعريون شكله مختلف، وهو يظهر على سطح الارض، وليس في بطنها كما الفقع، وطعمه مختلف، وان كانت طريقة الاعداد للطعام واحدة، والعريون يظهر في اوائل الصيف.

● ما علاقة الفقع... بالفقع القرية؟

●● يجيب محمد خلفان بن كراز السبوسي مبتسما علاقة الاسم فقط. فالفقع قرية صغيرة يسكنها المواطنون وبها قرابة ٥٠ مزرعة منها ما هو جاهز ومنها ما هو تحت الاعداد. وقد يتبادر الى الذهن انها سميت بالفقع لكثرة الفقع بها. لكن حقيقة الامر ان الفقع مشهور ومعروف ويكثر في كل بلاد الخليج وليس الفقع بالذات. وهو يوجد في السيح وليس الرمال، ومنتشر على نطاق واسع.

في جولتنا بسيح السلم كانت هناك اسرة تبحث عن الفقع. التقينا مع ظافر حمد بن غدير الذي يعمل موظفا... سألناه: قال: نعم نحن نبحث عن الفقع رغم علمنا بان (البقعة ملتوطة) فكما ترى الاسر عددها كبير والكل يبحث وصاحب النصيب يجد. والهدف منها (كشته) وتسلية وقال: انها ليست المرة الاولى التي يأتي فيها الى هذه المنطقة. فقد جاء عدة مرات من قبل وكان يحصل في المرة الواحدة ما بين ٧٣ الى ٧٥ واحدة مختلفة الاحجام والانواع وهو يستفيد من يوم الاجازة في الخروج بكشتته ورحلة جميلة يبحث فيها عن الفقع. ومنها تغيير جو. حيث تأخذ الاسر معها دلات الشاي والقهوة والتمر لقضاء فترة من المرح والشعور بالسعادة خاصة عندما تحصل كمية كبيرة.

محمد خلفان يبحث عن الفقع وقد عثر على واحدة

الأمهات يتغنين :

«الزبيدي حق وليدي والخلاصي حق راسي»

من أجل الفلوس

العمال الآسيويون القريبون من المنطقة يخرجون بدورهم للبحث عن الفقع. وقد قال لنا بخش دين محمد (باكستاني) انه خرج من بعد صلاة الفجر للبحث عن الفقع. وهو يجد كمية منه يوميا. وعندما سألناه هل اعجبك طعمه قال: انا ما في اكل... انا احصل من شان فلوس. انا ياكل؟! الحبة ثمنها ٥ دراهم... ليش ياكل؟!! وقال ايضا: انه باع اكثر من مرة حصيلة في اليوم بأكثر من ٥٠٠ درهم... واضاف: ان عددا من العمال الآسيويين يجمعون الفقع في الصباح ويجلسون به على الطريق في العصر ليبيعونه الى الراغبين. ويختلف السعر حسب الكمية. لكنها لا تقل عن ١٠٠ درهم.

طعمه لذيذ

في مرح الطفولة وعنفوانها وحركتها الدائبة كانت هناك مجموعة من الاولاد الصغار يبحثون (جريا) عن الفقع. وما ان يجد احدهم اثر الشقوق في الارض التي تنبىء عن وجود الفقع حتى يعلن ذلك بصرخة فرح. فيهرولون ناحيته ويبدأ في استخراجها والجميع يترقبون.

احمد عتيق (١٠ سنوات) قال انها المرة الأولى التي يخرج فيها مع الاسرة للبحث عن الفقع. أما حمدان راشد (١٠ سنوات) فيقول، انه تناوله قبل ذلك مطبوخا. وايد طعمه لذيذ. اما خالد مصبح (٧ سنوات) فقد كان سعيدا لانه اول من عثر على الفقع في هذه الرحلة. وقال خليفة عتيق (٧ سنوات) انه سعيد بالخروج للبحث عن الفقع. وسعيد بعثوره على حبة واحدة من نوع الزبيدي.

بقي ان نعرف ان الفقع هو الكمأة، وهو نوع من الفطر الذي ينمو تحت سطح الأرض. ويحتوي على مواد بروتينية ونشوية وسكريات بالاضافة الى العديد من المعادن، لذلك فان طعمه يشبه طعم اللحم عند نضجه.

يبحثون عن الفقع بحماسة

«تصوير : محمد حامد»

حمدان راشد — خالد مصبح — خليفة عتيق — احمد عتيق

هكذا من الأصل

أصداف

وصلتني رسالة مجهولة من احد القراء فهي لا تحمل اسما أو عنوانا أو تاريخا ولكنها تحمل موضوعا مهما وخطيرا مكتوبا على ورقة من مذكرات وزارة الاوقاف... والموضوع عبارة عن اتهامات يجب النظر فيها بأسرع وقت ممكن ونص الرسالة كالاتي..

«منذ سنوات عديدة بدأ مشروع زايد لتحفيظ القرآن الكريم والذي تشرف عليه وزارة الاوقاف.. وعندما بدا هذا المشروع كان الامل فيه كبيرا ولكن النتيجة جاءت عكس المتوقع منها وأنا اشهد على ذلك امام الله وأنا احد العاملين في هذا المشروع منذ سنوات هذه مقدمة رسالته»..

ويبرر صاحب الرسالة كلامه السابق ببعض ما رآه وما لمسه خلال فترة عمله في المشروع فهل صحيح ما يقوله وهل الوزارة على علم به.. نحن نعرض الكلام الذي وصلنا ونترك للوزارة التأكد منه فهو يقول ان هناك تلاعبا يحدث بتسجيل اسماء وهمية في كشوف المكافآت فهي تضم اسماء لاتعمل بالمشروع وهم من المقربين من بعض الموظفين العاملين في المشروع فهل هذا الكلام صحيح وهل هناك مسؤول في الوزارة سمع بهذا الشيء؟؟

ثم يتكلم عن المكافآت المرصودة للعاملين ويقول انها تفوق الجهد المبذول في المشروع..؟ فهل يعقل هذا.. أليس غريبا ان يقول هذا الكلام احد العاملين في المشروع؟!..اتمنى ان تعيد الوزارة النظر في المكافآت فقد يكون الكلام صحيحا... ويقول كذلك في رسالته ان الدارسين لا يلتزمون بالحضور الى المسجد للحفظ وهذا لا يمكن ان يتضح الا بالزيارات الميدانية للمفتشين والموجهين والمشرفين وهي لاتحدث الا مرة واحدة في الشهر وتجد في كشوف دوام الدارسين ان الجميع يحضرون يوميا لانه لوحدث فالمدرس يعلم انه سيحرم من المكافأة...كلام غريب وتصرف اغرب ولكن هل يمكن ان يكون صحيحا؟

ويقول كذلك ان نتائج امتحانات المشروع آخر الفترة والتي من المقرر ان تجري في شهر ابريل تجرى في فبراير لكي يصرف العاملون مكافآتهم في بداية ابريل... كما ان الامتحانات غير دقيقة والطالب الذي يفترض انه حفظ جزءا من القرآن لا يحسن حفظ جزء من سورة واحدة.

ذلك الكلام كله جاء في الرسالة التي بعثها ذلك المجهول الذي يعمل في مشروع زايد لتحفيظ القرآن.... ونظرا لأهمية وخطورة الكلام المذكور في الرسالة فاننا نعرضه على وزارة الاوقاف كاستفسارات للتحقيق فيها والتأكد ان كان الكلام السابق صحيحا أو انه غير صحيح... فمن غير الطبيعي ومن غير المعقول ان يصل التهاون في العمل وتضييع الامانة الى ما يتعلق بكتاب الله وان يمارسه اشخاص من المفترض انهم اكثر من يخافون الله وانهم مؤتمنون على تحفيظ كتابه لابنائنا ..

اتمنى ان تقوم الوزارة بتشكيل لجنة للتحقيق في هذا الموضوع او باي اجراء اخر من اجل التوصل الى الحقيقة التي اتمنى ان تكون مخالفة لما جاء في الرسالة.

محمد الجمادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١
أبو ظبي

جواز زوجتي

نحن مجموعة من ازواج بعض المدرسات اللاتي اقامتهن علينا ولكن المنطقة التعليمية تطالب دائما بجواز سفر الزوجة ولانجد مبررا لطلب الجوازات.

ونسأل اذا حدث لاقدر الله شيء اضطراري كحادث وفاة مثلا لأحد من الاسرة ونحتاج للسفر فورا ويتصادف ان الامر وقع يوم الخميس او الجمعة اوايام عطلة بها مناسبات او ظروف طارئة تعطل فيها الدولة عدة ايام ماذا نفعل لكي نسافر وجواز السفر محجوز.

الوزارة او المنطقة تقوم بالتهديد بوقف الراتب ووقف التصفية واجراءات اخرى نرى انها لاتليق بالتعامل الضروري مع هيئة التدريس كما ان الذي نعرفه ان الزوجات على اقامة ازواجهن في اي مكان تصدر لهن بطاقة عمل ويحتفظ الزوج بجواز سفر زوجته.

الامر يؤدي الى مصاعب ومتاعب كثيرة حيث نقوم كلما احتجنا للجواز بتقديم طلب بذلك وننتظر الرد ونقدم الاسباب ويلزم هذا تواجد صاحبة الجواز وهو امر صعب نتيجة ان زوجاتنا يعملن في مناطق بعيدة مثل بني ياس والوثبة وغيرها.

مجموعة من ازواج المدرسات



ما يصير!!

لقد رحلت بُني لم تفكر بشيخ ينتظر شبابك يعود اليه.. اخذت عمري قبل عمرك.. حولت حلمي الى سراب.. لم تفكر بشيء او احد وانت في هذا الصندوق القاتل الذي اخذك كما اخذ مئات قبلك.. فهل تعود؟ أم انك تنتظرني تحت التراب.
وهل سيرحل غيرك بعد اليوم ويقطعون قلوب آبائهم كما قطعت قلبي.

تصوير . اسامة الحريري . الفجيرة

العربية أو يخرس

في بنك ابوظبي الوطني فرع الخالدية مصعد يتحدث اللغة الانجليزية، به جهاز تسجيل يدلك على الطوابق بالانجليزية.. ويبدو ان هناك اصرارا على انطاق كل شيء بالانجليزية.. الناس والدواب والجمادات.. بل انطاق كل شيء بكل اللغات ما عدا العربية.. واذا كنا لانصنع المصاعد ونستوردها كما هي من بلادها فعلى الاقل يمكننا ازالة هذا الجهاز الذي يتحدث الانجليزية.. مادمنا لانستطيع انطاق المصاعد بالعربية يمكننا ان نخرسها.

سالم الشمري

مطربة نعم.. اعلامية لا!

لا اجد اي عذر لقنواتنا المحلية يبرر لها التخلي عن تشجيع الدراما المحلية وتخلي ولحدة منها عن المذيعين المواطنين في معظم برامجها ومسابقاتها في خيمتها الرمضانية الشهيرة.

لا اجد مبررا يدعو الى منع المذيعات المواطنات من الظهور على الشاشة مع السماح لمن هبت ودبت من المذيعات المستوردات.. وكأن تقاليدنا تمنع المرأة من العمل التلفزيوني والاعلامي بينما تبيح ظهور مطربة مواطنة كل يوم.. الاعلام النسائي حرام.. والفن النسائي حلال.

ان الهوية الاماراتية غائبة تماما عن قنواتنا المحلية جميعا فهناك خليط عجيب من الهويات واللهجات في هذه القنوات ليس بينها الهوية المواطنة.

والمطلوب من تلفزيوناتنا المحلية الاتجاه الى توطين الناس والاداء اذا ارادت ان تكون لها هوية واضحة وشخصية متميزة مثلما فعلت تلفزيونات دول مجلس التعاون وعلى رأسها تلفزيون سلطنة عمان الشقيقة.

عائشة سالم . دبي

نداء انساني

مريضة العمود الفقري في انتظار المزيد

■ لقد قمنا بنشر هذه الحالة في شهر رمضان المبارك ونعيد نشرها اليوم وذلك لقلة التبرعات التي وصلت اليها.

وهذه الحالة لسيدة في الثلاثينات من عمرها وهي أم لعدة أبناء وقد صارت الى مطلقة وتراكمت عليها المشاكل من كل صوب بعد الحادث الذي تعرضت له وتفاصيل حالة هذه المريضة يوضحها التقرير الطبي الذي يقول:

لقد تعرضت هذه السيدة لحادث سير في عام ١٩٨٩ ونتيجة لذلك أصيبت بكسر في العمود الفقري بالفقرة القطنية الأولى أسفل الظهر بدون أي شلل في النصف السفلي من الجسد.

لذلك فقد تم علاجها بالمستشفى وقائياً وظلت منذ ذلك الوقت تعاني من ألم في الظهر يتشعب الى الأطراف السفلية وبشكل رئيسي الى الآلية والجزء الأمامي من المحزوقة، وتزداد حدة الألم مع المشي والجلوس لمدة طويلة والرقاد.

وعند الكشف اتضح ان هناك ألما عند الضغط في المنطقة المحيطة بمكان الكسر ولا توجد أعراض عصبية المنشأ. ولديها كذلك ضرر في رجليها نتيجة للصدفية.

وعند الكشف عليها بالرنين المغناطيسي وجد كسر متصل بالفقرة القطنية الأولى أسفل الظهر مع تحدب وضيق القناة.

لقد تم الكشف عليها بواسطة أحد جراحي العمود الفقري الزائرين من الولايات المتحدة الامريكية ونصح بأن تجرى للسيدة عملية في الجسم الأمامي بطريقة كندا وعمل رقعة للعظم من مدخل أمامي للجسم.

يجب اجراء مثل هذه الجراحة في مركز لجراحة العمود الفقري ولذلك يمكن ارسالها للخارج لمركز العمود الفقري.

ونحن اذ ننشر هذه الحالة فاننا نتمنى من القراء ان يمدوا لها يد العون والمساعدة وخصوصا ان هذه الأم اصبحت بدون عائل يصرف عليها بعد ان تركها زوجها لمرضها.. وترك أبناءها كذلك..

نستقبل التبرعات باليد في قسم «رأي الناس» بجريدة الاتحاد في ابوظبي أو عن طريق صندوق البريد (٧٩١ أبوظبي) أو على حساب جريدة الاتحاد رقم (١٢٦٨٠٠) بنك الخليج الأول.. ابوظبي، دبي، عجمان.

عيون على مائدة الدم!!

تمويل الارهاب ورعايته والاتفاق عليه من اهم واخطر وسائل تبييض او غسل الاموال القذرة والملوثة فلاعجب ان يرتبط تنامي ظاهرة الارهاب مع تنامي الثراء الناجم عن تجارة المخدرات وتجارة السلاح والرقيق الابيض وبيع الاعضاء البشرية.. بل ان هناك من يذهب الى ابعد من ذلك ويؤكد ان بنوك الاعضاء البشرية في العالم المتقدم كونت وكومت ارصدتها الضخمة من هذه الاعضاء من ضحايا الارهاب والمذابح وان عملية التمثيل بالجثث ليست عملية وحشية وانتقامية فقط وانما هي في المقام الاول عملة تجارية حيث يتم استئصال الاعضاء البشرية للضحايا وبيعها بمبالغ طائلة لبنوك الاعضاء في الغرب وفي اسرائيل ايضا.

والاخطر ايضا ان ظاهرة التفرقة العنصرية طبقا للون او الجنس انتقلت من التفرقة في المعاملة وفي تقديم الخدمات الى حق الحياة.. فلم يعد الامر قاصرا على حق العنصريين في التميز على غيرهم وانما تجاوز ذلك الى نظرية حق العنصري في الحياة على حساب ارواح الآخرين من الملونين والفقراء وذوي الاجناس الدنيا طبقا للترتيب العنصري.

ولعل هذا يعطي تبريرا منطقيا لتركز الحروب والمذابح والارهاب في دول العالم الثالث او الدول الفقيرة بالذات.. فهذا التركز يؤكد ان هذه الحروب والمذابح تدار لحساب بنوك الاعضاء باعتبار ان اهل الغرب المحتاجين لزرع اعضاء احق بالحياة من الحثالة البشرية الموجودة في العالم الثالث.. وان هؤلاء الحثالة خلقوا خصيصا لخدمة النخبة والصفوة البشرية في الغرب.

وقد تحول العالم الثالث بهذا المنطق من مجرد سوق لتصريف منتجات الغرب الى مصدر رئيسي للاعضاء البشرية التي صارت تجارة وصناعة كبرى في الغرب.. وبعد ان كان العبيد يساقون احياء الى الغرب في الماضي صاروا يساقون اعضاء واجزاء لاعادة الحياة الى السيد الغربي.

وبما ان كل تجارة في الدنيا لها وسطاء وسماسرة من بلد المصدر فان الارهابيين ومموليهم في العالم الثالث هم وسطاء وسماسرة الاعضاء البشرية ويحققون من وراء هذه الوساطة والسمسرة اربلحا طائلة.

ومموِّلو الارهاب في الغالب تجار مخدرات او تجار سلاح او تجار اعضاء بشرية يريدون غسل اموالهم في مصبها لا في منبعها ومثلهم في ذلك مثل الراقصات وبائعات الهوى وبنات علب الليل واللاتي يقمن موائد لافطار الصائمين في رمضان او يمولن جمعيات خيرية لرعاية الارامل واليتامى.. وكأن اغنياء هذا الزمان الاسود لم يكتفوا بأخذ الدنيا من الفقراء ويريدون اخذ الآخرة منهم ايضا!!

وقد تحدثت احصائيات سرية عن التناسب بين تدفق الاعضاء البشرية على الغرب وارتفاع وتيرة الارهاب في مناطق معينة.. وحددت تلك الاحصاءات المناطق الاكثر تصديرا للاعضاء البشرية.. فقد قفزت البوسنة في فترة الى المقدمة وكانت افغانستان ايضا في الصدارة ثم سبقتها بعض الوقت رواندا وبوروندي والصومال.. وها هي الجزائر تنافس بقوة ولعلها الان على القمة في احصائيات عام ١٩٩٧.

ويقول باحثون ومحللون ان الموت الطبيعي والموت في حوادث السيارات لايمثلان مصدرا ذا قيمة للاعضاء البشرية نظرا لان الاعضاء تفقد صلاحيتها للزرع في جسم آخر بعد فترة وجيزة جدا من الوفاة.. لكن الموت في الحروب والمذابح افضل لان هناك فرصة اكبر لانتزاع الاعضاء البشرية بسرعة.. بل ربما يتم في المذابح استئصالها قبل الوفاة!

وتؤكد الاحصاءات السرية ان الاعضاء البشرية للمسلمين اكثر رواجا ومبيعا وتوفرا في البنوك الغربية نظرا لتنامي ظاهرة الارهاب والمذابح في الامة الاسلامية ونظرا لان العنصرية الغربية انتقلت من العرقية في الماضي البعيد الى المذهبية الفكرية في الماضي القريب ثم الى العنصرية الدينية في ظل النظام العالمي الجديد.

وتمويل الارهاب لايكون ماليا فقط بل يكون فكريا فالاعلام العربي بادائه غير الرشيد وغير المسؤول يمول الارهاب فكريا حين تغذي الفضائيات العربية بتفسخها وقلة عقلها تيار السخط والانفعال والغضب لدى الناس وتنمي لديهم غريزة التحطيم والعدوان خاصة عندما يكونون عاجزين عن التغيير او التصريح بآرائهم عبر القنوات الشرعية.

وامريكا تمول الارهاب فكريا بتحديها للمشاعر العربية وعربدتها التي زادت على الحد في المنطقة وسعيها الدائب لتركيع العرب باسم الشرعية الدولية وجهلها المطبق بالتركيبة النفسية العربية التي تأبى الضيم وترفض الذل والركوع.

هذه الممارسات والسلوكيات الامريكية تؤدي بالضرورة الى تصاعد تيار السخط.. وويل للمجتمع من تصاعد تيار السخط والغضب عند العاجز عن التغيير والتعبير فهو في هذه الحالة لايجد ما يعبر به عن سخطه سوى التخريب والهياج حتى لو ادى الامر به الى قتل نفسه.

والشبان والفتيات الذين يفخخون اجسامهم ويندفعون وسط الجموع ليفجروا انفسهم في هذه الجموع ليسوا سوى ساخطين هائجين مولت امريكا واسرائيل سخطهم فكريا بممارساتهما الغبية واللامسؤولة في منطقتنا العربية.

والحقيقة اننا انشغلنا جميعا بالحديث عن الارهاب واشكاله وتعريفه دون ان نتحدث عن مصادر تمويله المالية والفكرية ودون ان نتحدث عنه كظاهرة مرتبطة ارتباطا وثيقا بانشطة اخرى مكملة وموازية له اهمها تجارة السلاح والاعضاء البشرية وتجارة المخدرات وظاهرة غسل او تبييض الاموال عن طريق تمويل الارهاب باعتباره جهادا في سبيل الله بالاموال حتى اذا كانت هذه الاموال قذرة وحتى اذا كان الارهاب دجلا فكريا وسياسيا ورد فعل اهوج على افعال لا مسؤولة.

وهناك من يرى ان الارهاب مرتبط بالفقر والبطالة.. وهذا تفسير خاطيء لان الفقر ليس جديدا ودائما والى الابد هناك فقراء اكثر من الاغنياء.. دائما الفقراء هم الاغلبية والكثرة والاغنياء هم القلة.. ولم يكن الفقر يوما ما مصدرا من مصادر العنف والارهاب او على الاقل لم يكن مصدرا مهما.

الجديد في الامر ليس الفقر وانما الجديد هو الغنى او مصادر الثروات في هذا العصر.. فاغنى اغنياء العصر في الغالب هم تجار المخدرات والرقيق والسلاح والاعضاء البشرية بمعنى ان الاغنياء في عصرنا هم مصدر الارهاب والعنف وليس الفقراء.. وبمعنى ان بطالة هذا الزمان لم تعد بطالة فقراء وانما هي في الواقع بطالة اغنياء كل مؤهلاتهم ومؤهلات ابنائهم انهم ذوو ثروة.

وهؤلاء الاغنياء يتركزون في الغرب حيث لاعلاقة بين الانسان والقيم الروحية وحيث تتحول الثروة الى غاية في حد ذاتها تبرر اي وسيلة.. وحيث ينكر اهل الغرب على اهل العالم الثالث اي حق حتى حق الحياة ويرون ان حقوق الانسان تعني حقوق الانسان الغربي.. بالضبط كما يعني العداء للسامية في الفكر الاسرائيلي العداء لليهود.

والحقيقة الاكيدة ايضا ان الارهابيين الذين يعملون في ميدان القتل والذبح مباشرة هم ضحايا مموليهم لان ممول الارهاب هو الارهابي الاكبر وربما لايعرف عنه الارهابيون الصغار شيئا نظرا لان الجماعات الارهابية تعمل بنفس اسلوب تجار المخدرات.. اعني اسلوب الخلايا العنقودية.. وهو اسلوب ابتدعه تجار المخدرات وتجار السلاح والرقيق والاعضاء البشرية ويقوم على اساس (الرأس الكبير) وهو التعبير الذي تردد في الافلام العربية القديمة.

الرأس الكبير هذا له مساعدون.. كل منهم يرأس خلية.. وكل خلية تتفرع الى خلايا مثل العناقيد حتى يصل العنقود الى القاع.. والقاع يمثله الصبية الذين يبيعون المخدرات في الشوارع ويمثله الصبية والشبان الذين يمارسون الارهاب في الشوارع.

ان الايدي التي تمارس الارهاب والتجارة الملوثة ليست سوى مجرد اظافر في ذراع طويلة جدا لايرى احد كتفها.. وتقليم الاظافر الذي يجري حاليا بالاسلوب الامني لن يحل مشكلة الارهاب والتجارة القذرة لان الاظافر تنمو من جديد طالما بقيت الذراع الطويلة وبقي الدم متدفقا في شرايينها.

وذراع الامن صارت قصيرة جدا بالنسبة لذراع الارهاب والتجارة القذرة.. فالارهابيون وتجار المخدرات والسلاح والاعضاء يعرفون كل شيء وكل شريان في الذراع الامنية بينما رجال الامن لايرون من ذراع الارهاب الا الاظافر.. كما ان الامن تحده حدود القانون وحدود الجغرافيا بينما الارهاب يمد ذراعه بلاحدود وبلا حواجز.. ولهذا فان المعالجة الامنية وحدها لاتكفي.. بل ان المعالجة الامنية وحدها تؤدي الى مزيد من الارهاب والتجارة القذرة.. وانني دائما من انصار العزف الجماعي اذا اردنا الحصول على لحن جميل.. اما ان يعزف كل بمفرده وبمعزل عن الآخرين فان عدم العزف اطلاقا افضل من النشاز!!

نظرة:

لو قررنا ان يبصر كل منا للآخر ويسمع له ويتكلم له.. لو قررنا ان نتبادل حواسنا ومداركنا ما بقي بيننا صم ولا عمي ولابكم.

نور . العين

سيما الفضائية!!

■ صباح يوم الاربعاء الرابع من فبراير تعرضنا مع بداية اليوم ونحن نقول يافتاح ياعليم لاهانة فضائية موجعة جدا.. اظنها هزت من تابعها من الاعماق وزلزلت كيانه كما فعلت بي.. وجعلت يومي كله على غير مايرام.

اتصلت احداهن ببرنامج صباحي في تلفزيون دبي لتقول انها تدعى (سيما) وانها تعرفت منذ عشرة اشهر على شاب مصاب بفيروس كبدي وحدث بينهما اتصال جسدي.. وانها بعد الاتصال اجرت تحليلا واطمأنت على انها لم تصب بعدوى الفيروس.. وهي تسأل هل هناك احتمال لان يؤدي تكرار هذا الاتصال للاصابة بالفيروس.. وهل يمكن ان ينتقل الفيروس باللعاب (تقصد بالتقبيل طبعا).

وقد كانت سيما اللئيمة تشرح الواقعة بمنتهى الهدوء والثقة ولم تكلف نفسها حتى ان تستر نفسها وتسأل السؤال دون تفاصيل.. كان يمكنها ان تسأل: هل الفيروس ينتقل بالاتصال او باللعاب وكفى دون ان تشرح حكايتها على الهواء وتؤذينا وتصيبنا بالقرف.. لكن يبدو ان سيما اللئيمة بلغت مرحلة العزة بالاثم والافتخار بالرذيلة.

وقد بشروها بان احتمال الاصابة والعدوى قليل واظنها الان سعيدة جدا بهذه البشرى وستمضي في مشروعها الى النهاية التي أتمنى ان تكون قريبة ومأساوية.

سيما حرة فيما تفعل بنفسها والفضائيات العربية حرة ايضا في التنكيل بنا كما يحلو لها.. لكن ما ذنبنا ومن أين لنا بطاقة وقدرة تتحمل كل هذا الضغط على اعصابنا من جانب سيما واخواتها ومن جانب اتحاد الفضائح العربية؟ ما ذنبنا اذا كان مازال لدى بعضنا قليل من الدم الذي يغلي في العروق والى من نلجأ لكي نستبدل هذا الدم الفائر بقطع من الجليد نحشو بها عروقنا؟.. نرجوكم اذا لم ترحمونا ان تدربونا على البلادة والبلاهة.. وان تجروا لنا جراحات عاجلة لاستئصال قلوبنا وشرايينا وان تزرعوا لنا بدلا منها قلوبا وشرايين موديل (سيما)!!

روضة.ك . العين

حكمة الحبس

■ من خلال صفحتكم نتقدم الى الجهة المختصة بسؤال عندما يتعرض شخص لحادث سير داخل الدولة ومعه احد ابنائه او اخوته لماذا يتم حبسه وحجز سيارته؟ اثناء وجود احد المصابين من ابنائه او اخوته في المستشفى ولايسمح له بالخروج من المستشفى او اعطاءه ورقة من المرور لتصليح السيارة لدى شركة التأمين.

ما هي الحكمة من حبسه وحجز سيارته؟ ونحن نعلم انه لايتعمد تعريض نفسه وابنائه لهذا الحادث؟.

نرجو من الجهة المختصة مراعاة هذه الملاحظة وافادتنا بما هو مطلوب وهل يمكنتغيير هذا الاجراء المروري لاجراء انسب؟

محمد سبيع عامر

لوحة فرح

■ العيد لوحة فرح... تمتزج فيها كل الوان البهجة.. ترسم خطوطها ابتسامة الصغار بثيابهم الجميلة الملونة بالطهر والبراءة وسعادة الكبار النابعة من اعماق القلوب، لوحة خط تفاصيلها الانسان الباحث عن الفرحة من قديم الازل، سجلها على جدران الزمن...

وعندنا نحن المسلمين يتسع معنى العيد. فبالاضافة الى كونه فرحة فهو لون من الوان الطاعة والشكر لله الذي وفق المسلم الى طاعته ـ سبحانه وتعالى ـ واعانه على أداء ركن من أركان الاسلام، الى جانب مافيه من ترفيه وادخال السرور على النفس والاهل والاصدقاء..»

سهى خليل بركات

مدرسة القادسية الثانوية

المنتدى الادبي..

عسى ما شر

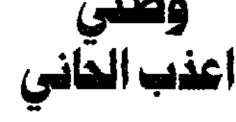
عودنا تلفزيون ابوظبي سنويا على بث رسالة يومية من مهرجان العين الذي يقام بحديقة الهيلي.. ولكنه قطع العادة هذا العام دون سبب واضح.. وقد كنا في شوق لمتابعة تلك الرسالة لكننا انتظرناها دون جدوى.. فلماذا قاطع تلفزيون ابوظبي المهرجان هذا العام؟.. عسى ما شر.

محمد سالم ـ العين

أصدقاء الريشة

بريشة : هارون

وطني اعذب الحاني



■ وطني.. أملي الكبير..
نور عيني وسر سعادتي..
يافخري.. ياصوت أجدادي.. يا اغنية عذبة تجول في خاطري ويترنم بها لساني..
يازهرة في خيالي انام واصحو على اريجها الفواح وشذاها في وجهي ويملأ حبك قلبي ودمي..
انت ياوطني لحن جميل عزفته انامل ذهبية.
اعيش على ترابك وانعم بعزك وآكل من خيرك. واملي دائما ان أراك ترفل بثياب العز والرفاهية والسعادة والمحبة.

هبة صالح ـ مرسى الادب

مدرسة الخنساء الاعدادية ـ أبوظبي.

كاشف دلما

■ نحن مجموعة من سكان جزيرة دلما نعاني من الازعاج المستمر والدائم عن طريق الهاتف. علما بانه لايوجد نظام للكاشف في جزيرة دلما فنحن نطالب باستعجال هذا النظام واتمنى من الجهات المختصة (الاتصالات) بالنظر في هذا الموضوع.

علي حسين الحوسني

جزيرة دلما

بوضوح

يوم في الهيلي

■ سبق ان وافيتكم بأهم اخبار رمضان الكريم.. (عسى ان تكون اخباري الرمضانية نالت اعجابكم).. واليوم سأوافيكم بأهم اخبار مهرجان العين العاشر.. وهي كالتالي:

ـ اكتظت حديقة العاب الهيلي بالناس فقد جاء الناس من كل حدب. ولم تبق جنسية من الجنسيات المعروفة الا وحضرت المهرجان (حتى البتان اتوا الى الحديقة. والذي يظهر من هيئتهم انهم لايستطيعون سد قوت يومهم ولكنهم حضروا!!).

ـ كانت الرسوم واسعار المحال التي في الحديقة مبالغا فيها جدا جدا. ولكن مع هذا فان الرجال الموجودين عند بوابة الحديقة كانوا ذوي قلوب رحيمة فقد ادخلوا كثيرا من الاطفال الذين تعدوا السن المسموح بها بدون رسوم، وهذا يدل على وجود قلوب رحيمة تحب ان تفرح الاطفال خاصة اننا في العيد (فشكرا لهذه القلوب الرحيمة).

ـ من المفرح ان اغلب الزائرين للحديقة مؤمنون بان النظام يسهل الوصول الى اللعبة او الامر الذي يرغبون به.. بالفعل كانت هناك فئات تؤمن بالنظام.

ـ من المؤسف ان هناك شبابا مؤمنين بان الردع بوضع صورهم في الجرائد افضل طريقة لتأديبهم وبما ان مدينة العين لاتتخذ هذا الاجراء فان التصادم المتعمد من قبل الشباب بالبنات كان زائدا على حده وعذرهم الزحمة!!

ـ نسي اغلب رواد الحديقة انهم مسلمون وعليهم صلاة.. فقد جلس كثير من الناس على المدرجات منذ الظهيرة لحجز الكراسي. وتناسوا صلاة العصر وصلاة المغرب.. مع ان هناك فترات راحة للصلاة ولكن الكل لم يتزحزح من مكانه منذ جلوسه (حتى انني عرفت ان هناك بعض الناس صائم ولم يفطر ولم يصل!!) ولكن هؤلاء عوقبوا اشد العقاب فقد هطلت امطار قوية على رؤوسهم. فما كان منهم الا الهروب خوفا من المطر ومنعوا امر الحجز والكراسي!!.. وبعدها تذكر الكل امر الصلاة وسار البعض يصلي ولكن بسرعة حتى يرجع الى مكانه قبل ان يحجزه الآخرون.

ـ كان هناك تصارع محموم على الكراسي حتى انني حضرت كثيرا من المشادات الكلامية وقليلا جدا جدا من التشابك بالأيدي!!

ـ اتضح من المهرجان ان هناك فئات من الشباب الراقص ولكن الملثم فقد ظهر كثير من المواهب الكامنة والتي اخرجتها دقات الطبول والموسيقى!!

ـ كان المهرجان بالفعل مهرجانا لآخر صيحات الموضة من قصات الشعر والملابس.. (ولكنني اتعجب من بعض الملابس المضحكة مثل البنطال الطويل جدا والواسع جدا من تحت وضيق جدا من فوق وكأن لابسه مستعيره من اخيه الأكبر عنه جدا).

ـ مدينة العاب الهيلي افضل مكان لصرف اكبر كمية من الاموال في اسرع مدة ممكنة!!

وفي النهاية ارجو ان اكون قد وافيتكم بأهم الاخبار وادقها.. وكل عام وانتم بخير.

عبير الزهور ـ العين

متكاملان

■ دور الرجل والمرأة في المجتمعات المختلفة او دور الذكر والانثى بصورة عامة وعلى مستوى العالم اجمع هو في نظري دور متطور يختلف في الزمان والمكان والبيئة اختلافا بينا.. والنظرة الى هذا الدور تختلف في المجتمعات والبيئات متأثرة بتلك البيئة وتراثها وتقاليدها.

وقبل ان استعرض تطورات نظرة المجتمع الى المرأة اود ان اعبر عن رأيي الشخصي بانني كنت دوما مع القيادة للرجل في امور الاسرة الحاسمة التي تؤثر على سعادتها وهنائها. وقد كتبت مقالا قصيرا يميل في معظمه الى ابراز دور كل منهما والا يتخطى او يطغى على دور الآخر كما شرع ديننا الحنيف.

ربما ظن البعض ان المقال ينادي بديكتاتورية الرجل انما هو يدعو الى ان يقوم الرجل بدوره بكل حزم.

ان ما احرزته المرأة في تاريخها الحديث والقديم من تقدم وما نالته من الشريعة السمحاء لجدير بالاعجاب والتسجيل ودور المرأة يتعاظم في العالم وقد قرأت ان نسبة اعداد النائبات في احد البرلمانات العريقة قد تضاعفت عن ذي قبل، ولم نعد نلتفت كثيرا اذا كانت رئيسة وزراء او حتى رئيسة دولة امرأة. اصبح الامر عاديا ومهضوما ولم يعد يثير الانتباه او الاهتمام. فهل يستمر دور الديكتاتور بعد هذا التطور؟.

وفي الوطن العربي تقلدت المرأة اعلى المناصب عن جدارة وارجو ألا يفهم من مقالي انني اؤيد ان تقوم المرأة بدور الرجل بل تكون السند والمشارك الفعلي في تربية الاولاد وفي اسعاد الاسرة.

اريد من الرجل ان يكون حازما حاسما في وضع الخط الاحمر حيث لايسمح للمرأة بان تتخطاه اذا كان في ذلك مايضر الأسرة.

صحيح ان بعض المجتمعات بحكم عاداتها وتقاليدها تقوم المرأة بالعمل كله خارج البيت وداخله ولايقوم الرجل الا بالاعمال المريحة فهي التي تذهب الى الحقل وهي التي ترعى الماشية وهي التي تجهز له الطعام ولاتأكل الا بعد ان ينتهي ويشبع.

في كل الحالات تضيع الاسرة والابناء اذا اهمل شريك القيام بدوره ورماه على الآخر. للرجل الحزم وضبط الابناء ومراقبة دراستهم وسلوكهم ومن يصادقون لانهم في سن معينة يحتاجون الى كل الرعاية والعطف وتفهم المرحلة الدقيقة التي يمرون بها. كما يحتاجون من الام الحب والحنان لانها ينبوعه الذي لاينضب.

لاشك ان هذا الموضوع له اهمية لاننا في مرحلة بدأت المرأة تأخذ فيها دورا هاما ومتصاعدا ولكن ذلك لايقلل من دور الرجل فكلاهما يشكل وحدة متماسكة فيها يلعب الشريكان دورين متكاملين في جو يسوده الوئام والتفاهم والمحبة.

منصف ـ ابوظبي

غرباء في بيوتنا

■ تعقيبا على مقالة الاخت مريم جاسم محمد ـ رأس الخيمة حول الغيرة على الدين. بارك الله فيك وكثر الله من امثالك ولكن هناك اناسا تمر عليهم امور منكرة دون ان تحرك فيهم اضعف الايمان بل يتعجبون ويستنكرون من يقف ضد هذه الامور وذلك بقلب الحقائق ورفع شعار الحرية.

ونحن اليوم في امس الحاجة الى اليقظة والصحوة لان الناس تجردوا من الحياء في كل شيء، في الملبس والمأكل والمشرب والكلام والمشاعر ولا هم لهم سوى اشباع ملذات وشهوات زائلة حان الوقت لاشهار سيف الحق والتصدى والانكار في وجه من يمارس العري والانحلال الى القاع باسم التحضر والتقدم، ولجم افواه من يطالبون بحرية المرأة بالاختلاط ومزاحمة الرجال في شتى ميادين الحياة بحجة المساواة العرجاء!!.

ولابد من تنظيف شواطئنا من الاجساد العارية من السياح الاجانب الذين يفعلون ما يحلو لهم.

علينا ان نسن قانونا يحفظ عزة وكرامة المسلمين على ارضهم!

بعض الاسواق المنتشرة في عرض وطول البلاد لانستطيع ان نضع اقدامنا فيها لان معظم مرتادي تلك الاسواق من فئة التعري والتبرج وكشف السيقان والفنادق تعج بالاجانب الدخلاء وبجميع لغات العالم ما عدا اللغة العربية فهي غريبة بين ابنائها وفي ارضها وما يحدث في الفنادق من منكرات ورقص واعياد وامور اخرى تتعارض مع الدين والاخلاق.

وفي الجانب الآخر هناك القنوات الفضائية والارضية وماتبثه من مفسدات ومغريات من اجل ان تخلق جيلا متجردا من الحياء والخوف من الله مبتعدا عن الدين متعلقا بزخرفة الحياة تاركا النبع الصافي العذب الشافي لجميع الجراح والآلام.

وما الحالة التي نحن فيها من انكسار وتصدع وضعف وفرقة الا نتيجة الابتعاد عن القرآن والسنة والتعلق بذيل الحياة تحت اقدام الغرب.

ارى غشاوة سوداء على القلوب لكن الى متى وكيف السبيل!؟ لابد من تجديد روح الاصلاح واليقظة في النفس عن طريق الرقابة الذاتية واستشعار رقابة الله لجميع افعالنا وكسر طوق الصمت وعدم السكوت على الباطل والتصدي للمحاولات المتوالية لدى البعض لتجاوز حدود الله بمسميات وشعارات كاذبة.

نريد مجتمعا اسلاميا قلبا وقالبا شكلا ومضمونا ونريد ان نترك القشور ونتمسك باللب ونريد جيلا يرفع راية الحق في اعلى قمم الجبال ويعلو امام العالم بأخلاقه وعزته وكبريائه جيلا يحفظ قيمه واخلاقه.

نريد شبابا يقود سفينة الحياة الى بر الامان والسلامة والنجاة متسلحا بكتاب الله عز وجل وسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم.. الا ما اسهل القول وما اصعب الفعل في زمن ماتت فيه الاحساس والشعور وجفت الدماء في العروق وانعدمت الغيرة على الدين والشرف والكرامة ومع هذا كله ارى بصيص الامل لاح من وراء ظلمة القلوب والعيون لينشر النور على هذا الكون الفسيح الرحب فنور الله باق ما دامت السموات والارض.

ومضة:

لمن المشتكى سواك انت يامداد قلمي فأنت تنبض بالحياة برغم جمودك وصمتك، وانت سلاح ذو حدين للخير او للشر فاسأل الله عز وجل الا تكون يوما خصمي فان كان كذلك فليس امامي سوى الحسرة والندم لا لشيء سوى اني اضعف خلق الله في ذلك اليوم العظيم!!

عائشة المعمري ـ العين

الجمال وسلب المال



■ الحياة كلها رحلة قصيرة تنتهي بسرعة ويفوز بها صاحب العمل الطيب... كذلك رمضان انتهى بسرعة وانتهى عيد الفطر والازدحام على الصالونات والخياطين والاسواق وكل عام وانتم بخير.

والله في عون اولياء الأمور على ما هم فيه وعلى طمع واستغلال التجار فالعيد فرصة لا تعوض الا بحلول عيد آخر بالنسبة للبعض.

فيتزاحمون على الاعلانات والتنزيلات والعروض الخاصة بدلا من المزاحمة على عمل الخير؟!...

وهناك من يصدق وينخدع وهناك من تعلم من تجاربه ان كل هذه اساليب لخداع المشتري ومصلحة البائع.

وحول موضوع التنزيلات تقول احدى النساء: نادرا ما تكون التنزيلات حقيقية وهناك بعض المحال التي اتردد عليها وألم بأسعارها، اجدها ترفع الاسعار بعد اعلانها عن التنزيلات.

اشتريت سلعة بثلاثمائة درهم العام الماضي ووجدتها بعد التنزيلات بثلاثمائة وخمسين درهما وقد كتب عليها السعر بعد التخفيض من خمسمائة وعند مواجهة البائع بالحقيقة تلعثم بالكلام وقال لي انت زبونة المحل ويهمك مصلحته ونحن عملنا معطل وليست لدينا فرصة غير التنزيلات والأعياد وما يكون عندك فكر لك اسعار خاصة.

وعن الخياطين تقول عروس جديدة عند زفافي حاولت ان اكون ذكية لأمنع الخياط من ابتزازي وذهبت اليه قبل الزفاف بمدة وطلبت منه بعض النماذج لفستان سهرة او عيد ولم ابين له نية الزفاف واخترت (موديل) لفستان ملون فقال لي تكلفته الف وخمسمائة درهم فرحت كثيرا وقلت اشكرك جدا ولكن سأحضر القماش بلون مختلف، قال: لا يهم ولك الحرية باختيار اللون وعندما عدت اليه ومعي القماش بلون ابيض اندهش ورفع السعر الى عشرة آلاف درهم وعندما سألته عن السبب (قال انت في عروس مافي عيد شو انت في فكر انا ما في مخ) وهكذا يتضح انتهاز الفرص وابتزاز العرسان.

وعن الصالونات ايضا قالت احدى الفتيات ان الاسعار لديهم بالاعياد ترتفع بشكل غير منطقي وليس لدينا خيار حتى الصالونات التي نتردد عليها تبتزنا بالعيد وترفع الاسعار لأضعاف الأضعاف ورغم ذلك لا نجرؤ على فعل شيء لعدم وجود البديل.

وتقول عروس ايضا ان الابتزاز الذي نتعرض له ليس له مثيل في اي مكان بالعالم وعند زفافي رغبت بعمل تسريحة بسيطة لكي اخفف المصاريف... لكن صاحبة الصالون اصرت على أن ادفع خمسة آلاف درهم وقالت انت عروس بغض النظر عما تطلبين سواء تسريحة بسيطة او معقدة بل تصر على تنظيف الوجه وعمل تجربة قبل الزفاف بيوم لتجرب ما يناسبني وكذلك تأخذ الف درهم وباليوم التالي خمسة آلاف رغم ان التكلفة والسعر الحقيقي لا يتجاوز خمسمائة درهم.

ومن الانتهازيين ومستغلي الفرص ايضا مصورو الافراح وتقول احدى الفتيات انهم يضعون السعر على قدر جيب المستفيد فأنا مثلا تم تصوير حفلة زفافي بخمسة آلاف درهم ونفس المصورة لاحدى زميلاتي بالجامعة صورت فرحها بعشرين ألف درهم وعندما اطلعنا على البومات وصور الفرح اتضح انها نفس النوعية وعند استفساري من المصورة قالت، انت على قد حالك وهي فوق الريح وانا من هذه العملية ضميري مستريح.

ومن المحال التي تستغل المناسبات والاعياد ايضا محال العطور والعاب الأطفال ويقنعك البائع بأسلوب ركيك ان الأسعار تزيد من الخارج علما بأن بضاعته مخزنة منذ أعوام..

وهذه احدى مشاكل عصرنا نراها ونتجاهلها ولا نحاول معرفة الخطأ لنقوى على علاجه وتقع المسؤولية على الافراد وعلى جهات الاختصاص ونطالبهم بوضع حد لهذه الجرائم والاستيلاء على اموالنا وبرضانا ونطالب بتحديد الاسعار بكل هذه الاماكن واغلاق المحال التي لا تلتزم بالتسعيرة وشطب رخصها التجارية... وان لا تخضع لسياسة ادفع حسب الحاجة والا لا عيد ولا زفاف.

ولا بد للأفراد من الاعتماد على النفس في مثل هذه المناسبات لافساد خطة من يقتنص الفرص ويصطاد بالمياه العكرة ولم لا نأخذ حاجاتنا من السوق قبل المناسبات بمدة وتعتمد النساء اسلوب اخدم نفسك بنفسك ويتعلمن مهنة الحناء وتصفيف الشعر والخياطة ليخدمن انفسهن واهلهن وبعدها سنجد منتهزي الفرص ينادون تحت الماء... وهناك عدة جهات لتدريب النساء على هذه الشؤون وتهتم جمعية المرأة الظبيانية بذلك ومن لا ترغب بالخروج من المنزل فلتتابع بعض الفضائيات التي تقدم برامج تدريب للمشاهدات على الطبخ والمكياج وتصفيف الشعر والخياطة والأشغال اليدوية ولما لا نستفيد من هذه الامور مجانا بدلا من دفع خمسمائة درهم عن الحصة الواحدة في بعض مراكز الجمال وسلب المال.

فتاة العين ـ

جمعية الأمل

إنسانية عليا

■ علمتني الحياة ان الخير والسعادة والتوفيق من الله وان الشر والبلاء بيد الانسان وسعادته سوف تصله مهما حاول البعض منعها او حجبها عنه...

علمتني الحياة ان الانسان منا في هذه الحياة قد تهزه كلمة صادقة وتجعله اكثر عطاء وتفانيا فالكلمة الطيبة المشجعة صدقة فلماذا لانجعل كلماتنا ضياء للآخرين ونبتعد عن الالفاظ الجارحة المحبطة فمثل كلمة طيبة كشجرة طيبة..

علمتني الحياة ان الكلمة الطيبة المثمرة الخالصة لوجه الله لن يخسر صاحبها شيئا بل سينشر المحبة بيننا وسيشعل الاخاء والرحمة ونور الإيمان في فضاء قلوبنا وعقولنا..

علمتني الحياة ان المحبة مثل العطر لابد ان تكشف غطاء القنينة عنه حتى تفوح رائحته الزكية..

علمتني الحياة ان سفينة الحق ستظل مبحرة مادام القرآن هو الآمر والناهي فيها فالحق منتصر لامحالة وسيزول ليل الظالمين.

علمتني الحياة ان من سعى للعلياء لن تضيره اصداء أصوات الباطل.

علمتني الحياة ان الصداقة اصلها نابع من الصدق فالمصارحة اسمى ما بين الاصدقاء من درجات المحبة وهي لب الاخوه ودعامة الثقه فلا تكون الا بين قلبين تحابا في الله.

علمتني الحياة ان الانسان الموهوب هو الذي تزينه اللطائف الروحية فيضيء كالمصباح تتلألأ على وجهه انوار التقوى والهداية.

علمتني الحياة ان القلب الكبير هو الذي لاغل فيه ولا حقد ولا حسد ولا كبر فهو طاهر كطهارة ماء الغمام ونظيف ونقي كنقاء وبياض الثلج..

علمتني الحياة ان العثور على قلب مؤمن مشرق يحب الله ورسوله بمثابة العثور على كنز بعد فقر وهوان.

علمتني الحياة انني ان سبقت الناس بالحب والرحمه والعطاء والتسامح فانهم لابد ان ينجذبوا لي ويقتربوا مني فنفس الانسان مفطورة على ان تحب من يحسن اليها ولو بالابتسامة والكلمة الطيبة البعيدة عن التكلف والتصنع والنفاق..

علمتني الحياة ان الشدة والبلاء يكشفان لي دائما معدن الصديق واصالته..

علمتني الحياة ان الذين يملكون الاحاسيس العاليه قلة نادرة في عالمنا هذا فهم الذين يتأثرون بما حولهم من قبح وجمال وشر وخير ويتألمون للشر ويفرحون للخير ولا يعيشون لأنفسهم لانهم اصحاب رسالة تشغلهم وتؤرق مضاجعهم.

علمتني الحياة ان «عدوا يجاهرني بالعداء خير من صديق زائف» في ثياب الصداقة المبنية على المصلحة..

سؤال يبحث عن اجابة:

ترى كيف نتقي شر من احسنا اليه؟!!.

سلامه المهيري ـ ابوظبي

آخر زمن

■ ـ كل يوم تقريبا تطلعنا الصحف والمجلات بمطربة جديدة اماراتية!! تقوم الدنيا وتقعد لاجلها.. وتتسابق وسائل الاعلام لاجراء لقاءات معها.. ونسمع نحن كلمات الاطراء والتشجيع تنهال عليها.. فلو ان ذلك سخر لاكتشاف موهبة «علمية» لا «غنائية» ولو ان الاذاعة والتلفزيون تسابقا لاجراء لقاء مع احدهم لتعريف الناس بهم ولو انهم تلقوا «نصف كيلوجرام» من التشجيع الذي يلقاه المغنون ما احتجنا لان ننظر لانتاجات الدول الاخرى بعين الرغبة.. نظرة الذي يريد ولايملك.

الله يسامح «احلام» هي التي بدأتها.. لكن ياترى من الذي سينهها؟!!

ـ هل تعلمون اخوتي ان السيارات التي تصلكم من اليابان وغيرها لاتمت بصلة لتلك التي تسير في شوارعهم.. رغم انها من نفس الماركة ونفس الشكل؟! السيارات في اليابان ذات ضمانة عالية لمنع التلوث.. هناك لايهمهم اذا اصبحوا زبائن دائمين لدى كراجات التصليح.. ما يهمهم هو صحتهم وان تبقى بيئتهم نظيفة.. اما «نا» فالشغل الشاغل هو ان تبقى السيارة بحالة جيدة اطول فترة ممكنة وان تكون «كشخة» عشان ما يضحكون علينا الربع.. اما عن الصحة فغير مهمة لان المستشفيات تارسة الديرة.. «صح» ولا «لا»؟.

ـ «لو ما المصالح والغلوس ما كانوا المسنين طلعوا من دور الرعاية» كلام يسري على لسان المسنين وغيرهم.. هل هذا صحيح فعلا؟!!

ـ تعيش احدى المسنات مع ابن لها وزوجته وحفيدها الصغير.. لكن الابن وزوجته يعملانها كخادمة.. واستغفر الله.. «شيلي الولد.. حطي الولد.. نظفي الولد» هذه بعض الفاظها عند محادثتها.. في يوم ما اخذ الرجل زوجته بانتقاء ما يحلو لها والأم المسنة تقف على باب المحل وفي احضانها الصغير.. وبينما كانت تجول بعينيها في المصوغات.. اعجبها خاتم «فضة» طلبت من البائع ان يضعه مع اغراض زوجة الابن.. بعد ان انتهت الزوجة من مشترياتها التي بلغت العشرة آلاف درهم.. قدم البائع للزوج الفاتورة وكتب عليها مبلغ عشرة آلاف وثلاثون درهما.. استفسر عن الثلاثين درهما باخبره البائع بانها سعر خاتم الفضة الذي اشترته امه.. سبحان الله.. عميت عيناه عن العشرة آلاف وانتبه للثلاثين درهما.. صرخ في وجه البائع «اعد الخاتم لمكانه» ثم التفت ناحية امه قائلا «ما بقي غير العجايز يتلبسن ويتزين».. في الحال خرجت الأم من المحل الى السيارة باكية مقهورة.. عندها تكلمت الزوجة البارة قائلة «لماذا قلت لها ذلك؟ متسيعتني بابني الآن؟» سبحانك اللهم.. همها من سيعتني بطفلها حتى تقضي مشاويرها بدون ازعاج.

على فكرة هذه قصة واقعية.. ليست من نسج خيالي.. للاسف.. لولم تكونوا تعلمون ان الله قرن رضاه برضا الوالدين.. فماذا انتم كنتم بهما.

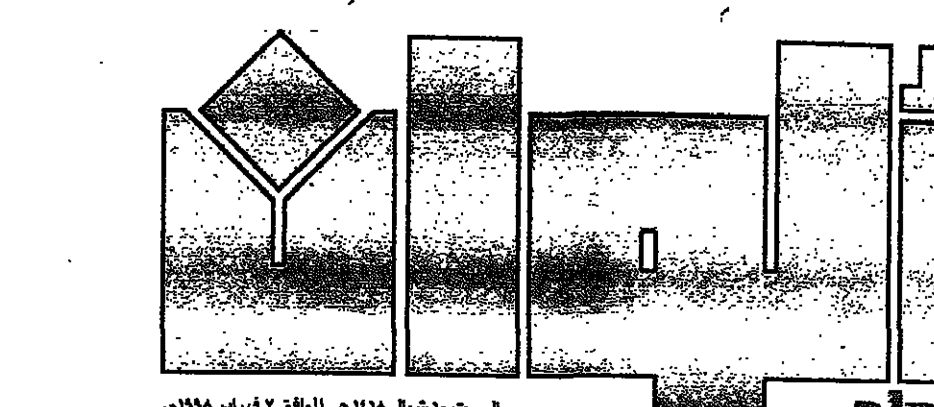
دعاء: سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت استغفرك واتوب اليك.

عقراء ـ العين



لوسي .. تحقق أعلى ايرادات رمضان

حققت فوازير «لوسي» قيما وسيما.. اعلى الايرادات المالية للقطاع الاقتصادي بالتلفزيون المصري.. وجاء في مقدمة كل الاعمال التي عرضت خلال شهر رمضان سواء درامية أو برامجية.. الفوازير الى جانب مبالغ تسويقها عربيا حققت فترات اعلانية قبل واثناء عرضها بلغ ايرادها اكثر من ٥ ملايين جنيه مصري.



السبت ١٠ شوال ١٤١٨ هـ الموافق ٧ فبراير ١٩٩٨م.

همسات النجوم

■■ أدخل الاستديو أوائل العام الجديد... بعد غيبة طويلة لتسجيل مجموعة من اشهر اغنياتي بتوزيع جديد لتطبع في البوم يصدر خلال النصف الأول من العام.. من هذه الأغنيات «افرش منديلك» و «أيوه يا واد».. وغيرها.

ماهر العطار

■■ بعد مشاهدتي لتلفزيون رمضان.. اقول احسن مسلسل لايوجد.. احسن ممثل حسن حسني.. احسن ممثلة منى زكي.. احسن مذيع سمير صبري.. احسن مذيعة منى الحسين.. احسن فوازير (قيما وسيما)

عاطف سالم

■■ ابدأ قريبا تصوير احداث المسلسل العربي الجديد الخيول امام فاروق الفيشاوي ومصطفى فهمي وعايدة عبدالعزيز ورياض الخولي وهادي الجيار.. الفيلم من اخراج رائد لبيب.

رغدة

رغدة

دورة برامجية حافلة لاذاعة القرآن الكريم

١٤ ساعة بث يومي .. واهتمام ببرامج البث المباشر

■ عادل غيث:

■ دورة برامجية جديدة لاذاعة القرآن الكريم من ابوظبي تقدمها للمشاهدين.. بعد انتهاء دورتها البرامجية الرمضانية المكثفة والتي قدمتها على مدى ٢٤ ساعة يوميا.

ومع بداية الدورة البرامجية الجديدة لاذاعة القرآن الكريم.. تصبح مدة الارسال يوميا ١٤ ساعة تبدأ من السابعة صباحا وحتى التاسعة من مساء كل يوم.. مع استمرار الاذاعة في اعداد دراسة خاصة ليصبح البث ٢٤ ساعة يوميا.

وقد تم تقسيم فترات البث في اذاعة القرآن الكريم الى ٣ فترات من بينها فترة بث مباشر مدتها ساعتان يوميا تبدأ من الخامسة مساء.. والفترة الثانية هي فترة البرامج اليومية.. والفترة الثالثة هي فترة البرامج الاسبوعية.

فترة البث المباشر:

تقدم الاذاعة خلال ايام الجمعة والسبت والاثنين من كل اسبوع برنامج «واحة الايمان» للرد على الاستفسارات الفقهية للمستمعين.

وتقدم الاذاعة يوم الاحد من كل اسبوع برنامج «مع المستمع» الذي يلتقي مع الجمهور ليشاركوا في مواضيعه الاسبوعية ومسابقاته ويتيح الفرصة لتقديم مواهب تخدم الهدف التربوي الاسلامي.

ويوم الثلاثاء من كل اسبوع.. تقدم الاذاعة برنامج «نفوس مطمئنة» من خلال لقاء مع الدكتور محمد كمال الشريف المعالج النفسي ونخبة مختارة من علماء الدعوة الاسلامية يقدمها وليد سعد.. ويقوم البرنامج بطرح الحلول النفسية برؤية علمية وذلك من خلال حوارات مع المستمعين عبر الهاتف.

ويوم الاربعاء من كل اسبوع تقدم الاذاعة حلقة من برنامج «آفاق فكرية».. والذي يلتقي من خلالها محمود حمشو مع مجموعة من علماء الفكر الاسلامي لبسط القضايا الفكرية المعاصرة تحت المجهر الاسلامي.

ويوم الخميس تقدم الاذاعة برنامج «العلاقات الاسرية في الاسلام».. ويتناول ظواهر اجتماعية في المجتمع الاسلامي من وجهة نظر اسلامية وصولا الى حياة اجتماعية سعيدة وبيت تؤسس علاقاته بالآداب والاخلاق الاسلامية البرنامج تقديم فضيلة الشيخ محمد سامي مقبل.

ناصر الحوسني



د. محمد كمال الشريف

برامج اسبوعية

وخلال الدورة البرامجية الجديدة لاذاعة القرآن الكريم ستقدم الاذاعة مجموعة من البرامج الاسبوعية وذلك على النحو التالي:

■ السبت: برنامج اشهر المفسرين:

من اعداد محمود الشريف وتقديم د. سعيد عبدالله المهيري.. وفي كل حلقة يقف البرنامج على ترجمة علمية لاحد مفسري القرآن الكريم من خلال تقديم مجموعة من اساتذة التفسير في جامعة الامارات.

■ الاحد.. واحة الدعوة:

برنامج يقدم مقالات اسبوعية في شؤون الدعوة الاسلامية ويحاور احد العاملين في ميدان الدعم الدعوي.. وايضا يستطلع البرنامج آخر اخبار الدعوة.. البرنامج من اعداد ناصر الحوسني وتقديم احمد حلمي.

■ الاثنين.. ندوة الفقه الاسلامي:

برنامج يشارك في الاجابة على القضايا الفقهية التي يطرحها نخبة من علماء الاسلام داخل الدولة وخارجها.. يدير الندوة ويعدها تاج السر محمد.

■ الثلاثاء.. مجلة الفكر الاسلامي:

مجلة يحررها ويقدمها اذاعيا حامد واكد.. الذي يقدم في كل حلقة من حلقات البرنامج مجموعة من الفقرات من بينها لقاء مع احد رجالات التربية الاسلامية.. وفقرة البيت المسلم.. ومتابعات الادبيات الاسلامية في المكتبات.

■ الاربعاء.. محاضرة الاسبوع:

برنامج يقدم مجموعة من المحاضرات المنوعة للعديد من الدعاة الذين تطرقوا الى موضوعات متفرقة في اهتمامات الاسلام بحياة الانسان.. البرنامج من اعداد ناصر الحوسني.

■ الخميس.. من بيوت الله:

برنامج يقدم من خلاله فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي خواطره الايمانية في آيات القرآن الكريم للوقوف على دقائقها اللغوية وبياناتها الادبية واحكامها الشرعية.

■ الجمعة.. برنامج خير يوم

تقديم كمال النجار وتاج السر محمد علي.

البرامج اليومية

وخلال الدورة البرامجية الجديدة ستقدم الاذاعة مجموعة من البرامج اليومية من بينها:

■ قدوات صالحات:

البرنامج يقدم ترجمة لنساء صالحات من الصحابيات رضوان الله عليهن والتابعيات وتابعاتهن.. البرنامج يهدف الى تقديم صورة للنموذج الفعال لهاوية المرأة المسلمة في مسيرة الاصلاح السلوكي.. البرنامج اعداد وتقديم الدكتور حمدي الشناوي.

■ مسائل مختارة في العقيدة:

برنامج يعده ويقدمه د. محمد محمود ابورحيم ويختار فيه المعد ابرز المسائل العقدية في الاسلام والمستمدة من الكتاب والسنة وبصورة موجزة بين الفوائد لكل مسألة.

■ من فقه القراءات في القرآن الكريم:

برنامج من اعداد وتقديم محمد الجشي.. وهو من البرامج المتخصصة في علوم القرآن الكريم.. البرنامج يوضح للجمهور اهمية تراث علم القراءات ويفصل بالمثال كل قراءة.

■ صور من حياة الصحابة:

اعداد وتقديم عبدالرحمن رأفت الباشا.. ويقدم من خلاله ابرز معالم الشخصية الصحابية ومواقفها المشرفة ثمرات الايمان والعمل من اجل نصرة الاسلام.

■ علوم التفسير:

• برنامج من اعداد وتقديم د. عبدالله شحاتة.. ويبين من خلاله اوجه اهتمامات هذه العلوم في خدمة القرآن الكريم واهم المراجع المعتمدة حجة في التفسير.

■ حول الحديث النبوي:

برنامج يقدمه عبدالرزاق السيد.. ويتعرض الى موضوعات متنوعة في الحديث النبوي والقضايا التي تتعلق بموضوع علوم الحديث وغايات الاهداف والعبرة في النص الحديثي.

■ من صحيح الامام البخاري:

قراءة فقهية لنصوص مختارة من احاديث النبوة التي جمعها شيخ المحدثين الامام محمد البخاري يعدها ويقدمها للاذاعة فضيلة محمد ابوشهبة.

■ البيان في القرآن:

برنامج يتعرض الى آيات التوحيد والعقيدة في القرآن الكريم.. وذلك من خلال شكل حواري.. ويهدف البرنامج الى توصيل الوعي العقيدي من خلال بيان الجوانب التوحيدية التي تهم عبادة الانسان.

■ اليوم الآخر:

برنامج يعده ويقدمه ابراهيم العجمي.. ويقدم صورة مختلفة عن احوال القيامة مستمدة من القرآن والسنة بأسلوب وعظي.

■ رحلة الى الحج:

من اعداد الشيخ عبدالحميد الشافعي.. وهو برنامج تثقيفي في فقه الحج.

القرآن الكريم

وخلال دورتها البرامجية الجديدة ستقدم اذاعة القرآن الكريم مساحة زمنية تقارب ٧٠٪ من ارسالها لتقديم تلاوات قرآنية لآيات الذكر الحكيم.



ليوناردو دافنشي

لأول مرة في الخليج :

اليوم .. افتتاح معرض «دافنشي» بالمجمع الثقافي

■ هدى عزت :

■ تحت رعاية سعادة محمد أحمد خليفة السويدي أمين عام المجمع الثقافي. وبالتعاون مع السفارة الايطالية بالدولة. تبدأ اليوم السبت فعاليات اسبوع الفنان والمخترع الايطالي ليوناردو دافنشي حيث يفتتح في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم معرض يحوي أهم وأبرز اللوحات التي قام الفنان برسمها مثل لوحة العشاء الرباني ولوحة الملاك في معمودية السيد المسيح ولوحة القديس جيروم ولوحة تقديم الهدايا للسيد المسيح وهو طفل. ولوحة العذراء بين الصخور ولوحة يوحنا المعمدان ولوحة يسوع الطفل والحمل ولوحة العذراء القديسة ولوحة الموناليزا الشهيرة. اضافة الى بورتيريه سيسليا جاليراني والصورة الشخصية لليوناردو وغيرها من اللوحات. كما يشمل المعرض بعض الصور الفوتوغرافية عن أهم لوحاته الفنية وأهم الأماكن المتصلة بحياته الخاصة بجانب ١٦ لوحة تفسيرية باللغة الايطالية المترجمة الى العربية والانجليزية والتي تفسر أهم اختراعات ليوناردو وكتاب الرسم الخاص به. كما يشمل الاسبوع الخاص بالفنان الايطالي محاضرة يقوم بالقائها الدكتور رومولو ناني خريج علم الفلسفة الأخلاقية من كلية الآداب والفلسفة من جامعة فلورنسا الايطالية الذي أجرى دراسات في مجال الفلسفة الايطالية والفرنسية المعاصرة بجانب تجاربه الثقافية العملية المنصبة في مجال الأدب والثقافة والفنون حيث يشغل الدكتور رومولو منصب مدير متحف ليوناردو في ايطاليا. وتدور المحاضرة المرتقبة يوم غد الأحد ٨ فبراير حول أبرز الاختراعات التي قام الفنان بابتكارها والمعروفة باسم (آلات ليوناردو دافنشي) مثل آلة المدكة التي تدك بها ركائز الصلب أو الخشب. وآلة رافعة (مرفاع السيارات) وآلة صقل المرايا وآلة صندوق تغيير السرعة المخروطي الشكل. وسلندر تغيير السرعة وذراع مكبس اسطواني ومحرك محور العجلات والصقلة وزورق مجذاف وجسر مزدوج الطبقات والدبابة ومقياس المسافات وآلة طائرة ومصعد بمحرك يدوي وغيرها من الاختراعات التي يبلغ عددها ما يقارب ٢٥ اختراعا وسيتم عرض مجسمات عنها (٢٥ نموذجا) يشرف عليها أحد الفنيين المشرفين على تركيبها (من ايطاليا).

كما سيرافق الاسبوع عرض لفيلم وثائقي عن حياة الفنان مترجم الى اللغة الانجليزية. حيث يتناول سيرة ليوناردو المولود في مدينة فينشي الايطالية.





عبدالله العامري

سيرة الفنان في سطور

يعتبر الفنان ليوناردو صاحب فلسفة في اسلوب الرسم المتصل اتصالا وثيقا بالايحاء الجمالي والعقلي في الابتكار والابداع حيث لم يقتصر تميزه على الرسم فقط اذ غالبا ما أبدى هذا الفنان رغبة دفينة في التعرف على بعض الظواهر الطبيعية الغريبة والتي قادته لدراسة العلوم والرياضيات في السنوات العشر الأخيرة من حياته. وقد ظهرت أبحاثه بأسلوب خيالي بارع طبعت فيما بعد في كتب وموسوعات. كان قد صرح عنها فرانتيسكو ميلزي المتابع لسيرة ليوناردو بأنها قد بقيت كما هي حتى القرن السادس عشر. وهي محفوظة حاليا في مكتبات مختلفة خاصة في (ميلان وتورن وباريس ولندن ووينسور ومدريد).. وقد جمعت ضمن موسوعات علمية.

ليوناردو الرسام

برزت شهرة ليوناردو الرسام بين معاصريه من الرسامين وبقيت حتى يومنا هذا ساطعة في مجال الفن والرسم قبل ان يتعرف العالم على قدرة هذا الفنان في علم التكنولوجيا. وقد جلى ليوناردو القيم اللمسية في فنه وطوع عنصر الحركة لتظهر بأنغام من الألوان المعبرة في لوحاته..

والرسم عند ليوناردو عبارة عن تقنية في الظل والضوء التي تتناغم مع بعضها في جو من الطيف الظلي مما يضفي على لوحاته بمجملها جوا شاعريا رائعا.

ليوناردو المخترع والتكنولوجيا

تابع ليوناردو بجانب عمله كرسام تطوير هوايته للتكنولوجيا عن طريق دراسة الآلات المصممة والتي جاءت في عدد لايحصى من الرسومات التخطيطية التكنولوجية المدونة في دفاتره والتي كان قد رسمها ليعيد اعادة بناء البعض منها وهي رسومات تخطيطية مثلت بعض الآلات التي لم يتم ابتكارها لم يكن ليوناردو مصممها، وانما وضع تخيلاته على الورق فقط. وان كان قد اخترع ما يدعى (بعلم التركيب الميكانيكي) وغيره.

لقد كانت فلسفة ليوناردو منبثقة من عدة مفاهيم: الانسان والحيوان والنبات وحتى الحجر.. كائنات الطبيعة التي تمجد الحياة. فيما الانسان من الادوات الطبيعية التي تحرك النماذج الخارجية لتوليد حركة شبيهة بحركة الحياة الطبيعية.

وحول هذا الحدث يعلق السيد الفنان عبدالله العامري رئيس قسم الفنون بالمجمع الثقافي بأن المعرض من أهم الاحداث الفنية الثقافية التي يشهدها المجمع حيث يعتبر تحفة فنية لن يعاد تكرارها لاسيما وانه الحدث الأبرز الذي يأخذ مكانا في دولة خليجية للمرة الأولى حيث خصصت بعض العواصم لاستقبال الحدث بدءا من طوكيو وأبوظبي لينتقل بعدها الى لاهاي عاصمة هولندا وأنقرة عاصمة تركيا، مما جعل الجهات المنظمة تستغرق وقتا طويلا للاعداد له..

وحول أهم الأعمال التي ستنقل لقاعة المعارض الكبرى في المجمع الثقافي (مكان اقامة فعاليات الأسبوع والمعرض) علق عبدالله العامري بأن اللوحات التي ستعرض عبارة عن صور طبق الأصل ونسخ من اللوحات الأصلية الموجودة في متحف ليوناردو في مدينة فينشي الايطالية فيما تستقدم مجسمات الآلات والابتكارات من المتحف ليتم تركيبها في قاعة المجمع الأمر الذي تتطلب عمليات شحن خاصة ووجود مهندس ميكانيكي لاعادة تركيبها وغيرها من الأعمال.

ويختتم الفنان عبدالله العامري حديثه بدعوة جميع من تسنح لهم الفرصة لحضور فعاليات الأسبوع للتعرف على هذا الفنان وأعماله. وهي فرصة طيبة كما يقول - لن تتكرر.


أحمد زكي


ليلى علوي

«اضحك عشان الصورة تطلع حلوة»

فيلم سياسى يدعو للتصالح مع النفس!

■ القاهرة، زكى عبد المنعم:

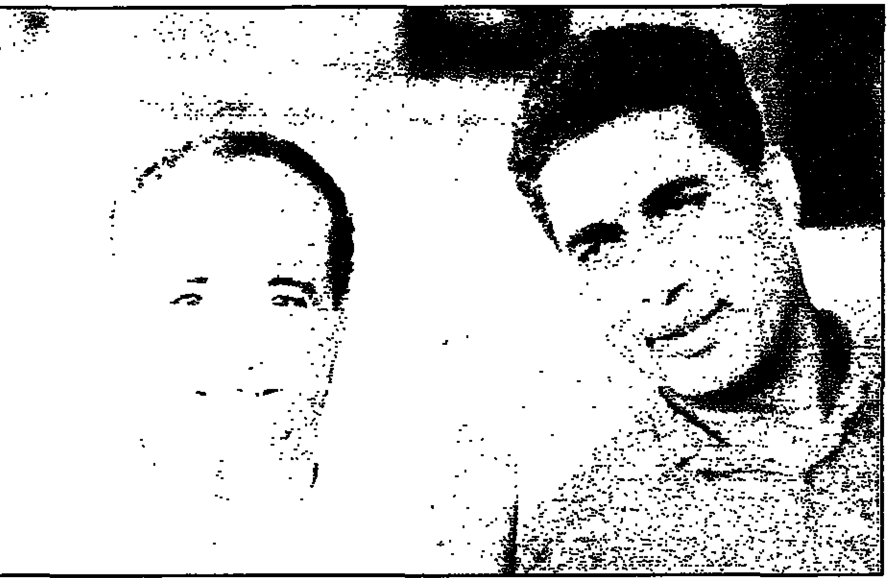
■ فى مدينة الانتاج الاعلامى بالسادس من أكتوبر بمصر . وبكاميرا مدير التصوير رمسيس مرزوق .. إلتقطت مشاهد آخر فيلم تم تنفيذه فى نهاية عام ١٩٩٧ «اضحك عشان الصورة تطلع حلوة» تأليف وحيد حامد واخراج شريف عرفة .. بطولة أحمد زكى وليلى علوي وسناء جميل والممثلة الشابة منى زكى والوجه الجديد كريم محمد عبد العزيز .

مع طاقم الفيلم عاشت «الاتحاد» لحظات .. وفى البداية كان اللقاء مع بطله «أحمد زكى» الذى قال أجسد شخصية «سيد المصوراتى» أو .. سيد المصري .. الرجل الطيب النبيل الذى يرضى بكل شئ ولديه قناعة بكل شئ مع طموح .. فنان فى عمله وفى أحلامه ومشاعره .. متصالح مع نفسه بشكل جميل جدا .. متأمل ويعذر .. يريد عمل رتوش للناس لتتحول وتبقى فى أجمل صورة ويحاول أن يرسم الابتسامة على وجوههم لتصبح صورهم جميلة لأنها تبقى معهم.

الفيلم .. ومازال الكلام لسيد المصوراتي .. أو أحمد زكي .. قمت بتصويره بعد أن صورت فيلمين لم يعرضا بعد .. أولهما «البطل» الذى قدمت فيه دور «هيما» الملاكم البسيط والذى يرفع اسم مصر فى الخارج .. والثاني فيلم «هيستريا» وجسدت فيه شخصية «زين» المطرب الشاب الذى يقتنع بموهبته ولا يجد حلا سوى النزول لمحطة مترو الأنفاق للغناء للناس البسطاء.

وقال مؤلف الفيلم «وحيد حامد» : فيلمي هذا عبارة عن دعوة للتصالح مع أنفسنا .. ثم مع الناس .. هو فيلم مهم عن أسرة بسيطة تحب بعضها .. فيلم سياسى من بدايته الى نهايته .. ولكن بطريقة كوميدية .. ننتقد السلبيات من خلال رسم ضحكة على الوجه.

أما المخرج «شريف عرفه» فيقول : انه حدوتة بسيطة جدا .. فيلم اجتماعى يهم الناس البسطاء .. يناقش العلاقات الأسرية مع العلاقات الانسانية .. بصراحة .. هذا الفيلم من أصعب أفلامي التي تبدو كلاسيكية برؤية التسعينات .. أقدم قضية الحب والاسرة ولكن معالجة بشكل مختلف وبأسلوب نهاية التسعينات.


احمد زكي مع وحيد حامد

نوسة

وعن دورها .. قالت ليلى علوي : أجسد دور «نوسة» صاحبة الكشك التى تعيش مع والدها حياة بسيطة وتلتقى بسيد المصوراتى وتحبه .. صحيح الدور صغير لكنى متحمسة جدا له كعادتي .. كما أحببت التجربة والفيلم ..

سناء سعيدة

وتحدثت الممثلة الكبيرة «سناء جميل» فقالت : عدت أخيرا للعمل بالسينما بعد فترة توقف منذ آخر أفلامي «سواق الهانم» وسبب عودتي .. عثورى على الدور المناسب .. دورى فى الفيلم جذبنى منذ ان كان على الورق .. وأنا سعيدة جدا للعمل مع مجموعة الفيلم خاصة أحمد زكي الذى ادعوا له بطول العمر والصحة .. ومن ناحيتي أفتخر به كإنسان وفنان . وفى النهاية التقينا مع الممثلة الشابة «منى زكى» التى قالت : أجسد فى هذا الفيلم شخصية «تهانى» بنت سيد المصوراتي أو النجم أحمد زكى الذى أعيش معه فى إحدى القرى .. متعلمة ومتوفقة ومتطلعة .. وعندما تأتى الى القاهرة مع والدها وجدتها للإلتحاق بكلية الطب .. تفاجأ بأشياء غريبة لم تشهدها من قبل .. وتحب شابا من أسرة ثرية جدا يتقدم لها فتقدمه بدورها لوالدها .. وكفاية كلام عن الدور حتى لا أكشف كل الأحداث ! .

عبدالله فركوس:

أتمنى أن تأخذ «مراكش» حظها من الرواج الفني..!

■ الرباط - الاتحاد:

عبدالله فركوس

■ عبدالله فركوس من الطاقات الشابة التي عرفت تألقا في الساحة الفنية أخيرا. وذلك من خلال تقمص شخصية «فركوس» في مسرحية «حمان المحزلة». كعمل نسج من عمق تراث الملحون المغربي.

ولقد لمع عبدالله فركوس أيضا في مجموعة من الاعمال الفنية. ضمنها «نفحات من ذاكرة مراكش». «مكسور الجناح». وغيرها.

في هذا السياق سنحاول التعرف أكثر على ممثل صريح يلامس جزءا من مشاكل المسرح المغربي:

بداية الفنان عبدالله فركوس كانت انطلاقا من القطاع المسرحي. منذ سنة ١٩٨٤ بمدينة مراكش. ولقد انتقل بعد ذلك الى عدة فرق مسرحية. الى أن أسند اليه دور فركوس من خلال أول السكيتشات التي ظهر بها سنة ١٩٨٨. جاءت بعد ذلك «ملحمة نفحات من ذاكرة مراكش» لمحمد حسن الجندي. ومسلسل «انسان في الميزان». وشارك في عدد من العروض المسرحية مثل: «مكسور الجناح». «غرسو يقلعك».

ومايلاحظ هو ظاهرة التشخيص الجماعي الذي عرفت به الفرق المراكشية. اضافة الى احتضان العمل الواحد لأكثر من عشرين ممثلا. بعكس فرق مسرحية أخرى. وهي الظاهرة التي يبررها الفنان عبدالله فركوس بقوله:

«هذه الظاهرة محاولة من المخرجين أو المؤلفين لتغطية النقص في العرض لاغير. ان هذه الكثرة وإن كانت لها ايجابيات فهي تحفل بسلبيات عديدة ترهق هذه الفرق. وهي تستعد للتخلص من هذه الظاهرة في أقرب وقت». أما عن ايجابيات هذه الظاهرة فيتمثل في كون الفرق تحاول ايجاد فرص شغل لعدد واسع من الممثلين والتقنيين. وهذا ما نفتقده في كثير من الفرق المغربية التي مازالت تعمل في اطار أحادي معتمدة على نفس الوجود تقريبا. حول ظاهرة الإعتماد على التراث يقول الفنان: «لازلنا في مراكش نشتغل كثيرا على التراث. والسبب أن الوجوه القديمة مازالت مسيطرة ولاترغب في التزحزح عن مواقعها. ولاتود التنازل من أجل المساهمة في بروز أسماء جديدة. حقيقية».

وحول سؤال يدور حول عدم تقديم فرقة مسرح الاطلس لعروضها داخل مدينة مراكش التي يحظون فيها بشهرة واسعة. يقول عبدالله فركوس: «بكل بساطة. لأننا لانملك قاعة عرض. فمراكش عاصمة التراث العالمي. ومنبع الفن ببلادنا لاتملك مسرحا». وحول أعماله المستقبلية يقول: «أحمد الله أن العروض القادمة ستقربني أكثر من الجمهور المغربي. أعد الآن عملا مسرحيا جديدا مع جمعية القاضي عياض. وثمة مشاركة مؤكدة بفيلم سينمائي للمخرج «داوود السيد». ويحمل عنوان «باي باي سويرتي». وهناك مشروع انجاز الجزء الثاني من مسلسل «انسان في الميزان» ولدي كذلك مشروع عمل لفائدة القناة الصغيرة. وثلاث مسرحيات مع الفنان الطيب الصديقي.



ديانا

قصتها الحقيقية ... كما روتها

DIANA
Her True Story - In Her Own Words
ANDREW MORTON

ترجمة وعرض: رفيق الجرجاوي

الحلقة الثالثة

اصاب الموت المأساوي المفاجئ لديانا، أميرة ويلز، في الحادي والثلاثين من اغسطس الماضي العالم بنوبات من الحزن، واليأس، والندم لم يسبق لها مثيل في العصر الحديث. وهذا التفجر العضوي للألم والمحنة كان دلالة ليس فقط على اثرها الشخصي الهائل على المسرح العالمي، وانما على اهمية وفعالية موقعها، وما تمثله كإمرأة وكحامل راية لجيل جديد، ولنظام جديد، ولمستقبل جديد.

ولايزال العالم حتى الآن يحاول التكيف ليس فقط مع خسارتها وانما مع ماتعنيه بالنسبة للكثيرين، ولماذا اظهر من لم يلتقوا بها على الاطلاق حزنا من اعماق قلوبهم لم يظهروه حتى على خسارة ابناء جلدتهم.

لقد اصبحت بواسطة كيمياء لايمكن تحديدها تجسد روح العصر لذلك عندما دفنت شعر البعض انهم يدفنون شيئا من انفسهم. ومن قدموا لوضع باقات الزهور في قصر كينسينجتون، بيتها في لندن، بكوا ليس فقط من اجلها وانما من اجل انفسهم.

وعندما نشر كتاب ديانا: قصتها الحقيقية عام ١٩٩٢، قوبل بموجة من الاستهجان من قبل المؤسسة البريطانية. وبمرور الوقت اصبح من الواضح، حتى لأعظم المشككين انه كان بالفعل قصة ديانا الحقيقية واخيرا في عام ١٩٩٥، كشفت في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية (بي - بي - سي) انها تعاونت مع أندرو مورتون في كتابته.

لكن ما لم يكن معروفا حتى نشر هذه الطبعة الجديدة ان كتاب «ديانا: قصتها الحقيقية» قد اعتمد بالكامل تقريبا على كلماتها هي ودعم بمقابلات مع اصدقائها.

وفي عام ١٩٩١ - ١٩٩٢، عندما كان هذا الكتاب قيد الاعداد شعرت ديانا انها مقيدة وعاجزة داخل العائلة المالكة. وكانت تعلم ان الحقيقة حول حياتها كانت مغمورة تحت جبل من الدعاية الملكية. وفي عام ١٩٩١، اتخذت قرارها بسرد حكايتها مهما كانت التكلفة. لذلك بدأت هي ومورتون في التعاون الذي سيهز العائلة المالكة من اساسها ويمكن ديانا في النهاية من البحث عن حياة جديدة. لكن للأسف، فان تلك الحياة الجديدة، قصيرة السعادة، قد انتهت.

ولكن في هذا الكتاب الجديد، تمكنت ديانا اخيرا من سرد حكايتها بلسانها. وتحتوي صفحاته مرافعتها - الأقرب الى سيرتها الذاتية.

والكتاب الذي بين ايدينا يتكون من جزءين، الأول يتألف من ١٢ فصلاً والذي اجملناه في ٦ حلقات والثاني هو قصة ديانا كما روتها بلسانها واجملناه في حلقة واحدة هي السابعة. وقد رأينا البدء بالحلقات الست الأولى ومن ثم نختتم بالحلقة السابعة.

(المترجم)

الكاتب في سطور

اصبح اندرومورتون، الذي وصفته صحيفة الصنداي تايمز بلقب (الكاتب الملكي الرائد) اسما مألوفا نتيجة لنشر كتاب ديانا: قصتها الحقيقية.

انه مؤلف مجموعة من أكثر الكتب مبيعا وفاز بالعديد من الجوائز من بينها جائزة (مؤلف العام) وجائزة خاصة على الخدمات التي قدمها للصحافة. ويعتبر من الشخصيات المألوفة لمشاهدي التلفزيون حول العالم.

ويعيش مورتون في لندن مع زوجته وابنتيه.

كاميلا باركر.. الشبح الذي ظل مخيما على حياة أميرة ويلز

اكتشاف الطرق البديلة لفهم العالم

خلال أول لقاء بينهما، فجرت ديانا سبع سنوات من الغضب والاحباط في وجه كاميلا باركر

بدأت علاقتها مع العرافين في أحد المطاعم ومن ذلك الحين تحولوا الى ملاذ تلجأ اليه كلما دعت الحاجة

أخيرا قررت ديانا مهاجمة البوليميا التي أخذت منها كل مأخذ وقررت مواجهة المرأة التي شعرت حيالها بخوف وغضب بالغين. وقد تمت هذه المواجهة عندما حضرت هي والأمير تشارلز حفل عيد الميلاد الأربعين لانابيل ايليوت شقيقة كاميلا باركر التي نظمت في هام كومون بالقرب من رتشموندبارك. وكان هناك افتراض غير معلن بين الاربعين ضيفا بأن ديانا سوف لن تحضر لذلك سادت الدهشة البالغة المجتمعين عندما دخلت. وبعد العشاء لاحظت ديانا التي كانت تتمازح مع الضيوف في القاعة العلوية، غياب تشارلز وكاميلا باركر. وقد توجهت الى الأسفل ووجدت زوجها، وكاميلا، وضيوفا آخرين وهم يمرحون وطلبت من الآخرين المغادرة لأن لديها شيئا مهما ستقوله لكاميلا.

وقد غادروا بكسل وساد صمت متوقع جميع الحضور. وجرت محادثة قوية منحت فيها ديانا صوتا لمشاعرها حول ماتعتقد انه طبيعة الصداقة بين كاميلا وزوجها. وكانت ديانا قلقة منذ زمن حيال تأثير تلك المرأة على زوجها. وأثناء وجودهما في منتجع جلوستر شاير دائما ماكانت تطلب اعادة آخر رقم من هاتفه المتحرك والذي كان متصلا دوما بقصر ميلويتش منزل كاميلا باركر في ويلتشاير.

كما كانت تعي جيدا الاتصال المنتظم مابين زوجها والسيدة كاميلا باركر.

وخلال تلك المحادثة تفجرت سبع سنوات من الغضب الحبيس والغيرة، والاحباط، وقد أسفرت التجربة عن حدوث تغيير عميق وجسيم في موقف ديانا. فبالرغم من أنها لازالت تشعر بغضب هائل حيال زوجها وكاميلا الا أن الأمر لم يعد المشاعر المستهلكة لحياتها.

وحدث في هذه الأثناء أن أقامت ديانا علاقة جيدة مع مارا ولورينزو بيرني اللذين يديران مطعم سان لورينزو في بيتشامب بليس بمنطقة نايتسبريدج. وكانت مارا تسأل ضيوفها عادة حول اشارات نجومهم، ومعنى أسمائهم، وأهمية الكواكب. وحيث كانت ديانا تزور المطعم منذ عدة سنوات، خلت مارا ولورينزو حيلتها بالشكل الصحيح للمرة الأولى في مطلع التسعينات. وذات يوم وبينما كانت تنتظر ضيفها على الغداء جاءت مارا، التي اعتادت أن تكون حمائية ومجاملة لضيوفها، نحوها وجلست على طاولتها. وبعد ان وضعت يدها على معصم ديانا أبلغتها بأنها عرفت ما الذي يحدث لها.

وشكت ديانا في الأمر وطلبت منها أن توضح ماتقول. وفي جمل قليلة رسمت مارا صورة لحياة الانعزال واليأس التي تعيشها ديانا والتغيرات التي تحدث لها والنهج الذي ستسلكه. وقد تسمرت ديانا في مكانها وذهلت لملاحظاتها الدقيقة حول طبيعة حياتها التي اعتقدت بأنها نجحت في اخفائها عن العالم الخارجي.

وقد أمطرت مارا بالأسئلة حول مستقبلها، وما اذا كانت ستجد السعادة؟ وما اذا كانت ستنجو من النظام الملكي. ومنذ ذلك الحين، أصبح سان لورينزو أكثر من مجرد مطعم بل ملاذ آمن من حياتها المضطربة في قصر كينسينجتون. وأصبحت مارا ولورينزو مستشارين مريحين يستمعان بينما الأميرة تحكي آلامها الكثيرة.

ونتيجة لذلك بدأت ديانا للمرة الأولى في الاستفسار حول عالم الروحانيات، وكانت منفتحة جدا، بل منفتحة زيادة على اللازم، لتصديق ماتسمع. وكانت غارقة في عالمها لدرجة جعلتها تتشبث بأية نبوءة، على طريقة تشبث الغريق بقشة.

ومع تزايد ثقتها بنفسها بدأت ترى في طرق التحليل الذاتي هذه والتكهن أدوات وارشادات وليس نهج حياة للتشبث به.

ووجدت علم التنجيم مسليا، وأحيانا ذات صلة بما يجري في الحياة ومقنعا، ولكن ليس بأي حال من الاحوال الدافع المهيمن لحياتها. وكما لاحظت صديقتها أنجيلا سيروتا: «فان التعلم حول النمو الداخلي في انفسنا هو أهم شيء في الحياة. وتلك هي رحلتها القادمة».

وهذا الاهتمام كان عتبة مهمة في طريقها الى معرفة الذات. وقد جاء مفهومها المنفتح للفلسفات خارج التفكير الغربي السائد صدى لما عبر عنه الأمير تشارلز. ومثلما جمع الأمير تشارلز وباقي افراد العائلة المالكة انفسهم حول دواء بديل ومعتقدات مقدسة، كذلك ديانا استكشفت على نحو مستقل طرقا بديلة لفهم العالم. وكان التنجيم مجالا للاستفسار وطرح الأسئلة. فطوال معظم سنوات حياتها في مرحلة البلوغ سمحت ديانا للآخرين بأن يحكموا حياتها وبالذات زوجها. وبناء عليه فان طبيعتها الحقيقية قد غاصت في الاعماق لفترة طويلة جدا مما تطلب وقتا حتى تعاود الظهور ثانية. ولم تكن رحلتها لاكتشاف الذات سهلة وطريقا سالكة. فمقابل كل يوم أحست فيه بالسلام مع الذات، كانت هناك أسابيع من الضغط النفسي، والخوف، والشك الذاتي.

وخلال هذه الفترات الحالكة السواد كانت استشارة الاختصاصي ستيفن تويج بالغة الأهمية واعترفت الأميرة بأنها مدينة له.

فبعد أن دربها على التمارين السويدية والتدليك، طور فلسفة منسجمة ومناسبة تجاه الصحة تربط، كالدواء الصيني، الجسم والعقل في عملية البناء. وقد بدأ في زيارة قصر كينسينجتون بحجة اجراء تدليك العضلات في ديسمبر ١٩٨٨.

وخلال هذه الفترة سعت للحفاظ على لياقتها الجسمانية عن طريق السباحة اليومية في قصر بيكنجهام بالاضافة الى فصول التمارين والعمل بين الآونة والأخرى مع باليه بلدية لندن التي كانت زبونة له. كما كان لها مرشد شخصي دربها على المهارات الحقيقية لرياضة تاي شي شوان. وهي رياضة تأمل بطيئة الحركة شهيرة في الشرق الأقصى. وهذه الحركات رشيقة، وانسيابية، وتتبع نمطا محددا، وتمكن الفرد من احداث انسجام مابين العقل، والجسم، والروح.

وكان اعجابها بذلك عظيما وتعيزيا بسبب حبها طوال حياتها للبالية.

وهذا التأمل الجسماني الهادئ سار جنبا الى جنب مع السلام الداخلي الذي عثرت عليه من خلال التأمل والصلاة.

وبينما واصلت قراءة الاساطير الرومانسية لمؤلفين مثل دانييل سيتل التي ظلت ترسل لها نسخا موقعة من آخر كتبها، فقد انجذبت الى أعمال تتعامل مع الفلسفة المقدسة، والعلاج، والصحة العقلية. وكانت غالبا في الصباح تستكشف تفكير الفيلسوف البلغاري ميخائيل ايغانوف. وكان تأملا هادئا في يوم مزدحم. وأظهرت معزة خاصة لنسخة مغلفة بالقطيفة الزرقاء من كتاب «الرسول» للفيلسوف اللبناني خليل جبران قدمها اليها أدريان وارد جاكسون الذي ساعدت في تمريضه بينما كان يحتضر من الأيدز.

ولم تكن انشغالاتها في ذلك الوقت تروق لزوجها الذي كان اهتمامه بالعلاج الديني، والهندسة، والفلسفة يحظى باعتراف واسع النطاق. وعندما رآها تقرأ كتابا بعنوان «مواجهة الموت» بينما كانت في اجازة سألها بوقاحة ما الذي تفعله بتضييع وقتها في قراءة قضايا كهذه. لكنها لم تعد خائفة من التوصل الى تفاهم مع مشاعرها. ولا من مواجهة المشاعر غير المريحة والمزعجة للآخرين وهم يشرحون الموت أو يرون بسبب تلك المسألة دعابة وفرحا في مواقف الحزن الشديد. وكان حبها لموسيقى الكورال «لأنها تمس أعماقها» اختيارا بليغا لروحها التأملية الجادة. ولو أنها القيت بعيدا في جزيرة صحراوية لكانت أول اختياراتها الموسيقية هي «ماس ان سي» لموزارت وموسيقى قداس الموتى لكل من فادري وفيردي.

ان الاستشارة، والصداقات، والعلاجات الدينية، التي عانقتها خلال هذه الفترة قد مكنتها من استعادة شخصيتها، الشخصية التي خنقها زوجها، والنظام الملكي، وأمال الجمهور تجاه أميرتهم المحبة.

وبينما كانت تنضج أصبحت التغييرات المادية فيها ملموسة. وعندما طلبت من حلاقها سام مكنايت أن يقص شعرها بأسلوب يجعله أقصر ورياضيا أكثر، كان ذلك اعلانا عاما للطريقة التي شعرت بها أنها تبدلت. كما كان صوتها كذلك مقياسا للطريقة التي نضجت بها.

وكانت رغبتها في تبني القضايا الصعبة والتي تنم عن روح التحدي مثل مرض الايدز انعكاسا لثقتها المكتشفة حديثا. وحيث أن اهتماماتها انتقلت الى عالم الصحة فقد وجدت أنه لم يعد لديها الوقت الكافي للمحاسيب وكان هذا يرجع أحيانا بنتائج وخيمة. فعلى سبيل المثال، خاضت اجتماعا صعبا مع المسؤولين التنفيذيين لاحدى شركات الباليه الذين أوضحوا بأنهم يفضلون أن تخصص الأميرة جزءا أكبر من وقتها لقضيتهم. وكما أوضحت لاحقا: «هناك أشياء في الحياة أهم بكثير من الباليه. فثمة أناس يموتون في الشوارع».

وخلال شتاء ١٩٩١ و١٩٩٢ قامت بسبع زيارات خاصة لأماكن ايواء المشردين غالبا بصحبة الأسقف باسل هيومي رئيس الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في انجلترا وويلز. وفي احدى الزيارات في يناير ١٩٩٢ أمضت هي والأسقف حوالي الساعتين مع المشردين الصغار في نزل على الضفة الجنوبية من نهر التايمز.

الكلمة الطيبة

ان الأشياء الصغيرة عنت الكثير بالنسبة الى ديانا، ولم تسع للحصول على المديح والثناء، ولكن في المواقف والمناسبات العامة لو شكرها الناس على المساعدة فانها تحول الواجب الروتيني الى لحظة خاصة جدا.

وفي السنوات الأولى لم تكن تؤمن بالمديح الذي كانت تحظى به، ولا بكلمات الثناء والاستحسان. ولكن فيما بعد أصبحت تشعر بالارتياح الأكبر عند سماع كلمة طيبة أو رؤية ايماءة ودودة. وكان يومها يضيع لو أنها شعرت بأن وجودها يجعل الأشياء مختلفة.

وقد ناقشت مع قادة الكنيسة، من بينهم أسقف كانتربري وعدد كبير من الأساقفة، تفتح هذه الحاجة المتأصلة داخلها لمساعدة المرضى والمحتضرين. وقالت بهذا الصدد: «أينما أرى معاناة، فان ذلك حيثما أود أن أكون، لأفعل ما أستطيع». وكما اكتشفت سيدة امريكا الأولى بربارة بوش عندما انضمت للأميرة في زيارة لجناح مرضى الايدز في مستشفى ميدل سيكس في يوليو ١٩٩١ لم يكن ثمة شيء يجيش بالعاطفة أكثر من موقف ديانا تجاه المرضى. وعندما انفجر مريض مقيد بالسرير باكيا بينما كانت الأميرة تواسيه: طوقته ديانا بطريقة عفوية بذراعيها واحتضنته بقوة. لقد كانت لحظة جياشة بالمشاعر أثرت على السيدة الأولى وآخرين كانوا حاضرين.

وعندما تحدثت لاحقا حول الحلجة لاحتضان مرضى الايدز، كانت هذه اللحظة بالنسبة لديانا انجازا شخصيا، وعندما كانت تجذب المريض اليها، كان ذلك نابعا من رغبة داخلية وليس من أجل القيام بدورها كأميرة.

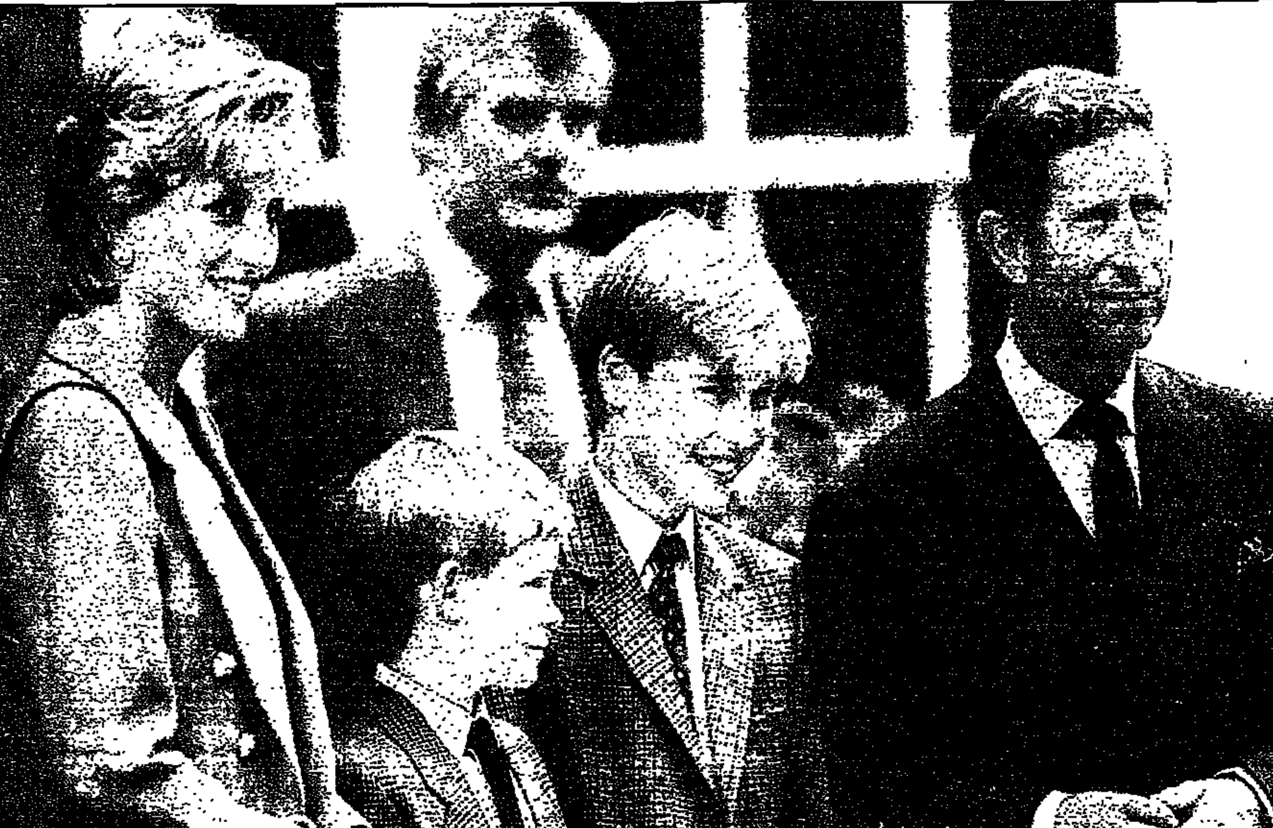
ومع أن مشاركتها في الاستشارة حول الايدز قوبلت مبدئيا ببعض العداء الذي كان يترجم عادة الى بريد حاقد مجهول، الا انها كانت جزءا من رغبتها في مساعدة الضحايا المنسيين في المجتمع. فعملها مع مرضى الجذام، تعاطي المخدرات، المشردين، والاطفال الذين تعرضوا للاعتداء الجنسي قد جعلها تتصل بالمشكلات والقضايا التي لا توجد

الكل يتزاحمون من أجل مصافحة الأميرة

صورة تعبر عن واقع الحال بعد مرور عدة سنوات على الزواج



جيمس هيويت... أقام علاقة حب كاملة انتهت بفضيحة للأميرة



● الحفاظ على شكل نموذجي للوئام الأسري في المناسبات العامة فقط

بينما كان ابنه وليام يجري عملية جراء اصابته بجرح عميق في الجمجمة كان الأمير تشارلز يحضر عرضا موسيقيا

كانت ديانا هي التي تختار المدارس، والملابس، والرحلات الخارجية لولديها

لها حلول سهلة. وكما قالت صديقتها انجيلا سيروتا: «فقد تولت قضية الايدز لانها رأت بانه لا يبذل اي جهد لمساعدة هذه المجموعة من الناس. ومن الخطأ الاعتقاد بانها اهتمت فقط بالايدز وبمسألة الايدز. وانما اهتمت بالاعياء والمرضى».

انا لا احرك اقفاصهم

في يونيو ١٩٩١ كانت اميرة ويلز تتمتع بالغداء مع صديق في سان لورينزو عندما جاء حارسها الشخصي وقطع عليها خلوتهما، لينقل لها خبراً بان ابنها الاكبر الامير ويليام قد تعرض لحادث في مدرسته الداخلية الخاصة. وكانت التفاصيل قليلة لكن كان من الواضح ان الامير قد اصيب بضربة حادة في رأسه بينما كان يلعب هو وعدد من اصدقائه الاطفال بمضرب جولف في ساحة مدرسة لودجروف في بيركشاير.

وبينما كانت تجري مسرعة من المطعم، كان الامير تشارلز يقود سيارته من مقره في هايجروف الى مستشفى بيركشاير الملكي في ريدينج حيث نقل ويليام لاجراء فحوصات.

وبينما كان الامير ويليام يجري صورة اشعة لتقييم الضرر الذي اصاب رأسه نصح الاطباء في المستشفى والديه انه سيكون من المناسب نقله الى مستشفى جريت اورموندستريت للاطفال في وسط لندن. واثناء سير القافلة جلست ديانا مع ولدها داخل سيارة الاسعاف بينما تبعهما الامير تشارلز بسيارته الرياضية استون مارتن. وبينما كان يتم تجهيز ويليام الذي كان يمزح ويمرح خلال الرحلة، للعملية، احاط عدد من الاطباء منهم دكتور الاعصاب ريتشارد هيوارد بوالديه لشرح الحالة. وبعد عدة محادثات تم ابلاغهما انه قد اصيب بجرح عميق في الجمجمة ويحتاج الى عملية عاجلة تحت التخدير الكامل. وابلغوهما ان احتمالات الخطر قائمة وان كانت قليلة نسبياً، سواء في العملية نفسها او احتمال ان يكون الامير اصيب بتلف في الدماغ اثناء الحادث.

وبعد ان اقتنع بان ابنه في أيد أمينة غادر الامير تشارلز المستشفى متوجها الى عرض موسيقي حيث كان مضيفا لحفل ضم مجموعة من مسؤولي الاتحاد الاوروبي من بينهم المفوض الاوروبي لشؤون البيئة الذي كان قد طار من بروكسل. وفي نفس الوقت اقتيد الامير ويليام وهو يمسك بيد والدته فوق عربة تسير على عجلات الى مسرح العمليات لاجراء عملية تستغرق ٧٥ دقيقة. وانتظرت ديانا بقلق في غرفة قريبة الى ان جاء ريتشارد هيوارد اليها ليبلغها ان ابنها على ما يرام. وكانت تلك، كما قالت لاحقا، واحدة من اطول ساعات عمرها. وبينما كان تجلس مع وليام في غرفته الخاصة، كان والده يصعد القطار الملكي للقيام برحلة ليلية الى يوركشاير الشمالية حيث كان من المفترض ان يحضر دراسة بيئية.

وصباح اليوم التالي كانت ديانا، المنهكة والمجهدة، شديدة القلق بشأن التقارير الصحفية التي ناقشت احتمالات اصابة ويليام بالصرع. وكان ذلك واحدا من المخاوف. وبينما كان تشارلز يتحول في وديان يوركشاير في مهمته الخضراء، شجب حشد من الاطباء النفسيين، والمراقبين للعائلة المالكة، والامهات الساخطين الامير على سلوكه وتساءل عنوان صحيفة ذي صن «اي نوع من الآباء انت؟».

ان قراره بتفضيل العمل على العائلة ربما يكون قد احدث صدمة لدى الرأي العام، ولكنه لم يكن مستغربا بالنسبة لزوجته. وفي الواقع فقد تقبلت قراره بالذهاب الى الاوبرا كشيء عادي للغاية. فبالنسبة اليها كان ذلك مثالا آخر في نمط مستمر وليس شذوذا.

وعلق احد الاصدقاء الذين تحدثوا اليها عقب خروج ويليام من غرفة العمليات بالقول: «لو كان هذا حادثا منعزلا لكان لا يصدق. لكنها لم تندهش.. فما حدث اكد كل شيء تصورته حياله وعزز الشعور بانه يجد من الصعب الاتصال بالاطفال. انها لم تحصل على اي دعم مطلقا، ولا مواساة، ولا مشاعر، وفي الواقع هي لم تحصل على شيء».

وعندما ادرك الامير غضب الرأي العام كان رد فعله غير مستغرب بالنسبة لزوجته: فقد لامها هي. حيث اتهمها تشارلز «بالتفوه بالهراء» بشأن حدة الجرح والاضرار ببراءة بولدها بالاشارة الى احتمال ان يكون وريث العرش مستقبلا قد اصيب بتلف في الدماغ، وقد اصيبت الملكة، التي اعطاها الامير تشارلز فكرة عما حدث، بالصدمة والدهشة عندما علمت من ديانا بان ما اصيب به حفيدها لم يكن جرحا وان العملية التي أجريت له لم تكن مجرد قطب بمخدر موضعي.

وعقب ايام من الحادث، نهض ويليام من سرير المرض وتعافى بما يسمح للاميرة بتنفيذ تعهد زيارة مستشفى مارلو كوميونتي. واثناء مغادرتها، سقط رجل من بين المصطفين اثر تعرضه لهجوم خناق، فاندفعت ديانا نحوه بدلا من تركه للآخرين. وعندما رأى الامير التغطية الصحفية لاعمالها المتعاطفة مع الناس اتهم ديانا بالتصرف كشهيد. وهذا الرد المتوتر جسد الفجوة الآخذة في الاتساع بينهما واعطى جوهراً للملاحظات التي ادلت بها ديانا للصحافة التي اهتمت بالذكرى السنوية العاشرة لزواجهما في الشهر التالي حيث تساءلت بطريقتها الجادة المعهودة «ما الذي تركه لكي نحتفل به؟».

ان الطريقة المختلفة بشكل مثير التي رد بها الزوجان على جرح ويليام قد اكدت علانية ما كان يعرفه افراد دائرتهما الضيقة منذ بعض الوقت وهو ان الحكاية الخيالية الجميلة ما بين امير ويلز والليدي ديانا سبنسر قد انتهت في كل شيء ما عدا الاسم. ان انهيار زواجهما والانهيار الكامل لعلاقتهما المهنية كانا مصدر حزن للكثير من اصدقائهما. فهذا الاتحاد الذي نوقش كثيرا والذي بدأ بآمال عريضة وصل الآن الى حالة جمود من الاتهامات المتبادلة واللامبالاة المثبطة. وابلغت الاميرة اصدقاءها بان زواجهما قد انتهى روحيا يوم ولد الامير هاري عام ١٩٨٤. وتوقف الزوجان، اللذان كانت لهما غرف نوم منفصلة في بيوتهما لسنوات طويلة، عن المشاركة في نفس غرف النوم خلال زيارة رسمية للبرتغال عام ١٩٨٧.

وقد ظهر التوتر الذي يكتنف الحياة العامة والخاصة للزوجين عندما ابلغت اميرة ويلز بوفاة ابيها في التاسع والعشرين من مارس ١٩٩٢ بينما كانت تقضي اجازة تزلج في ليخ بالنمسا. وكانت مستعدة للعودة الى موطنها لوحدها، تاركة الامير تشارلز للبقاء مع الولدين. وعندما اصر على العودة معها، اوضحت له بأنه فات الوقت لكي يظهر بانه زوج يهتم بالآخرين. ففي حزنها لم تكن تريد ان تكون جزءا من خطة علاقات عامة للقصر.

وتشبثت بموقفها مرة واحدة. وجلست في غرفة الفندق مع زوجها وسكرتيره الخاص والسكرتير الصحفي مقابلها. وقد اصروا على وجوب عودته معها من اجل صورته العامة. لكنها رفضت.. واخيرا تم الاتصال بالملكة التي كانت تجلس في ويندسور كاسل للفصل في هذه المسألة التي تزداد مرارة. وانصاعت الاميرة لحكمها بوجوب العودة الى الوطن سويا. وفي المطار قابلتهما الصحافة التي سجلت الحقيقة وهي ان الامير يقدم دعمه ساعة احتاجت الاميرة لذلك. والحقيقة هي انه حال وصول الزوجين الى قصر كينسينجتون توجه الامير على الفور الى هايجروف تاركا ديانا هي والحزن لوحدهما. وبعد يومين توجهت ديانا بالسيارة للمشاركة في الجنازة بينما توجه تشارلز بواسطة طائرة هليكوبتر.

وبما انه رجل ذو سحر وخفة ظل كبيرين، فقد ملك تشارلز كذلك القدرة على تجميد اولئك الذين يختلفون معه. وامتدت تلك القدرة الى ثلاثية السكرتيرين الخاصين الذين اختلفوا معه دائما وعدد كبير من رجال الحاشية الآخرين وغيرهم من فريق العمل بالاضافة الى زوجته وقد عانت حماته من قسوته ولذلك من طبيعته الجامدة عند تعميد الامير هاري. فعندما اشتكى اليها بان ابنتها قد وضعت مولودا ذكرا بشعر احمر، ابلغته السيدة شاندكين صاحبة الشخصية القوية، انه كان حري به ان يشكر الله لان ابنه الثاني ولد صحيح البنية. ومنذ تلك اللحظة استبعد الامير تشارلز حماته من حياته. وقد جعلتها هذه التجربة اكثر تعاطفا مع محنة ابنتها.

وكانت تتمزق كل يوم وبكافة الطرق بسبب مأزق وضعها وظلت ممزقة دوما ما بين احساسها بالواجب للملكة والشعب ورغبتها في ايجاد السعادة التي تتوق اليها. لذلك في سبيل العثور على السعادة شعرت انه لابد من الطلاق، ولو طلقت فانها تخشى ان تفقد ولديها حتما اللذين عاشت من اجلهما ومنحتهما كل هذا الفرح. وفي نفس الوقت هي تواجه الرفض من قبل الراي العام الذي لم يكن يعي حقيقة وحدتها وتقبل صورتها المبتسمة ظاهريا وكان جدل الدائرة المميتة ذلك الذي خاضته دائما مع اصدقائها ومستشاريها دائم الاختلاف والتبدل.

ورأى اصدقاؤها زواجها يتردى للنقطة التي يصل عندها الى حرب بلا رحمة. وفي البيت كانت ارض المعركة هي ولداهما وصداقة تشارلز مع كاميلا باركر. ورسميا انعكس هذا الخلاف الشرس على ادوارهما العامة كأميرة وأمير ويلز. ولم تعد تمنحه شيئا، بينما هو قدم الاقل. واحتفظت ديانا بعبارة واحدة ترددها كلما اشتدت المواجهات بينهما «تذكر انني أم لولديك». وكانت تفجر تلك القنبلة الخاصة والمميزة خلال مصادماتهما حول كاميلا باركر.

وكانت ديانا هي التي تختار مدارس ولديها، وملابسهما ورحلاتهما الخارجية. وكانت تتفاوض بشأن واجباتهما العامة طبقا لجدول مواعيد ولديها. ونظرة عبر صفحات أجندتها الرسمية توضح الكثير: مواعيد مباريات ولديها في المدرسة، أوقات الدراسة، والنزهات وكلها مظللة بالحبر الاخضر. فهي أهم شيء وتأتي في المرتبة الاولى في حياتها. لذلك بينما كان تشارلز يبعث خادما الى مدرسة لودجروف محملا بصينية مملوءة بالخوخ الى ويليام من مزرعة هايجروف، كانت ديانا توفر الوقت لتلعب معه وتحمسه على خط التماس عندما كان يلعب ظهير ايسر لفريق كرة القدم في المدرسة. وبالرغم من ان الولدين كانا يقبلان غياب تشارلز المتكرر، الا انه من الطبيعي مع مرور الوقت ان يطلبا فيه رؤيته.

وقد اثارت صداقة ديانا مع الكابتن جيمس هيويت تعليقات صحفية، لكنها تولدت اساسا بعد ان لعب بصدق دور «العم» لولديها. ونجح هيويت، وهو لاعب بولو شهير يحمل خفة ظل مقتضبة ويحتفظ ببقايا شخصية من عقد الثلاثينات، في تعليم ويليام وهاري اهم نقاط احتراف ركوب الخيل من خلال زياراته المتكررة الى هاي جروف وساعد ديانا في السيطرة على ترددها وتجديد مهارات الفروسية لديها. وكان رجلا ساحرا وفر لديانا المتعة والتسلية والرفقة الحانية في وقت كانت فيه بحاجة لكتف تتكئ عليها جراء اهمال زوجها. وخلال صداقتهما التي كبرت، كما اعترفت لاحقا، الى علاقة حب كاملة، ساعدت في اختيار بعض ملابسه واشترت له بعض الهدايا القيمة. وقد زارت منزل عائلته في ديفون في عدة مناسبات حيث تحدثت الى والديه وامتطى ولداها الخيل مع الكابتن هيويت. ووجدت الاميرة في زيارات نهايات الاسابيع هذه سلوى لها وراحة من التوتر الدائم.

ودائما ما ناقشت ديانا مخاوفها بشأن كاميلا مع صديقها جيمس بيلي، حيث اظهر تجاهها تعاطفا واذنا صاغية حين راحت ديانا تصب مشاعر غضبها وآلامها حول كاميلا وقال انها كانت عاجزة عن ان تبعد من ذهنها العلاقة التي ربطت بين كاميلا وزوجها. ونتيجة لذلك فقد كان زواجهما تمثيلية تحذيرية.

وفي مطلع التسعينات جددت ديانا ثقتها بنفسها واتحدت أولوياتها المتغيرة مع الاستشارة البارعة التي شملت الغضب الذي أحست به تجاه كاميلا. وبينما كان زواجها ينهار. بدأت في النظر الى كاميلا على انها شخصية اقل تهديدا ووسيلة أكثر فائدة لابعاد زوجها عن حياتها. وبالرغم من ذلك كانت تمر أوقات تنظر فيها الى لامبالاة زوجها على انها مصدر ألم كبير وجروح غائرة.

إن عبارة «لا يوجد أمل» كانت دائما ما تتردد عندما يتحدث الاصدقاء حول حياة الأميرين سويا. وكما قالت واحدة من أقرب صديقاتها: «لقد جابهت كل التحديات التي قابلتها ضمن نطاق عملها وحياتها العامة ببراعة فائقة. لكنها لم تنجز القضية الاساسية بصفتها امرأة لأنها لم تكن ترتبط بعلاقة مع زوجها». ان الصراع والشك المستمرين في حياتهما الخاصة قد لونا عملهما العام. اسمياً كان الأمير والأميرة شريكين لكن في الحقيقة عملا بشكل مستقل، كما لو انهما مديران عامان لشركتين متنافستين.

ففي يناير ١٩٩٢، عندما بعث الامير بباقة زهور الى الأم تيريزا كلكتا بعد شفائها من مرض اصاب قلبها أمر سكرتيره الخاص ريتشارد ايلارد بالتأكد من انها ارسلت باسمه فقط وليس على نحو مشترك. ولم يحدث ذلك أي تغيير يذكر حيث رتبت ديانا للقاء خاص مع الأم تيريزا التي طارت إليها للالتقاء بها في المستشفى بمدينة روما الايطالية.

مرة أخرى، وخلال اجتماع للتخطيط من أجل زيارتهما المشتركة للهند في فبراير ١٩٩٢، ساد شعور بأن ديانا يجب ان تركز على تدعيم قضايا التخطيط العائلي. ولاحظ دبلوماسي سر لأدائها في باكستان خلال محادثة أجراها مع الأميرة: «أعتقد انه يجب علينا تغيير تركيزك من الإيدز للتخطيط العائلي». وعندما سئل الامير تشارلز حول الفكرة اشتكى من انه يرغب في التقدم على تلك القضية المميزة. لكن ديانا طلبت مرة واحدة وبحسم من الفريق تجاهل «الولد المزعج». وكما علق أحد أقرب أصدقائها: «فقد حان الوقت الذي بدأ فيه بالنظر اليها كأحد الأصول الثمينة. وليس كتهديد. وقبلها كشريك على قدم المساواة. في لحظة كان فيها وضعها داخل المؤسسة الملكية ضعيفا جدا جراء الوحدة الشديدة».

وكان التشاور بين الزوجين مشحونا. ويتم في جو من الاتهام المتبادل. وكان من المستغرب جدا اجراء نقاش هادئ حول المشكلات لدرجة انه عندما اقترب الامير من ديانا للنظر في تقرير سري حول مخالفات أعضاء الفريق واستغلالهم للاسم الملكي. أعده أحد كبار رجاله، دهشت الأميرة. التي اعتادت على لامبالاته. فعلا حيث ساد القلق من ان الاسم الملكي والأوراق الملكية تستغل في الحصول على خصومات في الملابس. وبطاقات دخول المسرح. والمزايا الأخرى. ومع ان القضية كانت بحاجة لتعامل دقيق. إلا ان أهم جوانب تلك الحلقة المثيرة للدهشة كان الاتصال ما بين الأمير والأميرة.

وبالرغم من ان جو التآمر والغضب التنافسي ساد علاقات العمل الطبيعية فيما بينهما، إلا ان ديانا ظلت تشعر باحساس من المسؤولية تجاه زوجها. فعندما عاد لتأدية واجباته العامة عام ١٩٩١ عقب استشفاء طويل من كسر في ذراعه، كان ينوي ان يدلي ببيان غريب يتعلق بالوضع المتوتر الذي كان يحيط بجرحه.

وأصدر تعليماته لأعضاء الفريق العامل معه، بأن يحضروا له ذراعا صناعية مع كلاب، حتى يتسنى له الظهور أمام الجمهور مثل كابتن هوك الحقيقي. وقد استشار كبار معاونيه، الذين قلقوا من احتمال أن يضر الأمير بذلك بوضعه أمام الرأي العام، الأميرة ديانا، التي اقترحت عليهم احضار الذراع الصناعية على ان تمحى من مكانها بالشكل الملائم قبل ان يحضر اجتماعا طبيا في هارلي ستريت بوسط لندن. وبالرغم من ان تشارلز انزعج للحيلة، إلا ان فريقه شعر بالارتياح بعد الحفاظ على هيبة ومنزلته كاملين بفضل تدخل ديانا في الوقت المناسب.

وسيكون من الخطأ الافتراضي ان السباق ما بين الأمير والأميرة كان يجري على كل شيء. وربما كانت الأميرة هي الأكثر جذبا للصحافة والجمهور ولكن داخل جدران القصر كانت تعتمد على عوائد دوقية كورنوول، الخاضعة لسيطرة زوجها، لتمويل مكتبها الخاص، بينما وضعها الأدنى داخل سلسلة المراتب الملكية كان يعني ان للأمير دائما الكلمة الفصل. فكل شيء بدءا من حضورها اجتماعاته التخطيطية، مرورا بتشكيلة وخط سير الرحلات الخارجية المشتركة، وانتهاء بتنظيم وتركيبة كان يتقرر في النهاية بواسطة أمير ويلز. وعندما اقترحت البدء في «صندوق أمير ويلز» لجمع المال من أجل أعمالها الخيرية المختلفة رفض تشجيع الفكرة لمعرفته بأنها سوف تأخذ شهرة ومالا من صندوق الأمير للعمل الخيري.

إن اقل مخالفة للسلوك الملكي كانت تستحق التذمر. فبعد العرض الأول لأحد الأفلام. حضرت الأميرة حفلا حيث تمتعت بحديث مطول مع ليزا مانيللي. وصباح اليوم التالي صدرت اليها توجيهات بأنه من غير اللائق حضور مثل هذه المناسبات. لكن كانت للحفل نتيجة واحدة سعيدة على أية حال. حيث تمتعت الأميرة بالاقتراب من نجمة هوليوود التي تحدثت مطولا حول حياتها الصعبة وشرحت لها بأنها عندما تشعر بالانكسار دائما ما كانت تفكر في ديانا وذلك ما ساعدها على التحمل. لقد كان حديثا مس شغاف القلب وحمل كل معاني الصدق بين امرأتين علتا كثيراً في الحياة وشكل الأساس لصداقتهما من على مسافة طويلة.

وليس من المستغرب اذاً من ان الأميرة، الطيبة المعشر بطبيعتها، لم تكن تثق سوى بعدد قليل جداً من أفراد الحاشية الملكية. وكانت تفتح معظم بريدها الخاص بنفسها بعد عودتها من السباحة الصباحية في قصر بكنجهام حتى يتسنى لها ان ترى أولا وتطلع على ما يفكر فيه الرأي العام. وقد حققت هذه السياسة الكثير من النتائج المرضية.

لقد عاشت ديانا حياة مزدوجة مشوشة حيث كان الرأي العام يحتفي بها ويبجلها بينما كان ينظر اليها بشك وبصمت يكتسي بطابع الغيرة من قبل زوجها وباقي أفراد عائلته. وحكم عليها العالم بأنها أزاحت الغبار من على الصورة المهترئة لقصر ويندسور، لكن داخل العائلة المالكة المسكونة بقيم السيطرة، والبعد، والرسميات كانت تعتبر مارقة ومشكلة في حد ذاتها. ولقد علمت التجربة الأميرة الا تثق في أي من أفراد العائلة المالكة. وكانت تدرك ان روابط الدم تعني الكثير، ونتيجة لذلك أبقت نفسها بعيدة عن نساء العائلة الملكية، وتجنب الخوض في القضايا الشائكة، والمواجهات، وأبقت نفسها بعيدة في برجها العاجي. وكان ذلك سيفا ذا حدين حيث فشلت في بناء أية جسور، وهي أساسية في عالم مغلق مبتلى بسياسات العائلة والمكاتب.

ولم يكن لها سوى القليل جداً من الحلفاء داخل العائلة المالكة مما دفعها للقول يوما: «أنا لا أحطم أقفاصهم وهم لا يحطمون قفصي».

وكانت علاقة ديانا بالملكة أفضل من علاقتها بالباقين، لكنها كانت محكومة بحقيقة أنها متزوجة من ابنها الأكبر وملك المستقبل. وفي الأيام الأولى كانت ديانا فزعة من حماتها. والتزمت بالجوانب الرسمية، وكانت تتصبب عرقا في كل مرة تلتقي فيها بالملكة، لكنها مع ذلك أبقت نفسها بعيدة. وخلال مواجهاتهما النادرة والسريعة الانفعال حول انهيار زواج الويلزيين أشارت الملكة الى ان بوليميا ديانا الدائمة كانت سببا، وليس عرضا، لمشكلاتهما.

كما أشارت سموها ضمنا الى ان عدم الاستقرار في زواجهما قد حظي باهتمام فائق للغاية في أية تأملات أو تفكير في التنحي عن العرش.

ومن الطبيعي أن هذا القول لم يسر الأمير تشارلز الذي رفض التحدث الى أمه لعدة أيام عقب كلمتها التي وجهتها بمناسبة عيد رأس السنة لعام ١٩٩١ وأعربت فيها عن رغبتها في خدمة البلاد والكومنولث «لعدةسنوات قادمة». وبالنسبة لرجل شديد الارتباط بأمه فان ذلك الصمت كان مقياسا لغضبه. ومرة أخرى حمل أميرة ويلز مسؤولية ذلك.

وبالتأكيد فقد شهدت بداية التسعينات علاقة أكثر هدوءا وودا بين الملكة وكنتها. وفي احدى الحفلات عام ١٩٩١ شعرت الأميرة بما يكفي من الثقة للتعبير عن دعابة صغيرة حول قبعة الملكة السوداء اللون. حيث انتقدتها على الاختيار، مشيرة الى ان القبعة تصلح للجنائز. وضمن اطار أكثر جدية ناقشتا بتكتم شديد الحالة العقلية لأكبر أبنائها. ففي بعض الأوقات وجدت الملكة ان اتجاه حياته مضطرب وسلوكه غريب ومستفز. ولم تخف القول بأنه تعس مع الكثيرين كتعاسته مع زوجته.

وعلى الرغم من ان ديانا قد وجدت ان العرش ينظم مؤسسة منهارة إلا انها كانت تكن احتراما بالغا للاسلوب الذي أدارت به الملكة نفسها خلال عهدها. وفي الواقع. وبالرغم من انها كانت تفضل أن تترك زوجها، فقد أكدت ديانا للملكة: «سوف لن أدعك تسقطين».

لكن مواجهة حدثت في بالمورال عام ١٩٩١ كشفت عزلة السيدتين اللتين تنتميان للعوام أميرة ويلز ودوقة يورك.

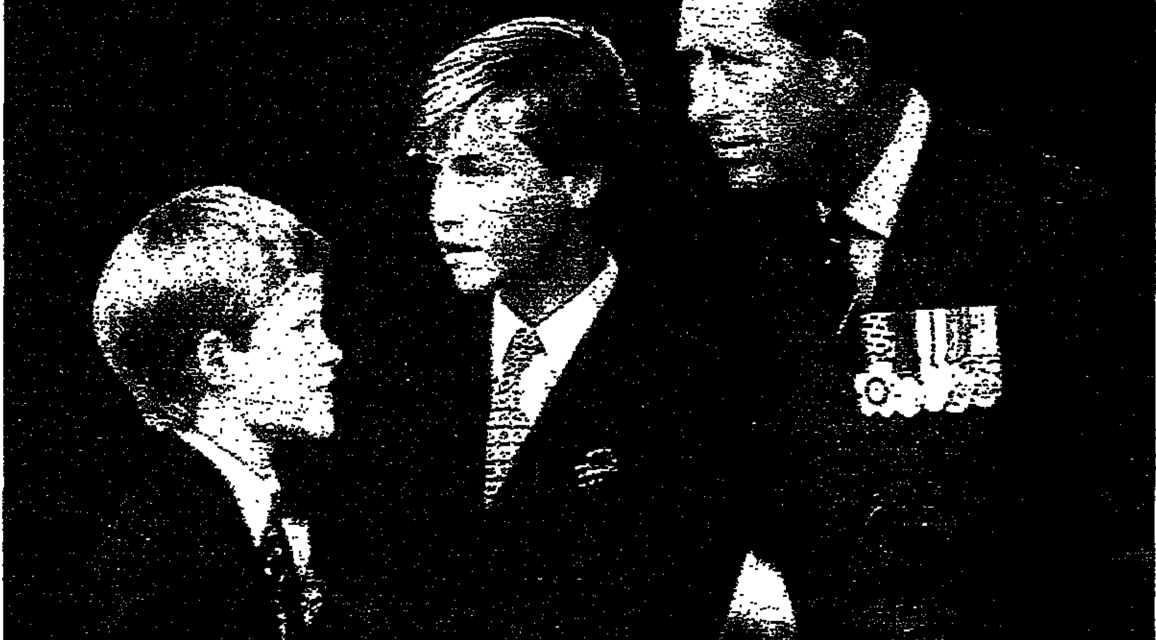
إن تلك المواجهة التي وقعت في مساء دافئ في اغسطس. عندما كانت العائلة المالكة البريطانية تحتفل باحدى المناسبات الاجتماعية في بالمورال كاسيك قد أعادت الى السطح التوترات والصراعات المريرة داخل صفوفها. حيث ساد القلق حيال احتمال وقوع حادث عندما تسابقت ديانا وفيرجي بواسطة سيارتين للدفع بالأربع عجلات عبر شوارع عزبة «ديملر» للملكة الأم، وقد تحول الجدل الى نقاش شخصي للغاية، وتركز بشكل رئيسي على دوقة يورك. وتحدثت ديانا نيابة عن فيرجي بأنه من الصعب جدا الزواج من أحد أبناء العائلة المالكة وان الدوقة تجد ان حياتها تزداد صعوبة كلما طال بقاؤها أكثر داخل أحفادهم. وأكدت على الملكة الحاجة لمنح الدوقة حرية أكبر.

وقد تأكد هذا بعد وقت قصير على لسان فيرجي التي أبلغت أصدقاءها بأن ١٩٩١ كان آخر مرة ستزور فيها بالمورال. وقد تمسكت بكلمتها وكانت عند وعدها. وعقب ثمانية أشهر تم الإعلام عن انفصال الدوق والدوقة.

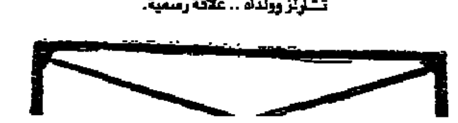
وفي مارس ١٩٩٢ قررت الدوقة أخيرا ورسميا الانفصال عن زوجها وترك العائلة المالكة. وقد راقبت الأميرة الانهيار المفجع لزواج صديقتها بحزن وانزعاج. ورأت للوهلة الأولى كيف ان محاسيب الملكة يمكنهم التحول ضدها وبسرعة فائقة. فقد هاجموا الدوقة بشراسة واتهموها بالتصرف بطريقة لا تليق بالعائلة المالكة وسردوا عدة أحداث ومواقف عندما حاولت فيها الاستفادة من ارتباطاتها الملكية. بل ان المحاسيب زعموا، وكانوا كاذبين، بأن الدوقة قد استأجرت شركة علاقات عامة حتى تشيع رحيلها عن العائلة المالكة. وكما قال مراسل لهيئة الإذاعة البريطانية:

«لقد سنت السكاكين لدوقة يورك في قصر بكنجهام» وهذا مؤشر على ما يمكن ان تتعرض له ديانا فيما لو قررت السير على نفس الطريق.

(يتبع)



تشارلز وولداه .. علاقة رسمية.



عاجل .. عاجل

بمناسبة اليوم الوطني الأول للبيئة . . . الامارات جميلة . . . حافظوا عليها.

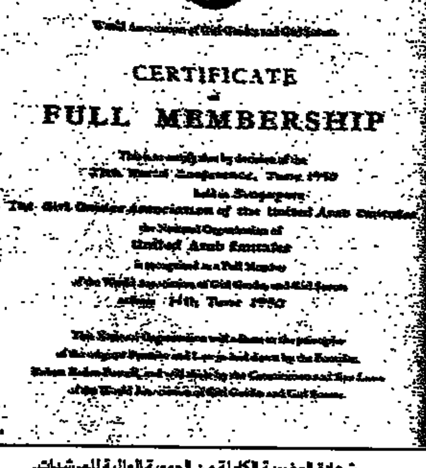
(.....)

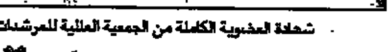
قالوا

على قدر أهل العزم تأتي العزائم
وتأتي على قدر الكرام المكارم
وتعظم في عين الصغير صغارها
وتصغر في عين العظيم العظائم

(المتنبي)


وفد الدولة




شهادة العضوية الكاملة من الجمعية العالمية للمرشدات.

وفد دولة الكويت

تحت رعاية قرينة رئيس الدولة

ابوظبي تستضيف اللقاء الأول لمرشدات دول مجلس التعاون

اللقـــاء يستهدف زيـــادة الترابط بين جمعيـــات المرشـــدات بالخليج

تحقيق وتصوير سحر منصور

تحت رعاية ودعم قرينة صاحب السمو رئيس الدولة، سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية، ورئيسة الاتحاد النسائي العام والرئيسة الفخرية لجمعية مرشدات الامارات تستضيف جمعية مرشدات الامارات اللقا الأول لمرشدات دول مجلس التعاون الخليجي في ابوظبي في الفترة من ٢ - ٨ - ١٩٩٨.

يأتي هذا اللقاء في اطار توجهات اصحاب الجلالة والسمو حكام دول مجلس التعاون الخليجي الذين يسعون الى خلق مزيد من الترابط والاخاء والمحبة بين ابناء دول المجلس.

كما يأتي في اطار برامج لجنة رؤساء جمعيات المرشدات بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي يهدف الى خلق المزيد من الترابط وتبادل الخبرات بين جمعيات المرشدات بدول المجلس وهو اللقاء الاول والذي ستليه لقاءات اخرى دورية في دول المجلس.


عائشة احمد


عبير عبد اللطيف


هيا فارس


منى يوسف الانصاري

وفد دولة البحرين


سلامة جاسم


فاطمة عمر سعيد


غدير العصيمي


لياء المدفعي

امل علي مبارك

تقول الشيخة فاطمة خالد سلطان القاسمي رئيسة جمعية مرشدات الامارات... يأتي هذا اللقاء في اطار المسيرة التنموية الحضارية الشاملة التي تعيشها دولة الامارات العربية المتحدة والتي ترتكز على الانسان محور الاهتمام الأول، باعتباره الثروة الحقيقية لهذا الوطن، وقد برزت حركة المرشدات كاحدى اكبر الحركات التربوية الوطنية التي تهدف الى تربية النشء والارتقاء به نحو الافضل وبما يتلاءم مع روح العصر في حدود اخلاقيات المجتمع وقيمه الحضارية المتوارثة عبر الأجيال.

وتضيف الشيخة فاطمة القاسمي... اتوجه بالشكر والتقدير والعرفان لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك حرم صاحب السمو رئيس الدولة رئيسة الاتحاد النسائي العام القائدة الأولى راعية حركة المرشدات بالدولة على رعايتها ودعمها لفعاليات هذا اللقاء وقد عودتنا سموها على هذه المكارم والتي كان لها الاثر الكبير في مسيرة الحركة الارشادية بالدولة. وتستطرد الشيخة فاطمة قائلة... وما اختيار دولة الامارات لاستضافة هذا اللقاء الا دليل على المكانة المتميزة لجمعية المرشدات على المستوى العربي والخليجي وما وصلت اليه بفضل دعم ورعاية سموها.

كما توجهت الشيخة فاطمة القاسمي بالشكر والعرفان للدول التي شاركت في اللقاء الاول والذي حقق اهدافه في توطيد اواصر المحبة والصداقة بين فتيات دول مجلس التعاون.

تقول سلامة جاسم قائدة وامينة سر بمفوضية المرشدات بابوظبي... تهدف جمعية المرشدات الى بناء شخصية سليمة عند الفتيات والى تنمية روح الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية عن طريق العمل والتنافس داخل المجموعة في فرق المرشدات وتضيف سلامة... لقد حفل اللقاء بالعديد من الفعاليات والزيارات والندوات فقد قامت وفود الدول المشاركة في هذا اللقاء - قطر - البحرين - الكويت - الامارات - بزيارة للمجمع الثقافي بأبوظبي وجزيرة صير بني ياس وتم ايضا تنفيذ العديد من ورش العمل المختلفة كما حفل اللقاء بالعديد من الندوات مثل ندوة آفاق مستقبلية في عيون المرشدات القاها الدكتور عوض صالح نائب مدير ادارة التعليم الخاص كما زارت الوفود اماكن متعددة في ابوظبي في اطار التعرف على دولة الامارات العربية المتحدة.

● الطالبة امل علي مبارك ومريم جروان من جمعية مرشدات الامارات وجهتا الشكر لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك على رعايتها لهذا اللقاء وتضيفان ان سموها تؤمن ايمانا مطلقا بضرورة قيام الفتاة بدور رائد في المجتمع بعد تسليحها بالعلم والمعرفة واطلاق حرية الابداع لديها من اجل المشاركة الى جانب الرجل في بناء الوطن وفتح آفاق المستقبل الواعد امام ابنائه. وتختمان كلامهما بالقول انه لم يقتصر عطاء قائدتنا الاولى سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة صاحب السمو رئيس الدولة على ابنة الامارات وحدها بل امتد ليشمل المرأة في المنطقة العربية وليغطي الساحتين الاسلامية والدولية.

● الطالبة عائشة احمد بالصف الثالث الاعدادي من مدرسة (البديع) بدولة البحرين تقول... لقد اعطانا هذا اللقاء فرصة كبيرة للتعرف على دولة الامارات العربية المتحدة واخواتنا في دول مجلس التعاون الخليجي من خلال المخيم الذي يضمنا.

وقد قدم كل وفد من وفود دول مجلس التعاون الخليجي معلومات عن دولته في مختلف مجالات الحياة.

وعن اهم الاشياء التي تشتهر بها دولة البحرين تقول الطالبة عبير عبد اللطيف من مدرسة خولة الثانوية... تشتهر دولة البحرين بصناعة الفخار وهو حرفة شهيرة في دولتنا وتصنع من الفخار اشكال بديعة يمكن ان تزين بها المنازل بالاضافة الى استخداماته الاخرى المتعددة. كما تشتهر دولتنا بصناعة السعف وفي المخيم الخاص بنا ايضا نقوم بعرض الثوب الوطني لدولة البحرين ويسمى (ثوب نشل) وترتديه المرأة في المناسبات المتعددة وهو الزي الوطني للفتيات والسيدات على حد سواء.

● القائدة حيا فارس قائدة وفد دولة البحرين تقول... نحن هنا على ارض دولة الامارات العربية الشقيقة لكي نعرف اخواتنا هنا بدولتنا ونحن نشتهر باطباق الحلوى الشهية مثل (المتاي).

وتعرفنا هيا بعمل القائدة قائلة... اقوم بتنظيم الفرقة وقيادة الفتيات كما اقوم بتنظيم المعروضات واللوحات التي تبرز ملامح حضارتنا.

● الطالبة منى يوسف الانصاري من وفد دولة قطر تعرض الصناعات التي تشتهر بها دولة قطر وخاصة الصناعات الغذائية مثل البسكويت وطعام الاطفال والمكرونة والحبوب وصناعة المنظفات.

وتضيف منى... تشتهر دولة قطر ايضا بصناعة (السدو) وهي صناعة من التراث حيث كانت تصنع منه النساء والفتيات السجاجيد والمفارش واغطية المخدات وغيرها. وتضيف القائدة نوال الكبيسن رئيسة وفد دولة قطر تشتهر دولة قطر بـ (البخنق) وهو لباس تلبسه السيدات في مناسبات عديدة وخاصة في مناسبة (الكرنكعود) وهي ليلة منتصف رمضان.

● الطالبة فاطمة عبد اللطيف خالد من الكويت تشكر جمعية مرشدات الامارات والقائمين على هذا اللقاء الذي اتاح لها فرصة التعرف على اخواتها الطالبات في وطنها العربي الحبيب وخاصة دول مجلس التعاون وتقول فاطمة ان دولة الكويت تشتهر ايضا بصناعة السدو والذي كانت تقوم به الجدات في الماضي وتوارثته الفتيات وتقوم الطالبة فاطمة بصنع (السدو) في المخيم الخاص بالكويت بينما تقوم الطالبة غدير العصيمي بعمل الاكلات الشعبية لدولة الكويت مثل: المكبوس واللحم المعلق والمرقوقة وغيرها من الاكلات التي تتشابه الى حد ما مع الاكلات الشعبية لدولة الامارات.

● (لياء المدفعي) قائدة في مرشدات ابوظبي ومسؤولة التراث تقول... لقد قمت بتصميم الشعارات الخاصة بهذا اللقاء كما عملت انا وباقي العضوات المنظمات على تحضير خيمة التراث وهي الخيمة التي تجلس فيها السيدات يمارسن فيها الصناعات التراثية القديمة مثل الكاجوجة والسرود والمخمى والتلي وهناك خيمة اخرى لصنع خبز الرقاق، والتقيمات لتعليم الفتيات والزهرات وتعريفهن بالصناعات التراثية الخالدة التي كانت تقوم بها النساء في القديم.

المرشدات في سطور

لقد شهد شهر يناير عام ١٩٧٣ مولد اولى فرق المرشدات والزهرات بدولة الامارات العربية المتحدة وفي شهر فبراير عام ١٩٧٤ شاركت هذه الفرق التي ضمت ٥٠٠ زهرة ومرشدة في العرض العام بالمخيم الاول الذي اقيم بمنطقة الحمرية بالشارقة والذي شهده صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات وكبار المسؤولين بالدولة. وكان هذا المهرجان الانطلاقة الاولى لحركة المرشدات في دولة الامارات العربية المتحدة حيث بدأت مسيرة الحركة الارشادية الفعلية منذ ذلك التاريخ تشهد اقبالا ونموا متزايدين عاما بعد عام باعتبارها حركة تربوية متكاملة نحو اعداد ابنة الامارات لتكون مواطنة صالحة على كافة المستويات.

مريم جروان

عام العضوية الكاملة

حصلت الجمعية على العضوية المنتسبة للجمعية العالمية للمرشدات في المؤتمر الخامس والعشرين الذي عقد في نيويورك عام ١٩٨٤. وقد حصلت الجمعية على العضوية الكاملة في الجمعية العالمية للمرشدات خلال المؤتمر السابع والعشرين للجمعية الذي عقد في سنغافورة في الفترة من ١٤ الى ٢٦ يونيو (حزيران) الماضي. وقد حصلت الجمعية على ٧٤ صوتا من اصل ٧٥ صوتا من اصوات الجمعيات التي لها حق التصويت، علما بأن الجمعية العالمية تضم في عضويتها ١١٢ دولة منها ثمان دول عربية هي: لبنان ومصر والسودان والكويت وليبيا والبحرين والأردن والامارات.


زعماء أوروبا بعد التوقيع على ماستريخت

على طريق الوحدة الأوروبية

الفوارق الثقافية بين شعوب القارة تعرقل تحقيق الأمل الكبير

■ ترجمة: ميسون جحا

على مدار عشرات السنين وجد الساعون [illegible] أوروبا موحدة في تنوع القارة الثقافي [illegible] لتحقيق حلمهم. وأشاروا الى كيفية [illegible] اللغة اللاتينية التي تفرعت عنها [illegible] الأوروبية في اختيار رموز موحدة لجواز [illegible] الأوروبي الأرجواني اللون، الذي أصدرته مؤخرا جميع دول الاتحاد الأوروبي الخمس [illegible]. وبين الساعون للوحدة الأوروبية كيف [illegible] البراجماتية البريطانية على التخفيف [illegible] وقراطية الاتحاد وتحقيق لا مركزيته. [illegible] ريتشارد هيل، البريطاني المتخصص [illegible] اميكيات التبادل الثقافي والمقيم حاليا في [illegible] أن قوة أوروبا تكمن في تنوعها.. لكن [illegible] لايشاركونه وجهة النظر هذه.

[illegible] الواقع، بينما تتكاثف الجهود لتعزيز [illegible] العمل على اعتماد عملة موحدة، والسعي قدما نحو تبني سياسة أمنية وخارجية واحدة، تنذر الفروق الكبيرة في الثقافة والقيم ووجهات النظر في أن تكون أكبر [illegible] أمام تحقيق أواصر الوحدة الأوروبية.

ورغم سعي العديد من حكومات الاتحاد الأوروبي لتخفيف الخلافات بين المجموعات الثقافية أو اللغوية داخل مجتمعاتها الخاصة، يتم تجاهل قضية العمل على الحد من هذه الفروقات الأكبر عبر دول الاتحاد الأوروبي.

على خلاف ما يجري في الولايات المتحدة، حيث ينظر الى التنوع الثقافي كقضية أساسية تستدعي العمل الدائم والقاء المحاضرات العامة الداعية للوحدة الوطنية، لم يتطرق مهندسو التكامل الأوروبي الى الموضوع.

وفيما يتعلق بالحكمة التقليدية القائلة بأن التقارب الاقتصادي والسياسي لدول أوروبا الغربية على مدار عشرات السنين الماضية سوف يؤدي تدريجيا للقضاء على الفروق بين مجتمعاتها فان شيئا من هذا القبيل لم يحدث بعد.

وقال نيلز نور ديرهافن مدير معهد أبحاث التعاون الثقافي ومركزه في ماستريخت. هذه المدينة الهولندية التي تم التوقيع فيها قبل خمس سنوات على معاهدة الوحدة الاقتصادية والسياسية الأوروبية: «كان هناك اعتقاد بأن السوق المشتركة والاتحاد الأوروبي وهدف التوحيد سوف يقود بالتالي لثقافة مشتركة».. لكن يبدو واضحا بأن هذا الاعتقاد كان خاطئا».

واليوم يعد نورديرهافن أحد المفكرين الأوروبيين الذين يعتقدون بأن تجربة تشكيل أوروبا الموحدة لن تحقق حلم حكام هذه القارة بقيام «ولايات متحدة لأوروبا» وذلك بسبب الانقسامات العميقة والأساسية.

ينحو نوديرهافن وآخرون الى أبعد من ذلك لان يقولوا بأن هناك مؤشرات تدل على حدوث عكس الهدف المأمول. أي أن الفروقات الثقافية في أوروبا ربما تزداد عمقا.

في هذا السياق يشير رالف داهريندورف عالم الاجتماع الألماني المولد، وهو حاليا لورد انجليزي ورئيس كلية سانت انطونيو في جامعة اكسفورد يشير الى هذه النقطة بقوله: «عندما تبدأ في الحديث عن الغاء الحدود السياسية. أو أن تصبح جزءا من كل أكبر، يكون لدى الناس رغبة في المحافظة على خصوصيتهم.. وليس في هذا ما يدعو للاستغراب والدهشة».

انه أيضا لاحساس غير مقبول لأن التاريخ أثبت بأن القناعات بشأن هذه الخصوصية بين شعوب أوروبا، يمكن أن تتحول بمجرد حدوث توتر بسيط، الى خلافات ومآس. كما حدث مؤخرا في البلقان.

ولهذا يرى بعض الخبراء ضرورة الاعتراف بالتباين الثقافي بين شعوب أوروبا.. ويرى الأكاديمي الهولندي جيرت هوفستيد الذي درس الفروقات الثقافية الأوروبية في معاهد أوروبية في السبعينات وبرز فيما بعد كأول الرواد في هذا الحقل، يرى بأن الأوروبيين يبقون منقسمين حسب تاريخهم.

وقال في محاضرة ألقاها في عام ١٩٩٣ في جامعة لمبورج: «بقيت الدول الأوروبية منقسمة بسبب وجود فروقات أساسية في التفكير والمشاعر فيما بين شعوبها.. ماهو برأيكم سبب ثورة البلجيكيين ضد الهولنديين في عام ١٨٣٠؟ ان الحدود القائمة حاليا بين بلجيكا وهولندا هي احياء للحدود التي قامت بين الامبراطورية الرومانية وبين القبائل البربرية الألمانية في العام الرابع بعد الميلاد».

وقال هوفستيد انه لم يجد مثالا في العالم على وجود بلدين متجاورين يتشابهان في العديد من المظاهر لكن تبقى هناك اختلافات وصفها باسم «البرمجة الفكرية». وقال هوفستيد: «ان أفكار الامبراطورية الرومانية حية في أذهان سكان الدول اللاتينية.. وأما الدول التي ينحدر سكانها من قبائل البربر فلم تعرف قط نفس مركزية السلطة ولا النظام الشامل للقوانين، الذي ينادي بالمساواة والعدل».

ويرى نورديرهافن ان العلاقات بين الفرد والسلطة تتباين منذ سن مبكرة بين الأوروبيين.. في المدارس الابتدائية في دول شمال أوروبا كهولندا واسكندنافيا يكون المدرسون أقرب بعضهم لبعض والى طلابهم من نظرائهم في الدول المطلة على البحر المتوسط.

فهناك الأطفال في هولندا يقتربون من بعضهم البعض ومن مدرسيهم ويدرسون على ان احرازهم المرتبة الأولى في حقل معين ليس أمرا ضروريا. ان المدرسة والأهل يعدونهم لحياة يتساوون فيها مع جميع أبناء المجتمع.. بينما في الدول المطلة على حوض البحر المتوسط كايطاليا واليونان. تغرس في أذهان الأطفال في المدرسة والبيت فكرة أنهم يتمتعون بخصوصية وتميز وأنهم متفوقون على غيرهم. وفي بريطانيا، يفضل ان يحتل الطفل المرتبة الأولى. لكن بشرط أن يتم له ذلك دون ارهاق نفسه.

تحمل تلك القيم المتباينة مضامين مهمة لأولئك الذين يحاولون زرع فكرة المثال الأوروبي الموحد قال داهريندروف: «هذه الاختلافات الثقافية عميقة جدا وهي لاتتعلق فقط بالثقافة. ان الموقف من الاقتصاد ومن الدولة متباين أشد التباين في مختلف الدول الأوروبية.. ووصف المعيار المتشدد المناهض للتضخم في الوحدة النقدية التي تضمنتها معاهدة ماستريخت على انه «ثقافة ألمانية وضعت في معاهدة عالمية.. وقد تساءل عن كيفية قبول ايطاليا وبريطانيا. اللتين لا تحملان مثل هذه السياسة للتضخم مثل هذا النظام. وقال: «في بريطانيا، هناك شعور بأن شيئا من التضخم لن يكون شيئا الى هذا الحد».

على المستوى السياسي، رفضت دول كبريطانيا والدانمرك. التي اعتادت على حكومات غير متطفلة نسبيا لكنها تحترم القانون. مقترحات اللجنة التنفيذية في المفوضية الأوروبية في بروكسل لفرض تنظيمات جديدة. لكن تلك الدول لاتمانع في تطبيق مثل تلك الاجراءات اذا وافقت عليها سلفا. في بلجيكا، من ناحية أخرى، حيث البيروقراطية تأخذ مجراها ومن الطبيعي التهرب من القوانين والتنظيمات. فإنها تعد أسرع الدول في تبني واقتراح القوانين الأوروبية الجديدة.. لكنها تحتل أسوأ سمعة بين دول المجموعة الأوروبية فيما يتعلق بتطبيق القوانين المتفق عليها.

ان مرور حوالي أربعين عاما من التعاون الأوروبي الغربي. فضلا عن قيام علاقات اقتصادية وسياسية وثيقة، يطرح سؤالا عن عدم حدوث تقارب ثقافي ايضا.

ان غياب أية خطوات نحو تبني معايير تعليمية مشتركة أو منهج دراسي واحد يعتبر من أحد أسباب هذا القصور. ان الأطفال من مختلف الأعمار في الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لايدرسون إلا القليل عن الاتحاد وأهدافه ونشأته. ويرى علماء الاجتماع في أوروبا ضرورة زرع الأفكار الوحدوية في أذهان الصغار والكبار معا من أجل الحد من الاختلافات الثقافية والفكرية بين شعوب القارة.

عن: لوس انجلوس تايمز



علم أوروبا الموحدة.. تجسيد للحلم الأوروبي

عما قريب تتوقف الشرطة عن تفتيش السيارات وتلغى الحدود في أوروبا

تركيا واسرائيل: غزل المصلحة المشتركة

نتانياهو يحلم بزيارة تركيا براً بسيارته الخاصة!

■ ترجمة: موفق زاعور

■ قامت تركيا واسرائيل والولايات المتحدة مؤخرا (من ٥ الى ٩ يناير الجاري) بمناورات عسكرية مشتركة في شرق البحر المتوسط. وقد أثارت هذه «السابقة» غضب الدول العربية وايران، لاسيما وأن هذه المناورات كان قد أعلن عنها غداة الزيارة التي قام بها الى انقرة في ٨ ديسمبر، وزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي.. حيث لم يتردد الأخير في هذه المناسبة في وصف التعاون بين الدولة العبرية وتركيا بـ «الاستراتيجي».

هذا وقد أصبح التقارب الاسرائيلي - التركي في الآونة الأخيرة احدى أولويات حكومة أنقرة. ويقول (جنسر اوزكان) استاذ العلاقات الدولية في جامعة مرمرة: «ان الصداقة التي تربط تركيا باسرائيل هي صداقة قائمة على فهم مشترك لطبيعة الأخطار التي تحيق بهذين البلدين».

ويتفق مع وجهة النظر هذه (ميتيهان ديمير) وهو صحفي من أنقرة، حيث يؤكد ان العسكريين الأتراك والاسرائيليين يغذون نفس المخاوف القائمة على الحذر والشك ازاء سوريا وايران.

وبتحالفها مع اسرائيل، تريد تركيا الاستفادة من خبرة جهاز الاستخبارات الاسرائيلي (الموساد) لمكافحة الثوار الأكراد الذين تتهم دمشق وطهران بدعمهم وكذلك لحماية نفسها من دول الجوار. ومن جانب آخر. تأمل أنقرة ايضا ان تحصل من اسرائيل على مساعدة ضخمة لتحديث جيشها والتزود ببعض الصناعات التكنولوجية المتطورة دون أن تثير، بالمقابل. شكوك الدول الغربية. وفي الواقع. عهدت تركيا للدولة العبرية بتحديث ٥٤ طائرة من طائراتها المقاتلة من طراز F4 وكذلك هناك فرصة كبيرة لمواصلة هذه المهمة مع طائرات أخرى من طراز F5.

هذا وكان رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ قد أعلن عن تمديد طلب العروض لاعطاء الفرصة لفرنسا، إلا أنه بعد رفض الدول الخمس عشرة الأخذ بالاعتبار ترشيح تركيا للانضمام للاتحاد الأوروبي، بات لايشك بأن اسرائيل هي التي ستظفر بالصفقة.

وفي جميع الأحوال، سوف يحصل الاسرائيليون على حصة لابأس بها من الـ ١٥٠ مليار دولار التي قررت تركيا رصدها لتحديث جيشها خلال الخمس وعشرين سنة القادمة. كما أن من شأن التقارب مع اسرائيل ان يتيح للأتراك الاستفادة من دعم جماعات الضغط اليهودية لحماية مصالحها في الولايات المتحدة من المنظمات اليونانية او الأرمينية.

على المستوى الاقتصادي بدأ في مايو عام ١٩٩٧ تطبيق اتفاقية التجارة الحرة بين البلدين والتي يعتبرها أكرم جوفنديدرين سغير تركيا في اسرائيل خلال الفترة بين عام ١٩٨٦ وعام ١٩٩٢ حجر الأساس لقيام «سوق مشتركة في الشرق الأوسط» نادى بها رئيس وزراء اسرائيل السابق شيمون بيريز.

وفي هذا الاطار أيضا، يبدو أن الصناعة العسكرية هي التي ستمهد الطريق للقطاع الخاص. كما يشار في هذا الصدد الى أن خمسين عربة نقل مدرعة من نوع (اوتوكار) كانت باعتها تركيا لاسرائيل لاستخدامها في جنوب لبنان.

ويؤكد (ماري فرانس ماجير) الملحق التجاري في القنصلية الاسرائيلية باسطنبول قائلا: «ان بلدينا يكمل أحدهما الآخر. فتركيا لديها الثروات الطبيعية وأراض شاسعة. ونحن لدينا التكنولوجيا بشتى أشكالها والقدرة الفائقة من أجل استغلالها».

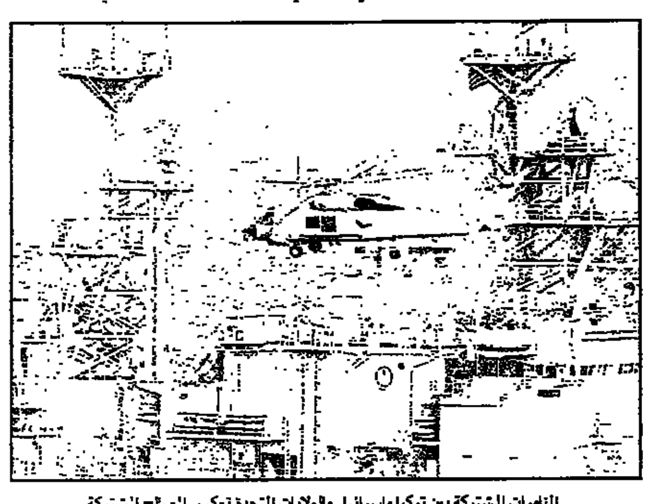
ومن جانبه يقول (جيفي قمحي) رجل الأعمال التركي والذي يعتبر أيضا أول يهودي يحتل مقعدا في المجلس الوطني بأنقرة منذ عام ١٩٦٠: «بوسع تركيا أن تفتح لاسرائيل أبواب أسواق القوقاز وآسيا الوسطى».

وهنا لابد من الاشارة الى أن اسرائيل تهتم عن قرب بمشروع أنابيب النفط المخصص لنقل نفط أذربيجان من باكو الى ميناء سيحان جنوب تركيا.

وتنوي الدولة العبرية أيضا التزود بالغاز الطبيعي المستورد من روسيا بواسطة تركيا. ويقول (جيفي قمحي) أن أحد أحلام بنيامين نتانياهو أن يأتي من اسرائيل الى تركيا بسيارته الخاصة. أما السائحون الاسرائيليون فهم لم ينتظروا شق طريق بين البلدين. ففي العام الماضي قام ٣٥٠ ألف اسرائيلي بزيارة تركيا لاكتشاف مناظرها والتعرف على معالمها وشواطئها.

عن: الاكسبريس


موردخاي وزوجته كوشافا والوفد الاسرائيلي المرافق في زيارة لأحد القصور العثمانية في اسطنبول.


المناورات المشتركة بين تركيا واسرائيل والولايات المتحدة تعكس المصالح المشتركة

كلاهما عزيز قوم ذل!

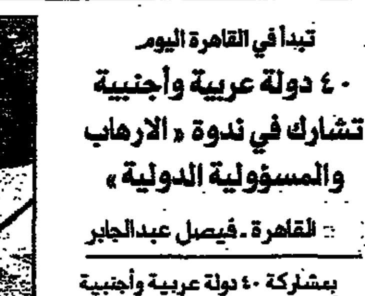
لماذا تعارض روسيا بشدة ضرب العراق؟

■ لندن: هنا وهناك بل وفي كل مكان في العالم خطوات تتسارع ومحاولات تبذل لتفادي وقوع كارثة في المنطقة على أرضية الأزمة العراقية، ورغم ان عددا من الدول قد عبرت عن قلقها الشديد وعن رغبتها الأكيدة في تطوير مواقفها تجاه الأزمة إلا أن الرهان على مثل هذه المواقف بالنجاح أو الفشل في احتواء الأزمة ومخاطرها امر صعب باستثناء الموقف الروسي الذي يمكن أن يعقد عليه هذا الرهان باعتباره موقفا غير الذي عهده العالم في السنوات الأخيرة أو ان هذا ما يراه بعض المراقبين والمحللين في هذه المرحلة ويتساءل هؤلاء حول امكانية أن يصعد الروس موقفهم الى درجة التحدي لافشال المخطط الأمريكي والاحتكاري الراغب في اقصاء النظام الحاكم في العراق.

ويجمع المحللون السياسيون الغربيون على أن مجمل التعقيدات التي تحيط بهذه الأزمة تبعث على الاعتقاد بأن النظام العالمي بأكمله أمام اختبار خطير، فإلى جانب الأزمة المتواصلة منذ عام ١٩٩١ على خلفية تطبيق قرارات مجلس الأمن والحصار وما يرافقه من اجراءات لجان التفتيش الدولية عن أسلحة الدمار الشامل العراقية برزت مواقف جديدة وخطوات تجاوزت وسائل الضغط المعتادة، وهذه حقيقة يجد المراقبون الغربيون تعبيرها في التحرك الروسي المكثف والاصرار على التوصل الى حل سلمي للأزمة ولسان حالها كما يبدو انها تطلب من الادارة الأمريكية صراحة بأن تعيد النظر في حساباتها.

ومن الواضح الآن انه إذا ما استمرت روسيا في التمسك بمواقفها المترددة وغير الفعالة فإن من شأن ذلك الاضاعة من هيبتها والانتقاص من قدراتها ومكانتها الدولية ولابد في هذا المجال من التأكيد على أن مسايرة روسيا لأمريكا في السنوات الأخيرة لم يعد عليها حسب معظم المحللين بأي فائدة تذكر وانما أضر بمكانتها كإحدى الدول الضامنة للأمن والسلام في العالم.

ويشير المحللون الى أهمية التفكير ببعض أوجه الشبه بين روسيا والعراق فكلاهما في ضائقة صعبة.. وكلاهما «عزيز قوم ذل».. وكلاهما محتاج الى الآخر في اجتياز أزمته الاقتصادية ولذلك تندفع روسيا الآن بكل ثقلها لانهاء الأزمة، وقد ميز هذا الثقل ما قاله الرئيس يورس يلتسين من ان الطريقة التي تعتمدها الولايات المتحدة في حل الأزمة يمكن أن تؤدي الى حرب عالمية جديدة.. ولاشك في ان هذه العبارة هي دعوة صريحة الى الابتعاد عن العنف المؤدي الى الهلاك والمسبب للكوارث والويلات التي قد لايسلم منها أحد.



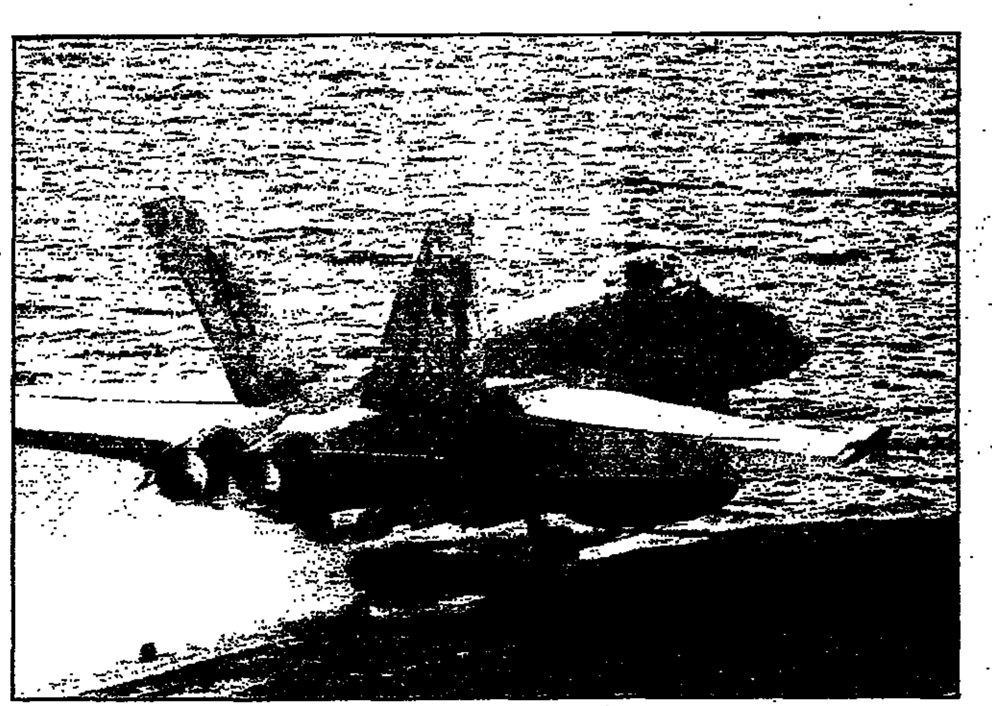
يلتسين هل ينجح بابعاد الضربة الأمريكية عن العراق

ان تطور الموقف الروسي لايعني تغييرا في المنطلقات ولايعني شد أزر العراق في مواجهة مع الولايات المتحدة ولايشكل تعارضا لسياسات ومواقف الولايات المتحدة وانما هو مؤشر على الشعور بوجود خلل في النظام السياسي الامريكي من شأنه أن يفضي الى غياب الموضوعية بسبب تنامي القدرة وقوى الضغط على توجيه السياسات وفق المصالح الأمريكية فقط.. ويمكن تبعا لذلك تلخيص الموقف الروسي على النحو التالي: أولا: ان روسيا حريصة حرص الولايات المتحدة بالتمام والكمال على عدم وجود أسلحة غير تقليدية بحوزة العراق.

ثانيا: ان روسيا حريصة على أن يلتزم العراق بالتطبيق الحرفي لقرارات مجلس الأمن واجراءات لجان التفتيش الدولية.

ثالثا: ان روسيا تسعى لرفع الحظر عن العراق وبقائه سليما ضمن التوازنات الاقليمية والحفاظ على بتروله لان ذلك سيفتح الآفاق المستقبلية الاقتصادية أمام كليهما.. ومن هنا فإنها تعمل بصورة جادة على ازالة مبررات توجيه ضربة عسكرية أمريكية للعراق.

يبقى أن نقول انه إذا كان بحوزة العراق أسلحة استراتيجية أو ما يسمى بأسلحة الدمار الشامل فإن ضربه هو مخاطرة كبيرة وربما مجنونة في الوصف الأكثر دقة، أما اذا لم تكن بحوزته مثل هذه الأسلحة فإن حربه يعني سقوط العامل الانساني في النظام العالمي الجديد وفي كلتا الحالتين فإن هناك أطرافا متعددة متداخلة ستؤثر وتتأثر بآلة الحرب. (واخ)



مقاتلة أمريكية تستعد للاقلاع من حاملة الطائرات جورج واشنطن من الخليج

وسط تشديدها على الضربة العسكرية

ماذا تستهدف أمريكا صدام أم اسلحته؟!

■ واشنطن: اثارت الاشارات المتضاربة الصادرة عن واشنطن شكوكا بشأن هدف الولايات المتحدة من المواجهة مع العراق.. هل هى للقضاء على اسلحة الدمار الشامل العراقية ام للقضاء على الرئيس العراقى نفسه. ويتزايد طرح هذا السؤال مع اقتراب احتمال توجيه ضربة عسكرية امريكية للعراق ردا على رفض الرئيس العراقى صدام حسين السماح لمفتشى الامم المتحدة بحرية الدخول الى مواقع يشتبه ان بها اسلحة للدمار الشامل. والاولوية الرسمية هى بوضوح القضاء على برامج الاسلحة السرية ووقف تهديد العراق لدول اخرى. لكن المواجهة اثارت مطالب باستراتيجية طويلة الاجل تصل فى نهاية الامر الى اسقاط صدام.

ويؤكد الرئيس الامريكى بيل كلينتون باستمرار على محدودية اهداف العمل العسكرى لحرصه على تجنب اغضاب حلفائه المهمين او اثارة توقعات لا يمكن تحقيقها.

لكن كلينتون تساءل الخميس لدى اجتماعه مع رئيس الوزراء البريطانى تونى بلير اقوى مساند للعمل العسكرى الامريكى ضد العراق «هل سيكون حال الشعب العراقى افضل لو تغيرت القيادة فى بلاده».

واجاب «اعتقد ذلك بالتأكيد. ولكن ليس هذا ما صرحت لنا الامم المتحدة بعمله. ليس هذا ما تتعلق به مصالحنا الفورية». غير ان لغة الادارة الامريكية خفت بعض الشيء منذ اندلاع الازمة مع العراق فى اكتوبر الماضى عندما تحدث المسؤولون لاول مرة عن الحاجة الى «حرمان» صدام من امتلاك اسلحة دمار شامل او امكانية الحصول عليها. والان يقول وزير الدفاع الامريكى وليام كوهين معترفا بان من المستحيل عمليا اجتثاث جذور جميع برامج التسلح وان الهدف هو «تخفيض وتقليص قدرات (صدام) على تخزينها او تصنيعها».

ويتناقض هذا الموقف المتحفظ نسبيا مع التصريحات القتالية الجريئة الصادرة عن الكونجرس والتى يقول بعض المحللين انه يمكن اعتبارها جزئيا على الاقل نوعا من المناورات السياسية. وقال تيرينت لوت زعيم الاغلبية فى مجلس الشيوخ «اضربوا الحرس الجمهورى. اضربوا القصور. اضربوا كل هدف ولتأمل ان تسقطوا صاروخا على موقع او مبنى يكون صدام حسين موجودا فيه».

واضاف «لن نتمكن من السيطرة على هذا الوضع حتى نخرجه من العراق». ورغم حدة التعبير الا انه يعكس مشاعر كثيرين فى واشنطن يرون انه حتى اذا ادت حملة قصف قوية الى حمل صدام على التراجع عن موقفه هذه المرة فإنه سيثير ازمة مماثلة فى المستقبل. وقال ماكس كليلاند عضو مجلس الشيوخ الديمقراطى من ولاية جورجيا الذى فقد قدميه واحدى ذراعيه فى حرب فيتنام «امل الا نصل الى الوضع الذى نضطر فيه الى صعود الجبل مرات ومرات كما فعلنا فى فيتنام». ويشارك العديد من الخبراء واشنطن املها فى ان يتراجع صدام عن موقفه فى الازمة الراهنة اما قبل سقوط القذائف على بلاده او فور بدء سقوطها على اهداف عسكرية حيوية.

ولكن اذا وقف بين الانتفاض متمسكا بموقفه من مفتشى الامم المتحدة فإن هذا لن يحدث فرقا يذكر اذ انه الان يرفض السماح للمفتشين بحرية دخول كاملة للمواقع على اى حال.

ومن الناحية الاخرى يقول المحللون ان التهديد العسكرى الذى يشكله صدام على جيرانه يمكن تخفيضه والقصف قد يقضى كذلك على بعض مواقع تصنيع الاسلحة. واذا رفض صدام السماح للمفتشين باستئناف عملهم فإن ذلك قد يبدد اى امل فى رفع العقوبات الى تفرضها الامم المتحدة عليه والتى أفقدته اكثر من ١٠٠ مليون دولار من عائدات النفط منذ عام ١٩٩١.

لكن هذه الحسابات لا تأخذ فى الاعتبار الاضرار بالمصالح الامريكية فى المنطقة وهو احد العوامل التى جعلت قرار استخدام القوة صعبا على كلينتون.

وينتقد الحديث عن الاطاحة بصدام فى اطار هذه المواجهة باعتباره مجرد خطابة. ويقول المسؤولون ان هذا الامر يحتاج الى غزو برى لن يكون له مبرر شرعى او سياسى والولايات المتحدة غير مستعدة له.

لكن بعض اعضاء لجنة السياسة الخارجية فى واشنطن يضغطون على الادارة الامريكية لتبنى استراتيجية طويلة الاجل للاطاحة بصدام واستبداله بحكومة اكثر ديمقراطية تتعاطف مع مبادئ واشنطن. ووزع ريتشارد بيرل المسؤول السابق بوزارة الدفاع وستيفان سولارز النائب الديمقراطى السابق خطابا فى الكونجرس ومناطق اخرى طالبين تأييد لوضع برنامج نشط.

وقال بيرل فى حديث «القصف وحده لن يحقق اى نتائج دائمة وفعالة... اننا نحتاج قرارا حاسما (من كلينتون) بأن صدام يجب ان يرحل». وسيشمل ذلك استراتيجية سياسية وعسكرية قد تتضمن الاعتراف بجماعة المؤتمر الوطنى العراقى المعارضة وتأييدها والغاء حق صدام فى مقعد بالامم المتحدة والقضاء على قدرة العراق على تهريب النفط منتهكا العقوبات المفروضة عليه. «رويترز»

قدم ايضاحات لمجلس الأمن

باتلر ينفي اعلانه ان العراق قادر على تدمير تل أبيب

■ نيويورك (الامم المتحدة)، قدم رئيس اللجنة الدولية المكلفة نزع اسلحة العراق ريتشارد بتلر اول امس الخميس «ايضاحات» الى مجلس الامن تتعلق بتصريحاته التي قال فيها ان لدى العراق القدرة على «تدمير تل ابيب».

وقد استمع المجلس طوال اكثر من ساعتين الى رئيس اللجنة الخاصة (يونيسكوم).

وقال الرئيس الحالي للمجلس السفير الغابوني دنيس دانغي ريواكا ان «مجلس الامن طلب من رئيس اللجنة الخاصة ايضاحات تتعلق بتصريح صحافي ادلى به الاسبوع الماضي».

واكد ان الدبلوماسي الاوسترالي اوضح انه «لم يقل ما نقلته الصحافة». واضاف «ان ما حصل تشويش».

وكان السفير الروسي سيرغي لافروف طالب بايضاحات من رئيس يونيسكوم بعدما ساهمت هذه التصريحات التي نشرتها «نيويورك تايمز» في «تفاقم الوضع» كما ذكرت موسكو.

ولم يدل باتلر بتصريحات قبل اجتماع مجلس الامن او بعده. واضاف السفير الغابوني ان المجلس «شجع ايضا رئيس يونيسكوم على متابعة عمله لحمل العراق على احترام قرارات مجلس الامن».

ويطالب المجلس العراق بفتح مواقعه الرئاسية امام مفتشي يونيسكوم الذين يبحثون عن اسلحة محظورة. «وكالات»

مواقف حول الأزمة العراقية

الهند تعرض وساطتها وأندونيسيا تعارض العمل العسكري

نيودلهي، جاكرتا: قال متحدث باسم وزارة الشؤون الخارجية ان الهند اجرت اتصالات وثيقة مع العراق على اعلى مستوى طالبت خلالها بغداد بالالتزام بقرارات الامم المتحدة والتعاون مع المجتمع الدولي للقضاء على أسلحة الدمار الشامل.

وابلغ المتحدث الصحفيين ان كومار جوجرال رئيس الوزراء كتب خطابا الى كوفي عنان امين عام الامم المتحدة يلفت انتباهه الى الاثار العكسية الخطيرة التي سوف تترتب على اي زعزعة للاستقرار في الخليج على اقتصاد البلاد لان الهند لديها مصالح حيوية في المنطقة. ويأتي خطاب جوجرال في اطار مجموعة من الخطابات ارسلها الى الرئيس الامريكي بيل كلينتون والى زعماء الدول الاخرى الاعضاء الدائمين في مجلس الامن بالامم المتحدة حول هذه المسألة معربا عن اعتقاده بان استخدام القوة العسكرية ضد العراق سوف يعقد الوضع. كما اكد ان نشوء اي نزاع عسكري سوف يفاقم المعاناة الهائلة التي يواجهها شعب العراق بسبب العقوبات المفروضة عليه فيما اعرب عن القلق ازاء محنة النساء والاطفال الذين كانوا الاكثر تضررا والضحايا الرئيسيين لسوء التغذية ونقص الامدادات الطبية واعرب عن استعداد الهند للمساهمة في جهود الوساطة الدبلوماسية لحل الازمة. وأعلنت أندونيسيا ان اي هجوم امريكي على العراق سيشكل تهديدا للسلام العالمي وللاستقرار». واشارت وزارة الخارجية الاندونيسية في بيان لها الى قلقها العميق بعد تصعيد التوتر في الخليج والتهديد باستعمال القوة ضد العراق. «وكالات».

تبدأ في القاهرة اليوم

٤٠ دولة عربية وأجنبية تشارك في ندوة «الارهاب والمسؤولية الدولية»

القاهرة - فيصل عبدالجابر

بمشاركة ٤٠ دولة عربية وأجنبية تبدأ في القاهرة اليوم فعاليات الندوة الدولية للتصدي للارهاب التي تستمر يومين وتناقش موضوعا واحدا هو «الارهاب والتعاون والمسؤولية الدولية». وتشارك بريطانيا لأول مرة في مثل هذه الندوات حيث يضم وفدها البروفيسور بول ويلكنسون الاستاذ بجامعة أندروز والمتخصص في هذا المجال والدبلوماسي باتريك بك جينس القنصل بوزارة الخارجية. وتشارك اليونان بوفد يضم فلورانس مساعد وزير الامن و د. الكسندر كودس رئيس مركز دراسات الشرق الاوسط وثلاثة من خبراء مكافحة الارهاب. أما الجزائر فتشارك بوفد برئاسة الوزير عبد الرازق بارة مدير المرصد الوطني لحقوق الانسان والدكتور كمال فيلالي الاستاذ بكلية الحقوق بجامعة قسنطينة والسيد صالح عبدالنوري مدير الدراسات والبحوث بالمرصد الوطني والكاتب الصحفي منير بوجمعة والوزير المفوض عيسى بكرلو والمستشار عبد الحليم دحان ومن الهند يشارك الجنرال فيدما رواد ويضم وفد الصين لي وي الاستاذ بمركز الدراسات الصيني للعلاقات الدولية والسيدة «لي لي» خبيرة مكافحة الارهاب. ومن تركيا السفير يشار بتشيشق والسفير عمر التوج نائب مدير قسم الابحاث بوزارة الخارجية والدكتور شاغري أرمان أستاذ العلوم السياسية بجامعة أنقرة.

اسرائيل تزعم اجراء مفاوضات اقتصادية سرية مع ايران

■ غزة: انفردت امس صحيفة «هتسوفيه» الاسرائيلية بنشر نبأ نفاده ان اسرائيل وايران تجريان منذ حوالي اربعة اسابيع مفاوضات سرية ذات طابع اقتصادي في غرب اوروبا.. وخاصة في سويسرا والمانيا.

ونقل راديو اسرائيل عن الصحيفة قولها ان المستشار السياسي لرئيس الوزراء الاسرائيلي (عوزي اراد) يمثل اسرائيل في هذه المفاوضات.. بينما يمثل ايران موظفون من مكتب الوزير علي فلاحيان.

واشارت الصحيفة الى ان اسرائيل اقترحت خلال هذه المفاوضات أن تسدد الديون المستحقة عليها لايران منذ عهد الشاه.. وفي المقابل تتعهد ايران بممارسة نفوذها من اجل تهدئة التوتر في جنوب لبنان وبعدم تأييد الاعتداءات على اسرائيل.

(ا ش ا)

حول العالم

اعتراض

طوكيو: اعلن ماساهيدي اوتا حاكم مقاطعة اوكيناوا الواقعة في جنوب اليابان رسميا امس اعتراضه على بناء مطار بحري للطائرات الهليكوبتر. وقال اوتا في مؤتمر صحفي «اوكينا قررت عدم قبول اقتراح الحكومة».

وتريد طوكيو بناء المطار البحري في مكان ناء كي يحل محل محطة جوية امريكية تقع في الجزء الحضري من الجزيرة في اطار اتفاقية ابرمت مع واشنطن لتخفيض الوجود العسكري الامريكي في اوكيناوا. (رويترز)

خطف

نيجامينا: نقل «راديو فرانس انترناسيونال» عن وزير الاتصال التشادي ان حزبا سياسيا جنوبيا اعلن مساء امس الأول مسؤوليته عن خطف أربعة فرنسيين الثلاثاء الماضي في اقليم شاري (جنوب التشاد). وقال الوزير هارون كابادي «لقد تلقينا بيانا من حزب اتحاد القوى الديمقراطية يعلن مسؤوليته عن خطف الفرنسيين الاربعة». وكانت مجموعة من المسلحين خطفت الثلاثاء الفرنسيين الاربعة. وأكدت السفارة الفرنسية في نجامينا خبر خطف هؤلاء. (أ.ف.ب)

دخان

جاكرتا: عاد دخان حرائق غابات كاليمنتان، الجزء الاندونيسي من جزيرة بورنيو، ليغطي من جديد الاجواء مما جعل الرؤية محدودة وارغم مطارات المنطقة على التوقف عن استقبال الطائرات لبضع ساعات في اليوم. وكانت نيران الحرائق التي اشعلت معظمها الشركات الحرجية الكبرى قد اجتاحت هذه المنطقة اضافة الى سومطرة في مايو الماضي وغطت سحب الدخان السامة القسم الأكبر من الدول الآسيوية في المحيط الهندي ووصلت حتى جنوب الفليبين. (أ.ف.ب)

جولة

واشنطن: أعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان مبعوث الرئيس بيل كلينتون لافريقيا وزعيم الحقوق المدنية الامريكي جيسي جاكسون سيزور كينيا والكونجو وليبيريا خلال الاسبوع المقبل لتشجيع حقوق الانسان والديمقراطية. واضافت ان جاكسون سيزور نيروبي خلال الفترة من السابع الى التاسع من الشهر الحالي وكينشاسا من التاسع الى ١١ من الشهر نفسه ومونروفيا يومي ١١ و١٢ فبراير وسيجتمع مع زعماء الحكومة والمعارضة بالاضافة الى ممثلين للمجتمع المدني. وصرح جيمس روبن المتحدث باسم الخارجية الامريكية في بيان «بناء على خبرته كزعيم للحقوق السياسية والمدنية سيشجع القس جاكسون سياسات الدمج والانفتاح والحوار وعدم اللجوء الى العنف». (رويترز)

مناصب

دوشنبه: قال متحدث باسم المعارضة في طاجيكستان ان الرئيس امام على رحمانوف وافق على ترشيحات سبعة اعضاء من المعارضة لتولي مناصب وزارية وانه سيعينهم رسميا قريبا. وقال معاون لزعيم المعارضة سيد عبدالله نوري ان نوري ابلغ رئيس بعثة مراقبي الامم المتحدة في البلاد جيرد ديتريتش ميريم ان الرئيس رحمانوف اصدر موافقته الشفوية ومن المنتظر ان يوقع مراسيم بتعيين السبعة قريبا. وقال المعاون محيي الدين خبيروف انه اذا تمت هذه العملية بدون عقبات فإنه سيتم تقديم سبعة مرشحين آخرين. ورفض ان يقول متى تصدر المراسيم أو ما هي المناصب الوزارية التي ستمنح لهم. (رويترز)

البارزاني يؤيد حلا دبلوماسيا للأزمة

بغداد: اعرب الحزب الديموقراطي الكردستاني الذي يتقاسم السيطرة على شمال العراق مع الفصيل المنافس الاتحاد الوطني الكردستاني، عن تأييده ايجاد حل دبلوماسي للازمة القائمة بين العراق والامم المتحدة بشأن نزع الاسلحة.

وافاد ناطق باسم هذا الحزب في بيان تلقته وكالة «فرانس برس» ان «الحزب الديموقراطي الكردستاني (بقيادة مسعود بارزاني) يساند الجهود السياسية والدبلوماسية الجارية لنزع فتيل الازمة بطرق سلمية لتجنيب الشعب العراقي المحاصر المزيد من الويلات والالام». «ا ف ب»



عناصر أمن يتفقدون أماكن تزلج عشية افتتاح الالعاب الاولمبية.

اليابان تطالب بهدنة أثناء الألعاب الاولمبية

طوكيو: دعت اليابان بريطانيا الى العمل على عدم شن هجوم عسكري على العراق خلال فترة الالعاب الاولمبية الشتوية المزمع اقامتها في ناجانو باليابان مابين السابع و الثاني و العشرين من شهر فبراير الحالي. وتقول وكالة الانباء اليابانية «كيودو» ان وزير الخارجية الياباني كيزو أوبوتشي قد أبلغ نظيره البريطاني روبن كوك في مكالمة هاتفية أن بلاده تقدر جهود بريطانيا لايجاد حل دبلوماسي للازمة العراقية وأنها ترغب بأن تراعي بريطانيا الالعاب الاولمبية وتعمل من أجل حصول «هدنة» طيلة الفترة التي تستغرقها هذه الالعاب. ونقلت كيودو عن مسؤولين في وزارة الخارجية قولهم أن كوك أبدى تفهما لموقف اليابان من هذه القضية. «ق ن أ» ، «أ ف ب»

موراتينوس يأمل نتائج ايجابية لمفاوضات واشنطن

عرفات وكوك يؤكدان على الدور الاوروبي في مساعي السلام

لاهاي - القاهرة: قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الهولندي ويم كوك أمس ان اوروبا يجب أن تستمر في أداء دور مكمل لجهود واشنطن في محاولة إحياء عملية السلام المتعثرة في الشرق الأوسط.

وعقد عرفات محادثات استمرت ساعتين مع كوك ووزير خارجيته هانز فان ميرلو بعد وصوله هولندا قادما من اسبانيا حيث قضى يومين من المباحثات مع الزعماء السياسيين الأسبان.

وقال كوك ان عدم احراز تقدم في عملية السلام يثير شعورا بخيبة الأمل، وان أوروبا يجب أن تتعاون تعاونا وثيقا مع الولايات المتحدة في البحث عن سبل اجتياز المأزق.

وقال كوك للصحفيين: الكل يعرف ان الولايات المتحدة يتعين أن تلعب دوراً رئيسيا هناك لكن الاتحاد الأوروبي حاضر ويجب أن يكون حاضرا في المجالين السياسي والاقتصادي.

وقال عرفات انه أحاط كوك وفان ميرلو علماً بنتائج زيارته لواشنطن الشهر الماضي ومباحثاته مع وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت الأسبوع الماضي.

وأضاف للصحفيين: اننا كالمعتاد في حاجة الى دور أوروبي لحماية عملية السلام جنبا الى جنب الأمريكيين وغيرهم.

وفي القاهرة أجرى مبعوث الاتحاد الاوروبي الخاص للشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس مساء أمس الأول الخميس في القاهرة محادثات مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى حول وسائل استئناف عملية السلام بين العرب واسرائيل.

وقال موراتينوس بعد اللقاء ان الاتحاد الاوروبي يأمل في ان تؤدي المفاوضات المقبلة بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني في ٩ فبراير بواشنطن، الى نتائج ايجابية.

واضاف انه سيكون في واشنطن في ذلك التاريخ. واوضح انه قيّم مع موسى عملية السلام بعد الجولة الاخيرة التي قامت بها وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت في الشرق الأوسط.

وتابع قائلا ان الاتحاد الاوروبي اطلع الولايات المتحدة على وجهة نظره حيال الأفكار الأمريكية من أجل تحريك عملية السلام. (وكالات)

هكذا من الأصل

الخيار العسكري لن يكون في صالح امريكا

بغداد تراهن على حل من الوساطات

□ بغداد - حمزة مصطفى

يستفاد مما يجري الآن من اتصالات ومباحثات عراقية ودولية وعلى اعلى المستويات ان بوادر الحل الدبلوماسي للأزمة الخطيرة الناشبة بين بغداد وواشنطن بدأت تلوح في الافق في غضون اليومين الماضيين لصالح ما هدفت اليه اصلا استراتيجية المواجهة العراقية مع اللجنة الخاصة (اليونسكوم) منذ اكتوبر ١٩٩٧.

فلقد تردد عبر مصادر سياسية عراقية رفيعة المستوى، وكذلك حسب ما اشار اليه مراقبون ومحللون سياسيون في العاصمة العراقية ان العراق بات يؤمن بأن الخيار الوحيد المتاح الآن هو الخيار السياسي انطلاقا من عزم الولايات المتحدة على توجيه ضربة للعراق باتت القيادة العراقية على قناعة انها ستختلف عن سابقتيها عامي ١٩٩٣ و١٩٩٦ فمن خلال مؤشرات التصعيد الامريكي وارسال المزيد من الاسلحة والسفن الحربية الى الخليج العربي والمنطقة عموما، والبحث عن حلفاء يتضح ان سيناريو الضربة الجديدة يشبه في مفاصله الاساسية ما حصل عام ١٩٩١ وبالرغم من ان العراق يعتبر ان معركة «القصور الرئاسية» هي المعركة الحاسمة باعتبارها رمزاً لسيادته الوطنية، الا ان لفت الانتباه العالمي وعلى هذا المستوى بحيث بدا الامر وكأنه فرز جديد للأوراق في اللعبة الدولية سيتأسس عليه وضع دولي ربما لن يكون لصالح الولايات المتحدة واذا ما جاهرت بضرب العراق فان الخيارات باتت على اضيق نطاق بين بغداد وواشنطن.

فبغداد تسعى للاستفادة من هذا الوضع العربي والدولي المساند بالنتيجة لها طالما انه ضد مبدأ استخدام القوة لكنها في المقابل تجد ان من غير المعنى ان تعطي تنازلات بلا مقابل، لذلك فان الخيار الدبلوماسي امام بغداد بالغ الخطورة، ذلك ان اصرارها على الرفض يعني اعطاء امريكا الذريعة لضربها وبالتالي قد يتحول مؤيدو الحل السياسي الى معارضين لتعنت بغداد وبالتالي تخسر بغداد مرتين: مرة بما تلحقه الضربة من دمار أكيد، ومرة بفقدانها الدعم السياسي الذي تمتعت به حتى الآن.

وبالمقابل فان الخيار العسكري امام واشنطن بالغ الخطورة ايضا.. ذلك ان اصرار امريكا على ضرب العراق بحجة منع المفتشين الدوليين، او الادعاء بحيازته اسلحة دمار شامل دون استنفاد كل خطوات الحل الدبلوماسي الامر الذي يعني فقدان امريكا الغطاء الدولي المطلوب لضرب العراق وهو ما تسعى اليه الآن بضراوة مع الاخذ بعين الاعتبار لهجة روسيا القوية التي افصح عنها يلتسين مؤخرا بتأكيده ان سياسات كلينتون قد تتسبب بحرب عالمية، وبناء على ذلك فقد تخسر واشنطن مرتين: مرة باقدامها على الضرب في ظل وجود شبه اجماع عربي وعالمي على معارضة استخدام القوة ومرة بعدم تحقيقها الهدف المطلوب سواء هدفها البعيد وهو اسقاط الرئيس العراقي صدام حسين او هدفها المعلن القريب وهو تفتيش المواقع الرئاسية. ذلك ان بغداد اذا ضربت فستعمل على الفور على الغاء كل قرارات الامم المتحدة التي ترتبت على حرب الخليج الثانية، وقد تشتعل المنطقة ثانية.

ولعل هذه النقطة الاخيرة هي ما تعده بغداد كفتها الراجحة الآن في ادارة الازمة ذلك ان هذه «الهبة» العربية والعالمية من الوساطات السياسية الرفيعة المستوى هي حسب تفسير القيادة العراقية ليس من اجل «سواد عيون بغداد» كما يقول المثل العراقي العامي بل من اجل تجنيب المنطقة والعالم كوارث جديدة غير محسوبة. لذلك فان العراق يرى انه ليس وحده الذي ينبغي ان يقدم تنازلات. اذ لا بد للطرف الآخر والمقصود به حسب التفسير القانوني للازمة مجلس الامن الدولي الذي حان الوقت لأن يعترف بالتقدم الحاصل في نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية، وحسب التفسير السياسي الولايات المتحدة الامريكية التي عليها ان تزن سياساتها في المنطقة لئلا تؤدي الى عواقب لا يمكن التكهن بنتائجها القريبة او البعيدة.

من جهة يعيش الشارع العراقي الآن الذي تحول برمته الى شارع سياسي حالة من الترقب والحذر. فباستثناء عملية التدريب الشعبي التي انضم اليها الآن نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان والفريق اول الركن عبدالجبار شنشل الذي يعد اقدم جنرال في العالم ما زال في الخدمة حيث عرض تلفزيون بغداد لقطات ظهر فيها رمضان وشنشل وهما يرفعان ايديهما ويخفضانهما في ساحة واسعة للتدريب في وقت وقف فيه وزير الدفاع العراقي سلطان هاشم احمد الذي يؤدي حسب قواعد البروتوكول التحية لطه ياسين رمضان.

مظاهر الحياة في بغداد طبيعية دون ان يعثر احد على تفسير منطقي لذلك، ففي مراحل سابقة وعبر ازمات بين العراق والامم المتحدة وبالتالي الولايات المتحدة تعد لا شيء بالقياس الى الازمة الراهنة ومخاطرها الجدية كانت المظاهر الاستثنائية تشمل كل شيء وفي المقدمة التقنين في الوقود، ورفع درجة الاستعداد في الاجهزة المختلفة الى اقصى مدى.

ومع سخونة الجبهة الدبلوماسية في بغداد وبرودة اعصاب الشارع العراقي الذي اعتاد على أزمات من هذا النوع بدت شمس شباط ساطعة هذه الايام ودافئة على عكس المناخ السائد في العراق في مثل هذا الوقت من السنة. ويتبادل العراقيون فيما بينهم طبيعة السيناريوهات المحتملة للضربة المقبلة اذا ما وقعت وفي وقت راح فيه العديد من المراقبين والمحللين السياسيين في العاصمة العراقية يربطون بين التهديدات الامريكية وبين الموقف العربي المسؤول بحيث يرى هؤلاء ان المستهدف من التهديد الامريكي ليس العراق وحده بل الأمة العربية، بل الوجود العربي. وبالتالي فان المستفيد الوحيد هي اسرائيل التي ستفتح لها اذا ما ضرب العراق ابواب المنطقة على مصراعيها. وعلى هذا الاساس فان الامة العربية مطالبة باتخاذ موقف موحد وهو ما باتت تأمله بغداد من عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية الذي تنظر القيادة العراقية لزيارته الأخيرة بمنظار مختلف عن زيارات الموفدين الدوليين الآخرين.

ويظل السؤال الآخر الذي يدور على السنة الناس في الشارع العراقي، هل سيؤدي تفتيش القصور الرئاسية الى انهاء ازمة الحصار ام انه «يجمد» المواجهة فترة أخرى بانتظار ازمة قادمة قد يثيرها اكثر من سكوت ريتر امريكي؟ لا أحد حتى الآن قادر على الاجابة على هذا السؤال المحتدم.

متطوع عراقي يحمل شارة «فدائيي صدام» يرفع شارة النصر خلال توجهه مع رفاقه الى اماكن التدريب تحسبا للهجوم الامريكي.

قبل يومين من مناقشتها في مجلس الأمن

العراق يرفض مقترحات عنان بشأن زيادة ايرادات النفط

نيويورك «الامم المتحدة»: رفضت الحكومة العراقية المقترحات الاساسية الواردة في تقرير الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان بشأن زيادة ايرادات النفط العراقي من ملياري دولار الى ٥.٢ مليار دولار وذلك في رسالة وجهها اليه وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف.

فقد رفض الصحاف «بشكل قاطع» استقطاع مبالغ من الزيادة المقترحة «لتعويضات ومصاريف ادارية» مؤكدا ان الزيادة يجب ان توجه فقط لتأمين «الاحتياجات الاساسية لشعب العراق. واعترض على قيام عنان بتضمين الاستقطاعات المنصوص عليها في القرار ٩٨٦ لمجلس الامن الصادر سنة ١٩٩٥ وتخصيص نسب مئوية للتعويضات للكويت وتمويل نشاطات وكالات الامم المتحدة واللجنة الخاصة لنزع السلاح العراقي وادارة الاموال العراقية المجمدة.

واستند الصحاف في رسالته الى الهدف الانساني الذي ركز عليه القرار ٩٨٦ ليندد بهذه الاستقطاعات و«التوسع في ابواب الصرف الاخرى مما سيؤدي ودون شك الى التأثير سلبا في مدى كفاية المتبقي من هذه المدخولات لمواجهة الاهداف الانسانية». وبذلك رفضت الحكومة العراقية «اعتماد التخصيصات التي تضمنها» جدول مرفق بتقرير عنان الذي قدم الى مجلس الامن في الاول من فبراير الجاري مؤكدة ضرورة الالتزام بأحكام ونصوص القرار ٩٨٦ الخاص باتفاق «النفط مقابل الغذاء» التي «اناطت مسؤولية اعداد خطة الشراء والتوزيع بحكومة جمهورية العراق حصرا».

كما رفضت «قيام الوكالات المتخصصة باعمال تنفيذ مشاريع ضمن مذكرة التفاهم (الخاصة باتفاق النفط مقابل الغذاء) في المحافظات الخمس عشرة» في مجالات مثل الكهرباء والتربية. واوضحت ان ايرادات النفط العراقي يجب ان «تكرس لتوفير التجهيزات الانسانية من سلع وبضائع ومعدات ومستلزمات اخرى وان بناء المشاريع يقع ضمن المسؤولية الكاملة لحكومة جمهورية العراق» حسبما ورد في المذكرة.

وجاء الموقف العراقي في وقت اعدت بريطانيا والبرتغال والسويد امس مشروع قرار لمجلس الامن يسمح للعراق بزيادة كمية النفط المسموح له ببيعها الى اكثر من الضعفين. وسيناقش هذا المشروع الاثنين المقبل.

واعلن دبلوماسي امريكي ان بلاده تدعم بشكل عام اقتراح عنان بالسماح بزيادة صادرات العراق النفطية ضمن برنامج النفط مقابل الغذاء» لمساعدة الشعب العراقي الا انها تعتقد ان اجراءات مثل هذا البرنامج قد تستغرق عدة اشهر.

«وكالات»

قرية الاخبار

■ نيويورك، اوضح تشارلز تمبر الممثل الخاص للامين العام للأمم المتحدة في الصحراء الغربية ان الاستفتاء الذي سيجري في المنطقة في اواخر العالم الحالي سيكون نزيها وحرا وسيخضع للمراقبة الدولية. وقال في مؤتمر صحفي عقده بمقر الأمم المتحدة في نيويورك ان مجموع الصحراويين الذين تم تحديد هويتهم حتى الآن بلغ ستين ألف ناخب محتمل.. وان العملية تسير كما هو مخطط لها بتعاون المغرب وجبهة «البوليساريو» واللذين شددا على ضرورة اجراء استفتاء بشأن مصير الصحراء الغربية في اطار زمني محدد.

واوضح ان الذين شاركوا في «المسيرة الخضراء» عام ١٩٧٦ لن يكون من حقهم بالضرورة المشاركة في الاستفتاء إلا انه سيتم تسجيلهم في القوائم على ان يخضعوا للأحكام المتفق عليها. (ق.ن.أ)

■ دكار: اعرب الرئيس السنغالي عبده ضيوف امس عن ثقته لدى افتتاح مؤتمر افريقي لانشاء محكمة جزاء دولية، بأن هذه المحكمة ستساهم في ان تضمن لافريقيا حماية هويتها وقيمها الثقافية والاخلاقية.

ويضم المؤتمر في دكار نحو ٢٠ وزيرا وعددا كبيرا من الخبراء بهدف تعبئة الدول الافريقية من أجل أن تنشيء الأمم المتحدة هذه المحكمة التي يكون اختصاصها محاكمة جرائم الحرب، الجرائم ضد الانسانية والابادات. (أ.ف.ب)

■ الامم المتحدة: مدد مجلس الأمن الدولي امس حتى ١٦ مارس المقبل انتداب القوة الافريقية لاعادة السلام الى افريقيا الوسطى.

وصدر القرار ١١٥٢ بالاجماع من قبل الاعضاء الـ ١٥ في مجلس الأمن الدولي. وأرسلت ست دول افريقية هي التشاد والجابون ومالي وبوركينا فاسو والسنغال وتوجو نحو ٧٥٠ جنديا الى افريقيا الوسطى بعد توقيع اتفاقات بانغي في يناير ١٩٩٧ التي أنهت الاضطرابات في هذا البلد. (أ.ف.ب)

■ باريس: طلب رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر كورنيليو سوماروجا امس في باريس من فرنسا «التزاما ماليا اكبر خلال لقاء مع رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان». ومن المقرر ان يعالج سوماروغا الذي بدأ زيارة لفرنسا تستغرق يومين هذا الموضوع مع الرئيس جاك شيراك. وسيلتقي ايضا وزير الخارجية هوبير فيدرين ووزير الدفاع الان ريشار ثم وزير الدولة للتعاون شارل جوسلان. وقال سوماروغا انه ناقش مع جوسبان «الأوضاع الحقيقية الانسانية، في الجزائر والعراق وفي القوقاز خصوصا. واضاف كذلك اعربت عن رغبتنا في التزام مالي اكبر من جانب فرنسا». (أ.ف.ب)

■ بكين: قالت صحيفة الشعب الصينية ان الزعماء الصينيين اعترفوا بأن الصين تخسر معركتها ضد الفساد بسبب اختلاس المسؤولين الجشعين اموال الدولة وابتزاز الاموال من تلاميذ المدارس. وفي تقرير نشر بالصفحة الاولى نقلت الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الشيوعي عن رئيس الوزراء لي بينج قوله امام اجتماع سنوي بشأن الفساد أمس الخميس بأن اختلاس اموال الدولة أخذ في التزايد على الرغم من جهود بكين لوقفه. (رويترز)

دعت السلطات لتعزيز حماية المدنيين

امريكا لا تستبعد تورط بعض عناصر الأمن بالمجازر في الجزائر

□ الجزائر - «الاتحاد» - واشنطن - وكالات الانباء:

دعا مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية امس السلطات الجزائرية الى تعزيز حماية المدنيين من الهجمات الارهابية. وقال رونالد نيومان نائب مساعد وزيرة الخارجية لشؤون الشرق الأوسط خلال جلسة استماع في الكونجرس حول المجازر في الجزائر: «ندعو الحكومة الجزائرية الى القيام بمزيد من الخطوات لتأمين حماية المواطنين في اطار احترام القوانين وحقوق الانسان». واشار نيومان سفير الولايات المتحدة السابق في الجزائر الى ضرورة وجود «الشفافية» في الجزائر مشددا على ضرورة ان تبدو الحكومة الجزائرية اكثر انفتاحا على الاحداث الجارية لترسيخ مصداقيتها لدى المجموعة الدولية. وقال نيومان: «ما زلنا نعتقد بأن الجماعة الارهابية المسلحة مسؤولة عن القسم الأكبر من الاعمال الوحشية». لكنه اضاف من الممكن ان يكون بعض عناصر قوى الأمن قد شاركوا في المجازر واوضح ان حلا على المدى البعيد للمشكلة الجزائرية يمر عبر اصلاحات سياسية واقتصادية وعلى الجزائريين الذين يرفضون العنف ان يتمكنوا جميعا من المشاركة في الحياة السياسية للبلاد. واعترف نيومان بأنه يعود للجزائريين وحدهم تسوية الأزمة التي اوقعت آلاف القتلى منذ ١٩٩٢ واشار الى ان اي اصلاح سياسي ينبغي ان يتمتع بمصداقية وان على الحكومة الجزائرية الآن تنفيذ وعود الرئيس الأمين زروال.

إلى ذلك، اكدت مصادر جزائرية ان موضوع رفع حالة الطوارئ كان مدار نقاش هذه الأيام في الأوساط الرسمية الادارية منها والأمنية والقضائية. وقال مصدر انه حدث ما يشبه الاتفاق بين هذه الاطراف بشأن الغاء العمل بهذا القانون الذي سنته السلطات الجزائرية في ١١ فبراير ١٩٩٢م. وحسب المصدر فإن خبراء متخصصين توصلوا الى نتيجة مؤداها ان النظام العام لم يعد بحاجة الى ان تحكمه قوانين استثنائية بعد استكمال بناء المؤسسات الدستورية وأن نظام حالة الطوارئ كان قد طبق في وضع تجاوزته الجزائر ولم يعد هناك أي مبرر لسريانه.

وذهبت تلك التحليلات الى أن رفع حالة الطوارئ لا يمكن أن ينتج عنه وضع سياسي أو أمني يسيء الى النظام العام القائم، وأنه لن يؤثر سلبا على الجهود التي تبذلها قوات الأمن في مكافحة الارهاب. بل وذهب بعضهم الى التأكيد بأن رفع حالة الطوارئ سيكون له له الأثر الايجابي حتى على الوضع الأمني. لأن الأحزاب تعود الى تغطية جميع انحاء البلاد بنشاطاتها السياسية والثقافية والفكرية. وهذا يفرز عوامل تساهم في تخفيف التوتر وعزل الجماعات الارهابية.

وكانت السلطات الجزائرية قد أعلنت حالة الطوارئ عندما اتسعت رقعة المواجهات بين أنصار جبهة الانقاذ وقوات الأمن وتسجيل أول الاغتيالات قبل ست سنوات. وكان القرار مرفقا بنظام لحظر التجوال ليلا. لكن هذا النظام ألغي العمل به قبل عامين. ولقد أثر قانون حالة الطوارئ هذا على العمل السياسي تأثيرا كبيرا طيلة سنوات. وعاشت الساحة السياسية شبه جمود الى ان انتعشت نسبيا بفعل تنظيم الانتخابات الرئاسية ثم البرلمانية فالمحلية. وبحجة الحفاظ على الأمن العام واحترام القانون، منعت الادارة وأجهزة الأمن نشاط الاحزاب السياسية لا سيما الجماهيرية منها كالتجمعات والمسيرات والمظاهرات. إلا ما كان منها لمناصرة الاجراءات التي تقوم بها الحكومة، ويضمن قانون الطوارئ لولاة المقاطعات استخدام القوة العمومية من جيش ودرك وشرطة.. ضد أي شخص أو جماعة يرى أنها تخالف القانون، ويوقف أي نشاط غير مرخص مسبقا من الادارة. وكان آخر هذه المظاهر منع المسيرات الاحتجاجية التي قررت الأحزاب تنظيمها بعدما تبين لها ان هناك تلاعبا قد حصل في نتائج الانتخابات المحلية التي جرت في ٢٣ اكتوبر الماضي. كونها غير مرخصة من الولايات، وكان المنظمون يعلمون انهم لن يحصلوا على الترخيص ان طلبوه لأن المسيرات موجهة ضد الحكومة والادارة عموما كونها المتهمة بالتزوير.

وينوي نواب برلمانيون كثيرون طرح مسألة الغاء حالة الطوارئ خلال جلسات البرلمان المقبلة لمناقشة الوضع الأمني في البلاد، وقال نواب من المعارضة «للاتحاد» انهم سيطرحون مسألة عدم تمديد أجل حالة الطوارئ لعام آخر في ١١ فبراير الجاري ولكي يسري قانون الطوارئ لابد من تمديده قبل انقضاء يوم ١١ فبراير.. لأن القانون يحد فترة سريانه بعام واحد قابل للتجديد وكان طيلة السنوات الماضية يجدد كل عام.

لبنان يرفض أي عمل عسكري ضد العراق

الهراوي يتساءل عن الكيل بمكيالين!

بيروت: أعلن لبنان رفضه أي عمل عسكري يستهدف العراق وذلك في قرار اتخذه مجلس الوزراء اللبناني بالاجماع خلال اجتماعه الاسبوعي امس الاول بناء على اقتراح من الرئيس اللبناني الياس الهراوي تعبيرا عن الموقف الرسمي للبلاد. وتساءل الهراوي عن السبب الذي يجيز تطبيق القرارات الدولية بحق العراق بينما يجرى التغاضي وتجاهل القرارات المتصلة بحقوق لبنان وسوريا. واعتبر ان بعض التحركات الدبلوماسية الجارية في المنطقة ترمي الى تأمين الغطاء العربي لتوجيه ضربة عسكرية الى العراق مشيرا الى ان لبنان شارك في المشاورات المكثفة الاخيرة بين معظم الدول العربية والتي اسفرت عن تحرك عربي باتجاه العراق يتولاه حاليا الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد. وقال رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري انه رغم خلافاتنا مع سياسات الرئيس العراقي صدام حسين نحن نعارض اي تدخل عسكري امريكي من شأنه ان يعرض حياة العراقيين للخطر». كما نظم المنتدى القومي العربي في لبنان لقاء حاشدا تضامنا مع الشعب العراقي تحت شعار «العدوان على اي بلد عربي عدوان على الامة العربية».

وشارك في اللقاء عدد كبير من الشخصيات السياسية والحزبية والفكرية والثقافية والدينية تمثل مختلف الاتجاهات بجانب شخصيات فلسطينية تمثل الفصائل الموجودة على الساحة اللبنانية اجمعت على سياسة الكيل بمكيالين التي تنتهجها الادارة الامريكية في التعامل مع قرارات الامم المتحدة. وحذر المتحدثون من أن هدف الضربة الامريكية المرتقبة لاينحصر بالعراق وحده وانما يستهدف كل العرب وطالبوا بالوقوف في وجه الولايات المتحدة وممارسة كل اشكال الضغط الدبلوماسي عليها كي ترتدع عن ارتكاب جرائم ضد الانسانية تحت ذرائع واهية لاتنطلي على احد. واكدوا ان توقيت التهديد الامريكي يوحي بمحاولة التغطية على متاعب امريكية داخلية وفضائح ان هذا التهديد ستكون له انعكاسات سلبية على سائر المجتمعات العربية. ووجه اللقاء نداء الى بابا الفاتيكان يوحنا بولس الثاني ناشده فيه بالقيام بزيارة خاطفة الى العراق لوقف الحرب وتفادي ويلاتها وحقن دماء العراقيين من مسلمين ومسيحيين ولتكون هذه الزيارة صرخة في وجه امريكا لمنع قتل الاطفال والمرضى الابرياء ودعوة للتضامن والعدالة مع آلام الانسانية. وذكر اللقاء في ندائه بسجل اسرائيل الحافل بعدم الامتثال للقرارات الدولية.

«أ ش أ»

عنان: الضربة العسكرية ضد العراق يجب ان تكون الوسيلة الاخيرة

■ بيروت: اعتبر الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان امس الجمعة ان توجيه ضربة عسكرية الى العراق يجب ان يكون «اخر وسيلة ومرجعا اخيرا» لاجبار العراق على تطبيق القرارت الدولية. وقال عنان في حديث صحفي أمس «الحديث عن القوة العسكرية لم يكن لو نفذت السلطات العراقية القرارات الدولية وعملت بصورة بناءة مع «يونسكوم» اللجنة الدولية المكلفة نزع اسلحة العراق. واضاف: «ما زلت أمل ان نتمكن من ايجاد حل ديبلوماسي اذا بذلنا قصارى جهدنا لتجنب النزاع العسكري حتى اللحظة الاخيرة ... لا نستبعد الضربة العسكرية وانما كاخر وسيلة وكمرجع اخير». بالمقابل رفض عنان الذي يبدأ الاربعاء القادم من القاهرة جولة في الشرق الاوسط تقوده الى لبنان والاردن واسرائيل والاراضي الفلسطينية وسوريا اعطاء رأيه الشخصي في حق الولايات المتحدة قانونيا توجيه ضربة عسكرية منفردة الى العراق خارج اطار الامم المتحدة. وقال: «تعتبر الحكومة الامريكية ان لديها الصلاحية لاستخدام القوة العسكرية ضد العراق من دون العودة الى مجلس الامن لان قرارات مجلس الامن اعطتها هذه الصلاحية». واضاف: «لكني اعتقد ان الولايات المتحدة تشاطر رأي الاخرين (الاعضاء في مجلس الامن) ان من المفيد ان يوافق الجميع على الخطة ليتم الحفاظ على وحدة مجلس الامن». ولم يستبعد امين عام الامم المتحدة قيامه بزيارة بغداد خلال جولته الشرق اوسطية وقال «انني على استعداد كامل للتدخل او للتوسط عندما يكون مثل هذا الدور مفيدا واني على اتصال مع كل الدول المعنية والوفود على الساحة كي اتمكن من تقدير ما اذا تطلبت الظروف في مرحلة ما ان العب دورا شخصيا فاذا وجدت ذلك ضروريا لن اتردد وليس لدى العراقيين اي اعتراض على ذلك». «ا ف ب»



وزير الخارجية البريطاني يتلقى ترحيباً من وزير الإعلام الكويتي. (رويترز)

دعمت الموقف البريطاني

الكويت قلقة من تصاعد الازمة «المقترحات العراقية تزيد الامور تعقيداً»

■ الكويت: أعربت دولة الكويت عن قلقها البالغ نتيجة تصاعد الأزمة بين العراق والأمم المتحدة وأشادت في الوقت نفسه بجميع المبادرات الدولية لحلها ورأت ان الاقتراحات العراقية «تزيد الامور تعقيدا». وذكر وزير الإعلام الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح في تصريح صحفي ان ذلك جاء خلال اجتماع وزير خارجية بريطانيا روبن كوك مع أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح وولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح في الكويت مساء أمس الأول. وقال الشيخ سعود «ان دولة الكويت أعربت عن قلقها البالغ نتيجة هذا التصعيد الذي بدأه النظام العراقي». وأضاف «انه في الوقت الذي تشيد فيه دولة الكويت بجميع المبادرات التي تقدمت بها القيادات الدولية المسؤولة والتي حثت فيها العراق على ضرورة الالتزام بالتنفيذ الكامل لقرارات مجلس الأمن موضحة في الوقت نفسه المخاطر التي ستتحملها الحكومة العراقية جراء عدم التجاوب الفعلي مع تلك القرارات نجد مع الأسف الشديد اقدام العراق على تقديم مقترحات مضادة وبشروط اضافية خلافا للاجماع الدولي مما يزيد الموقف تعقيدا ويبدد الجهود المبذولة نحو الحلول الدبلوماسية».

وقال وزير الإعلام الكويتي «انه في الوقت الذي تدرك فيه الكويت مدى حساسية الوضع القائم فانها تحمل النظام العراقي مسؤولية النتائج السلبية الوخيمة نتيجة تعنته ومواصلة عدم تعاونه مع اللجنة الدولية المكلفة بتدمير أسلحة الدمار الشامل العراقية وتنفيذ كافة القرارات الدولية ذات الصلة». وأضاف «ان دولة الكويت تشيد بالاجماع الدولي المطالب بالحفاظ على كيان اللجنة الدولية المكلفة بتدمير أسلحة الدمار الشامل العراقية وتدعم الموقف الحازم للمملكة المتحدة وحرصها على ضرورة احترام العراق للمنظمة الدولية وقراراتها والالتزام بتنفيذها». (وكالات)

تحليل إخباري

من يحسم قضية قانون المطبوعات ؟

ملامح أزمة حادة بين الحكومة والقضاء في الأردن

■ عمّان - الاتحاد

ملامح أزمة حادة بدأت تلوح في الأفق لا يعرف مداها بعد بين السلطتين التنفيذية والقضائية على خلفية قرار محكمة العدل العليا الاردنية عدم دستورية قانون مؤقت للمطبوعات والنشر، سبق وان اتخذته الحكومة فرض بنودا متشددة على الصحف في ظل معلومات تتردد عن اصرار قضاة في المحكمة على اجبار الحكومة تنفيذ قرارهم.

ويعتقد العديد من خبراء القانون والسياسة بأن الجدل العنيف دستوريا وقانونيا حول القانون سيقود الاجواء السياسية لمواجهة حتمية ونادرة بين السلطتين القضائية والتنفيذية في الاردن اذا استمرت حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي في موقفها المتشدد من تطبيق قرار اكتسب صفة القانون لمحكمة العدل العليا.

ودخلت على حدود المواجهة الآن جميع الاطراف حسب النائب عبدالكريم الدغمي وهو وزير عدل سابق مرشحة للوصول الى نقاط حساسة جدا في العلاقة بين السلطتين القضائية والتنفيذية اذا التزمت الحكومة في موقفها. وقال ان قرار المحكمة كان واضحا وهو تجميد العمل بقانون المطبوعات المؤقت والغاء الاجراءات الصادرة بموجبه الامر الذي ينطبق على ايقاف صدور الصحف الاسبوعية، لكن الحكومة لها رأي آخر وتقول انها تحترم السلطة القضائية لكنها لا تستطيع تنفيذ قرار محكمة العدل العليا الا بعد تسلمها نسخة رسمية من القرار، وتصر على ان الاسبوعيات لا تستطيع الصدور الآن وحتى بعد صدور القرار القضائي الا بعد الحصول على ترخيص جديد بموجب قانون المطبوعات القديم لعام ٩٣، اما الاسبوعيات فتقول انها ستتهم الحكومة قضائيا بالامتناع عن تنفيذ قرار قضائي، وستقاضيها على هذا الاساس بصفة مستعجلة.

وأظهر نائب رئيس الحكومة عبدالله النسور ومن باب التلميح وجود بوادر لأزمة بين القضاء والحكومة عندما اثار عاصفة من الجدل بقوله امام البرلمان ان قرار العدل العليا بخصوص المطبوعات بالنسبة للحكومة لم يصدر بعد لأن الحكومة لم تبلغ به رسميا حتى الآن والمح النسور الى ان الحكومة بصدد اللجوء لوسائل لم يحددها لتقصي مدى دستورية قرار المحكمة بالغاء قانون مؤقت اصدرته الحكومة. ووصف النسور قرار العدل العليا بأنه ليس قرارا بل مشروع قرار، موضحا ان من حق الحكومة تحري دستورية اي قرار بالطرق الدستورية القائمة.

وأثارت تصريحات النسور عددا من خبراء القانون في البرلمان وقال النائب الدغمي ان كلام النسور يخالف الدستور والبرلمان يبحث عدم تقيد الحكومة بالقرار وليس دستورية القرار بحد ذاتها، وتذرع الحكومة بعدم تسلمها لنسخة من القرار القضائي غير منطقي لأنني شخصيا تسلمت نسخة من القرار من وزير العدل رياض الشكعة.. واعتبر الدغمي ان الحكومة لا يجوز لها تحري دستورية القرارات القضائية لأن القضاء هو الذي يراقب الحكومة وليس العكس. اما النائب خليل حدادين فقد استغرب الحجة الحكومية وقال ان مندوب الحكومة وهو النائب العام كان حاضرا في جلسة القرار فكيف تقول الحكومة انها لم تبلغ به، لكن النسور قال ان هناك طرقا معروفة لتسليم الحكومة نسخة من القرار وهذا القرار لم يصلنا بالصادر والوارد كما يتوجب.

ويتمحور الخلاف حاليا فيما اذا كانت الحكومة ملزمة بتنفيذ قرار العدل العليا أم غير ملزمة، وهنا يقول الدغمي ان حجج الحكومة المروجة غير دستورية على الاطلاق، وواهية وهزيلة، وفيها تجاوز مباشر على السلطة القضائية وسيادة القانون وعلى الدولة بكامل اجهزتها ان تتحرك فورا لتنفيذ قرار القضاء، ووصف مداخلة نائب رئيس الحكومة بأنها هزيلة وفيها افتئات على القانون.

وثار خلاف شديد بين الحكومة واعضاء البرلمان على خلفية نفس الموضوع ويرى المراقبون ان ملامح أزمة حقيقية تتشكل بين الجهازين التنفيذي والقضائي خصوصا في ظل تواتر المعلومات عن ضيق كبار القضاة بسياسة الحكومة ازاء قرار العدل العليا الخاص بقانون المطبوعات.

وتعتقد الاوساط السياسية والصحفية ان الحكومة تسعى للمماطلة في تنفيذ القرار القضائي بوسائل قانونية ودستورية حتى تمنع صدور الاسبوعيات في الوقت الحالي الذي يتوقع ان يشهد مواجهات عسكرية في العراق المجاور، لكن الحكومة لم ترد حججا سياسية بل تحدثت مطولا عن اعتبارات قانونية محضة، ولم يعرف بعد ما اذا كان كبار القضاة سيتخذون خطوات علنية للرد على تصرفات الحكومة، في حين ان القضاء يعالج ازمات من هذا النوع مع الحكومة بصمت ودون ضجيج.

وقال ناهض حتر ناشر اسبوعية الميثاق انه اوكل محامي صحيفته برفع دعوى قضائية عاجلة ضد قرار الحكومة ايقاف صدور الصحيفة مجددا الا بترخيص جديد من مجلس الوزراء، وتتفاعل القضية على عدة مستويات علية في أجهزة الدولة.

وفي تطور جديد على القضية استعانت الحكومة بفتوى لقانوني بارز وعضو في المجلس العيني هو اديب هلسه، حيث بثت وكالة الانباء الرسمية «بترا» فتوى دستورية وقانونية لهلسه قال فيها، انه ليس هناك ما يمنع مجلس الامة من النظر في القانون المؤقت للمطبوعات بصرف النظر عن قرار محكمة العدل العليا الموقرة.

وقال هلسه، ان الاصل في الدستور الاردني فصل وتقسيم السلطات فالبرلمان والملك مختصان بالتشريع والقضاة يصدرون الاحكام باسم صاحب الجلالة، فيما تختص السلطة التنفيذية بالتنفيذ وادارة شؤون الدولة، ولأن السلطة التشريعية حسب الدستور لها فترات انعقاد تمارس فيها العمل التشريعي فقد منح الدستور مثل بقية الدساتير في العالم الحكومة حق اصدار القوانين المؤقتة ولها صفة القانون العادي عندما يكون مجلس الامة غير منعقد لأي سبب من الاسباب.

واعتبر هلسه ان جميع الدساتير الاردنية نصت على هذا الحق، وان القوانين المؤقتة تسري بالصورة التي تسري فيها وتنفذ القوانين بمقتضى الدستور، وقال ان السلطة التنفيذية شريكة ايضا في التشريع من حيث تقديم مشاريع القوانين.

الصحف الرسمية اليومية الصادرة حتى الآن لم تتدخل في الجدل الدائر باعتبار ان القضية تهم الصحف الاسبوعية، وامتنعت عن التعليق او التضامن مع زميلاتها وترد اوساطها الموقف لتدخلات حكومية عبر توجيهات تلقتها منها.

مقربون اتهموا اولبرايت بمحاولة ابتزازه

نتانياهو يسرب معلومات عن تعرضه لضغوط امريكية للحفاظ على ائتلافه الحكومي

■ عمان - الاتحاد

يتعرض رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو على تمرير معلومات حول تعرضه لضغوط كبيرة من قبل الادارة الامريكية بهدف الحفاظ على تماسك ائتلافه الحكومي ووقوفه خلفه، وزيادة شعبيته في اوساط المجتمع الاسرائيلي الذي تشير جميع التقارير والأحداث الى انه يتجه بتسارع نحو اليمين والتطرف. وفي هذا السياق نشرت الصحف الاسرائيلية معلومات ردتها لمكتب نتانياهو وادعت فيها ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت عبرت خلال محادثاتها مع المسؤولين الاسرائيليين عن خيبة أملها وامتعاضها الشديدين من الموقف الاسرائيلي، فيما يتصل بالجهود المبذولة لانقاذ عملية السلام مع الفلسطينيين.

وذكرت صحيفة (يديعوت احرونوت) المقربة من حزب الليكود ان اولبرايت وبخت نتانياهو بقولها له في ختام المحادثات التي جرت بينهما يوم السبت الماضي (كل شيء متعطل لانكم تعرضون على الفلسطينيين شيئا هزيلا وقليلا للغاية) وانكم لا تساعدوننا من لجل انقاذ عملية السلام ودفعها قدما مع الجانب الفلسطيني.

وأشارت الى ان اولبرايت طلبت من نتانياهو بعد انتهاء مأدبة العشاء التي اقامها لها في منزله التحادث معه على انفراد، وقالت له «نحن عالقون هنا في المفاوضات مع الفلسطينيين، لقد عملنا ونجحنا بدرجة معينة في خفض مستوى توقعات الفلسطينيين الذين اصروا في البداية على ٩٠ في المئة من اراضي الضفة الغربية، لقد خفضنا توقعاتهم، واود ان اقول لك «وهذا مهم ان ما تعرضه وتقترحه على الفلسطينيين هو قليل جدا، وهذا اصل المسألة وهذا يفاقم المشكلة».

وقالت الصحيفة ان اولبرايت اوضحت لنتانياهو بشكل قاطع لا يقبل التأويل بأن بلادها قد تنفض يدها وتنسحب من معالجة الوضع الفلسطيني اذا ما بقيت اسرائيل تبدي موقفا متعنتا وغير مرن تجاه الفلسطينيين.

ونقلت عن اولبرايت قولها، الولايات المتحدة تواجه اليوم مشكلات عويصة وثقيلة تظهر كل يوم في اماكن مختلفة من العالم، لدينا ما يكفي من المشكلات لمعالجتها غير النزاع بين اسرائيل والفلسطينيين.

وقالت الصحيفة نقلا عمن سمتهم بمقربين من نتانياهو اطلعوا على تقرير اعد بشأن المحادثات بينهما ان نتانياهو خشي في لحظة معينة من الحديث ان تنهض اولبرايت عن مقعدها وتعطيه رقم هاتفها لتقفل مغادرة بعد ان تبلغه بأن يتصل بها اذا ما استجد لديه شيء ايجابي يخبره لها.

ووصف هؤلاء المحادثات بأنها كانت صعبة جدا وان اقوال اولبرايت لم تقنع نتانياهو الذي رفض ان يقدم لها ولو (طرف حبل) يتيح لها انهاء زيارتها بتحقيق ولو انجاز محدود وهو ما اضطرها للمغادرة غاضبة وخائبة الآمال.

وحمل هؤلاء في الصحيفة على اولبرايت متهمينها بمحاولة ابتزاز تنازلات من نتانياهو على اراضي في الضفة الغربية لصالح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. فيما اكدوا شعورهم بالارتياح بعد انتهاء المحادثات لكون نتانياهو رفض التزحزح عن مواقفه او تقديم اي تنازل بشأن الانسحاب الاسرائيلي المقبل من الضفة الغربية.

ونقلت الصحيفة عنهم قولهم، اذا كانت السيدة اولبرايت اعتقدت بأنها ستنجح في حمل تنازل اسرائيلي الى المحطات التالية في جولتها العربية كوسيلة لاقناع الدول العربية التي ستزورها بدعم عملية عسكرية اميركية ضد النظام العراقي، فان اولبرايت قد فشلت حقا في مسعاها.

توجيه الاتهام لفلسطينيين بانشاء خلية لـ «حماس»

طعن إسرائيلي في القدس الشرقية

القدس المحتلة، اعلنت الشرطة ان اسرائيليا اصيب بجروح خطيرة نتيجة طعنه بسكين ليل الخميس - الجمعة في القدس الشرقية.

وقد طعن الاسرائيلي، الذي كان متوجها الى «حائط المبكى» في الحي اليهودي من المدينة القديمة. واوقفت الشرطة الاسرائيلية ١٤ فلسطينيا على اثر هذا الهجوم.

ودفعت السلطات الاسرائيلية بمزيد من القوات العسكرية والأمنية خاصة في منطقتي المسجد الاقصى والحرم الابراهيمي تحسبا لقيام مسيرات بعد صلاة الجمعة امس احتجاجا على التهديدات الامريكية والبريطانية والاسرائيلية ضد العراق. وشددت قوات الاحتلال من الاجراءات الامنية على المعابر وكثفت الدوريات والحواجز كما اغلقت الطرق الفرعية المؤدية الى القدس. ووجهت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد قرب تل ابيب لاثنين من الفلسطينيين هما رحمن اسماعيل زحمن وجمال الخور تهمة المشاركة في انشاء خلية مسلحة لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» في صوريف بالضفة الغربية اسفرت عملياتها عن مقتل ١٣ عسكريا ومدنيا اسرائيليا.

واتهمت الخلية بتنظيم عملية استخدمت فيها القنابل في مقهى بتل ابيب في مارس ١٩٩٧ مما ادى الى مقتل ثلاث اسرائيليات. وخطف جندي اسرائيلي في سبتمبر ١٩٩٦ وقتله في صوريف.

وكذلك نفذ عناصرها عددا من الهجمات بالاسلحة النارية على سائقي سيارات إسرائيلية. وضبط في حوزة الخلية بندقيتان من نوع «كلاشينكوف» و«شابش» و«عوزي» وثلاثة مسدسات وقنابل يدوية ومتفجرات.

ومددت محكمة الصلح الاسرائيلية في عسقلان أمس فترة اعتقال فلسطيني يدعى شاهين ابوراني من سكان النقب ٨ أيام وكان اعتقل الاسبوع الماضي بتهمة التخطيط لتنفيذ عمليات فدائية في اسرائيل بتكليف من «حماس».

وأكدت دراسة أصدرتها الجامعة الاسرائيلية في حيفا بشمال فلسطين المحتلة أمس ان احكام القضاء الاسرائيلي على العرب أقسى من احكامه على اليهود.

واوضحت الدراسة التي اعدها عالما الاجتماع الاسرائيليان جيدون فيشيمان وأرييه راتنر انه اذا ما ثبت ان عربيا ويهوديا أرتكبا الجنحة نفسها فإن العربي معرض لدخول السجن بنسبة أكثر من ٣٠ في المائة.

واضاف الباحثان اللذان درسا ١٠٠٠ الف ملف قضائي بين ١٩٨٠ و١٩٩٢ ان ٨١ في المائة من المدانين العرب يذهبون الى السجن في مقابل ٦٠ في المائة من المدانين اليهود ويتجلى هذا التمييز بشكل اكثر وضوحا في حالة التهمة الأولى حيث يدخل السجن ٢٠ في المئة من المدانين العرب مقابل ٨ في المئة من اليهود.

وفي تقرير نشرته في يوليو الماضي اكدت «الجمعية الاسرائيلية لحقوق المواطن» وجود تمييز في الوظائف في كثير من المؤسسات ومنها على سبيل المثال شركة الكهرباء والشركات الجوية وحتى حدائق الاطفال الاسرائيلية.

وقالت ان الهوة بين العرب واليهود التي تقلصت ابان حكم «حزب العمل» بين ١٩٩٢ و١٩٩٦ تعمقت منذ وصول «الليكود» الى الحكم بعد انتخابات مايو ١٩٩٦م. (وكالات)

صفعة اسرائيلية جديدة على وجه الخارجية الامريكية

نتانياهو ووزراؤه حرضوا ادارة متحف الهولوكست على رفض استقبال عرفات رغم دعوة اولبرايت

■ عمان - الاتحاد

علمت (الاتحاد) من مصادر مقربة ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت نقلت للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال اجتماعهما الاخير في رام الله موافقة مجلس ادارة متحف (الهولوكوست) اليهودي في واشنطن على استقباله رسميا بعد ان كانت أغلبية الاعضاء فيه قد رفضت ذلك خلال الزيارة الاخيرة التي قام بها عرفات الى واشنطن. ويشار هنا الى ان الولايات المتحدة الامريكية خصصت ثمانين مليون دولار لبناء متحف (الهولوكوست) على ارض حكومية في واشنطن وتضع له ميزانية سنوية. ويعتبر العاملون فيه من موظفي الحكومة ومنها يتلقون رواتبهم. وهذا رغم ان الولايات المتحدة غير مسؤولة عن المذابح التي يدعي اليهود انهم تعرضوا لها في اوروبا خلال النصف الاول من القرن الجاري واودت بحياة ٦ ملايين منهم. وفيما استبعد مصدر فلسطيني ان يقوم الرئيس عرفات بزيارة هذا المتحف مستقبلا فانه كشف عن ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت، والموظف الكبير في وزارتها ارون ميلد والمنسق الخاص لعملية السلام دينس روس هم الذين ضغطوا على السلطة الفلسطينية لاقناع عرفات بزيارة المتحف خلال زيارته الاخيرة الى واشنطن بدعوى ان ذلك يشكل اختراقا انسانيا يساعد في اعادة العملية السلمية الى مجراها. واشار الى ان ميلد وروس وهما من اعضاء مجلس ادارة المتحف ادعيا انهما حصلا على موافقة مدير المتحف ورئيس مجلس ادارته. فيما تدخل وسطاء اخرون منهم رئيس مركز الشرق الاوسط للسلم والتعاون الاقتصادي في الشرق الاوسط وين اوينز الذي اجرى اتصالات مع المستشار الاقتصادي للرئيس الفلسطيني خالد السلام لترتيب الزيارة باعتبارة بادرة رمزية جيدة. وتدخل اثر ذلك رجل الاعمال الفلسطيني الامريكي هاني المصري الذي سبق وان مثل عرفات بصفة غير رسمية في واشنطن. وقد وافق عرفات على ان يكون اول زعيم عربي يقوم بهذه الزيارة وجرت الترتيبات الامنية والاعلامية اعتقادا منه ان ذلك يساعد في اختراق جدار الشكوك المتبادلة بين اطراف النزاع الا ان مجلس ادارة المتحف وبعد ان تعرض لضغوط من محافل في الحكومة الاسرائيلية صوت بغالبيته لصالح رفض استقبال عرفات بصفته الرسمية كممثل للشعب الفلسطيني، واقترحت بعد ان اثار ذلك استياء وزارة الخارجية الامريكية السماح لعرفات القيام بالزيارة كأي سائح يقوم بزيارة المتحف وهو الامر الذي رفضته السلطة الفلسطينية.

وفيما قدمت الخارجية الامريكية اعتذارها للرئيس الفلسطيني عن ذلك آنذاك فانها اجرت اتصالات مكثفة مع اعضاء مجلس ادارة المتحف اتضح لها خلالها ان وزراء في الحكومة الاسرائيلية منهم رئيس الوزراء نتنياهو هم الذين قاموا بتحريض الاعضاء فيه على رفض استقبال عرفات.

ووصف المصدر الذي كشف عن تفاصيل هذه الاتصالات رفض استقبال عرفات في المتحف بأنه بمثابة (صفعة اسرائيلية جديدة وجهت لوزارة الخارجية الامريكية). تكشف عن حجم الضغوطات التي تمارس على الفلسطينيين في الوقت الذي تمضي فيه الحكومة الاسرائيلية في تطرفها ومماطلتها في تنفيذ الاتفاق.

وحول امكانية تلبية الرئيس الفلسطيني لهذه الدعوة ختم المصدر حديثه بالقول: المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين.

بسبب عراقيل اسرائيلية

ياسين يعلق رحلته الى مصر والسعودية

■ غزة: علق المرشد الروحي لحركة حماس الشيخ احمد ياسين رحلته الى مصر والسعودية للعلاج بعد رفض اسرائيل السماح لاربعة من مساعديه بمرافقته.

وفي تصريح لوكالة «فرانس برس» قال المتحدث باسم «حماس» عبدالعزيز الرنتيسي احد المسؤولين الاربعة الذين كانوا سيرافقون ياسين انه لن يسافر طالما بقي هذا المنع مطبقا.

وطلب الرنتيسي من السلطة الفلسطينية التدخل لدى اسرائيل لحملها على السماح للشيخ ياسين ومرافقيه بالخروج لان حماس لا تتوجه مباشرة الى الدولة العبرية. وسيعالج ياسين (٦١ عاما) من التهاب في الاذن ومن مشاكل متعلقة بالصمم. واضاف الرنتيسي انه حصل على اذن بالخروج يرافقه فقط ابنه.

وقال في نهاية يناير الماضي انه سيتوجه في الايام العشرة الاولى من فبراير الى مصر لاجراء فحوصات ومنها الى السعودية للمعالجة. (وكالات)

سيناريوهات التشكيلة وبورصة الأسماء

اليوسفي «للاتحاد»: نلح على مشاركة الحلفاء في الكتلة

مصدر إستقلالي: باب مشاركة الاستقلال ليس مقفلاً

■ الرباط - هيثم شلبي:

■ في تصريح خص به «الاتحاد»، أوضح السيد عبدالرحمن اليوسفي رئيس الوزراء المغربي الجديد، أن المشاورات التنظيمية والسياسية [illegible] في الكتلة الديمقراطية («الاستقلال» ومنظمة العمل الديمقراطي الشعبي) [illegible] «الاتحاد الاشتراكي» أن تكون مكونة من «الفريق».

[illegible]

عبدالرحمن اليوسفي رئيس الوزراء المغربي الجديد

وزارات الدولة). أن تشتمل الحكومة على مابين ثمانية عشر واثنين وعشرين وزيرا يضاف اليهم عدد قليل من وزارات الدولة. وذلك تبعا لعدد الأحزاب التي يمكن ان تدخل الحكومة.

ففي حالة رفض الاستقلال الدخول للحكومة يرجح أن يقتصر عدد الوزراء على (١٨) وزيرا. يمكن أن تتوزع بواقع (٩) للاتحاد الاشتراكي و(٥) للتجمع الوطني للأحرار و(٢) للتقدم والاشتراكية و(٢) للحركة الوطنية الشعبية. إضافة لعدد آخر من وزارات الدولة توزع على هذه الأحزاب إضافة للحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي يشكل مع حزب التقدم والاشتراكية فريقا برلمانيا موحدا. ارقام قد يطالها تغيير طفيف في حالة توسيع الوزارة من حيث العدد أو تركيبة الأحزاب الداخلة وفيها.

ووزارة من هذا النوع، يمكنها أن تحظى بالدعم المبدئي لعدد يتراوح مابين (١٧٤) و(١٩٦) نائبا على إعتبار أن العدد الأول يمثل مجموع نواب الكتلة الديمقراطية (١٠٥ نواب) وحزبي الوسط (٦٩ نائبا)، ويمكنها أن تصل الى العدد الثاني في حال حظيت بدعم جبهة القوى الديمقراطية (١٣) والنواب الاسلاميين التسعة الأعضاء في الحركة الشعبية الدستورية الديمقراطية.

وبالإنتقال من حديث الأرقام الى الحديث عن بورصة الأسماء المرشحة لدخول الحكومة، يبدو التركيز قويا على الأسماء البارزة داخل الاتحاد الاشتراكي بحكم رئاسة أمينه العام للحكومة، ولكونه الحزب الأكبر، والذي يتميز بتركز عدد كبير من الفعاليات الاقتصادية تحديدا في صفوفه.

وهكذا تبدو أسماء من قبيل فتح الله ولعلو أستاذ الجامعة والخبير الإقتصادي ورئيس الفريق البرلماني للحزب، وكذا الحبيب المالكي رئيس المجلس الوطني للشبيبة والمستقبل مرشحة لمناصب المالية للأول والتشغيل للثاني. هذا مقابل تداول إسم العربي الجعيدي، الدكتور الجامعي ورئيس مركز الطرقية الإقتصادية لمنصب وزارة الإقتصاد، وخالد عليوة الرئيس السابق للمجلس البلدي لمدينة الرباط، كوزير محتمل للإعلام، ينافسه في سيناريو آخر مرشح التجمع الوطني للأحرار محمد أوجار، رئيس تحرير جريدة الحزب اليومية «الميثاق» والمقرب من زعيمه أحمد عصمان.

أما وزارة الصحة، فيبدو هناك إسمان على الأقل مطروحان بقوة داخل الاتحاد الاشتراكي، الأول البروفيسور الجراح عبدالمجيد بوزوبع الذي يجمع إضافة لتخصصه الأكاديمي منصب النائب الأول للزعيم النقابي نوبير الأموي، والدكتورة حكيمة حميش رئيسة قسم الأمراض المعدية بمستشفى إبن رشد بالدار البيضاء ورئيسة الجمعية المغربية لمكافحة مرض الايدز.

وبالانتقال الى شركاء الاتحاد الاشتراكي، يسود نوع من الإجماع على توقع تولي السيد أحمد عصمان رئيس التجمع الوطني للاحرار منصب وزارة الخارجية، مع إستحداث منصب آخر يعطى له، وهو نائب رئيس الوزراء مقابل ذهاب منصب وزير التعليم لرئيس التقدم والاشتراكية السيد اسماعيل العلوي.

اما بالنسبة للتكنوقراط، والذين يبدو إحتمال إحتواء الحكومة الجديدة لعدد منهم المشهود لهم بالكفاءة والنزاهة إحتمالا قويا، فإن ثلاثة أسماء تشملها الحكومة الحالية تبدو مرشحة لاستمرار توليها للمسؤولية الوزارية على خلفية الشروط السابقة، هم عبدالعزيز مزيان بلفقيه وزير الأشغال العمومية الحالي، وإدريس بنهيمة وزير السياحة الحالي ووزير الطاقة والكهرباء الماضي والذي تقلب في وزارات عدة، وادريس جطو، الذي جمع وزارة المالية الحالية الى وزارة التجارة والإقتصاد الحالية (يقضي ساعتها العربي الجعيدي من الاتحاد الاشتراكي عن منصب الإقتصاد).

وتبدو فرضية بقاء السيد إدريس البصري في وزارة الداخلية قوية، على خلفية أنه مهندس عملية «التراضي» التي قادتها الحكومة مع مختلف الأحزاب، والتي أفضت الى النتائج الحالية. هذا مع إحتمال فصل بعض صلاحيات وزارة الداخلية وتحولها الى وزارات مستقلة، كالجماعات المحلية (مرشح لها مديرها الحالي في الداخلية ادريس التولالي). وتعمير وإعداد التراب الوطني، يزوج إحتمال ان تكون الوزارة الثانية التي تسند لحزب التقدم والاشتراكية.

وبانتظار مباشرة اليوسفي للاتصال مع شركائه الخارجيين من الاحزاب الأخرى بداية من الأسبوع المقبل، للوصول الى إعلانها في أسرع وقت، تبدو الصورة مرشحة للمزيد من التطورات، إن لم نقل المفاجآت في الأيام القليلة المقبلة.




ريتشاردسون خلال اجتماعه مع وزير خارجية البرازيل (أ ب)

توجه الى ألمانيا وجولته الخليجية غدا

كوهين: الدبلوماسية لم تفشل بعد

■ واشنطن: توجه وزير الدفاع الأمريكي وليم كوهين أمس الى ميونيخ المحطة الأولى في جولة تأتي في ذروة الأزمة العراقية ستقوده الى الخليج اعتبارا من غد الأحد.

واوضحت وزارة الدفاع الأمريكية ان كوهين سيشارك اليوم السبت وغدا الاحد في مؤتمر حول المسائل الامنية في أوروبا سيلقي كلمة خلاله.

وقال وزير الدفاع الأمريكي ان الطبول لم تقرع بعد في البيت الأبيض معلنة شن الضربة العسكرية ضد العراق.

وتساءل كوهين «هل فشلت الدبلوماسية» مضيفا ان الاجابة هي «ليس بعد».

وقال كوهين ان الرئيس العراقي صدام حسين ما زال يمارس لعبة القط والفأر مع الأمم المتحدة لكسب اكبر قدر من الوقت يستخدمه في اخفاء اسلحة الدمار الشامل المحظورة.

واضاف ان الولايات المتحدة لا زالت تسعى لايجاد حل دبلوماسي للأزمة تسمح بغداد بمقتضاه للمفتشين الدوليين بدخول كافة المواقع دون شروط.

وقال وزير الدفاع الأمريكي ان بلاده تعتقد ان الحل الدبلوماسي افضل ولكن ليس للرئيس العراقي ان يملي على الأمم المتحدة الحدود التي يجب الالتزام بها في عملية التفتيش.

واكد قد يظن البعض ان تفتيش عدد من المواقع الرئاسية العراقية أمر كاف وهذا ليس صحيحا حيث ان لصدام اكثر من ٨٠ مخبأ للأسلحة ويتوجب تفتيشها كلها بما فيها الأماكن التي اعلنها العراق اماكن حساسة.

وقال كوهين انه ورئيس الاركان المشتركة في وزارة الدفاع يجتمعان الى الرئيس بيل كلينتون وفريق الأمن الوطني بشكل مكثف بهدف ايجاد حل دبلوماسي للأزمة قبل اعتبار الحل العسكري حلا وحيدا.

وذكرت مصادر في وزارة الدفاع الروسية أن كوهين سيقوم بزيارة لموسكو يوم الاربعاء المقبل تستمر يومين. وافادت هذه المصادر ان المحادثات التي سيجريها الوزير الأمريكي خلال هذه الزيارة ستتناول التطورات الأخيرة في العراق.

وقال مسؤولون من الولايات المتحدة والبرازيل ان الدولتين اتفقتا أمس على انه يجب اجبار العراق اذا اقتضت الضرورة على الاذعان لمطالب الأمم المتحدة الخاصة بالتفتيش على الأسلحة. وقال وزير الخارجية البرازيلي لويز فيليب لامبريا في مؤتمر صحفي «كل الخيارات مازالت مطروحة على المائدة، ومن الضروري ان يوضع نصب الأعين ان الحل العسكري ممكن ايضا في ضوء ميثاق الأمم المتحدة».

وجاءت تصريحات لامبريا بعد اجتماع بين السفير الأمريكي لدى الأمم المتحدة بيل ريتشاردسون والرئيس البرازيلي فرناندو انريك كاردوسو.

وقال ريتشاردسون في بيان اتفقنا على أن وقت الدبلوماسية يقترب من نهايته وينبغي الا نسمح للعراق بانتهاك ارادة المجتمع الدولي.

وقال ريتشاردسون ايضا انه فاز بتأييد جامبيا العضو غير الدائم بمجلس الأمن لتهديد واشنطن باستخدام القوة ضد العراق، وقال للصحفيين انه ناقش مع بغداد مفتشي الاسلحة التابعين للأمم المتحدة من أداء عملهم في العراق مع يحيى جامع رئيس جامبيا.

وذكر مسؤولون في كانبيرا أمس ان استراليا سوف تدعم أمريكا في أية ضربة محتملة تشنها ضد العراق في حالة رفضه السماح للمفتشين الدوليين دخول الأماكن المشتبه أن بها أسلحة دمار شامل.

عرفات: نعيش أصعب الأوضاع

اسرائيل تستبق المفاوضات بتكثيف المستوطنات

■ عمان - الاتحاد:

■ كشف مستشار اسرائيلي النقاب عن حكومة بنيامين نتانياهو تعمل لتكريس الأمر الواقع في الضفة الغربية عبر بناء المزيد من المستوطنات، على الرغم من الجهود الجارية لاحياء المفاوضات. وقد عبر عن ذلك بوضوح رئيس المجلس الاقليمي لمستوطنة «جوش عتسيون» بقوله «من الواضح اليوم انه سيتم حسم الموقف السياسي عن طريق التغيير الجغرافي ومن هنا فاننا نخطط لانشاء مدينة جديدة في وسط جوش عتسيون».

وذكرت مصادر فلسطينية ان السلطات الاسرائيلية كثفت هجماتها الاستيطانية على اراضي الضفة الغربية خلال الأيام الاخيرة، وبدأت في شق طرق التفافية لربط المستوطنات وتطويق الاراضي الفلسطينية.

وقالت هذه المصادر ان مساحين اسرائيليين بدأوا امس الأول مسح اراض في بلدتي الخضر وبيت أمر في محافظتي بيت لحم والخليل تمهيدا لشق طريق استيطاني جديد يكمل الشارع الاستيطاني رقم ٦٠ الذي يحتاز اصلا مساحات واسعة من اراضي البلدتين.

وذكرت المصادر الفلسطينية ان مواطنا من قرية كفر قليل بمحافظة نابلس ابلغ الارتباط الفلسطيني ان مستوطنين يهودا قاموا بوضع سياج حول ارضه في القرية، ومساحتها ثلاثون دونما تمهيدا لضمها الى مستعمرة «براخا» المجاورة لها. وقالت المصادر ان سلطات اسرائيلية بدأت بأعمال تجريف في اراضي قرية جيوس بمحافظة طولكرم لاقامة مستعمرات عليها.

ومن جانب آخر حذر جهاز الأمن العام الإسرائيلي «الشاباك» عن بناء الوحدات السكنية الاستيطانية في حي رأس العمود الفلسطيني في القدس الشرقية في الوقت الحالي، وذلك بسبب التخوف من امكانية «استغلال» الفلسطينيين اعمال البناء [illegible] لتنظيم تظاهرات وعمليات احتجاج عنيفة واسعة [illegible] الجانب الفلسطيني للقيام بها في توقيت ملائم على خلفية الجمود المستمر في العملية السياسية، كما زعم تقرير «الشاباك».

وزعم التقرير الذي نشرته الصحف العبرية امس ان للسلطة الفلسطينية مصلحة عليا في تنظيم واثارة اضطرابات في القدس الشرقية بصورة خاصة وفي بقية الاراضي الفلسطينية بشكل عام وذلك في محاولة لدفع جهات خارجية ودولية كالولايات المتحدة نحو التدخل لممارسة ضغط سياسي اكبر على حكومة نتانياهو اضافة لاعتبارات داخلية بهدف تقوية وتعزيز نفوذ ومركز السلطة الفلسطينية مقابل نفوذ حركة «حماس» ونفوذ الاردن الذي ازداد في الآونة الاخيرة في القدس الشرقية.

وعاد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى غزة امس في ختام زيارتين قام بهما الى اسبانيا وهولندا. وقال عرفات في حديث نشرته امس صحيفة «الباييس» الاسبانية «ان وضع الفلسطينيين متفجر ولصبرهم حدود». واضاف ان الوضع الحالي لعملية السلام في المنطقة «من اصعب الاوضاع التي عشناها حتى الآن».

واضاف ان شعبنا يسألنا الآن، هل هذا هو السلام الذي وقعناه؟ هل هذا هو السلام الذي وافقنا عليه في الانتخابات الاخيرة؟.

واتهم عرفات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بتجميد عملية السلام.

استعدادات مكثفة لمواجهة الاحتمالات في الكويت

رسالة لفهد من جابر بشأن الأزمة

عبدالمجيد: كويتيون بين السجناء المفرج عنهم في العراق

■ عمان، الكويت: كشف الأمين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبدالمجيد في عمان التي وصل اليها أمس قادما من بغداد عن ان هناك كويتيين بين السجناء العرب المفرج عنهم في العراق لكنه لم يحدد عددهم. ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن مصدر دبلوماسي في بغداد قوله ان هؤلاء هم ثلاثة كويتيين كانوا قد عبروا الحدود الى العراق بطريقة «غير مشروعة» وهي تهمة عقوبتها السجن ٨ سنوات في القانون العراقي.

ومن جهة اخرى قام وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي عبدالعزيز الدخيل بزيارة خاطفة الى السعودية امس سلم خلالها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رسالة من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد.

واوضحت مصادر كويتية لوكالة الانباء الكويتية ان الرسالة تدخل في اطار التنسيق والتشاور بين قيادتي البلدين حول المستجدات الخليجية والعربية والدولية وخاصة فيما يتعلق بالازمة العراقية.

وينتظر ان يستكمل الدخيل جولته في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ليتسلم اليوم رسالة مماثلة الى امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة والى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

وفي هذه الاثناء شرع الجيش الكويتي في نشر صواريخ «باتريوت» الامريكية في مناطق متعددة من البلاد في اطار الاجراءات الاحترازية التي يتخذها لمواجهة اية تطورات مفاجئة قد تسفر عنها الضربة العسكرية المحتملة تجاه العراق.

واعلن الحرس الوطني الكويتي استنفار كل قطاعاته واتخاذ جميع الاجراءات الضرورية والاحتياطات اللازمة لمواجهة كل الاحتمالات بالتعاون مع وزارتي الدفاع والداخلية حفاظا على استتباب الامن.

واكد وزير الداخلية الكويتية ورئيس لجنة الطوارىء ان الخطة الامنية جاهزة لمواجهة اي طارىء تتعرض له الكويت وان الوضع الامني في البلاد مستقر ومتين ويدعو للاطمئنان.

وقال انه سيبدأ من خلال وسائل الاعلام المختلفة برنامج رائد للتوعية بكيفية تصرف السكان حيال اي عارض يمكن حدوثه وانه تم توزيع اكثر من ٤٠ الف منشور ويجري المزيد في هذا الاطار.

وقالت مصادر امنية كويتية انه سيتم استدعاء متطوعي الدفاع المدني ممن اجتزوا تدريبات مكثفة في شؤون الدفاع المدني كما اعلنت جمعية الهلال الاحمر الكويتي عن دعوة المتطوعين.

واصدر وزير الداخلية امرا بوضع خط امني ساخن لتلقي استفسارات واقتراحات المواطنين والمقيمين الخاصة بالدفاع المدني.

واثارت صور نشرت في الصحف الكويتية لبعض المواطنين يتدربون على كيفية ارتداء واستعمال الاقنعة الواقية من الغازات السامة تساؤلات حول ما اذا كانت الحكومة ستقوم بتوفيرها للمواطنين او السماح ببعضها.

وقال وكيل وزارة التجارة والصناعة الكويتية راشد المجرن ان الوزارة اوعزت الى مجموعة من التجار بحرية استيراد الاقنعة الواقية دون الحاجة الى اصدار اذن خاص من قبلها مشيرا الى انه تقرر بالفعل استيراد مجموعة من هذه الاقنعة وان شحنات جديدة سوف تصل خلال الايام المقبلة.

واكد مسؤولون كويتيون اتخاذ كافة الاجراءات لتأمين المواد التموينية والاستهلاكية وبكميات كبيرة تكفي احتياجات المستهلكين على المدى البعيد وتأمين توافر الكهرباء والماء للمواطنين والمقيمين.

ووجهت مصادر امنية كويتية النصح الى سكان الكويت بالاحتفاظ بمخزون من المواد الغذائية والطبية ومصابيح الانارة في الملاجىء والمخابىء واجهزة التلفزيون والاذاعة لتلقي الارشادات واللجوء الى سراديب المنازل والعمارات كملاجىء يمكن استخدامها وان يلجأ السائقون الى المواقف المتعددة الادوار عند وقوع احداث طارئة.

ومن جانبها طلبت السفارة الامريكية في الكويت من الرعاية الامريكيين التأكد من سلامة سياراتهم ووجود صهريج مملوء بالبنزين بها تحسبا لاي مواجهة عسكرية مع العراق.

وقالت رسالة الى نحو ثمانية آلاف مدني امريكي هناك ان هذه ليست سوى اجراءات احتياطية. لا ننصح الامريكيين بالمغادرة. ولا يوجد ما يدعو الى الشعور بالقلق.

وصرح دبلوماسيون بان السفارة الامريكية وعدة سفارات غربية اخرى راجعت خطط اجلاء رعاياها خلال الايام القليلة الماضية. ولكن لم تصدر اوامر بالقيام باي عمليات اجلاء.

(وكالات)

مقتل وجرح ١٤ مدنيا في الجزائر

معارك شرسة بين الجماعات الارهابية وتمشيط عسكري واسع لمعاقلها

■ الجزائر - الاتحاد: كشفت التقارير الميدانية لوحدات الجيش والدرك الجزائرية التي تقوم هذه الأيام بتمشيط واسع النطاق غرب البلاد عن ان اقتتالا شرسا قد نشب في الأسابيع الأخيرة بين فصائل الجماعات الارهابية العاملة بالمنطقة.

وحملت هذه التقارير أخبارا مثيرة عن وجود عدد كبير من الجثث في درجة متقدمة من التعفن في عمق الغابة بجبال «بني شقران» القريبة من مدينة معسكر، تدل سماتها على أنها لارهابيين قتلوا منذ أسابيع. وكان شهود من سكان أرياف معسكر وسفيزة وغليزان قد قدموا معلومات خلال شهر رمضان حول معارك جرت بين الارهابيين بالسلاح الناري والأبيض. وكانت السبب المباشر الذي دفع بعدد كبير من العناصر الارهابية الى تسليم أنفسهم لقوات الأمن في المدة الأخيرة وتقديم معلومات هامة حول مواقع تمركز هذه الجماعات في تلك الجبال. وتقوم الآن قوات الجيش المدعمة بالدرك والمقاومة المدنية بمحاصرة بعض تلك المواقع وتتقدم نحوها بهدوء حتى لا تقع في فخ المناطق الملغمة. وحسب مصادر قريبة من ساحة العمليات فإن الجيش قتل نحو ٤٠ ارهابيا من بينهم قادة يتقدمهم أمير كتيبة «النيات» الخطير المدعو جليد، وهو من المطلوبين للسلطات منذ مدة طويلة لارتكابه جرائم كثيرة في معسكر وتلمسان وسيدي بعلباس. ويعتقد المتتبعون ان المعارك بين فصائل ارهابية اندلعت مباشرة بعد ارتكاب مجازر في مطلع شهر رمضان بقرى ولاية غليزان خلفت نحو ٩٠٠ قتيل جلهم أطفال ونساء. وكان بعض «أمراء» الجيش الاسلامي للإنقاذ الذي أعلن وقف العمل المسلح في أكتوبر الماضي، قد وعدوا بالثأر لضحايا تلك المجازر لكون عدد كبير من الضحايا من المتعاطفين مع جبهة الانقاذ بالاضافة الى هذا السبب هناك الصراع على الزعامة داخل «الجماعة الاسلامية المسلحة» المسؤولة عن تلك المذابح.

وعلى جبهة أخرى تحاصر قوات الجيش الجزائري منذ أيام بعض المناطق الجبلية بولاية جيجل الواقعة على الساحل الشرقي للبلاد، حيث يتمركز المنشقون عن قيادة الجيش الاسلامي للانقاذ الرافضين لقرار وقف النار، وقال شهود من تلك المناطق بأن الجيش استعمل الاسلحة الثقيلة ويتابع تقدمه نحو أعماق غابات البلوط والفلين والصنوبر الكثيفة ويجهل حتى الآن عدد المصابين من الجماعات الارهابية بالمنطقة.

وانفجرت صباح أمس الجمعة قنبلة بالسكة الحديدية الرابطة بين العاصمة الجزائرية والبليدة عند بلد الشبلي، وخلفت قتيلا وأربعة جرحى حسب مصالح الحماية المدنية.

وذكرت الأجهزة الأمنية الجزائرية في بيان أصدرته أمس أن مجموعة ارهابية ذبحت ٦ مدنيين وجرحت ٣ آخرين في بلدية «القورة» بولاية تلمسان على بعد ٥٠٠ كيلو متر غربي الجزائر العاصمة أمس الأول.

ومن جانب آخر قررت الجمعية الوطنية الجزائرية للاستشارة القانونية والاعلامية تشكيل «محكمة شعبية عليا» لمحاكمة رئيس الوزراء الجزائري الاسبق عبدالحميد براهيمي للتصريحات التي أدلى بها الشهر الماضي متهما بعض أجهزة مؤسسات الدولة الجزائرية بأنها وراء المذابح المتوالية.

الخرطوم تعلن فقد ٦٣ عسكريا بمعارك في الجنوب

■ الخرطوم: أعلنت السلطات السودانية أمس ان ٦٣ عسكريا في الجيش فقدوا خلال معارك تتواجه فيها القوات المسلحة منذ عشرة أيام مع المتمردين في منطقة بحر الغزال في الجنوب.

وقال الناطق باسم الجيش الحكومي السوداني اللواء عبدالرحمن سيرالختم «نجهل حتى الآن» مصير الجنود الـ ٦٣ وبينهم ضباط، الذين اختفوا في منطقة الى الشمال من واو ثانية مدن جنوب السودان.

وقال الناطق ان هؤلاء قد يكونون أسرى لدى ميليشيا كاربينو كوانيان التي انضم مؤخرا الى حركة المتمردين الرئيسية بقيادة جون قرنق، واعلنت ميليشيا كوانين المعروفة باسم «مجموعة بحر الغزال» انها اختارت قائدا جديدا للحركة هو الدكتور لورانس لوال وشجاع مادين نائبا له. وقال لورانس ان كوانين وثلاثة من كبار ضباطه تورطوا في عملية الخيانة الغادرة التي شهدتها مدينة واو الاسبوع الماضي، واضاف ان الدلائل التي حصلت عليها المجموعة تشير الى ان كوانين الذي كان قد وقع اتفاقية سلام مع الحكومة السودانية هو «الفاعل الأساسي» في الهجوم على مدينة واو الاسبوع الماضي.

ونفى الناطق الرسمي للشرطة الموحدة في السودان اللواء كمال عمر بابكر من جانب آخر، الأنباء التي تحدثت عن مشاركة مجموعات من الشرطة في معارك واو ضد قوات الحكومة، وقال ان ما حدث هو ان بعض الذين كانوا قد تخلوا عن حركة التمرد وآخرين كان قد تم ايواؤهم في معسكرات للشرطة، تبادلوا اطلاق النار مع القوات المسلحة مما جعل الكثيرين يعتقدون ان ذلك تمرد من قوات الشرطة.

وعلى الجانب السياسي أكدت صحيفة «ألوان» المستقلة أمس أن هناك شبه اجماع على تولي الدكتور حسن الترابي منصب امين أمانة المؤتمر الوطني «التنظيم السياسي الوحيد في السودان» خلفا للدكتور غازي صلاح الدين.

واشارت الى ان مرحلة الترابي التي ستبدأ في فبراير الحالي ستشهد تغييرات هيكلية في النظام السياسي.

وقالت الصحيفة أن وزير العدل الحالي عبدالباسط سبدرات سيتولى منصب نائب الأمين العام، وكذلك الدكتور رياك مشار مساعد رئيس الجمهورية، ورئيس مجلس تنسيق الولايات المتحدة، وعلي عثمان محمد طه وزير الخارجية الحالي الذي سيتولى في نفس الوقت مسؤولية لجنة العلاقات الخارجية، بينما يتولى شؤون الجنوب الدكتور رياك مشار. «وكالات»

اعتقال معارضين لضرب العراق امام البيت الأبيض

■ واشنطن: اعتقلت الشرطة المكلفة بحراسة حديقة البيت الابيض امس الاول خمسة اشخاص شاركوا في تظاهرة امام المدخل الشمالي لمقر الرئاسة الامريكية احتجاجا على خطط العمل العسكري ضد العراق. ووجهت لهم تهمة التظاهر بدون اذن من السلطات. وقال متحدث باسم الشرطة ان هؤلاء اعتقلوا لانهم رفضوا مغادرة المنطقة موضحا انهم كانوا ضمن مجموعة اكبر من المحتجين وقد تفرق الآخرون عندما طلبت منهم الشرطة ذلك ولكن هؤلاء الخمسة واصلوا احتجاجهم. (أ ب)

اعدام قاتل بعمان

■ مسقط: صرح مصدر مسؤول بشرطة عمان السلطانية انه قد تم تنفيذ حكم الإعدام الصادر جزائيا ضد شخص ارتكب جريمة قتل بحق مواطنة في ولاية صحم بقصد اخفاء جريمة إعتداء على العرض وذكر المصدر ان الفاعل يدعى نور محمد نور الامين (بنجلاديشي الجنسية) اقدم بتاريخ ٢٠/٨/١٩٩٤ على قتل ضحيته بمنطقة سور الشيادي التابعة لولاية صحم وذلك بان اطبق بكلتا يديه على مجري تنفسها (كتم انفاسها) حتى الموت.

وأكد المصدر انه قد روعي في عملية التنفيذ كافة الجوانب القانونية والاجرائية التي تنظم تنفيذ مثل هذه الاحكام بسلطنة عمان كما تم التنفيذ بحضور اولياء دم القتيلة. (واخ)

مصرع واصابة ١٤٠ شخصا بانفجار بالصين

■ بكين: قال مسؤول محلي بالصين أمس ان انفجارا وقع في سوق في بلدة صغيرة في شمال الصين الشهر الماضي أسفر عن مقتل ٤٠ شخصا على الأقل واصابة نحو مائة.

وأضاف المسؤول ان التحقيقات مازالت جارية في انفجار وقع يوم ٢٤ يناير الماضي على مشارف مدينة تاخشان في اقليم هيبي.

وقالت صحيفة تشاينا يوث اليومية ان الانفجار ربما نتج عن اشتعال الباعة الجائلين ألعابا نارية تطايرت نيرانها لتشعل الحريق في أربع شاحنات صغيرة محملة بالألعاب النارية.

وقال طبيب من مستشفى تانجشان المركزي في حديث تليفوني بعض المصابين فقدوا أبصارهم وآخرون فقدوا سمعهم او أصيبوا بحروق. (رويترز)



الرئيس اللبناني الياس الهراوي خلال استقباله ناطق نوري رئيس البرلمان الايراني (أ ف ب)

مقتل واصابة ٤ من الميليشيا العميلة بجنوب لبنان

■ بيروت - الاتحاد:

■ اجتمع رئيس مجلس الشورى الايراني علي أكبر ناطق نوري الذي يزور لبنان أمس مع رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري، حيث ذكر ان المباحثات تناولت المسائل السياسية لا سيما للتحالف التركي - الاسرائيلي والتهديدات الأمريكية بتوجيه ضربة عسكرية للعراق.

وقال نوري ان وجهات النظر كانت متطابقة، معتبراً انه «يجب الا نقف مكتوفي الايدي أزاء هذه الأمور». وتناول البحث التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين.

وتقرر اصدار توجيهات الى مختلف القطاعات لتطوير العلاقات الثنائية التجارية والاقتصادية بين لبنان وايران.

وزار نوري أمس بلدة قانا ووضع أكاليل من الزهور على أضرحة الشهداء في البلدة. وجدد تأكيده على أن قضية الشيخ صبحي الطفيلي هي قضية لبنان.

وبرز موقف لافت حيال هذه القضية حيث رفض «حزب الله» احالة الملف الى المجلس العدلي داعيا الحكومة الى معالجة المشكلات الحقيقية في بعلبك - الهرمل.

وعلى صعيد آخر، أدى القصف الاسرائيلي على بلدة ياطر، الى جرح المواطن ناظم عاطف قدوح (٤٥ عاما) ونقل الى مستشفى تبنين للمعالجة مما دفع بلبنان الى تقديم شكوى جديدة امام مجموعة المراقبة والتي انهت اجتماعاتها أمس.

واعتقلت قوات الاحتلال المواطن خالد أبو ساري في بلدة الضهيرة المحتلة واقتادته الى سجن الخيام.

وأدى انفجار شرك من العبوات الناسفة الى استشهاد المواطن محمد خليل ابراهيم من بلدة مجدل زون (٤٥ عاما) أثناء قيامه بجمع الحطب في خراج بلدته قبالة موقع الاحتلال الاسرائيلي في تلة الحرزون. كما أدى الانفجار الى تقطيع جثة ابراهيم أشلاء وعملت عناصر من الدفاع المدني على سحب الجثة من الوادي، وأشارت مصادر أمنية الى ان العبوات هي من صنع اسرائيلي.

واعترفت ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» التابعة لاسرائيل بأن اثنين من عناصرها قتلا وجرح اثنان آخران أمس في هجوم شنه «حزب الله» على تخوم المنطقة التي تحتلها الدولة اليهودية في جنوب لبنان.

وأوضح مصدر من هذه الميليشيا «ان الاصابات وقعت في انفجار عبوة ناسفة على طريق بئر - جزين أعقبها هجوم للمجموعة من حزب الله استخدمت فيه الأسلحة الصاروخية والقذائف المدفعية».

من جهتها، مجموعة مراقبة تفاهم ابريل أقرت الشكاوى الخمس المقدمة. وحملت اسرائيل مسؤولية الطريقة التي تدير بها عملياتها العسكرية لجهة قصفها بلدة مشغرة الذي أدى الى جرح ٤ مواطنين وقيام الطيران الاسرائيلي بشن غارة على مضخات للمياه في بلدة زلايا في البقاع الغربي.

وفيما يتعلق بالشكوى حول مقتل المواطن مطانيوس الحلو وانفجار عبوة على طريق روم - أنان، فان اللجنة أقرت بالحادثة. وفشلت اسرائيل في تقديم أدلة تحمل المقاومة المسؤولية.

وكررت اللجنة دعوتها جميع الاطراف الى تحييد المدنيين والتقيد بنقاط تفاهم ابريل.

محكمة اسرائيلية تنظر بأسرار زوجة نتانياهو

■ تل أبيب: قال مصدر قضائي أمس ان محكمة اسرائيلية قررت النظر في [illegible] شخصية يمتلكها زوج سارة نتانياهو السابق قبل ان تصبح زوجة [illegible] الاسرائيلي. وبالرغم من معارضة سارة قررت محكمة رامات غان في [illegible] الأول النظر في هذه الوثائق التي يريد الزوج السابق دورون [illegible] كتاب عن حياته مع سارة.

[illegible] خصوصا رسالة من ٩٢ صفحة وجهتها سارة الى عائلة [illegible] كانت حياتهما المشتركة تشهد تدهورا.

[illegible] رأيها في نشر هذه الوثائق سوى بعد تفحصها في سرية تامة. [illegible] على دورون نوبرغر نشر أي من هذه الوثائق او التسجيلات [illegible] يمكن ان يضر بشخصها وبحياتها الحميمة.

[illegible] نتانياهو ان زوجها السابق صورها من دون علمها وسجل سرا [illegible] في وقت كان زواجهما فيه قد بدأ يتفكك. وقد استمر [illegible] مهندس في الثامنة والثلاثين، من سارة ثماني سنوات. وتطلق [illegible] (أ ف ب)

إعادة فتح مطار وميناء مقديشو الأربعاء

■ مقديشو: اعلن متحدث باسم الزعيم الصومالي حسين محمد عيديد أمس الجمعة انه سيتم الاربعاء ١١ فبراير اعادة فتح مطار العاصمة الصومالية مقديشو ومينائها.

وقال المتحدث ان اعادة فتح هذين المرفقين تأتي بعد اتخاذ جميع الاجراءات الضرورية لتشغيلهما.

واضاف ان «لجنة مشتركة ستتولى الاشراف على المطار والميناء بمساعدة دول صديقة» موضحا ان احتفالا كبيرا سيقام بالمناسبة يشارك فيه وفد من جامعة الدول العربية.

وكان المتحدث قد نفى قيام مسلحين باحتلال المطار والميناء على أمل ايجاد وظيفة في أحدهما او تأخير اعادة فتحهما.

وقال «هذه الانباء مغلوطة لان احدا لا يستطيع تحدي ارادة الشعب. ان عشرات الآلاف من [illegible]

مجنون يخطف سيارة اسعاف ويقتل ويصيب ٧ أشخاص بالسعودية

■ الرياض: [illegible] صحيفة سعودية أمس ان مجنونا سعوديا سيطر على سيارة [illegible] في الدمام (شرق السعودية) قبل أن يصطدم باحدى عشرة [illegible] شخص واحد.

[illegible]

العملة الموحدة «اليورو» ستحدث تغييرا كبيرا في اوروبا



ابراهيم بن طاهر

بدأت دول أوروبا خطواتها نحو الوحدة في الخمسينات عندما ادركت انها بتفرقها لن يمكنها مضاهاة الولايات المتحدة الامريكية في العالم الغربي الرأسمالي الا اذا توحدت وهكذا تواصلت خطواتها باستمرار ولكن ببطء الى ان اوشكت الآن على الوصول الى منعطف مهم في سيرتها نحو الوحدة، ألا وهي ان يصبح لها عملتها الأوروبية الموحدة التي يمكنها ان تقف قوية امام الدولار الامريكي من جهة والين الياباني من جهة اخرى، وفي كل خطوة من هذه الخطوات منذ الخمسينات كانت ألمانيا وفرنسا هي القوة المحركة لهذه العملية وكان اتفاقهما مؤشرا على حصول تقدم في خطوات الوحدة وهاهي فرنسا وألمانيا مرة أخرى تبلور أحدث خطوة من هذه الخطوات كما كتب «بيتر نيكرمان». الذي يشغل منصب نائب رئيس قسم الخدمات الاقتصادية والاستثمارية لشركة تأمين، «نيشنرايد انشورانس انتربرايز».

التقى الرئيس الفرنسي «جاك شيراك» رئيس وزرائه «ليونيل جوسبان» بالمستشار الالمانيين «هيلموت كول» في «ويمر (كانت في ألمانيا الشرقية قبل توحيد الألمانيتين) في شهر سبتمبر الماضي. ثم تبين فيما بعد ان هذا اللقاء هو اللقاء الذي قرر أخيرا كيفية تطبيق انزال العملة الأوروبية الموحدة للاستعمال في الحياة المالية والعامة في شهر مايو ١٩٩٨.

إن فرنسا وألمانيا هما الدولتان الرئيسيتان في هذه العملية، ذلك ان بريطانيا مازالت تريد ان تقف على الهامش. على كل حال ان رجال الأعمال البريطانيين يزيدون من ضغوطهم على رئيس الوزراء البريطاني الجديد «طوني بلير» وربما ينجحون في جعله يعيد النظر في الموقف البريطاني السابق في هذا الشأن من أجل حثه على الدخول في هذه المجموعة المميزة من الدول الأوروبية.

الحال كما هو عليه الآن هو ان احدى عشرة دولة عندها فرصة جيدة لأن تكون مؤهلة للمشاركة في عملية انزال العملة الأوروبية الموحدة للاستعمال في الحياة المالية والعامة في شهر مايو ١٩٩٨ القادم. ان الدول الست المؤسسة للسوق الأوروبية، فرنسا، ألمانيا، ايطاليا، هولندا، اللوكسمبورغ واخيراً بلجيكا وهي التي وقعت معاهدة روما في عام ١٩٥٧ هي بين هذه الدول الأحدى عشرة.

إنه من العجيب حقاً ان ايطاليا يمكن ان تصبح مؤهلة لعملية الدخول هذه وهذا يعود للسياسة الحازمة لرئيس الوزراء الايطالي «رومانو برودي» الهادفة لتخفيض عجز الميزانية الايطالية الى ارقام هي في جوار الحدود التي حددتها معاهدة «ماستريخت»، بالاضافة الى ان فرنسا تريد لايطاليا ان تكون احدى الدول المؤهلة للمشاركة في عملية انزال العملة الأوروبية الموحدة للاستعمال في الحياة المالية والعامة في شهر مايو ١٩٩٨، حتى تحرمها من امكانية تخفيض أسعار الصرف لديها بدون رقيب، تلك السياسة التي مارستها ايطاليا بمهارة في الماضي لتحسن امكانية المنافسة لديها حيث انه يصبح من غير الممكن ان تقوم الحكومة الايطالية بمثل هذا التخفيض لوحدها بعد مشاركتها في انزال «اليورو» للاستعمال في الحياة المالية والعامة في مايو ١٩٩٨.

اسبانيا والبرتغال نجحتا في جعل سياستيهما المالية مستقرة وهما تعدان نفسيهما بتلهف لتكونا مشاركتين في عملية انزال العملة الأوروبية الموحدة «اليورو» للاستعمال في الحياة المالية والعامة في مايو ١٩٩٨.

لقد كيف الاقتصاد الايرلندي المزدهر نفسه مع مواصفات معاهدة «ماستريخت» والآن يعد نفسه للمشاركة في عملية انزال العملة الأوروبية الموحدة «اليورو» للاستعمال في الحياة المالية والعامة في مايو١٩٩٨.

النمسا ربطت عملتها بالمارك الألماني منذ زمن طويل (اكثر من ٢٠ سنة) وتتوقع بذلك ان تكون عضوا مؤسسا في العملة الأوروبية الموحدة «اليورو» واخيرا فنلندا أحسنت ادارة اقتصادها ايضا ويوجد عندها فرصة جيدة لأن تتمكن من الانضمام لعملية انزال العملة الأوروبية الموحدة «اليورو» للاستعمال في الحياة المالية والعامة في الموعد المحدد.

لقد تحسنت فرص الدول الأوروبية للتأهل لتحقيق شروط معاهدة «ماستريخت» للانضمام للعملة الأوروبية الموحدة الـ «يورو» بدرجة كبيرة بعد ان استعاد الاقتصاد الأوروبي قوته في الفترة الأخيرة. كما ان الدولار الامريكي استعاد ٢٠٪ من قيمته في الأشهر الاثنى عشر الأخيرة، هذا الصعود تم نتيجة لحسن الادارة ولتحسن تفاعل قوى السوق مع بعضها البعض مما خفف الضغط التنافسي ومكن الاقتصاد الأوروبي من الانتعاش الذي كان سببه الرئيسي تحسن قدرة الدول الأوروبية على التصدير. لقد ازدادت حركة العمل التجاري بوضوح وبناء عليه ازدادت الثقة بان المستقبل سيكون افضل من الحاضر، اذ انه من المتوقع ان تصل البطالة الى ذروتها في شتاء ١٩٩٣ - ١٩٩٨. يتبعها تناقص واضح في الربيع. تماما في الوقت المناسب لخلق مناخ ايجابي ملائم لاعطاء اشارة الانطلاق لانزال العملة الأوروبية الموحدة الـ «يورو» للاستعمال في الحياة المالية والعامة.

ان لحكومات دول السوق الأوروبية المشتركة (ماعدا المملكة المتحدة والدانمارك) التي صدقت آنذاك على معاهدة «ماستريخت» السلطة على ان تقرر الخطوات التالية. ولن يوقف تطبيق هذه الخطوات الا معارضة شعبية عارمة. وهذا امر غير محتمل الحدوث عندما تكون الأوضاع الاقتصادية في هذه الدول في تحسن كما هي عليه الآن. حيث ان اغلبية رجال الأعمال في أوروبا يفضلون البدء باستعمال الـ «يورو» كعملية أوروبية موحدة ويحثون السياسيين على الاسراع بالقيام بهذا العمل.

لقد أخذ بعين الاعتبار امكانية حصول اضطراب في عمليات اندماج الشركات او تلك واحدة لأخرى وخاصة في القطاع المالي اثناء التحضير لمجال اكبر واكثر توحيدا. لقد أعلنت مؤخرا اسواق الأسهم (البورصة) في ألمانيا، فرنسا وسويسرا بانها ستتوحد وتوجد نظام أسواق أسهم (بورصة) جديدا وموحدا حيث سينافس هذا النظام الجديد مركز لندن كمركز أوروبي رئيسي اول. كما ان كل شركة في اوروبا بدأت بالاستعداد لليوم - الصفر: يوم بدء استعمال الـ «يورو» في الحياة المالية والعامة في مايو ١٩٩٨، والأمر الأكثر اهمية من ذلك هو ان هذه الشركات تتطلع لهذا اليوم بأمل وتفاؤل بانتظار قدومه.

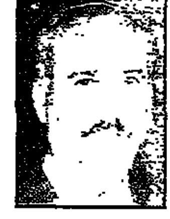
الآن ينظر الجميع الى «اليورو» على انه رمز التقدم والزمن الرغيد. ولكن الـ «يورو» لن يحل المشاكل الاجتماعية التي تواجهها اوروبا، بل على العكس من ذلك. فان الـ «يورو» سيكون ناجحا فقط اذا عرفت الدول الأوروبية كيف تواجه هذه المشاكل. هذه المشاكل التي تتغلغل اكثر واكثر في حياة الناس وبذلك اصبحت هي الحاسمة في هذا الموضوع. من المعلوم ان اوروبا سوف تغير نظام الرعاية الاجتماعية لديها ولكنها لن تضاهي الولايات المتحدة الأمريكية حتى لو قامت بهذا التغيير.

ان النظام الأوروبي للمشاريع الحرة كان دائما مختلفا عن النظام الأمريكي. وان اوروبا ستعمل جهدها لكي تتركه كما هو عليه الآن ان هذا سيكون بالطبع أفضل لها اذا نجحت في ابقائه كما هو بدون أي تغيير.

حسب معاهدة «ماستريخت» فانه سيتم اختيار الدول المؤهلة للانضمام «لليورو» (العملة الأوروبية الموحدة) في شهر مايو ١٩٩٨، وسيتم ربط عملاتها المحلية بعضها ببعض باحكام. وفي اول يوم من شهر يونيو سيتم فعلا تنفيذ استعمال الـ «يورو» اذ سيستعمل لاصدار الدفعات والديون داخل الدوائر الحكومية رغم ان الناس العاديين سيستمرون في استعمال عملاتهم الوطنية ولكنهم سيتمكنون من معرفة عدد الـ «يوروات» التي يمكنهم شراؤها بعملاتهم الوطنية.

معيد في جامعة الامارات

تحولات الزمن التركي



عماد هرملاني

«اننا مرغمون على التزام هذا القرار حتى وان كان خاطئا» بهذه العبارة المقتضبة. نجح زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين أربكان في تبديد عاصفة الخوف التي تحركت رياحها في سماء تركيا بعد صدور قرار المحكمة الدستورية التركية بشأن حظر نشاطات حزب الرفاه واسقاط عضوية زعيمه من البرلمان وحرمانه من ممارسة النشاط السياسي مدة خمسة اعوام (وهو يبلغ الآن ٧٢ عاما).

ويمكن القول ان قرار المحكمة التركية، الذي وصفه مستشار اربكان (عبدالله الغول) بانه كان قرارا سياسيا وليس حكما قضائيا، لم يكن ينطوي على مفاجأة حقيقية بالنسبة للذين تابعوا حركة التطورات التي شهدتها تركيا منذ فوز حزب الرفاه في الانتخابات البرلمانية التي جرت اواخر عام ١٩٩٥، خصوصا بعد نجاح اربكان في شهر يونيو ١٩٩٦، بالوصول الى مقعد رئاسة حكومة التحالف التي شكلها مع تانسو تشيلر، ثم اضطرار الحكومة للاستقالة قبل مرور عام واحد على تشكيلها نتيجة اصطدامها مع المؤسسة العسكرية.

ففي ضوء ردود الفعل التي واكبت هذه التطورات كان واضحا ان حالة الاستنفار التي احدثها انتصار حزب الرفاه الاسلامي ضمن اوساط النخب العلمانية المدعومة من المؤسسة العسكرية لن تهدأ قبل القيام بعملية تصفية حساب شاملة تعيد الأمور الى القمقم الذي خرجت منه في انتخابات عام ١٩٩٥.

ومن هذه الزاوية تكاد تجربة صعود حزب الرفاه وسقوطه ان تكون تكرارا لنفس القصة التي يدور حولها تاريخ تركيا الحديث منذ تأسيس الجمهورية على يد كمال اتاتورك وحتى الآن، وهي القصة التي تحيل ذلك التاريخ الى سلسلة فصول متعاقبة تكشف حبكتها عن عقدة التنافر بين الوجه العلماني الذي اراد اتاتورك فرضه على الدولة التركية وبين الالتزام بقواعد اللعبة الديمقراطية التي كانت تفضي دائما الى ابراز النزوع الاسلامي المكبوت داخل الشارع التركي.

ولكن العودة في سرد الوقائع هنا الى مرحلة حكم كمال اتاتورك حين وجد نفسه مضطرا، بعد تحسسه لمخاطر التجربة التعددية التي انطوت عليها تركيبة الجمعية الوطنية الأولى بالنسبة لبرامجه التحديثية، الى استخدام قانون «الخيانة العظمى» لابعاد معارضيه عن انتخابات الجمعية الثانية التي جرت عام ١٩٢٣، ثم اقدامه عام ١٩٢٦، على اعدام ستة نواب من اصل ١٩ نائبا حاولوا تشكيل حزب برلماني معارض بينما فر الباقون الى خارج تركيا طلبا للنجاة بحياتهم. وبدءا من عام ١٩٣٠ فرض أتاتورك على تركيا نظام «الحزب الواحد» ليقضي السنوات الباقية من حكمه الذي استمر حتى عام ١٩٣٨في ملاحقة اية ظاهرة تمرد او معارضة لمشروعه التحديثي العلماني.

ورغم ذلك لم تنجح تلك الاجراءات في تجذير مشروع التحديث الكمالي داخل المجتمع التركي، ولا حتى داخل اوساط النخبة السياسية التي نمت في أحضان المؤسسات العلمانية التي انشأها أتاتورك نفسه والتي تمثلت خصوصا في مؤسسات حزب الشعب الحاكم والجمعية الوطنية التي تشكلت من اعضاء الحزب.

وبدءا من المؤتمر الخامس الذي عقد بعد وفاة أتاتورك مباشرة، شهد الحزب صراعات أجنحة أسفرت عام ١٩١٩ عن اجبار عصمت اينونو (خليفة أتاتورك) على اصدار قرار بانهاء نظام الحزب الواحد والسماح بتشكيل أحزاب معارضة. وهو ماوجد ترجمته في تأسيس الحزب الديمقراطي الذي فاز على حزب الشعب في انتخابات عام ١٩٥٠، وتمكن من تشكيل الحكومة التركية برئاسة عدنان مندريس، واستمرت فترة حكم الحزب الديمقراطي حوالي عشر سنوات شكل خلالها عدنان مندريس خمس حكومات عملت جميعها على اعادة تطهير الهوية الاسلامية للمجتمع التركي.

ولعل العبرة الأساسية في فترة حكم مندريس ان ورثة أتاتورك الممثلين بحزب الشعب وزعيمه عصمت اينونو عجزوا على مدى السنوات العشر عن هزيمة التيار المعارض للمشروع العلماني الذي فرضه أتاتورك على البلاد من خلال صناديق الاقتراع، وهو مادفعهم الى اللجوء للجيش وتشجيع قادته على التدخل لايقاف الاندفاعة الاسلامية التي شهدتها البلاد آنذاك، وهو ماحدث من خلال الانقلاب الذي قام به قائد الجيش الجنرال جمال غورسيل عام ١٩٦٠وتم تدشينه باعدام رئيس الوزراء عدنان مندريس وبعض اعضاء حكومته واصدار حكم بالسجن المؤبد على رئيس الجمهورية محمود جلال بايار. وقد شكل هذا الانقلاب منعطفا حاسما في سيرة الحياة السياسية التركية كونه اخرج الجيش من ثكناته وزج به في عالم السياسة مكرسا دوره كحصن يتولى حماية النظام العلماني وفق صيغته الموروثة من العهد الكمالي.

وفي معرض ترجمته لذلك الدور اعطى الجيش التركي نفسه حق مراقبة مواقف النخب السياسية لضمان انضباط الجميع داخل السياج الذي يحفظ الوجه العلماني للدولة. وتدخل مباشرة عام ١٩٧١ حين امر بحل حزب النظام الوطني ذي التوجه الاسلامي الذي أسسه نجم الدين أربكان، ثم في انقلاب عام ١٩٨٠، الذي قام به الجنرال كنعان ايفرين والذي كان بين اهدافه الأساسية وقف التنامي المطرد لقوة ونفوذ حزب السلامة الذي أسسه أربكان ايضا بديلا عن حزب النظام، واخيرا في الأزمة الراهنة التي اسفرت عن اعلان حظر حزب الرفاه.

وبصرف النظر عن كل مايمكن قوله بشأن ماأعلنه أربكان وكرره مراراً مستشاره عبدالله الغول، بان قرار الحظر الذي صدر بحق الحزب سيساعده (بعد ان يغير اسمه) على الوصول الى الحكم بشكل منفرد في الانتخابات المقبلة التي ستجري عام ٢٠٠٠ او في وقت مبكر، يبقى من الثابت ان قرار حل الحزب لن يشكل نقطة النهاية في مسيرة الصراع القديم الذي تعيشه تركيا بين مشروع التحديث الغربي الذي تم فرضه عليها قبل اكثر من سبعين عاما، وبين مظاهر الحنين الاسلامي الذي لم يكل عن محاولة التعبير عن نفسه كلما سنحت امامه فرصة للعبور مساحات اللعبة الديمقراطية.

اما مستقبل الصراع وآفاقه فستظل اسيرة لمدى الاستمرار في الانصياع لاملاءات القواعد الناظمة لأصول اللعبة السياسية في تركيا حتى الآن والتي تفيد بان الترابط بين العلمانية والديمقراطية هو طريق ذو اتجاه واحد حيث «يمكن للعلمانية ان تستمر دون الديمقراطية لكنه لا يمكن للديمقراطية ابدا ان تستمر من دون العلمانية» وفق ماتشير اليه عبارات الدستور التركي..

باحث وكاتب من سورية

تطور النظرة الاسرائيلية لعامل القوة ومحدوديتها



لواء ركن حسام سويلم

اعادت استقالة ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي من حكومة نتانياهو بسبب الخلاف حول الميزانية الدفاعية، الجدل من جديد حول جدوى الانفاق الدفاعي الضخم لحكومة اسرائيل، والذي يصل الى اكثر من ٢٥٪ من اجمالي الدخل القومي الاسرائيلي اذا وضعنا في الاعتبار اموال المساعدات الخارجية التي تتلقاها اسرائيل من الخارج وتصل الى ٥ مليارات دولار سنويا، والسؤال الذي عاد يفرض نفسه مرة اخرى على الساحة الاسرائيلية هو: هل بالقوة يتحقق السلام والامن؟ لقد طرح مناحم بيجن هذا السؤال عندما كن رئيسا لوزراء اسرائيل عام ١٩٨٢ عندما شنت اسرائيل عدوانها على لبنان في اطار ما اطلق عليه (عملية السلام الجليل) والتي قال عنها بيجن: «سيسود الهدوء والسلام البلاد في الاربعين عاما القادمة»!! ثم اثبتت الخمسة عشر عاما التالية لهذه الحرب أن السلام والهدوء الذي كان ينشده بيجن هو ابعد ما يكون عن سرائيل، كما ان هناك شكوكا لدى الكثيرين في اسرائيل حول امكانية صمود السلام مع مصر خلال العشرين عاما القادمة، بالنظر لفتور العلاقات بينهما، خصوصا على المستوى الشعبي، حيث لايزال المصريون (دولة وشعبا) يعتبرون اسرائيل هي العدو الرئيسي لمصر. وينطبق هذا الشعور والادراك على باقي الدول العربية والاسلامية بدرجات متفاوتة رغم وجود علاقات رسمية وغير رسمية بين بعضها واسرائيل.

وقد أوصلت هذه الحقيقة خبراء الامن والاستراتيجية في اسرائيل الى حقيقة واستنتاج مفاده ان لاسرائيل احتياجات امنية كثيرة يستحيل على القوة العسكرية وحدها ان تلبيها، خصوصا مع ماثبت من ان استخدام القوة يتخلله في كثير من الاحيان نقاط ضعف تحول دون تحقيق الاهداف السياسية والاستراتيجية المتوخاه من وراء اللجوء الى استخدام القوة. هذا بالاضافة لما اثبتته الحروب والعمليات العسكرية التي وقعت في السنوات الاخيرة من ان تفوق القوة العسكرية الاسرائيلية ليس مضمونا بصفة مستمرة وعلى المدى الطويل. ويرجع ذلك الى افتقادها التكامل مع باقي عناصر القوى الشاملة للدولة. خصوصا ضعف القوتين البشرية والاقتصادية مع ضحالة العمق الجغرافي للدولة، وهي مقومات هامة واساسية يتفوق فيها العرب على اسرائيل، خصوصا مع امكانية نجاح العرب في تضييق الفجوة التكنولوجية والنوعية القائمة بينهم وبين اسرائيل، والتي تعتمد عليها الاخيرة كعنصر تفوق تتميز به في صراعها المصيري والمستمر مع العرب، الذين اثبتوا قدرتهم على المضي قدما في سباق التسلح التقليدي وفوق التقليدي وبمستوييه الكمي والنوعي، مع احتمال غير مستبعد بان يلجوا باب النادي النووي في مرحلة مستقبلية.

فشل الحروب في كسر الارادة العربية

لقد اثبتت الحروب التي خاضتها اسرائيل ان استخدامها القوة المسلحة بالاسلوب (الكلاوزفيتزي) لكسر ارادة الخصم. وفرض ارادة المنتصر عليه من خلال تدمير قوته المسلحة بشكل نهائي، اصبح امرا مشكوكا فيه بدرجة كبيرة بسبب الكثير من القيود المادية والسياسية والمعنوية التي تحول دون ذلك. فحتى بعد الهزيمة القاسية في حرب يونيو ١٩٦٧، والتي خسرت فيها مصر حوالي ٨٠٪ من اسلحتها ومعداتها الحربية، و٣٠٪ من قوتها البشرية العسكرية، لم تستطع اسرائيل ان تكسر الارادة المصرية التي نجحت في استنفار قدراتها الكامنة فيها، وشنت بعد ست سنوات حرب اكتوبر ١٩٧٣ مع سوريا رغم قيود التسليح الشديدة التي كانت مفروضة عليهما من الاتحاد السوفييتي آنذاك. كما أن الانتصار العسكري الذي حققته اسرائيل في لبنان عام ١٩٨٢ وبكلفة عسكرية باهظة، لم ينجح ايضا في ان يحقق مكاسب سياسية لاسرائيل، بل اصبح الجنوب اللبناني اشبه بمصيدة ومستنقع قاتل للجنود الاسرائيليين، وتريد حكومة نتانياهو الخروج منه بأي ثمن. كما وان الصراع العربي - الاسرائيلي يعتبر من الناحية الزمنية من الصراعات الممتدة تاريخيا (مثل الحروب العربية - الصليبية التي دارت في القرن الحادي عشر ١٠٩٥ - ١٢٩٣ (حوالي مائتي عام) كذلك لتداخل الصراع العربي - الاسرائيلي في شبكة العلاقات الاقليمية والدولية، واحتمالات تدخل اطراف اخرى فهي بدرجات متفاوتة (مثل ايران وتركيا واثيوبيا على الساحة الاقليمية، والولايات المتحدة وروسيا ودول اوروبية على الساحة الدولية).

لذلك تغيرت نظرة كثير من الخبراء السياسيين والاستراتيجيين في اسرائيل لعامل استخدام القوة. فبينما يرى البعض - مثل الباحث الاستراتيجي (افنير يانيف) في كتابه «السياسة والاستراتيجية في اسرائيل» انه اصبحت هناك حاجة ماسة لعقد اتفاقات سياسية مع العرب لحل النزاع وتحقيق تسوية سلمية للصراع الدائر معهم، مع ضرورة ان يقترن ذلك بترتيبات وتفاهم مع الولايات المتحدة لتوفير ضمانات امنية لاسرائيل، ونجد عددا من كبار العسكريين الاسرائيليين يطالب بتعديل الاهداف والمهام الاستراتيجية للقوات المسلحة الاسرائيلية، فبدلا من العمل على تصفية النزاع العربي - الاسرائيلي عن طريق شن حرب مدمرة وحاسمة وشاملة، نجدهم يطالبون بان تنص على القيام بعمل عسكري لاتتكبد فيه اسرائيل خسائر جسيمة، وينقل ساحة الصراع من ميدان القتال الى مائدة المفاوضات، وفي هذه الحالة تعتبر فعالية القوة العسكرية الاسرائيلية وديناميكيتها هي الضمانة لنجاح المفاوضات لصالح اسرائيل.

ويلخص الجنرال (آهارون ياريف) رئيس المخابرات العسكرية الاسرائيلية الاسبق تطور النظرة الاسرائيلية لعامل القوة العسكرية فيقول: «مازالت الجيوش العربية تتعاظم من الناحيتين الكمية والنوعية. في حين وصلت اسرائيل الى حدود مقدرتها القصوى على النمو الكمي. كما توجد مؤشرات خطيرة على ان الثغرة النوعية التي تمتعت بها اسرائيل في الماضي، اصبحت تتقلص تدريجيا. فقد صارت الجيوش العربية اكبر حجما وافضل تجهيزا، كذلك اكثر تحصينا وفعالية، سواء من ناحية القوة النارية او خفة الحركة مقارنة بالماضي. وفي اطار هذه الظروف سيكون من الصعب على اسرائيل حسم الحروب بسرعة من خلال استراتيجيتها التقليدية القائمة على نقل القتال الى داخل ارض العدو. لذا فانه من الافضل لاسرائيل ان تستغل فرصة تفوقها الحالي لتمضي قدما في عملية السلام لتحقيق افضل شروط لها، وذلك قبل ان يتغير ميزان القوة العسكرية لغير صالحها، خصوصا بعد ان اكتسبت الجيوش العربية خبرات عسكرية اوسع نتيجة الحروب التي خاضتها، كما اصبحت قياداتها اكثر احترافا بعد ان كانت في الماضي قيادات سياسية اكثر من كونها عسكرية. هذا بالاضافة لزيادة قدرة العرب على تصنيع الكثير من احتياجاتهم العسكرية محليا، بما يوفر لهم قدرا من الاعتماد الذاتي في حالة فرض حظر خارجي عليهم في مجال التسلح.

هل وصلت اسرائيل الى الحد السقفي في النمو العسكري ؟!

يعتقد الكثير من العسكريين الاسرائيليين ان اسرائيل وصلت فعلا الى الحد السقفي في النمو العسكري خاصة على الصعيد الكمي. ولقد تنبأ (موشي دايان) وزير دفاع اسرائيل الاسبق بذلك في تصريح له عام ١٩٨٠ قال فيه: «اذا استمر سباق التسلح في الشرق الاوسط. وهو سيستمر وسيتعاظم فاننا (اي في اسرائيل) سنصل الى وضع نجد فيه دبابة في كل فناء في اسرائيل، وترابط حاملة جنود مدرعة بجوار كل منزل، وتقف هليوكبتر فوق سطح كل مبنى، وببساطة تعلن الدولة افلاسها. ان جيشنا يشبه الديناصور الذي يعتمد على قدمين اقتصاديتين تقومان اساسا على المعونات الخارجية لذلك يتعين علينا الاحتفاظ بجيش صغير وفعال ورخيص ومحترف. وذلك من اجل تلبية متطلبات الامن الجاري والصراعات العسكرية المحدودة، وبسلاح نووي لاغراض المواجهة الشاملة. واذا لم نسع لذلك من الان. فاننا سوف نتدهور الى حد الاختناق الاقتصادي الكامل».

لذلك يعتقد خبراء الامن الاسرائيليون ان نموذج الامن الحالي. والذي يعتمد فقط على بناء القوة العسكرية، قد بلغ نهايته. وانه قد اصبح من الواجب اعادة النظر فيه بصورة اساسية في ضوء عدم القدرة على زيادة حجم القوة العسكرية بنفس الاسلوب والمعدل الذي زادت به في الماضي. وذلك بسبب القيود الجيوبوليتيكية التي تعاني منها اسرائيل. والتي لاتقتصر فقط على محدودية الطاقة البشرية. ولكن ايضا محدودية القدرة الاقتصادية التي اجبرت زعماء اسرائيل في السنوات الاخيرة على رفض توجيه موارد مالية اضافية الى المؤسسة العسكرية. حتى ولو كان ذلك من اجل تلبية متطلبات امنية هامة لاسرائيل مثل استكمال تخزين الذخائر لمستويات تكفي لخوض حرب طويلة قد تفرض على اسرائيل في اي وقت وعلى اكثر من جبهة. وهو ما تسبب كثيرا في اثارة خلافات بين رئيس الحكومة ووزير المالية من جهة. ووزير الدفاع ورئاسة الاركان العامة من جهة اخرى. كذلك الخلاف القائم حاليا بين نتانياهو ووزير دفاعه اسحق مردخاي بسبب تقليص الميزانية الدفاعية والغاء بنود هامة منها.

أثر المشكلة الاقتصادية على الجيش الاسرائيلي

لقد تسببت الضائقة المالية التي اصابت اسرائيل منذ الثمانينات وحتى اليوم، في تقليص انشطة الجيش على مستويات عديدة. منها ما هو متعلق بالتوسع افقيا في بناء تشكيلات ووحدات اضافية. ومنها ما هو متعلق باحداث تطور نوعي في مجالات التنظيم والتسليح والتدريب واعداد مسرح القتال المستقبلي والاستعداد اللوجيستي للقوات المسلحة بافرعها المختلفة. حتى وصل الامر الى عدم امكانية تنفيذ خطتي عمل متعددتي السنوات. والغاء خطط شراء وتطوير اسلحة ومعدات مهمة يتطلبها مسرح العمليات المستقبلي. مما كان له اثر سلبي على مستويات الاستعداد والتأهب القتالي.

وقد فرضت هذه القيود على رئاسة الاركان العامة ان تعمل باسلوب الاولويات. حتى يمكن الاحتفاظ بمستوى معقول من الكفاءة القتالية لما هو موجود من حجم القوات المسلحة دون زيادة كمية. فقد اكتشفت اللجان التي بحثت موضوع الامن في وزارتي المالية والدفاع، انه من الصعب عليها تدبير الموارد المالية التي يمكن وضعها تحت تصرف وزارة الدفاع في المستقبل لكي تلبي متطلبات الامن الاسرائيلي. بل لقد ابدت هذه اللجان استغرابها حول الكيفية التي سيتم بها المحافظة على القوات المسلحة وتطويرها. ذلك لان رئاسة الاركان الاسرائيلية لاتعمل بموجب خطة عمل متعددة السنوات (خمسية او عشرية) منسقة مع وزارة المالية ومصدق عليها من مجلس الوزراء. بل تعمل بخطة عمل سنوية. وطبقا لاحتياجات امنية آنية.

لذلك فان الجيش غالبا ما يرى نفسه بعد بضع سنوات يسير في طريق عمل بدون غطاء مالي. خصوصا اذا ما ورطت وزارة الدفاع نفسها في مشروعات تطوير انظمة تسليح ومعدات لم تجر لها دراسة جدوى كافية. مما يؤدي الى الغائها بعد أن يكون قد بذل فيها الكثير من الجهد والمال والوقت، مثل مشروع المقاتلة (لافي) وربما كان ذلك هو السبب وراء رحلة اسحق مردخاي وزير الدفاع الاسرائيلي الى واشنطن والتي عرض فيها على البنتاجون الخطة العشرية لتطوير الجيش الاسرائيلي. حيث حصل من الادارة الامريكية على ١,٨ مليار دولار لتلبية متطلباتها.

باحث وخبير استراتيجي

واشنطن والطريق الى عاصفة الصحراء الثانية




حسن الاشهب

من يتابع التصريحات الامريكية المتدفقة حول فشل الدبلوماسية في حل الازمة الراهنة مع بغداد، يدرك ان ضرب العراق ضربة عسكرية موجعة بات امرا محتما ومحسوما من منظور واشنطن.

يعكس ذلك متغيرات عدة على اكثر من صعيد في الوضع السياسي الداخلي الامريكي والخارجي. ما نعنيه هنا هو انبثاق اطارين ملائمين للادارة كي تقوم بتفعيل الخيار العسكري وترجمته على ارض الواقع. الاطار الاول امريكي داخلي محض وهو ناجم عن تفجر فضيحة مونيكا لونيسكي وتفاعلاتها الداخلية. والثاني يتعلق بتحولات طرأت على مواقف بعض حلفاء واشنطن وجعلت المناخ الدولي مواتيا - من وجهة نظر واشنطن - لتبني الخيار العسكري.

اوجدت فضيحة لونيسكي شعورا عاما في الاوساط الرسمية وغيرها مفاده ان الفضيحة قد تهدد مستقبل كلينتون السياسي. على صعيد مباشر وآني. خشي الامريكيون ان تصاب مؤسسة الرئاسة بالشلل فتعجز عن القيام بمهامها الداخلية. وتتردد في التفاعل مع المتغيرات الدولية والاقليمية.

دفع هذا بالجمهوريين للتعبير بشكل جلي عن دعمهم للرئيس كلينتون في مواجهة صدام حسين. فوجه عدد من خبراء السياسة الخارجية المرتبطين بالحزب الجمهوري خطابا مفتوحا للرئيس يحثونه فيه على ضرب العراق. ويؤكدون له ان حزبهم سيدعمه في ذلك دعما كاملا. ثم خرج نيوت جينجرتش رئيس مجلس النواب ورمز المعارضة اليمينية لكل ما يطرحه كلينتون ليعبر مجددا عن تأييده وتأييد حزبه لعمل عسكري ضد العراق. قائلا إن على صدام حسين «الا يخلط بين عناوين الصحافة وارادة الامة».

وفعلت مواقف الجمهوريين فعلها في تحويل الاجماع السائد على كل مستويات النظام السياسي ضد العراق الى اجماع على ضرورة ضربة في اقرب وقت ممكن، بل وايصال الامر الى ذروته المتمثلة في اسقاط نظام حكم صدام حسين.

وخطا الامر خطوة اخرى عندما القى كلينتون خطابه حول حالة الامة. في هذا الخطاب تجاهل الرئيس الامريكي الشرق الاوسط وعملية التسوية المأزومة، وادلى بكلمات قليلة حول العراق. لكن هذه الكلمات جاءت واضحة وقاطعة في دلالاتها. اذ قال موجها حديثه لصدام حسين: «لاتستطيع تحدي المجتمع الدولي. لقد سبق لك وان استخدمت اسلحة الدمار الشامل. ونحن مصممون على الا تكون لديك القدرة على استخدامها مرة اخرى».

يعني هذا ان الرئيس كلينتون مصمم على الاستفادة من دعم الجمهوريين له لتفادي الآثار السلبية الناجمة عن فضيحة مونيكا لونيسكي. وفي هذا الصدد فان استهداف عدو خارجي يوفر الاطار الملائم لانجاز هذا الهدف.

في ضوء ذلك اكتسبت رحلة مادلين اولبرايت الى اوروبا اهمية خاصة. فهي مكلفة بالتعبير عن مدى تصميم الرئيس على ضرب العراق، واستمالة الدول الاوروبية المعنية الى الموقف الامريكي ان امكن. وهو ما تحقق على الجبهة الفرنسية اذ اعلنت باريس ان كل الخيارات مفتوحة بما في ذلك الخيار العسكري. ويفسر بعض المراقبين ذلك بأنه دليل على تشاؤم الحكومة الفرنسية من جهة. وقناعتها بانها لن تستطيع ايقاف واشنطن خاصة وان العراق لم يتجاوب مع المبادرات الدبلوماسية حتى الان من جهة اخرى.

وفي معرض تقييمه للوضع الراهن يشير جوناثان لانداي الى ان تراجع كلينتون عن ضرب العراق سيلحق اضرارا كبيرة برئاسته «وسيصيب شرعيته على الساحة الدولية في مقتل».

ويعدد لانداي الاعتبارات التي تدفع بالرئيس في هذا الاتجاه. والمؤشرات الدالة عليه. فالادارة، وفقا للكاتب. بدأت تخشى ان يؤدي ترددها حيال العراق الى تفجر ازمات اقليمية جديدة. والى فتح جدار تنفذ منه موسكو وبكين وتصبحان اكثر تحديا وتصلبا في تعاملهما مع واشنطن. كما ان الادارة باتت مقتنعة بان الاضرار التي ستلحق بالعلاقات الامريكية العربية من جراء ضرب العراق ستكون مؤقتة ومحدودة في حين ان استمرار الازمة وتفاقمها بشكل دوري يؤثر على استقرار المنطقة والمصالح الامريكية فيها.

علاوة على ذلك. فان الضربة القادمة ان لم تكن حاسمة سوف تعطي الجمهوريين وقودا اضافيا لمهاجمة الرئيس واتهامه بالضعف (بعدما تكون الضربة قد انتهت) ثم اتهامه بالاهتمام بمغامراته الجنسية اكثر من اهتمامه بشؤون الامن القومي.

أما المؤشرات الدالة على بدء العد التنازلي لعملية عاصفة الصحراء الثانية فهي عديدة. اهمها ان الاستعدادات العسكرية الأمريكية قد وصلت الى مرحلة متقدمة. وعلى سبيل المثال. اعلن البنتاجون انه سيرسل قوات اضافية للكويت قوامها الفا جندي لتنضم للقوات الامريكية الموجودة هناك (١٥٠٠ جندي) وارسال خمسين طائرة حربية منها ٦ طائرات من طراز الشبح. واذا كانت الاخبار تفيد بان عدد الصواريخ الموجودة بحوزة القوات الامريكية بالمنطقة اكثر بكثير من عدد الصواريخ التي استخدمت في عام ١٩٩١. فان البنتاجون اضاف بان القوات الامريكية ستستخدم اسلحة جديدة منها قنابل عالية الدقة، وقنابل مخصصة لاختراق الخرسانات المسلحة. وقنابل معدة خصيصا لتفجير مواقع اسلحة كيماوية وبيولوجية.

ووفقا للتقارير السائدة في واشنطن فان الضربة العسكرية ستبدأ بعمليات قصف جوي - صاروخي مكثف ومتواصل لعدة ايام للمنشآت الصناعية والحربية، وقصور الرئاسة، ووحدات الحرس الجمهوري، ومنصات اطلاق الصواريخ ومواقع انتاج او تخزين الاسلحة الكيماوية والبيولوجية. ورغم تصريحات كوهين بانه ستتم مراعاة حالة المدنيين. فان تقارير اخرى تقول بانه سيتم قصف شبكات الكهرباء والمياه.

والهدف الاستراتيجي المرجو تحقيقه امريكيا من ذلك هو القضاء نهائيا على صدام حسين ونظامه غير ان بعض المراقبين يشير الى ان ذلك قد يكون غير ممكن التحقيق. مما دفع بوزير الدفاع كوهين الى القول بان الهدف هو اجبار صدام حسين على الانصياع الكامل لقرارات مجلس الامن وعودة المفتشين للتأكد من القضاء الكامل على برامج العراق لاسلحة الدمار الشامل. ويعد هذا التصريح بمثابة صدى لما قاله الرئيس كلينتون في كلمة القاها بجامعة الدفاع القومي. حيث حث صدام حسين على السماح للمفتشين الدوليين بالدخول الى المواقع التي يشتبه ان فيها اسلحة الدمار الشامل بحرية.. وعليه الامتثال لقواعد اللجنة الدولية الخاصة ولارادة الامم المتحدة».

وتشير بعض التكهنات الى انه في حال الفشل في اسقاط صدام حسين من السلطة. فان الهدف سيكون هو حصر سلطته في اطار مدينة بغداد فقط. واخراج باقي العراق من تحت سيطرته وتوفير المناخ الداخلي المواتي لتصاعد الضغوط الداخلية على النظام. وينطوي هذا على اتخاذ تدابير عملية اضافية عمودها الفقري لعب الورقة الداخلية وعلى رأسها المعارضة المسلحة.

هل يعني هذا ان الخيارات امام حل دبلوماسي قد اسقطت جميعا؟.. يبدو ذلك لكن البعض يرى بان تراجع صدام وقبوله بدخول المفتشين الى كافة المواقع التي يريدونها بما فيها كل القصور الرئاسية قد ينزع فتيل الازمة. وقد يعطي زخما جديدا لجهود موسكو وباريس وبكين على نحو قد يلجم خيار واشنطن العسكري ويوقفه عند حده.

كاتب ليبي مقيم في واشنطن

الاتحاد

صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



رؤساء كبار في شباك الاعلام الصهيوني

من يقرأ بعض ما تتضمنه وسائل الاعلام الغربية هذه الايام يدرك إلى اي حد تقع هذه الوسائل تحت ضغط اللوبي الصهيوني الذي يتحكم في توجيهها بالاتجاه الذي يخدم أغراضه.

وجديد هذه الوسائل ما حاولت احدى وكالات الانباء الغربية ان تثيره حول شخصية الرئيس الروسي بوريس يلتسين، خصوصا بعد تحذيره من ان توجيه ضربة عسكرية للعراق قد تؤدي الى نشوب حرب عالمية ثالثة.

نحن نعرف ان الرئيس الروسي كان جادا في تحذيره، الذي أدى إلى انضمام تكتل دولي لا يستهان به الى الجهود الدبلوماسية التي تبذلها روسيا من أجل نزع فتيل المواجهة العسكرية المحتملة في المنطقة.. الا ان رد الفعل الايجابي الذي صادفه الموقف الروسي لدى الرأي العام العربي، اثار الدوائر الصهيونية التي حركت أدواتها الاعلامية للتشكيك في قدرة الرئيس الروسي على التعبير عن أفكاره بشكل صحيح.

وفي هذا الاتجاه الذي يخدم الاهداف الصهيونية والمؤسسات الصهيونية التي تعمل من وراء الستار لدفع تطورات الازمة بين العراق والولايات المتحدة إلى حافة الانفجار كتب مدير المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية في موسكو فيتالي ناومكين في صحيفة «موسكو تايمز» التي تصدر بالانجليزية معلقا على تصريحات يلتسين ليصف تصريحات الرئيس الروسي بانها متهورة وغبية.

وعلى الرغم من تركيز وسائل الاعلام الغربية على التشكيك في القدرات الفكرية للرئيس الروسي.. الا ان اطرافا محايدة كثيرة رأت في تصريحاته رسالة سياسية مقصودة موجهة إلى الولايات المتحدة.

درس الحملة الصهيونية على يلتسين ربما يفسر أسباب تجدد الحملة على الرئيس الامريكي بيل كلينتون من خلال العودة لاثارة «فضيحة ليفنسكي» التي كانت قد طويت منذ ايام وخيل للجميع انه أسدل الستار عليها نهائيا بعدما صعد كلينتون تهديداته بتوجيه ضربة عسكرية الى العراق.. ولكن بمجرد ان لمح الرئيس الامريكي مجرد تلميح إلى انه يفضل الحل السياسي للأزمة مع العراق وانه يقبل به اذا عاد المفتشون الدوليون إلى بغداد لممارسة أعمالهم من دون عرقلة، انتفضت الاقلام الامريكية لتجدد الحديث عن «فضيحة ليفنسكي»، كما عادت شبكات التلفزيون الامريكية لاحياء تفاصيل هذه الفضيحة والحديث عن عناصر جديدة في التحقيق إلى آخر المعزوفة التي استمعنا اليها خلال الايام الماضية.

لقد بات واضحا ان الصهيونية العالمية تقف بالمرصاد حتى للرؤساء الكبار اذا وجدت فيهم خروجا عن المسار الذي يحمي مصالحها وأهدافها.. فأين هي وسائل الضغط العربية التي تساند كل من يقف إلى جانب قضايانا العادلة؟ ذلك هو السؤال.. وربما كانت تلك هي المسألة.

الاتحاد

الديناميكية الدبلوماسية ـ العسكرية والاستراتيجية

د. عادل القيار

يقدم الترابط العضوي القائم والمتزايد بين المؤسسة الدبلوماسية والمؤسسة العسكرية ضمن نطاق الدولة العصرية نموذجا مشهودا يعكس فعالية الديناميكية عند وجود مثل هذا الترابط بين المؤسستين على المستويين الوطني والدولي. فالمؤسسة الدبلوماسية التي تمثل مرآة السياسة الخارجية في الاستراتيجية القومية والدولية تزود المؤسسة العسكرية بالضوء الاخضر للتحرك عندما تصطدم جهودها بجدار الجمود الذي قد يكتنفها لسبب او لاخر. كما ان المؤسسة العسكرية لا يمكن ان تستغني عن المؤسسة الدبلوماسية في التصرف عندما تعجز عن تحقيق الاهداف المطلوبة منها سواء في شن الهجمات العسكرية او في معاركها الدفاعية. ويمثل هذا الترابط بين المؤسستين عملا يجري ضمن تنسيق على مستويات مختلفة تشارك فيها كافة اجهزة الدولة كل حسب دوره، وهو ما يعزز من فعالية الديناميكية الحيوية للاستراتيجية الخارجية للدولة المعنية.

لم تكن هذه الديناميكية الاستراتيجية المشتركة للمؤسستين الدبلوماسية والعسكرية موجودة بالشكل الذي نراه الان في الفترة السابقة للحرب العالمية الاولى وحتى في فترة ما بين الحربين العالميتين. وقد يكون من المنطقي القول بان انعدام مثل هذه الديناميكية الاستراتيجية اثناء حقبات تاريخية حساسة كان يمثل جمودا ادى الى عدم التمكن من تفادي حدوث كوارث وحروب كان من الممكن اجتناب وقوعها لو لعبت ديناميكية دبلوماسية وعسكرية دورا مماثلا للدور الذي تلعبه هاتان المؤسستان اليوم. كان من الممكن على سبيل المثال، اجتناب حادثة مثل تلك التي جرت بين والي الجزائر (الباي) وقنصل الامبراطورية الفرنسية في حينها، عام ١٨٣٠، حيث ادى نشوب جدل بين والي الجزائر وقنصل فرنسا الى ان يصفع الوالي بمروحته قنصل فرنسا الذي خرج من حضرته غاضبا ومبلغا السلطات الفرنسية بهذا العمل، وهي السلطات التي طلبت فورا من الوالي تقديم اعتذاره الرسمي عن هذا السلوك. وكان أن رفض الوالي تقديم اي اعتذار، مما دفع فرنسا الى اعداد حملتها العسكرية تجاه الجزائر ليس لتأديب والي الجزائر فقط وانما كذريعة لاحتلال هذا البلد في غزو عسكري كان من نتيجته وقوعه تحت سيطرة الاستعمار الفرنسي لمدة زادت على ١٣٠ سنة ادت من بين ما ادت اليه الى وقوع ما يزيد على مليون شهيد جزائري لغاية حصوله على الاستقلال. كما ان غياب الديناميكية الدبلوماسية العسكرية في استراتيجية العلاقات الدولية كان سببا اساسيا لاشعال الحرب العالمية الاولى بعد حادثة اغتيال الدوق فرانسوا فيرديناند المشهورة عام ١٩١٤ في مدينة سراييفو التي ادت الى زيادة التشنج القائم في العلاقات الدولية وولادة تحالفات كانت تهدف اساسا الى الحصول على مكاسب قومية او استعادة اراض كانت بعض الدول قد فقدتها لصالح دول اخرى ضمتها الى سيادتها بقوة السلاح فقط دون الاخذ بعين الاعتبار لصالح شعوب هذه الاراضي والدول.

والواقع، فان هذا الجمود في العلاقات الدولية او بالاحرى بين التكتلات والتحالفات القائمة عندئذ كان يمثل استراتيجية دولية نمت في اوروبا وتطورت نتيجة لتزايد عقلية الهيمنة الاستعمارية وبروز الافكار العنصرية التي تنادي بوجود افضلية بين الشعوب وضرورة سيطرة الدول القوية على الدول الضعيفة او ضمها اليها. غير ان هذه الاستراتيجية لم تكن قادرة على الاستمرار في اقتفاء مثل هذا الخط المعاكس لتطلعات المجتمعات البشرية، سواء في الدول الاستعمارية نفسها، او في الدول التي خضعت الى الهيمنة الاستعمارية. وقد تكون هذه التطلعات اساسا لردود الفعل التي ظهرت تجاه جمود الاستراتيجية، ان صح القول، المطبقة في تلك الفترة التاريخية والتي ادت الى ولادة الايديولوجيات الانسانية لدى مختلف الطبقات والفئات الفكرية في اوروبا من جهة واندفاع العديد من الدول الى المناداة بضرورة اقامة منظمات دولية تتمتع بسلطات واسعة وقادرة على التحكيم في النزاعات الدولية وايجاد حلول سلمية متفادية بذلك اللجوء الى الحروب في حل هذه النزاعات والتي منحت الاستراتيجية الدبلوماسية والعسكرية ديناميكيتها التي بدأت في التطور اعتبارا من ولادة هذه المنظمات الدولية.

ولكن، وبالرغم من هذا التطور النسبي في العلاقات الدولية المتمثل خاصة في ولادة عصبة الامم المتحدة فان الاستراتيجية لم تشهد ولادة اسس الديناميكية الفعلية الا بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية حيث كانت تجربة هذه الحرب المريرة في العلاقات الدولية محركا دفع القوى الكبرى الى العمل على انشاء منظمات دولية مثل منظمة الامم المتحدة ومجلس الامن وغيرها من المؤسسات التي اعطت الممارسات الاستراتيجية في ميدان الدبلوماسية والاعمال العسكرية بعدا جديدا اخضعها الى ثوابت ومتغيرات ديناميكية ساعدت على كبح العمليات العدوانية نسبيا، وحدت من الانتهاكات، ووضعت شروطا تعهدت الدول المنتمية الى هذه المنظمات بالالتزام بها.

ويمثل هذا البعد الاستراتيجي تحولا هاما في العلاقات الدولية حيث استطاعت المؤسسة الدولية على الاقل ابعاد شبح الحروب العالمية بالرغم من التوترات التي شهدتها كرتنا الارضية خلال ما يسمى بالحرب الباردة التي لم تكن الا نوعا من الاسترخاء الدولي المبطن بتهديدات نووية اطلقتها القوتان الدوليتان دون ان تجرؤ كل منهما على استخدامها لان استخدامها او استخدام جزء منها يعني بكل بساطة تدمير الكرة الارضية وليس فقط احدى هاتين القوتين. وهكذا فقد تحولت الاستراتيجية من فن ماهر في استخدام القوة العسكرية الى فن في التهديد باستخدام القوة دون استخدامها، او بالاحرى الى فن عدم المواجهة المباشرة بين القوتين العظميين، او حتى الى فن ترجمة القوة الى نوع من الديناميكية في استخدام الدبلوماسية والقوى العسكرية، وهو ما ادى الى حصول نوع من التوازن في استخدام هاتين المؤسستين بحيث ما ان ارتفعت كفة احدى هاتين المتغيرتين، الا وان تعمل جميع العوامل المتغيرة الاخرى على تعويض هذا القصور بديناميكية مؤثرة ما تلبث ان تحد من هذا الارتفاع وتؤدي الى موازنته مع عوامل المتغيرة الاخرى.

وقد تجسد هذا التوازن في تعزيز استراتيجية «الردع» في العلاقات الدولية التي ارتكزت على حلقات متتالية من المواجهات غير المباشرة بين القوتين العظميين خلال كامل فترة الحرب الباردة سادت خلالها استراتيجية الرعب النووي التي عكست الوجه الخفي لاستراتيجية «الردع» بمعناها التقليدي الذي يؤكد على ضرورة ممارسة سباق التسلح للتخويف فقط مع اللجوء الى احالة هذه المواجهات غير المباشرة على طاولة الحلول السلمية في اروقة المنظمات الدولية في نفس الوقت عند اشتداد حدتها.

صحيح ان هذا التوازن ادى الى ولادة ظاهرة «الحروب المحدودة» التي عكست استحالة المواجهات المباشرة بين القوتين العظميين، والمتمثلة في صراعات عسكرية أوقدتها هاتان القوتان بشكل او بآخر وصبتا الزيت على نيرانها مثل حرب فيتنام وافغانستان والحروب التحريرية في امريكا اللاتينية وافريقيا، الا انها لم تؤد الى وقوع ضحايا بعدد مكافئ للعدد الذي وقع خلال الحربين العالميتين الاولى والثانية ولم يتم حلها على ساحات القتال فقط وانما تخللتها محاولات وضغوط سياسية ودبلوماسية لوضع خاتمة لها في قاعات المنظمات الدولية.

والواقع، فان التحول الذي شهدته الاستراتيجية الدبلوماسية والعسكرية الذي انتقل من مرحلة الحروب الشاملة الى مرحلة «الحروب المحدودة»، لا يمكن ان يشكل عذرا يعفي القوى العظمى من مسؤولياتها التاريخية في دفع الملايين من الشعوب الى ساحات القتال، وانما يدل خاصة على الديناميكية التي اجبرت هذه القوى على اعتماد اسلوب او اساليب اخرى لتحقيق اهدافها دون اللجوء الى الحروب الشاملة. وقد يكون من السابق لاوانه التطرق الى ان الاستراتيجية الدبلوماسية والعسكرية يجب ان تؤدي عاجلا او عاجلا الى ولادة مرحلة «نزع التسلح النووي» وضرورة البدء في تطبيق هذه الديناميكية، وخاصة بعد انتهاء فترة الحرب الباردة، الا ان جميع الدلائل تشير الى بزوغ افق هذه المرحلة. فبغض النظر عن ان القوى التدميرية اصبحت من الضخامة بحيث يشكل استخدامها، او حتى استخدام جزء منها عملا اكثر من المستحيل، فان الاستمرار في سباق التسلح النووي لا يمكن الا ان يؤدي الى حدوث كارثة لأي نهاية حضارة وتاريخ الانسانية.

لم يبق امام الاستراتيجية الدبلوماسية والعسكرية اذا الا خيار منطقي وعقلاني واحد، هو خيار اعطاء هذه الاستراتيجية زخمها الجديد المرتكز على احلال التعاون والتعايش محل المواجهات في التعاملات الدولية. فالكرة الارضية التي نعيش فيها محاطة اليوم بغلاف جوي واحد تجاوز محيطه الواسع اجواء تجزئة مساحاتها الى كتل وتحالفات وقوى نفوذ. وكرتنا الارضية المهددة الان باخطار وكوارث بيئوية واسعة تمتد من الزيادة المخيفة في ظهور الامراض الوبائية (الايدز، على سبيل المثال) وانتهاء بضرورة حماية الجنس البشري من اخطار التلوثات الكيميائية والصناعية المختلفة ومرورا بانتشار ظواهر طبيعية خطرة مثل التصحر واختفاء اجناس حيوانية ونباتية متنوعة، لا يمكن ان تستمر في تخزين اسلحة يعني تجاهل وجودها ببساطة، تجاهلا لتراث هذه الكرة الارضية وتقديم هدية «مسمومة» الى الاجيال القادمة التي يستطيع جيلنا الحالي مع ذلك، منحها هدية اكثر ديناميكية من قوة السلاح النووي، وهي «نزع هذا السلاح» وبالتالي منحها الحماية التي تستحقها والتي سوف تشكرنا حتما على توفيرها لها.

مركز الدراسات الاستراتيجية - جامعة السوربون

الحالة الاسلامية من منظور غربي حديث

د. السيد ولد اباه

هل يمكن القول في الذكرى السبعين لتأسيس اولى جمعيات الاسلام السياسي (حركة الأخوان المسلمين) ان ما يدعى بظاهرة (الأصولية) قد انحسرت، وغدت تعيش ايامها الاخيرة؟

ذلك هو السؤال الذي تحرت اسبوعية (نوفيل اوبسرفاتور) الفرنسية (١٥ - ٢١ يناير ٩٨) الاجابة عليه، من خلال ملف واسع، ساهمت فيه اقلام متخصصة عديدة ووردت فيه شهادات حية من وحي الأحداث في أقطار عرفت الظاهرة المذكورة في سياقات متفاوتة (مصر، الجزائر، ايران، تركيا).

وعلى الرغم من تحفظنا على الكثير من المعطيات الاخبارية والتحليلية التي وردت في الملف، الا اننا نعتقد أن تقديمه للقارىء العربي يكتسي أهمية خاصة، لتقويم نمط النظرة الغربية لظاهرة من أبرز الظواهر المميزة للعقود السبعة الأخيرة في دائرتنا العربية الاسلامية. وسنعمل على شفع هذا التقديم بجملة ملاحظات نسوقها تعليقا وتعقيبا، على ما أوردته مجلة النخبة الفكرية الفرنسية.

وقد انطلق رئيس تحرير المجلة المفكر اليهودي المعروف (جان دانيال) في مقاله الافتتاحي بالتذكير بمقوله الزعيم الشيوعي السوفييتي سيرجي كورف المقرب من الرئيس ستالين التي اطلقها عام ١٩٢٨ في مدينته الأثرية المسلمة: (من هنا لثلاثين سنة، لن يكون الاسلام سوى ذكرى سيئة من العصر الاقطاعي)، ويعلق دانيال قائلا: من المفارقة سبعين سنة بعد هذا التنبؤ، ان تنهار الايديولوجيا الشيوعية، وتعيش المناطق المسلمة في الاتحاد السوفييتي السابق صحوة دينية عارمة، بل ويستعيد الاسلام حيويته السياسية والثقافية. ويقدمه المحللون الاستراتيجيون على انه التحدي القادم امام الحضارة الغربية (نظرية هانتينغتون في صدام الحضارات).

بيد ان هذه الاستفاقة التي يعرفها الاسلام، تضع امام المسلمين، حسب دانيال مهمة تقديم نموذج جديد، يتلاءم مع روح العصر وقيمه، في مقابل الصورة التي تقدمها الحركات المتطرفة التي يكثر الحديث حولها في أيامنا.

في هذا السياق، يقدم الباحث الاجتماعي الفرنسي المعروف المتخصص في الحركات الاسلامية (جيل كيبل) تحليلا لما اطلق عليه (انحسار الظاهرة الاسلامية) منطلقا من تفسير ظروف نشأة (الاسلام الاحتجاجي) التي يحيلها الى ابعاد اقتصادية واجتماعية: تلاشي الأطر الاجتماعية التقليدية من جراء عملية التحديث والتوسع العمراني والتمدرس المعمم، مما ولد حاجات رمزية وتمثيلية جديدة، لا يمكن ان تملأها المؤسسة الدينية التقليدية (الطريقة الصوفية والمدرسة الشرعية).

فما يميز تيارات الاسلام الاحتجاجي هو اختزال الحضارة الاسلامية في البعد السياسي، اي في مطلب تطبيق الدولة للشريعة الاسلامية، من خلال تقديم تأويل نصي للمرجعية الدينية.

ويرجع جيل كيبل (اخفاق الأصولية الاسلامية) الى عجزها عن تأمين الائتلاف بين ثلاث مجموعات اجتماعية - ثقافية ذات مصالح متضاربة. هي قاعدتها الموضوعية التي لا بد لها من الاستناد اليها اذا ارادت ان تكون قوة سياسية ناجحة. وهذه المجموعات هي:

أولا الشباب المديني المعوز الذي قذفته الأرياف المهجورة الى الاحياء القصديرية والارباض الفقيرة. ولذا يشكل مركزا رئيسيا من مراكز السخط والنقمة والثورة والحلم، ويعني الأمر هنا شريحة واسعة لم تعش الحقبة الاستعمارية، وبالتالي فانها لا تنظر الى ارث الكفاح ضد الاحتلال - الذي تستند اليه اغلب الأنظمة العربية - مصدرا كافيا لشرعية الحاكم. ولكن هذه المجموعة عاجزة عن القيام بأكثر من انتفاضات ظرفية. لكونها تفتقد للرأسمال المالي الضروري لتنظيم صفوفها، كما أنها تفتقد للكفاءة الفكرية لانتاج ايديولوجيا تعبوية.

اما المجموعة الثانية فهي البرجوازية الصغيرة التي لا تجد منفذا الى النظام السياسي، وتشعر بانغلاق السبل أمامها وبتثبيط مطامحها، نتيجة لاحتكار المجال العام بمنافعه وثماره، ويعني الأمر هنا مجموعة غير قابلة للتحريك في انتفاضات شعبية، نظرا لمصالحها التي تسعى للحفاظ عليها، وإن كان لديها في المقابل الرأسمال الضروري لتمويل التنظيمات السياسية، لغرض تعبئة فلول المهمشين الناقمين على السلطة.

اما المجموعة الثالثة فهي الفئة المثقفة من خريجي الجامعات الحديثة، الذين استبطنوا شعارات العدالة والحرية والديمقراطية والاشتراكية... اي القيم التي اساءت توظيفها النخب الحاكمة تحت مظلتها، دون ان تعمل على انجازها، ففي مقابل هذه القيم الغربية التي لم تنتج سوى الاستبداد والقهر، يستعيد المثقفون الاسلاميون القيم المطلقة التي تقدمها النصوص الدينية. التي كانت محتكرة التأويل من الفقهاء التقليديين، دون ان يكون لأولئك المثقفين تكوين شرعي رصين، ولكنهم يتمكنون في المقابل من بناء ايديولوجيا تعبوية لها طاقة استقطابية واسعة.

ويرى كيبل ان اخفاق الائتلاف بين هذه القوى الثلاث، هو الذي انجر عنه تحول قطاع واسع من الحركة الاسلامية الى التطرف العدمي التدميري الذي لا يحمل مشروعا مجتمعيا من اي نوع، في حين مالت الاتجاهات المعتدلة الى التعامل مع انظمة الحكم باستغلال خطوات الانفتاح السياسي المحدود التي انتهجتها اغلب انظمة الحكم العربية.

في هذا السياق. تفرد المجلة. جانبا وافرا من ملفها للصدام الدائر حاليا في الحقل الاسلامي ما بين دعاة الاصلاحية والتنوير، والتيارات المتطرفة التي سلكت مسلك الارهاب والعنف. مركزة على التجربة الايرانية بعد وصول الرئيس الجديد محمد خاتمي الى مقاليد الحكم.

ففي الدولة الفارسية تجري- كما يقول عالم الاجتماع الايراني فرهاد خوسروكافار - عملية التوفيق بين الهوية الاسلامية والحداثة، بالقطيعة مع النهج الوثوقي المغلق الذي ارساه النظام الثوري. فحتى مبدأ (ولاية الفقيه) الذي رفعه الخميني، اصبح مدار جدل واعتراض من طرف شخصيات دينية سامية، تجد دعم تيار فكري واسع من الشعب الايراني يتطلع الى التغيير والانفتاح على الثقافة الغربية المعاصرة.

وفي تركيا، تمكن حزب الرفاه الاسلامي من التجذر في الأرضية الديمقراطية، ينبذ العنف والتطرف، مقدما بديلا مغريا في مقابل التركيبة العسكرية الكليانية، والطبقة الليبرالية الفاسدة.

وتقف الصحيفة عند تيارات فكرية مرفوضة داخل السياق الاسلامي. اعتبرت اصحابها (الوجوه التنويرية) الجديدة التي (يحتاجها) الاسلام مثل: نصر حامد ابو زيد وسعيد العشماوي.

دون ان نسترسل في عرض الصفحات الطويلة للملف الذي اعدته مجلة (نوفيل اوبسر فاتور) نكتفي بالاشارة الى ان تلك التحليلات، وان غابت عنها في الغالب الأحكام المتحاملة التي عادة ما تطبع الأدبيات الغربية حول (الحالة الاسلامية) (وان حفلت باشارات سلبية وتهكمية عديدة حول القيم والتقاليد الاجتماعية الاسلامية)، إلا انها اغفلت جوانب عديدة من محددات الظاهرة الاسلامية. كما غابت عنها الأقلام المسلمة ذاتها، وانحصرت في تقارير ودراسات الصحفيين والباحثين الغربيين.

من ذلك، تغييب الخلفية الفكرية لنشوء الحالة الاسلامية. من حيث كونها تستجيب بصفة طبيعية لمطلب التجذر في الأرضية العقدية والحضارية للأمة واستغلال الرأسمال الرمزي لها. ولذا تتكامل مع النزعات القومية الاحيانية والحركات الوطنية التي سعت لاعادة الاعتبار للهوية المميزة للمجتمعات الاسلامية.

كما ان عرض الاسهام الفكري للتيار الاسلامي المعتدل والرصين (الذي يتجاوز بصفة واسعة أدبيات ما يدعى بالمجموعات الأصولية) ظل ناقصا، لم يتعد تلميحات مقتضبة نادرة.

ولذا يمكن القول. في نهاية المطاف. ان ملف نوفيل اوبسرفاتور يعكس هاجس الخطر الاسلامي (المتولد عن اصداء حوادث التطرف والارهاب وظاهر الصدام والاحتكاك بالحضارة الغربية. وان حفل بمعلومات وتحليلات لا تخلو من فائدة).

استاذ بجامعة نواكشوط

نتانياهو.. قاتل الأطفال

د. واصف منصور

(لنضع معاً الحل للعنف العائلي) جملة أسمعها صباح كل يوم من الاذاعة الاسرائيلية وأنا ذاهب الى عملي. وتضيف المذيعة قائلة (اننا لا نقبل ان يرفع أحد يده عليك)، اذا حدث ذلك عليك الاتصال بنا على الأرقام (...) وتختتم المذيعة هذا الاعلان بالقول أن مصدر هذه التعليمات هو مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو.

لست أدري، هل يعتقد نتانياهو ان المواطن العربي الفلسطيني - سواء داخل حدود الـ ١٩٤٨ أو في الضفة الغربية وقطاع غزة، من الغفلة أو الغباء حتى يصدق مثل هذا الاعلان الذي يتكرر عدة مرات يومياً، باللغة العربية، ولا أدري هل يذاع باللغة العبرية. مع العلم أن الاحصاءات الدولية تؤكد أن الاسرائيليات أكثر الزوجات في العالم تعرضاً للضرب.

أم أنه يريد أن يضع في روع المواطن العربي الفلسطيني ان ما يمارسه أفراد الجيش والشرطة وحرس الحدود والمستوطنون ضد أبناء الشعب الفلسطيني ليس عنفاً؟ وان العنف هو ان يختلف المواطن مع أحد أفراد أسرته فيضربه بكفه أو قبضته أو بآلة حادة عندها يصبح ذلك عنفاً لا يقبله نتانياهو، ومستعد للمساعدة من أجل وضع حد له.

أنا لا أريد أن أتحدث عن العنف الذي مارسه ولا زال يمارسه جيش الاحتلال الصهيوني منذ بداية القرن والى يومنا هذا، فقد كتب عن ذلك مئات المجلدات. ولا أريد أن أتحدث عن المذابح التي اقترفها الصهاينة كعصابات قبل قيام دولة اسرائيل او كجيش رسمي بعد قيامها مثل دير ياسين وقبية ونحالين وخانيوس وكفر قاسم والسموع وغيرها العشرات. فقد انتج عنها أفلام كلها بشاعة وارهاب. ولا أريد الحديث عن المجرمين القتلة الذين جعلتهم اسرائيل شهداء وأبطال وقديسين أمثال روبنشتاين وغولد شتاين وكاهانا، الذين استحقوا هذه الألقاب لأنهم قتلوا وجرحوا عشرات المواطنين الفلسطينيين الأبرياء!

لا أريد أن أتحدث عن ذلك كله، لانني لا أريد أن أنكأ جراح كل فرد في الشعب الفلسطيني. ذلك ان كل واحد منا له جرحه الخاص. وهل هناك فرد في الشعب الفلسطيني لم يستشهد أو يجرح أحد أقاربه بنابالم أو قنابل أو رصاص (بمختلف أنواعه) أو هراوات الصهاينة (بمختلف أصنافهم)؟! أريد فقط ان اذكر بما حدث للطفلة لينا مسك والطفل منذر النتشه من أبناء مدينة الخليل.

لينا الطفلة ذات السبع سنوات. التي أفاقت مبكرة على غير عادتها. ولبست أحلى ملابسها وخرجت مسرعة دون تناول الافطار، وذهبت الى مدرستها لتسلم شهادتها المدرسية، وعادت تكاد تطير من الفرحة لانها أخذت الرتبة الثانية بين طالبات صفها. وتقول لينا (مشيت في شارع الشلالة وكان مليئا بالجنود الاسرائيليين. كان أحدهم ينظر اليّ، وفكرت في أن أطلعه على شهادتي وتفوقي في المدرسة. في تلك اللحظة سقطت على الأرض، وظننت انني تعثرت بشيء. قمت أبحث عن شهادتي. شعرت بألم كبير في بطني فصرخت. حملني رجل ولا أدري ماذا جرى). طبعاً الذي جرى هو ان ذلك الجندي أطلق صوبها زخة من الرصاص أصابتها خمس منها في بطنها. ونتيجة العملية الجراحية التي أجريت لها. تم استئصال جزء من أمعائها.

أما الطفل منذر الذي لم يستطع الحديث بسبب كمامة الأوكسجين الموضوعة على فمه. فقد قال والده انه لا يخرج عادة للعب في الشوارع، بل يذهب صباحاً الى «خلة حاضور» ثم الى محل عمه في حارة الشيخ ويعود مساء وفي ذلك الصباح خرج كعادته. وتلقاه جنود الاحتلال الصهيوني وأطلقوا عليه وابلا من الرصاص. استقرت بعض شظاياها في قلبه، ورغم العملية الجراحية الصعبة التي أجريت له، فان حالته لا زالت شديدة الخطورة.

لقد ذكرتني الصور التي شاهدتها عبر شاشات التلفزيون. للجنود الاسرائيليين وهم يمتشقون سلاحهم ويطلقون النار على الفلسطينيين الأطفال والكبار على حد سواء، بما شاهدته من أفلام الكوبوي، حيث كان الامريكي الابيض يطلق النار بدم بارد على نساء واطفال ورجال قبائل الهنود الحمر حاملي الرماح والسهام، او العزل من السلاح.

كاتب فلسطيني - رام الله

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٩٩ - ص.ب ٢٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٣ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٢ - فاكس ٧٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١

القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)٢٩٣
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٥٨٣٣٦١٠(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٧٢١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧

WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alitthp 01 @emirates.net.ae



قضايا ودراسات

النخبة المثقفة وتنمية الدولة والمجتمع

تحقيق خارجي

من يحمي كلينتون من كلينتون؟

الوان

جالا فهمي: أحلم بالملكة فريدة.. وشخصية بنت البلد



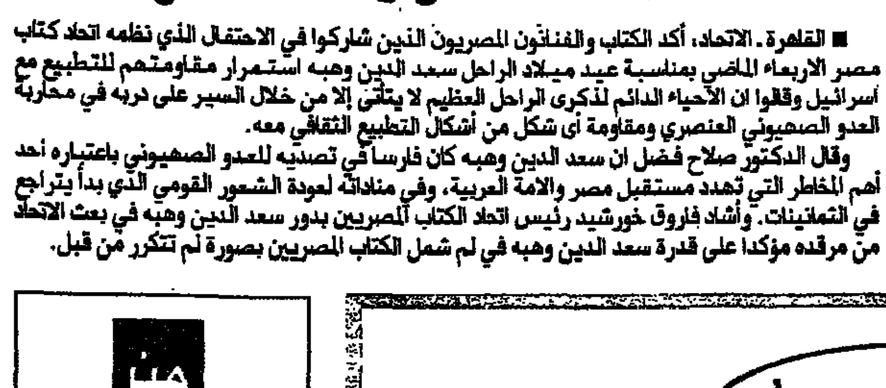
مطاعم مجانية

■ القاهرة ـ الاتحاد: في تجربة جديدة تتبناها السيدة ميرفت التلاوي وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية المصرية يتم الاستعداد حاليا لافتتاح ٥ مطاعم شعبية لخدمة محدودي الدخل كصورة من صور التكافل الاجتماعي للمطلقات والارامل والمعوقين من السيدات والرجال بالاضافة الى الفئات المستفيدة من الضمان الاجتماعي.

سلسلة المطاعم الشعبية تبدأ من محافظة القاهرة كخطوة اولى وتهدف الى توفير وجبة غذاء يومية مجانية للفقراء والمحتاجين يدعمها مجموعة من كبار رجال المال والاعمال بمصر وبنك ناصر الاجتماعي.

تبلغ التكلفة المبدئية لانشاء المطعم الواحد ٣٠ الف جنيه قيمة المباني والانشاءات بالاضافة الى تكلفة العاملين به ورواتبهم الشهرية والتي ستوفر فرص عمل للشباب من الجنسين واستيعاب المطعم ٣٠٠ شخص.

وتصل قيمة الوجبة الى ٤ جنيهات وهي عبارة عن وجبات مطبوخة داخل المطاعم الشعبية وسوف تكون عن طريق كوبون يصرف للمستفيدين من خلال الجمعيات الخيرية وينتظر تعميم التجربة في باقي محافظات مصر بعد تقييمها وفقا لاسلوب الاداء بالقاهرة.



ذكرى ميلاد «وهبة».. مناسبة للتأكيد على رفض التطبيع

■ القاهرة ـ الاتحاد: أكد الكتاب والفنانون المصريون الذين شاركوا في الاحتفال الذي نظمه اتحاد كتاب مصر الاربعاء الماضي بمناسبة عيد ميلاد الراحل سعد الدين وهبه استمرار مقاومتهم للتطبيع مع اسرائيل وقالوا ان الاحياء الدائم لذكرى الراحل العظيم لا يتأتى إلا من خلال السير على دربه في محاربة العدو الصهيوني العنصري ومقاومة أى شكل من أشكال التطبيع الثقافي معه.

وقال الدكتور صلاح فضل ان سعد الدين وهبه كان فارسا في تصديه للعدو الصهيوني باعتباره أحد أهم المخاطر التي تهدد مستقبل مصر والامة العربية، وفي مناداته لعودة الشعور القومي الذي بدأ يتراجع في الثمانينات. وأشاد فاروق خورشيد رئيس اتحاد الكتاب المصريين بدور سعد الدين وهبه في بعث الاتحاد من مرقده مؤكدا على قدرة سعد الدين وهبه في لم شمل الكتاب المصريين بصورة لم تتكرر من قبل.





خطة ضرب العراق جاهزة منذ فترة، وقد وضعت اللمسات الأخيرة عليها قبل شهرين تقريبا عندما قررت بغداد طرد المفتشين الامريكيين. ونظرا لاعتبارات سياسية، خاصة برفض الدول العربية قاطبة والرفض الروسي والفرنسي لهذه الضربة، واعتبارات أخرى خاصة بالرأي العام العربي والاسلامي ودخول شهر رمضان المبارك فقد تم تأجيل توجيه الضربة المدمرة للعراق الى أجل مسمى في دفاتر البنتاجون والبيت الأبيض.

علامات وجود القرار الأمريكي وضحت في تصرفات عدد من الدول العربية والأجنبية المعنية بالشأن العراقي عن قرب، والحديث عن استعدادات لاستقبال لاجئين عراقيين واحكام السيطرة على الحدود، ووصول الحال بروسيا الى الانتفاض من الغيبوبة للتحذير من حرب عالمية ثالثة، وتقاطر الوسطاء على بغداد على وتيرة ما حدث قبل اندلاع حرب الخليج الثانية في يناير ١٩٩١.. ثم ارسال الامريكيين والبريطانيين كل هذه الأفواج المتلاحقة من قواتهم البرية والبحرية والجوية الى الخليج.. كل هذا يشير الى ان خطة ضرب العراق هذه المرة قد اكتملت ولن يوقفها إلا قبول العراق بالاستسلام الكامل للارادة الأمريكية والغربية.

والاستسلام هنا لن يكون استسلام اليابان ولا ألمانيا، لأن كلتا التجربتين بالنسبة لأمريكا أصبحت مخيفة ومزعجة ومقلقة. ومايراد للعراق هو أن يهوي في ظلمات التفسخ في نسيجه الاجتماعي والثقافي والاقتصادي قبل العسكري والسياسي، ليكون بداية لوضع الحبل حول الرقاب العربية جميعا، فإما الموت على الطريقة العراقية، وإما التبعية الكاملة والرضوخ الكامل والتحلل السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي الكامل.

مصر على وجه الخصوص تعلم ذلك وتحاول التحرك لوقف هذا السقوط الرهيب في هاوية الهزيمة الكبرى، وهي بحاجة الى حائط صد عربي يسند ظهرها ويدعم موقفها ويساعدها على الخروج بالقارب العربي من خضم المؤامرة الكبرى الى شاطئ الأمان بأقل الخسائر. والعراق أول الدول العربية المطالبة بالتعاون مع الجهد العربي المخلص لقطع فتيل الانفجار الأمريكي الكبير قبل أن يصل الى بارودة.

عادل محمد الراشد

حكم قضائي بتعويض لص محترف

■ انتابت افراد الشرطة البريطانية من ضباط وضباط صف وجنود على حد سواء نوبة من الغيظ والغضب الشديد بسبب حكم قضائي طالب ادارة شرطة احدى الضواحي البريطانية بدفع تعويض مادي الى لص عتيد محترف هاجمه كلب للشرطة وعضه بعد مطاردة عنيفة للشرطة له بالاضافة الى مطالبة ادارة الشرطة بدفع تكلفة اتعاب القضية الى المحكمة الريفية التي نظرت في الدعوى القضائية.

وافادت المصادر ان المحكمة المعنية امرت ادارة شرطة ضاحية ثاوث يوركشير بدفع تعويض مالي يبلغ تسعمائة جنيه استرليني الى اللص الشرس مارك كوليز البالغ من العمر ثلاثة وعشرين عاما والذي لديه سجل اجرامي حافل يشتمل على اكثر من خمسين جنحة وجريمة سابقة تتراوح ما بين سرقة السيارات والاعتداء والسطو ليلا على المنازل. وقال نائب رئيس اتحاد شرطة بريطانيا وويلز انه يأمل في ان تقوم شرطة ثاوث يوركشير باستئناف هذا الحكم موضحا بان هذا الحكم القضائي سيفتح الباب على مصراعيه للآخرين لرفع دعاوى قضائية مماثلة مما يثير الشكوك حول استعمال كلاب الشرطة في تعقب وكبح جماح اللصوص والمجرمين الشرسين.

دعوى كنسية ضد «فولكس واجن»

■ قرر مؤتمر اساقفة فرنسا اقامة دعوى قضائية ضد شركة فولكس واجن الالمانية بعد ان اعتبر ان حملة الدعاية الاخيرة التي بدأتها في فرنسا منذ الثامن والعشرين من يناير الماضي من خلال اربعة اعلانات مختلفة عن سيارة الجولف الجديدة موزعة على عشرة الاف لوحة اعلانية «تمثل اهانة للمؤمنين المسيحيين». وذكر راديو فرنسا الدولي ان الشركة الالمانية للسيارات استندت في حملة الدعاية عن السيارة الجديدة الى بعض نصوص الانجيل لاقناع المستهلكين بشراء السيارة التي ينتظرونها، كما تضمنت احدى لوحات الاعلانات صورة على غرار لوحة العشاء الاخيرة الشهيرة الأمر الذي يشكل اساءة للمسيحية.



ملكة جمال الكون السابقة الفنزويلية اليشيا ماشادو في لحظات عصبية على اثر اعتقال خطيبها بتهمة التهديد باستغلال علاقات صديقته لاغتيال احد القضاة البارزين في البلاد.

مورثة مسببة للصمم

■ اعلن اطباء اسبان انهم رصدوا طفرات جينية مسؤولة عن بعض الانواع الشائعة من الصمم.

ويرى الدكتور اكزافييه استيفيل وزملاؤه بمركز الوراثة الجزيئية الطبية بمستشفى دوران اي رينالس ببرشلونة ان الاكتشاف قد يفضي الى تحسين وسائل تشخيص حالات الصمم الوراثية التي تؤثر على نحو اربعة في المائة من الاشخاص ممن هم فوق ٤٥ عاما.

واستعان الباحثون بفحوص على الحمض النووي «دي ان اي» بحثا عن طفرات جينية لاحد الجينات التي قال اطباء بريطانيون في السابق أنها مسؤولة عن الصمم التام.

وأجرى الاطباء فحوصا على الحمض النووي في عينات من الدم من ٨٢ عائلة و ٥٤ شخصا من المصابين بالصمم الوراثي و ٢٨٠ ايطاليا واسبانيا من المصابين بالصمم العادي.

وتوصلوا الى ان نسبة ٤٩ في المائة من الاشخاص المصابين بالصمم الوراثي و ٣٧ في المائة من المصابين بالصمم العادي يعانون خللا في جين يعرف باسم (جي جيه ب ٢).

ورصد الباحثون ايضا جينا يعتقد انه مسؤول عما يعرف باسم الصمم العصبي الناشئ عن تشوه في الاذن الداخلية او العصب السمعي او بمركز السمع في المخ ذاته.

تعديل في برنامج المحطة الفضائية الدولية

■ قال دانييل جولدين مدير وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) امام الكونجرس امس الاول ان تعديلات قد تطرأ على الجدول الزمني لجمع مكونات محطة الفضاء الدولية المقبلة مع ارجاء اطلاق العناصر الاولى التي تشكلها.

وذكر جولدين امام اللجنة الفرعية للعلوم في مجلس النواب الامريكي ان المسؤولين عن اطلاق المركبات الفضائية طلبوا دراسة «حول امكانية تعديل الجدول الزمني الحالي».

وقد يشمل هذا التغيير خصوصا اطلاق الامريكيين لـ «عقدة الوصل» العنصر الثاني من المحطة الفضائية. ويفترض ان تطلق هذه العقدة مطلع يوليو القادم لتلتحم بمقصورة الشحن «اف جاي بي» التي سيضعها الروس في المدار نهاية يونيو من العام الجاري.

واوضح جولدين ان «الابقاء على فترة قصيرة بين اطلاق مقصورة الشحن والعقدة قد يؤدي ايضا الى تأخير اطلاق الـ «اف جاي بي»».

وقال ان هذا التعديل قد يكون ضروريا لتستغل المركبات الفضائية بشكل افضل مهماتها المختلفة «من دون ان تشوش على برنامج تجميع المحطة».

رقم قياسي جديد في التحليق من دون توقف

■ اعلن المركز الاعلامي لرحلة المنطاد «بريتلينج اوربيتر ٢» في جنيف ان هذا المنطاد السويسري بقيادة برتران بيكار حطم عند الساعة ١١,٠٩ بتوقيت جرينتش امس الرقم العالمي في التحليق المتواصل المسجل باسم الامريكي ديك روتان في الطائرة «فوييجير» العام ١٩٨٦. واوضح جيرار سيرمييه الناطق باسم الفريق، ان الرقم القياسي وهو تسعة ايام وثلاث دقائق و ٤٤ ثانية من دون توقف، حطم عندما كان المنطاد يحلق فوق خليج البنغال ويتجه الى رانجون. وكان المنطاد «بريتلينج اوربيتر» انطلق في ٢٨ يناير الماضي من شاتو دوكس في جبال الالب السويسرية على بعد اكثر من ثمانية الاف كيلومتر من بورما.

مضاد حيوي لعلاج «اي ـ كولي»

■ افادت تقارير طبية لندنية امس الاول ان باحثين اوشكوا على البدء في اجراء تجارب على مضادات حيوية يمكن ان تؤدي الى معالجة جرثومة طعام قاتلة تسمى «اي. كولي». واوضحت التقارير ان الباحثين في جامعة مانشيستر اقتربوا ايضا من اكتشاف مضاد لعدوى تسمى مرسا تؤثر على المستشفيات ومقاومة بشدة للمضادات الحيوية. واضافت التقارير ان الباحثين نجحوا في عزل مضادات حيوية في اشخاص شفوا من الاصابة بجرثومة كولي وعدوى مارسا وقاموا باستخدامها كمفتاح جيني لايجاد مضادات حيوية بكميات كبيرة حيث يأملون ان تتمكن المضادات الحيوية من جعل وسائل المعالجة من هذه العدوى متاحة في وقت مبكر من القرن الميلادي القادم.

ويذكر ان جرثومة (اي. كولي) تحدث من خلال الاتصال بالماشية المصابة بها او تناول اللحوم المصابة بها وقد ادى انتشارها في اسكوتلاندا في علم ١٩٩٦ الى موت عشرين شخصا مما يعد اعلى نسبة ضحايا لهذه الجرثومة في العالم.

بافاروتي في نقاهة

■ صرح مغني الاوبرا الايطالي لوتشيانو بافاروتي للصحف الايطالية من نيويورك امس انه يعاني من ارتفاع في ضغط الدم والارهاق العصبي ويفترض ان يخلد الى الراحة حتى مارس المقبل. وقال بافاروتي انه لا يستطيع ان يؤكد قبل نهاية مارس حضوره في اوبرا «عايدة» في مسرح ماسيمو في باليرمو في صقلية الجنوبية في ١١ ابريل المقبل. واضاف انه الغى كل التزاماته قبل ان يتوجه مع صديقته نيكوليتا مونتوفاني الى باربادوس ليمضي عطلة مدتها ١٥ يوما. وقد واجه مغني الاوبرا لحظات صعبة في نهاية ١٩٩٧ وبداية العام بدخول والدته المستشفى بشكل طارئ ووفاة صديق مقرب منه. وبدأ منذ ١٩ يناير العمل في اوبرا «اكسير الحب» لدونيزيتي في «متروبوليتان اوبرا» في نيويورك قبل ان يصاب بتوعك في ٢٥ يناير الماضي.



أنغام: المغنيان التون جون واستيف وندر في عرض ثنائي جمعهما اثناء مأدبة عشاء اقامها الرئيس الامريكي بالبيت الابيض على شرف ضيفه الزائر توني بلير.

وشجون

علي جاسم

أخيرا وبعد جهد جهيد، وبالاسلوب العلمي المتقدم والمتطور، وباستخدام الكفاءات والمعدات ذات المستوى العالي، نجحت عملية تعويم وانتشال الدوبة الكارثة وقطرها الى ميناء الحمرية دون حدوث المزيد من الاضرار للبيئة البحرية.

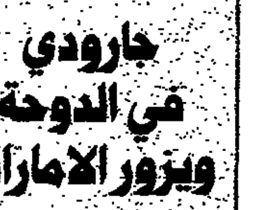
هذا ما أعرب عنه واعلنه معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة رئيس مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة، الذي لم ينس ايضا توجيه الشكر والعرفان والثناء الى جميع الجهات المعنية التي قامت بعملها الوطني وهي تقاوم وتكافح التلوث الذي تسببت فيه واحدثته الدوبة الغارقة، والذي ايضا تزامن مع احتفالات الدولة بيوم البيئة الوطني، والتي ساهمت وشاركت في احتواء الحادث وساهمت في عملية التعويم، مما كان له الاثر العميق في تجنب تفاقم الازمة، والمزيد من الاضرار.

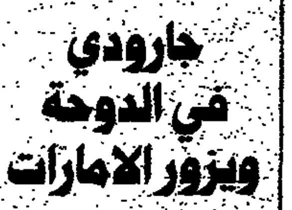
واذا كان مهما النجاح في تعويم هذه الدوبة الكارثة وسحبها هذه المرة بعد فشل العمليات السابقة، فتبقى الاهمية الكبرى في اعتبار هذا الحدث، الذي تسبب لنا في الكثير من الاضرار والخسائر، عبرة ومثلا يقودانا الى تجنب تكراره او الحد من حدوثه ونحن نحافظ على بيئتنا البحرية نظيفة من التلوث وخالية من الشوائب، من خلال الاجراءات التي سوف نتخذها او القوانين والتشريعات التي سوف نسنها.

ونؤكد على ذلك، لان الحادث كان كبيرا والنتيجة قاسية والاضرار فادحة والخسائر لا تقدر بثمن ونؤكد ايضا على ذلك، حتى لا نتوقف عند عملية نجاح انتشال الدوبة، ونهاية الحادث، ونغفل عما يجب ان نقوم به من اجل المستقبل ومن اجل ان تكون بيئتنا البحرية نظيفة ومن اجل المحافظة على الثروة السمكية التي تزخر بها.

ونقول ذلك ايضا، لاننا يجب ان نتعلم من التجارب التي نخوضها ونعيشها ونستفيد منها رغم مرارة الخسائر التي تحدثها، اما الاكتفاء بتطويق الحادث الذي تمثل في الدوبة الغارقه وما احدثته من تلوث دون النظر الى المستقبل والاستفادة من الحدث فهو امر غير مقبول، لانه بين لحظة واخرى ممكن ان نتعرض لحادث مماثل اكثر خطورة واكثر خسارة واكثر تأثيرا.

وتجنب ذلك مرهون في مدى الاستفادة من هذا الحادث، وفيما يجب ان نقوم به من اجراءات فاعلة، تحد أو تقلل من الحوادث البحرية التي تتسبب في مثل هذا التلوث الذي ضرب المياه والمرافق والممتلكات ولعلنا نستفيد.





جارودي في الدوحة ويزور الامارات

■ الدوحة ـ جابر الحرمي:

■ وصل الى الدوحة ليلة امس المفكر المسلم الدكتور رجاء جارودي في مستهل جولة عربية له تشمل كلا من دولة الامارات العربية المتحدة، ومصر والاردن.

وستدعى الشيخة موزة بنت ناصر المسند حرم سمو امير دولة قطر، يوم الاثنين المقبل مهرجان المحاضرة التي سيشارك فيه ١٣ شخصية اسلامية.

وسيعقد رجاء جارودي صباح غد مؤتمرا صحفيا يتحدث فيه عن العديد من القضايا التي تواجه المسلمين.

البوند ستاج منحاز للتدخين

■ رفض البرلمان الالماني امس الاول مشروع قانون كان سيفرض قيودا صارمة على التدخين في المباني العامة واماكن العمل.

وبعد مناقشات ساخنة استمرت ساعتين صوت البوندستاج بأغلبية ٣٣٦ صوتا ضد ٢٥٦ صوتا ضد مشروع القانون الذي كان سيحظر التدخين في المباني العامة ووسائل النقل العام ويلزم الشركات بانشاء غرف منفصلة للمدخنين.

ورفض مشروع القانون بعد معركة مستمرة منذ عام بين تحالف من اعضاء ينتمون لاحزاب مختلفة في البرلمان حريصين على حماية صحة غير المدخنين وبين معارضي التشريع بزعامة وزير الصحة هورست سيهوفر.

وقال سيهوفر في البرلمان ان مشروع قانون الحماية من المدخنين كان سيخلق بيروقراطية جديدة. واضاف انه يجب على الشركات والوكالات ان تقرر بنفسها كيف تحمي صحة غير المدخنين.

وكان اصحاب العمل الذين يتقاعسون عن تخصيص غرف لغير المدخنين سيواجهون غرامة تصل الى خمسة آلاف مارك (٢٧٩٠ دولارا). اما الافراد الذين يضبطون وهم يدخنون في مناطق غير المخصصة للمدخنين فسيدفعون غرامة بموجب مشروع القانون تصل الى ١٠٠ مارك.

الفنانة سعاد حسين تطمئن على ابنتها سماح أنور بعد إجراء ست عمليات لها

سماح أنور فى أول تصريحات بعد الحادث:

أنا بريئة من تهمة تعاطي أو حيازة المخدرات

■ القاهرة ـ الاتحاد: بعد أسبوع من الحادث التى تعرضت له وبعد أكثر من ستة عمليات جراحية فى الوجه والساقين والصدر تحدثت الفنانة الشابة سماح أنور الى «الاتحاد» من داخل حجرتها فى مستشفى هليوبوليس، وبعد اجتياز الحرس الحديدى الذى يحيط بحجرتها قالت سماح: أنا ليس عندى كلام محدد أقوله، لكن كل الكلام اللى قالوه على لم يحدث وأملى كبير فى ربنا أن يظهر الحق.

وعن اتهامها بحيازة مخدرات تقول سماح: سوف تؤكد الأيام انى بريئة، وأنا لست خائفة لانى واثقة من نفسى وواثقة من عدالة السماء.

أما بالنسبة للحادث نفسه فهذه هى المرة الأولى التى أتعرض فيها لحادث كبير ورغم الاصابات العديدة فى جسدى إلا اننى عرفت قيمتى عند الناس.

وأضافت: لا أتذكر أى شىء من يوم الحادث منذ اللحظة التى غادرت فيها المسرح وحتى وصولى الى المستشفى.. كل ما أتذكره أن هناك سيارة كانت تطاردنى وبها ثلاثة شبان.

والحمد لله الطب الشرعى أثبت براءتى من تعاطى المخدرات، وأنا شخصيا لا أعتقد أن هناك انسانا سويا يفكر فى تعاطى المخدرات ويرمى بعقله وفكره فى مهب الريح.

الاتحاد الرياضي

1

السبت ١٠ شوال ١٤١٨هـ الموافق ٧ فبراير ١٩٩٨م

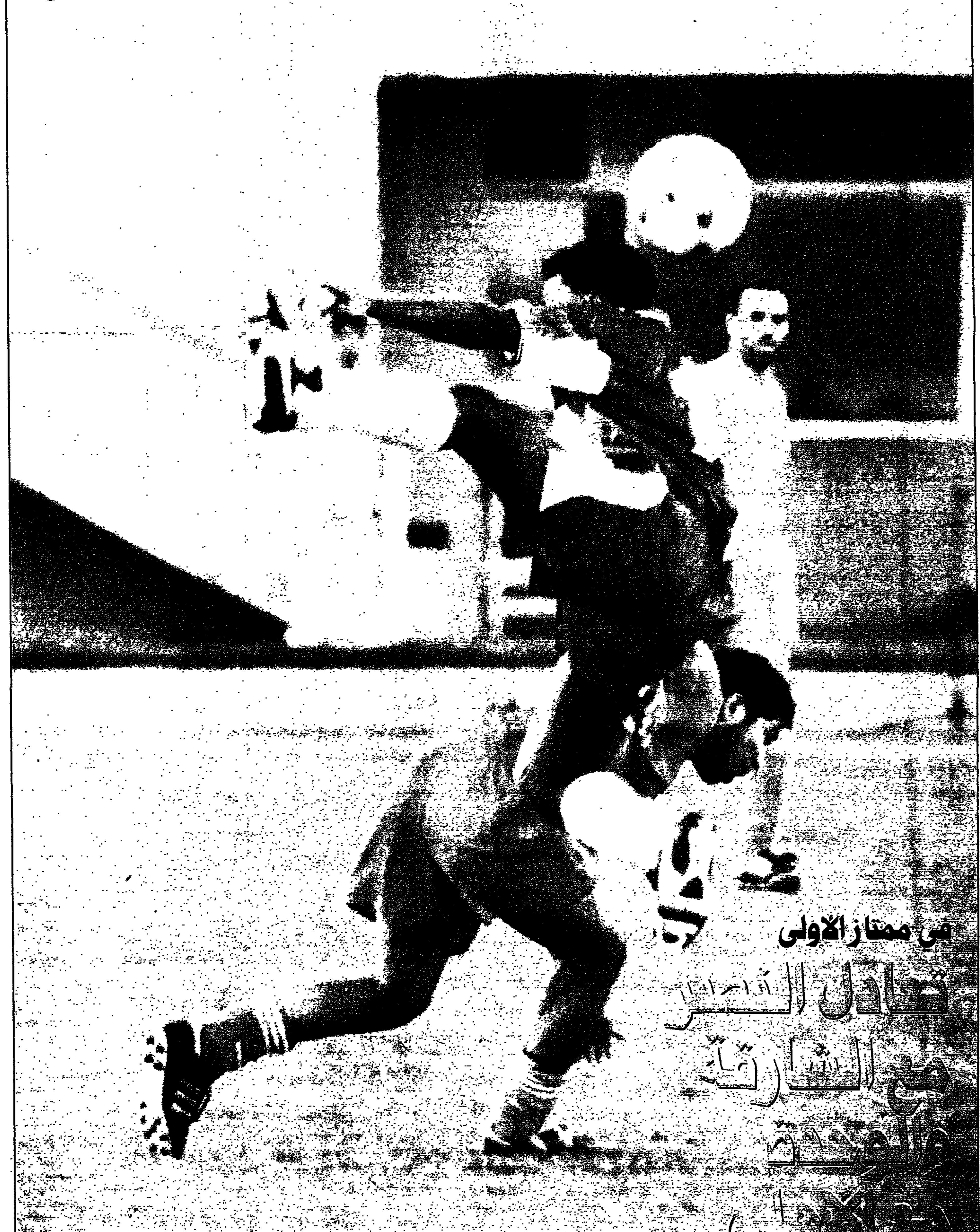
امبراطور اليابان يفتتح دورة الألعاب الاولمبية الشتوية في ناغانو

الكاميرون وبوركينا فاسو في افتتاح المونديال الأفريقي اليوم

في بطولة اندية التعاون

الوصل يتعادل مع الهلال السعودي ويهدر الفوز

بداية هادئة لمنافسات بطولة الامارات الدولية للبولينج



تصوير: أحمد مرزوق

البرازيلي زي ماريو مدربا لمنتخب قطر

■ تعاقد الاتحاد القطري لكرة القدم مع البرازيلي زي ماريو مدرب نادي السد للاشراف على المنتخب في كأس العرب السابعة وكأس الخليج الرابعة عشرة

اللتين ستقامان في قطر والبحرين في سبتمبر واكتوبر المقبلين على التوالي.

وسيخلف زي ماريو، الذي سبق ان درب العربي القطري والمنتخب السعودي وفريق

الرياض السعودي ايضا، البوسني جمال حاجي الذي قاد المنتخب القطري في النصف الثاني من تصفيات الدور الثاني الاسيوية لمونديال ٩٨ بدلا من الهولندي جو بونفرير.

وتبلغ مدة عقد زي ماريو عاما واحدا سيبقى خلالها مدربا للسد ايضا.

زيدان: فرنسا ستفوز على البرازيل في المباراة النهائية

■ توقع لاعب وسط يوفنتوس ومنتخب فرنسا زين الدين فوز فرنسا بكأس العالم ٩٨.

وقال زيدان لصحيفة «كورييري ديللو سبورت» التي تصدر في روما: «ستفوز فرنسا، اذ تملك منتخبا قويا وواثقا من قدراته. قد يكون صحيحا انها تفتقد الى هداف كبير لكن امامها اربعة اشهر لايجاده سواء كان غيفارتش او تريزيغيه. واتصور اننا سنواجه البرازيل في المباراة النهائية».

واغتنم زيدان المناسبة ليؤكد على عدم رغبته في ترك يوفنتوس وقال «بامكاني الحصول على ثلاثة اضعاف راتبي لو وافقت على الانتقال الى ناد اخر. غير ان المال ليس كل شيء بالنسبة الي. وانا مرتاح هنا».

واكد زيدان ايضا انه لن يقبل ابدا الانضمام الى باريس سان جرمان «لا وجود لباريس بالنسبة الى مرسيلي مثلي وهذا ما ينظره مواطن من فلورنسا الى يوفنتوس. لن العب في باريس الا مع المنتخب وابدا مع سان جرمان حتى لو دربه اريغو ساكي».

وأشاد زيدان بالبرازيلي رونالدو نجم فريق انتر ميلان منافس يوفنتوس على لقب بطل الدوري الايطالي. ووصفه بأنه «الافضل على الاطلاق دون شك. فهو قادر على كل شيء عندما تكون الكرة بين قدميه».

ثلاث لجان بمجلس الشيوخ توافق على المشروع

نحو اقرار «قانون بيليه» الاصلاحي

■ وافقت ثلاث لجان في مجلس الشيوخ البرازيلي على مشروع القانون الاصلاحي الذي وضعه وزير الرياضة بيليه والقاضي بتحويل اندية كرة القدم الى شركات. وسبق لمجلس النواب أن وافق على المشروع الذي سيصوت عليه مجلس الشيوخ في جلسة عامة الاربعاء المقبل ليصبح جاهزا لتوقيع الرئيس هنريكه كاردوزو. وبموجب المشروع ايضا فان حسابات الاندية التي ستتحول الى شركات في غضون سنتين ستراقب من ادارة الضرائب ومن واجبها ان تدفع الضرائب.

وفي المشروع ايضا اصول انتقالات اللاعبين بين الاندية على ان لا تقل مدة البقاء في اي ناد عن ٣ أشهر. على ان يلغى العقد في حال عدم تسلم اللاعب رواتبه ٣ أشهر. اما بالنسبة للراتب فيجب الا يقل عما كان عليه في النادي السابق.

وسيكون بمقدور جماهير اي ناد، باعتبارهم جزءا من المستهلكين، ان يتقدموا بشكاوى ضد الحكام واللاعبين ومسؤولي النادي. ووجهت الى بيليه في مطلع الاسبوع اتهامات بالتهرب من الضرائب، فرد عليها مؤكدا ان معارضي مشروع القانون الذي وضعه هم وراء هذه الاتهامات وطالب ادارة الضرائب بفتح تحقيق حول الموضوع.

حسب رأي الطبيب المعالج

كلينسمان يعود للملاعب بعد ٣ أسابيع

■ أكد اختصاصي في الجراحة في لندن زاره قائد منتخب المانيا لكرة القدم يورغن كلينسمان بعد خروجه من المستشفى ان مهاجم توتنهام الانجليزي يستطيع العودة الى الملاعب في غضون ٣ اسابيع.

وكان النجم الالماني ادخل مساء الاربعاء الى مستشفى بارنسلي اثر اصابته بكسر في فكه في الدقيقة ٨٠ من مباراة بارنسلي-توتنهام (٣-١) المعادة من الدور الرابع لكأس انجلترا.

واكد الاختصاصي لكلينسمان (١٠٠ مباراة دولية) ان بامكانه العودة الى الملاعب مطلع مارس المقبل، في حين يخشى المسؤولون في توتنهام ان يكون موسمه قد انتهى.

وفي بون، عبر مدرب المنتخب الالماني بيرتي فوجتس عن ثقته في مشاركة كلينسمان في نهائيات المونديال. وقال «ما من شك في ان كلينسمان سيشارك في المونديال. هامش المناورة يضيق اكثر فاكثر، لكنني لن اشطبه من القائمة». واضاف ان على كلينسمان ان يجري تدريبا خفيفا «خلال اسبوعين او ثلاثة».

الازمة الاقتصادية تتسبب بتأجيل انطلاق الدوري الاندونيسي

■ فرضت الازمة الاقتصادية التي تعيشها اندونيسيا على مسؤولي كرة القدم تأجيل موعد انطلاق الدوري شهرا واحدا بعدما باتت الاندية المحلية مرغمة على التخلي عن لاعبيها الاجانب لعدم تمكنها من دفع رواتبهم.

وذكرت وكالة الانباء الرسمية «انتارا» أمس الجمعة ان الاتحاد الاندونيسي قرر تأجيل انطلاق الموسم الجديد الذي كان مقررا هذا الاسبوع الى ٢٢ مارس.

وارغم نادي بونتانغ، مثلا، على التخلي عن لاعبيه الكاميرونيين ايماندي جوستن وتيبيدي اليكسي اللذين عادا الى بلدهما لعدم تمكنه من دفع رواتبهما البالغة ٣٥٠٠ دولار في الشهر.

يذكر ان الروبية الاندونيسية فقدت نحو ٨٠ في المائة من قيمتها بالنسبة الى الدولار الامريكي في ٦ اشهر.

ناصر وصقر بن راشد النعيمي يشهدان سباق الهجن بعجمان

■ عجمان - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات بالحفاظ على التراث العربي الأصيل.

اقيم صباح أمس تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان على أرض ميدان التلة سباق للهجن العربية الأصيلة شارك فيه متسابقون من مختلف مناطق الدولة.

وشهد السباق سمو الشيخ ناصر بن راشد النعيمي نائب حاكم عجمان والشيخ صقر بن راشد النعيمي وعدد من كبار الشخصيات.

كما شهد السباق جمع من عشاق هذه الرياضة.

واشتمل السباق على عشرة أشواط مناصفة بين الشيوخ والقبائل منها ستة أشواط زمول والأربعة الأخرى ثنايا جعدان.

وفيما يلي الفائز الأول من كل شوط:

الأول صوغان للشيخ مكتوم بن حمدان بن راشد آل مكتوم.

الثاني المهب للشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم.

الثالث مقصص لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.

الرابع شاهين للسيد سعيد بو ابراهيم.

الخامس ظبيان للسيد عمير بن مبارك بن عمير.

السادس الدرعى للسيد سعيد بو ابراهيم.

السابع حنران لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.

الثامن الزعفران للشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم.

التاسع الخوار للسيد حمد بن محمد بن حميدان.

العاشر البالوم للسيد عبيد بن جمعة الدبيلة.

وفي نهاية السباق قدمت للفائزين جوائز نقديه.

محمد بن بطي يشهد سباق الهجن بالوثبة

■ أبوظبي - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وفي اطار حرص سموهما على احياء التراث العربي الأصيل والمحافظة على رياضة الآباء والأجداد وتحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشوون الخارجية رئيس اتحاد سباقات الهجن العربية الأصيلة شهد مساء أمس معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن ومعالي الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان رئيس دائرة التشريفات والضيافة وعدد من محبي هذه الرياضة الشعبية سباقا للهجن العربية الاصيلة الذى أقيم بميدان السباق بالوثبة.

وقد جرى السباق على ستة أشواط لمسافة ثمانية كيلومترات وخصص للشيوخ.

وكان قد أقيم سباق صباح أمس وخصص للقبائل وتضمن ثمانية أشواط ولمسافة ثمانية كيلومترات.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط في سباق الفترة الصباحية:

الأول ملوح للسيد سالم بن ثعلوب الدرعي.

الثاني شكله للسيد على بن فرج بن حموده الظاهري.

الثالث مصيحه للسيد محفوظ الجنيبي.

الرابع شكله للسيد مروان بن فرج بن حمودة الظاهري

الخامس غزلان للسيد سعيد بن عيد المزروعي.

السادس ظبيان للسيد سالم سعيد بالروضة المنصوري.

السابع مليح للسيد سالم بن عامر العامري.

الثامن محبوب للسيد محمد بن ساري البلوش المزروعي.

وتم في نهاية كل سباق توزيع الجوائز على الفائزين.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط في سباق الفترة المسائية.

الاول سمحه لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ومضمرها سيف بن ساري المزروعي.

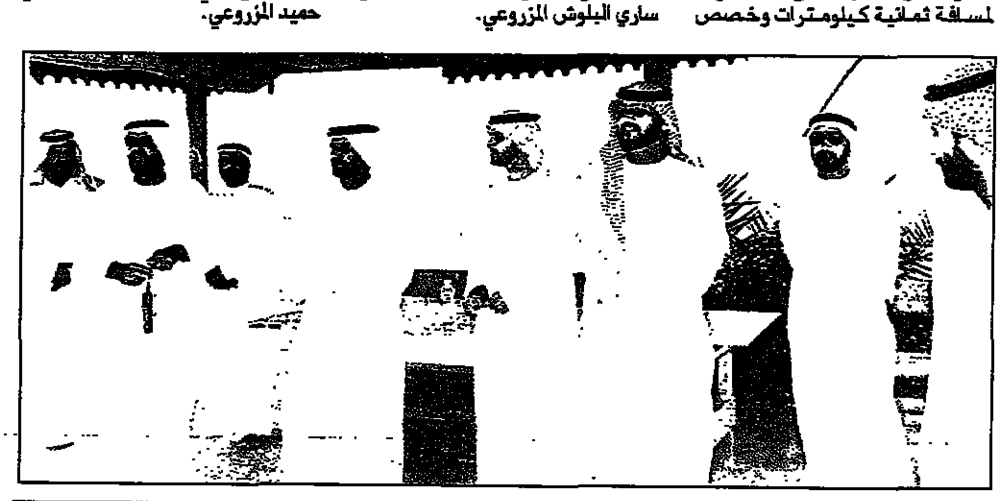
الثاني النهب لصاحب السمو رئيس الدولة ومضمره السيد احمد بالعور الخيلي.

الثالث هملوله لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ومضمرها السيد سيف بن ساري المزروعي.

الرابع نوايا لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ومضمرها السيد سيف بن ساري المزروعي.

الخامس لافي لصاحب السمو رئيس الدولة ومضمره علي حميد المزروعي.

السادس مهاجر للشيخ سيف بن محمد بن بطي ومضمره السيد علي حميد المزروعي.



في جبل علي

اسماعيل محمد يواصل السيطرة على أشواط الخيول العربية
تساقط المرشحين.. و«ويدينج جاليرى» يسجل أبرز فوز

■ تغطية: سيف الشامسي
تصوير: محمد حنيفة

■ سباق مثير شهده مضمار جبل علي لسباق الخيل ظهر الأمس.. تلاعبت أحداثه بأعصاب الجماهير بعد أن أخذت الخيول المرشحة للفوز تتساقط الواحد تلو الآخر.. وان كانت أبرز احداثه مواصلة المدرب المواطن اسماعيل محمد سيطرته على أشواط الخيول العربية باقتدار.. فبعد فوز شهدناه بسباق العيد عاد ليكرر المشهد أكثر من مرة.. أمس الأول انتزع الفوز بشوط افتتاح ند الشبا بواسطة سي. آر وايكتبج.. وظهر امس انتهى الشوط الافتتاحي في جبل علي لمصلحته بواسطة تذكار.. ليتحول بذلك الى اكبر الفائزين بسباقات الخيول العربية.. فلا يكاد يخلو سباق حاليا من فوز هذا المدرب المتألق بشوط الخيول العربية.. ليعوض بذلك بدايته غير الموفقة في هذا الموسم.

والحدث الثاني الذي يستحق الذكر في هذا السباق هو تساقط المرشحين للفوز الواحد تلو الآخر وكان أبرزها في ذلك رامب اندريف في الشوط الثالث.. والغريب ان كل المرشحين في النصف الأول تراجعوا الى المركز الثالث.

عزام في الشوط الأول وستايلو في الشوط الثالث وأخيرا رامب اندريف في الشوط الثالث.. وذلك على الرغم من تصدرها قائمة الترشيحات بفارق كبير عن بقية منافسيها.. ولكن يبقى هذا عالم الخيول.. لا يعترف بالتوقعات والاحكام المسبقة.

في الشوط الثالث الذي بلغت مسافته ١٤٠٠ متر.. توزعت الترشيحات بين رامب اندريف وتوكيل قبل انطلاقة السباق.. وحتى آخر ٢٠٠ متر من السباق كان المرشحان في موقع متميز لتحقيق الفوز.. لتنشق الأرض عن «ويدنج جاليرى» للشيخ سعيد بن محمد آل مكتوم الذي استطاع التفوق على المرشحين من الأمتار الأخيرة وتسجيل فوز مفاجىء.

واستفاد ويدنج جاليرى.. بشكل خاص من ميزة الوزن لصالحه حيث كان يحمل أفضل وزن من بين جميع المشاركين.. «٥١» كيلو جراما فقط بفارق وصل الى ٨ كيلو جرامات عن رامب واربعة ونصف كيلو عن توكيل.

الفوز كما ذكرنا كان مفاجأة على اعتبار انه لم يقدم مستوى ثابتا طوال مشاركاته الماضية.. ولكنه من هذا الموسم يقدم مستوى أفضل.. حيث حل في المركز الثاني في ظهوره الأول هذا الموسم في مضمار أبوظبي.. وبالأمس حقق الفوز بجدارة.. واستمراره على هذا المنوال يقوده الى مزيد من الانتصارات في المستقبل.

وجاء في المركز الثاني توكيل ليعوض بذلك قليلا من احتلاله المركز السابع في مشاركاته الماضية.

البداية

واصل المدرب المواطن اسماعيل محمد سلسلة انتصاراته في فئة الخيول العربية الأصيلة والتي انطلقت منذ يوم العيد.. حيث استطاع أمس من تكرار مشهد سباق ند الشبا أمس الأول بعد فوزه بالشوط الأول عكس كل التوقعات.

والفوز الجديد جاء بواسطة «تذكار» في الشوط الوحيد المخصص للخيول العربية أمس والذي بلغت مسافته ١٢٠٠ متر.. بقيادة جيه كارول الفارس الذي أخذ يتألق مع الخيول العربية مؤخرا.

فوز تذكار الملوك للشيخ أحمد بن محمد آل مكتوم لم يكن متوقعا بالشوط بعد أن ذهبت معظم الترشيحات لمصلحة عزام، ورغم انه جاء في المركز الثاني في قائمة ترشيحات الجماهير الا ان الفارق كان كبيرا للغاية بينه وبين عزام الذي حصل على ٣١٤١ ترشيحا بينما حصل تذكار على ٥٩٨ ترشيحا.

هذا الفارق جاء بناء على النتائج السابقة لكلاهما.. عزام حقق نتائج جيدة في آخر ثلاثة سباقات.. فاز مرة واحتل المركز الثاني مرتين.. بينما تراجعت نتائج تذكار في آخر ثلاث مشاركات من الثاني الى الثالث الى الرابع على التوالي.

وخلال السباق ظهر تذكار بصورة مرة رابعة بينما اختفي عزام من الصورة.. ابتعد عن المنافسة ليظهر بدل منه منافس آخر هو البارق الذي حاول انتزاع صدارة تذكار دون جدوى ليحتل المركز الثاني من النهاية.. بينما حل عزام في المركز الثالث.

وشهد الشوط الذي بلغ عدد المشاركين فيه ثمانية خيول انسحاب فرسين لينطلق ستة فقط.

اثارة

نهاية مثيرة شهدها الشوط الثاني المخصص للخيول المهجنة لمسافة ١٢٠٠ متر.. حيث استطاع المهر «براود اير يشمان» للشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم من الفوز بالشوط في الثواني الأخيرة قبل ان يخطفه براود لووك الذي انطلق بصورة رائعة في الأمتار الأخيرة.

ويعتبر هذا الفوز الأول الذي يحققه برواد في مشاركته الأولى.. وما يحسب له انه كان يحمل أعلى وزن من بين كل المشاركين في هذا الشوط.. حيث بلغ وزنه ٦٢ كيلو جراما بفارق «٥ره» كيلو جرام عن صاحب المركز الثاني.. ولا يخفي على أحد دور الوزن المؤثر في سباقات الخيل وخاصة في اشواط السرعة.

وفي الشوط انطلق براود نحو الصدارة بقيادة ويلي سيبل.. وكان في طريقه لتسجيل فوز سهل.. لكن سرعان ما تغيرت الاحداث لمصلحة براود لووك الذي انطلق بسرعة رهيبة وكاد ان يلحق بالمتصدر لكن المسافة لم تكن كافية لتجاوزه وتحقيق الفوز.

ولكن هذه النتيجة اعادت اكتشاف لووك الذي يشارك للمرة الأولى في هذه المسافة بعد ان جاءت مشاركاته الأخيرة من الميل مرتين والـ ١٤٠٠ متر مرة واحدة.. وخلالها لم يحقق أي نتيجة ايجابية.. وذلك كان السبب في عدم دخوله قائمة الترشيحات التي تصدرها ستايلو الذي تراجع الى المركز الثالث في النهاية.

عودة للفوز

عاد الفحل الأمريكي «تبكير» للشيخ محمد بن خليفة آل مكتوم، لمعانقة الانتصار بعد تسجيله الفوز بسهولة في الشوط الرابع المخصص للخيول المهجنة لمسافة ١٤٠٠ متر.. بعد ان استطاع ان يفرض سيطرته في الأمتار الأخيرة وينفرد بالقمة بسهولة في النهاية بقيادة الفارس جاري هنيد.. ليعيد بذلك الصورة الجميلة التي ارتسمت حوله في بداية انطلاقته في عالم السباقات في الموسم الماضي.

وجاء في المركز الثاني «تيمس سورد» وهي أفضل نتيجة له طوال السباقات الماضية فيما احتل هدير دانس المركز الثالث. وفي هذا الشوط استمر سقوط الترشيحات.. حيث كانت الأضواء مسلطة على أوفر قبل هذا الشوط وتصدر القائمة لكنه خلال السباق ابتعد عن المنافسة للخيول المهجنة لمسافة ١٨٠٠ متر.. سجل الفحل الامريكي «مفرج» للشيخ سعيد بن حمدان آل مكتوم فوزا سهلا بالشوط ليحقق بذلك مدربه سايتش سيمار «هاتريك» بعد ان سجل الفوز بالشوطين الثالث والخامس قبل ذلك.

لم يجد مفرج بقيادة الفارس ريتشارد هيلز صعوبة في الفوز بالشوط.. حيث جاء بفارق كبير ضاحك في المركز الثاني بينما احتل ديزرت شوت المركز الثالث.

احتجاج مرفوض

انتزع الفحل الامريكي «ونتركوتشت لفيصل الرحماني الفوز بالشوط الخامس المخصص للخيول المهجنة لمسافة ١٨٠٠ متر.. رغم المحاولات المستميتة من اوفر ذا لاين للحاق به لكن تأخره من الانطلاقة حال دون تغيير النتيجة في النهاية ليحتل اوفر ذا لاين المركز الثاني بينما جاء ليسيون في المركز الثالث.. وبعد نهاية الشوط تم تقديم احتجاج من قبل ليسيون لتعرضه لتقاطع من ونتركوت حال ودون انطلاقته لكن اللجنة رفضت الاحتجاج بعد العودة الى شريط السباق.. تبقى النتيجة على حالها.

والحدث الثاني الذي يستحق الذكر من هذا السباق هو تساقط المرشحين للفوز الواحد تلو الآخر.. وكان ابرزها في ذلك رامب اندريف في الشوط الثالث.. والغريب ان كل المرشحين من النصف الأول تراجعوا الى المركز الثالث!

عزام في الشوط الأول وستايلو في الشوط الثالث وأخيرا رامب اندريف في الشوط الثالث.. وذلك على الرغم من تصدرها قائمة الترشيحات بفارق كبير عن بقية منافسيها.. ولكن يبقى هذا عالم الخيول.. لا يعترف بالتوقعات والاحكام المسبقة.

نتائج سباق الهجن بمدينة زايد

■ مدينة زايد - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وانطلاقا من حرص سموهما على إحياء التراث الشعبي الاصيل ورياضة الآباء والأجداد وتحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ورئيس اتحاد سباقات الهجن العربيةالأصيله أقيم صباح أمس الجمعه وصباح أول أمس الخميس سباقان للهجن العربية الأصيله وذلك بميدان السباق بمدينة زايد بالمنطقة الغربية وتضمن سباق الخميس ١٠ أشواط كما تضمن سباق الجمعه ١٠ أشواط.

وفيما يلي نتائج سباق الهجن ليوم الخميس:

الاول شاهين للسيد ناصر حميد عصيان.

الثاني وضاح للسيد ابراهيم سالم المزروعي.

الثالث الناموس للسيد احمد حمد هميلة المزروعي.

الرابع جبار للسيد سالم عباد الهاملي.

الخامس مرشح للسيد حميد جاسم المزروعي.

السادس المايدية للسيد حارب محمد غنام الهاملي.

السابع عسيلة للسيد سويد زايد المنصوري.

الثامن سمحة للسيد محمد محمد غنام الهاملي.

التاسع صوغان للسيد عبدالله محمد زايد المنصوري.

العاشر زعفران للسيد عيسى مطر الفلاحي.

وفيما يلى نتائج سباق الهجن ليوم الجمعه

الأول هملوله لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد والمضمر السيد ساري بن بلوش المزروعي.

الثانى سمحة لصاحب السمو رئيس الدولة والمضمر السيد حمد بالعور الخيلي.

الثالث متحاف للسيد سالم بخيت غنام الهاملي.

الرابع الطروقيه للسيد سعيد حميد عمهس المنصوري.

الخامس زاهيه للسيد ناصر محمد غنام الهاملي.

السادس وضحه للسيد محمد سارى المزروعي.

السابع بنت ظبيان للسيد محمد محمد زايد المنصوري.

الثامن شعاع للسيد سيف محمد حزيم المنصوري.

التاسع مصيحه للسيد محمد سارى المزروعي.

العاشر الكايدة للسيد حارب محمد غنام الهاملي.

وتم فى نهاية السباق توزيع الجوائز على الفائزين الأوائل.

نتائج سباق الهجن بالعين

■ أبوظبي- وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وفى اطار حرص سموهما على احياء التراث العربي الأصيل والمحافظة على رياضة الآباء والأجداد وتحت رعاية سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم فى المنطقة الشرقية أقيم صباح ومساء أمس سباقان للهجن العربية الأصيلة. شهد السباقان عدد من المسؤولين بديوان ممثل الحاكم فى المنطقة الشرقية وجمع من أبناء القبائل المحبين لهذه الرياضة الشعبية. وفيما يلي الفائز الأول من كل شوط فى السباق الصباحي الذي تضمن ثمانية أشواط لمسافة ثمانية كيلومترات خصص (حول) للشيوخ:

الأول بنت ظبيان للشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان

الثانى مبشرة لصاحب السمو رئيس الدولة

الثالث الظبى لصاحب السمو رئيس الدولة

الرابع الصابر لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان

الخامس بنت صوغان لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان

السادس الفايزة لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان

السابع مشعل لصاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان

الثامن راهي لصاحب السمو رئيس الدولة.

وفيما يلى الفائز الاول من كل شوط لسباق الفترة المسائية والذى تضمن ثمانية اشواط لمسافة ثمانية كيلومترات خصص (حول) للقبائل:

الأول منوه للسيد جابر حمد سهيل الخييلي.

الثانى رهمه للسيد سعيد مظفر العامري.

الثالث متحاف للسيد احمد سلطان الحلامي.

الرابع الصنود للسيد عوض مظفر العامري.

الخامس ملوح للسيد احمد سلطان الحلامي.

السادس الواعيه للسيد سيف مظفر العامري.

السابع الساعى للسيد عبدالله مظفر العامري.

الثامن مرهب للسيد مبارك مظفر العامري.

وتم فى نهاية كل سباق توزيع الجوائز على الفائزين الاوائل.

بالفوز المستحق على الشارقة في ختام تجمع الجزيرة

الأهلي بطلا لثلاثة أرباع دوري اليد

■ محمد علي حسن

[illegible] الأهلي [illegible] الاول [illegible] ٢٧/٢٣ والشوط الاول [illegible] على [illegible] وتفوق الهزوم [illegible] في لقاء «سد النفس» بين الاهلي والنصر أمس الاول.

وتقول استحق الاهلاويون الفوز [illegible] من البداية حتى وهم يسمحون [illegible] الشارقة [illegible] عليهم بعض فترات الشوط الثاني، وجاء الفوز الاهلاوي [illegible] دقائق عندما سجل [illegible] ستة اهداف [illegible] الدفاع النشط الفعال وانمط «سرقة» الكرة ولم يستطع الشارقة سوى بتسجيل هدف واحد لترجة اتسع الفارق معها الى ستة اهداف مع ان الشارقة كان قبلها يتقدم بفارق هدف!

ولم يقدم الشارقة نصف مستواه امس وغاب نجومه وبلغ في ممارسة الدفاع المتقدم الهجومي صحيح انهم سرقوا الكرة بواسطته عدة مرات، الا ان نجاح هذا الدفاع دونما نتيجة يلغي عنه صفة الدفاع النشط الفعال.

كان يوسف حسن الاهلاوي نجم المباراة لعب ٦٠ دقيقة وانصاع للتحكيم بعد انذار وايقاف الدقيقة الاولى وعزف لوحات في فن «الاسست» اي المساعدة في التسجيل وفي انماط التسجيل كما تميز بدفاعه الممتاز، واستحق حميد خادم لقب بطل المباراة وهو يحقق نسبة تسجيل ١٢ من ١٦ تقريبا والفريق الاهلاوي امس من صغيره الى كبيره اجاد ودفع المدرب محمد شريف بـ ١١ لاعبا ولم نشعر مرة بغياب احمد حسن او السويدي الموقوفان.

ولعب خالد الحارس الاهلاوي ٦٠ دقيقة فاجاد كثيرا وحقق معدلات عالية وتصدى لدزن كرات فيها ٤ رميات جزاء، وكان اكثر نجوم الشارقة فعالية امس جمعة خميس الذي سجل ٨ من ١٥ فيما غاب النجوم بل «تاموا» طويلا، وادار المباراة الطاقم القاري الكويتي شاكر ايل ونصيب الرندي فكانا رائعين وبهذا الفوز يوسع الأهلي الفارق بينه وبين الشارقة الثاني الى ٣ نقاط قبل انطلاقة الدور الثاني الحاسم.

«مهزلة» مباراة الاهلي والنصر

وكان لقاء الاهلي والنصر والذي انتهى الى التعادل ٢٣/٢٧ امس الاول والشوط الاول ١٢/١٣ للاهلي انتهى نهاية مأساوية. وبعد ان كان كل شيء فيها يسير بصورة طبيعية حدث هرج ومرج وانقلبت الصالة رأسا على عقب وانطلقت ثلاثة كروت حمراء من ذراع الحكمين الشاريين حميد راشد واحمد حسن اضافة الى حالة طرد نحائي «كروس».

وفي البداية ظهر الكارت الاحمر في وجه محمد الحمادي اداري الأهلي وصاحب لقب احسن اداري الموسم الماضي ربما للاحتجاج ولسابق انذار المقعد الاهلاوي، والحمادي طالب بفتح تحقيق وحلف بأغلظ الايمان انه لم يخطىء، ثم ظهر الكارت الاحمر لصلاح خادم للعبة خشنة والدقائق الاخيرة شهدت ايضا تهجما من محمد السويدي حارس الاهلي المونديالي على الطاقم التحكيمي كما خرج الكارت الاحمر للاعب النصر حسين احمد فرج لضربه الكرة في الارض وسلوكه غير الرياضي.

وفور انتهاء المباراة «المهزلة» اجتمعت لجنة مسابقات اليد وقررت ايقاف الحمادي مباراة وايقاف لاعب النصر وكانت المفاجأة ايقاف احمد حسن لاعب الاهلي للاتحمباريات بعد ان ادانه تقرير الحكمين وتم رفع امر السويدي القادم اصلا من الشطب لعيون منتخب الامل لمجلس الادارة وربما تقرر شطبه نهائيا.

من تجمع الجزيرة (تصوير شوكت علي)

الشطب يتهدد الحارس الأهلاوي بعد «مهزلة» مباراة النصر

اليوم ٨ مباريات في كأس مصر

مواجهات سهلة للأهلي والاتحاد والشمس

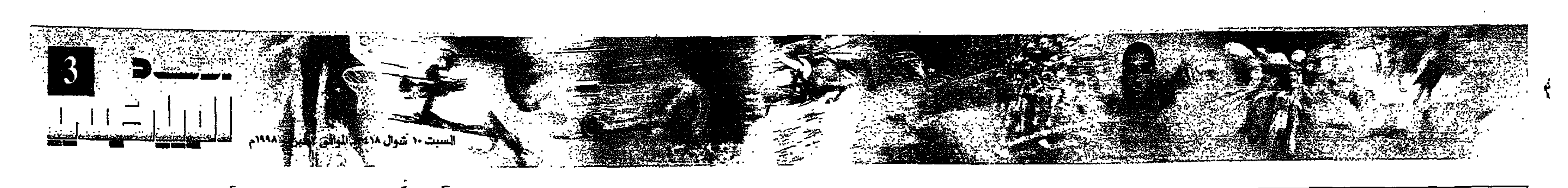
■ تقام اليوم السبت ٨ مباريات ضمن الاسبوع الثالث والاخير لدور الـ٣٢ لمسابقة كأس مصر لكرة القدم وعلى ضوء النتائج ستحدد بشكل نهائي الفرق الصاعدة لدور الـ ١٦ مع الاهلي والمصري.

باستاد القاهرة يلعب الاهلي والاوليمبي بالمجموعة الثامنة وهو لقاء سهل للاهلي الذي ضمن بنسبة كبيرة التأهل لدور الـ١٦، في حين يسعى الاوليمبي للتعادل على امل الفوز في لقائه المؤجل مع المنيا، وفي نفس المجموعة يلعب اسكان مدينة نصر والمنيا بالقاهرة.. وموقف المجموعة، الاهلي الاول ٦ نقاط والاوليمبي الثاني ٣ نقاط والمنيا واسكان مدينة نصر بدون رصيد.

وفي المجموعة الاولى يلعب القناة ونبروه بالاسماعيلية، ومصروب والبلدية بالغربية والموقف متشابك خاصة وان نبروه له ٦ نقاط ويتصدر المجموعة والبلدية والقناة لكل منهما ٣ نقاط اي ان امل البلدية والقناة في فوزهما اليوم.

وفي المجموعة الثالثة يدخل الاتحاد السكندري مواجهة سهلة مع الرباط والانوار ويلعب بورفؤاد بملعبه مع السويس.. والموقف هنا ايضا غامض جدا، فالاتحاد وبورفؤاد لهما ٤ نقاط والسويس له ٣ نقاط.

وفي المجموعة الخامسة يلعب الاسماعيلي بملعبه مع بسيون وكهرباء الاسماعيلية مع الشمس.. والاسماعيلي لا بديل امامه سوى الفوز ونفس الشيء بالنسبة للشمس وتعادل بسيون يطيح بآمال الاسماعيلي في حالة فوز الشمس على الكهرباء.. بسيون والشمس لهما ٤ نقاط والاسماعيلي ٣ والكهرباء بدون رصيد.



في ختام الاسبوع السادس

الأهلي والوحدة يتعادلان ٢/٢

الفريقان احتفظا بموقعهما في الترتيب

■ خطف فريق الاهلي نقطة غالية بتعادله مع الوحدة بابوظبي ٢/٢ في ختام الاسبوع السادس للمرحلة الثانية من ممتاز الاولى واحتفظ الوحدة بموقعه في المركز الثالث برصيد ١٢ نقطة والاهلي في المركز الاخير برصيد ٤ نقاط.

كانت نتيجة الشوط الاول التعادل السلبي بدون اهداف وتقدم الاهلي بهدف لفؤاد خليل في الدقيقة العاشرة وتعادل الوحدة عن طريق سعيد خميس ثم تقدم الاهلي مرة اخرى بهدف محمد جمعة في الدقيقة ١٥ ونجح اسماعيل راشد في احراز هدف التعادل الوحداوي في الدقيقة ٢٨.

المباراة في مجملها جاءت متوسطة المستوى سيطر فريق الوحدة على اغلب فترات الشوط الاول واهدر مهاجموه العديد من الفرص السهلة بسبب الرعونة والتسرع واتسم اداء الفريقين باللعب المفتوح وكانت كفة الوحدة هي الارجح طوال الشوط وشكلت هجماته عن طريق الجناحين خطورة كبيرة حتى بلغت ٦ فرص مؤكدة كانت الاولى في الدقيقة الثالثة عن طريق عادل مطر عندما انفرد بالحارس الاهلاوي واخرى لسعيد خميس في الدقيقة ٢٢ انقذها الحارس والثالثة كانت عن طريق عادل مطر في الدقيقة ٣٢ وفرصتين لعبدالرحيم عنتر اهدرهما هو الآخر في الدقيقتين ٤١ و٤٥ لينتهي الشوط بالتعادل السلبي وان لم تتاح للاهلي سوى فرصة واحدة في الدقيقة ١٥ عن طريق فؤاد خليل.

الشوط الثاني و٤ اهداف

وجاء الشوط الثاني افضل واسرع من سابقه وظهر خلاله الاهلي بصورة مختلفة عن الاول وسيطر الاهلي على مجريات اللعب ولم تمض عشر دقائق حتى اضاع فؤاد خليل فرصة ذهبية سددها فوق العارضة ويستغل الاهلي تراخي الوحدة ويكثف محاولاته وينجح في تسجيل هدف السبق عن طريق نجمه فؤاد خليل في الدقيقة العاشرة من خطأ دفاعي للوحدة.

وبعد الهدف نشط الوحداويون بعد شعورهم بحرج موقفهم وهم يلعبون على ملعبهم ومن تمريرة طويلة الى سعيد خميس في الدقيقة ١٥ يتقدم بها ويدخل المنطقة ليعرقله احد المدافعين يحتسبها الحكم ضربة جزاء يسجل منها سعيد خميس هدف التعادل وتأخذ المباراة طابع السرعة وينفتح اللعب اكثر واكثر ومن هجمة مرتدة سريعة قادها الدفاع الاهلاوي تصل الكرة الى محمد جمعة المتقدم في ملعب الوحدة ويشق طريقه نحو المرمى عندما وقف المدافعون على انه متسلل ليسجل الهدف الثاني للاهلي.

وفي الدقيقة ٢٨ يفلح الوحدة في تحقيق التعادل بهدف عن طريق الليبرو المتقدم اسماعيل راشد عندما انقض على كرة سعيد خميس ليسكنها المرمى مسجلا هدف التعادل.

ويستمر اللعب طوال الدقائق الباقية بين محاولات للفريقين الى ان اطلق حكم المباراة فريد علي صافرته.. عاونه احمد يعقوب وعلي خلفان.



جدول ترتيب الدوري بعد الأسبوع السادس

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
العين	٥	٤	١	-	١١	٤	١٤
الشارقة	٦	٣	٢	١	١٢	٦	١٣
الوحدة	٦	٢	٢	٢	٩	١١	١١
الجزيرة	٦	٢	١	٣	٩	١٠	٧
الوصل	٥	٢	١	٢	٦	٨	٧
الشباب	٦	٢	١	٣	٦	٨	٧
النصر	٦	١	٣	٢	٤	٥	٦
الأهلي	٦	١	١	٤	٤	٩	٤

مباراة مؤجلة.. للعين والوصل مباراة مؤجلة

في مباراة برائحة الاحتراف وطعم اللاعب الأجنبي:

سوق عكاظ كروي ينتهي بتعادل «نصرشرقاوي»!

■ محمود الربيعي:

■ وجلس العين على قمة الدوري الكروي مشاهدا ومستمتعا ومرتاحا!!

في دوري كرة القدم ببلادنا من الافضل لك الا تلعب اذا كنت تريد ان تكسب.

في الملعب خسر الجميع بالتعادل.. وضاعت القمة بالتعادل على الشارقة وهو يحصل على نقطة واحدة بالكاد من الملعب النصراوي بالامس.

الشوط الاول من تلك المباراة التي اكتست بالالوان الزرقاء والبيضاء انتهت بدون اهداف وبدون كرة.. وعندما تحسن الاداء نسبيا بادر النصر بهدفه الاول عن طريق محمد ابراهيم في الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني وبعد اربع دقائق فقط ادرك اسماعيل محمد التعادل الشرقاوي الذي انتهت عليه المباراة.

القمة اذن من حق العين برصيده السابق (١٤) نقطة.. وكأنها مكافأة الاقدار فالفريق العيناوي الذي ارتاح بالامس نتاج تأجيل مباراته مع الوصل يستحق هذه القمة حتى لو لم يلعب.. فما شهدناه في ملعب النصر بالامس اداء كروي يدعو للخجل!

والشارقة يزيد نقطة على رصيده ويبلغ النقطة الـ ١٣ ويظل في المركز الثاني.. ويتقدم النصر نصف خطوة ويبلغ النقطة السادسة ربما على استحياء.. فامكانيات الفريق بالتأكيد أكبر كثيرا من ذلك الاداء المتواضع والترتيب المتدني!

وعندما اقول انها مباراة برائحة الاحتراف ووجود الاجنبي.. فالمقصود ليس اللعب.. وانما المدرجات (!!) بالامس عجت مدرجات النصر برائحة الاحتراف الذي اطل علينا بقرار شجاع تاريخي من رئيس اتحاد الكرة.. ليس هذا فقط.. بل كان اللاعب الاجنبي موجودا وبكثرة في فريق سالزبورج النمساوي المعروف والذي يضم في صفوفه نخبة هائلة من اللاعبين المحترفين النجوم والاجانب.. وفي المدرجات ايضا كان هناك نخبة من المدربين من بينهم البرازيلي الذي اوصل منتخب ايران لكأس العالم ثم استغنوا عن خدماته.. ومن بينهم ايضا المعروف لدينا جيدا وقائد منتخبنا السابق بيتشنك.. حيث اصطحب فريق الريان القطري الذي يدربه حاليا الى مدرجات النصر لمتابعة اللقاء.

كانت مباراة بما يحيط بها اشبه بسوق عكاظ كروي.. كل ما فيها يدعو للاعجاب واستلهام عصر جديد يطل على كرة الامارات.. ففي دبي وحدها حاليا (٧) فرق اجنبية جاءت في معسكر شتوي بعيدا عن ثلوج اوروبا.. ومعظم هؤلاء جاء ليتابع ويشاهد وربما يظهر في الصورة بعد ان نمى الى علمه القرار الشجاع!.

نعم كل شيء كان يدعو للتأمل وكان يدعو للاعجاب إلا الملعب فقد كان في واد.. وما نحسه وما نشعر به وما نأمله من مستقبل في واد آخر!.

عموما الصبر جميل.. فما نتمناه حقيقة لن يحدث بالتأكيد ما بين ليلة وضحاها.. وقد كنت اتمنى ان اشيد وان امدح وان أغازل المستوى الكروي حتى لا اوضع في خانة «الاتهام».. ورغم ذلك سأحاول «التأقلم» والتنشين على الجوانب الايجابية لعل وعسى.

اجمل ما في المباراة جمهور لا بأس به.. لكنها جمهور الدرجة الاولى.. ونحن نبحث عن اليوم الذي نشاهد فيه جمهور الدرجة الثانية.. هناك في مقابل المقصورة التي لازالت الصورة «الاسمنتية» فيها هي التي تتصدر الكادر دائما.

بعض المحاولات كانت في الشوط الثاني وحسب.. وكانت المبادرة نصراوية عندما أحس المدرب دومنتان ان فريقه لا يلعب سوى في نصف ملعبه.. تدخل حتى ينتقل الاداء الى ملعب الخصم بشيء من التنظيم وقد كان.. وانا لا اريد ان اقول ان ذلك حدث تحديدا بعد قرار اقول ان ذلك حدث تحديدا بعد قرار المدرب بسحب النجم الكبير محمد علي بعد مرور ٧ دقائق فقط من الشوط الثاني!! الصورة اصبحت ايجابية نوعا.. وبسرعة كانت المكافأة من قدم محمد ابراهيم.. وبتمريرة متقنة من المدافع المهاجم محمد ربيع.. وابراهيم يتلقى الكرة في وسط المنطقة وبحماسة المهاجم الموهوب يسدد بسرعة على يسار الحارس الدولي محسن.

لكن الشارقة لم يمهل النصر وبعد اقل من ٥ دقائق ومن كورنر رفعة محمد راشد الذي لعب في الشوط الثاني.. يحاول عزوز لكن الكرة تذهب لاسماعيل محمد وبهدوء قاتل غير عابيء بالزحام «ركن» الكرة.. فذهبت تتهاوى بجوار القائم النصراوي مباشرة وفي داخل الشباك.

..بالمختصر مباراة لم ترق للمستوى.. فيها بعض التحسن النسبي في الشوط الثاني.. الشارقة يعاني من لياقة اولا ومن خط دفاعه ثانيا.. اما النصر فلايزال تائها.. فلا هو قادر على ان يلعب بطريقته المعتادة ولا هو استطاع ان يتفاعل مع طريقة المدرب الجديد بعد.. ويبدو ان الوقت لم يحن بعد!

ادارها الحكم الجديد صلاح امين وكان حازما.. رغم ان بعض قراراته افتقدت الدقة لكنها عموما ليست من النوع المؤثر.. اشهر بطاقته الصفراء لياسر الدوخي وعزوز من الشارقة.. وعبدالحكيم خميس وجابر الصفار من النصر.

الشارقة على هذا النحو لن يهدد البطولة بشكل مباشر.

والنصر على هذا النحو لن ينافس ولن يهدد!

بتعادله ١/١

الخليج يعود بنقطة ثمينة من بني ياس

هدف جميل لغازي.. وتعادل عادل لنبيل

■ محمد عيسى:

■ بنقطة ثمينة عاد الخليج مساء أمس الى خورفكان بتعادله بهدف مع فريق بني ياس الذي بادر في التسجيل في الدقيقة الرابعة والاربعين من الشوط الاول وعادله الخليج في الدقيقة الثانية عشرة من زمن الشوط الثاني من ضربة جزاء، وبذلك يظل الفريقان في دائرة المنافسة بدوري الدرجة الثانية، الذي يتصدره رأس الخيمة برصيد أربع عشرة نقطة ويليه اتحاد كلباء بثلاث عشرة نقطة، وبالمركز الثالث بني ياس برصيد اثنتي عشرة نقطة فالخليج والشعب برصيد إحدى عشرة نقطة أي ان الترتيب لم يتغير كثيراً بعد نهاية هذه الجولة سوى صعود رأس الخيمة للصدارة بفوزه على جاره الإمارات.

ومباراة الأمس كانت تكملة لمباريات فرق الصدارة بعد ان لعب الشعب وكلباء. ونظراً لحساسية موقف الفرق وتخوف الفريقين من بعضهما البعض لم نر مستوى يوازي اهمية المباراة وكان ذلك أمراً طبيعياً فانحصر اللعب في وسط الملعب في اغلب الأحيان ولم تكن هناك خطورة بالغة على مرمى الفريقين باستثناء بعض المحاولات الفردية والهجمات القليلة جدا.

وفي اغلب فترات الشوط الأول وكذلك الشوط الثاني وخاصة بعد تسجيله لهدف التعادل كان فريق الخليج هو الاكثر استحواذاً على الكرة والافضل تنظيما في المستطيل الأخضر، فيما اكتفى بني ياس على الهجمات المرتدة والسريعة التي باغت بها خط دفاع الخليج وبالفعل نجح في ذلك بتسجيله هدف السبق في الدقيقة الرابعة والأربعين من زمن الشوط الأول من هجمة سريعة من الجهة اليسرى تصل إلى صالح وبدوره ارسلها لشقيق يوسف اسماعيل الذي ارسلها عرضية الى غازي ناصر استقبلها قبل الحارس واسكنها الشباك معلنا عن الهدف الأول في المباراة.

ينتهي الشوط الأول بتقدم بني ياس بهدف. (وفي الشوط الثاني واصل الفريقان اداءهما الذي بدآ به المباراة وحاول الخليج تعديل النتيجة. إلى ان جاء موعد ذلك عندما تقدم ابراهيم خليل من الجهة اليمنى محاولا الوصول للشباك، فعرقله المدافع عادل خليفة ليحتسب الحكم حسن عيسى ضربة جزاء يسددها نبيل حمدان محرزاً هدف التعادل للخليج، تنتهي المباراة بهذه النتيجة.

من المباراة

● ادار اللقاء بكفاءة الطاقم المكون من حسن عيسى للساحة وساعده على الخطوط جمعة عباس وناصر بهروز وأنذر الحكم عادل خليفة من بني ياس.

● رابطتا مشجعي الفريقين لم تهدآ ولم تكلا ولم تملا وواصلتا العزف.. فتحية لرابطة الخليج لتكبدها عناء السفر وكذلك لرابطة بني ياس.

● اجرى المدربان تغييرات فاشرك الخليج «المايسترو» عبدالله سلطان وعارف محمد بديلين لسعيد عبود وانور محمد واشرك بني ياس سالم حسن بديلا ليوسف اسماعيل.

في الدرجة الثالثة:

العروبة يفوز على دبا الفجيرة ومسافي يكسب الجزيرة الحمراء

■ الفجيرة - الاتحاد: حافظ أمس فريق العروبة على صدارته لدوري الدرجة الثالثة بعد عودته من عقر دار دبا الفجيرة بالنقاط الثلاث اثر فوزه بهدفين نظيفين.

وينفرد ابناء العروبة - بالقمة - برصيد ١٨ نقطة مع نهاية هذا الاسبوع والذي شهد خسارة الرمس الذي كان يحمل لقب - الوصيف - امام دبي.

وفاز امس مسافي على الجزيرة الحمراء ٥/٢ وحتا على الذيد ١/صفر.

اجتماع مثمر للجنة المنتخبات الشطرنجية مع الأندية

■ عقدت لجنة المنتخبات باتحاد الشطرنج اجتماعا هاما ومثمرا مساء أمس الاول بمقر الاتحاد بدبي مع الاندية الشطرنجية بالدولة ترأس الاجتماع ناصر احمد سعيد رئيس لجنة المنتخبات الوطنية وحضره من الاندية المسؤولين الفنيين والمدربين.

واسفر الاجتماع عن تشكيل لجنة استشارية برئاسة ناصر احمد سعيد وتضم في عضويتها كل من: نجيب صالح - المسؤول الفني، والمدرب ملجراموف (نادي دبي للشطرنج والثقافة) ويوسف باصليب - المسؤول الفني، والمدرب توفيق قتلان (نادي ابوظبي للشطرنج والثقافة) والمسؤول الفني. والمدرب مهرشاد شريف (نادي الشارقة الثقافي للشطرنج) وعثمان زبيع المسؤول الفني، والمدرب عصام علي (نادي عجمان للشطرنج) وعبدالله علي - المسؤول الفني، والمدرب راقي كومار (نادي الفجيرة للشطرنج).

وقد تم تشكيل هذه اللجنة الاستشارية اعمالا للمادة الرابعة من لائحة لجنة المنتخبات لدراسة افكار واقتراحات تطوير العمل الفني بالاتحاد والاندية وترشيحات لاعبي المنتخبات الوطنية والتنسيق بين الاتحاد والاندية في برامج التدريب ومتابعة لاعبي المنتخبات.

وسوف تعقد اللجنة الاستشارية اجتماعا هاما يوم الخميس القادم للنظر في اختيار اللاعبين المرشحين لتمثيل الدولة في بطولة العرب الفردية للناشئين بدبي الشهر القادم وكذلك تحديد مواعيد التدريب بالاتحاد خلال المرحلة المقبلة واختيار لاعبي الفريق القومي للرجال.

وقد اشاد جميع المسؤولين الفنيين بالاندية بهذه المبادرة الطيبة من اتحاد الشطرنج ولجنة المنتخبات من اجل العمل المشترك الهادف الى تقدم شطرنج الامارات ورحب الجميع بتشكيل اللجنة الاستشارية والانضمام الى عضويتها.

واوضح ناصر احمد سعيد. اننا مقبلون على موسم شطرنجي حافل بعد التعاقد مع شركة متخصصة في مجال السياحة والتسويق الرياضي والثقافي (شركة سبايدر) حيث تم تسويق مجال نشاط الاتحاد دوليا ومحليا لعام ١٩٩٨، وسوف نبدأ بتنظيم بطولة العرب الفردية للناشئين خلال الفترة من ٣/٢٣ حتى ١٩٩٨/٤/٣، حيث نتوقع بمشيئة الله ان ينافس لاعبونا على المراكز الاولى.

واوضح رئيس لجنة المنتخبات ان الاتفاق مع شركة سبايدر اتاح الفرصة لاول مرة الى تقديم جوائز مالية مرتفعة في البطولات المحلية للفردي والفرق مما سوف يساهم بمشيئة الله في توفير جو تنافسي يرفع من مستوى اللعبة بين اللاعبين والاندية وكذلك تنظيم ست بطولات دولية وعربية لرفع التصنيفات الدولية للاعبي الامارات والحصول على القاب دولية.

كما انه وفقا للائحة لجنة المنتخبات سوف يتم تقديم حوافز ومكافآت شهرية للاعبي المنتخبات لحثهم على الانتظام والجدية في التدريبات بالاتحاد. مما يساهم بشكل كبير في رفع المستوى الفني وتحقيق نتائج افضل على كافة المستويات.

«الاتحاد الرياضي» ينفرد بحوار مع أخطر مدرب طائرة بالعالم

إحذروا من إعادة اللاعب الاجنبي لملاعبكم .. إنه أكبر ضرر
خدعوك فقالوا .. دوري قوي يعني منتخبا قويا
عفوا كرة القدم لعبة « بزنس » ومدربوها لن يهزموا

حوار: محمد علي حسين
تصوير: جابر عابدين


«الاتحاد الرياضي» يحاور الخبير الهولندي


مخترع النموذج الهولندي ينقل نظرياته لمدربي الامارات

■ ذهبت الى دبي «متعبا» وعناء السفر «للتفرد» بالشحر وأخطر مدرب عرفته الكرة الطائرة منذ الياباني «ماستودايرا» الذي قاد فريقا «هذا طوله» للفوز بذهبية اولمبياد ميونيخ ٧٢. وفوجئ المدرب الهولندي الكبير «تو وون جريراندز» ٤٠ عاما «بالاتحاد الرياضي» في استقباله ببهو فندق «كواليتي إن» دبي، ومع أنه لم يكن قد نفض غبار السفر الطويل عن كاهله بعد. إلا أن صاحب براءة اختراع «النموذج الهولندي» في تدريب فرق القاعدة رد على طلبي اجراء حوار صحفي فوري قائلا: انا رهن اشارتك سيدي ومستعد لان اسهر معك حتى الصباح لطالما أنت صحفي!

واول ما لفت نظر المدرب الذي قاد لتوه منتخب هولندا للفوز ببطولة اوروبا قاهرا منافسه الايطالي العتيد ٣/صفر اننا كصحافة مازلنا نكتب بالقلم وليس «بالكمبيوتر» فكان ردي اننا كاعلام عربي عامة مازلنا في هذا الجانب «نفك الخط» واكثر ما يلفت نظرك في الرجل الخبير الذي اضحى الهولنديون يشيرون اليه بالبنان كلما صادفوه في الشارع مع انه ابرز مدرب كرة طائرة. ويقارنون بينه وبين نجمهم الاسطوري كرويف مدرب برشلونة السابق وما يلفت نظرك بسلطته وتواضعه وقد استغرق الحوار نحو ثلاث ساعات وحقيقة «مليت» واكتشف الرجل وقد انتصف الليل حتى بدأت اتثاءب. بينما كان هو على استعداد ليواصل الحوار.. حتى الصباح!

ولانه حوار طويل ومتشعب وفيه ما سأحتفظ به لنفسي لمناسبة اخرى كما اعتدت في كل حواراتي مع النجوم والخبراء الكبار فسوف ارصد ما جاء في الحوار على شاكلة نقاط تسبقها «كرات سوداء أو بيضاء» واحيانا على هيئة «بلوكات» إستثمارا لكل المساحة الممنوحة وسيكتشف القارئ طبيعة السؤال من فحوى الاجابات نفسها:

■■ تسلمت تدريب المنتخب الهولندي بعد الفوز بذهبية اولمبياد اتلانتا مباشرة، والبعض رأى في الامر مجازفة والصحافة الهولندية وصفت خطوتي «بالجنون» وانا اتسلم فريقا فائزا بذهبية اولمبية له متربصون وفي مقدمتهم الطليان. ومن جانبي مضيت في عملي وأخرست كل الالسنة لحظة هزمت ايطاليا ٣/صفر في نهائي اوروبا مؤخرا!

■■ رغم ازدحام برنامجي وافقت على الحضور الى الامارات لعرض «نموذجي»، وقريبا سوف البي دعوة البحرين التي تحتضن مركز تطوير الكرة الطائرة، وقلت لمستر آكوستا رئيس الاتحاد الدولي انا رهن اشارتك.

■■ اسلوب عملي مع المنتخب الهولندي ومع الطائرة الهولندية عامة منذ قدت منتخب البنات للمركز الرابع في بطولة العالم للشابات ٩٥ كان كافيا لدفع بعض الشركات للتعاقد معي في سعي منها لبث روح الجماعة «لدى العاملين في هذه الشركات وبالتالي زيادة الانتاج!»

■■ خدعوك فقالوا مباراة نهائي اتلانتا هي مباراة القرن والكرة الطائرة. وفنيا ارى هناك مباريات شهدها القرن الحالي أفضل وأعلى مستوى. لكن كإثارة ونسبة مشاهدة حسب استطلاعات التلفزيون الهولندي استحقت مباراتنا مع ايطاليا ان تدخل التاريخ من أوسع ابوابه!

■■ اللاعب الهولندي «فاندر جور» هو افضل لاعب في العالم وليس «جرديني» الايطالي ويكفي جور أنه يؤدي ثلاث وظائف داخل الملعب. فطوله ٢٠٩سم وعندما يركض يبلغ طوله اكثر من ثلاثة امتار. ثم انه افضل ضارب وصد واستقبال، وافضل من يضرب من خلف الـ ٣ متر. ومعظم نجوم منتخب هولندا محترفون في ايطاليا واليابان وبلجيكا وربما ذهب جور الى اليابان بعد نهاية عقده مع الطليان لان اليابانيين يدفعون نحو ٦٠٠ الف دولار للاعب الكرة الطائرة كل ستة شهور !. واحسن لاعب كرة طائرة قادم هو «نوميردور» وعمره ٢١ عاما فقط لاغير. واستفاد من بقائه احتياطيا يراقب اخطاء النجوم كما نفعل دائما مع النجوم الصاعدين.

■■ قبل ١٢ عاما كان تصنيف طائرة هولندا الـ ٢٠ عالميا والـ ١٢ في اوروبا. وحاليا نحتل القمة وتسألني

هذا هو سر التفوق الهولندي..
ومباراتنا مع إيطاليا ليست الافضل هذا القرن؟

كلمة السر فأوجزها في ثلاثة محاور فأقول انه يكمن في عنايتنا بتنمية «التوافق الحركي» لدى الانماط الطويلة من اللاعبين، واننا نأخذهم صغارا. بينما سوانا يلتقون بهم في «الشارع» لان تنمية عنصر التوافق لدى هؤلاء يحتاج الى صبر والى عمل كبير. ثم اننا نعرض اللاعب الموهوب الى نحو ١٠٠ مباراة كلاعب احتياطي ونأخذه لدورات اولمبية وبطولات عالم دون ان ندفع به للملعب وذلك على العكس مما يفعل منافسونا الطليان ولا ندفع به للملعب إلا عندما نشعر بانه اكتسب «الحساسية» المطلوبة، ثم أن سر التفوق الهولندي انما يكمن في وجود فلسفة ونظريات وتنظيم جماعي. وخذ مثالا على ذلك اللاعب رقم ٨ «شويريرر» اعتزل بعد اتلانتا وبعد شهور حصل بديله «نوميردور» ٢١ سنة على لقب افضل مستقبل في اوروبا لسبب بسيط انه ظل يراقب حركاته ١٠٠ مباراة من خارج الملعب حتى حفظ واجباته عن ظهر قلب.

وبالمناسبة «فاندر جور» عمره ٣٦ سنة وسيلعب في اولمبياد اتلانتا ونوجيردور سيواصل حتى اولمبياد اثينا ٢٠٠٤ وفقط هذه هي بعض «مقتنيات» الطائرة الهولندية وأحد اسرار عظمتها!

■■ في أي بطولة عالم اولمبياد نحن لا ندفع سوى بـ ٩ لاعبين والثلاثة الباقون يتفرجون ويكتسبون الخبرة الدولية. واهم اخطاء منافسينا الطليان انهم يشركون لاعبيهم الـ ١٢، ومؤخرا قبل نهائي اوروبا بعثوا ببعض «جواسيسهم» ليراقبوا تدريبنا الرئيسي وعندما علمت بوجودهم وجهت لهم دعوة رسمية لمتابعة التدريب عن قرب!

■■ كفلسفة ونظام نحن نقسم العام الى قسمين نصفه للدوري والنصف الآخر لنشاط المنتخب «رجالا وآنسات وشباب» وفي مايو يبدأ الدوري العالمي وفي اكتوبر تستضيف اليابان بطولة العالم ولدينا ايضا تصفيات اوروبا وسيدني وقبل ايام اجتمعت بلاعبينا المحترفين في ايطاليا واطلعتهم على برامج التحضير وللعلم اللاعب الدولي الهولندي يلعب كرة طائرة ٥٢ اسبوعا في العام واجازته السنوية لا تزيد على اسبوعين!

■■ كفلسفة ومنهاج الطائرة الآسيوية واليابانية بالتحديد لن يقوم لها قائمة بعد كل ما فعلته على يد المدرب العظيم «ماستودايرا» خلال اولمبياد ميونيخ ٧٢ والسبب يكمن في اننا نعيش حاليا زمن الانماط الكبيرة من اللاعبين واليابانيون معظمهم قصار. ومثلا كيف لهم ان يدافعوا ضد ضربات «فاندر جور» عندما يرتقي لاعلى الشبكة لمسافة اكثر من ثلاثة امتار اقول ذلك مع احترامي طبعا لاسلوب دفاعهم المنظم داخل الملعب. وعلى مستوى البنات لا احد يستطيع حاليا مقارعة روسيا وكوبا ومرة اخرى للسبب آنف الذكر.

■■ مؤخرا حدد الاتحاد الدولي ٢٥ دقيقة للشوط وبعد ذلك سيوقف اللعب ويستكمل الشوط بنظام «التنس» وسجلت اعتراضي وفي لوزان اقنعت مستر كوستا بوجهة نظري. واعتقد ان قانون الكرة الطائرة الحالي سيبقى دون تغيير حتى اولمبياد سيدني ٢٠٠٠ لكن بعد ذلك «اتوقع» وبناء على الحاح شبكات التلفزيون ألا تستمر مباراة الكرة الطائرة لاكثر من ٥٠ دقيقة كمعدل. وكل الاشواط خلال القرن المقبل ستقام بنظام التنس اي سوف تحتسب نقطة لكل كرة وحتى لا يتسرب الملل لمشاهدي التلفزيون!

■■ حتى تتطور الكرة الطائرة لديكم لابد ان تجيبوا على عدة اسئلة مثل هل هدفكم صناعة منتخب جيد أم ان اهتمامكم منصب فحسب على الدوري المحلي. وخدعوك. فقالوا دوري محلي قوي يصنع منتخبا قويا. حتى اللاعب الاجنبي نفسه مجرد خدعة كبرى ونحن في هولندا تطورنا لاننا ندرب منتخبنا ٤٥ اسبوعا في السنة ونصرف فلوسنا على لاعبينا وليس كما يفعل سوانا. وبدلا من اللاعب الاجنبي اقترح على اتحادكم ان يتعاقد مع المنتخب الهولندي ليحضر ويقدم للاعبيكم دروسا استعراضية في فن التحرك «الموف» وسيكون ذلك أفيد بكثير من اللاعب الاجنبي!

■■ لا في كرة القدم الوضع يختلف. نحن مثلا في هولندا نتعاقد معهم لكن لاعبونا الاجانب عادة ما يكونون من وزن «رونالدو» الذي احضرناه قبل ان يتعرف عليه العالم. ثم ان كرة القدم برأيي ليست رياضة.. انها مجرد «بزنس» وانا شخصيا مستعد لان اهزم اي مدرب كرة قدم حتى إن قابلته في نفس لعبته المفضلة القائمة دائما على عنصر الحظ وليست على عنصر العملية التدريبية. ولا استثني من هؤلاء سوى «الفيلسوف» الهولندي كرويف.

■■ قبل سنوات احضرنا المدرب الامريكي آيسلينجر ايام كانت امريكا في القمة. وفي هولندا لاعبو المنتخب ينضمون لانديتهم قبل.

■■ حاليا الكرة الطائرة تعيش عصر الاعلام المرئي. ودائما يجب ان نرضخ لهذا التحدي وفي هولندا نصرف نحو مليونين ونصف مليون دولار على المنتخبات لكن الطليان يصرفون ٥ر٣ مليون.

■■ بقي ان نعرف ان هذا المدرب الهولندي الكبير الذي جاء ليعلم مدربينا صنعة احترافية. وجريداندز «٢٠١سم» لعب ٨ سنوات ضمن المنتخب الهولندي ومع انه عاشق لكرويف إلا انه يرفض افكار مواطنه الآخر فينجادا مدرب برشلونة الذي طبق استراتيجية تفضي بتفصيل خطط لعب قد لا تناسب لاعبيه ولذلك اجبر ادارة برشلونة على احضار خمسة لاعبين هولنديين عساهم يترجمون افكاره الفردية ولا نجد سوى ان نشكر السيد علي حسن المشرف بمركز اعداد القادة الرياضيين مهندس اللقاء والسيد حسن محمد السيد المدير الفني لاتحاد الكرة الطائرة وخبير التحكيم الجنتلمان مترجم الحوار الطويل.

هذا هو شعار « مؤتمر الامارات »
« بطة » هولندية توجه ضربة ساحقة!

■ نعم «بطة» توجه للملعب الآخر «SPIKE» أو ضربة ساحقة. والشعار خاص بحلقة أو سمنار مدربي القاعدة بالامارات، وقد نقله للمؤتمر الخبير الهولندي.. وبالمناسبة هذا الشعار خاص ببطولات الصغار في هولندا، إذ لكل مسابقة لدينا شعارا، والشعار من النوع المفرح والذي يدخل قلوب الاطفال مباشرة ثم اننا نعتبره حافزا لهم على اجادة الضرب الساحق ولطالما «البطة» الهولندية نفسها تجيد عملية القفز لأعلى!

سأعتزل بعد سيدني.. وفي هولندا ليس بيننا مدرب يستمر ثماني سنوات!

■ كشف المدرب الهولندي الكبير النقاب عن بعض تقاليد العملية التدريبية المطبقة في هولندا، وردا على سؤال يقول كيف يتم الاستغناء عن مدرب حاز على ذهبية اولمبية؟ اجاب يقول بل في هولندا ليست بيننا مدرب يحتل سدة المنتخب ثماني سنوات كاملة. نحن نضع كل الامور في يد مدرب لمدة ٤ سنوات ودائما خدمته تنتهي بنهاية الدورة الاولمبية بغض النظر عن النتيجة النهائية. وتماما كما سيحدث معي بعد سيدني!

منتخب طائرة هولندا وبروسيا دورتموند وشيكاغو بولز الأفضل في ٩٧

■ لعلها من المرات القلائل التي يتم فيها تصنيف منتخب كرة طائرة ضمن أفضل فرق ومنتخبات العالم. وحسب استفتاء رابطة الصحافة العالمية تم تصنيف المنتخب الهولندي بطل اتلانتا واوروبا ليكون ضمن افضل ثلاثة فرق جماعية بعد بروسيا دورتموند الالماني وشيكاغو بولز الامريكي.

مدرب هولندا كشف كل « أسرار المهنة » لمدربينا !

■ استوقفني خلال الحوار الطويل مع المدرب الهولندي الكبير اننا امام «نموذج» من المدربين على استعداد للكشف عن كل اسرار «الصنعة» الاحترافية التي بين يديه. وعندما لمح وقع المفاجأة على وجهي بادرني بالقول، نحن كهولنديين هكذا تعلمنا وهكذا تربينا. ودائما ليس لدينا ما نخفيه، بل ربما كانت هذه هي «فلسفتنا» في الحياة!

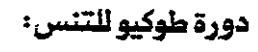
ووقع المفاجأة كان كبيرا على مدربينا ايضا وهم يتلقون من المدرب الكبير مواعظ ودروسا ونماذج عملية صالحة لكل زمان ومكان إلا بمقدار!

لاول مرة في حياته المدرب الهولندي وصل الامارات على درجة « رجال الأعمال » !

كان المدرب الهولندي الكبير يضحك وهو يشير الى ان رحلته الى الامارات دخلت التاريخ وانه سيظل يذكرها الى وقت طويل. لماذا لانه فوجئ وهو يهم بدخول الطائرة بأن اتحاد الامارات قد حجز له على درجة رجال الاعمال وهو الذي اعتاد طيلة حياته لاعبا دوليا ومدربا عالميا ومحاضرا على السفر على الدرجة السياحية. حتى نجوم منتخب هولندا لم يسافروا يوما على درجة «البزنس» أو الدرجة الاولى حتى وهم طوال القامة يجيدون انفسهم «محشورين» في الدرجة السياحية!

دورة طوكيو للتنس:

هينجيز تلتقي مايولي في نصف النهائي



■ بلغت السويسرية مارتينا هينجيز المصنفة اولى الدور نصف النهائي من دورة طوكيو الدولية لكرة المضرب بفوزها على الايطالية ريتا غراندي ٦-٢ و٧-٥ أمس الجمعة على مدى ٦٨ دقيقة.

واعترفت هينجيز بانها لم تقدم عرضا مرضيا. وقالت: «لم اكن صبورة. لكن من الافضل ان افوز بعد مباراة سيئة على ان اخسر بعد مباراة جيدة». واللافت ان غراندي المصنفة ٤٦ في العالم كسرت ارسال هينجيز في مطلع كل مجموعة. وتلتقي هينجيز في مباراتها المقبلة الكرواتية ايفا مايولي المصنفة رابعة وبطلة الدورة عام ١٩٩٦ التي فازت على اليابانية ميهو سايكي ٦-٢ و٦-١.

وفي آخر لقاء بين السويسرية والكرواتية فازت هذه الاخيرة وذلك في نهائي بطولة فرنسا الصيف الماضي في رولان جاروس. وفازت الجنوب افريقية امانندا كوتزر المصنفة ثالثة على اليابانية اي سوجييياما الثامنة ٦-٣ و٢-٦ و٦-٢. وتلعب كوتزر بعد ذلك ضد الأمريكية ليندساي ديفنبورت المصنفة ثانية التي هزمت الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة خامسة ٧-٦ (٧-٤) و٧-٦ (٧-٥).

دورة سبليت للتنس

فوز ايفانيسيفيتش على بيكر

■ حقق الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش المصنف ثانيا فوزا صعبا على الالماني بوريس بيكر ٧-٦ (٨-٦) و٦-٧ (٧-٩) و٦-٤ في المرحلة الثانية من دورة سبليت الدولية الكرواتية لكرة المضرب.

وتغلب البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف اول على السلوفاكي يان كروسلاك ٦-٤ و٦-٣. والسويسري مارك روسيه الخامس على التشيكي رادومير فاسيك ٦-٣ و٦-١. والالماني راينر شوتلر على الروسي اندري ميرينوف ٦-١ و٦-صفر. والتشيكي مارتن دام على الهولندي يان سيميرينك ٦-٤ و٦-٣.

.. وخروج كويرتن من دورة مرسيليا

خرج البرازيلي جوستافو كويرتن. المصنف رابعا. الذي سيدافع في مايو المقبل عن لقبه بطلا لفرنسا في رولان جاروس. من المرحلة الثانية لدورة مرسيليا الفرنسية الدولية على يد الفرنسي ارنو بوتش ٥-٧ و٢-٦.

وتغلب الفرنسي الاخر ارنو كليمان على الاسباني خوليان ألونسو الثامن ٦-١ و٦-٤.وتغلب الروسي يفغيني كافلنيكوف المصنف اول على الروماني ادريان فوينيا ٦-١ و٣-٦ و٦-٤. والسويدي توماس اينكفيست السادس وحامل اللقب على الاسباني فرانشيسكو رويغ ٦-٢ و٦-٣.





الكأس الذهبية : تعادل ثان للبرازيل مع جواتيمالا

■ حققت البرازيل نتيجة باهتة اخرى ضمن المجموعة الاولى من الكأس الذهبية لكرة القدم التي ينظمها اتحاد الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والكاريبي) عندما تعادلت مع جواتيمالا ١-١ في ميامي (ولاية فلوريدا) امام ١٧ الف متفرج. وذلك بعد ٤٨ ساعة فقط على تعادلها سلبا مع جامايكا.

وسجل روماريو (٧٨ من ركلة جزاء) هدف البرازيل. وبلاتا (٩٠) هدف غواتيمالا). وبعد هذين التعادلين. لم تعد البرازيل بطلة العالم والمرشحة الاقوى لاحراز لقب الكأس الذهبية التي تشارك فيها بموجب دعوة. ضامنة التأهل الى نصف النهائي. وبدا الهجوم البرازيلي ضعيفا وغير فعال حيث لم يتمكن من طرق مرمى غواتيمالا الا في الدقيقة ٧٨ من ركلة جزاء احتسبها الحكم الترينيدادي راميش رمضان اثر عرقلة روماريو في المنطقة من قبل انغلبرت هيريرا. ونفذها روماريو بنفسه. وكان هيريرا حل محل روخاس في الدقيقة ٦٩.

وحاول المنتخب البرازيلي الذي خاض اللقاء في غياب عدد كبير من نجومه الاساسيين المحافظة على النتيجة. غير ان لاعبي غواتيمالا تمكنوا من معادلة النتيجة من ركلة حرة سددها اريك ميراندا وتابعها خوان كارلوس بلاتا داخل المرمى (٩٠).





دورة الألعاب الأولمبية الشتوية

الامبراطور اكيهيتو يفتتح دورة الانتقال الى القرن الـ ٢١

■ يفتتح امبراطور اليابان اكيهيتو اليوم السبت دورة الالعاب الاولمبية الشتوية الثامنة عشرة في مدينة ناغانو امام نحو ٥٠ الف متفرج، بعد ٢٦ عاما من افتتاح والده الامبراطور هيروهيتو دورة سابورو الحادية عشرة. وتعتبر دورة ناغانو جسر عبور الى القرن الحادي والعشرين، ومهرجان افتتاحها اراده اليابانيون جسر سلام الى عالم آمن ومسالم، لكن مثل هذه الطموحات الآتية يتحداها المخاوف من اندلاع حرب اميركية-عراقية جديدة تخرق الهدنة الاولمبية، ويتحداها ايضا القذائف التي اصابت مطار طوكيو على يد مجموعة يابانية يسارية. وكلف مخرج المسرحيات الموسيقية كايتا اساري اخراج مهرجان الافتتاح ليس للحاضرين في قصر مينامي للرياضة فقط وانما ايضا لمئات الملايين من مشاهدي التلفزيون الذين سيرون اول صورة على الشاشة الصغيرة وهي صورة معبد زينكوجي الذي بناه البوذيون قبل ١٤ قرنا والجرس البرونزي الذي زود به المعبد عام ١٦٦٩، يدقه عجوز اسمه موتويشو غودو احد الطيارين الانتحاريين (كاميكاز) في الحرب العالمية الثانية. وستركز في زوايا ساحة المهرجان ٤ جذوع ضخمة من اشجار الصنوبر ارتفاع كل منها ١٢ مترا لتشكيل مساحة «طاهرة» طيلة ايام الدورة وهو تقليد يعمل به سكان المنطقة منذ نحو قرن كامل، وسيغني الاطفال للسلام «عندما يحكم الاطفال العالم» في حضور الاميركية جودي وليامس حاملة جائزة نوبل للسلام.

وفي المهرجان فقرات كثيرة منها فقرة وضع الشعلة الاولمبية في الوعاء الكبير، وآخر حملة الشعلة هي ميدوري ايتو صاحبة فضية اولمبياد البيرفيل ١٩٩٢ في التزحلق الفني على الجليد، و«انشودة الفرح» لبيتهوفن بمشاركة جوقة تضم ٢٠٠٠ من الاوبراليين في نيويورك وبكين وسيدني والرأس الاخضر وبرلين ستنقل اصواتهم عبر القمر الصناعي تحت قيادة المايسترو الياباني سيجي اوزاوا. ويشارك في الدورة ٢٠٠٠ رياضي ورياضية من ٧٢ دولة وسيغطيها نحو ٩ الاف من رجال الاعلام، مقابل ٢٥٨ و١٦ و٨٠ في الدورة الشتوية الاولى عام ١٩٢٤ في شاموينكس بفرنسا. ويبلغ عدد الميداليات ٢٠٤ وعدد المسابقات النهائية ٦٨.

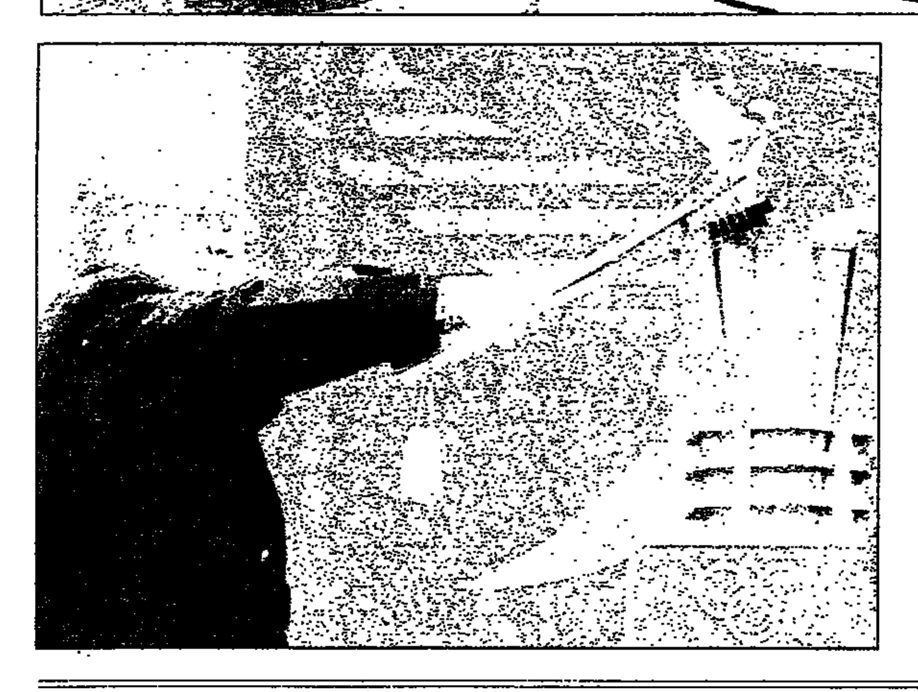
الهوكي على الجليد: نجوم بالجملة وستة كبار ومسألة شرف لكندا

وسيكون اليوم الاول من دورة ناغانو الاولمبية الشتوية الثامنة عشرة اليوم السبت مخصصا لمهرجان الافتتاح وعدد من مباريات الهوكي على الجليد. وتزخر مسابقة الهوكي بالنجوم خصوصا مع اشتراك نحو ١٣٠ لاعبا تضمهم اندية الدوري الاميركي للمحترفين (ان اتش ال) للمرة الاولى. اما عدد المنتخبات المرشحة للذهبية فهو ستة منها كندا التي تعتبر المسألة بالنسبة اليها مسألة شرف. واحتكرت كندا الذهبية في دورات ٢٠ و٢٤ و٢٨ و٣٢ وانتزعتها منها بريطانيا عام ٣٦ ثم جددت فوزها بها عامي ٤٨ و٥٢ ثم جاء دور الاتحاد السوفياتي عام ٥٦ والولايات المتحدة عام ٦٠ والاتحاد السوفياتي اعوام ٦٤ و٦٨ و٧٢ و٧٦ والولايات المتحدة عام ٨٠ والاتحاد السوفياتي عامي ٨٤ و٨٨ ومجموعة الدول المستقلة عام ٩٢ واخيرا السويد ٩٤.

وتريد كندا تحديدا ان تثأر لخسارتها امام الولايات المتحدة ٢-٥ في نهائي مسابقة كأس العالم الاولى عام ١٩٩٦.

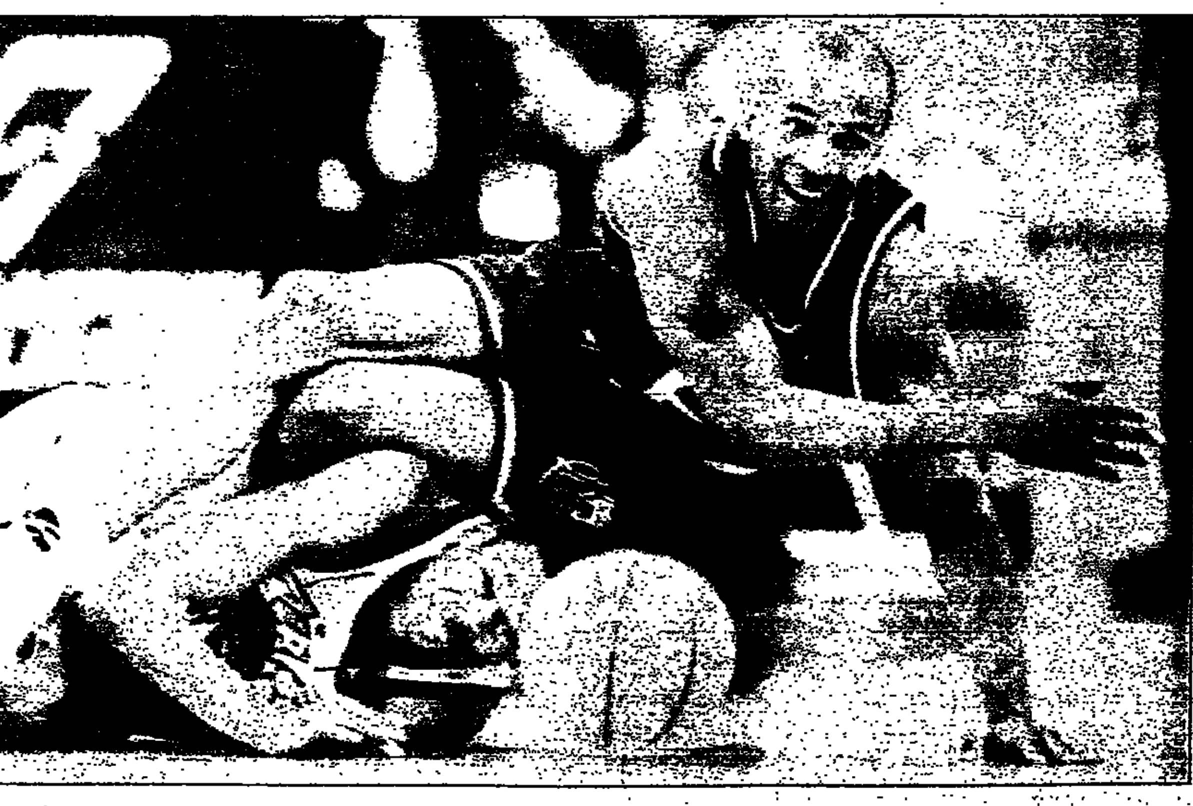
ويقول الكنديون انهم يملكون حاليا اقوى منتخب في تاريخهم بقيادة واين غريتزكي (٣٧ عاما) قلب هجوم نيويورك رينجرز واهم لاعب في تاريخ الهوكي على الجليد وحامل الارقام القياسية الـ٦١ على مدى ١٩ عاما في الدوري الاميركي والـ٨٦٢ هدفا. وهناك ايضا من الكنديين اريك ليندروس خليفة غريتزكي (فيلادلفيا فلايرز) وبول كاريا (اناهايم مايتي ديوكس) ورايموند بورك (بوسطن برونز) وجو ساكيتش (كولورادو افالانش) وستيف ايزرمان (ديترويت رد وينغز) وحارس المرمى باتريك روي (كولورادو). ويوجد في الصفوف الاميركية نخبة منها الحارس مايك ريشتر (نيويورك) صاحب الفضل الاول في الفوز بكأس العالم وبراين ليتش وبات لافونتين (نيويورك) وكريس تشيليوس (شيكاغو بلاك هوكس) وبريت هال (سانت لويس بلوز) وجون لوكلير (فيلادلفيا).

لكن وجود النجوم لا يكفي الا اذا توفر الانسجام بين اللاعبين وهذا ما تمتاز به السويد بوجود بيتر فورسبرغ (كولورادو) صاحب الهدف التاريخي في اولمبياد ١٩٩٤ في مرمى كندا. ويمتاز منتخب فنلندا بنزعة هجومية بقيادة تيمو سيلانن (اناهايم) ثاني افضل هداف في الدوري الاميركي الموسم الماضي وياري كوري (كولورادو) وساكو كويفو (كناديانز مونتريال). ويغيب عن منتخب روسيا نجومه لاريونوف وفيتيسوف وكوزلوف لبرودة العلاقة بينهم وبين الاتحاد المحلي، لكن هذا لن يؤثر كثيرا على قوتها بوجود بافل بوري (فانكوفر) وفاليري كامينسكي (كولورادو). وتعتمد تشيكيا كثيرا على الحارس دومينيك هاسيك (بافلو سابرز) الذي انتخب افضل لاعب في الدوري الاميركي الموسم الماضي وعلى يارومير ياغر (بيتسبرغ) احد افضل ثلاثة اجنحة في الدوري. لكن المنتخبات الستة الكبيرة لن تدخل الساحة الا اعتبارا من ١٣ الحالي اي بعد دور اول تشارك فيه فرنسا والمانيا واليابان وسلوفاكيا والنمسا وايطاليا وكازاخستان وبيلاروس لاختيار اثنين منها فقط الى الدور الثاني.



دوري السلة الأمريكي
فوز ميامي واورلاندو وخسارة هيوستن





■ حقق ميامي حيث متصدر مجموعة الاطلسي للمنطقة الشرقية فوزه الثلاثين في دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين مقابل ١٧ خسارة على حساب ميلووكي باكس ٩١-٨٧. ورغم ان نجوم ميلووكي (٢٤ انتصارا و٢٣ هزيمة) تفوقوا على نجوم ميامي حيث سجل كل من غلين روبنسون وراي الن (٢٥ نقطة) وارمون غيليام (٢٠) مقابل (٢٥) لجمال ماشبورن و١٩ لتيم هارداواي، الا ان الكلمة الاخيرة كانت لميامي الذي تقدم في الشوط الاول ٤٨-٤١. وحقق ميامي الفوز بسبب كثرة المسجلين فاحرز اربعة لاعبين بين ١٠ و١٢ نقطة، وواحد ٣ نقاط وواحد صفرا. في حين سجل اللاعبون الستة الاخرون في ميلووكي ١٧ نقطة.

وهزم نيوجيرزي نتس ثاني المجموعة (٢٧ و٢١) ضيفه فينيكس صنز ثالث مجموعة الهادئ للمنطقة الغربية (٣١ و١٥) ١٠٦-٩٤ بفضل كيث فان هورن (٢٠ نقطة) وكيري كيتلز (٢٠) وجيري وليامس (١٢ و١٥ متابعة)، فيما كان داني مانينغ (١٧ نقطة) الافضل في صفوف فينيكس.

وفاز اورلاندو ماجيك (٢٣ و٢٥) الخامس وصاحب النتائج المحيرة على واشنطن ويزاردز الرابع (٢٥ و٢٤) بفارق ١٠ نقاط ٩٣-٨٣. وسجل للفائز ٥ لاعبين فوق ١٠ نقاط ابرزهم نيك اندرسون (١٨). ورفع لاعبه هوراس غرانت (٧) رصيده في الدوري الى ١٠ الاف نقطة. فيما نجح من الخاسر جيري ستريكلاند (٢٥ نقطة). وتخطى ديترويت بيستونز (٢٢ و٢٥) ضيفه هيوستن روكتس بطل عامي ٩٤ و٩٥ (٢٢ و٢٤) ١٠٤-٩٢. وبرز من الفائز غرانت هيل (٢٤ نقطة) وجو دامرز (١٦). ومن الخسر تشارلز باركلي (٢١) وحكيم عليوان (١٩). ولقي دالاس مافريكس (٩ و٣٨) خسارته العشرين على التوالي عندما سقط امام مضيفه تورونتو رابتورز (١١ و٣٦) ٩٣-١٠١ رغم الاداء الجماعي الذي قدمه لاعبوه فسجل منيكل فينلي (١٩) وثلاثة اخرون (١٤ لكل منهم) وواحد (١٢) واخر (١٠). فيما احرز دايمون ستوداماير (٢١) ورينجي ميلر (١٧) للفائز. وقاد تايرون كوربين (٢٣ نقطة) وكريستيان لاتنر (١٨) وستيف سميث (١٨) وموكي بلايلوك (١٧) اتلانتا هوكس (٢٩ و٢٠) الى الفوز على مضيفه كليفلاند كافالييرز (٢٧ و٢٠) الذي يتأخر عنه مرتبة واحدة في ترتيب فرق مجموعة الوسط الشرقي، ١٠٨-٩٤.

ونجح لاعبو اتلانتا في تنفيذ ٤٦ رمية حرة من ٥٢ مقابل ١٢ من ١٧ لكليفلاند. الذي برز منه المحترف الليتواني الجديد زيدراونلس ايلغوسكاس (٢٠ نقطة و١١ متابعة) وسيدريك هندرسون (١٦). وفاز تشارلوت هورنتس (٢٩ و١٨) على فانكوفر غريزليز (١٢ و٣٦) ١٠٨-٩٣. في مباراة تفوق فيها غلين رايس من الفائز بتسجيله ٣٠ نقطة على شريف عبد الرحيم نجم الخاسر الذي سجل ١٩ نقطة فقط.

البيت الابيض: مصالح الولايات المتحدة تتقدم على الالعاب الاولمبية

■ اعلن البيت الابيض ان الرئيس بيل كلينتون سيتخذ قرار القيام بعمل عسكري محتمل ضد العراق «وفقا للمصالح الاستراتيجية القومية» للولايات المتحدة فقط وليس وفقا لتاريخ الالعاب الاولمبية الشتوية. وقال الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماكاري «اننا على علم بقرار اللجنة الاولمبية الدولية وقد اعترفنا بأهمية التقليد الاولمبي» بالحفاظ على هدنة طوال فترة الالعاب الاولمبية الشتوية في ناغانو باليابان والتي تجري من اليوم ٧ وحتى ٢٢ فبراير الجاري. وكانت الدول الاعضاء في الامم المتحدة ومن بينها الولايات المتحدة قد وافقت في ٢٥ نوفمبر الماضي على قرار غير ملزم يدعو جميع الدول الى الحفاظ على هدنة اثناء الدورة الثامنة عشرة للالعاب الشتوية. وقد اعرب المدير العام للجنة الاولمبية الدولية فرانسوا غرار عن امله بأن تحترم الولايات المتحدة «توقيعها وتعهداتها». وعلق ماكاري على ذلك بقوله «اننا لا نتصرف تجاه العراق وفق جدول زمني محدد». واضاف ان «على الرئيس اولا وقبل اي شيء آخر، بصفته قائدا اعلى» للقوات المسلحة «ان يحمي المصالح الاميركية». وختم ان «على الرئيس ان يتصرف في هذا الشأن بدون موعد نهائي محدد. وبدون جدول زمني محدد والا يتأثر إلا بمصالحنا الاستراتيجية والقومية وبواجباته الدستورية في حماية امن امريكا».

ناديا كومانتشي تحصل على جائزة «فلو هايمان»

■ واشنطن: منحت لاعبة الجمباز الرومانية السابقة ناديا كومانتشي جائزة «فلو هايمان» لعام ١٩٩٨ التي تقدمها سنويا، منذ عام ١٩٨٧، المؤسسة الاميركية للرياضة النسائية لاحدى الرياضيات تقديرا لانجازاتها.

وتسلمت كومانتشي الجائزة من حاكم ولاية اركنساس السيناتور الجمهوري تيد ستيفنز، بعد ٢٢ عاما على تتويجها بطلة مطلقة لاولمبياد مونتريال ١٩٧٦. وقالت كومانتشي، التي تعيش في الولايات المتحدة منذ ١٠ سنوات والتي تزوجت من لاعب الجمباز الاميركي السابق بارت كونر العام الماضي، لوكالة فرانس برس: «انها مناسبة للدفاع عن حقوق المرأة في ممارسة اي نوع من الرياضة، ماذا سيبدل في الامر كوني امرأة؟ يجب ان يأخذ الجميع فرصتهم». وتحمل الجائزة اسم لاعبة المنتخب الاميركي للكرة الطائرة الحائزة الميدالية الفضية في اولمبياد لوس انجليس عام ١٩٨٤، وقد توفيت بأزمة قلبية خلال احدى المباريات في اليابان عام ١٩٨٦.

ومن بين الحاصلات على هذه الجائزة هناك لاعبتا كرة المضرب الاميركيتين كريس ايفرت ومارتينا نافراتيلوفا، وجاكي جوينر كيرسي بطلة العالم السابقة في المسابقة السباعية والوثب الطويل.

ستايلنز من كلوب بروج الى اندرلخت

■ سيترك لاعب وسط كرة القدم البلجيكي الدولي لورنزو ستايلنز ناديه كلوب بروج الى قطب العاصمة اندرلخت في نهاية الموسم الحالي بعدما وقع عقدا مع هذا الاخير لسنتين قابلتين للتمديد سنة ثالثة.

وكان ستايلنز (٣٤ عاما) انضم الى كلوب بروج عام ١٩٨٩.

استعدادا للقاء الاخاء الخليجي للرماية

منتخب الامارات ينتقل صباح اليوم لمدينة العين

اللجنة الفنية لدول مجلس التعاون تشيد بالاستعدادات

■ يبدأ منتخب الامارات للرماية التعايش مع اجواء بطولة دول مجلس التعاون للرماية حيث ينتقل اعضاء المنتخب صباح اليوم الى مدينة العين ويبدأ تدريباته صباح غد على ميدان نادي العين للرماية، بعد ان تم اعتماده من اللجنة الفنية للبطولة.

وعقدت اللجنة الفنية للرماية بدول مجلس التعاون اجتماعا بمدينة العين التي تستضيف فعاليات لقاء الاخاء الخليجي السادس للرماية خلال الفترة من ١٥ ـ ٩١/٢٦، وذلك بحضور حسن يوسف عضو اتحاد الامارات للرماية عبدالله النقي عضو الاتحاد الكويتي وخلفان السويدي عضو الاتحاد القطري. حيث ناقش الاجتماع استعدادات مدينة العين والترتيبات التي اعدتها اللجنة العليا المنظمة لاحتضان البطولة وقد اشاد المجتمعون بالترتيبات التي تم انجازها من كافة الجوانب الفنية والادارية لاسيما بعد زيارتهم الميدانية لميدان نادي العين للرماية والذي سيفتتح بهذه المناسبة.

كما ابدوا ارتياحا لوصول المعدات الفنية الخاصة بالبطولة والمتعاقد عليها من خارج الدولة والتي وصلت مساء امس لمطار ابوظبي.

معاينة فنية لميدان الرماية

ومن جهة اخرى تمت معاينة الجوانب الفنية للميدان الجديد واوصت اللجنة بتمتع الميدان بكافة المواصفات المطلوبة لمثل هذه المسابقات.

الكؤوس والميداليات

كما اقرت اللجنة توزيع الكؤوس والميداليات بحيث يتم تخصيص ميداليات رئيسية للفرق في حال مشاركة ٤ فرق فما فوق في المسابقة وتخصيص كأس التفوق العام لاكبر عدد من الميداليات، درع التفوق العام لاكبر عدد من الميداليات في رمي البندقية ودرع التفوق العام لاكبر عدد من الميداليات لرمي المسدس، اضافة للميداليات الفردية للمسابقات.

الشيخ منصور بن طحنون آل نهيان

تأجيل اختيار رئيس اللجنة الفنية

من جهة اخرى اوصت اللجنة بتأجيل اختيار رئيس اللجنة الفنية لدول مجلس التعاون الى اجتماع رؤساء الاتحادات والذي سيعقد على هامش البطولة. كما اوصت بتشكيل لجنة خاصة للخرطوش واخرى خاصة للرصاص للدورة القادمة.

قطر تستضيف البطولة القادمة

وحسب نظام اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون للرماية، تقرر ان تستضيف دولة قطر البطولة القادمة وذلك بموجب التسلسل الابجدي لاسماء الدول. على ان تكون البطولة خلال فصل الربيع حيث يكون الجو مناسبا واضافة لذلك عدم وجود مسابقات دولية خلال ذلك الموسم.

تصفيات اختيار منتخب الامارات للشوزن

وفي اطار استعدادات منتخب الرماية تبدأ صباح اليوم التصفيات الاولى والثانية والخاصة باختيار رماة الشوزن من خلال افضل تسجيلين لكل رام. وتم تعديل مواعيد التصفيات بحيث تبدأ اعتبارا من الساعة ٧٫٣٠ صباحا لفحص الاسلحة ومن ثم دخول ميدان الرماية ٧٫٤٥ حيث تبدأ التصفيات وتنفيذ الرماية في الساعة الثامنة.





نتيجة ايجابية واداء جيد للوصل

تعادل مع الهلال السعودي واضاع الفوز

هدف رائع لمحمد عمر كاد يتكرر بعد دقيقة واحدة

■ رسالة مسقط ـ إبراهيم الديب:

حقق فريق نادي الوصل تعادلاً صعباً مع الهلال السعودي بهدف لكل منهما في اولى مبارياتهما ببطولة أندية التعاون ابطال الدوري لكرة القدم والمقامة في مسقط حالياً. التعادل الوصلاوي يعتبر نتيجة طيبة امام فريق كالهلال يتمتع بثقل فني كبير ويضم مجموعة جيدة من اللاعبين وكاد الوصل يحقق الفوز لولا اهدار عدة فرص سانحة ومحققة وسوف يلعب مباراته الثانية يوم الاثنين المقبل مع الرفاع الغربي.

لعب الوصل بطريقة ٤ ـ ٤ ـ ٢ وتكون من عادل أنس لحراسة المرمى ـ محمد عبيد ـ حميد يوسف ـ اسماعيل راشد ـ منذر علي ـ للدفاع، ناصر خميس ـ ناصر عيسى ـ عمر سلطان ـ علي حسن ـ للوسط، ومحمد عمر وجاسم محمد في الهجوم. وكان الانشط والافضل على مدار الشوطين خاصة بعد ان سجل الهلال هدفه الوحيد.

الشوط الأول شهد ضغطاً من الهلال استمر حتى منتصفه ويبدو ان رهبة اسم الهلال وما يضمه من لاعبين معروفين كان له تأثير نفسي على لاعبي الوصل الذين انكمشوا طوال الثلث ساعة الأولى ـ وتحمل رباعي الدفاع اعباء كبيرة ونجحوا في امتصاص الهجوم السعودي، لولا الهدف الذي سجله عبدالله جمعان من قليفة سددها من ركلة حرة مباشرة على مسافة لا تقل عن ٣٠ ياردة ودخلت الزاوية اليمنى العليا لمرمى عادل انس بشكل جميل ويصعب ان تتكرر كثيراً.

لاعبو الوصل تماسكوا بعد هذا الهدف وتناقلوا الكرة بهدوء وتركيز ولعب ناصر خميس بخبرته دورا ملحوظا في نقل الكرة الى ملعب الهلال وتحرك في الناحية اليمنى لفتح الثغرات، وأثمر ذلك عن عدة فرص للتسجيل ضاعت كلها ونذكر منها تصويبتين لناصر خميس وعلي حسن في الدقيقتين ٢٠ و٢٢ كما تباطأ ناصر خميس في التصرف مع كرة تلقاها وهو منفرد بالمرمى، وقبل نهاية الشوط بأربع دقائق انقض منذر علي على كرة داخل منطقة جزاء الهلال وسددها بجوار القائم. غلب على أداء الوصل التمريرات القصيرة والتحرك الجماعي مع المساندة الهجومية من منذر علي في الجهة اليسرى. وتولى عمر سلطان وناصر عيسى المهام الدفاعية وشكلا حائطا دفاعيا صلبا امام خط الظهر حتى ان سامي الجابر النجم السعودي لم نشعر به تقريبا خلال هذا الشوط.

في الشوط الثاني وضح التفوق الوصلاوي رغم ان عادل أنس أنقذ مرماه من قذيفة قوية سددها عبدالله الجمعان بعدها رد المدافع الوصلاوي محمد عبيد بتصويبة من بعيد انقذها الحارس الهلالي.

وفي الدقيقة ٣٠ أهدى ناصر خميس زميله محمد عمر تمريرة رائعة وضعته امام المرمى السعودي وجها لوجه فراوغ الحارس وسجل هدف التعادل، وكاد الهدف يتكرر بنفس الشكل إلا ان محمد عمر سدد الكرة خارج المرمى. مدرب الوصل أجرى عدة تبديلات لتنشيط الخط الخلفي فأخرج عمر سلطان وناصر عيسى وعلي حسن واشرك شاعل وحسن طالب وتمكن اللاعبون باجتهاد واستبسال من احراج الخصم الثقيل.. حتى اضطر المدرب بيلاتشي الى اخراج المهاجم سامي الجابر قبل النهاية لعدم تمكنه من الافلات من الرقابة.

ومن ناحية اخرى تعادل العربي الكويتي مع الرفاع الغربي ١/١. سجل للرفاع حميد درويش وللعربي منصور بلشا.

اليوم راحة للفرق المشاركة في البطولة

وتحصل الفرق المشاركة في بطولة مجلس التعاون الخامسة عشرة للاندية ابطال الدوري لكرة القدم على راحة اليوم السبت بعد ختام منافسات الجولة الاولى أمس الجمعة. وتستأنف المباريات غدا الاحد بمنافسات الجولة الثانية، فيلعب صور العماني مع العربي الكويتي في الرابعة مساء، ثم العربي القطري مع الهلال السعودي في السادسة والربع، وتختتم الجولة الثانية بعد غد الاثنين بمباراة الوصل مع الرفاع الغربي البحريني. ويؤدي فريق الوصل تدريبا خفيفا مساء اليوم السبت بملعب نادي عمان للاعبين الذين شاركوا في مباراة الهلال السعودي امس، فيما يتدرب بقية اللاعبين تدريبا عاديا، استعدادا لمباراة الرفاع الغربي، ويختتم الفريق تدريباته مساء بعد غد الاحد استعدادا للمباراة.

المباريات بالمجان

قررت اللجنة المنظمة دخول الجماهير لمباريات البطولة بالمجان اعتبارا من مباراتي امس الجمعة بالنسبة للدرجتين الثانية والثالثة، فيما تم تخفيض ثمن تذاكر الدرجة الاولى من ريالين الى ريال واحد، وأكد المهندس عبدالله الفارس رئيس اللجنة المنظمة ان هذا القرار يأتي تشجيعا للجماهير على الحضور، خاصة بعد العدد القليل الذي حضر الافتتاح، ولا يتناسب مع اهمية البطولة.

مكافآت اضافية لصور

قرر عبدالله الفارسي رئيس نادي صور منح لاعبيه مكافآت اضافية بعد العرض الجيد الذي قدموه امام العربي القطري في الافتتاح وتحويلهم الهزيمة الى تعادل.

رئيس اتحاد الكرة العماني يشيد بتنظيم البطولة

اشاد الشيخ سيف بن هاشل المسكري رئيس اتحاد الكرة العماني بحسن تنظيم البطولة وحفل الافتتاح رغم انه جاء بسيطا لكنه عبر عن الحضارة والتراث العماني القديم. وعن مباراة الافتتاح بين صور والعربي القطري قال انها جاءت جيدة من الفريقين رغم انها كانت هادئة في البداية ولم تكن هناك خطورة واضحة على المرميين، إلا ان الاداء تحسن بمرور الوقت وشاهدنا ٤ اهداف من الفريقين. وقدم فريق صور مباراة جيدة في الشوط الثاني، واستطاع تحقيق التعادل. واضاف اتوقع ان يقدم الفريقان اداء افضل في المباريات القادمة وتمنى لهم التوفيق خلال مشوارهما في البطولة.

بطولة عام ٢٠٠٠ بنظام الذهاب والاياب

يسود اتجاه قوي داخل اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون الخليجي على اقامة بطولة الاندية ابطال الدوري لكرة القدم بنظام الذهاب والاياب بدلا من نظام التجمع الحالي ابتداء من بطولة عام ٢٠٠٠. كانت اللجنة قد تلقت عدة مقترحات بهذا الشأن. ومن المقرر ان تدرس اللجنة هذه المقترحات في اجتماعها الاول بمقرها الجديد في قطر. المعروف ان البطولات الثلاث الاولى اقيمت بنظام الذهاب والاياب اعوام ٨٢، ٨٣، ١٩٨٥ واقيمت البطولة بنظام التجمع لاول مرة بالرياض عام ١٩٨٦ عندما استضافها نادي الهلال السعودي. وتهدف هذه المقترحات الى زيادة عدد مباريات البطولة لتوفير اكبر فرصة للاحتكاك لكل الاندية والاستفادة من ايرادات هذه المباريات.

مطر أفضل لاعب

فاز لاعب نادي صور مطر خليفة بجائزة أفضل لاعب في مباراة الافتتاح بين صور العماني والعربي القطري والتي انتهت بتعادل الفريقين ٢/٢ ونال اللاعب جائزة مالية قدرها الف دولار. احرز مطر الهدف الاول لفريقه وقاد زملاءه نحو التعادل وسدد كرة قوية في العارضة.

ماراثون السلة يعود اليوم

خمس مباريات أهمها العين والشارقة

● تعود الحياة لملاعب كرة السلة بعد توقف دام ٥٠ يوما استطاعت خلالها الفرق ان تلتقط الأنفاس استعدادا للدور الثاني الأكثر قوة واثارة.. وسوف تشهد الجولة الأولى خمس مباريات أهمها العين والشارقة بالصالة البنفسجية في تمام الساعة السادسة مساء. وفي نفس الوقت يلتقي الامارات مع الوحدة بصالة الشعب بالشارقة والوصل مع الشباب والشعب مع النصر وبني ياس مع الأهلي.

ويحاول الشارقة الذي حقق فوزا ثمينا في ختام الدور الأول على الوحدة بطل الدوري ان يستثمر حالته الجيدة لرد اعتباره من الفريق العيناوي الذي الحق به هزيمة غير متوقعة في الدور الأول بفارق نصف سلة «٥١/ ٥٠» ويحتل الشارقة المركز الرابع برصيد ١٥ نقطة فيما يحتل العين المركز السادس برصيد ١٣ نقطة.

ويتصدر الأهلي الدوري برصيد ١٧ نقطة. يليه الوصل بنفس الرصيد وبفارق الأهداف ثم الوحدة برصيد ١٦ نقطة والشارقة ١٥ نقطة والنصر ١٤ نقطة والعين ١٣ نقطة والشباب ١٢ نقطة والشعب وبني ياس ١١ نقطة والامارات ٩ نقاط.

بعد تأجيل رالي الكويت

رالي الامارات الدولي ٩٨ في طليعة جولات بطولة الشرق الأوسط

■ تصدر مارلبورو رالي الامارات الدولي ١٩٩٨ برنامج بطولة الشرق الاوسط للراليات لعام ١٩٩٨ بعد تأجيل اقامة جولات البطولة ـ رالي الكويت الدولي.

وبتأجيله يجرى العمل على قدم وساق في نادي السيارات والسياحة بالامارات (الهيئة المنظمة لرالي الامارات الدولي ٩٨) استعدادا لانطلاق رالي الامارات الذي يقام بتوجيهات وتحت رعاية العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية رئيس مجلس ادارة نادي السيارات والسياحة بالدولة وينطلق من ابوظبي في ١١ مارس القادم ويستمر حتى ١٣ منه.

وقال محمد جمعة بن بخيت رئيس اللجنة المنظمة لمارلبورو رالي الامارات الدولي: «بينما نشعر بخيبة الامل لتأجيل اقامة رالي الكويت. فلتنا نأمل ان تكون بطولة هذا العام شيقة. ونرجو ان يكون الموعد الجديد لانطلاق رالي الكويت مناسبا، ان اشتراك رالي عمان الدولي ورالي قبرص في برنامج بطولة هذا العام يجعل البطولة تبدو اقوى من اي وقت مضى، حيث ستضم هذا العام ٨ جولات». واضاف: «اننا نبذل قصارى جهدنا لاستقطاب اكبر عدد ممكن من المتسابقين المحترفين من منطقة الشرق الاوسط وبقية ارجاء العالم. ونرجو ان تكلل انطلاقة بطولة هذا العام بالنجاح الباهر».

وكان من المفترض اقامة رالي الكويت الدولي في الفترة بين ١١ ـ ١٣ فبراير الجاري. ومن المتوقع ان يتم الاتفاق على تحديد تاريخ جديد لاقامة هذا الحدث.

ويشترك في رعاية مارلبورو رالي الامارات الدولي ٩٨ ميناء زايد، الغطيم التجارية، شركة الامارات للكمبيوتر، دانكا كوداك للطابعات وتصوير المستندات. المسعود للسيارات، جي تي اس ريكوفري سيرفيس وفندق ابوظبي هيلتون الذي يتخذه الرالي مقرا رسميا له.

لجنة التخطيط الأولمبية تجتمع اليوم

بحث الميزانية التقديرية والمشاركة بآسياد بانكوك ٩٨

■ تعقد لجنة التخطيط والمتابعة في اللجنة الأولمبية اجتماعا لها برئاسة سعادة احمد سيف بالحصا في الرابعة والنصف مساء اليوم لمناقشة جدول الأعمال التالي:

● برامج وخطط الاتحادات الرياضية والميزانية التقديرية للاعداد لدورة الألعاب الاسيوية الـ «١٣» ببانكوك عام ٩٨ الجاري.

● طلبات الاتحادات باستضافة البطولات لعام ٩٨.

● خطاب الاتحاد الدولي للألعاب العالمية المتضمن الدستور واللوائح والقوانين ودليل الاتحاد وخطاب رئيس الاتحاد الدولي للألعاب العالمية.. وأيضا خطاب اللجنة المنظمة لدورة الألعاب العالمية للشباب المتضمن لوائح الألعاب المعدلة التي ستعقد في موسكو خلال الفترة من ٩ الى ٢٠ يوليو ٩٨.

● رأي الاتحادات الرياضية حول الاقتراح الخاص بموضوع تجاوزات الأعمار في بطولات المراحل السنية التي نظمتها اللجان التنظيمية.

● ترشيحات الاتحادات الرياضية للدورة المشتركة الدولية لمديري وأعضاء وموظفي الاتحادات واللجان الأولمبية والاتحادات الأولمبية الدولية المقرر عقدها من ٧ الى ١٤ يونيو باليونان.

● تحديد موعد اجتماع ممثلي الاتحادات الرياضية في اللجان التنظيمية لدول التعاون.

● خطاب اللجنة التنظيمية لكرة اليد لدول مجلس التعاون المرفق بالتقرير السنوي عن نشاطات اللجنة واجتماعاتها لحكام ٩٧.

● خطاب تنظيمية كرة اليد المرفق به صورة من الحساب الختامي لعام ٩٧.

سحب قرعة بطولة دبي المفتوحة للتنس مساء اليوم

■ في السابعة من مساء اليوم تبدأ عملية سحب القرعة لتحديد مباريات بطولة دبي المفتوحة السادسة للتنس بمقر اقامتها في ستاد دبي العالمي للتنس. وبحضور عدد من اللاعبين المشاركين واعضاء اللجنة الدولية للبطولة وممثلي اللجنة المحلية المنظمة.

الدوري السعودي

فوز الاهلي على النصر ٢ ـ صفر

■ حقق الاهلي فوزه السادس على التوالي في الدوري السعودي لكرة القدم. وكان النصر ضحيته في مستهل الجولة العشرين بهدفين نظيفين.

وارتقى الاهلي الى المركز الثاني برصيد ٣٥ نقطة بفارق الاهداف امام الشباب ونقطة واحدة عن النجمة في حين هبط النصر الى المركز الخامس برصيد ٣٢ نقطة. اما المركز الاول فضمنه الهلال الذي انهى مبارياته برصيد ٤٥ نقطة.

تجدر الاشارة الى ان الفرق التي ستحتل المراكز الاربعة الاولى في نهاية المباريات الـ٢٢ ستبلغ الدور نصف النهائي من المسابقة. وخضع الشوط الاول والنصر لسيطرة الاهلي الذي نجح في التقدم بهدف لعبد الرحمن الخيبري بضربة رأس اثر حرة نفذها حسين عبد الغني في الدقيقة ٢٢ بمباركة من الحارس مضحي الدوسري الذي تردد في الخروج من مرماه. وفي الدقيقة ٣٩ اضاف الدولي ابراهيم السويد الهدف الثاني من مجهود فردي ويتحمل مدافعو الاهلي المسؤولية لانهم حجبوا الرؤية عن حارسهم وهو يسدد. ومع ان لاعب الاهلي حمزة صالح طرد في الدقيقة ٤٨ فان الاهلي لم يستغل النقص العددي ولم ينجح مهاجماه حسين هلتي وخالد السويلم في تعديل النتيجة. وفي الدمام، فاز الاتفاق على الشعلة بهدفين للمخضرم عمر باخشوين (٦٧) وعلي الفهيد (٦٨) مقابل هدف واحد لنواف العجلاني (١١). وطرد خلال اللقاء لاعب الاتفاق عبد الفتاح شعيب.

ويملك الاتفاق ٣٠ نقطة من ٢٠ مباراة وتجمد رصيد الشعلة عند ١٩ من ٢٠.

ارتفاع عدد الشركات المدرجة أسهمها للتداول الى ١٢٠ شركة

نشاط كبير لسوق مسقط للأوراق المالية في ١٩٩٧

■ مسقط ـ حمود الطوقي:

■ شهدت سوق مسقط للاوراق المالية نشاطاً كبيراً في السوق الاولية (الاصدارات) والسوق الثانوية (التداول) خلال عام ١٩٩٧ ويرجع ذلك الارتفاع في النشاط الى التطورات الايجابية التي حدثت على النطاق العالمي والخليجي والمحلي في سلطنة عمان. فقد تميزت السنوات الاخيرة بتحقيق معدلات نمو معقولة والتحكم في التضخم في اغلبية الدول الصناعية المتقدمة، وشهدت الاقتصاديات الناشئة خفضاً كبيراً في معدلات التضخم وتحكم في عجوزات الميزانيات وافساح المجال للقطاع الخاص ليلعب دوراً اكبر في النشاط الاقتصادي مما ادى الى تحقيق معدلات نمو عالية في كثير من تلك الاقتصاديات، وقد تأثرت دول الخليج العربية ومنها سلطنة عمان بتلك التطورات الايجابية وخاصة فيما يتعلق بارتفاع الطلب على النفط الخام وارتفاع اسعاره، فقد ارتفع متوسط سعر البرميل الخام من نفط السلطنة من (١٥ر٠٩) دولار امريكي في ١٩٩٤ الى (١٦ر٣٩) دولار امريكي في ١٩٩٥ ثم الى (١٩ر٤٢) دولار امريكي في ١٩٩٦، وانخفض قليلاً الى (١٨ر٦٢) دولار للبرميل في ١٩٩٧، وعلى المستوى المحلي صاحب التحسن في ارتفاع اسعار النفط زيادة في الانتاج فقد ارتفع انتاج السلطنة من النفط بمعدل (١١ر١٩٪) مقارنة بما كان عليه في ١٩٩٤ ووصل الى حوالي (٣٢٨) مليون برميل في العام ١٩٩٧.

واتخذت الحكومة اجراءات صارمة لتخفيض عجز الميزانية العامة واستدانة الحكومة، فقد انخفضت نسبة العجز الى اجمالي انفاق الحكومة من (٢٢٪) في ١٩٩٤ الى (١١ر٦٩٪) في ١٩٩٦ ويتوقع تحقيق فائض في الايرادات خلال ١٩٩٧. كما قامت حكومة السلطنة باتخاذ اجراءات لفتح السوق المحلية لمزيد من الاستثمار والمنافسة بالغاء احتكار وكلاء الاستيراد وتغيير قوانين الضرائب على الارباح التجارية لتشجيع الاستثمار الاجنبي وشرعت في تنفيذ برنامج طموح للخصخصة. وحقق الاقتصاد العماني نتيجة كل تلك التطورات الايجابية نتائج طيبة، فقد ارتفع معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي بأسعار السوق من (٦ر٨٪) في ١٩٩٥ الى (١١٪) في ١٩٩٦ وحقق خلال التسعة شهور الاولى من عام ١٩٩٧ معدل نمو قدره (٥ر١٪) مقارنة بمستواه في نفس الفترة من عام ١٩٩٦، وكان للتطورات الايجابية المذكورة اعلاه اضافة الى ما تتمتع به سوق مسقط للاوراق المالية من حسن التنظيم والافصاح عن المعلومات والاشراف الصارم حماية للمستثمرين من التلاعب والاحتيال، كان لكل تلك العوامل الر كبير على نشاط سوق الاوراق المالية في السلطنة.

ويعكس من جانب آخر التغيير الكبير في ذهنية كبار المستثمرين والميل نحو الاستثمار من خلال المؤسسات المالية بدل الاستثمار الشخصي المباشر، وترى ادارة سوق مسقط للاوراق المالية ان ذلك دليل عافية وستكون له اثار ايجابية كبيرة، لان دخول المزيد من شركات وصناديق الاستثمار سوق مسقط للاوراق المالية سوف يضيف عمقا للسوق بزيادة عدد المتعاملين ويجلب سيولة اضافية ويؤدي الى مزيد من المنافسة التي من شأنها الارتفاع بمستوى الاداء خاصة وان مثل تلك الشركات والصناديق تدار بواسطة كوادر مهنية ذات كفاءة، وقد تؤدي المنافسة في المستقبل الى خروج بعض الشركات او اندماجها مع اخرى وهذا شيء طبيعي في كل الاسواق التي تتوفر فيها منافسة وحرية دخول وخروج المتعاملين.

ويلاحظ لجوء الشركات القائمة الى زيادة رؤوس اموالها عن طريق بيع الاسهم الاضافية للمساهمين الحاليين (الاصدار عن طريق حق الافضلية) فمن بين (١٠) اصدارات قامت بها الشركات القائمة لزيادة رؤوس اموالها كانت (٨) اصدارات عبارة عن اصدارات خاصة موجهة للمساهمين الحاليين لممارسة حق الافضلية في الاكتتاب وكان اصداران فقط موجهان للجمهور (اكتتاب عام)، وقد قامت خمس شركات مساهمة عامة بتوزيع اسهم مقابل ارباح محجوزة.

وقد غطيت كل الاصدارات بمعدلات عالية رغم الاجراءات التي اتخذت من قبل ادارة السوق والبنك المركزي العماني للحد من الافراط في الاكتتاب عن طريق رفع هامش الامان الى نسبة ٥٠٪ من قيمة الاوراق المالية المكتتب بها ووضع سقف للاكتتاب بحيث لا يتجاوز ما يكتتب به الشخص الواحد (الشخص الطبيعي والمؤسسات الفردية التي يملكها وابناؤه القصر) نسبة ١٠٪ من عدد الاوراق المالية المطروحة للاكتتاب العام.

واصل عدد شركات المساهمة العامة المدرجة اسهمها للتداول في سوق مسقط للاوراق المالية ارتفاعه وتضاعف في نهاية العام ١٩٩٧ بالمقارنة مع ما كان عليه في نهاية ١٩٩٣، فقد ارتفع من (٦٢) شركة في نهاية ١٩٩٣ الى (٦٨) في نهاية ١٩٩٤ والى (٨٣) شركة في نهاية ١٩٩٥ والى (٩٨) شركة في نهاية ١٩٩٦، ووصل في نهاية ١٩٩٧ الى ١٢٠ شركة. وشهد عام ١٩٩٧ ادراج حسابي استثمار مشترك مقفلين ليصل عدد حسابات الاستثمار المشتركة مقفلة النهاية والمدرجة وحدات ايداعها في قاعة التداول الى خمسة حسابات في نهاية ١٩٩٧ بدل ثلاثة في نهاية ١٩٩٦ وارتفعت رؤوس الاموال المدفوعة خاصة شركات المساهمة العامة وحسابات الاستثمار المشتركة مقفلة النهاية المدرجة للتداول في السوق ارتفعت من (٤٥٥ر٦٠) مليون ريال عماني في نهاية ١٩٩٦ الى (٥٩٦ر٦) مليون ريال عماني في نهاية ١٩٩٧ اي ارتفعت بنسبة (٤٠٪) خلال عام واحد هو ١٩٩٧.

وقد جرى تداول الاوراق المالية داخل السوق في (٢٤٦) يوماً خلال العام ١٩٩٧ مقارنة بنفس عدد الايام خلال العام ١٩٩٦، وقد شهدت السوق الثانوية ارتفاعاً عالياً في النشاط خلال ١٩٩٧ مقارنة بكل السنوات السابقة منذ مباشرة السوق للنشاط في مايو ١٩٨٩، فقد ارتفع معدل دوران السهم من (٣ر٩) مرة في ١٩٩٦ الى (٥ر٢) مرة في ١٩٩٧. ووصل عدد الاسهم المتداولة الى (٤١٠) ملايين و (٣٦١) الف سهم ويعادل ذلك ثلاثة اضعاف عدد الاسهم المتداولة في ١٩٩٦ ويزيد بنسبة ١٦٪ عن اجمالي عدد الاسهم التي جرى تداولها منذ العام ١٩٨٩ وحتى نهاية العام ١٩٩٦ والذي بلغ (٣٥٣) مليونا و (٩٥٩) الف سهم.

وقد تميز تداول العام ١٩٩٧ بضعف الطلب على سندات الدين فقد جرى تداول (٧٥٩١٣٦) سندا بلغت قيمتها (٨ر١١) مليون ريال عماني خلال ١٩٩٦ ولكن انخفض عدد السندات المتداولة خلال ١٩٩٧ الى (١٠٤٥٤٨) سندا وبلغت قيمتها (٢ر٨) مليون ريال عماني اي انخفضت قيمتها بنسبة (٧٦ر١٪) مقارنة بعام ١٩٩٦.

وارتفع عدد كل العقود المنفذة في اليوم من (٢٠٨) عقود في ١٩٩٦ الى (٦٥٧) عقد في ١٩٩٧ اي تضاعف (٣ر١٥) مرة.

فقد استحوذ قطاع البنوك وشركات وحسابات الاستثمار على (٧١٪) من عدد الاسهم المتداولة في ١٩٩٧ و (٨٠ر٨٪) من قيمة الاسهم المتداولة تلاه قطاع الصناعة ثم قطاع الخدمات وبعده قطاع التأمين.

وقد سجلت اسعار الاسهم ارتفاعاً كبيرا خلال العام ١٩٩٧ فمن بين (٦٩) سهما جرى تداولها في العامين ١٩٩٦ و١٩٩٧ كانت اسعار (٦١) سهما اعلى في نهاية ١٩٩٧ بالمقارنة مع ما كانت عليه في نهاية العام ١٩٩٦ وانخفضت اسعار (٨) اسهم فقط. وارتفع المؤشر العام للاسعار بمقدار (٢٨١ر٢٢) نقطة خلال ١٩٩٧ من (١٩٩ر٣٦) نقطة في نهاية ديسمبر ١٩٩٦ الى (٤٨٠ر٥٨) في نهاية ديسمبر ١٩٩٧ اي ارتفع بنسبة (١٤١ر١٪)، وقد ارتفعت بوجه خاص اسعار اسهم شركات قطاع البنوك وشركات الاستثمار، فقد ارتفع المؤشر الخاص بذلك القطاع من (٢٠٩ر٠٦) نقطة في نهاية ١٩٩٧ الى (٦٧٥ر٣٩) نقطة في نهاية ١٩٩٧ اي ارتفع بنسبة (٢٢٣ر٤٢٪) كما ارتفع مؤشر اسعار قطاع التأمين بنفس النسبة اي (٢٢٣ر٤٢٪) ومؤشر اسعار قطاع الصناعة بنسبة (٢٣ر٩١٪) والخدمات بنسبة (٢٠ر٧٤٪) ويرجع الارتفاع الكبير في احجام التداول من حيث الكميات والارتفاع في الاسعار الى عدة عوامل في مقدمتها تحسن اداء الشركات المدرجة فقد تحسن أداء الشركات العمانية باطراد خلال الثلاثة اعوام الاخيرة واذا ما وضعنا في الاعتبار ان القيمة الاسمية للسهم موحدة في سلطنة عمان وتساوي ريالا عمانيا واحداً واذا ما وضعنا في الاعتبار ايضا ان معدلات التضخم في سلطنة عمان متدنية جداً فان ارباح الاسهم عالية بالمقارنة مع الفوائد على سندات التنمية (٧ر٥٪ في المتوسط) او الفوائد على ودائع المصارف (٦ر٥٪) فعند حساب العائد على السهم عن طريق نسبة ربح السهم في ١٩٩٦ الى متوسط الاسعار التي جرى تداول السهم بها خلال ١٩٩٦ نجد انه من بين (٤٥) شركة مدرجة في السوق النظامية تكبدت شركتان فقط خسائر في ١٩٩٦ وكان مضاعف الربح بالنسبة لـ (٣٦) شركة اقل من (١٢) مرة وهذا يعني أن معدلات ارباحها كانت أعلى من (٨ر٣٣٪) وهي معدلات أعلى من معدلات الفائدة على الودائع المصرفية وعلى سندات التنمية التي تصدرها الحكومة.

وقد اضطرت ادارة السوق والبنك المركزي العماني ازاء الاقبال الكبير جداً على شراء الاسهم من السوقين الاولية والثانوية خلال العام ١٩٩٧ لاتخاذ اجراءات لتهدئة النشاط خشية ان يؤدي الارتفاع الكبير جداً في اسعار الاسهم الى خفض معدلات الارباح كثيراً واحداث تأثير سلبي، فقام البنك المركزي برفع هامش التمويل او ما يدفعه المستثمر الذي يقترض من المصارف لشراء اوراق مالية رفعه الى (٥٠٪) من قيمة الاوراق اي ان تمول المصارف ما لا يزيد على (٥٠٪) من قيمة الاوراق المالية المشتراة. كما قامت ادارة السوق بتخفيض سقف ارتفاع الاسعار في يوم التداول الواحد مقارنة بأسعار الاغلاق في اليوم السابق خفضتة من ١٠٪ الى ٥٪ ورفعت قيمة الامر الخاص الذي لا يخضع لذلك السقف من (١٠٠) الف ريال عماني الى (٥٠٠) الف ريال عماني، وبالنسبة للشركات حديثة التأسيس التي تدرج لأول مرة حدد سعر افتتاح التداول على اساس السعر الاسمي للسهم وقدره ريال عماني واحد ويطبق عليه سقف ارتفاع السعر منذ اليوم الاول للتداول، في حين كان الوضع السابق تعويم السعر لمدة اسبوع وبدون اخضاعه لسقف ارتفاع السعر، ورغم تلك الاجراءات ارتفعت القيمة السوقية للاوراق المالية المدرجة بالسوق ارتفاعاً كبيراً. فقد ارتفعت قيمة اسهم شركات المساهمة العامة ووحدات حسابات الاستثمار المدرجة للتداول في السوق الثانوية من (١٠٥٩ر٨) مليون ريال عماني في نهاية ١٩٩٦ الى (٢٨٣٢ر٦) مليون ريال عماني في نهاية ١٩٩٧ اي زادت بنسبة (١٦٦٪) وارتفعت القيمة السوقية لكل الاوراق المالية المسجلة في السوق بما في ذلك سندات التنمية واسهم شركات المساهمة المقفلة من (١٦٢٢ر١) مليون ريال عماني في نهاية ١٩٩٦ الى (٣٣٦٣ر٥) مليون ريال عماني وبنسبة (١٠٧ر٣٪).

وارتفع عدد شركات الوساطة في اصدار وتداول الاوراق المالية العاملة بالسوق من (١٤) شركة مجموع رؤوس اموالها (٧٩) مليون ريال في نهاية ١٩٩٦ الى (١٧) شركة وساطة مجموع رؤوس اموالها (٨٩ر٢) مليون ريال عماني في نهاية ١٩٩٧، كما ارتفع عدد شركات المساهمة العمانية التي تسمح بمشاركة رأس المال الاجنبي من (٦٥) شركة في نهاية ١٩٩٦ الى (٩٤) شركة في نهاية ١٩٩٧ مجموع رؤوس اموالها المصدرة (٤٧٥ر٩) مليون ريال عماني.

وقد انجزت خلال ١٩٩٧ المرحلة الاولى من مشروع التداول الالكتروني والتي تغطي المقاصة والتسوية والايداع والتحويل كما وضعت مسودة قانون جديد لسوق الاوراق المالية بالسلطنة ومسودات احكام خاصة بالوسطاء وصناديق الاستثمار المشتركة ونشرة اصدار الاوراق المالية.

امرأة اندونيسية وقد انفرجت أساريرها بعد حصولها على بعض من الارز المدعوم من قبل الحكومة بعد عناء وانتظار طويل تحت أشعة الشمس في سوق العاصمة جاكرتا. (رويترز)

خبراء اقتصاد يدعون الى زيادة حصة القطاع الخاص في قطاع الاتصالات المصري

■ القاهرة: حث اقتصاديون مصر على زيادة نسبة القطاع الخاص في الاتصالات السلكية واللاسلكية كخطوة ضرورية لوضع نهاية لاحتكار الدولة ولتحسين الخدمة للعملاء.

وقال احمد جلال المدير التنفيذي للمركز المصري للدراسات الاقتصادية وهو هيئة مستقلة «ما من سبيل لان تستطيع الدولة تحسين مستوى اداء قطاع الاتصالات دون تعديل القانون وتحرير القطاع».

واضاف في ندوة حول قطاع الاتصالات «يحتاج الامر ان تبدأ البداية الصحيحة ومن الافضل لمصر ان تجرى تحولا جذريا عن الوضع الراهن».

وكانت الحكومة التى تنفذ برنامج اصلاحات اقتصادية برعاية صندوق النقد الدولي اعلنت انها ستوسع هذا العام نطاق التخصيص ليشمل قطاع المرافق.

وطرحت حتى الآن مشروعات شق الطرق وتشييد المطارات ومد شبكات الغاز الطبيعي وبناء محطات توليد الطاقة على مستثمرين من القطاع الخاص.

ويرى محللون ان المخاوف الامنية والافتقار الى الخبرة من بين العقبات القائمة التي تعرقل تخصيص شركة تليكوم مصر (هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية سابقا).

لكن يبدو ان الحكومة تخفف قبضتها على قطاع المرافق. وطرحت هذا الشهر على المستثمرين حصة نسبتها ٣٠ في المائة في شركة حكومية تأسست لادارة شبكة التليفون المحمول التابعة لشركة تليكوم مصر. وشيدت الكاتيل الفرنسية الشبكة عام ١٩٩٦.

وتلقت الحكومة ايضا عروضا من شركات موتورولا وفرانس تليكوم وفودافون وتليكوم الايطالية لتشييد شبكة ثانية للتليفون المحمول.

وقال وجدي عبد الحميد المستشار بوزارة النقل والمواصلات «اتخذت خطوات كثيرة نحو التخصيص والاصلاح».

واضاف «نستطيع عمل ما هو افضل لكن هناك عقبات كثيرة تعترض طريقنا.. وقد تحسنا كثيرا».

ولاحظ عبد الحميد ان مجلس الوزراء خطا الخطوة الاولى نحو فتح القطاع امام المنافسة عندما صدق في الآونة الاخيرة على خطط تحويل شركة تليكوم مصر من هيئة الى شركة. وقال «ونعكف ايضا على تعديل اللوائح.. فنحن ندرك ان الامور يجب ان تتغير».

وسلم الاقتصاديون بان تليكوم مصر قطعت شوطا طويلا منذ الثمانينات عندما كان على المشتركين الانتظار طويلا حتى يجدوا خطا شاغرا للاتصال وينتظروا سنوات للتعاقد على خط تليفوني.

لكنهم يقولون انه دون اجراء تغييرات جوهرية في السياسات وتوافر شفافية اكبر فان محاولات تحرير القطاع لا طائل منها.

وبمقتضى القانون فان شركة تليكوم مصر هي الكيان الوحيد المسموح له بتقديم خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية. وهي شركة منظمة ذاتيا وتحدد أسعار الخدمات الهيئة التي ترفع تقاريرها الى وزارتي المالية والمواصلات.

وتدعم الدولة اسعار المكالمات المحلية بنسبة كبيرة لكن تكلفة المكالمات الدولية ومكالمات التليفون المحمول تزيد عن مثيلاتها في اسواق ناشئة اخرى.

وتضيف تليكوم ٦٠٠ الف خط جديد سنويا لكن الشبكات لا تتوسع بنفس المعدل وبالتالي بات يجب على العملاء انتظار الخطوط.

وقال جلال المدير التنفيذي للمركز المصري للدراسات الاقتصادية «لا توجد في النظام الحالي حوافز للاستهلاك الفعال وليس هناك شفافية. وهناك ايضا افتقار للمنافسة بل ومجرد التهديد بالمنافسة».

وشكلت الدولة العام الماضي لجنة مستقلة لتنظيم تليكوم مصر لكن لم تعطها سلطات تنفيذية.

وقال جلال ان «التخصيص الجزئي لن يحقق (ما نصبو اليه حقا) فبيع ٣٠ في المائة من الاسهم الى مستثمري القطاع الخاص او تشكيل لجنة دون تغيير اللوائح لا طائل منه». «رويترز»

بزيادة بنسبة ٢٥٪ عن العام الماضي

٢٨٥ مليار ليرة حجم الموازنة السورية في ١٩٩٨

■ دمشق: قالت مصادر مالية ان حجم موازنة سوريا للعام الجديد ١٩٩٨م تبلغ (٢٨٥) مليار ليرة سورية بزيادة نسبتها (٢٥) فى المائة عن موازنة العام الماضى ١٩٩٧م. واضافت هذه المصادر انه تم توزيع الموازنة الى انفاق جارى بنسبة (٦٠) فى المائة والى انفاق استثمارى بنسبة (٤٠) فى المائة على ان يتم فى الفترة القادمة بلورة تفاصيل بقية الاتفاقات. وقال مصدر فى وزارة المالية السورية ان هذه الموازنة الجديدة تحقق مبدأ الاعتماد على الذات بنسبة (٧٠) الى (٨٠) فى المائة مما يشكل تطورا نوعيا فى التطورات الاقتصادية التى تشهدها سوريا الآن. وفى هذه الموازنة تم اغفال واردات سوريا من النفط من موازنة العام الجديد على اعتبار ان هناك موازنة خاصة للعائدات البترولية مع العلم ان انتاج سورية من البترول فى حدود (٨٠٠) الف برميل يوميا مما رفع عائدات هذا القطاع الى نحو مليار دولار سنويا. وتسهم عائدات البترول فى سوريا فى دعم السلع الاساسية التى تقوم الحكومة بحمايتها مثل السكر والارز.. كما تنفق الحكومة السورية حسب هذه المصادر على التسليح والدفاع نحو (٦٠) فى المائة من الموازنة العامة . واخذ قطاع السياحة فى سوريا يلعب دورا بارزا فى توسيع ارقام الموازنة العامة والتى بلغت عائداته مؤخرا اكثر من (٥٠) مليار ليرة سورية وهو ما يعادل مليار دولار سنويا مما يعد تطورا هاما.

وكانت سوريا قد اعطت قطاع السياحة بعض الاهتمام فى السنوات الاخيرة من خلال تنفيذ مجموعة من المشاريع السياحية اضافة الى اعطاء القطاع الخاص تسهيلات واسعة.

وتأتى الموازنة السورية للعام الجديد على اعتبار انه لم يلحظ ظاهرة الركود الاقتصادى التى سادت سوريا خلال الفترة الماضية والتى ادت كما يقول مشروع الموازنة الى حدوث انخفاض واضح فى الحركة التجارية الداخلية والتى تسببت فى انخفاض اسعار السيارات بنسبة تراوحت مابين (٣٠) فى المائة الى (٥٠) فى المائة خلال عام ١٩٩٧م. ويقول مراسل وكالة الانباء القطرية فى دمشق انه على الرغم من ان المصادر الاقتصادية السورية تتوقع ان تشهد البلاد خلال العام الحالى بعض التحسن الا ان الخبراء يعتقدون ان المسألة فى حاجة الى اجراءات اقتصادية فعالة وحاسمة من قبل الحكومة. وارجعت مصادر سورية الركود الاقتصادى الذى عانت منه البلاد العام الماضي الى من اسمتهم بجامعي الاموال الذين استطاعوا في غضون سنوات ان يجمعوا من جيوب المواطنين السوريين اكثر من (١٠٠) مليار ليرة سورية الامر الذى ادى الى حدوث نقص واضح فى حركة السيولة النقدية. (ق.ن.أ)عام ١٩٩٧م.

٥٪ انخفاض في عائدات النفط الايرانية المتوقعة

■ طهران: قال حجة الله غانم الفرض نائب وزير النفط الايراني فى تصريحات نشرت ان دخل ايران من النفط خلال العشرة اشهر الى ٢٠ يناير بلغ ١٣٫٥ مليار دولار بانخفاض خمسة فى المئة عن التوقعات الواردة فى الميزانية.

وقالت صحيفة الجمهورية الاسلامية «غانم الفرض ٠٠٠ قدر مبيعات النفط فى الاشهر العشرة من العام (الفارسي) الجارى عند ١٣٫٥ مليار دولار وقال ان متوسط سعر البيع بلغ ١٧ دولارا للبرميل مما يعنى ان ٩٥ فى المئة من توقعات الميزانية تحققت».

ويمثل النفط اكثر من ٨٠ فى المئة من اجمالى عائدات ايران من التصدير ويمثل ٤٠ فى المئة من عائدات الحكومة.

واستندت ميزانية هذا العام الى تقدير العائدات بنحو ١٧٫٢ مليار دولار من صادرات النفط الخام ومنتجات النفط حسبت على اساس متوسط سعر يبلغ ١٧٫٥٠ دولار للبرميل من خام النفط الايراني.

ودفع انخفاض العائدات الناتج عن تراجع اسعار النفط فى الاسواق العالمية البرلمان الايراني فى الاسبوع الماضي الى تخصيص مبلغ ٢٫٢ تريليون ريال (٧٣٣ مليون دولار) اضافية للحكومة لتغطية العجز فى الميزانية.

وسمح البرلمان كذلك للدولة باستخدام مدفوعات مقدمة تبلغ قيمتها ٢٧٥ مليون دولار لعقود النفط الاجلة فى استيراد منتجات النفط المكرر لتجنب نقص الوقود هذا الشتاء.

وتضع الميزانية الجديدة التى يبدأ العمل بها اعتبارا من ٢١ مارس المقبل عائدات النفط عند ١٦٫٢٩ مليار دولار على اساس متوسط سعر يبلغ ١٦ دولارا للبرميل. (رويترز)

٩٨ مليون دينار قيمة العقارات المتداولة بالبحرين العام الماضي

■ المنامة جاسم العطاوي:

■ حققت حركة التعامل العقاري بدولة البحرين خلال العام الماضي زيادة نسبتها ٣١٪ تقريبا بالمقارنة مع علم ٩٦. اذ بلغ اجمالي قيمة العقارات المتداولة ٩٨ مليونا و٦٧ الفا و١٢ دينارا مقابل ٧٤ مليونا و٩١٩ الفا و٦٤٦ دينارا خلال عام ٩٦ بزيادة مقدارها ٢٣ مليونا و١٤٧ الفا و٣٦٦ دينارا.

وأوضح الوكيل المساعد لشؤون التسجيل العقاري والتوثيق بوزارة العدل والشؤون الإسلامية الشيخ سلمان بن عبدالله آل خليفة ان العام الماضي قد حقق التوقعات المرجوة بسبب استقرار السوق واقبال المستثمرين عليه، مؤكدا ان العام الجاري سوف يشهد تحسنا ملحوظا وذلك نتيجة لثقة المستثمرين في السوق. وقال ان شهر ديسمبر الماضي شهد قفزة ملحوظة في حركة التعامل بالمقارنة مع شهر نوفمبر الماضي حيث بلغ اجمالي قيمة العقارات المتداولة فيه ٩ ملايين و١٧٩ الفا و٣٤٢ دينارا مقابل ٧ ملايين و٦١٦ الفا و٤٧٩ دينارا في شهر نوفمبر الماضي. وأشار الى ان حجم التداول العقاري خلال ديسمبر الماضي بلغ ١٢٧٨ معاملة منها ٢٩٨ معاملة بيع و٢٥ هبة أميرية و٩٧ هبة فردية و٦٦٢ تسجيل معاملة ومعاملة واحدة وقف، و٤٤ عقد مشاركة و١٢٥ رهنا تأمينيا، و٥٦ فك رهن.

من جهة أخرى أعربت مصادر السوق العقاري عن تفاؤلها بانتعاش السوق خلال العام الجاري ذلك ان جميع المؤشرات تدل على انه سيشهد أداء أفضل بفضل المعطيات الحالية. وأبرزهم الإعلان عن تنفيذ مشاريع كبيرة وجديدة للقطاع الحكومي.

بدء بيع المرحلة الثانية من الوحدات السكنية لمكة للتعمير

■ جدة ـ محمود درويش:

■ أعلنت شركة مكة للانشاء والتعمير عن موعد المرحلة الثانية من المزاد العلني لبيع وحداتها السكنية بمركزها التجاري السكني المطل على المسجد الحرام بمكة المكرمة حيث حددت يوم الحادي عشر من فبراير الحالي موعدا لبدء المزاد على بيع ٢٨ وحدة سكنية تشتمل على ١٤ شقة و١٤ فيلا. ويستمر المزاد لمدة اربعة ايام. وكانت الشركة قد اعلنت عن بيع ٩٢ وحدة سكنية وتم بيع ٤١ وحدة منها وتبقى ٥١. وسيتم الاعلان عن المرحلة الاخيرة من المزاد التي تتمثل في بيع ٢١ شقة وفيلتين بعد الانتهاء من المرحلة الثانية. ويضم مركز الشركة التجارية السكني والمطل على ساحة الحرم محلات تجارية مختلفة المساحات وفندقا تديره شركة هيلتون العالمية اضافة الى اجنحة وغرف مفروشة للايجار بخلاف الشقق والفيلات المعروضة للبيع. في الوقت نفسه بدأت الشركة شراء اراضي منطقة «جبل عمر» المواجهة للمسجد الحرام والتي تنوي تطويرها في مشروع ضخم لازالة العشوائيات المحيطة بالحرم وقد دعت الشركة اصحاب العقارات الموجودة في المنطقة الى بيع تلك العقارات للشركة او الدخول كمساهمين في شركة مكة للانشاء والتعمير بمقدار قيمة عقاراتهم ويهدف مشروع تطوير «جبل عمر» الى ربط المنطقة بالحرم عبر انفاق وسلالم كهربائية متحركة تضمن انسياب حركة المشاة من تلك المنطقة التي سيتم ازالة مبانيها المتهدمة واقامة اخرى حديثة محلها واعطاء مساحات واسعة للخضرة والخدمات المختلفة. وقد حصلت شركة مكة بالفعل على عدة قطع من الاراضي بالمنطقة لبدء المشروع.

تراجع انتاج النفط المصري العام الماضي

■ القاهرة: اشار التقرير الاقتصادي الشهرى لمركز معلومات مجلس الوزراء الى تراجع انتاج النفط المصرى بنسبة ٢٫٦ فى المئة خلال العام الماضى مقارنة بالعام الاسبق فى حين زاد انتاج الغاز الطبيعي بنسبة ٤٫٠ فى المئة.

وبلغ اجمالى انتاج البترول ٤١٫٩٨٩ مليون طن مقابل ٤٣٫٠١٧ مليون بنقص ١٫١٢٨ مليون طن وبلغت الكميات المستهلكة محليا ٢٣٫٣٨٠ مليون طن مقابل ٢٣٫٥٢٠ مليون طن بتراجع ٠٫٦ فى المئة لتبلغ نسبة الكميات المستهلكة محليا الى الكميات المنتجة ٥٥٫٧ فى المئة ارتفاعا من ٥٤٫٧ فى المئة خلال ١٩٩٦. وتراجعت قيمة الصادرات النفطية بنسبة ٩٫٨ فى المئة خلال العام الماضى لتصل الى ١٫٤٥٠ مليار دولار مقابل ١٫٦٠٧ مليار دولار. وخلال شهر ديسمبر من العام الماضى وحده بلغ انتاج النفط ٣٫٤٧٤ مليون طن مقابل ٣٫٥٩٢ مليون طن فى الشهر من العام الاسبق بنقص ١١٨ الف طن أى بنسبة ٣٫٣ فى المئة فى حين زاد الاستهلاك المحلى مليون الشهرين الى ٢٫٠٤٠ مليون طن من مليونى طن بنمو اثنين بالمئة.

■ المزارعون في مدينة كيب تاون بجنوب افريقيا يتابعون عملية اقتلاع النباتات الغريبة التي انتشرت بشكل سريع على امتداد الاراضي الزراعية هناك وهو مايمثل تهديدا خطيرا لثروة جنوب افريقيا من المحاصيل والموارد المائية. وتشتهر جنوب افريقيا بانتشار الاشجار والنباتات التي كان يتم استيرادها من الخارج على مدى الثلاثين عاما الماضية.

البورصة الأردنية تستعد لأول عملية اصدار سندات للرهن العقاري

■ عمان ـ عصام المجالي:

■ قال د. زهير خليفة مدير عام الشركة الاردنية لاعادة تمويل الرهن العقاري انه يتم الاعداد للقيام باول عملية اصدار سندات في سوق عمان المالي وذلك بانتظار التعليمات الخاصة باصدار السندات.

واضاف في تصريح لـ «الاتحاد» ان الشركة تعمل حاليا على اعداد الوثائق المطلوبة لموافقة هيئة الاوراق المالية على اصدار سندات الشركة في سوق عمان المالي، ان المرحلة الاولى من الاصدار ستكون بيع السندات عن طريق المزاد العلني على غرار ما هو معمول به في البنك المركزي الاردني، سيوجه للمؤسسات والصناديق المحلية مثل تداول السندات في السوق المالي للضمان.

وحسب د. خليفة فمن المتوقع ان تتقدم الشركة بطلب رسمي الى هيئة الاوراق المالية للحصول على الموافقة لاصدار اول دفعة من سندات الشركة في وقت قريب.

ورداً على سؤال حول التوقعات المستقبلية لسوق الاسكان الاردني قال ان الشركة تعمل حاليا ضمن لجنة قطاع الاسكان في الخطة الاقتصادية والاجتماعية للدولة للاعوام ١٩٩٨ ـ ٢٠٠٢ لبلورة استراتيجية قطاع الاسكان ستكون جاهزة اواخر الشهر الجاري. وان توجها لدى الحكومة لاعداد برنامج دعم للقروض السكنية للفئات الاجتماعية متدنية الدخل.

ومن شأن هذا الاجراء تنشيط قطاع السكان. وافاد بأن الشركة تقوم حاليا بنشاط تسويقي لدى البنوك والشركات المالية بهدف تحفيزها وتشجيعها على تمويل القروض السكنية. ونتيجة لهذا النشاط في منح القروض السكنية.

ومن المرتقب ان تنعكس الاجراءات الحكومية بالنسبة لدعم القروض السكنية وبلورة خطة استراتيجية لقطاع الاسكان ايجابيا على القطاع، فيما اعلنت بعض البنوك عن تقديم برامج خاصة بالقروض السكنية لفئات الدخل المحدود والمتوسط.

وقادت اقتراحات للبنك الدولي الى انشاء شركة لاعادة الرهن العقاري العام ضمن رزمة من الاصلاحات المؤسسية والتنظيمية لقطاع الاسكان الاردني بهدف توفير القروض السكنية وبرأسمال ٥ ملايين دينار بمساهمة البنك المركزي والمؤسسة العامة للاسكان والعديد من البنوك التجارية باصدار سندات طويلة الاجل تتمكن بموجبها من اقراض البنوك التجارية مقابل رهونات عقارية بالاضافة الى منح قروض طويلة الاجل للبنوك لتستخدمها في تغطية قروضها للافراد لغايات الاسكان وبالتالي يتم التمويل اللازم للاسكان بطريقة مستمرة بحيث يكون ضمن امكانية ذوي الدخل المتدني والمنخفض عن طريق اطالة مدة التمويل الى ان تصبح الدفعة الشهرية ضمن امكانية هذه الفئة.

وتسعى الحكومة الاردنية من خلال تنفيذ رزمة الاصلاحات المؤسسية لقطاع الاسكان منح القطاع الخاص امتيازات اسوة بالمؤسسة العامة للاسكان وتخفيف المعوقات واعادة توجيه دور المؤسسة لتصبح مؤسسة اشرافية تعمل كمساعد ومسهل للقطاع الخاص مشجع للاستثمار في تطوير الاراضي واقامة مشاريع لاسكان ذوي الدخل.

وتقيد الخطة الاصلاحية التي قسمت على مرحلتين الاولى اعطاء القطاع الخاص الحق باستخدام المعايير والنماذج التي طورتها المؤسسة لمشاريعها وتوجيه الجهات التنظيمية لزيادة المساحات المنظمة للقسائم الصغيرة زيادة جوهرية والثانية تكليف المؤسسة للقيام بدور المسهل للقطاع الخاص واقامة مشاريع اسكانية مشتركة معه وتبسيط اجراءات اقامة مشاريع اسكانية امام القطاع الخاص فيما يخص الموافقات والتراخيص بهدف تخفيض التكاليف على الفئات المستحقة.

تحت رعاية خليفة بن زايد

انطلاق بطولة الإمارات الدولية الثانية المفتوحة للبولينج

■ تغطية: محمد عيسى
تصوير: حمزة محمد

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة انطلقت مساء أمس الأول بصالة النادى السياحى فى ابوظبى بطولة «الامارات الدولية الثانية للبولينج» والتى تستمر حتى الخامس من شهر مارس القادم وتبلغ مجموع جوائزها ٢٧٠ الف دولار امريكى وبمشاركة ١٥٠ لاعبا ولاعبة.

حضر انطلاق البطولة نيابة عن الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان رئيس اتحاد الامارات للبولينج الدكتور عبدالله عبدالكريم نائب رئيس الاتحاد للشؤون الفنية والتخطيط والسيد عبدالسلام عباس نائب رئيس الاتحاد الآسيوى للبولينج والسيد احمد عبدالكريم امين السر العام لاتحاد الامارات للبولينج مدير البطولة وعدد من المسؤولين فى الاتحاد والبطولة.

وقد اقتصرت المنافسات وحتى نهاية الثانى والعشرين من فبراير الجارى على المشاركين المحليين من داخل الدولة ولن يسمح خلال هذه الفترة بمشاركة اى لاعب من الخارج حيث تبدأ مشاركة اللاعبين الاجانب اعتبارا من ٢٣ فبراير الحالى وحتى نهاية الدور التمهيدى ولن يسمح خلال هذه الفترة بمشاركة اى لاعب من داخل الدولة باستثناء من يتأهل للادوار النهائية. وقد تم وضع نظام البطولة وفقا لاحدث النظم المطبقة فى البطولات العالمية حيث سيتأهل افضل ٣٦ لاعبا اصحاب أعلى مجموعة فى الدور التمهيدى الى الدور الثانى للبطولة وسيكون من بينهم ستة لاعبين مواطنين يتأهلون مباشرة حيث سيخوض هؤلاء ١٢ شوطا كل شوط على حارة مختلفة «وبناء على نتائج الاشواط سينتقل ٢٤ لاعبا الى الدور الثالث وفيه سيلعب كل لاعب ١٢ شوطا بنفس الطريقة وبعد اضافة نتائج اشواط الدور الثانى سيتم انتقال ١٢ لاعبا الى الدور قبل النهائى الذى سيقام بنظام الدورى من دور واحد ويلاقى فيه كل لاعب الآخر فى مباراة من شوط واحد يحصل الفائز فيها على عشر نقاط والمتعادل على خمس نقاط تضاف للنتائج السابقة التى حصل عليها كل لاعب اعتبارا من الدور الثانى وعلى اساسها سيتم تحديد الاربعة الاوائل الذين سيخوضون بطريقة السلم حيث يقابل الرابع الثالث فى لقاء من شوط واحد والفائز يلاقى الثانى والفائز يلاقى الاول على لقب البطولة. وسيحصل الفائز بالمركز الاول فى بطولة الرجال على ٥٠ الف دولار امريكى والثانى على ٣٥ الف دولار والثالث على ٢٠ الف دولار والرابع على ١٥ الف دولار والخامس على عشرة الاف دولار والسادس على ثمانية الاف دولار والسابع على سبعة الاف دولار والثامن على ستة الاف دولار والتاسع على خمسة الاف دولار والعاشر على ٤٥٠٠ دولار.

ومن جانب آخر انطلقت أيضا منافسات بطولة السيدات والتى تقام مبارياتها على صالة نادى الجزيرة فى ابوظبى. وستحصل الفائزة بالمركز الاول على عشرة الاف دولار امريكى والثانية على سبعة الاف دولار والثالثة على خمسة الاف دولار. وعلى هامش البطولة سيعقد اجتماع الاتحاد الاسيوى يومى ٢٧ و ٢٨ فبراير الحالى والاتحاد الدولى للعشارى والتساعى يومى الاول والثانى من مارس القادم والاتحاد الدولى العام يومى الثالث والرابع من مارس القادم.



منافسات هادئة بين المحليين .. والانظار تترقب الدوليين

في صالة النادي السياحي

عبدالرحمن سالم والكندي يتصدران منافسات اليوم الاول

اتحاد الامارات للبولينج
EMIRATES BOWLING FEDERATION

■ شهد اليوم الأول من البطولة منافسات هادئة جدا بين اللاعبين وكذلك الاقبال لم يكن كبيرا للمشاركة بالبطولة في يومها الاول في الوقت الذي فتحت فيه صالة النادي السياحي بابوظبي حيث منافسات الرجال أبوابها للاعبين المحليين للمشاركة وتمتد فترة مشاركتهم حتى يوم الثاني والعشرين من الشهر الجاري حيث ترتفع درجة حرارة البطولة بدخول اللاعبين الدوليين بغمار المنافسة. وفي المحاولات الاولى التي جرت في اليوم الاول اسفرت عن تصدر عبدالرحمن سالم سليمان والكندي لمنافسات اليوم الاول بمجموع الف ومائة وثمانية عشر نقطة، فيما جاء اللاعب الدولي محمد خليفة القبيسي ثالثا بمجموع الف ومائة واربعة نقاط وبالمركز الرابع جاء اللاعب مصطفى ابوراشد بمجموع الف وسبع وتسعين نقطة وخامسا اللاعب رازميك بمجموع نقاط بلغ الف وست وثلاثين نقطة.

في اليوم الأول

أبوراشد صاحب لقب أعلى شوط

■ في اليوم الاول من منافسات بطولة الامارات الدولية المفتوحة الثانية وفي منافسات الرجال المقامة بصالة النادي السياحي بابوظبي سجل اللاعب مصطفى ابوراشد اعلى شوط بتسجيله مائتين وخمس وثلاثين نقطة وبذلك يحصل ابوراشد على لقب صاحب اعلى شوط في اليوم الأول.

بطولة السيدات بنادي الجزيرة

ندى عبدالله تتقدم على رحمة مبارك

■ وعلى نفس رتم صالة النادي السياحي حيث منافسات الرجال جاءت منافسات «الحريم» اللاتي يقبعن بصالة نادي الجزيرة التي لم تتوقف منذ اعلان انطلاق البطولة، ولكن لاعباتنا اكثر اقبالا من اخواننا اللاعبين، فلم تكتف بنات حواء بمحاولة واحدة، بل نفضن غبار التعب وشددن من هممهن وتجهزن للمحاولة الثانية التي انتهت في وقت ليس ببعيد عن منتصف الليل.

وشاركت في المحاولة الاولى ست لاعبات هن ندى عبدالله ونجوى عبدالله وسميرة عبدالله ورحمة مبارك وموزة احمد ونصيحة احمد.

وتصدرت المحاولة اللاعبة ندى عبدالله بمجموع تسعمائة وست نقاط حيث سجلت في الشوط الاول مائة وثمانين فقط وفي الثاني مائة وخمس وخمسين نقطة وفي الثالث مائة واثنتين واربعين نقطة وفي الرابع مائة وثمان واربعين نقطة وفي الخامس مائة وثلاثين نقطة وفي السادس مائة واحدى وخمسين نقطة. وجاءت بالمركز الثاني اللاعبة رحمة مبارك بمجموع ثمانمائة وخمس وسبعين نقطة حيث سجلت في الشوط الاول مائة وثلاث وثلاثين نقطة وفي الثاني مائة واثنتين وثلاثين نقطة وفي الثالث مائة واثنتين وستين نقطة وفي الخامس مائة وخمس وثلاثين نقطة. وجاءت بالمركز الثالث اللاعبة سميرة عبدالله بمجموع ثمانمائة واربع وسبعين نقطة حيث سجلت في الشوط الاول ١١٨ نقطة وفي الثاني ١١٣ نقطة وفي الثالث ١٦٠ نقطة وفي الرابع ١٣٢ نقطة وفي الخامس ١١٦ نقطة وفي السادس ١٥٥ نقطة. وجاءت بالمركز الرابع اللاعبة نجوى عبدالله بمجموع سبعمائة وثمان وثمانين نقطة حيث سجلت في الشوط الاول ١٥٣ وفي الثاني ٨٠ نقطة وفي الثالث ١٤٠ نقطة وفي الرابع ١٤٠ نقطة وفي السادس ١٣٩ نقطة. وبالمركز الخامس جاءت اللاعبة موزة أحمد بمجموع سبعمائة وخمس واربعين نقطة. حيث سجلت في الشوط الاول ١٠٢ نقاط وفي الثاني ١٣٥ نقطة وفي الثالث ١٣٧ نقطة وفي الرابع ١٥٦ نقطة وفي الخامس ١٠٦ نقاط وفي السادس ١٠٧ نقاط.

وبالمركز السادس جاءت اللاعبة نصيحة أحمد بمجموع سبعمائة ونقطتين حيث سجلت في الشوط الاول ١٠٢ نقطة وفي الثاني ١٤١ نقطة وفي الثالث ٩٨ نقطة وفي الرابع ١٠٦ نقاط وفي الخامس ١٢٨ نقطة وفي السادس ١٢٧ نقطة.

محاولة ثانية

ولم تشأ لاعباتنا الاكتفاء بمحاولة واحدة حيث دخلن في المحاولة الثانية التي ضمت لاعبتين فقط هما سميرة عبدالله ورحمة مبارك، وعلى مايبدو وان رحمة لم تشأ أن تخرج بمجموع نقاطها السبع وأرادت التعديل، حيث سجلت في المحاولة الثانية تسعمائة وست نقاط وهو نفس مجموع النقاط الذي وضع زميلتها ندى عبدالله على قمة المحاولة الاولى. فيما لم تتمكن اللاعبة سميرة عبدالله من تحسين رقمها فسجلت سبعمائة وثمان وعشرين نقطة في الوقت الذي سجلت فيه في المحاولة الاولى ثمانمائة واربع وسبعين نقطة.



سميرة بالمركز الثالث في «الطلة» الاولى لبطولة الحريم

«الميدل ايست» تسلم طائرتين لـ «امريكان انترناشونال ايروايز»

■ بيروت - الاتحاد: أشارت مصادر في بيروت الى انه تم توقيع اتفاق بين شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية «الميدل ايست» و«امريكان انترناشونال ايروايز» يقضي بأن تتسلم الثانية في غضون اسبوعين من تاريخ التوقيع طائرتين من أصل ٣ طائرات من طراز «بوينغ ٧٤٧» كانت الشركة الامريكية اشترتها في مقابل ٦٣ مليون دولار. وتسلمت الطائرة الأولى في وقت سابق من عام ١٩٩٧.

الدولار (مقابل لندن)	
جنيه استرليني	١,٦١٢١
مارك المانى	١,٨١٩٧
ين ياباني	١٣٢,٣٨
فرنك سويسري	١,٤٧٢٥
فرنك فرنسي (وفق سوق بيروت)	٦٠٠٨٨٩

السوق المصرفية اللبنانية (نقدي)	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٢٨	٩٤,٠٨
دولار	٢٢٨,٠٩	٢٢٩,٠٩

المعادن النفيسة	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٣٥,٤٩	١١٠٣,٨٢	٧٩

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٢٨١,٦٥	-
زيوريخ	٢٠٩,٧٥	-
هونغ كونغ	٢٠٧,٦٥	-

اونصة/دولار

[illegible]	
نيويورك داوجونز (صفر)	٧٨٥٣,١٩
لندن اف.ت	٥٢٣٧,١
طوكيو نيكي	١٥٠,١٩,١٨
باريس كاك	٢٩٥٤٠,٧

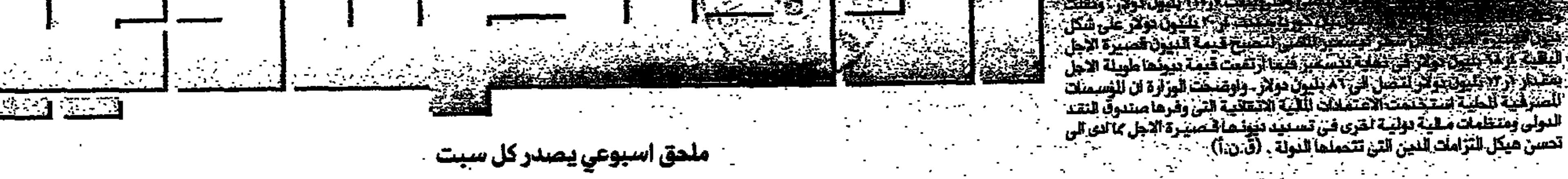
[illegible] (مقابل لندن)	
خام برنت	١٥,٨٠
خام تكساس	١٦,٩٨
خام دبي	١٣,٩٥
خام عمان	١٣,٨٨

مصرف لبنان يصدر شهادات ايداع بقيمة ٦ مليارات ليرة

■ بيروت: قال مصرف لبنان انه باع شهادات ايداع هذا الاسبوع بقيمة ستة مليارات ليرة. وقال المصرف ان الطلب كان بمليارى ليرة لمدة ٤٥ يوما بفائدة ١١,٥٠ فى المئة واربعة مليارات ليرة لمدة ٦٠ يوما بفائدة ١٢,٢٥ فى المئة.

وكان حجم شهادات ايداع الاسبوع الماضي اربعة مليارات ليرة.

وكان الطلب على شهادات الايداع لمدة ٦٠ يوما كان بقيمة مليار ليرة بفائدة ١٢,٢٥ فى المائة. اما الطلب على شهادات الايداع لمدة ٤٥ يوما فكان بقيمة ثلاثة مليارات ليرة بفائدة ١١,٥٠ فى المئة. (رويترز)



... مليون دولار على شكل ... لتصبح قيمة الديون قصيرة الاجل ... بليون دولار فى نهاية تحسنها فيما ارتفعت قيمة ديونها طويلة الاجل بمقدار ... بليون دولار لتصل الى ٨٦ بليون دولار. واوضحت الوزارة ان المؤسسات المصرفية المحلية استخدمت الاعتمادات المالية الانتقالية التى وفرها صندوق النقد الدولى ومنظمات مالية دولية اخرى فى تسديد ديونها قصيرة الاجل مما ادى الى تحسن هيكل التزامات الدين التى تتحملها الدولة. (ق.ن.أ)

ملحق اسبوعي يصدر كل سبت

1 اكثر من ٣٠ مليون امريكي دون تأمين صحي

واشنطن: اكد تحقيق نشرت نتائجه مراكز الاشراف والوقاية من الامراض في اتلانتا بولاية جورجيا ان اكثر من ٣٠ مليون اميركي من الراشدين لم يكن لهم تأمين طبي في ١٩٩٥. وافادت نتائج الدراسة ان حوالى ٣٠,٥ مليون اميركي تتراوح اعمارهم بين ١٨ و ٦٥ سنة اي ١٢ في المئة من عدد السكان في هذا العمر واكثريتهم من الرجال لم يكن لديهم تأمين صحي. وذكرت مراكز الاشراف والوقاية من الامراض بان تحقيقات سابقة اثبتت ان عدم وجود تأمين طبي غالبا ما يؤدي الى تدن في حالة الصحة العامة مع تنامي الامراض المزمنة.

ونادرا ما يستعين الاشخاص غير المؤمنين بخدمات الطب الوقائي كما اشارت المراكز. وفي المستشفى يتلقون عناية اقل من الاخرين وهم معرضون للوفاة فيها اكثر من سواهم. (أ.ف.ب)

مبارك الخيلي لـ «الاتحاد»

خطة موسعة لتطوير ميناء زايد استعدادا للقرن القادم

السعديات مشروع حيوي يعزز حركة التصدير والاستيراد في ميناء زايد

■ حوار - حسن شرف:

■ أكد مبارك الخيلي مدير ادارة التسويق والعلاقات العامة بدائرة الموانىء البحرية بأبوظبي ان ميناء زايد يقوم بتنفيذ خطة واسعة النطاق لتوسعة عمق وطول القناة وتطوير تسهيلات مناولة البضائع بما في ذلك تنفيذ مشروع تنموي ضخم بتكلفة ٦٥٠ مليون دولار امريكي وسيستمر تنفيذه نحو ١٥ عاما مشيرا الى ان هذه الخطة التطويرية ستؤدي الى زيادة قدرة الميناء على جذب مزيد من الخطوط الملاحية الدولية وأوضح في تصريحات لـ «الاتحاد» ان من اهم الانجازات التي يقوم بها ميناء زايد حاليا مشروع توسعة عمق القناة من ١٣ الى ١٥ مترا وزيادة طول القناة الى ١٨ كيلومترا وذلك بهدف اعداد القناة لاستقبال السفن الضخمة مشيرا الى انه سيتم ايضا تنفيذ مشروع المخزن المبرد الجديد الذي تبلغ سعته ٢٠ الف طن وينتهي العمل به في نهاية ١٩٩٨ واضاف انه سيتم الانتهاء من عمليات تطوير تسهيلات مناولة البضائع في ميناء مصفح وذلك باقامة محطة خاصة بمناولة البضائع هناك بطاقة تتراوح من ٣٠٠ الف الى ٥٠٠ الف طن.

وأكد الخيلي ان مشروع السعديات سيساعد في دعم عمليات اعادة التصدير والاستيراد في ميناء زايد وجلب مزيد من الخطوط الملاحية والاستثمارات الدولية والتكنولوجيا المتقدمة. ووصف مشروع السعديات بأنه مشروع حيوي. وتوقع الخيلي ان تشهد الامارات بشكل عام وأبوظبي بشكل خاص مزيدا من النمو الاقتصادي في ١٩٩٨.

وحول حجم عمليات المناولة والشحن في ميناء زايد في ١٩٩٧ قال الخيلي ان ميناء زايد شهد ارتفاعا بنسبة ٣,٥٪ في حجم البضائع ليصل الى ٣,٥ مليون طن في ١٩٩٧ بالمقارنة بعام ١٩٩٦ التي بلغ فيها حجم البضائع التي تمت مناولتها في الميناء ٣,٤ مليون طن في حين شهد الميناء ارتفاعا بمعدل ٧٪ في حجم الحاويات و١٠٪ في وزن البضائع العامة. وتوقع ان يشهد الميناء ارتفاعا ملحوظا في مناولة الحاويات في ١٩٩٨ لتبلغ ٢٥٠ الف حاوية نمطية او فوق الـ١٠٪ مقارنة بالعام الماضي.

وفيما يتعلق بأهم التطورات والانجازات التي شهدها الميناء في ١٩٩٧ والتطورات المتوقعة في ١٩٩٨ قال مبارك الخيلي ان ابرز الانجازات التي يقوم بها ميناء زايد توسعة القناة ليزيد عمقها من ١٣ الى ١٥ مترا وليصل طول القناة الى ١٨ كيلومترا لاعداد القناة



مبارك الخيلي

لاستقبال السفن العملاقة كما تم البدء في مشروع المخزن المبرد الجديد حيث سينتهي العمل به في نهاية العام الحالي وتصل سعة التخزين به الى ٢٠ الف طن، في الوقت نفسه جرى تركيب رافعتين جديدتين للحاويات في حين استلم الميناء قاطرتين رصيفيتين جديدتين من شركة نوبل إنمك ليرتفع بذلك عدد الرافعات الرصيفية في الميناء الى خمس رافعات كما قامت الدائرة ايضا بتقديم عطاءات لشراء رافعتين جديدتين وتوقع رسو المناقصات على الشركات الفائزة خلال هذا العام وتسليمهما في ١٩٩٩. وفي اطار التطورات التي أدخلت في معدات مناولة الحاويات جرى استلام اربع حاضنات في ١٩٩٧ مما ادى الى ارتفاع عدد الاستراددات الى عشرة وسيتم شراء مزيد من الاستراددات والجرارات والشاحنات خلال الفترة القادمة.

وأشار مبارك الخيلي الى انه في اطار الخطط التطويرية التي يقوم بها الميناء استعدادا لاستقبال القرن القادم من المتوقع شراء اربع رافعات رصيفية اخرى ليصل عدد الحاويات الرصيفية الى ١١ في عام ٢٠٠٦ مشيرا الى ان الميناء يخطط على المدى البعيد لبناء محطة حاويات جديدة بأربع لرصفة مقابل المحطة الحالية على ان تدخل حيز التنفيذ في عام ٢٠١٣.

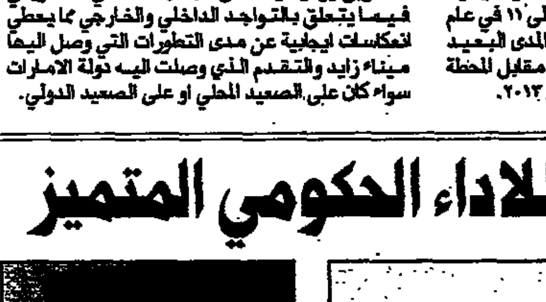
وأكد الخيلي انه من ابرز ملامح الخطط المستقبلية لتطوير ميناء زايد توفير التسهيلات للتجار المحليين والخطوط الملاحية وذلك عن طريق الزيارات التسويقية الدورية مشيرا الى انه من اهم الخطط التسويقية لميناء زايد هو ارضاء جميع العملاء وتقديم الخدمات بالسرعة المطلوبة وبأجور تنافسية والوصول الى متطلبات خدمة التجار او بشكل عام مستخدمي الميناء.

وقال ان دائرة الموانىء البحرية تبذل جهودا ضخمة في تطوير تسهيلات مناولة البضائع في ميناء مصفح وذلك باقامة محطة خاصة بطاقة ٣٠٠ الف الى ٥٠٠ الف طن وتتمتع بامكانية التعامل مع البضائع العامة. وتوقع تشغيل هذه التسهيلات في نهاية ١٩٩٩. وكشف انه على الرغم من ان الميناء ركز اهتمامه على تطوير تجارة الحاويات في السنوات الاخيرة الا انه يقوم بمناولة مجموعة كبيرة من البضائع الاخرى والتي تم دعمها بعملية استثمارية ضخمة حيث يتم تخزين البضائع المجمدة في المخزن المبرد الذي جرى بناؤه في ١٩٩٤ وتصل طاقته الى ٥٠٠٠ طن.

واشار الى ان هناك مخزن مبرد آخر تحت الانشاء وتصل سعته الى ١٥ الف طن وسيتم انجازه في الربع الاخير من العام الحالي.

وحول مشروع المنطقة الحرة للسعديات وتأثير انشطته على عمليات ميناء زايد وكيفية التنسيق والتعاون بين الجانبين قال مبارك الخيلي ان وجود المنطقة الحرة في السعديات سيساعد دون شك الميناء في عملية اعادة التصدير والاستيراد وذلك لوجود استثمارات اجنبية والتي تعكس بدورها التطورات العالمية واضاف ان وجود المنطقة الحرة للسعديات في ابوظبي سيخلق نوعا من التعاملات التجارية ويضع الميناء بلا شك في مرحلة انتقالية كما تساهم السعديات في جلب خطوط ملاحية اكثر واستقطاب استثمارات دولية ورؤوس اموال اكبر فضلا عن جلب التكنولوجيا المتقدمة فالسعديات بلا شك سيكون مشروعا حيويا نتمنى له وللقائمين عليه التوفيق.

وأكد ان ميناء زايد يشارك باستمرار في معارض خارجية ودولية وذلك لابراز الانشطة الموجودة والمتوفرة في ميناء زايد واعطاء فكرة كاملة عن الخدمات والتسهيلات من قبل الميناء. واضاف انه في مجال التسويق يركز الميناء على الجانب الاعلامي التسويقي فيما يتعلق بالتواجد الداخلي والخارجي مما يعطي انعكاسات ايجابية عن مدى التطورات التي وصل اليها ميناء زايد والتقدم الذي وصلت اليه دولة الامارات سواء كان على الصعيد المحلي او على الصعيد الدولي.



لم يفلت هذا العجوز الجالس في احد شوارع هونغ كونغ انتظارا للمساعدة، من آثار الازمة الاقتصادية التي طالت العديد من دول جنوب شرق آسيا.

٧ ندوات تعريفية لجائزة دبي للاداء الحكومي المتميز

■ دبي - الاتحاد: نظمت ادارة جائزة دبي للاداء الحكومي المتميز ٧ ندوات تعريفية بالجائزة خلال شهر يناير الماضي لمدراء ومسؤولي عدد من الدوائر والجهات الحكومية المشاركة في فعاليات الجائزة شملت شرطة دبي ودائرة الصحة ودائرة الموانىء والجمارك وهيئة كهرباء ومياه دبي ومجلس الاعمار، وقال محمد القرقاوي المنسق العام للجائزة ان عقد هذه الندوات يأتي بناء على توجيهات الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، واعرب القرقاوي عن شكره وتقديره للدوائر المشاركة في فعاليات الجائزة مشيرا الى ان اللجنة المنظمة ستواصل عقد هذه الندوات، كما ستنظم زيارات ميدانية لكل الدوائر والجهات الحكومية المشاركة لشرح نظام الجائزة واهدافها لمدراء ومسؤولي وموظفي هذه الادارات ضمن برنامج زمني محدد.

واكد القرقاوي ان هذه الجائزة تمثل تجسيدا حيا لرؤى الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع المتمثلة بوجوب تطوير العمل في القطاع الحكومي ليكون قادرا على خدمة المجتمع بكل تميز وكفاءة، مشيرا الى ان الجائزة تحظى بكل الدعم والرعاية والمتابعة من سموه.



محمد القرقاوي

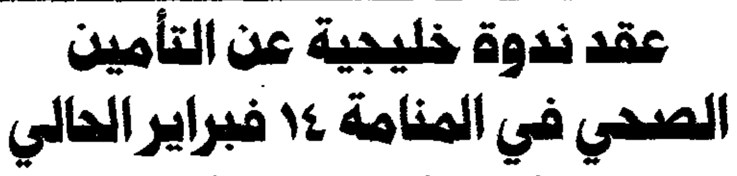


فؤاد منصور شرف



احمد نصيرات

واوضح القرقاوي ان الهدف ليس مجرد المشاركة للحصول على الجائزة بل تفعيل مسيرة التطوير والتحديث في القطاع الحكومي ليكون قادرا على مواكبة التطورات المتلاحقة، وقد حاضر في الندوات مستشار الجائزة احمد نصيرات وفؤاد منصور شرف من ادارة الجائزة وقدم الاثنان شرحا وافيا حول نظام الجائزة وفئاتها واهدافها الرامية الى تطوير الاداء الحكومي ودعم برامج التنمية والتطوير وبث روح المنافسة الايجابية المحفزة للدوائر والجهات الحكومية على الارتقاء بمستوى العمل بها وتحسين الخدمات التي تقدمها للعملاء. وقد تم خلال الندوات شرح معايير التقييم وعناصر تطوير كل فئة من فئات الجائزة الثلاث، وتتضمن معايير تقييم الدائرة الحكومية ٨ عناصر ومحاور اساسية تشمل الانظمة وتبسيط الاجراءات والمبادرات وخدمة العملاء والانجازات الابداعية وتنمية الموارد البشرية وفعالية التكاليف والقيادة وخدمة المجتمع والتخطيط والتنظيم في حين تشمل معايير تقييم الادارة الحكومية ٧ معايير رئيسية مشابهة تقريبا للاولى مع اختلاف في عدد النقاط ومتطلبات ونطاق كل معيار. كما تم خلال الندوات شرح معايير تقييم الموظف الحكومي المتميز مع شرح مؤشرات هذا التميز ومتطلباته. ودار في نهاية كل ندوة نقاش ايجابي وبناء حول الجائزة رد خلالها المحاضرون على اسئلة واستفسارات المشاركين.



عقد ندوة خليجية عن التأمين الصحي في المنامة ١٤ فبراير الحالي

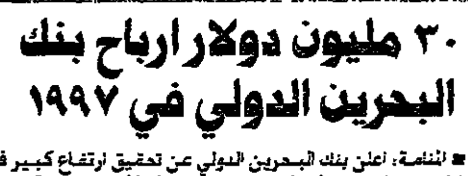
■ يفتتح سعادة عبدالرحمن سيف الغرير رئيس المجلس التنفيذي لهيئة التنسيق لشركات التأمين واعادة التأمين الخليجية ندوة خليجية عن التأمين الصحي تقام تحت رعاية معالي علي صالح الصالح وزير التجارة في دولة البحرين وذلك خلال الفترة من ١٤ ولغاية ١٧ فبراير الحالي في المنامة.

ويعتبر التأمين الصحي أحد انواع التأمين الهامة التي تتعلق بالحفاظ على المجتمع وثروته البشرية باعتبارها اهم الثروات ولهذا اهتمت الحكومات بتوفير الرعاية الصحية لافراد المجتمع كما اهتمت الدول بالنشاط التأميني الصحي سواء كانت تمارسه الحكومات او شركات التأمين او عيادات طبية خاصة وأعدت له القوانين الخاصة بالاشراف والرقابة على نشاطه ومتابعته على أسس قانونية سليمة. وتنظم هذه الندوة هيئة التنسيق لشركات التأمين واعادة التأمين الخليجية التي انشئت في يناير ١٩٩٣ وتضم حاليا ٤٩ شركة تأمين مباشر واعادة تأمين خليجية بالتعاون مع جهات اخرى.

وتهدف هيئة التنسيق لشركات التأمين واعادة التأمين الخليجية الى تدعيم التعاون والتنسيق بين شركات التأمين الخليجية وتبادل الخبرات والمعلومات فيما بينها وتدعيم الكوادر الفنية بها بما يحقق صالح هذه الشركات والمؤمن لهم والمستفيدين من التأمين في اطار أسواق التأمين في دول مجلس التعاون الخليجي.

وتقيم هيئة التنسيق في اطار هذا المفهوم المؤتمرات والندوات التأمينية الخليجية المتخصصة بما يتفق والاحتياجات الفعلية للمنطقة الخليجية مع الاسترشاد بالتجارب المماثلة في أسواق التأمين المتقدمة ونتيجة للتطور الاجتماعي والاقتصادي السريع وأهمية العنصر البشري في هذا التطور فقد ظهرت الحاجة الى أهمية التأمين الصحي سواء بالنسبة للافراد وأسرهم.

ويسهم في الاعداد لعقد الندوة اضافة الى هيئة التنسيق لشركات التأمين واعادة التأمين الخليجية الاتحاد الافرو آسيوي لمؤمنين ومعيدي التأمين والمجموعة العربية للتأمين «أريج» للتأمين الصحي وسيتم مناقشة ١١ بحثا تتناول انواع التأمين الصحي وآثاره الاجتماعية والاقتصادية وأسلوب ادارته بما يحقق أهدافه نحو تقديم أفضل الخدمات التأمينية بأنسب تكلفة. (وام)



٣٠ مليون دولار ارباح بنك البحرين الدولي في ١٩٩٧

■ المنامة: أعلن بنك البحرين الدولي عن تحقيق ارتفاع كبير في الايرادات حيث ارتفع صافي الداخل بنسبة ٤١ بالمائة ليصبح بقيمة ٣٠,٧ مليون دولار امريكي في عام ١٩٩٧ / ٢١,٧ مليون دولار امريكي في عام ١٩٩٦/ وقد قرر مجلس ادارة البنك زيادة نسبة حصة الارباح النقدية السنوية لتصل الى ١٣ بالمائة اي بزيادة قدرها ٣٠ بالمائة عن العام الماضي.

وقد علق روبين ماكفيليني الرئيس التنفيذي للبنك قائلا بان الأداء الممتاز للايرادات انما يعزى الى المساهمة القوية والفعالة من جميع مجالات العمل في البنك وقال وبشكل خاص قد حقق فريق تمويل الشركات بالبنك نتائج متميزة اسفرت عن بيع استثمارات في تبكو الشرق الاوسط المحدودة وهي من كبار شركات الخدمات البحرية التي يقع مقرها في منطقة الخليج وقد نتج عن هذا البيع مكسب رأسمالية كبيرة كما دعم ذلك التزامنا بالاستثمار في المنطقة.

واشار السيد ماكفيليني ان محفظة البنك الاستثمارية التي تركز نشاطها بشكل كبير في الولايات المتحدة واوروبا تظل بكامل قوتها وبالرغم من توقع سنة اكثر تحديا خلال عام ١٩٩٨ الا ان البنك يتوقع تحقيق مزيد من النمو في الايرادات خلال العام المقبل.

الجدير بالذكر ان بنك البحرين الدولي هو احد بنوك الاستثمار الدولية الرائدة التي يقع مقرها في منطقة الخليج ولديه فروع في البحرين والولايات المتحدة الامريكية ولندن ودبلن. تأسس البنك في عام ١٩٨٢ وتتركز اعماله في توفير الخدمات والادوات المصرفية الاستثمارية لعملائه من الافراد والمؤسسات في منطقة الخليج وخارجها ويتخصص البنك في توفير الخدمات المالية للشركات للاسواق المحلية في دول مجلس التعاون الخليجي. (و.ت)

الركود الآسيوي يشعل سباق الاستثمار في السندات الامريكية

■ ترجمة: محمود مختار

■ تعيش اسواق المال الامريكية هذه الايام ظاهرة تسمى حمى السندات تتمثل في ظهور تدفقات سريعة للاستثمارات بشكل ملحوظ على سندات الخزانة الامريكية والسندات المصدرة من القطاعات الصناعية والخدمية المختلفة في الولايات المتحدة.

فقد اصبحت السندات الامريكية ملاذا آمنا للاستثمارات بعيدا عن التقلبات الحادة التي تعيشها الاسهم في وول ستريت حيث بدأ مسلسل هبوط مؤشر داو جونز للاسهم الصناعية نحو مستوى الـ٧ الاف نقطة في شهر اكتوبر الماضي نتيجة لازمة اقتصاديات دول جنوب شرق اسيا والتي تزايدت حدة آثارها السلبية على السوق الامريكي في الاسابيع الاخيرة مع تجدد الحديث عن ملف الفضائح الاخلاقية الخاصة بالرئيس الامريكي بيل كلينتون.

وفي ظل هذا المناخ تزايدت حجم الاستثمارات الاجنبية المتدفقة الى سوق السندات الامريكية بحوالي ٥٪ خلال الشهور الستة الاخيرة في الوقت الذي تراجعت فيه الاستثمارات داخل وول ستريت من جانب صناديق الاموال المشتركة بأكثر من مليار دولار ويرى المحللون الاقتصاديون في بورصة وول ستريت ان الفجوة القائمة في حجم الاستثمارات المتدفقة الى سوقي الاسهم والسندات ستستمر في الاتساع خلال العام الحالي خاصة مع التزام بنك الاحتياط الفيدرالي بمواصلة ابقاء اسعار الفائدة الامريكية عند مستوياتها المنخفضة لاحكام السيطرة على التضخم وهو ما يمثل عنصر دعم لأداء اسواق الاوراق المالية بشكل عام ويمكن القول ان الاستثمار في السندات يمثل مصدرا آمنا لاصحاب رؤوس الاموال الراغبين في الحصول على دخل شهري ثابت وهو الدخل المتمثل في العائد وذلك لحين حلول موعد استرداد قيمة السند والتي قد تطول الى عشر سنوات بالنسبة للسندات متوسطة الاجل وثلاثين عاما بالنسبة للسندات طويلة الاجل.

والوسيلة المثلى للاستثمار في السندات سيكون من خلال صناديق الاستثمار التي تعمل على عدم التركيز على اسواق معينة بل الاتجاه نحو توزيع رؤوس الاموال في السندات على عدد من الاسواق المختلفة مثل الاسواق الامريكية والاوروبية فضلا عن اسواق السندات في الدول ذات الاقتصاديات الصاعدة مثل اقتصاديات دول امريكا اللاتينية.

ولكن بالطبع هناك نقطة ضعف تعكر صفو الاستثمارات في السندات تتمثل في اتجاهات العائد على السند التي تسير بشكل معاكس تماما للسعر حيث نجد ان من يرغب في الحصول على عائد مرتفع وثابت بصورة شهرية قد لا يجد ضالته حاليا في السندات خاصة الامريكية التي تتسم بارتفاع اسعارها في الوقت الذي يتجه فيه العائد الى التراجع نتيجة التزام بنك الاحتياط الفيدرالي بابقاء اسعار الفائدة لديه عند مستوياتها المنخفضة.

والتساؤل الذي يطرح نفسه حاليا يدور حول مدى امكانية تغاضي المستثمر عن القصور الذي تعاني منه السندات في المرحلة الراهنة والمتمثل في مستويات العائد المنخفضة اعتمادا على السعر المتميز خاصة بالنسبة للسندات الامريكية والتي قد تواصل ارتفاعها في المرحلة الراهنة مقارنة بمعدل الارتفاع الذي تشهده اسعار اسهم القطاعات المختلفة في وول ستريت.

وردا على ذلك التساؤل يؤكد المحللون ان السندات تعتبر الواحة الآمنة للاستثمار ليس فقط في الولايات المتحدة بل في العديد من الاسواق الدولية خاصة الاوروبية نتيجة استمرار الغموض الذي يخيم على مصير اسواق الاسهم في دول شرق آسيا التي فقدت أكثر من ٦٠٪ من قيمتها على مدى الشهور الأخيرة.

وقد يصح هذا المفهوم في حالة شراء السند عند اصداره للحصول على العائد السنوي انتظارا لاسترداد قيمة السند عند حلول أجل السند. غير انه عادة يتم تداول السندات من خلال البيع والشراء في الأسواق المالية قبل حلول تاريخ استحقاق القيمة. وهنا يتحدد سعر السند سواء بالارتفاع او بالانخفاض على أساس اتجاهات أسعار الفائدة ووفقا لآليات السوق.

ولذا يؤكد المحللون الاقتصاديون مجددا على ضرورة الابتعاد عن اسواق السندات في الدول التي تعاني من معدلات تضخم مرتفعة نظرا لتزايد فرص حدوث ارتفاع في اسعار الفائدة الامر الذي يحدد جدوى الاستثمار في السندات التي ستتراجع اسعارها. وتلك الحالة تنطبق على اسواق السندات اليابانية التي تعاني من استمرار تباطؤ معدلات نمو الاقتصاد الياباني في الوقت الذي وصلت فيه أسعار الفائدة الى ادنى مستوياتها. وفي المقابل لذلك نجد أن سوق الأسهم الامريكي استفاد بشكل كبير من آثار الأزمة المالية في شرق آسيا التي ساهمت في ابطاء معدلات النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة الامر الذي يعزز من موقف بنك الاحتياط الفيدرالي المؤيد لتثبيت اسعار الفائدة عند مستوياتها المنخفضة الحالية مما يعمل ذلك على دعم اسعار السندات ودفع العائد الى التراجع بشكل مطرد.

فاقد استهلاك طاقة الأجهزة الكهربائية يكلف اليابانيين مليارات الدولارات سنويا

■ طوكيو: ربما تبدو اجهزة الفاكس والفيديو غير منتجة عندما تغلقها ليلا لكن منتجي هذه الاجهزة يركزون ابحاثهم حاليا على كميات الطاقة الهائلة التي تستهلكها هذه الالات حتى اثناء عدم استخدامها.

واوضحت دراسات المركز الياباني للحفاظ على الطاقة ان استهلاك الطاقة اثناء وضع الاجهزة في حالة الاستعداد للعمل يكلف المستهلكين اليابانيين مليارات الدولارات سنويا ويسهم بنحو ٢,٥ مليون كيلوجرام سنويا في عوادم الكربون التي تتصاعد الى طبقات الجو.

وتقدر الشركات ان هذه الظاهرة ربما تكون مسؤولة عن استهلاك اكثر من عشرة في المئة من اجمالي استهلاك المنزل من الطاقة الكهربائية في اليابان او بما يعادل الكهرباء المولدة من مفاعلين نوويين قدرة كل منهما مليون كيلووات/ساعة.

وقال شينجو سومي مدير ادارة حماية البيئة لدى شركة سانيو الكتريك ليمتد في مقابلة: هذا النوع من فاقد الطاقة غير المرئي ربما لا يبدو ضخما على مستوى منزل بمفرده ولكن عندما تأخذ في الحسبان ان في اليابان ٤٥ مليون منزل فاننا عندئذ نتحدث عن امكانات توفير عملاقة للطاقة.

واستضافت اليابان في ديسمبر مؤتمرا دوليا وقع خلاله على اتفاق تاريخي لمواجهة التغيرات المناخية بتقليص تزايد عوادم الهيدروكربون والعوادم الاخرى المنبعثة في الجو. وتتعرض اليابان على وجه الخصوص لضغوط كي تفي بالتزاماتها في هذا الصدد.

واشار سومي الى ان اجهزة الاستريو والفيديو والتلفزيون من بين اهم المتهمين باستهلاك الطاقة اثناء وضعها في حالة الاستعداد للتشغيل في اي لحظة حيث ان شاشات عرض البيانات واجهزة التوقيت والتحكم عن بعد في هذه الاجهزة تحتاج الى الطاقة بشكل مستمر.

واضاف ان شركة سانيو الكتريك ومنافسيها سوني كورب ومتسوشيتا الكتريك اندستريال ليمتد تخصص حاليا جزءا كبيرا من ميزانياتها للبحوث والتطوير من اجل ايجاد حل لهذه المشكلة. ووفقا للابحاث التي اجريت في هذا الصدد يمكن لاي منزل في طوكيو ان يتوقع انفاق نحو ١١ الف ين (٨٨ دولارا) سنويا على استهلاك الطاقة اثناء وضع الاجهزة في حالة الاستعداد للعمل وذلك على اساس ان سعر الكهرباء يبلغ ٢٣ ينا للكيلووات/ساعة.

واعلنت شركة سوني كورب قبل اسبوعين انها تنوي تخفيض استهلاك الطاقة في طراز جديد من اجهزة التلفزيون الجديدة هذا العام الى نحو النصف.

وقال متحدث باسم شركة سانيو ان الشركة تنوي تخفيض استهلاك طاقة الاستعداد في مسجلات الفيديو الى نحو نفس النسبة في المستقبل القريب. (رويترز)

هكذا من الأصل

خلال فبراير ومارس وابريل

دبي تشهد نشاطا اقتصاديا مكثفا في مجال المؤتمرات والندوات وحلقات البحث

■ دبي: تشهد دبي خلال الفترةالمقبلة نشاطا مكثفا في مجال المؤتمرات والندوات والملتقيات وحلقات البحث والدراسة الدولية فقد كشف معهد البحوث الدولية «اي • اي • ار» عن برنامجه لأشهر فبراير ومارس وابريل حيث بلغ عدد الندوات والمؤتمرات والمنتديات «٢٩» فى كافة المجالات الاقتصادية.

ويتضمن برنامج المؤتمرات والفعاليات خلال شهر فبراير الجارى مؤتمر اعادة هيكلة البنيان الوظيفى للتمويل خلال الفترة من ١٤ حتى ١٦ وهو يتناول المتطلبات التى باتت تتسم بالتعقيد لبيئة العمل الاقتصادى والمالى فى العصر الراهن -- كما يستعرض المؤتمر سياسات اتخاذ القرار.

وتشهد دبى يومي ١٦ و ١٧ من فبراير الجارى مؤتمر رقابة اجراءات السلامة وادارة الامن.

وينظم المعهد خلال الفترة من ٢٤ حتى ٢٦ من فبراير الجارى المنتدى الراقى للتسوق حيث يبحث هذا المنتدى سبل زيادة القاعدة القارئة لاعلانات الشركات بنسبة ٥٠٪ على الاقل كما يتناول تقنيات التسوق الفاعلة واحدث استراتيجيات ترويج المنتجات والخدمات .

ويختتم فبراير فعالياته بمؤتمر ومنتدى اولهما مؤتمر توليد الكهرباء والخصخصة خلال الفترة من ٢٨ حتى الثالث من مارس المقبل حيث يستعرض احدث المعلومات المتعلقة بانتاج الكهرباء وتقنياتها والجدوى الاقتصادية لكل استراتيجية اضافة الى بحثه سبل توسيع الشبكات كما سيجرى خلال اعمال المؤتمر استعراض قضايا الخصخصة التى يتناولها كبار الخبراء فى هذا المجال .

اما المنتدى الاخير فى فبراير الجارى هو المنتدى السنوى الثالث حول تدفق العمل وادارة الوثائق حيث يعالج قضايا كبرى مثل تخطيط وتنفيذ استراتيجيات ادارة الوثائق فى الشركات وسيتضمن المنتدى ورشتى عمل اختياريتين اضافة الى محاضرات تعرض حالات واقعية من الحياة واستنتاج خبرات.

اما فعاليات شهر مارس المقبل فتبدأ مع مؤتمر تقييم التحويل وادارة استلام الودائع الذى يعقد خلال الفترة من الاول حتى الثالث منه وهو يستعرض سبل وضع سياسات تحويل فعالة واجراءات ناجحة تحسن بشكل جذرى مستوى ربحية الشركة ومناقشة وسائل تقليص المخاطر وتفادى الديون المعدومة .

كما يركز المؤتمر على توضيح استراتيجيات التمويل الهادف للخلاص من مأزق الديون السيئة فى المستقبل ويشارك فى اعمال هذا المؤتمر نخبة من كبار خبراء التمويل .

وهناك ايضا وخلال نفس الفترة السابقة مؤتمر حول خدمة العملاء يسوده النشاط التفاعلى ويعرض لاحدث الطرق المبتكرة للتعامل مع العملاء سواء فى تقديم الخدمات او تسويق المبيعات وهو كذلك يقدم افضل الاستراتيجيات للارتقاء بخدمة العملاء . وفى الفترة من ٤ حتى ٦ تشهد دبي مؤتمر ادارة التوظيف من أجل التوطين حيث اصبحت مسألة إحلال المواطنين مكان العمالة الوافدة شغلا شاغلا لكل دول الخليج وخلال هذا المؤتمر سيتم استعراض وضع الاستراتيجيات وانتهاج السياسات التى تكفل تحقيق اهداف التوطين على اكمل وجه.

وفى الفترة من ٩ وحتى ١١ من مارس المقبل هناك مؤتمر حول موضوع التسعير لرفع الربحية حيث ان التسعير فن استغلال أهم مصادر الشركة وهو قيمة منتجاتها او خدماتها بالنسبة للعملاء -- وسيركز المؤتمر على جعل مسألةالتسعير قضية استراتيجية ووضعها فى موقعها اللائق من الاهمية بدلا من اعتبارها مسألة تكتيكية فى التحليلات المالية او ادارةالمبيعات -- بالاضافة الى مؤتمر التنبؤ بالمبيعات الذى سيعقد يومى ١١ و ١٢ سيتناول مسألة التنبؤ بمستقبل المبيعات باعتبارها علما تؤدى ممارسته بالطرق السليمة الى ترويج المبيعات وضمان اعلى مستويات الربحية .

وخلال الفترة من ١٧ حتى ١٩ تشهد دبي مؤتمراً وندوتين -- المؤتمر سيكون حول تدوين التقارير لاستخراج النتائج حيث اضحت السجلات والوثائق الخاصة بالشركات اسهل فى الاعداد والتبويب والحفظ من ذى قبل واكتسبت أهمية اكبر فى الوقت الحاضر -- وسيستعرض المؤتمر أحدث المستجدات فى عمليةالتوثيق والاحتفاظ بالمستندات وتنظيم المراسلات والمذكرات من أجل الارتقاء بالعمل المكتبى الذى يخدم الشركات.

وبالنسبة للندوة الاولى خلال الفترة فسيكون حول وضع وتطوير الخطط الاقتصادية الناجحة حيث تطرح هذه الندوة على بساط البحث أهمية وسبل رسم خطط ديناميكية فعالة تكفل النجاح للعمل الاقتصادى شريطة ان تكون سهلة القبول والتنفيذ ولايستعصى تطبيقها على الشركات التى تعتمدها .

وسيعمل المشاركون فى هذه الندوة على طرق ايجاد الوسط الملائم للتخطيط الاقتصادى السليم فى الشركة او الوحدة الاقتصادية المعنية فى ادارة النفقات فى الشركة -- وستضع هذه الندوة امام الوفود المشاركة السبل التى تضمن رسم انجح الخطط لتطوير استراتيجيات واضحة تقلص الى ابعد حد من مخاطر الاخفاق . اما الندوة الثانية والتى سيكون موضوعها «ادارة النقل فى الشركات» فستطرح مقدمة حول اساسيات ادارة النقل فى الشركات وتسلط الاضواء خلال حلقة البحث على ادارة الاصول على المدى القصير وادارة الديون والمسؤوليات المالية على الميزانيات العمومية وادارة الاصول الحالية «النقد والاستثمارات قصيرة الاجل والحسابات القابلة للتسديد وحسابات المخازن والمستودعات والمستحقات الجارية والحسابات المستحقة السداد والقروض قصيرةالاجل ».

كما يشهد مارس المقبل تنظيم المؤتمر السنوى الرابع حول المشتريات والامداد فى الفترة من ٢١ حتى ٢٥ والذى يشتمل على يومين من المحاضرات يحاضر فيها بعض كبار المتخصصين -- وثلاثة ايام من ورش العمل -- وتتألف المواضيع الرئيسية من الشراء عبر الوسائط الالكترونية وادارة المعلومات وشراكة، الموردين والتنظيم الاستراتيجى للمصادر والموارد وقياس اداء الموردين والاعتماد على جهات خارجية فى الامداد وتقليص اوقات تنفيذ العمليات .

اما مؤتمر التعويض الاستراتيجى الذى ستبدأ فعالياته يوم الرابع والعشرين حتى الثامن والعشرين من مارس المقبل فسيستعرض خلال فعالياته طرق تنظيم وبناء وتنفيذ لوائح المرتبات والاجور على أسس الحوافز والدافعية بما يتناسب مع متطلبات واحتياجات كل شركة على حدة .. وسوف يكتسب المشاركون سبل تحسين انتاجية العاملين لديهم فى الشركات وكيفية الاحتفاظ بالعمالة المؤهلة الكفوءة من خلال نظام الجوائز والحوافز وبرامج التكريم .

ويختتم مارس فعالياته الاقتصادية بندوة وحلقة بحث حول مهارات العرض والاتصال حيث تحاول هذه الندوة ان تبرز على مدى ايام انعقادها «٢٩ حتى ٣١ » حقيقة كبرى فى عالم الاقتصاد وهى اى المهارات والمنتجات والخدمات التى تلقى على عاتقها مهمة تقديمها لن تكسب قيمة تذكر مالم تنجح فى اقناع الناس بشرائها -- وسوف تزود هذه الندوة المشاركين بها افضل اساليب العرض وطرق الاتصال بالعملاء لتحقيق درجة عالية من الترويج للمنتجات والخدمات التى تتعامل معها .

اما شهر ابريل القادم فستبدأ انطلاقة مؤتمراته وندواته الاقتصادية الدولية يوم الثامن عشر منه حيث يبدأ المؤتمر السنوى الرابع لمراكز التسوق ولمدة ثلاثة ايام والذى يعرض هذا العلم برامج ديناميكية تسلط الضوء على المستجدات والتغيرات فى صناعة التجزئة فى الشرق الاوسط وسوف تتخلل المؤتمر حلقات خاصة تتناول قضايا هامة مثل تقييم الاداء من أجل وضع خطط التوسع واعادة التسويق وتطوير استراتيجية فعالة فى تأجير المحلات وتطوير وتصميم مراكز التسوق الجديدة لمواكبة الاحتياجات الدائمة التغير لبضاعة التجزئة وعملائها واستخدام تقارير المبيعات من أجل ادارة اكثر فاعلية لمراكز التسوق وسيشارك فى اعمال هذا المؤتمر الهام نخبة من الخبراء فى هذا القطاع . وعلى مدى خمسة ايام «١٨ - ٢٢ »يعقد منتدى الخليج السنوى السادس للصيانة وهو الوحيد المصمم بحيث يلبى مختلف الاحتياجات الخاصة ومطالب محترفى الصيانة.. وسوف يقدم هذا المنتدى نصائح قيمة وحلولا عملية لبعض من أهم مشاكل الصيانة وسيتصدى المنتدى للامور النظرية ليتحول الى ورش عمل شاملة -- وسيكون من ابرز نشاطات المنتدى المحاضرة التقنية حول انتقاء وتطبيق وتنسيق لاحدث الاساليب فى مجال ادارة الصيانة .

وفى الفترة من ١٩ وحتى ٢١ تنظم ندوة بالغة الاهمية تسلط الضوء على اخطر قضايا عالم التمويل وهى القيمة عند المخاطر وسيتولى المحاضرون فى الندوة توضيح هذا المفهوم وكيفية استخدامه ضمن محيط الشركات .

كما يشهد ابريل فى الفترة من ١٩ حتى ٢٢ المنتدى السنوى الاول للادارة المتطورة للمكاتب وقضايا علم الادارة حيث صممت نشاطات هذا المؤتمر الهام لتلبي بشكل خاص احتياجات المدراء الاداريين ومدراء المكاتب ومساعدى المدراء العامين وكبار امناء السر التنفيذيين وسيضع المؤتمر بين ايدى الوفود المشاركة أحدث الاستراتيجيات ووسائل تطوير فعالية ادائهم الادارى في مواقع عملهم وفى السوق اضافة الى تطوير المهارات الادارية ضمن مواضيع رئيسية هى فنون التفاوض والتدريب وتطوير مهارات الدافعية وتسهيل اداء الفريق وانظمة ادارة الوقت واحدث التطورات التكنولوجية فى ادارة الوثائق.

وخلال تلك الفترة السابقة تشهد دبى مؤتمر الخليج الاقليمي السنوى الثانى لنظم ومعايير التدقيق حيث يأتى هذا الحدث الكبير الذى يشارك فى تنظيمه فرع دبى للمنظمة الدولية للتدقيق الداخلى بعد النجاح الكبير الذى تميز به مؤتمر الخليج الاقليمى للتدقيق عام ٩٧ .

وسوف تستمع الوفود المشاركة فى مؤتمر هذا العام الى مشاهير وخبراء التدقيق الداخلى وابرز مدراء الشركات الكبرى وهم يحاضرون حول بعض القضايا الرئيسية فى هذا المجال.

وفى الفترة من ١٩ حتى ٢٣ من ابريل سينظم مؤتمر «فجن ويك » والذى من المتوقع ان يحدث ضجة كبيرة فى علوم الادارة اذ ان الاضواء سوف تسلط خلاله على اربعة محاور رئيسية فى مجال العلوم الادارية وهى الشركات والابتكار والادارة والادارة المعرفية.

وسوف يستعرض المشاركون فى هذا المؤتمر سبل تعزيز القدرات التنافسية لدى الشركات واساليب التفوق فى الممارسة الادارية بما يكفل بلوغ اقصى درجات القوة والاحتفاظ بهاعلى المدى الطويل.

وخلال الفترة من ٢٠ وحتى ٢٢ سيعقد منتدى اداء شبكة الامدادات الذى ينعقد فى غمرة الاتجاه العالمى المحموم للشركات نحو تحسين ادارات شبكات التوريد والامداد وفى وقت تنامى فيه الوعى بأهمية الادوات والتقنيات الحديثة وكيف يمكن تطبيق هذه التقنيات واستغلال هذه الادوات للارتقاء بأداء الشركات.

وسوف يقدم هذا المنتدى الخطوط الارشادية العريضة والضرورية لتبيان أفضل سبل استخدام هذه الادوات فى الشركات وتسخير هذه القوة المعرفية والتقنية فى عمليات التطوير من أجل الوصول الى اقصى درجات المرونة وتقليص الزمن المهدور وتحقيق اعلى معدلات البيع وكذلك الارتقاء بخدمة العملاء .

اما مؤتمر الحسابات فسيعقد خلال الفترة من ٢١ حتى ٢٣ ابريل حيث ان لمفهوم ادارة الحسابات مضامين غاية فى الاهمية لجميع الشركات بلا استثناء سواء فيما يتعلق بالبنية التنظيمية للشركة او تصميم المنتجات او التحكم بالانظمة ومراقبة الاداء الربحى للشركة -- وسيركز هذا المؤتمر على هذا المفهوم باعتباره التطور الطبيعى لمفهوم تجزئة السوق وسيستعرض الحاضرون فى المؤتمر النظريات والحالات التطبيقية لمفهوم ادارة الحسابات من منظور عصرى يلم بأحدث التطورات . ويختتم ابريل فعالياته بمؤتمر ادارة العقود واداء المقاولين خلال الفترة من ٢٥ حتى ٢٧ حيث سيغطى هذا المؤتمر الهام ورشة لعمل مواضيع اساسية مثل تقييم وقياس اداء المقاول وصنع المعايير الخاصة بالمقاولين المحترفين والتعامل مع الدعاوى والمنازعات والمفاوضات فى العقود الكبرى وكذلك احدث التطورات فى مضمار المعايير التى تضبط العلاقات التعاقدية.

كما سيشمل المؤتمر مراجعة استراتيجية لآخر المستجدات فيما يتعلق بمضامين سياسات منظمة التجارة العالمية وانعكاساتها على العلاقات التعاقدية. (وام)

مركز دبي التجاري العالمي

تركيا تعلن تفاصيل مشروع خط أنابيب لنقل نفط بحر قزوين

□ أنقرة: أعلن جمهور اريسومير وزير الطاقة التركي تفاصيل اقتراح انقرة لمد خط انابيب لنقل الجزء الاكبر من انتاج عدة مشروعات نفطية فى بحر قزوين.

وقال اريسومير فى مؤتمر صحفي كشف خلاله عن تفاصيل دراسة جدوى اقامة خط الانابيب ان «خط انابيب باكو» جيهان لا ينافسه آخر من حيث مساره وطاقته وعدم اضراره بالبيئة». واضاف ان هذا المشروع يمكن الانتهاء منه فى غضون خمس سنوات على الاكثر مشيرا الى ان خط الانابيب البالغ طوله ١٧٣٠ كيلومترا سيمتد من سانجاشال فى باكو الى ميناء جيهان التركي. واشار الى ان تكلفة انشاء خط الانابيب ستقل عن ٢,٥ مليار دولار.

وقال اريسومير ان دراسة جدوى المشروع التى تعدها شركة هندسة خطوط الانابيب الالمانية بتكلفة قدرها ٢,٥ بليون دولار تحملها البنك الدولى ستستكمل بنهاية مارس ثم ترفع الى الحكومات والشركات المعنية. واضاف ان خط الانابيب سينقل ٤٥ مليون طن من النفط الخام فى السنة قابلة للزيادة الى ٥٠ مليون طن مشيرا الى وجود مشروع اخر لرفع طاقته الى ٦٠ مليون طن سنويا.

وتقوم عدة مشروعات غربية بتطوير حقول نفط بحر قزوين واكبرها مشروع شركة اذربيجان الدولية للتشغيل الذى تقوده شركتا بريتيش بتروليوم وستات اويل النرويجية باستثمارات تبلغ ثمانية مليارات دولار.

وامام شركة اذربيجان الدولية للتشغيل التى سيرتفع انتاجها المبدئى البالغ ٧٥ الف برميل فى اليوم الى ٨٠٠ الف برميل يوميا خلال الفترة بين عامى ٢٠٠٥ و٢٠٠٧ ثلاثة بدائل لضخ نفط بحر قزوين.

والخيار الاول يقع الى اقصى الشمال ليمر خط الانابيب اساسا عبر روسيا والثاني في منطقة وسطى ليمر الخط اساسا من باكو الى ميناء سوبسا الجورجي المطل على البحر الاسود والخيار الاخير وهو اطولهم هو خط باكو - جيهان الذى تؤيده الولايات المتحدة.

ومن المتوقع ان تتخذ الشركة قرارا بشأن اختيار مسار النفط فى اكتوبر القادم. (رويترز)

● جاك نصر، رئيس شركة فورد للسيارات يقف الى جانب موديل جديد لسيارة فورد خلال معرض شيكاغو للسيارات الذي سيفتتح أبوابه أمام الجمهور اليوم وحتى ١٥ فبراير الحالي. (أ ب)

تحليل مالي

بقلم: زياد الدباس

متى يتوقف الاتجار الداخلي في سوق الاسهم

■ في البداية ارجو ان أوضح ان هذا المقال والمقالات التي انشرها في الصحافة المحلية والعربية تعبر عن وجهة نظر شخصية ومهنية ولا تعبر عن وجهة نظر المؤسسة التي اعمل فيها).

واقصد بالاتجار الداخلي في هذا المقال الاستعمال غير العادل لمعلومات هامة غير معلنة لكافة المستثمرين او المساهمين او المتعاملين في سوق الاسهم المحلية وتوقيتي لهذا المقال يتزامن مع ملاحظاتي لطلبات مفاجئة خلال هذه الفترة على اسهم بعض البنوك الوطنية وبكميات تجارية وبأسعار اعلى بقليل من الاسعار المعلنة في وسائل الاعلام تلاحظ بعد هذه الطلبات بفترة قصيرة الاعلام عن زيادة راس مال هذه البنوك من خلال توزيع اسهم مجانية على المساهمين وبالتالي ارتفاع اسعار اسهم هذه البنوك بنسبة كبيرة بحيث ادى ذلك الى استفادة شركة محدودة من المستثمرين من هذه المعلومات على حساب باقي المستثمرين وبالتالي على حساب البائعين الذين تنازلوا عن اسهمهم لعدم توفر معلومات لديهم عن زيادة راس المال. ولقد نشرت مقالا مماثلا قبل سنتين عندما توفرت عروض بيع مفاجئة على اسهم احدى الشركات الوطنية واحد البنوك الوطنية وبعدها بفترة قصيرة اتضح ان الشركة قد انخفضت ارباحها بنسبة كبيرة وانخفضت ارباحها الموزعة على المساهمين مما ادى الى انخفاض سعرها في السوق بنسبة كبيرة وكذلك الحال حدث لأسهم البنك وقد استطاع المساهمون الذين حصلوا على المعلومات قبل غيرهم التصرف وبيع اسهمهم بأسعار مرتفعة والسؤال المطروح وكيف تتسرب المعلومات؟

والجواب انني لا استطيع ان احمل جهة محددة مسؤولية التسرب فقد تتسرب المعلومات من خلال مدققي الحسابات او من خلال بعض اعضاء مجالس الادارة او من خلال الادارات التنفيذية للشركات والبنوك والواقع انه وفي ظل غياب بورصة رسمية في الدولة فانه لا توجد عقوبات على استغلال المعلومات حيث ان استغلال المعلومات ادى الى عدم عدالة التعامل في السوق والحل المؤقت برايي هو الطلب من البنوك والشركات المساهمة نشر بيانات مالية عن ادائها كل ثلاثة شهور بحيث تصبح الاسعار تعكس واقع مستوى الاداء باعتبار ان المعلومات السليمة من حيث الكم والنوع والتوقيت لكافة المستثمرين في السوق تساعدهم على اتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة وتدعم الثقة والطمأنينة بين المستثمرين كما ان قرارات زيادة راس مال الشركات والبنوك المساهمة يجب الافصاح عنها فورا لجميع المساهمين وليس لشريحة محددة تستفيد منها وتحقق ارباحا طائلة على حساب باقي المساهمين وباقي المستثمرين ونأمل من الجهات المعنية اصدار التشريعات اللازمة لتنظيم موضوع المعلومات الداخلية للشركات سواء من ناحية الافصاح عنها فور وقوعها لتحقيق العدالة الكاملة لكل الاطراف المعنية او بوضع الضوابط واللوائح لعدم تسريبها الى السوق.

٢٢٠ مليون درهم حجم المبيعات التقديرية

اختتام فعاليات مهرجان رمضان للتسوق بالشارقة

■ الشارقة: اختتمت فعاليات مهرجان رمضان الثامن للتسوق بالشارقة بعد أن حققت نجاحا ملموسا في تنشيط الحركة الاقتصادية بشكل عام وزيادة معدلات الحركة السياحية والترويجية في كافة المراكز التجارية والتسويقية في الشارقة.

وقال السيد سعيد عبيد الجروان مدير عام غرفة تجارة وصناعة الشارقة وعضو اللجنة التنظيمية للمهرجان أن مهرجان هذا العام تميز بمشاركة واسعة وكبيرة من جانب الشركات والمؤسسات التجارية والمعارض والمحال على اختلاف أنشطتها وامتد الى كافة مدن الامارة بما في ذلك المنطقة الشرقية بخورفكان وكلباء والذيد كما تميز المهرجان بتنظيم فعاليات متنوعة داخل المراكز والاسواق التجارية التي حرصت على تقديم تسهيلات وعروض خاصة أسهمت في جذب جمهور المستهلكين من داخل الامارات وخارجها. وأوضح الجروان أن مهرجان الشارقة يتميز بارتباطه بمناسبة دينية خاصة الامر الذي يكسبه بعدا اجتماعيا وثقافيا ودينيا يتناسب مع تقاليد وعادات هذه المناسبة الكريمة ولهذا فانه سيظل محتفظا بالزخم الذي يتميز به باعتباره المهرجان الاول من نوعه في المنطقة نظرا لأن الشارقة كانت من الامارات الرائدة في تنفيذ هذه الفكرة قبل أن تتحول الى ظاهرة متميزة في امارات الدولة الاخرى معربا عن أمله في أن تظل الامارات مركزا تجاريا وترويجيا جذابا.

وأشار الجروان الى أن التقييم الاولي لفعاليات هذا المهرجان واستطلاعات الرأي التي بادرت الغرفة بجمعها من أصحاب المعارض والمحال والزوار أكدت وجوب استمرارية فعاليات هذا المهرجان وتعزيز تعاون فعاليات القطاع الخاص مع اللجنة المنظمة لتنويع برامجه التجارية والثقافية والفنية بل وأيضا الدينية التي تصاحب تنظيم هذا المهرجان اضافة الى مضاعفة عدد الجوائز كما حدث في هذا العام مع تنويع تلك الجوائز ودعوة المصانع المحلية والشركات التجارية الى المساهمة في تخصيص هذه الجوائز التي تساعد على مضاعفة معدلات البيع وزيادة الاقبال الجماهيري خلال هذه المناسبة وخاصة على مراكز التسويق الكبرى في الامارة مثل مركز الذهب ومركز سارة وسوق الذهب بالسوق المركزي وسوق المجرة.



سعيد عبيد الجروان

وحول حجم المبيعات خلال فترة المهرجان قال الجروان ان الدلائل الاولى أشارت الى زيادة ارتفاع نسبة المشتريات وذلك بسبب الانخفاض العام في أسعار العديد من السلع والبضائع والمنتجات محليا وعالميا وكذلك نسبة الخصومات العالية التي منحت للمشترين بمناسبة المهرجان وما تم تخصيصه من جوائز مادية عينية جرى عليها سحوبات يوميا وأسبوعيا بالاضافة الى الجوائز الكثيرة والمغرية التي تم توزيعها مباشرة مع قسائم المشتريات لجمهور المتسوقين بتصريح خاص من اللجنة لاصحاب المعارض والمحال.

وأضاف مدير عام الغرفة أن حجم المبيعات التقديرية في مهرجان رمضان الثامن للتسوق قد بلغت ٢٢٠ مليون درهم واحتل قطاع مبيعات الذهب والمجوهرات والساعات المرتبة الاولى في حجم هذه المبيعات باجمالي بلغ ٦٠ مليون درهم كل من مركز الذهب وسوق الذهب بالسوق المركزي واحتل قطاع الاليكترونيات والاجهزة الكهربائية والادوات المنزلية المرتبة الثانية باجمالي بلغ ٤٨ مليون درهم وجاء في المرتبة الثالثة قطاع الملابس والاحذية باجمالي بلغ ٢٧ مليون درهم.

وأوضح أن الغرفة تعكف على اعداد دراسة تقييمية شاملة للمهرجان بناء على ما قرره مجلس ادارة الغرفة في هذا الشأن بهدف الوقوف على ايجابيا وسلبيات هذا المهرجان تمهيدا لمباشرة الاستعدادات للمهرجان التاسع في نهاية العام الحالي بما يضمن استمرارية نجاحه وتحقيق أهدافه. (وام)

تعديل التصنيف الائتماني للبنان

■ بيروت: عدلت مؤسسة ستاندرد اند بورز توقعاتها للتصنيف الائتماني للبنان من مستقر الى سلبي مما اثار توقعات بان تواصل سندات البلاد التى يجرى تداولها فى الاسواق العالمية الهبوط.

وقال سماسرة ان التعديل سيزيد من صعوبة محاولة بيروت اعادة تنظيم دينها الداخلي الضخم.

وذكرت ستاندرد اند بورز «تغيير توقعات التصنيف الائتماني يعكس تردد حكومة (رئيس الوزراء رفيق الحريري) الواضح فى معالجة العجز المالى الذى يعانى منه لبنان والذى ظل مرتفعا جدا على مدى العام المنصرم».

وفى عام ١٩٩٧ بلغت نسبة العجز فى الايرادات مقابل النفقات ٥٩ فى المائة وهو ما يزيد كثيرا عن العجز الذى كان متوقعا والبالغ ٣٦ فى المائة.

وتنبأ سماسرة فى بيروت بأن يضر هذا التعديل بالسندات اللبنانية. وللحكومة اللبنانية وكذا ثمانية بنوك محلية وشركة صناعية واحدة اصدارات سندات اوروبية بالدولار قيمتها ١,٨٧٥ مليار دولار يجرى تداولها فى الاسواق الدولية.

وباعت الحكومة فى أكتوبر الماضى سندات قيمتها ٤٠٠ مليون دولار يبلغ عائدها ٨,٦٢٥ فى المائة ويحين موعد استحقاقها عام ٢٠٠٧.

لكن ستاندرد اند بورز قدمت بعض الانباء السارة اذ جددت منح لبنان تصنيف «ب ب- ناقص» لديونه الطويلة الاجل بالعملة الاجنبية وتصنيف «ب ب» لديونه الطويلة الاجل بالعملة المحلية وكذلك جددت منحه تصنيف «ب» لديون البلاد القصيرة الاجل بالعملة الاجنبية والعملة المحلية.

(رويترز)

وزير استرالي:

الازمة المالية الاسيوية لم تنته بعد

■ بروكسل: قال وزير الصناعة الاسترالي جون مور انه يعتقد ان الازمة المالية التي تعرضت لها آسيا «لايزال امامها شوط تقطعه» وان مداها الكامل مازال غير واضح. وقال مور خلال زيارة لبروكسل انه شاهد تقارير تشير الى ان الازمة المالية التي اجتاحت عدة دول فى جنوب شرق آسيا ستختفي. وقال بعد محادثات مع مفوض التجارة الاوروبى ليون بريتان بشأن الموقف فى آسيا وقضايا منظمة التجارة العالمية والآثار المترتبة على خطة استخدام عملة اوروبية موحدة «مازلت اعتقد انه مازال امام الازمة الاسيوية شوطا تقطعه» ولايعلم احد الابعاد الكاملة حتى الآن».

وتزعم صندوق النقد الدولي خطة انقاذ تتكلف عشرات المليارات من الدولارات لاندونيسيا وكوريا الجنوبية وتايلاند فى العام الماضى بعد ان اصيبت بأزمة مالية. وارتفعت الاسعار فى اسواق الاسهم فى كوريا الجنوبية وتايلاند فى الآونة الاخيرة.

وقال مور انه نظرا لان استثمارات اوروبا فى اسيا اقل نسبيا فان الاوروبيين كان اهتمامهم اكبر بالموقف هناك. لكنه اشار الى ان العديد من البنوك الالمانية خصصت فى الآونة الاخيرة مبالغ كبيرة لتغطية المخاطر فى آسيا. وقال «انه سؤال كبير للغاية ونحن فى استراليا لدينا حصة كبيرة». وأعرب عن أمله فى ان تنجح خطة الانقاذ التى اعدها صندوق النقد الدولي وأن تؤدى الاصلاحات فى الدول التي أضيرت الى زيادة دخول هذه الاسواق.

(رويترز)

الكونجرس الامريكي يقر مشروع التجارة الحرة مع أفريقيا

■ واشنطن: تحركت ادارة الرئيس كلينتون بتأييد الحزبين الديموقراطى والجمهورى لتضع الاساس لسوق حرة بين أمريكا وأفريقيا يهدف الى زيادة التجارة والاستثمار فى الصحراء الافريقية. وكانت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية قد ادرجت مشروع التجارة الافريقية كواحد من أولوياتها الاربع لهذا العام فى مرتبة تعادل مرتبة توسيع حلف الناتو

وقد اقترب البناء الاساسى لبرنامج التجارة مع أفريقيا من خطوته الاخيرة فى مجلس النواب الامريكى ولا ينتظران يلقى معارضة من مجلس الشيوخ.

وكان المشروع قد حصل على دعم الكونجرس فى العام الماضى الا انه تعطل حول مشاكل تشريعية فى اعطاء الرئيس كلينتون حرية الحركة فى المفاوضات التجارية وهو ما رفضه الكونجرس.

ويقول شارلس رينجل عضو الكونجرس الذى راس بعثة أمريكية الى أفريقيا والذى يعتبر راعيا لمشروع منطقة التجارة الحرة ان الارتباط بمسالة حرية الحركة قد انتهى وانه يتوقع موافقة سريعة على المشروع من الكونجرس.

وتتمثل الخطوة الاولى لزيادة التجارة والاستثمار فى أفريقيا فى اعطاء التعليمات الى المؤسسات التمويلية مثل بنك الاستيراد والتصدير لزيادة القروض والضمانات المتاحة لرجال الاعمال الامريكيين الذين يتاجرون أو يستثمرون فى افريقيا.

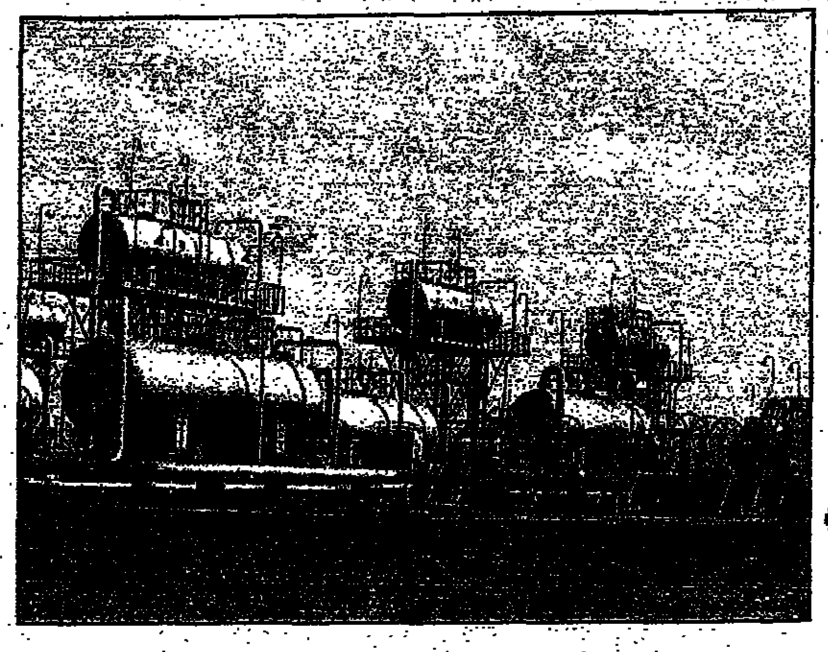
وبالنسبة للدول الافريقية فان الاثر المبدئى لمنطقة التجارة الحرة يتمثل فى زيادة تصدير المنسوجات الافريقية الى الولايات المتحدة بالغاء كل الرسوم على هذه المنسوجات والالبسة.

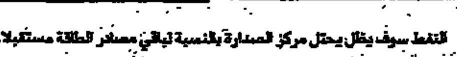
وتقدر هيئة التجارة الامريكية أن الصادرات الافريقية ستتضاعف حتى تصل الى حوالي ١٧٥ مليون دولار.

كما ستطالب ادارة الرئيس كلينتون الدول الافريقية بالاحتياط حتى تضمن عدم تسلل الصادرات الاسيوية من المنسوجات الى داخلها حيث يعاد الصاق علامات تجارية مزيفة ويتم تصديرها ثانية الى أمريكا تحريا من القيود الامريكية على الصادرات الأسيوية.

ومن المتوقع أن يقوم الرئيس كلينتون بزيارة لافريقيا هذا العام ليركز الاضواء على أن التجارة والاستثمار فى أفريقيا من الممكن أن تكون بديلا للمساعدات الاقتصادية التى تعتبر حتى الآن الدعامة الاقتصادية الرئيسية لدول مثل كينيا وأوغندا.

(ق.ن.أ)




النفط سوف يظل يحتل مركز الصدارة بالنسبة لباقي مصادر الطاقة مستقبلاً.

دراسة حديثة:

٩٢ مليون برميل يوميا الاستهلاك العالمي المتوقع من النفط بحلول عام ٢٠١٠

٩٥٠ مليار دولار الاستثمارات المطلوبة للبحث عن احتياطيات عالمية جديدة وتنميتها

■ محمد رشيد

■ توقعت دراسة حديثة ان يرتفع استهلاك العالم من الطاقة الى نحو ٢٤٢ مليون برميل يوميا بحلول عام ٢٠١٠ والى نحو ٢٦٥ مليون برميل عام ٢٠١٥، كما توقعت الدراسة التي أعدها الدكتور حسين عبدالله وكيل اول وزارة البترول المصرية سابقا والمنشورة في العدد الجديد من مجلة الشؤون الاقتصادية التي اصدرتها ادارة البحوث والدراسات بديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي ان يرتفع استهلاك العالم من النفط الى نحو ٩٢ مليون برميل يوميا بحلول عام ٢٠١٠ والى نحو ٩٩ مليون برميل عام ٢٠١٥، وهو ما يزيد عن ٥٠٪ من مستواه عام ١٩٩٣.

واشار الباحث في دراسته الى ان تلك الزيادة في استهلاك النفط تأتي كمحصلة للنمو بمعدل ١٪ في الدول الصناعية الغربية وبمعدل ٢٪ في باقي العالم خلال الفترة المذكورة. ويرجع انخفاض معدل النمو في الدول الغربية الى نجاحها في رفع كفاءة استهلاك الطاقة واتجاهها الى التركيز على صناعات الخدمات التي تقل فيها كثافة استخدام الطاقة. مع احلال الغاز الطبيعي محل النفط والتوسع في استخدام الكهرباء حماية للبيئة. وعلى ذلك يتوقع ان يرتفع الاستهلاك النفطي في تلك المجموعة الصناعية من نحو ٤٠ مليون ب/ي في الوقت الحاضر الى نحو ٤٩ مليون ب/ي بحلول ٢٠١٥، اما باقي العالم، فمن المتوقع ان يرتفع استهلاكه النفطي خلال الفترة المذكورة من نحو ٢٧ مليون ب/ي الى نحو ٥٠ مليون ب/ي حيث يتساوى تقريبا مع استهلاك المجموعة الصناعية الغربية والتي يبلغ نصيبها في الوقت الحاضر نحو ٦١٪ من الاستهلاك العالمي للنفط.

وتقدر الاحتياجات الاستثمارية اللازمة للبحث عن احتياطات جديدة وتنميتها على مستوى العالم، لكي تحل محل ما ينضب وتواجه الزيادة في الطلب من الآن وحتى عام ٢٠١٠، بنحو ٩٥٠ مليار دولار، يلزم منها لمنطقة اوبك وحدها نحو ٣٦٠ مليار دولار. ذلك تقدر الاحتياجات الاستثمارية اللازمة لتطوير الطاقة الانتاجية للنفط في دول الخليج اعضاء اوبك، بما فيها ايران، بنحو ١٦٠ مليار دولار، وذلك لكي يرتفع انتاج المنطقة من نحو ٢٠ مليون ب/ي عام ١٩٩٤ الى نحو ٣٧ مليون ب/ي بحلول عام ٢٠١٠، واذا امتد الافق الزمني حتى عام ٢٠١٥ حيث يستهدف بلوغ الطاقة الانتاجية في منطقة الخليج نحو ٤٤ مليون ب/ي فسوف يلزم استثمار نحو ٧٠ مليار دولار اضافية. وبذلك يبلغ اجمالي الكلفة الاستثمارية لدول الخليج اعضاء اوبك وحدها نحو ٢٣٠ مليار دولار.

النفط في الصدارة

وكما توضح التقديرات ان النفط سوف يظل يحتل مركز الصدارة بالنسبة لباقي مصادر الطاقة خلال المستقبل المنظور. اذ يبلغ نصيبه من اجمالي استهلاك العالم من الطاقة نحو ٣٨٪ في عامي ٢٠١٠ و٢٠١٥ وذلك بالمقارنة بنحو ٣٩٪ عام ١٩٩٣.

ومع التسليم بما تروجه بعض الدوائر التي تستهدف بقاء اسعار النفط في وضعها المتردي من ان الاستهلاك العالمي من الغاز الطبيعي سوف يرتفع بمعدلات تفوق معدلات نمو النفط. الا اننا نختلف مع تلك الدوائر في النتائج المستخلصة من ذلك التطور. فالغاز الطبيعي ليس بديلا كاملا للنفط. لا من حيث حجم انتاجه واحتياطاته ولا من حيث استخداماته والتي سيظل النفط خلال المستقبل المنظور يتمتع بمركز احتكاري في اغلبها كالمواصلات البرية والجوية والبحرية. كذلك يواجه الغاز في نقله من مواقع الانتاج الى اسواقه الرئيسية من المعوقات ما لا يوجد في حالة النفط. اذ يلزم في حالة الغاز مد خطوط من الانابيب لمسافات طويلة او اقامة معامل لاسالته باستخدام تكنولوجيا متقدمة وبناء ناقلات خاصة لنقله سائلا تحت ظروف شديدة الخطورة عبر البحار. ومن ناحية اخرى، فان البنية الاساسية للغاز الطبيعي بما فيها شبكات الانابيب الرئيسية والفرعية، لا تتوفر الا في مناطق محدودة من العالم مثل المجموعة الصناعية الغربية (شمال امريكا واوروبا الغربية واليابان). ومن المعروف ان اقامة تلك البنية او التوسع فيها يحتاج لاستثمارات باهظة كما تستغرق سنوات طويلة. اما بالنسبة لأغلب دول العالم، وخاصة الدول النامية التي يتسارع فيها الطلب على الطاقة لاغراض التنمية، فان النفط مازال يعتبر المصدر المفضل لديها. اذ يفي في الوقت الحاضر بنحو ٥٥٪ من الطاقة المستهلكة في دول جنوب وشرق آسيا (عدا الصين التي تعتمد بكثافة على الفحم المحلي) وينتظر ان ترتفع تلك النسبة الى ٦٠٪ بحلول ٢٠١٥ فضلا عن النمو المتسارع لاستهلاك الطاقة في تلك الدول والتي يتوقع ان يبلغ معدله نحو ٤,١٪ سنويا في المتوسط خلال الفترة موضع الدراسة.

اما بالنسبة للفحم، فعلى الرغم من توفره بكميات كبيرة الا ان آثاره البيئية الملوثة يمكن ان تعوق مسيرته. وذلك باستثناء الصين والهند وعدد قليل من الدول النامية.

كذلك يتوقع ان يتقلص استخدام الطاقة النووية او ان يظل ثابتا خلال الفترة موضع الدراسة نتيجة لمخاطرها البيئية المرتفعة وازدياد ضغط الرأي العام المعارض لها. وأيضا نتيجة لارتفاع نفقاتها بعد ان تكشف في السنوات الاخيرة ارتفاع كلفة التخلص من المفاعل والمواد المشعة بعد انتهاء عمرة الافتراضي. ولا يتوقع ان تساهم الطاقة الجديدة والمتجددة. وأهمها الطاقة المائية مساهمة فعالة في مواجهة احتياجات العالم المتزايدة من الطاقة. اذ لا يتجاوز نصيبها من تلك الاحتياجات نحو ٨٪ في الوقت الحاضر ولا يتوقع ان يتجاوز هذا النصيب ٩٪ بحلول عام ٢٠١٥.

أسعار النفط المستقبلية

يشير الدكتور حسين عبدالله في دراسته إلى ان سعر النفط يعتبر من أهم مقومات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول النفطية. فحصيلة الصادرات النفطية تبلغ بل وتتجاوز ٨٠٪ من اجمالي حصيلة الصادرات والموازنات العامة في أغلب تلك الدول. كما تعتبر العمود الفقري للناتج القومي الاجمالي وللنشاط الاقتصادي فيها بصفة عامة. كذلك فان تلك الدول أخذت على عاتقها، منذ ان استردت سيادتها الكاملة على ثروتها النفطية خلال عقد السبعينات القيام بمسؤولية الاستثمار في البحث عن النفط وتنميته وانتاجه في اراضيها. وعلى ذلك كان لابد ان تحقق حصيلة الصادرات النفطية فائضا يمكن استثماره في توسيع الطاقة الانتاجية استجابة للاحتياجات العالمية المتزايدة. فضلا عن الاستثمار في المراحل اللاحقة للانتاج. كالنقل والتكرير والتوزيع. تحقيقا لمزايا التكامل العمودي الذي تتمتع به شركات النفط العالمية.

وتدور أغلب التوقعات في الدراسات الحديثة حول ٢٢ و٢٤ دولارا كسعر لبرميل من النفط الخام بحلول عام ٢٠١٠ وذلك باستثناء توقعات وكالة الطاقة الدولية التي ترتفع الى نحو ٢٨ دولارا بحلول عام ٢٠٠٥ حيث يظل ثابتا حول هذا المستوى حتى ٢٠١٠. وهناك من الدراسات ما يرتفع تقديرها الى ٣٤ دولارا كما ان هناك منها ما ينخفض تقديره الى ١٦ دولارا.

ويوضح الدكتور حسين ان الذين يرجحون الحد الادنى يستندون الى عدد من الافتراضات من أهمها اتجاه كلفة البحث عن النفط وانتاجه الى الانخفاض نتيجة للتحسينات التكنولوجية التي تحققت خلال السنوات الاخيرة. ومن أهمها المساحة السيزمية ثلاثية الابعاد. والحفر الافقي. وتكنولوجيا الانتاج في المياه العميقة. ففي ظل تلك التحسينات امكن منذ أواخر الثمانينات اعادة تقدير الاحتياطيات العالمية باضافة نحو ٢٥٠ مليار برميل او ما يعادل نحو ٥٠٪ من تلك الاحتياطيات. وكانت أغلب الاضافات في دول اوبك وخاصة في منطقة الخليج العربي. كذلك يتوقع ان يتحقق خلال العقدين القادمين من الاكتشافات النفطية الجديدة ما يضيف نحو ٤٥٠ مليار برميل قابلة للانتاج في ظل الظروف الاقتصادية والتكنولوجية المتوفرة في الوقت الحاضر. بالاضافة الى ان عددا من شركات النفط العالمية قد وضع برامجه الاستثمارية في مجال البحث عن النفط وانتاجه مع افتراض ان سعر النفط يمكن ان يظل عند مستوى ١٦ دولارا للبرميل بدولارات اليوم (اي مع السماح بارتفاع السعر بمقدار التضخم). ومعنى ذلك ان السعر المذكور يمكن ان يحقق لتلك الشركات عائدا مقبولا على استثماراتها في هذا المجال. وكذلك ان الغاز الطبيعي يعتبر منافسا قويا للنفط وسوف تزداد وطأته التنافسية في المستقبل نتيجة للاعتبارات البيئية حيث تنخفض فيه الملوثات. مثل ثاني اكسيد الكربون ومركبات الكبريت عنها في النفط والفحم. ولقد أمكن خلال السنوات الاخيرة تحقيق اكتشافات غازية رفعت احتياطيات الغاز العالمية إلى نحو ٨٦٪ من احتياطيات النفط. وايضا فان المنافسة. وليس التنسيق، سوف تسود سياسات الدول المنتجة في اسواق النفط مما يدفع منتجيه المصدرين الى السعي لزيادة انصبتهم من تلك الاسواق. ومن ثم تنخفض اسعار النفط الى الحدود الدنيا.

ويقول الدكتور حسين عبدالله انه وفي مواجهة هذه الحجج فاننا نتوقف عند حجج المتفائلين بالنسبة لاسعار النفط والتي من أهمها ان الكلفة الاستثمارية اللازمة لاضافة طاقة انتاجية لبرميل واحد يوميا في منطقة الخليج العربي تتراوح بين ٢٥١٥ دولارا و٤٨٦٦ دولارا تبعا لحجم الحقل المكتشف. وهو ما يؤدي الى انخفاض كلفة الانتاج بمعناها الضيق (الاستخراج) الى نحو ١-١,٥ دولار للبرميل. ولكن تلك الكلفة الاستثمارية ترتفع الى نحو ٧٦١٠ في اندونيسيا والى ١٠٢٤٠ دولارا في فنزويلا. وترتفع فوق ذلك كثيرا في المناطق الصعبة مثل الاسكا وبحر الشمال وخاصة بعد ان تبين مؤخرا ان تكلفة التخلص من منصات الانتاج البحرية بعد توقفها تكاد تقترب من تكلفة اقامتها.

ومع الاخذ في الاعتبار ان عصر الحقول العملاقة قد ولى. وان اغلب ما اكتشف في الماضي القريب كان من الحقول الصغيرة او في مناطق صعبة، فان المتوقع ان ترتفع كلفة البحث عن النفط وانتاجه في المستقبل لهذا السبب.

وكذلك فان افتراض سيادة المنافسة في أسواق النفط في المستقبل يتناقض مع ما سبق توضيحه من التركز الانتاجي سوف يزداد وان نصيب «أوبك» من الانتاج العالمي سوف يرتفع خلال الفترة المذكورة من نحو ٣٩٪ في الوقت الحاضر الى نحو ٥٢٪ عام ٢٠١٠ والى نحو ٥٦٪ عام ٢٠١٥، بل ان ست دول فقط سيكون في مقدورها الوفاء بنصف احتياجات العالم. وبذلك يرتفع نصيب الدول الست من نحو ٧٥٪ من اجمالي طاقة اوبك الانتاجية عام ١٩٩٤ الى نحو ٨٣,٣٪ عام ٢٠١٠ ونحو ٨٦,٥٪ عام ٢٠١٥. وهو ما سيفرض بالضرورة تنسيق العروض في الاسواق - كما كانت تفعل الشركات العالمية - بحيث لا يؤدي الى اغراقها.

ويرى المتفائلون ان الفرق بين سعر النفط كما تحدده قوى العرض والطلب وبين كلفة الانتاج بمعناه الضيق لا يعتبر ربحا جزافيا بل هو في الحقيقة تعويض عن نضوب المادة النفطية والتي لا تتجدد مهما طال الزمن. ويعتبر هذا الفرق ثمنا لنضوب رأس المال مستقلا عن كلفة الانتاج.

ومن ناحية أخرى فان هذا الفرق الريعي يساعد على توفير فائض يمكن استخدامه في تنويع مصادر الدخل بحيث يستعاض بها عن الثروة الطبيعية الناضبة. كما يمكن استخدامه في الاستثمار المطلوب لتوسيع الطاقة الانتاجية بحيث تفي بمتطلبات العالم المتنامية من النفط وخدمة لمستهلكيه، وبالاضافة الى ذلك فان تفاوت الكلفة بين المناطق، من شأنه تحديد السعر بما يغطي الكلفة الاجمالية للمنتج الحدي ذي النفقة الاعلى، شاملة ثمن المادة الطبيعية الناضبة ومضافا اليها عائد مجز على الاستثمار الذي تحمل مخاطره. وحتى بالنسبة للمنتج الحدي فانه لا يكتفي باسترداد نفقاته متضمنة عائد الاستثمار بل يسعى لتحقيق فائض يمكنه من تعويض الاحتياطيات التي نضبت بالبحث عن حقول جديدة وتحمل المخاطر. ومن المعروف ان الولايات المتحدة كانت تمنح الشركات العاملة في أراضيها خصما من الضرائب يعرف «بمسموحات النضوب» لكي تمكنها من تكوين حصيلة تستثمر في البحث عن حقول جديدة.

ونخلص من ذلك انه ليس ثمة ما يضمن ان المنتج ذي النفقة المنخفضة سوف يتصرف في انتاج بسعر يقل عما يتحدد في الاسواق ويغطي الكلفة الاجمالية الشاملة للمنتج الحدي. وخاصة في المدى البعيد.

ويقول الدكتور حسين ان القول بان الغاز الطبيعي سوف ينافس النفط في اسواقه ومن ثم يهبط باسعاره يفتقر الى الاسانيد القادرة على حمله. كذلك لا يتوقع ان يحل الفحم او الطاقة النووية والطاقة الجديدة والمتجددة محل النفط الذي سيظل يحتل مركز الصدارة بنصيب يقارب ٣٨٪ من اجمالي استهلاك العالم من الطاقة خلال المستقبل المنظور.

كذلك لا يتوقع ان يحقق التحسن في كفاءة استخدام الطاقة ما حققه من نجاح خلال العقدين الماضيين. ذلك لان قوة الدفع في أغلب برامج الترشيد وتحسين الكفاءة قد اخذت تفتر بعد انهيار اسعار النفط عام ١٩٨٦ وبعد ان امتصت البرامج الاولى لترشيد الطاقة أهم أسباب الهدر والاسراف في استخدامها على مدى العقدين السابقين.

وتتوقع بعض الدراسات ان يحقق انتاج اوبك بحلول عام ٢٠١٥ مستوى منخفضا عند ٤٧ مليون ب/ي في حالة ارتفاع اسعار النفط. وان ذلك الانتاج يمكن ان يرتفع الى ٦٧ مليون ب/ي في حالة انخفاض الاسعار. اما اذا اخذت الاسعار مسارا متوسطا فان انتاج اوبك يمكن ان يبلغ ٥٦ مليون ب/ي. وتعتمد تلك الدراسات في ذلك على ان ارتفاع السعر سوف يغري منتجين غير اعضاء في اوبك بالبحث عن النفط وانتاجه فيزداد العرض وتنخفض اسعاره. اما اذا بقي السعر منخفضا فسوف يحجم المنتجون الحديون عن المخاطرة. ومن ثم تستطيع اوبك ان تمد انتاجها - مع بقاء السعر منخفضا - بحيث يسد الفراغ.

وفي رأينا ان ذلك التحليل ينطوي على قدر من التناقض. فكما اوضحنا. سوف يكون في مقدور ست دول فقط من اعضاء اوبك. بحكم ما يتوفر لديها من احتياطات نفطية كبيرة، ان تتوسع في بناء طاقتها الانتاجية. وفيما عدا هذه الدول الست، وحتى بالنسبة لباقي اعضاء اوبك. فان امكانيات التوسع في بعض الدول يقابلها تقلص او نضوب الاحتياطيات في دول اخرى بحيث تكاد الزيادة الصافية ان تكون معدومة.

وتعتمد الولايات المتحدة واوروبا الغربية واليابان على الاستيراد لسد فجوة العجز والتي يتوقع ان تتزايد من نحو ٢١,٦ مليون ب/ي عام ١٩٩٤ لتبلغ نحو ٣٠ مليون ب/ي عام ٢٠١٥. اما دول الكومنولث المستقلة وشرق اوروبا فلا يتوقع ان تحقق بعد اكتفائها ذاتيا اكثر من ١,٥ مليون ب/ي كفائض للتصدير. ويتزايد العجز في باقي العالم لكي يرتفع خلال الفترة المذكورة من ٢,٥ مليون ب/ي الى نحو ٢٦٩ مليون ب/ي. بذلك يرتفع العجز الكلي في العالم، والذي يتوقع ان تقوم اوبك بسد فجوته، من نحو ٢٦,٥ مليون ب/ي عام ١٩٩٤ الى نحو ٤٠,٨ مليون عام ٢٠٠٥ والى نحو ٤٧,٨ مليون عام ٢٠١٠ والى نحو ٥٥,٧ مليون عام ٢٠١٥ ولا يدخل في ذلك ما ينبغي الاحتفاظ به كطاقة انتاجية احتياطية ومعلقة لمواجهة الطوارئ وتقدر بنحو ١٠٪ فأين هي المناطق او الدول التي سوف يغريها السعر، اذا ارتفع على اغراق الاسواق بالانتاج؟

أما في جانب الطلب. فقد سبق ان اوضحنا مدى الصعوبة التي تواجه من يرجون لامكانية احلال مصادر بديلة محل النفط خلال المستقبل المنظور. ومن يدعي ان مرونة الطلب على النفط تعتبر مرتفعة مستندين الى ما حدث خلال النصف الاخير من السبعينات والنصف الاول من الثمانينات يفوته ان المرونة ظاهرة ديناميكية وانها تختلف باختلاف المراحل التي يمر بها منحنى الطلب. وفي اعتقادنا ان تلك المرونة سوف تتضاءل كلما اشتد الطلب العالمي على الطاقة وعجز العالم عن توفير بديل كاف ومستقر كالنفط.

ويستخلص من نتائج اربع دراسات حديثة. ان معدلات نمو الطلب العالمي على الطاقة خلال الفترة ١٩٩٠ - ٢٠١٠ سوف تتراوح بين ١,٨٪ و٢,٤٪ سنويا بمتوسط ٢٪ سنويا. ورغم التباين الواضح بين تلك المعدلات. الا انها تتفق جميعا فيما تفترضه بالنسبة للمرونة الدخلية والتي تقدر بنحو ٦٧٪ بمعنى ان كل زيادة في الناتج المحلي الاجمالي بمقدار ١٪ يتبعها زيادة في الطلب على الطاقة بنحو ٦٧٪. وكانت تلك المرونة تزيد على الواحد.

الاعتماد المتزايد على النفط العربي

واوضح الدكتور حسين عبدالله ان الدراسة المتاحة تشير الى ان ست دول فقط من اعضاء اوبك سيكون لديها القدرة على توسيع وتنمية طاقتها الانتاجية بحيث تستطيع الوفاء بنحو ٤٤٪ من احتياجات العالم النفطية ٢٠١٠ وبنحو ٤٩٪ من تلك الاحتياجات عام ٢٠١٥. وهذه الدول الست هي السعودية والامارات والكويت والعراق وايران ثم فنزويلا. ويتوقع ان ترتفع الطاقة الانتاجية في تلك الدول من نحو ٢٣ مليون ب/ي عام ١٩٩٤ الى نحو ٤٠ مليون عام ٢٠١٠ والى نحو ٤٩ مليونا عام ٢٠١٥. اما بالنسبة لباقي اعضاء اوبك. فمن المتوقع ان يظل مجموع الطاقة الانتاجية لديها ثابتا حول ٨ ملايين ب/ي خلال الفترة المذكورة. وان تغير نصيب كل دولة في ذلك المجموع.

كذلك يتوقع ان ترتفع الطاقة الانتاجية خارج اوبك من نحو ٤٠ مليون ب/ي عام ١٩٩٤ الى نحو ٤٤ مليونا بحلول ٢٠٠٥ ثم تستقر بعد ذلك حول هذا الرقم على مدى الفترة المذكورة.

ونستخلص مما تقدم. وكما تؤكده دراسة حديثة لوكالة الطاقة الدولية. ان درجة التركيز في انتاج النفط سوف ترتفع في مستهل القرن الواحد والعشرين حيث يرتفع نصيب اوبك من الانتاج العالمي من نحو ٣٩٪ في الوقت الحاضر الى نحو ٥٢٪ عام ٢٠١٠ والى نحو ٥٦٪ عام ٢٠١٥. بل ان هذا الانتاج سوف يتركز كما ذكرنا في ست دول فقط. كما يقع نحو ٩٠٪ من الطاقة الانتاجية لهذه الدول الست في منطقة الخليج العربي. ويبلغ نصيب المجموعة العربية منها نحو ٧٨٪. وفي ذلك ما يؤكد لازدياد الاعتماد العالمي على النفط العربي. وبصفة خاصة نفط الخليج العربي.

آفاق اقتصادية

بقلم: د. صبري حسنين

الآثار الاقتصادية الناتجة عن ضمان حد الكفاية

■ يؤدي التعهد بضمان حد الكفاية من قبل الدولة الاسلامية - كأحد الركائز الاساسية للمذهب الاقتصادي الاسلامي - إلى توليد عدد من الآثار على المكونات الاساسية للاقتصاد القومي كالاستهلاك والانتاج والادخار والاستثمار ونسبة العمالة، ويمكن توضيح ذلك باختصار كما يلي:

اولاً: أثر ضمان حد الكفاية على الاستهلاك والانتاج:

يؤدي ضمان حد الكفاية إلى آثار ايجابية على كل من الاستهلاك والانتاج يتضح ذلك مما يلي:

- لما كان الطلب (الاستهلاك) محددا قويا وهاما لجانب العرض (الانتاج)، فان ضمان حد الكفاية، وما يمثله من زيادة القوة الشرائية للطبقات ذات الميل المرتفع للاستهلاك، يؤدي الى زيادة الاستهلاك ومن ثم زيادة الانتاج. واذا علمنا ان طلب هذه الطبقات سيكون موجها نحو السلع الضرورية دون الكماليات أو سلع الرفاهية، فان ذلك سوف يؤدي الى توجيه الاقتصاد القومي نحو انتاج السلع الضرورية وذلك على حساب السلع الكمالية وسلع الرفاهية، وهو ما يؤدي الى التخصيص الأمثل للموارد من ناحية. والى تقليل الاستهلاك الترفي من ناحية اخرى.

- ان طريقة توفير حد الكفاية المتمثلة في توفير آلة المهنة لكل قادر على العمل، تؤدي الى زيادة الانتاج القومي، كما ان ضمان حد الكفاية للغارمين وهم الذين يتعرضون لخسارة في عملياتهم الانتاجية يؤدي الى اشاعة روح المغامرة في مجتمع المستثمرين والمنظمين، وهو ما يؤدي الى زيادة الانتاج.

- ان ضمان حد الكفاية وما يؤدي اليه من تقليل نسبة الفقراء عبر الزمن عن طريق خلق فرص انتاجية للقادرين على العمل من ناحية، وعن طريق اغناء غير القادرين على العمل من خلال تمليكهم دورا سكنية تدر دخلا منتظما ومستمرا مثلا، انما يؤدي الى زيادة الاستهلاك في المجتمع، خاصة من السلع الضرورية، مما يدفع النشاط الانتاجي الى توجيه امكانياته نحو زيادة الانتاج من هذه السلع وهو ما يؤدي الى زيادة الرفاهية الحقيقية في المجتمع.

ثانيا: اثر ضمان حد الكفاية على الادخار والاستثمار:

يؤدي ضمان حد الكفاية الى الاستخدام الامثل للمدخرات القومية في مجالات استثمار نافعة وضرورية وذلك لما يلي:

- ان محاولة توفير الاموال اللازمة للوفاء بحد الكفاية عن طريق الفرائض المالية المتمثلة في الزكاة وغيرها. إنما يؤدي إلى دفع المدخرات نحو الاستثمار حتى لا يؤدي الوفاء بالحقوق المالية المفروضة عليها الى تناقصها المستمر عبر الزمن.

- ان ضمان حد الكفاية وما يمثله من طلب اضافي على السلع الضرورية يؤدي إلى زيادة الكفاية الحدية لرأس المال في مثل هذا النوع من السلع، وهو ما يزيد فرص الاستثمار في هذه المجالات.

ثالثا: اثر ضمان حد الكفاية على التشغيل:

- يؤدي توفير حد الكفاية الى رفع نسبة التشغيل من عدة نواح كما يلي:

- أن توفير حد الكفاية للقادرين على العمل بايجاد العمل المناسب لهم، ومدهم بما يحتاجون اليه من ادوات انتاجية، اي حل مشكلة الفقر عن طريق الانتاج. انما يؤدي الى تقليل البطالة من ناحية، وزيادة الانتاج من ناحية اخرى، وبذلك يتم الاستخدام الكفء لعنصر العمل وهو احد العناصر الهامة في عملية التنمية.

- ان توفير حد الكفاية وما يمثله من عنصر امان في المجتمع الاسلامي يؤدي الى اطمئنان العمال على انفسهم وعلى أسرهم من بعدهم مما يشجعهم على الاقبال على العمل حتى عند مستوى متدن من الاجر. لان ضمان حد الكفاية سيؤدي الى توفير الجزء المتمم لحد الكفاية.

- ان ضمان حد الكفاية يؤدي الى اشاعة روح المغامرة لدى عنصر التنظيم ولدى العمل في عقد المضاربة، لان ضمان حد الكفاية يمكن من تحقيق مستوى معقول من المعيشة حتى عند عدم تحقيق ربح من العملية الانتاجية.

اصغر كاميرا رقمية في العالم من انتاج شركة فوجي تحملها احدى اليابانيات حيث يبلغ وزنها ٤٢٥ جراماً ومن المقرر بدء طرحها في الاسواق اليابانية اعتبارا من الشهر المقبل بسعر ٩٩٨٠٠ ين اي حوالي ٨٠٠ دولار.

«أ ف ب»

تراجع متوسط الفائدة على ودائع ليلة واحدة بالجنيه المصري

■ القاهرة: قال مصرفيون ان متوسط الفائدة على ودائع ليلة واحدة بالجنيه المصرى بين البنوك تراجع الى ٨ ١/٢ فى المائة من ٩ ١/٢ فى المائة وسط سوق ما زالت تشهد وفرة فى السيولة.

وقال مصرفى «انها سوق يتعين فيها كثير من المقرضين دون مقترضين».

وقال اخر «الجنيه المصرى يملأ السوق دون طلب».

واشار مصرفيون الى ان فشل البنك المركزى فى استبدال اذون خزانة استحق اجلها قيمتها اكثر من مليار جنيه اضافة الى اصدار ريبو تزيد قيمته على ٥٠٠ مليون جنيه هو السبب فى هذه السيولة.

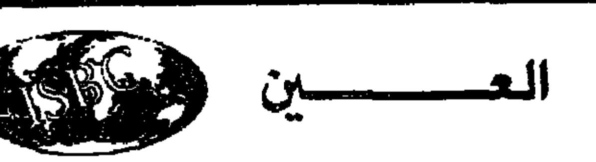
وتراوحت الفائدة على ودائع ليلة بالجنيه المصرى بين بنوك القطاع الخاص بين ثمانية فى المائة وتسعة فى المئة مقارنة مع ما بين ٩ ١/٤ و١٠ ١١/١٦ فى المائة أول أمس.

تسجيل شركات جديدة في بورصة ايران

■ دبي: قالت بورصة طهران ان ايران قررت السماح لشركات أخرى غير شركات الصناعة والتعدين بتسجيل أسهمها فى البورصة.

ونقل بيان من سوق الاوراق المالية أرسل الى رويترز عن احمد ميرمطهرى أمين عام السوق قوله ان الشركات المشاركة فى أعمال البناء والنقل والائتمان والتبريد والطباعة والنشر يمكنها التقدم بطلبات لتسجيل أسهمها فى البورصة.





١١٧ مليار جنيه القروض المصرفية للقطاع الخاص

وزير الاقتصاد المصري يؤكد استقرار المؤشرات الاقتصادية الرئيسية

■ القاهرة: اكد وزير الاقتصاد المصرى الدكتور يوسف بطرس غالى استمرار استقرار المؤشرات الاقتصادية الرئيسية فى مصر بل واتجاهها نحو معدلات الدول الصناعية الكبرى حيث تمثل التعاملات المالية والتجارية معها الجزء الاكبر من معاملات مصر الخارجية وذلك فى اشارة نحو تأكيد ثبات الاقتصاد المصرى وعدم تأثره بالاحداث الراهنة فى الاسواق العالمية. وقال وزير الاقتصاد فى تصريح له ان معدلات التضخم السنوية فى شهر ديسمبر الماضى استقرت عند ٣,٩٥ فى المائة وهو ماجعل متوسط معدلات التضخم عند ٤ فى المائة منذ بداية العام المالى ٩٧ / ٩٨ مقارنة بنحو ٧,١ فى المائة خلال نفس المدة فى العام السابق.

وأضاف ان متوسط معدلات التضخم خلال الاشهر القليلة الماضية فى كل من الولايات المتحدة وايطاليا والمملكة المتحدة كانت ٢,١ فى المائة و٣,٤ فى المائة و٣,٢ فى المائة على التوالى وهو ما يظهر مدى تقارب المؤشرات الاقتصادية فى مصر الى مثيلاتها فى البلدان المتقدمة حيث يعتبر متوسط معدل التضخم بمثابة مقياس حساس يعكس مدى اتساق السياسات الاقتصادية المتبعة ونجاحها فى تحقيق اهدافها.

من جهة اخرى اكد الدكتور يوسف بطرس غالى ان الوضع الاقتصادى الراهن يوفر مناخا استثماريا جيدا خاصة للقطاع الخاص مشيرا الى انخفاض متوسط سعر الاقراض بالبنوك الى اقل من ١٤ فى المائة مقارنة بنحو ٢٠ فى المائة فى عام ١٩٩٣ وان صافى قروض الجهاز المصرفى الممنوحة للقطاع الخاص تقدر بنحو ١١٧ مليار جنيه فى الوقت الحالى اى ما يعادل ٣٧٠ فى المائة من القروض الممنوحة للقطاع العام مقارنة بنحو ٢٠٠ فى المائة فى عام ١٩٩٢.

وقال انه مع تحرير القطاع المصرفى وخاصة اسعار الفائدة انخفض الهامش بين اسعار الادخار والاقراض الى اقل من ٤ فى المائة مقارنة بنحو ٦ فى المائة فى السابق موضحا ان ذلك يدل ايضا على استقرار الاسواق وعدم اعتماد البنوك على هذا الهامش لتحقيق ارباحها بالاضافة الى الدلالة على انخفاض معامل المخاطرة الموجود فى اسواق المال المحلية.

واضاف ان ذلك يؤكد ايضا الزيادة المطردة فى عدد الشركات المساهمة والشركات ذات المسؤولية المحدودة التى تأسست خلال عام ١٩٩٧ حيث وصلت الى الفى شركة برأسمال مصدر خمسة مليارات و٩٠٠ مليون جنيه مقارنة بـ ١١٥٠ شركة فى عام ١٩٩٥ بقيمة ٢ مليار و٢٠٠ مليون جنيه. (أ.ش.أ)

هكذا من الأصل

الحركة في اسواق الصرافة المحلية تراجعت ٥٪ بعد العيد

ارتفاع المعروض من العملات الخليجية وانخفاض الاوروبية

■ دبي - اسلام شفيق:

تراجعت الحركة في اسواق الصرافة المحلية بنسبة ٥٪ خلال الاسبوع الماضي بعد انتهاء عطلة عيد الفطر المبارك وكانت ايام عيد الفطر قد شهدت ارتفاعا في معدل الحركة بنسبة ٢٠٪ وزاد الطلب على الاسترليني والمارك من العملات الاوروبية والليرة السورية والدينار الاردني والجنيه المصري من العملات العربية في حين انخفض الطلب بشكل كبير على العملات الآسيوية باستثناء طلب خفيف على البيزو الفلبيني والبات التايلاندي.

وذكرت مصادر السوق ان المعروض من العملات الخليجية وخاصة الريال السعودي ارتفع بشكل كبير خلال ايام عيد الفطر لتزايد عدد الزوار الخليجيين الى الدولة لقضاء عطلة العيد والتسوق.

وقال حمدي عبدالوهاب من صرافة الغرير ان اعلى معدل للطلب خلال الاسبوع الماضي كان يوم الاحد واضاف ان العملات الاوروبية انخفضت اسعارها في الاسواق المحلية حيث انخفض الجنيه الاسترليني امس الى ٠٦، ٦ درهم للبيع و٩٩، ٥ درهم للشراء مقابل ٠٩، ٦ درهم للبيع و٦ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي وانخفض المارك الالماني الى ٠٥، ٢ درهم للبيع و٢ درهم للشراء مقابل ٠٨، ٢ درهم للبيع و٠٢، ٢ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي.

كما انخفض الفرنك الفرنسي الى ٦١، ٠ من الدرهم للبيع و٥٩، ٠ من الدرهم للشراء مقابل ٦٢، ٠ من الدرهم للبيع و٦٠، ٠ من الدرهم للشراء خلال الاسبوع الماضي وانخفض الفرنك السويسري الى ٥٢، ٢ درهم للبيع و٤٧، ٢ درهم للشراء مقابل ٥٦، ٢ درهم للبيع و٥١، ٢ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي وانخفض الجلدر الهولندي الى ٨٢، ١ درهم للبيع و٧٧، ١ درهم للشراء مقابل ٨٤، ١ درهم للبيع و٧٩، ١ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي.

واستقر الدولار الامريكي عند ٦٧، ٣ درهم للبيع و٦٦، ٣ درهم للشراء في حين ارتفع الدولار الاسترالي الى ٥٣، ٢ درهم للبيع و٤٦، ٢ درهم للشراء مقابل ٥١، ٢ درهم للبيع و٤٤، ٢ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي وارتفع الدولار الكندي الى ٥٧، ٢ درهم للبيع و٥١، ٢ درهم للشراء مقابل ٥٦، ٢ درهم للبيع و٤٩، ٢ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي.

وارتفع دولار سنغافورة الى ٢١، ٢ درهم للبيع و١٣، ٢ درهم للشراء مقابل ١٧، ٢ درهم للبيع و٠٧، ٢ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي.

وارجعت مصادر السوق الارتفاع الكبير في عملة سنغافورة الى الدعم الذي حصلت عليه المصارف من البنك الدولي، كما ارتفع دولار ماليزيا الى ٩٨، ٠ من الدرهم للبيع و٨٥، ٠ من الدرهم للشراء مقابل ٨٩، ٠ من الدرهم للبيع و٧٦، ٠ من الدرهم للشراء خلال الاسبوع الماضي.

وبلغت اسعار العملات العربية في الاسواق المحلية امس ما يلي: الريال القطري ٠٠٨، ١ درهم للبيع و٠٠٥، ١ درهم للشراء والريال السعودي ٩٨، ٠ من الدرهم للبيع و٩٧، ٠ من الدرهم للشراء والريال العماني ٥٤، ٩ درهم للبيع و٥١، ٩ درهم للشراء والدينار البحريني ٧٤، ٩ درهم للبيع و٧١، ٩ درهم للشراء والدينار الكويتي ٠٦، ١٢ درهم للبيع و٩٩، ١١ درهم للشراء والجنيه المصري ١٠، ١ درهم للبيع و٠٦، ١ درهم للشراء والليرة السورية ٠٧٢، ٠ من الدرهم للبيع و٠٦٨، ٠ من الدرهم للشراء والدينار الاردني ٢٠، ٥ درهم للبيع و١٠، ٥ درهم للشراء والليرة اللبنانية ٠٠٢٦، ٠ من الدرهم للبيع و٠٠١٩، ٠ من الدرهم للشراء والدرهم المغربي ٤٢، ٠ من الدرهم للبيع و٣٢، ٠ من الدرهم للشراء.

أما اسعار العملات الاوروبية في الاسواق المحلية امس فكانت كالتالي: الكرونا الدنماركية ٥٤، ٠ من الدرهم للبيع و٥١، ٠ من الدرهم للشراء والكرونا السويدية ٤٧، ٠ من الدرهم للبيع و٤٤، ٠ من الدرهم للشراء والكرونا النرويجية ٥٠، ٠ من الدرهم للبيع و٤٧، ٠ من الدرهم للشراء والشلن النمساوي ٣٠، ٠ من الدرهم للبيع و٢٧، ٠ من الدرهم للشراء والفرنك البلجيكي ١٠، ٠ من الدرهم للبيع و٠٩، ٠ من الدرهم للشراء والجنيه القبرصي ١٥، ٧ درهم للبيع و٧٥، ٦ درهم للشراء.

وكانت اسعار العملات الآسيوية امس كالتالي: الين الياباني ٠٢٩، ٠ من الدرهم للبيع و٠٢٨، ٠ من الدرهم للشراء والروبية الهندية ٠٩٨، ٠ من الدرهم للبيع و٠٩٠، ٠ من الدرهم للشراء والروبية الباكستانية ٠٨٣، ٠ من الدرهم للبيع و٠٧٧، ٠ من الدرهم للشراء والروبية السيرلانكية ٠٦٦، ٠ من الدرهم للبيع و٠٥٧، ٠ من الدرهم للشراء والتاكا البنجلاديشية ٠٨٦، ٠ من الدرهم للبيع و٠٧٨، ٠ من الدرهم للشراء والبيزو الفلبيني ٠٩٨، ٠ من الدرهم للبيع و٠٨٦، ٠ من الدرهم للشراء والبات التايلاندي ٠٨٢، ٠ من الدرهم للبيع و٠٧٠، ٠ من الدرهم للشراء والريال الايراني ٠٠٠٩، ٠ من الدرهم للبيع و٠٠٠٧، ٠ من الدرهم للشراء.

٤ مليارات درهم حجم تجارتها مع الامارات:

٦٢,٥ مليون درهم صادرات تايلاند من المجوهرات للامارات

■ دبي - الاتحاد: بلغ اجمالي واردات الامارات من المجوهرات التايلاندية خلال العام الماضي حوالي ٦٢,٥ مليون درهم.

وقال سامرونج سامبانثاراك مدير عام المركز التجاري التايلاندي بدبي ان التبادل التجاري بين البلدين يشهد نموا كبيرا، وقد ارتفع حجم التجارة بين الامارات وتايلاند العام الماضي الى حوالي ٤ مليارات درهم.

واشار المسؤول التايلاندي الى ان المجوهرات تعد من اهم صادرات بلاده والتي تشهد نموا كبيرا، وقال ان مستوردين عديدين من الامارات شاركوا العام الماضي في معرض بانكوك الحادي والعشرين للمجوهرات والاحجار الكريمة الذي ضم ٤٠٩ شركات، من ٣٥ دولة وزاره اكثر من ٣٢٤٠ زائرا.

واعرب المسؤول التايلاندي عن امله في ان يجتذب المعرض مزيدا من التجار والمستوردين الاماراتيين خلال دورته الجديدة التي تعقد في الفترة من ١٤ الى ١٦ مارس المقبل.

وقال ان الاقبال الدولي على المشاركة في المعرض يدعم جهود تايلاند للتحول الى مركز لتجارة الاحجار الكريمة والمجوهرات في آسيا.

واضاف ان وضع تايلاند في مجال تجارة المجوهرات يكتسب اهمية عالمية متزايدة وقد وقع الاختيار عليها لاستضافة مؤتمر الماس العالمي الثامن والعشرين الذي يعقد في الفترة من ٢٦ الى ٢٩ يوليو المقبل، ويعد أهم حدث دولي في مجال تجارة الماس والاحجار الكريمة، ومن المتوقع ان يجتذب هذا الحدث الذي يقام كل عامين اكثر من ٢٠٠ مشارك، ويساعد على دعم صناعة المجوهرات المحلية في تايلاند.

واشار المسؤول التايلاندي الى مشاركة ما يزيد على ٤١٢ عارضا في معرض بانكوك الحادي والعشرين للمجوهرات منهم ١٠٠ عارض اجنبي. ويشهد المعرض هذا العام مشاركة سعودية للمرة الأولى.

وقال مدير المركز التجاري التايلاندي بدبي ان قرار الحكومة برفع ضريبة القيمة المضافة عن واردات الاحجار الكريمة. وتعويم «البات» ادى الى زيادة القدرة التنافسية للاحجار الكريمة والمجوهرات التايلاندية من حيث الاسعار.

تنظم المعرض دائرة ترويج الصادرات التايلاندية وهي منظمة حكومية هدفها دعم قطاع التصدير التايلاندي، وتدير المراكز التجارية بالخارج.

معدل التضخم فى آسيا لا يصل إلى مستويات أمريكا اللاتينية

■ سنغافورة: قال محللون ان معدلات التضخم فى ازدياد فى انحاء آسيا بعد الانخفاض الحاد فى قيم العملات منذ منتصف عام ١٩٩٧ لكن فيما عدا حالة واحدة أو اثنتين فلا توجد مخاطر تذكر من مواجهة مخاطر زيادة التضخم بطريقة كبيرة على غرار ما حدث فى امريكا اللاتينية.

والاسباب الرئيسية لذلك هى تراجع الطلب المحلى وانخفاض التوقعات التضخمية واستخدام قيود الاسعار فى بعض الدول وطبيعة انخفاض العملات على نطاق واسع.

وقالت كريستا مارتى كبيرة الاقتصاديين فى قسم السندات بيتك يو بى اس «الطلب المحلى ضعيف للغاية، واسعار الجملة ترتفع بسرعة لكن لا يمكن للموردين نقل التكاليف الى المستهلك». وقال اندرو فونج اقتصادى الخزانة الاقليمى فى بنك ستاندارد تشارترد «لاحظنا على مدى الاشهر الستة الماضية ارتفاع اسعار الواردات لكن فى نفس الوقت لم تنقل هذه الزيادة (الى المستهلك) لان هناك قدر من الانكماش الاقتصادى الحقيقى». ولاحظ فونج ايضا انه فيما يتعلق بأسعار الغذاء حدث قدر كبير من التدخل من جانب الحكومات للابقاء على الاسعار منخفضة. وفى أنحاء آسيا باستثناء الصين وهونج كونج انخفضت اسعار العملات بنسبة تتراوح بين ١٥ فى المئة و٧٠ فى المئة مقابل الدولار منذ اول يوليو الماضى. وعادة فان مثل هذا التحرك الحاد يجلب معه زيادة كبيرة فى اسعار المستهلكين ومخاطر الدخول فى دوامة زيادة الاجور والاسعار لكن هذا لم يحدث فى حالة اسيا- او على الاقل لم يحدث حتى الآن. وفى العام حتى يناير كانت نسبة الزيادة السنوية فى مؤشر أسعار المستهلكين ٤، ٦ فى المئة فى الفلبين و٣، ٨ فى المئة فى كوريا و٦، ٨ فى المئة فى تايلاند و١، ١٨ فى المئة فى اندونيسيا. وفى ماليزيا وسنغافورة اللتين ابلغتا عن المعدلات حتى ديسمبر الماضى فقط بلغت الزيادة فى مؤشر اسعار المستهلكين ٢، ٧ فى المئة و١، ٢ فى المئة بالترتيب. ويتفق معظم المحللين على ان البلد الذى يواجه اكبر مخاطر تضخم هو اندونيسيا حيث تشير توقعات عام ١٩٩٨ الى نسبة تتراوح حول ٢٥ فى المئة-ويقارن ذلك بتوقعات عام ١٩٩٨ لتايلاند حيث تتراوح النسبة بين ٩ و٢٠ فى المئة والفلبين حول ١١ فى المئة تقريبا وماليزيا حول خمسة الى ستة فى المئة.

اجتماعات اللجنة السعودية الأسبانية المشتركة تبدأ غداً بالرياض

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ تبدأ غدا الاحد في الرياض اجتماعات الدورة الرابعة للجنة السعودية - الاسبانية المشتركة برئاسة وزير التجارة السعودي اسامة جعفر فقيه والنائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الاقتصاد والتجارة الاسباني رود ريفو راتو فيغاريدو وتبحث اللجنة في العلاقات الاقتصادية والتجارية والعلمية والاعلامية بين السعودية واسبانيا وآليات تطويرها.

ويشارك في الاجتماعات من الجانب السعودي وكيل وزارة التجارة للشؤون الفنية وممثلون عن وزارات القطاع الاقتصادي والتنموي وعدد من كبار رجال الاعمال السعوديين فيما يضم الوفد الاسباني وزير الدولة للتجارة والسياحة وممثلين عن عدد من الشركات واتحاد الغرف الاسبانية وعددا من رجال الاعمال الاسبان. وابلغ مصدر دبلوماسي اسباني في الرياض «الاتحاد» بان الاجتماعات ستبحث في سبل زيادة التبادل التجاري بين البلدين خاصة بعد النتائج الايجابية التي تمخضت عن الزيارة التي قام بها الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي الى مدريد في شهر سبتمبر العام الماضي. واضاف المصدر ان الجانبين سيبحثان في اجتماعاتهما في سبل توسيع وتنشيط الاستثمار بين البلدين من خلال عرض الفرص المناسبة للاستثمار خاصة في السعودية في مجالات النفط والتعدين على وجه التحديد. اضافة الى استعراض المزايا النسبية التي توفرها السعودية للمستثمرين الاجانب لاقامة مشروعات صناعية مشتركة. وكان الامير سلطان بن عبدالعزيز قد بحث خلال زيارته مدريد العام الماضي مع فيغاريدو في تفعيل اللجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين.

ويذكر ان حجم التبادل التجاري بين السعودية واسبانيا بلغ العام الماضي «٥٩٠٥ ملايين » ريال سعودي، وتحتل اسبانيا المرتبة السادسة بين الدول الاوروبية من حيث حجم التبادل التجاري مع السعودية.

خلال ديسمبر الماضي

تراجع الاستهلاك النفطي في كوريا الجنوبية

سيول: تراجع الاستهلاك المحلي للبترول في كوريا الجنوبية بنسبة ٢,٢ في المائة خلال شهر ديسمبر الماضي حيث بلغ اجماليه ٧٨,١ مليون برميل مقارنة بالفترة نفسها في العام السابق.

وافادت وكالة انباء يونهاب ان الاحصاءات حسب نوع المنتج تشير الى ان استهلاك وقود السفن انخفض بنسبة ١٤,٦ في المائة والجازولين بنسبة ٨,٧ في المائة والديزل بنسبة ٤,٤ في المائة والكيروسين بنسبة ٢,- في المائة في حين كان النفط هو المنتج الوحيد الذي شهد زيادة في الاستخدام بنسبة ١١,٥ في المائة.

ومن ناحية اخرى تشير الاحصاءات حسب القطاعات الاستهلاكية ان الاستهلاك الصناعي زاد بنسبة ١٣,٧ في المائة في حين انخفض الاستهلاك الخاص بتوليد الطاقة بنسبة ٥٣ في المائة والخاص بالنقل بنسبة ٤,٤ في المائة والخاص بالمنازل بنسبة ٣,٤ في المائة.

وقد بلغ اجمالي استهلاك البترول خلال عام ١٩٩٧ حوالي ٧٤٨,٢ مليون برميل بزيادة قدرها ٨,٣ في المائة مقارنة بالعام السابق إلا انه تراجع عن نسبة النمو البالغة ٦,٥ في المائة والتي تم تسجيلها العام السابق ٩ وبلغ اجمالي واردات البترول الخام ٨٧٣,٤ مليون برميل بقيمة ١٧,٧٦ بليون دولار بزيادة قدرها ٢١ في المائة و٢٢,٤ في المائة على التوالي بالمقارنة مع عام ١٩٩٦م. (ق.ن.أ)

رئيس اتحاد التأمين الأردني لـ «الاتحاد»:

نسعى لدعم العلاقات مع الشركات العربية لتعزيز القدرة التفاوضية مع مؤسسات اعادة التأمين الأجنبية

■ عمان - الاتحاد: يعاني سوق التأمين الاردني باستثناء التأمين الالزامي على المركبات من قلة الطلب على التأمين بسبب تدني الحالة المعيشية لدى المواطنين اضافة الى معايشته حالة تنافسية حادة اثرت على تدني الاسعار والتوسع في سقوف مسؤوليات شركات التأمين مما ادى الى هبوط في مستوى الاقساط تجاه تزايد المسؤوليات.

ومن باب اخر وعلى صعيد تأثره بانشطة الاسواق العالمية فانه سيواجه في المستقبل القريب انفتاح السوق تجاه شركات التأمين الاجنبية بمقتضى اتفاقية (الجات) وخليفتها منظمة التجارة الدولية WTO وبذلك سيجد حالة ازاء منافسة من شركات عملاقة ذات امكانيات لا يمكن التنافس مع قدراتها المالية والفنية.

رئيس الاتحاد الاردني لشركات التأمين ورئيس الاتحاد العام العربي للتأمين د. رؤوف ابو جابر وفي حوار خاص بـ (الاتحاد) يسلط الضوء على النظرة المستقبلية لصناعة التأمين في الاردن

* سوق التأمين الاردني يمر بمرحلة تغييرات نتيجة للتحديات التي يواجهها.. هل توضحون ذلك؟

- د. ابو جابر: اننا نمر بمرحلة جديدة في ظل المتغيرات والاتجاهات الحديثة التي تجتاح العالم الان من حيث التحرر الاقتصادي الذي يحتم علينا ويدفعنا بشدة للوحدة والتعاون لمواجهة تحدياته اكثر من اي وقت مضى لايجاد كيان قوي يحقق المصالح المشتركة وحتى يكون لقطاع التأمين في الاردن حضور دائم يلبي احتياجات وخدمة المجتمع المستجدة نقف على مشارف القرن الحادي والعشرين بكل تحدياته القادمة التي تتطلب منها جهودا مكثفة في عمل جاد موحد ويكمن في التزام حقيقي بالضوابط الفنية لعملية التأمين وفوق ذلك كله خلق جيل جديد ملم بمقتضيات مهنة التأمين كفن وعلم وممارسة.

* يعاني سوق التأمين الاردني باستثناء التأمين الالزامي على المركبات من قلة الطلب.. ما هي اسباب ذلك برأيكم؟

-د. ابو جابر: يعود ذلك الى تدني الحالة المعيشية لدى المواطنين اضافة الى معايشته حالة تنافسية حادة اثرت على تدني الاسعار والتوسع في سقوف مسؤوليات شركات التأمين مما ادى الى هبوط في مستوى الاقساط تجاه المسؤوليات.

* ماذا على صعيد تأثره بانشطة الاسواق العالمية؟

د. ابو جابر: سوق التأمين الاردني واحدة من اسواق العالم التي ستفتح ابوابها للتأمين القادم من الخارج ان طال الزمن او قصر. وسنواجه في المستقبل القريب منافسة من شركات عملاقة ذات امكانيات لا يمكن التنافس مع قدراتها المالية والفنية وهذا هو الحال الذي ينعكس اثاره على نشاط التأمين في سوق التأمين الاردني.

* هل توضحون المؤثرات الاقتصادية في العالم التي ادت الى تحرير تجارة الخدمات ومنها قطاع التأمين؟

-د. ابو جابر: من المعروف ان المؤسسات المصرفية والتأمينية والنقل والسياحة في الولايات المتحدة هي مؤسسات عملاقة وجدت نفسها ان السوق الاميركي لم يعد يستوعب ضخامة حجم نشاطاتها فرغبت في توسيع دائرة عملها خارج السوق الاميركي، وكانت هذه البداية. ومارست ضغوطا متنوعة على الحكومة الاميركية لايجاد سبل لاخراجها من قمقمها الى خارج البلاد.

* ماذا يتطلب ذلك من المسؤولين في القطاع؟

-د. ابو جابر: ازاء هذه التحديات يقف سوق التأمين الاردني امام مفترق طرق لاحداث التغييرات التي تؤهله ليكون ندا كفؤا للاسواق التأمينية الاخرى المتطورة يؤثر بها وتؤثر فيه نحو نمو مضطرد وتعاون كفء بناء. ولا بد من دراسة متطلبات السوق التجاري والصناعي والزراعي ويوفر الاغطية التزمينية المناسبة وان يطور كوادره الفنية لتواكب المستجدات التي ينظر اليها بتفاؤل كبير حتى يستعد سوق التأمين الاردني بطاقاته المالية والفنية لمجابهة التغيرات العالمية والتكتلات الاقتصادية الحالية والقادمة.

* ماذا عن تنظيم علاقات التعاون المشترك بين شركات التأمين الاردنية؟

-د. ابو جابر: نعمل على تنظيم علاقات التعاون المشترك بين شركات التأمين المحلية بما يكفل زيادة اواصر العلاقات البناءة الراهنة لتخدم في بلورة بيئة تنافسية صحية والارتقاء بالعمل التزميني دون هبوطه على المستوى الفني المقبول.

* تحدثتم مؤخرا عن انشاء صناديق تأمينية محلية وعربية.. ما هدف ذلك؟

-د. ابو جابر: ان العمل على انشاء هذه الصناديق تعزز دور سوق التأمين المحلي والعربي للتهيؤ امام التطورات الحاصلة في الاسواق العالمية.

* ما اهمية تبادل الاراء والمعلومات مع سوق التأمين العربي والدولي؟

-د. ابو جابر: ان تبادل المعلومات بين الشركات الاردنية وسوق التأمين العربي والدولي يشكل ضرورة لمواكبة التطورات التي تطرأ على صناعة التأمين وبشكل خاص بوادر التطور نحو انفتاح الاسواق وعولمة الاقتصاد وتبلور التجمعات والتكتلات الاقتصادية ومنها صناعة التأمين ضمن نشاط تجارة الخدمات ونعمل على مد الجسور مع الاتحادات العربية والاجنبية المتخصصة في صناعة التأمين والصناعات المرتبطة بالتأمين واقامة صلات عمل وتبادل المعلومات بما يخدم المصالح المشتركة والاستفادة من الخبرات المتطورة.

* هل يولي اتحاد التأمين الاردني اهمية لبناء مصادر معلوماتية تخدم القطاع؟

-د. ابو جابر: في الحقيقة شكلنا لجنة من اعضاء مجلس الاتحاد تقوم بدراسة اولية لامكانية ربط شركات التأمين بشبكة انترنات وهي تمثل شبكة داخلية ما بين شركات التأمين والاتحاد يتم من خلالها تبادل المعلومات بما يهم مصالح الشركات. كما ان توفير بنك معلومات يقدم لسوق التأمين الاردني بيانات هامة على نطاق كامل المعلومات تتعلق بالاحوال والظروف والممتلكات الخاصة بقطاعات مختلفة يحتاج اليها لبناء مصادر معلوماتية يمكن اللجوء اليها في التوصل الى تعريفات تأمينية ارشادية تخدم قطاع التأمين ككل بصورة علمية مبنية على اسس واقعية قدر الامكان.

* كيف ترون مسألة نشر الوعي التأميني ورفع الكادر العامل في قطاع التأمين؟

-د. ابو جابر: نتجه حاليا الى تأسيس معهد متخصص في تدريس وتأهيل الكوادر الفنية خاصة وان قطاع التأمين في نمو مستمر.

* الاتحاد: كيف تقيمون مسألة الطاقة الاستيعابية في الاحتفاظ بالاخطار في الاردن؟

-د. ابو جابر: هناك جهود حالية لدى الاتحاد لرفع الطاقة الاستيعابية في الاحتفاظ بالاخطار بشكل مدروس على اسس علمية وفنية تكفل تطور نمو السوق المحلي وزيادة حجم طاقاته وامكانياته المالية.

* يعاني سوق التأمين العربي من ارتفاع كلفة اعادة التأمين مع معيدي التأمين الاجانب.. كيف يمكن حل هذه القضية؟

-د. ابو جابر: ان تعزيز اعمال اعادة التأمين العربية وتطويرها والمساهمة في خلق مناخ توطيد الصلات مع شركات التأمين العربية بحجم اكبر تمكن السوق الاردني والعربي من تحسين شروط اعادة التأمين وتقليل كلفتها وتقوي القدرة التفاوضية مع معيدي التأمين الاجانب وخلق مرونة اكثر للشركات المحلية تجاه الشركات الاجنبية.

* برزت مؤخرا مسألة الاستردادات من نوادي الحماية والتعويض المعنيين بالتجارة الدولية في الاردن على الصعيدين الحكومي والقطاع الخاص.. ما هي خلفية هذه القضية؟

-د. ابو جابر: اثيرت قضية انخفاض هذه الاستردادات وكذلك الاسلوب المعتمد في الكشف على البضائع التي ترفض نوادي الحماية والتعويض اجراءه على ارض الميناء والاصرار على اجرائه على ظهر السفينة الذي يتعذر معه القيام بالاحصاء الشامل للضرر والنقص اللذان تتعرض لهما حمولة السفينة. لذلك يجري التنسيق بين مجلس الاتحاد والوكالات العاملة عن نوادي الحماية والتعويض لبحث المواضيع ذات الاهتمام المشترك بين شركات التأمين ونوادي الحماية والتعويض.

* تردد عن وجود نية لتعديل نظام الاتحاد الاردني لشركات التأمين؟

-د. ابو جابر: بهدف تطوير احكام نظام الاتحاد الاردني لشركات التأمين الاردني رقم ٣٠ لسنة ١٩٨٩ تم تشكيل لجنة تتولى دراسة نظام الاتحاد واعداد نص مشروع يكفل تفعيل دوره بما يتوافق مع التطورات الحاصلة في عولمة الاقتصاد وانفتاح الاسواق في العالم.

* في نهاية هذا الحديث هل تبينون الخصوصيات التي يعيشها الاقتصاد الاردني؟

-د. ابو جابر: يعيش الاقتصاد الوطني خصوصيات يمكن تلخيصها في ان امكانيات القطاع الانتاجي ضيقة في هيكلها وانخفاض مستوى المعيشة في المملكة من خلق حالة ضعف في بنية الطلب وادى الى اعتماد السوق الاردني بشكل كبير على الاستيراد.

ونظرا لعدم وجود موارد طبيعية بصورة كافية بشكل لا يغطي متطلبات الميزانية العامة للدولة قاد الامر الى اعتماد الخزينة على الضرائب لتغطية هذه المتطلبات.

ويذكر ان عدد شركات التأمين في الأردن يبلغ حاليا ٢٧ شركة بضمنها واحدة اجنبية وواحدة قيد التسجيل. وبلغ حجم الاقساط التأمينية الاجمالية في نهاية ٩٦ (٩، ٨٦) مليون دينار اردني في ظل منافسة عشوائية في سوق ضيق.

الازمة الاقتصادية الآسيوية تضرب أسواق السلع الاسترالية

■ مع استمرار الأزمة الاقتصادية الآسيوية بدأت البضائع الاسترالية وصناعة السياحة فيها تشكو من تأثرها بالوضع المالي الآسيوي خاصة وانها تعتمد بشكل كبير على الأسواق الآسيوية.

ولعل تراجع طلب الأسواق اليابانية قد اصبح الهاجس الذي ينتاب التجار الاستراليين حيث ان اليابان تعتبر المشتري الرئيسي لبضائعهم وتشير الاحصائيات الى ان بطء النمو الاقتصادي الياباني وتراجع الانتاج الصناعي سوف يقلل الطلب على مجموعة من البضائع والتي تشمل المعادن والحبوب والصوف.

ويفتقر المنتجون الاستراليون الى المرونة في التعامل مع الاسواق وهم بذلك يصبحون عرضة لمزيد من تراجع الاقبال على بضائعهم. وقد تفاقمت مشاكلهم بسبب هبوط الأسعار رغم الارتفاعات التي شهدتها السنوات العشر الاخيرة. وقد استجمع الدولار الاسترالي شيئا من قوته مع ارتفاع اسعار السلع الاسبوع الماضي والذي يعتبر الارتفاع الاول له منذ شهرين.

ولعل قطاعي انتاج الصوف والفحم قد اصابهما مالم يصب غيرهما من القطاعات الاخرى. فقد انخفضت اسعار الصوف الاسبوع الماضي بشكل لم تشهده السوق على مدار تسعة اشهر حيث انخفض مؤشر السوق الشرقي الذي يعتبر المعيار الرئيسي لصناعة الصوف بمعدل ١٨ سنتا حيث وصل سعر كيلو الصوف الى ٦٥٥ سنتا.

ويقول المجلس الاسترالي لمصدري الصوف ان هناك تراجعا طفيفا في الثقة بهذه التجارة وان الازمة المالية والاقتصادية في آسيا تعتبر السبب الرئيسي في ذلك.

وعلى سبيل المثال فان كوريا تستقبل أكثر من ٦٪ من صادرات كوريا المباشرة من الصوف، ولكنها في الحقيقة تستقبل اكثر من هذه النسبة بكثير على شكل منتجات صوفية جاهزة من ايطاليا ودول اوروبية اخرى.

ومن ناحية اخرى فان منتجي الفحم يتفاوضون الآن مع المشترين اليابانيين ومن المحتمل ان تشهد اسعار الفحم انخفاضا بعد موافقة بعض منتجي الفحم على تخفيضات في الاسعار تصل الى ٩٪.

أما منتجو الذهب فقد استعادوا قوتهم بعد التحسن الاخير في اسعار الذهب. ولكنهم يواجهون غمة جديدة خاصة بعد استعدادات كوريا الجنوبية لبيع اكثر من ١٠٠ طن من الذهب. ويمكن استشراف مستقبل البضائع الاسترالية من خلال نتيجة المفاوضات السنوية بين منتجي الفلذات المعدنية الاسترالية ومنتجي الحديد الياباني.

وقد وافق الطرفان على زيادة الاسعار بمعدل حوالي ٢,٩٪ وهو ما يعتبر نصف الرقم الذي كان يهدف اليه المنتجون. ولكن المستثمرين والمحللين رحبوا بهذه النتيجة في ضوء الظروف الحالية.

وتعتمد قوة البضائع الاسترالية بصورة جزئية على قوة الأسواق الغربية. ومن المحتمل ان تصبح عبارة «الظروف الحالية» مبررا ترددة الأوساط التجارية والاقتصادية في ضوء تدهور اسعار البضائع.

قبرص تسعى لمزيد من التحرير للقوانين المصرفية والضريبية قبل انضمامها للاتحاد الأوروبي

■ نيقوسيا: يعتبر الشطر الجنوبي من جزيرة قبرص حيث تجرى غدا انتخابات رئاسية، مهيأ منذ ١٩٩٣ للانضمام الى الاتحاد الاوروبي لكن القوانين الضريبية والمصرفية بحاجة الى مزيد من التحرير لكي تنسجم مع مثيلاتها في الاتحاد.

ويتعين على جمهورية قبرص ان تحرر اسعار الفائدة ونظام صرف العملة الوطنية اضافة إلى حركة الرساميل قبل ان تتمكن من الانضمام الى الاتحاد الاوروبي الذى تبدأ المفاوضات بشأنه في ابريل المقبل.

وقال الرئيس غلافكوس كليريديس المرشح لولاية جديدة من خمس سنوات في الانتخابات الرئاسية، لوكالة فرانس برس «سنتقدم بحزم وسرعة نحو التحرير الاقتصادي».

ومنذ ان رد الاتحاد الاوروبي بالايجاب على طلب انضمام قبرص. عمد المصرف المركزي القبرصي الى التخفيف من القيود العديدة التي تحكم سوق الصرف والانفتاح على الرساميل الاجنبية في بعض قطاعات الاستثمار التي تخضع للحماية، لكنه لم يسجل نجاحا كبيرا في هذا المجال.

ويبدو ان رفع الرقابة بشكل كامل عن اسواق الصرف وحرية دخول الرساميل اللذين اعلن عنهما مرارا مرتبطان بتسوية المشكلة القبرصية الشائكة او بانضمام الجزيرة الى الاتحاد حتى لا تنهار الليرة القبرصية ولا تهرب الرساميل مع اول بادرة للتوتر.

وفي هذا الاطار يرى كيكيس لازاريدس رئيس مجلس ادارة «بوبولار بنك» ثاني اكبر المصارف القبرصية «لقد بلغنا درجة من النضج الاقتصادي والمصداقية على صعيد المؤسسات» تسمح لنا ان نقاوم الصدمات وان «نواجه المنافسة بثقة». ويضيف «ان الوضع الحالي يفترض الا يمنع التوجه نحو تحرير» اوجه الاقتصاد.

الا ان الازدهار النسبي في الشطر الجنوبي من الجزيرة حيث متوسط دخل الفرد يبلغ ١٣ الف دولار. لا يزال ازدهارا هشا بسبب ارتهان الجزيرة للسياحة «وهو قطاع هش ومتحرك» يمثل ٢٣ في المائة من اجمالي الناتج الوطني (مليارا دولار لعام ١٩٩٧).

اما الزراعة التي كانت في ما مضى تمثل المصدر الاول للدخل في الجزيرة فلا تمثل الان سوى ٨.٣ في المائة من اجمالي الناتج الوطني متجاوزة بقليل قطاع الاوف شور المالي الذي يوفر للدولة ٣٠٠ مليون دولار سنويا من العملات الصعبة (٣.٧ في المائة من اجمالي الناتج الوطني) من ٢١٧٣٩ شركة اوف شور مسجلة و٢٩ مصرفا تتجاوز ايداعاتها سبعة مليارات دولار.

ولا تمثل الصناعة الخفيفة التي تتراجع سوى ١١.٧ في المائة من اجمالي الناتج الوطني وفق الارقام الرسمية.

ويتوقع ان يرتفع العجز في الموازنة الذي بلغ ٤.٢ في المائة عام ١٩٩٧ الى ٥.٣ في المائة عام ١٩٩٨. لكنه يبقى اقل من السقف الذي حددته معاهدة ماستريخت باعتبار ان الدين العام ظل في حدود ٥٦ في المائة من اجمالي الناتج الوطني.

وبلغ معدل التضخم ٣.٦ في المائة ومعدل البطالة ٣.٥ في المائة عام ١٩٩٧ اي ضعف ما بلغه عام ١٩٩٢ في حين ان معدل النمو كان ٩ في المائة. وقد تراجع معدل النمو الى ٢ في المائة عام ١٩٩٧ وتتوقع الحكومة معدل ٣ في المائة خلال ١٩٩٨.

وقد عمد المصرف المركزي الى خفض قيمة الليرة القبرصية من دون اعلان رسمي لكي يتصدى لتردي السياحة في عامي ١٩٩٦ و ١٩٩٧. وانخفضت الليرة من ٧٢٥.١ الى ٧.١ بالنسبة للوحدة الحسابية الاوروبية التي ربطت بها منذ عام ١٩٩٢.

وفي اوج الحملة الانتخابية الرئاسية لم يتجرأ اي من المرشحين على ابداء موقف من مسألة الخصخصة لا سيما خصخصة الخطوط الجوية القبرصية التي تمتلك الدولة ٨٠ في المائة من اسهمها.

يشار الى ان قبرص مرتبطة مع الاتحاد الاوروبي باتفاق جمركي كان يفترض ان يعاد النظر فيه نهاية ١٩٩٧ لكن الجانبين قررا المحافظة عليه كما كان الى حين مفاوضات الانضمام الى الاتحاد وفق ما اوضح مصدر دبلوماسي.

وينص الاتفاق على الغاء الرسوم الجمركية نهاية ١٩٩٨. الامر الذي كان سيضطر نيقوسيا الى رفع ضريبة القيمة المضافة من ٨ الى ١٢ او ١٥ في المائة وفق العتبة الدنيا المحددة في دول الاتحاد. لكن مصادر دبلوماسية في نيقوسيا رأت ان ذلك امر لا يمكن التطرق اليه في مرحلة الانتخابات. (أ.ف.ب)

هاشيموتو: وضع لوائح اقتصادية جديدة أساس الاصلاح الهيكلي في اليابان

طوكيو: أكد رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو أن عملية وضع لوائح جديدة تعتبر مفتاح الاصلاح الهيكلي في بلاده. واشار هاشيموتو الى انه من المهم بصورة حيوية تنفيذ الاصلاحات الهيكلية بتخفيف والغاء القوانين في وقت تعاني فيه الادارة الشاملة من اجهاد شديد. جاء ذلك خلال الاجتماع الاول للجنة حكومية شكلت في يناير الماضي لتعزيز الاصلاح الادارى بقيادة هاشيموتو والذى عقد بهدف وضع خطة لتعزيز عملية اعادة الهيكلة ووضع لوائح جديدة لمدة ثلاثة أعوام. وطالب هاشيموتو بأهمية الشفافية فيما يتعلق بالاجراءات التنظيمية ومحاسبة الاداريين. ونقلت وكالة (كيودو) اليابانية عن هاشيموتو قوله ان الرأى العام اليابانى ليس وحده الذى لديه تطلعات كبيرة فى تنفيذ اليابان لمزيد من خطوات اعادة الهيكلة بل ان الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبى والدول الاجنبية الاخرى تتوقع ذلك أيضا. ومن المقرر أن تضع اللجنة خطة عمل لميزانية العام المالى ١٩٩٨ / ٢٠٠٠ بحلول نهاية شهر مارس القادم للمضى قدما فى تنفيذ عملية اعادة الهيكلة للمساعدة فى انعاش اقتصاد البلاد. (أ.ش.أ)



انخفاض أسعار الخضراوات والفواكه بنسبة ٣٠٪ بسوق الجملة بأبوظبي

■ أحمد هاشم :

■ انخفضت أسعار الفواكه والخضراوات والكميات الموردة الى سوق الجملة بالميناء الحر بأبوظبي بشكل ملحوظ بنسبة تراوحت ما بين ٢٥ و٣٠٪ في جميع الأنواع نظرا لقلة الطلب عليهما وذلك بعد الطفرة التي حدثت بمناسبة عيد الفطر المبارك.

وكانت قد قدمت الى السوق ١٧٠ برادا من الخضراوات والفواكه بلغت حمولتها ١٢ ألف طن من سوريا والأردن ولبنان وفلسطين ومصر، كما وصلت ١٧٠ حاوية من البواخر القادمة من أمريكا ودول أوروبا. وبلغ عدد اللنشات ٢٥ حمولتها ٢٠٠٠ طن. أما الشحنات الجوية فقد بلغت ٢٠٠ شحنة جوية بلغت حمولتها ٣٠٠ طن.. والسيارات المحلية التي وصلت الى السوق ٣٠٠ سيارة محملة بألف طن من الخضراوات والفواكه المحلية.

هذا وقد بلغت الكميات الموردة الى سوق الجملة بالميناء الحر بأبوظبي ٢٣ ألف طن الاسبوع الماضي.

وقد سجلت الأسعار كالتالي:

برتقال افريقي زنة ١٦ كيلوجراما ٣٣ درهما وبرتقال برازيلي زنة ١٩ كيلوجراما ٢٥ درهما وبرتقال لبناني زنة ٧ كيلوجرامات ١٥ درهما وليمون اورجواي زنة ١٤ كيلوجراما ٢١ درهما وتفاح ايراني أحمر زنة ١٦ كيلوجراما ٥٣ درهما وتفاح فرنسي أخضر utc زنة ١٨ كيلوجراما ٦٧ درهما وتفاح فرنسي أحمر unf زنة ٢٩ كيلوجراما ٥٧ درهما وتفاح أمريكي احمر زنة ٢٠ كيلوجراما ٦٥ درهما وعنب لبناني زنة ٥ كيلوجرامات ١٢ درهما وعنب سوري زنة ٥ كيلوجرامات ١٠ دراهم ومانجوستين اندونيسي زنة ٢ كيلوجرام ٣٢ درهما وبطيخ ١ من درهمان وبطيخ اردني زنة ٨ كيلوجرامات ١٥ درهما وملنجو افريقي زنة ٤ كيلوجرامات ٣٥ درهما وسنترة أردنية زنة ٨ كيلوجرامات ١٥ درهما ورامبوتان اندونيسي زنة ٢ كيلوجرام ٣٨ درهما.

أما أسعار الموز فقد سجلت الآتي:

موز فلبيني نلسون زنة ١٢ كيلوجراما ٣٢ درهما وموز فلبيني ديلمون زنة ١٢ كيلوجراما ٣٢ درهما وموز فلبيني شيكيتا زنة ١٢ كيلوجراما ٣٤ درهما وبابايا هندي زنة ١٠ كيلوجرامات ٤٠ درهما. وجوافة مصرية زنة ٢ كيلوجرام ٩ دراهم وكيوي ايطالي زنة ٣.٥ كيلوجرام ٢٢ درهما وانجلص امريكي زنة ١٠ كيلوجرامات ٥٠ درهما وسنترة مغربية زنة ١٠ كيلوجرامات ٤٢ درهما.

اما أسعار الخضراوات فجاءت كالتالي:

خس أردني زنة ١٥ كيلوجراما ٤٠ درهما وخس لبناني زنة ١٥ كيلوجراما ٣٠ درهما وكوسا محلية زنة ٦ كيلوجرامات ٨ دراهم وخيار محلي زنة ٧ كيلوجرامات ٨ دراهم وزهرة محلية زنة ١٠ كيلوجرامات ٢٥ درهما وطماطم محلية زنة ١٥ كيلوجراما ١٠ دراهم وبامية محلية زنة ١٠ كيلوجرامات ٣٥ درهما وباذنجان محلي زنة ١٠ كيلوجرامات ٨ دراهم (قرع) ايراني ١ من درهم وسنترة اسبانية زنة ٣ كيلوجرامات ١٢ درهما وجنزبيل اندونيسي زنة ١٠ كيلوجرامات ٣٢ درهما وثوم صيني زنة ١٠ كيلوجرامات ٣٣ درهما وبطاطا سعودية زنة ٥ كيلوجرامات ٧ دراهم وفول اخضر مصري زنة ٣ كيلوجرامات ١٥ درهما وليمون مصري زنة ٤ كيلوجرامات ١٨ درهما وليمون اردني زنة ٨ كيلوجرامات ٢٢ درهما وبطاطا اردنية زنة ١٢ كيلوجراما ٢٠ درهما وبصل هندي زنة ٤.٥ كيلوجرام ٧.٥ درهم وبصل باكستاني زنة ٤.٥ كيلوجرام ٦ دراهم.

كما سجلت أسعار الفلفل والجزر الآتي:

فلفل حلو اردني زنة ٨ كيلوجرامات ٢٠ درهما وفلفل حار عماني زنة ٨ كيلوجرامات ٢٥ درهما وجزر امريكي زنة ٢٤ كيلوجراما ٥٨ درهما وجزر استرالي زنة ١٠ كيلوجرامات ٣٥ درهما وليمون اسباني زنة ١٥ كيلوجراما ٦٥ درهما.

وأسعار البيض جاءت كالتالي:

بيض امريكي زنة الكرتونة ٢٢ كيلوجراما ١٠٠ درهم وبيض هولندي زنة الكرتونة ٢٢ كيلوجراما ١١٠ دراهم.

أما أسعار اللحوم والدجاج والأسماك فجاءت كالتالي:

● أسعار لحم الخراف: لحم خروف سوداني وهندي ١٥ درهما للكيلو وخروف صومالي ١٤ درهما للكيلو وخروف استرالي عادي ١٠ دراهم للكيلو.

● أما الأغنام : لحم غنم سوداني وصومالي وجيبوتي ١٤ درهما للكيلو ولحم غنم هندي ١٥ درهما للكيلو وغنم استرالي (مبرد) ١٧ درهما للكيلو).

وقد سجلت أسعار الأبقار الآتي:

لحم بقر سوداني وأثيوبي وهندي وصومالي ١٨ درهما للكيلو وبقر هندي ٣٠ درهما للكيلو وبقر مصري ٢٥ درهما للكيلو.

أما أسعار العجل السوداني والأثيوبي والهندي والصومالي فقد بلغت ١٨ درهما للكيلو والعجل المصري ٣٥ درهما للكيلو.

وأسعار الأسماك جاءت كالتالي:

هامور ١٥ درهما للكيلو وكنعان (مقطع) ٢٠ درهما للكيلو وشعري ١٠ دراهم للكيلو وروبيان ٥٠ درهما للكيلو.

كما سجلت أسعار الدجاج الآتي:

دجاج العين ١١.٥٠ درهم للكيلو ودجاج الفجيرة ورأس الخيمة ودبي ١١ درهما للكيلو ودجاج سعودي ٧ دراهم للكيلو ودجاج فرنسي ٦ دراهم للكيلو.

مليار دولار قرضاً من البنك الدولي للفلبين

■ مانيلا: قال جيمس وولفنسون رئيس البنك الدولى ان البنك سيخصص مليار دولار هذا العام للفلبين. وقال للصحفيين «المبلغ سيتم تقديمه على وجه السرعة». وولفنسون فى مانيلا فى اطار جولة فى جنوب شرق آسيا. وقال ان هذه الاموال ستكون اضافة الى قروض قيمتها ١.١١٦ مليار دولار تعهد بها البنك الدولى من قبل لكن لم يتم صرفها.

(رويترز)

الوضع المائي العربي يزداد تأزما في القرن القادم

نصيب الفرد من المياه المتجددة أدنى معدل في العالم

■ أكدت مختلف المصادر العالمية بأن العالم سيشهد أزمة مستعصية في المياه مع مطلع العقد القادم الا أن البيانات الخاصة بالعالم العربي تشير الى أن هذه الازمة سوف تأخذ شكلا خطيرا خلال نفس هذه الفترة حيث تبلغ مساحة الوطن العربي نحو ١٠ بالمائة من مساحة العالم الاجمالية ويبلغ عدد سكانه نحو ٥ بالمائة من مجموع سكانه الا ان موارده المائية المتجددة لا تزيد عن نصف الواحد بالمائة مما يجعل نصيب الفرد فيه من المياه المتجددة من أقل معدلات العالم.

وقد انخفض نصيب الفرد من استهلاك المياه على الصعيد العالمي من نحو ١٢٩٠٠ متر مكعب سنويا الى نحو ٧٦٠٠ متر مكعب سنويا بين أعوام ١٩٧٠ و ١٩٩٦ بنسبة ٤٠ بالمائة تقريبا بينما انخفض نصيب الانسان العربي من المياه من ٣٤٠٠ متر مكعب في السنة الى ١٢٠٠ متر مكعب ويتوقع أن ينخفض هذا المعدل بحلول عام ٢٠٢٠ الى ٣٢٩ مترا مكعبا سنويا بحيث يكون نصيب الفرد في العالم العربي أقل من أي بلد في العالم مع مطلع العقد القادم أي بعد أقل من عامين.

ومما يزيد الامر صعوبة ان نصف الموارد المائية العربية يأتي من الخارج وان استهلاك المياه في الدول العربية يزيد بمعدلات مرتفعة نتيجة التزايد المضطرد في عدد السكان وما يرافقه من تغيرات اقتصادية واجتماعية اضافة الى الهدر في استخدام المياه والاسراف في استثمار المياه الجوفية في كثير من الدول العربية مما أدى الى هبوط منسوب المياه الجوفية وجفاف الينابيع في بعض المناطق الساحلية وانسياب باطني من مياه البحر واختلاطها بمياه الخزانات الجوفية وزيادة الملوحة فيها.

ولهذا يتوقع أن يزداد الوضع العربي المائي تأزما في القرن القادم نتيجة لتوقع زيادة الطلب على المياه بمعدلات عالية لمواكبة النمو السكاني السريع مما ينعكس سلبا على حركة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ما لم تتخذ الدول العربية خطوات فاعلة ومؤثرة على مختلف الاصعدة الاقتصادية والاجتماعية والتشريعية لوضع سياسات وبرامج للموارد المائية تستهدف تخفيض استهلاكها والفاقد منها والحد من تبديدها وتلوثها وترشيد استخدامها وتوفير موارد مائية اضافية لضمان استمرارها لصالح الاجيال المقبلة مما يفرض على خطط التنمية العربية أن تضع موضوع الامن المائي في مقدمة أولوياتها.

وعلى المستوى الخليجي أكد خبراء المياه في دول مجلس التعاون في مارس ١٩٩٧ بأن دول الخليج تواجه نقصا حادا في المياه وان عليها اتخاذ سياسات جادة لتنظيم الاستهلاك وايجاد تكنولوجيا أرخص لتحلية المياه كما أكدوا بأن احتياطي المياه الجوفية الخاص بالري سينفذ الا اذا اتخذت خطوات لوقف اهدار المياه والعمل على زيادة الانفاق على أبحاث المياه والزراعة والتي لا تزيد حاليا عن واحد بالمائة من اجمالي المصروفات الخاصة بالزراعة في دول مجلس التعاون وقد أكد الخبراء على أهمية أن تولي الجهات المختصة بالسياسات المائية في دول المجلس جل اهتمامها حيث الحاجة ماسة الى سياسات واضحة وجلية للمياه نظرا لأهمية هذا الموضوع.

وقد شهدت دول الخليج العربية تطورا هاما في استعمال تقنية مياه البحر لتلبية احتياجات سكانها من الماء الصالح للشرب وقد ساعد في تطوير هذه التقنية توفر الطاقة في هذه الدول مما جعل المياه المحلاة هي المصدر الرئيسي للمياه في كل الدول الخليجية.

وبالرغم من تزايد استخدام التحلية في العالم فان الدول العربية ودول الخليج بشكل خاص تأخذ زمام السبق.

وتزيد من طاقات انتاج المياه المحلاة لتلبية احتياجات الشرب والصناعة بطاقة انتاج تفوق أحيانا ضعفي المعدل اليومي للاستهلاك وتنتج الدول العربية ٢٫٩ مليار متر مكعب من الماء المحلاة سنويا وتتفاوت الدول العربية في استخدام مياه التحلية حيث تمثل ٥٥٪ من اجمالي المياه المستخدمة في الكويت و ٣٨٪ في قطر و ٣١٪ في البحرين و ٢٧٪ في دولة الامارات و ٨٪ في السعودية و ٥ بالمائة في ليبيا ويعد استخدام مياه التحلية بسيطا أو ينعدم بالكامل في دول عربية أخرى.

ويبلغ مجموع طاقة انتاج محطات التحلية في الوطن العربي ١١٫٥ مليار متر مكعب في اليوم وهو ما يعادل نحو ٦٠٪ من طاقة الانتاج العالمي من المياه المحلاة.

ويتطلب انشاء محطات التحلية ذات السعة الكبيرة استثمارات ضخمة كما يتطلب تشغيلها استعمال الطاقة واستهلاك كبير لقطع الغيار وتتوقف تكلفة المياه بالتالي على عدة عوامل منها نوعية المياه مثل درجة الملوحة ومنها طريقة التحلية وحجم وحدة التحلية وأسعار الطاقة حيث يشكل ارتفاع أسعار الطاقة في الدول غير المنتجة للنفط عائقا في استخدام تحلية المياه الا أنه من المتوقع أن يصبح استخدامها في المستقبل وفي بعض الحالات بديلا يمكن أن يفرض نفسه كما حصل في بعض الدول العربية خلال السنوات القليلة الماضية ولا سيما في تونس والمغرب.

وتتمثل موارد المياه في دولة الامارات العربية المتحدة في مياه سطحية منها السيول والينابيع والافلاج ومياه جوفية في المنطقة الجبلية الشرقية يعود مصدرها لمياه الامطار التي يبلغ معدل هطولها السنوى نحو ١١١ مم يسقط منها نحو ٩٠٪ في فصل الشتاء ونحو ١٠٪ في فصل الصيف.

وتتراوح كمية الامطار التي تسقط على الدولة بين ٧٠٠ الى ١٤٨٠ مليون متر مكعب ولا تزيد كميات المياه التي تتسرب الى جوف الارض عن ١٠٪ من هذه الكمية من الامطار بينما يعود معظمها الى خليج عمان بسبب ضيق الساحل الشرقي أو الى التبخر.

وقد قامت دولة الامارات العربية المتحدة بانشاء ٣٥ سدا تبلغ طاقتها التخزينية نحو ٧٠ مليون متر مكعب وتوفر هذه السدود الوقاية من السيول وتغذية الخزانات الطبيعية الجوفية وهناك عدد من الينابيع الدائمة والموسمية في دولة الامارات ويبلغ اجمالي المياه المستعملة حاليا في الدولة نحو ٤ ملايين متر مكعب سنويا وتعتبر مياه التحلية من أهم المصادر المائية العذبة غير الطبيعية في الدولة.

وقد بدأت عمليات تحلية المياه من البحر منذ عام ١٩٧٢ حتى وصلت طاقتها الانتاجية الى نحو ٣١٩ مليون متر مكعب عام ١٩٩٥ وهي نسبة تعادل ١٢٫٥ بالمائة من المياه المنتجة عالميا بعمليات التحلية.

وسوف ترتفع احتياجات الدولة من مياه التحلية الى ٤٩٣ مليون متر مكعب في عام ٢٠٠٠ ثم الى ٩١٧ مليون متر مكعب في عام ٢٠١٠ ثم الى ١٢٢٣ مليون متر مكعب في عام ٢٠٢٥. وقد ارتفع استهلاك الفرد السنوي من المياه المنتجة في دولة الامارات من نحو ١٥ ألف جالون في عام ١٩٧٥ الى نحو ٨٣ ألف جالون في عام ١٩٩٦ وهو من أعلى المعدلات عالميا الا ان تكلفة انتاج المياه المحلاة لاتزال هي أعلى أنواع انتاج الماء وهي تتراوح بين نصف دولار للوحدات الكبيرة ذات الملوحة المنخفضة للمتر المكعب الواحد وبين ١٫٥ دولار للمياه ذات الملوحة المرتفعة وفي وحدات انتاج المياه الصغيرة.

وتتلخص بصورة عامة عوامل تحقيق الامن المائي العربي في محدودية الموارد المائية ومأزق الموارد المائية المشتركة مع الدول الاخرى والزيادة في السكان وانخفاض كفاءة استخدام المياه وضخامة متطلبات الامن الغذائي وتدهور نوعية المياه والتربة واهمال الجانب الاقتصادي للمياه.

وقد اقترح الخبراء مجموعة من الاجراءات الضرورية لمعالجة أزمة المياه على الصعيدين العربي والخليجي من أهمها العمل على تدقيق معرفة الموارد المائية المتاحة في الوطن العربي من حيث الكم والنوع وامكانية تطويرها واستثمارها في اطار تنمية مائية مستديمة مع مراعاة الجانب البيئي وحقوق الاجيال القادمة من خلال انشاء السدود الترابية والبحيرات والبرك وتوجيه مياه الامطار والسيول الى أماكن مناسبة لاستقبالها والاستفادة منها.

ولابد من السعي لايجاد حلول لقضايا المياه المشتركة مع دول الجوار عن طريق التوصل الى اتفاقات دولية لاقتسام هذه الموارد بشكل رسمي كما ينبغي التوصل ايضا الى اتفاق فيما يخص الاحواض المشتركة بين الدول العربية ووضع استراتيجيات واقعية لاستثمار المخزون المائي الجوفي في اطار مشاريع عربية مشتركة واعتبار المياه الجوفية غير المتجددة مخزونا استراتيجيا يجب استغلاله بحذر ومراعاة حق الاجيال القادمة فيه.

ان تطوير استعمال مياه الصرف الصحي المعالجة في الزراعة والتي تقدر كمياتها بنحو ٥٠٪ من مياه الشرب واستعمال هذه المياه في الري يمكن أن يسهم في حل جزء من ندرة المياه بتقليل كلفة معالجة مياه الصرف الصحي بالنسبة للمعالجة التي تستلزمها متطلبات حماية البيئة ثانيا ومن ثم استفادة النبات من الموارد الغذائية التي تحتويها هذه المياه.

كما يجب تنمية صناعة المياه المحلاة في الدول العربية والاستفادة من تجربة دول الخليج العربية في تطوير هذه الصناعة ورفع كفاءتها وتخفيض تكاليفها مع العناية في الوقت نفسه بدعم البحث العلمي في مجال تحلية المياه وتطويره وتعزيز ادارة المياه وحصرها في جهة مركزية واحدة لان توزعها في أطراف متعددة يؤدي الى عدم التنسيق وظهور مشاكل لاحقة من أهمها انعدام التخطيط والنظرة المتكاملة واستحداث وتطوير التشريعات والانظمة وانشاء أجهزة الرقابة على استخدامات المياه الجوفية وانشاء مناطق حماية حول الآبار والطبقات التي هي محل استنزاف وتنظيم ومراقبة حفر الآبار وكميات الضخ وحمايتها من التلوث.

وقد أكد الخبراء ضرورة اعطاء أهمية قصوى لترشيد استعمال المياه في قطاع الزراعة لتحقيق أعلى كفاءة من وحدة المياه المستخدمة لما يمكن أن توفره من موارد مائية اضافية تساهم في التوسع الافقي في الري وتلبية احتياجات مياه الشرب والصناعة عن طريق استعمال التقنيات الحديثة للري كالرش والتنقيط والري الصحي المحسن وترشيد استخدام مياه الشرب والحد من التبذير وتعميق الشعور بأهمية المحافظة على المياه في العالم. (وام)

٦ مليارات جنيه حجم التبادل التجاري

المانيا تساهم في زيادة التليفونات الرقمية في مصر

■ القاهرة: أكد سفير المانيا بالقاهرة الدكتور فولف ديتريش شيلينج أن نجاح مسيرة الاصلاح الاقتصادى فى مصر قد أعطى دفعة جديدة للعلاقات الاقتصادية المصرية الالمانية.

جاء ذلك فى كلمة القاها السفير الالمانى بمناسبة توقيع عقد جديد بين هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية المصرية والشركة المصرية الالمانية لصناعة الاتصالات وشركة سيمنز الالمانية لتركيب عدد ضخم من خطوط التليفون الرقمية عالية التقنية يمثل ٤٠ فى المئة من اجمالى طاقة الخطوط المزمع تركيبها حتى عام ٢٠٠٢.

وأكد السفير الالمانى بالقاهرة أن التعاون الوثيق والناجح بين هذه الشركات يعد احد الدلائل الساطعة على قوة الشراكة المصرية الالمانية مشيرا فى هذا الصدد الى مجال الاتصالات باعتباره السوق الرائجة فى الاقتصاد العالمى وقال ان مصر قد عقدت العزم على دخوله ومواجهة تحدياته.

وأوضح الدكتور شيلينج ان الحكومة المصرية قد مهدت الطريق للخصخصة فى قطاع الاتصالات وبرهنت على التزامها القوى بالعمل من أجل التحرر الاقتصادى والاصلاح الهيكلى مؤكدا ان القطاع الاقتصادى فى مصر قد نال استحسان شركائه فى العالم والمانيا من واقع ارقامه الايجابية

واشار السفير الالمانى بالقاهرة الى الارتفاع المطرد فى اجمالى حجم التبادل التجارى بين البلدين الى ٣ مليارات مارك المانى وهو مايعادل ٦ مليارات جنيه مصرى محققا بذلك زيادة تصل الى ٢٢ فى المئه فى عام ١٩٩٧ وحدها والى زيادة الصادرات المصرية لالمانيا وهو مايعكس ارتفاع الميزة التنافسية التى تتمتع بها المنتجات المصرية فى الاسواق الاوروبية.

وأكد السفير مجددا على الدور الذى تقوم به مصر كشريك تجارى فى العالم العربى حيث تحتل المرتبة الثانية بعد المملكة العربية السعودية من حيث حجم التبادل التجارى مع المانيا التى تحتل نفس المرتبة بالنسبة لمصر.

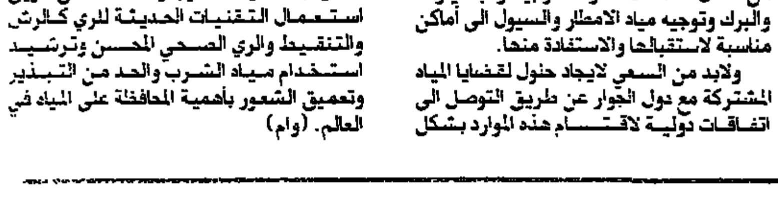
كما اشاد السفير الالمانى بهذا المشروع المصرى الالمانى لتصنيع وشراء وتركيب هذا العدد الكبير من خطوط التليفون عالية التقنية باعتباره نموذجا رائعا للتعاون الصناعى الناجح بين مصر والمانيا كما انه ينقل للجانب المصرى أحدث التقنيات المتوفرة فى هذا المجال.

تجدر الاشارة الى أن شركة سيمنز تعد عنصرا هاما فى الشراكة المصرية الالمانية فى المجال الاقتصادى حيث توفر ٢٠٠٠ فرصة عمل سنويا وتسهم فى عملية التنمية فى مصر. (أ.ش.أ)

رقم قياسي في عدد السياح بتونس العام الماضي

■ تونس: افادت بيانات اصدرتها وزارة السياحة التونسية ان عدد السياح الذين زاروا تونس خلال عام ١٩٩٧ ارتفع بنسبة ٩.٧ فى المائة الى مستوى قياسي بلغ ٤٫٢٦٣ مليون سائح من ٣.٨٨٥ مليون سائح فى عام ١٩٩٦.

واكدت الوزارة كذلك ان العائد من السياحة بلغ اعلى مستوى له على الاطلاق خلال العام الماضى مسجلا ١.٥٥ مليار دينار (١٫٣٣٦ مليار دولار) بارتفاع بنسبة ٩.٩ فى المائة عن ١.٤١ مليار دينار عام ١٩٩٦ . وزاد عدد الليالى السياحية بنسبة ١٤.٩ فى المائة الى ٢٧.٧٢٢ مليون ليلة من ٢٤.١٣٠ مليون ليلة فى العام السابق. والسياحة هى اكبر مصدر للعملات الاجنبية فى الاقتصاد التونسى. ويمثل السياح من دول الاتحاد الاوروبى ٦٨ فى المئة من اجمالى عدد السياح الذين تستقبلهم تونس. (رويترز)

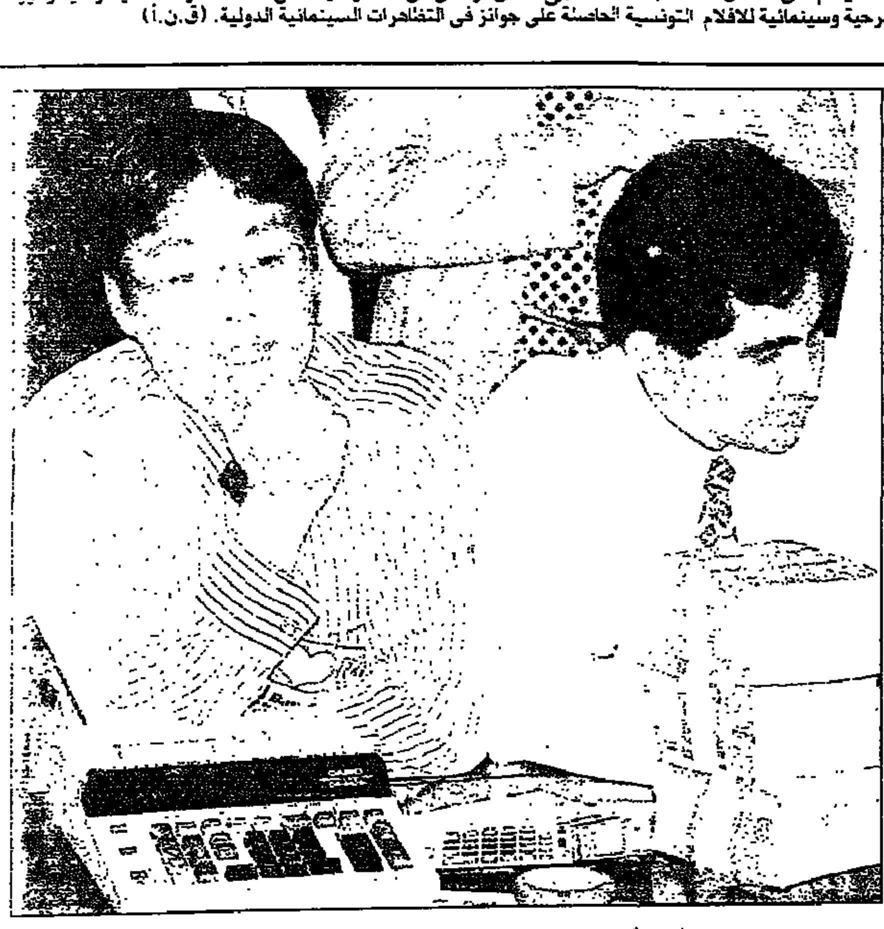


اللجنة العليا التونسية المصرية تنعقد الشهر القادم في تونس

■ تونس: تعقد اللجنه العليا التونسية المصرية المشتركه اجتماعات دورتها المقبلة برئاسة رئيسي وزراء البلدين خلال الاسبوع الاول من شهر مارس المقبل فى القاهرة على ان تسبقها اجتماعات اللجان القطاعية.

وذكر هنا انه من المنتظر ان تختتم هذه الاجتماعات بالتوقيع على عدة بروتوكولات تعاون فى مجالات متعددة وتنفيذ على اتفاقية انشاء منطقة تبادل تجارى حر بين البلدين.

كما يقام على هامش هذه الاجتماعات اسبوع ثقافى تونسى فى القاهرة يتضمن اقامة سهرات ثقافية وفنية وعروض مسرحية وسينمائية للافلام التونسية الحاصلة على جوائز فى التظاهرات السينمائية الدولية. (ق.ن.أ)



رؤساء احدى الشركات الاندونيسية يقومون بجمع عملات ورقية من الروبية المحلية التي تم تحويلها من الدولار وذلك ضمن حملة وطنية تحت اسم «احب الروبية» والتي تهدف الى دعم العملة المحلية. ويذكر ان الرئيس الاندونيسي سوهارتو قد وقع اتفاقية مع صندوق النقد الدولي يوم الخميس الماضي لتجنب هبوط الروبية الاندونيسية. (أ.ف.ب)

كروب وتايسن الألمانيتان تتفقان على الاندماج

■ اسين: وافق مجلس ادارة شركة كروب من حيث المبدأ على الاندماج مع الشركة المنافسة تايسن في عملاق موحد للصناعات الثقيلة والتكنولوجيا يبلغ حجم عملياته السنوي ٦٠ بليون مارك «٣٣.٤ بليون دولار» وبعمالة تصل الى ١٨٠.٠٠٠ موظف وفني.

واعلن متحدث ان الشركتين ستناقشان تفاصيل الاندماج في اجتماع يعقد غدا في مدينة دوسلدروف.

وكانت الشركتان قد دمجتا بالفعل عمليات انتاج الصلب في سبتمبر الماضي فيما استمرت المحادثات للاتفاق على بعض النقاط المتعلقة بالادارة وحقوق العمال في المشاركة طبقا للقوانين الالمانية. وكان حجم عمليات كروب قد ارتفع بمعدل ٢٦ في المائة في الربع الاول من السنة المالية ١٩٩٧ - ١٩٩٨ الى ١١ بليون مارك فيما سجلت تايسن حجم عمليات بلغ ٨.٠٤ بليون مارك في العام المالي ١٩٩٦ - ١٩٩٧ الذي انتهى في اكتوبر الماضي وتضاعفت ارباحها خمس مرات عن العام الذي سبقه لتصل الى ٣.٣ بليون مارك.

خلاف أوروبي حول رئاسة البنك المركزى الأوروبي

■ لندن: قال مصدر رفيع المستوى فى البنك الاوروبى للتنمية والاعمار الذى يوجد مقره فى لندن ان البنك يتعرض لأضرار بسبب خلاف بين دول الاتحاد الاوروبى على من ينبغى ان يرأس البنك المركزى الاوروبى المزمع اقامته.

واضاف المصدر الذى طلب عدم نشر اسمه «أتمنى ان يكون لدينا رئيس قريبا- ليس هذا فى صالح المؤسسة التى فقدت الكثير من موظفيها فى الآونة الاخيرة».

وتعرقل الحكومة الفرنسية اتفاق دول الاتحاد الاوروبى على من يتعين ان يخلف جاك دو لاروزيير الذى تقاعد من منصب رئيس البنك الاوروبى للتنمية والاعمار الشهر الماضى الى ان يتضح من سيرأس البنك المركزى الاوروبى الذى سيكون مقره فرانكفورت.

وتتمتع دول الاتحاد الاوروبى بأغلبية الاصوات فى مجلس ادارة البنك الاوروبى للتنمية والاعمار وعادة ما تولى احد رعاياها رئاسة البنك الذى تأسس عام ١٩٩٠ لاقراض دول شرق ووسط أوروبا وآسيا.

وقال المصدر «لا اتوقع حسم مسألة (رئاسة البنك الاوروبى للتنمية والاعمار) قبل تسوية الخلاف على رئاسة البنك المركزى الاوروبى- اعتقد ان هذا يسبب اضرارا بالغة».

وترغب باريس فى ان يتولى جان كلود تريشيه محافظ البنك المركزى الفرنسى رئاسة البنك المركزى الاوروبى بينما يقال ان معظم دول الاتحاد الاوروبى الاخرى تؤيد ان يتولى المنصب الهولندى فيم ديسنبرج الرئيس الحالى لمعهد النقد الاوروبى.

ومن المقرر ان يعقد البنك الاوروبى للتنمية والاعمار اجتماعه السنوى فى كييف فى الاسبوع التالى لاجتماع قمة زعماء الاتحاد الاوروبى بشأن الوحدة النقدية والاقتصادية والمزمع عقده فى الثانى من مايو المقبل.

ولمح بعض المسؤولين الاوروبيين الى ان البنك قد يبقى بلا رئيس حتى ذلك الموعد وهو وضع سبق ان حدث من قبل.

(رويترز)

٢٣ مليار دولار ديون القطاع الخاص غير المصرفي في اندونيسيا

■ جاكرتا: افاد راديوس برايورو مستشار الرئيس سوهارتو الاقتصادي ان دين القطاع الخاص غير المصرفي الاندونيسي باستثناء فروع الشركات الاجنبية والشركات المشتركة، يصل الى ٢٣ مليار دولار.

واوضح وزير المالية السابق ان «هذه الديون تشكل فقط ثلث مجموع ديون القطاع الخاص». واضاف «على الاندونيسيين ان يعرفوا والعالم بأسره ايضا، ان الدين الوطني الخاص ليس كبيرا بحجم » ما سبق واعلن.

وكان مصرف تسديد الديون الدولية في بال (سويسرا) قدر قيمة الدين الخاص الاندونيسي الاجمالية بـ ٥٨.٨ مليار دولار في يوليو الماضي.

وتحدث اطراف عدة بينها وزير المالية الاندونيسي ورئيس البنك الدولي عن ان قيمة الدين الخاص الاجمالية في اندونيسيا تصل الى ٦٥ مليار دولار.

(أ ف ب)

ارتفاع مؤشر «أبوظبي الوطني» بمقدار ٢ , ٣٢ نقطة خلال تداولات نشطة

«الحديثة» تقود التعاملات وزيادة الطلب ترفع سعر «الواحة» إلى ٢٤ درهما

■ تصدرت أسهم الشركات الحديثة تعاملات الاسبوع الماضي واستحوذت على مجمل العقود التي تم ابرامها.. وتألق بشكل ملحوظ سهم شركة الواحة العالمية للتأجير الذي ارتفع الطلب عليه ليرتفع سعره الى ٢٣,٥٠ درهم وسط معلومات عن ان الشركة بصدد الحصول على عقود عمل ضخمة. وتوفرت عروض بيع على السهم بسعر ٢٤ درهما.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع ٢٣,٢٥ نقطة خلال الاسبوع من ٣٤٦٤,٩٥ الى ٣٤٨٨,٢٠ وبدأت بعض البنوك الوطنية والشركات المساهمة بتحديد مواعيد الاجتماعات السنوية للمساهمين وبعض البنوك نشرت بياناتها المالية عن عام ١٩٩٧، وقد انخفض حجم التداول في السوق بصورة عامة وحيث يفضل عدد كبير من المستثمرين بيع اسهمهم بعد توزيع الارباح السنوية وتركز التداول على اسهم الشركات الحديثة التأسيس واستقر سعر اسهم اتصالات عند مستوى ١٤٢٠ درهما حيث تم تداول بعض الكميات من أسهم المؤسسة بأسعار تراوحت ما بين ١٤٢٠ الى ١٤٢٥ درهما واستقر سعر أسهم شركة الفنادق عند مستوى ١٥٥ درهما وتم تداول بعض الكميات من أسهم الشركة بهذا السعر.

وشهد السوق تداولات بكميات تجارية على اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٥ درهم للسهم وتداولات على اسهم شركة اعمار بسعر ١٩ درهما للسهم وتداولات على اسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٣,٥ درهم للسهم بينما تم تداولات بكميات تجارية على اسهم شركة الواحة بسعر ٢٣ درهما، وتم تداول اسهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤١ درهما وارتفع حجم الطلب على اسهم جمعية ابوظبي التعاونية بعد توفر معلومات عن نية الجمعية مضاعفة رأسمالها من خلال توزيع أسهم مجانية على المساهمين اضافة الى توزيع ارباح نقدية بنسبة ٦٠٪ من القيمة الاسمية وارتفع سعر اسهم بنك ابوظبي الوطني الى ٧٤٥ درهما وتطلب الكميات التجارية بسعر ٧٥٠ درهما، كما ارتفع سعر اسهم بنك الاتحاد الوطني الى ٥٠٠ درهم بينما استقر سعر اسهم بنك دبي التجاري عند مستوى ٩٨ درهما وارتفع سعر اسهم بنك ام القيوين الوطني من ٢٩٥ الى ٣٠٠ درهم.

وقال عبدالرحيم السفاريني مدير عام مركز الوثبة للأسهم والسندات بأبوظبي ان سوق الاسهم المحلية شهدت نشاطا جيدا خلال الاسبوع الماضي حيث كان التداول كثيفا على الاسهم حديثة التأسيس، فقد تم تداول سهم شركة الواحة العالمية للتأجير باسعار تراوحت بين ٢٣,٢٥ - ٢٣,٥ درهم وذلك حسب الكمية، كما تم تداول كل من سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٥ درهم، وسهم شركة اعمار العقارية بسعر ١٩ درهما، وسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٣,٥ درهم، في حين طلب سهم شركة الاتحاد للتأمين بسعر ١٢ درهما وعرض بسعر ١٣ درهما.

اما بالنسبة للأسهم القيادية القديمة فمازال قطاع البنوك يحظى باهتمام كبير من قبل المستثمرين وذلك يعود الى النتائج المتميزة الذي حققه هذا القطاع خلال العام الماضي، فقد تم تداول سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٧٥٠ درهما، وسهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤١ درهما في حين طلب سهم الخليج الاول بسعر ٥٢ درهما، وسهم الاتحاد الوطني بسعر ٥١٠ دراهم وسهم ابوظبي التجاري بسعر ٤٥٠ درهما وسهم الشارقة الوطني بسعر ١٩ درهما وسهم بنك الاستثمار بسعر ٢٥٠ درهما وسهم الفجيرة الوطني بسعر ٣٣٠ درهما.

اما في قطاع الخدمات فقد تم تداول سهم الاتصالات بسعر ١٤٢٠ درهما، وسهم ابوظبي الوطني للتأمين بسعر ١٤٢٠ درهما، وسهم شركة عمان والامارات باسعار تراوحت بين ٣٣ و٣٤ درهما وذلك حسب الكمية، في حين طلب سهم شركة ابوظبي للفنادق بسعر ١٥٥ درهما، وسهم شركة الجرافات البحرية ٤٧٥ درهما وسهم شركة ابوظبي للمواد الغذائية بسعر ٤٠٠ درهم. وسهم شركة ابوظبي لبناء السفن بسعر ٣٧ درهما، وسهم شركة الاتحاد العقارية بسعر ٢٤ درهما.

وقال زهير الكسواني المدير الشريك بمركز الشرهان للاسهم والسندات بالشارقة ان البنوك والشركات المساهمة بدأت تعلن عن موعد اجتماعات جمعياتها العمومية تباعا ورافق ذلك أخبار مؤكدة او اولية عن ادائها وتوزيعاتها.

وبدأت اسعار الاسهم تسير باتجاه سليم لتأخذ خطا موازيا للاداء المالي والاقتصادي لتلك الشركات، وهو أمر صحي، ولكن يبدو ان مستويات الاسعار المسجلة والتي سبقت اخبار النتائج كانت مناسبة وقريبة جدا من الواقع ودليل ذلك بقاء مستويات الاسعار عند معدلاتها مع زيادة محسوبة ناتجة عن التطور الطبيعي لها، مما يؤكد ايضا ان التوقعات السابقة سليمة خصوصا في مجال النمو المسجل في صافي الارباح السنوية.





عبد الرحيم السفاريني



زهير الكسواني

بذلك تكون الاسعار قد استوعبت سلفا النموالحاصل بمعنى ان البائع في الفترة الاخيرة قد حصل على الارباح السنوية ضمن سعر البيع وان المشتري عليه الانتظار ليحصل على ارباح استثماراته مستقبلا.

ويبقى استثناء واحد هو حصول مفاجآت غير متوقعة ترفع من سعر السهم بشكل سريع ليشكل ذلك مكسبا للمشتري وفرصة ضائعة للبائع.

ارتفعت خلال الاسبوع اسعار ١٤ سهما وانخفضت ثلاثة. واوضح الكسواني انه وفي قطاع البنوك فقد تم تداول سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٥٠٥ دراهم بزيادة ٣٠ درهما وبنسبة ٦٪ في غمرة اخبار عن احتمال توزيع اسهم منحة علما ان رأسمال البنك يبلغ ٣٨٧,٣ مليون درهم. وارتفع سهم دبي الوطني ٥ دراهم الى ٨٩٠ درهما وسهم ابوظبي الوطني ١٠ دراهم الى ٧٤٠ درهما، اما بنك الاستثمار الذي فاجأ مساهميه بعزمه توزيع اسهم منحة فقد طلب بسعر ٣٥٠ درهما بزيادة ٤٠ درهما ولم تتوفر اية عروض ومن المتوقع تسجيل المزيد من الارتفاع حتى يقابل التوزيعات المقترحة.

أما سهم بنك المشرق فقد طلبه متعاملون بسعر ١١٠٠ درهم وبنفس أسعاره السابقة رغم توزيعاته البالغة ٤٠ درهما للسهم و١٠٪ اسهم منحة والتي تبلغ اجمالي القيمة السوقية لهما ١٥٠ درهما بمعنى ان السهم ارتفع بنفس المقدار حيث جرت العادة تخفيض سعر السهم بمقدار الارباح الموزعة هذا ولم تتوفر عروض بالسعر الجديد، وطلب سهم البنك التجاري الدولي بسعر ٨,٥٠ درهم بزيادة ٥٠ فلساء وتم تداول سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٢٥ درهم بانخفاض ٢٥ فلسا وعرض بسعر ١٩,٥٠ وطلب بسعر ١٩ درهما، وتراجع طلب سهم دبي الاسلامي ٢ دراهم الى ١٨٥ درهما.

في قطاع الخدمات.. تم تداول سهم اتصالات بسعر ١٤٢٥ درهما بارتفاع ٥ دراهم وبقي محافظا على اسعاره بسبب ضعف حركة الطلب والعرض عليه، وارتفع سهم الفنادق درهمين الى ١٥٧ درهما وعرض باسعار دارت بين ١٦٠ الى ١٦٥ درهما حسب الكميات، وطلب سهم المواد الغذائية بسعر ٣٩٥ درهما بارتفاع ٥ دراهم وتم تداول سهم الواحة بسعر ٢٣,٥٠ درهم بارتفاع ٥٠ فلساء، وسهم أعمار بسعر ١٩ درهما بانخفاض ٢٥ فلسا.

وفي قطاع التأمين.. حافظ سعر سهم عمان للتأمين على اسعاره السابقة عند ١٢٥٠ درهما للسهم رغم توزيعاته البالغة ٣٠٪ بما يعادل ٢٥ درهما للسهم ويعود السبب الى النمو الحاصل في ارباح الشركة والبالغة ٣٦٪ فقد حققت صافي ربح بمقدار ٣٩,٨ مليون درهم وبنسبة ٧٩,٦٪ من رأسمالها البالغ ٥٠ مليونا، ونتيجة الطلبات فقد ارتفع سهم تأمين ابوظبي ١٠ دراهم الى ١٤٤٠ درهم، وسهم تأمين الامارات ١٠ دراهم الى ٧٤٥ درهما.

وأشار عدنان الصراف مدير عام مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية الى ان التداولات تركزت على أسهم الشركات الحديثة، واضاف انه وفي غمرة تحقيق نتائج ممتازة لبعض البنوك التي اعلنت عن مواعيد جمعياتها العمومية لنشر النتائج وتوزيع نصيب الارباح السنوية بقصد اعتمادها من قبل حملة الاسهم فقد لوحظ ان اكثر من بنك قد اعلن عن عزمه لرفع رأسماله باصدار اسهم مجانية مما يعكس الاداء العالي لهذه البنوك عن عام ٩٧ بالاضافة الى التوقع باستمرار هذا السلوك لهذا العام اعتمادا على التوقعات باستمرار النمو في قطاعات الاقتصاد حيث يتوقع ان تكون نسبة الناتج الاجمالي بحدود ٤٪ واستقرار معدل الفائدة المصرفية على مستواها الحالي واستقرار معدل التضخم. كما لوحظ توجه لدى بعض البنوك على تجزئة السهم مثلما يعتزم بنك الاستثمار تجزئة سهمه الى عشرة دراهم القيمة الاسمية بدلا من ١٠٠ درهم القيمة الاسمية الحالية مما سيؤدي الى تنشيط المبادلات عليه حيث سيستفيد من ذلك صغار المستثمرين الذين ستتاح لهم الفرصة للاستثمار بصورة اسهل كما ستترك هذه الخطوة آثارا ايجابية على نشاط سوق الاسهم المحلية والذي سيشهد مزيدا من القفزات هذا العام كما حصل العام الماضي بتأسيس شركات مساهمة ذات رؤوس اموال ضخمة والتي استوعبها السوق بسهولة ولايزال السوق بحاجة الى مزيد من تأسيس شركات اخرى.

خفت المبادلات على اسهم الشركات التقليدية واستحوذت اسهم الشركات الحديثة على مجمل العقود التي ابرمت الاسبوع الماضي فقد تم تنفيذ مبادلات كثيفة على سهم الواحة الذي تألق بسبب تكرار الطلب عليه ليرتفع سعره من ٢٢,٥٠ درهم الى ٢٣ درهما ثم الى ٢٣,٥٠ درهم وسط معلومات عن ان الشركة بصدد الحصول على عقود عمل ضخمة جدا كما تم تنفيذ مبادلات عديدة على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٢٥ درهم و١٩,٥٠ درهم سعر الطلب عند اغلاق السوق. وتم ابرام بعض الصفقات على سهم السفن بسعر ٣٧ درهما وعلى سهم الخزنة للتأمين بسعر ٢١٥ درهما بارتفاع قدره ٥ دراهم كما ارتفع سعر سهم الاتحاد العقارية الى ٢٥ درهما وابرمت عقود على سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٢ درهما.

وابرمت مبادلات على سهم الشارقة الوطني بسعر ١٨ درهما وعلى سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤١ درهما وعلى سهم بنك دبي الاسلامي، بسعر ١٨٧ درهما و١٨٦ درهما وطلب سهم بنك دبي الوطني بسعر ٩٠٠ درهم وسهم الاتصالات بسعر ١٤٢٥ درهما وسهم الفنادق الوطنية بسعر ١٥٨ درهما وعلى سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٥٠٠ درهم وعلى سهم البنك التجاري الدولي بسعر ٩ دراهم وعرض بسعر ١٠ دراهم. قطاع التأمين ظل نشاط مبادلاته هادئا عدا سهم الخزنة للتأمين التي تحرك الطلب عليه وكسب السهم ٥ دراهم بعد جمود طويل على سعره وبلغ سعر الطلب ٢١٥ درهما.

وأكد محمد علي ياسين مدير عام مركز الامارات التجاري ان سوق الاسهم المحلية في الامارات شهدت تداولات محدودة خلال الاسبوع الماضي، مع ارتفاع حجمها تدريجيا عند نهاية الاسبوع. ويتوقع ان يستمر هذا التحسن مع اقتراب الاعلان عن طرح اسهم شركات مساهمة جديدة في ابوظبي للاكتتاب خلال شهري فبراير ومارس مما سيؤثر ايجابيا على السوق، وخاصة من قبل صغار المستثمرين الذين ينتظرون تلك الاصدارات الجديدة للاكتتاب بها. واوضح مدير مركز الامارات التجاري بان كثيرا من صغار المستثمرين بدأت تعرض اسهما للبيع من اجل توفير السيولة للمشاركة في الاكتتاب الجديد، خاصة وان اسهمها ستباع بسعر ١٠ دراهم أملا بان ترتفع اسعارها بعد اقفال عملية الاكتتاب وذلك كما حدث في مصرف ابوظبي الاسلامي عندما وصل سهمه الى ٢٥ درهما وتحقيق عوائد جديدة من جراء فروق الاسعار ما بين الاكتتاب والسعر السوقي للبيع.

وذكر محمد علي ياسين انه لم يبرز سهم معين هذا الاسبوع. فقد كانت التداولات موزعة على عدد من الاسهم المختلفة، ولكنها بالغالب كانت في قطاع الخدمات، وخاصة الشركات الحديثة الاصدار. فقد ارتفع سهم شركة الواحة للتأجير ليصل الى ٢٣,٧٥ درهم دون توفر عروض، كما تداول سهم شركة الاتحاد العقارية بسعر ٢٤,٥٠ درهم للكميات الصغيرة و٢٥ درهما للكميات المتوسطة والكبيرة، وذلك لكون الشركة ستوزع اسهم منحة. وتمت تداولات على اسهم شركة الجرافات بسعر ٤٧٤ درهما، وشركة دبي للاستثمار بسعر ١٣,٧٥ درهم مع توفر عروض بسعر ١٤ درهما، ويعتبر هذا اول ارتفاع بسعر تداول هذا السهم خلال فترة الاربعة اشهر الماضية.

وفي قطاع البنوك، فقد ارتفع سعر البنك التجاري الدولي ليصل الى ١٠ دراهم للسهم الواحد، بارتفاع قدره ١٠٪ (١ درهم) خلال الاسبوع الماضي وذلك لاعلان البنك عن توزيع اسهم منحة هذا العام. وتداول سهم مصرف ابوظبي الاسلامي على ١٩,٥٠ درهم في بداية الاسبوع، وارتفع الى ١٩,٧٥ درهم في نهايته مع قلة العروض. كما تداول سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٨٥ درهما مع الارباح، واستقر سهم بنك الشارقة الوطني على ١٨,٥٠ درهم، وبنك الامارات الدولي على ٤١ درهما مع توفر عروض كثيرة دون توفر طلبات، وبنك ابوظبي التجاري بسعر ٤٥٠ درهما وبنك دبي التجاري بسعر ٩٩ درهما دون توفر اية عروض على هذا السهم.

اما قطاع التأمين فقد شهد هدوءا كبيرا مع قلة التداول على اسهمه، التي لم يتداول منها هذا الاسبوع سوى اسهم شركة الاتحاد للتأمين بسعر ١٢,٢٥ درهم. بينما توفرت عروض على الشركات القيادية الاخرى باسعار مرتفعة جدا وبعيدة عن الطلبات القليلة المتوفرة، وذلك لكون اسهم تلك الشركات محتكرة ضمن شريحة صغيرة من كبار المستثمرين الذين يحبذون الاستثمارات طويلة الاجل.

وقال حسن الشامسي مدير عام مكتب شروق للاسهم والسندات ان السوق شهدت معدلات أداء جيدة، واستقرت اسعار معظم الاسهم عند المستويات المعلنة مع تحركات بسيطة، ففي قطاع المصارف تم تبادل أسهم بنك الشارقة الوطني بأسعار تتراوح بين ١٨ و ١٨,٥ درهم وتوفرت عروض بهذه الاسعار وكان سهم بنك الشارقة قد سجل ارتفاعا مقداره درهم خلال أسبوع واحد.

وتم تبادل اسهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٨,٥ درهم بكميات محدودة، وتوفرت طلبات لسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٥ درهم، وعرض بسعر ٢٠ درهما.

وقال الشامسي ان سهم اتصالات شهد مبادلات بسعر ١٤٢٥ درهما وتم تبادل سهم دبي للاستثمار بسعر ١٣,٥ درهم، وتم تبادل كميات تجارية من سهم اعمار بسعر ١٩,٢٥ درهم، وعقدت صفقات لكميات بسيطة بسعر ١٩ درهما.

وأشار الشامسي الى توفر طلبات لسهم الواحة بسعر ٢٣,٥ درهم، ودون توفر عروض أقل من ٢٤ درهما.

وفي قطاع التأمين استقرت اسهم الخزنة عند ٢١٥ درهما وتوفرت طلبات لسهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٢ درهما للكميات الكبيرة.

واوضح احمد موسى احمد من المركز الدولي للأسهم والسندات بالعين ان سوق الاسهم المحلية شهدت نشاطات جيدا طوال ايام الاسبوع الماضي وقد تم عقد عدة مبادلات على مختلف انواع الاسهم فقد توفرت طلبات على اسهم الواحة العالمية للتأجير بسعر ٢٣,٥ درهما فيما قلت العروض عليها، كما توفرت طلبات كثيرة على مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٥ درهم وتم عقد مبادلات عند هذا السعر، اما سهم شركة اعمار العقارية فقد تراجع بمقدار ٢٥,٠ درهم وتوفرت عليه عروض عند سعر ١٩ درهما، كما تم تداول اسهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ٢١٥ درهما بكميات متوسطة كما توفرت عليه طلبات بسعر ٢١٧ درهما للكميات التجارية، وتم تداول اسهم شركة ابوظبي لبناء السفن بسعر ٣٧,٢٥ درهم وتوفرت عليه طلبات عند هذا السعر للكميات الكبيرة، اما سهم الاتحاد للتأمين فقد توفرت عليه طلبات عند سعر ١٢ درهما وتم تداوله بكميات محدودة عند هذا السعر. اما الاسهم القيادية فقد تم تداول سهم اتصالات بسعر ١٤٢٠ درهما وتوفرت عليه طلبات بكميات تجارية عند سعر ١٤٢٥ درهما، كما توفرت طلبات على سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ١٨,٥ درهم ولم تتوفر عليه عروض، كما توفرت طلبات على اسهم الجرافات البحرية بسعر ٤٧٥ درهما - ٤٨٠ درهما حسب الكميات. كما تم تداول اسهم شركة عمان والامارات بأسعار تراوحت بين ٣٣ - ٣٤ درهما، كما توفرت طلبات على اسهم جمعية ابوظبي التعاونية بسعر ٣٢٠ درهما، كما توفرت طلبات على بنك دبي الاسلامي بسعر ١٨٦ درهما. وفي هذا الوقت لايزال السوق يشهد العديد من الطلبات التي تفوق العروض وخاصة على اسهم الشركات القيادية التي اقتربت مواعيد جمعياتها العمومية وما ستحمله الاخبار عن أرباح موزعة.



انخفاض مؤشر الاسهم الكويتية ٥٣ نقطة

■ الكويت: انخفضت الاسهم الكويتية بنسبة اثنين فى المئة خلال الاسبوع بسبب القلق المتصاعد فى الخليج من احتمال توجيه ضربة عسكرية امريكية للعراق.

أظهرت أرقام رسمية ان مؤشر بورصة الاسهم الكويتية انخفض ٥٣,١ نقطة خلال الاسبوع ليغلق على ٢٥١٦,٣ نقطة.

وقال السمسار خالد الرشيد «جو الحرب مسؤول بدرجة كبيرة عن هذا الانخفاض... فهم (الولايات المتحدة) يتحدثون هذه المرة عن ضربة كبيرة من حيث الحجم والفترة الزمنية».

وبلغت قيمة التداول خلال الاسبوع ١٦,٧٤ مليون دينار (٥٤,٨٨ مليون دولار) بالمقارنة مع ٢٦,١٣ مليون دينار فى الاسبوع السابق. وبلغ المتوسط اليومى ٥,٥٨ مليون دينار بالمقارنة مع ٥,٢٣ مليون دينار.

ولم تعمل البورصة سوى ثلاثة ايام هذا الاسبوع اذ اغلقت يومى السبت والاحد بسبب عطلة عيد الفطر.

وجرى تداول ما اجماليه ٤٢,٤٣ مليون سهم خلال الاسبوع وبلغ المتوسط اليومى ١٤,١٤ مليون سهم بالمقارنة مع ١٢,٩٦ مليون سهم فى الاسبوع السابق.

وانخفض سهم الخليج للكابلات ٨٠ فلسا ليغلق على ١,٣٨ دينار. وهبط سهم شركة الصالحية العقارية ٤٠ فلسا الى ٦٤٠ فلسا.

وارتفع سهم شركة السينما الكويتية قليلا الى ٥١٠ فلسا وزاد سهم بنك الكويت والشرق الاوسط الى ٣٤٠ فلسا والخدمات التعليمية الى ٢٤٤ فلسا.

وهيمنت اسهم الشركات العقارية على التعامل وبلغ اجمالى قيمة تعاملاتها ٥,٢٢ مليون دينار بعد تداول ١٢,٥٩ مليون من اسهمها.

وتلتها شركات القطاع المصرفي وبلغ اجمالى قيمة تعاملاتها ٣,٨٣ مليون دينار بعد تداول ٧,١٨ مليون سهم.

ويمكن للسكان الاجانب فى الكويت وعددهم ١,٤ مليون شخص ان يستثمروا من خلال ثلاثة صناديق استثمار مدرجة فى البورصة. ولكن التعامل فى بورصة الاسهم مقصور على مواطنى مجلس التعاون الخليجى. (رويترز)

١,٩٪ انخفاضاً في الاسهم السعودية

■ دبي: قال مركز بخيت للاستشارات المالية ان الاسهم السعودية انخفضت فى اسبوع التداول الماضي والذى اقتصرت تعاملاته على اربعة ايام بعدما استأنفت سوق الاسهم نشاطها عقب عطلة عيد الفطر.

واضاف المركز الذى يوجد مقره فى الرياض فى تقريره الاسبوعى ان مؤشر الاسهم السعودية أنهى الاسبوع على ١٨٧,٦٦ نقطة منخفضا ١,٩ فى المائة من ١٩١,٢٦ نقطة عند الاغلاق فى الخامس والعشرين من يناير وهو آخر ايام التعاملات قبل العطلة.

واضاف ان قيمة الاسهم المتداولة هذا الاسبوع بلغت ٣٣٩ مليون ريال وهو مستوى ضعيف مع استمرار غياب المستثمرين عن السوق بسبب العطلات.

كما عزا التقرير تراجع الاسهم الى «انخفاض اسعار النفط التى لامست ادنى المستويات منذ اربع سنوات بالاضافة الى توقع المستثمرين انخفاض مبيعات شركات البتروكيماويات وبالتالى ارباحها متأثرة بالحالة الاقتصادية فى آسيا». وجرى التعامل فى اسهم ٥٢ شركة على مدى الاسبوع انخفضت منها اسهم ٣٧ شركة فى حين ارتفعت سبعة اسهم واستقرت ثمانية اسهم. ولم يجر أي تداول لاسهم ١٨ شركة اخرى مسجلة.

وواصلت أسهم بنك الرياض الهيمنة على التعاملات اذ شكلت ٣١ فى المائة تقريبا من اجمالى حجم الاسهم المتداولة تليها أسهم الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» بنصيب ٢٤ فى المائة تقريبا.

وانخفض سهم سابك ٤,٩ فى المائة الى ٤٢٥ ريالا فيما هبط سهم بنك الرياض بنسبة ٠,٨ فى المائة ليغلق على ٣٥٣ ريالا.

وبين الاسهم الخاسرة ايضا سهم البنك السعودى المتحد الذى يرأسه رجل الاعمال السعودى البارز الامير وليد بن طلال الذى هبط بنسبة خمسة فى المائة الى ٣٤٠ ريالا.

(رويترز)

خلال يناير الماضي

انخفاض كبير في حجم التداول في سوق عمان

■ عمان: شهد سوق عمان المالي انخفاضا فى حجم التداول خلال شهر يناير الماضي مقارنة مع نفس الشهر من عام ١٩٩٧ حيث سجل حجم تداول مقداره (١٩,٧) مليون دينار مقارنة مع حجم تداول مقداره (٥٠,١) مليون دينار لشهر يناير ١٩٩٧بانخفاض نسبته (٦٠,٧) بالمائة .

اما عدد الاسهم المتداولة التى سجلها السوق خلال شهر يناير الماضى فقد بلغت (١٢,٧) مليون سهم نفذت من خلال (٦,٣) الف عقد وبذلك يكون عدد الاسهم المتداولة وعدد العقود لهذا الشهر قد انخفض بنسبة (٤٦) بالمائة و(٤١,٧) بالمائة على التوالى مقارنة مع شهر يناير ١٩٩٧.

اما بالنسبة لمعدلات التداول اليومية.. والتى سجلت على مدار (١٨) يوما تداول للشهر الماضى مقارنة مع (٢٢) يوم تداول لشهر يناير ١٩٩٧ فتشير الى ان المعدل اليومى لحجم التداول قد بلغ (١,١) مليون دينار مقارنة مع (٢,٣) مليون دينار خلال شهر يناير ١٩٩٧. اما المعدل اليومى لعدد الاسهم المتداولة للشهر الماضى فقد بلغ حوالى(٠,٧) مليون سهم .

وعلى صعيد المساهمة القطاعية فى حجم التداول للشهر الماضى فقد حقق قطاع الصناعة اعلى حجم تداول حيث بلغ (٩,٩٩) مليون دينار مشكلا بذلك ما نسبته (٥٠,٦ بالمائة) من حجم التداول الاجمالى تلاه قطاع البنوك والشركات المالية بحجم تداول مقداره (٦,٨٢) مليون دينار وبنسبة (٣٤,٦ بالمائة) اما قطاع الخدمات فقد حقق المرتبة الثالثة بحجم تداول مقداره (٢,٧٨) مليون دينار وبنسبة (١٤,١ بالمائة) واخيرا قطاع التأمين حيث حقق حجم تداول مقداره (٠,١٤) مليون دينار وبنسبة (٠,٧ بالمائة) من حجم التداول الاجمالى .

اما بالنسبة لحركة تداول السندات فقد بلغ عدد سندات التنمية المتداولة لشهر يناير الماضى (٤,١) الف سند بقيمة سوقية مقدارها (٤١,٩) الف دينار مقارنة مع (١٠,٣) الف سند بقيمة سوقية مقدارها (١٠٣,٣) الف دينار لشهر يناير ١٩٩٧. وبالنسبة لاسناد القرض المدرجة على لوائح السوق لم يتم تداول اى اسناد خلال شهرى المقارنة. (ق.ن.أ)

وساهمت التخوفات من توجيه ضربة عسكرية اميركية للعراق الاسبوع الماضي من فرض حالة من الترقب والخمول في البورصة الاردنية مما ادى الى تراجع مؤشرات الاسعار وانخفاض احجام التداول.

وقال وسطاء في سوق عمان المالي لـ (الاتحاد) انهم شهدوا اسبوعا ضعيفا وسط توقعات متشائمة من قيام الولايات المتحدة بتوجيه ضربة للعراق بالاضافة الى ان الاداء تأثر ايضا بحالة عدم الاستقرار التي تعيشها البورصة منذ ٤ سنوات.

وذكر الوسيط مدير شركة الامل للوساطة عماد الخاروف ان اسبوع السوق الفائت شهد ضعفا بسبب التوقعات المتشائمة من قيام واشنطن بضرب العراق عسكريا.

واشار الى ان الاداء تأثر ايضا بحالة عدم الاستقرار التي تعيشها البورصة منذ ٤ سنوات بسبب شح السيولة المتاحة للتعامل وارتفاع اسعار الفوائد المصرفية وبروز بيوعات ملحوظة على اسهم قوية مثل الاسمنت والعربية للادوية من قبل محفظة البنك الاسلامي التي تعد قيمة استثماراته في السوق المالي بعشرات ملايين الدنانير.

اما الوسيط اسعد الديسي فقال ان البورصة الاردنية تأثرت بتبعات الازمة العراقية والتوقعات المتشائمة تجاه تناقص الفرص المتاحة للشركات الاردنية المصدرة الى السوق العراقية.

وما زال السوق تحت تأثير التطورات السياسية والامنية في المنطقة فبالاضافة الى التوتر الناجم عن التهديدات الاميركية للعراق ايضا هناك تصاعد العنف في الاراضي الفلسطينية وتعثر العملية السلمية على المسار الفلسطيني والاسرائيلي.

ومن المتوقع ان يستمر القلق والتصلب في سوق عمان المالي خلال الفترة المقبلة وتبدي الاسهم الاردنية منذ سنوات حساسيتها الشديدة تجاه التطورات السياسية في المنطقة.

واستحوذ الاتجاه الهابط على ٥٢٪ من الاغلاقات التي شملت اسهم ٨١ شركة تم تداولها خلال الاسبوع. وشهد السوق ارتفاعا في حجم التداول بنسبة ٣٨٪ مقارنة مع اسبوع قبل العيد نتيجة تحويلات منتقاة على اسهم شركة الاسمنت والبنك العربي والبنك الاهلي.

وسجل السوق حجم تداول مقداره ٤ ملايين دينار مقارنة مع حجم الاسبوع السابق والبالغ ٢,٩ ملايين دينار. اما عدد الاسهم المتداولة فقد بلغت ٢,٦ مليون سهما نفذت من خلال ١٠٦٤ عقدا وحول معدلات التداول اليومية فقد بلغ المعدل اليومي لحجم تداول هذا الاسبوع مليون دينار مقارنة مع ٠,٧٣ مليون دينار الاسبوع السابق.

اما عن مستويات الاسعار، فقد انخفض الرقم القياسي العام لاسعار الاسهم لاغلاق هذا الاسبوع الى ١٦٦,٦٣ نقطة مقارنة مع ١٦٦,٨٣ نقطة لاغلاق الاسبوع السابق بانخفاض مقداره ٠,٢ نقطة اي ما نسبته ٠,١٢٪.

ولدى مقارنة اسعار الاغلاق للشركات المتداولة اسهمها والبالغ عددها ٨١ شركة هذا الاسبوع مع اسعار اغلاق الاسبوع السابق، فقد تبين بان ٢٣ شركة قد اظهرت ارتفاعا في أسعار اسهمها بينما انخفضت اسعار اسهم ٤٢ شركة واستقرت اسعار اسهم ١٦ شركة.

٤٣ مليون ريال حجم التداول في بورصة مسقط

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ سجلت تعاملات سوق مسقط للاوراق المالية خلال الفترة من الاول الى الرابع من فبراير الجاري والتي اعقبت اجازة عيد الفطر المبارك نشاطا مرتفعا على كافة المستويات وتميزت تعاملات الفترة بانتعاش عام بمعدلات التداول وظهرت بهذه التعاملات طلبات شراء كبيرة على اسهم معظم الشركات وباسعار تفوق اسعار الاغلاقات السابقة المسجلة بنهاية تعاملات اخر يوم تداول قبل اجازة العيد ويتزامن هذا النشاط مع اقتراب الاعلان عن النتائج السنوية لمعظم الشركات عن السنة المالية الماضية ١٩٩٧م وتوقع تحقيق ارباح جيدة لهذه الشركات .

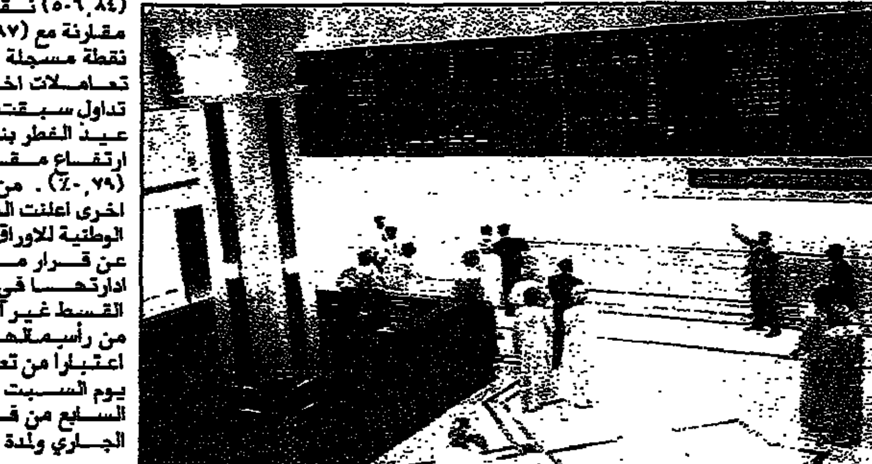
شهدت تعاملات هذه الفترة حركة نشاط متميزة على اسهم عدة شركات حيث تم التعامل بعدد (٥٣٦) الف سهم من اسهم البنك الوطني العماني قيمتها (٦) ملايين و (٦٦١) الف ريال عماني واقفل السهم عند (١٢,٣٠٠) ريال مقارنة مع (١١,٨٥٠) ريال سعر الاغلاق السابق وتم التعامل بعدد (٧٤٣) الف سهم من اسهم بنك عمان الدولي قيمتها (٤) ملايين و (٧٤٧) الف ريال عماني واقفل السهم عند (٦,٥٠٠) ريال مقارنة مع (٦,٣٦٠) ريال سعر الاغلاق السابق .

وعلى صعيد التوزيع القطاعي لعمليات التداول خلال الاسبوع فقد احتل صدارة هذه التعاملات قطاع البنوك وشركات الاستثمار بنسبة (٨٣٪) تلاه قطاعا التأمين والصناعة بنسبة (٦٪) لكل منهما واخيرا قطاع الخدمات بنسبة (٥٪) .

وعلى صعيد مستويات الاسعار التي سجلت على اسهم الشركات المتداولة خلال تعاملات الفترة فقد سجلت اسهم معظم الشركات المتداولة تحسنا ملحوظا بمستويات اسعارها حيث اقفل سهم الجزيرة للخدمات عند (٤,٨٧٠) ريال بارتفاع (٨٦٠) بيسه عن سعر الاغلاق السابق واقفل سهم التأمين الاهلية عند (١٠,٥٠٠) ريال بارتفاع (٥٠٠) بيسه واقفل سهم الموارد للاوراق المالية عند (٢,٨٨٠) ريال مقارنة مع (٢,٣٩٠) ريال سعر الاغلاق السابق . وقد تم خلال الاسبوع التعامل باسهم (٧٤) شركة سجلت اسهم (٣٠) شركة ارتفاعا بمستوى اسعارها واستقرت اسعار اسهم (١٣) شركة وانخفضت اسعار اسهم (٣١) شركة مقارنة مع اسعار اغلاقاتها السابقة .

وبلغت القيمة الاجمالية للتداول خلال تعاملات هذه الفترة (٤٣) مليونا و (١٥١) الف ريال عماني اي ما يعادل (١١٢) مليونا و(١٩٢) الف دولار امريكي وبلغ عدد الاسهم المتداولة (٨) ملايين و (٢٧٧) الف سهم منفذة من خلال (٤٢٤٥) عقد .

ونتيجة للارتفاع الملحوظ باسعار اسهم عدة شركات سجل المؤشر العام للاسعار ارتفاعا جيداً بمعدله ليقفل بنهاية تعاملات الاسبوع عند (٥٠٦,٨٤) نقطة مقارنة مع (٥٠٢,٨٧) نقطة مسجلة بنهاية تعاملات اخر يوم تداول سبقت اجازة عيد الفطر بنسبة ارتفاع مقدارها (٠,٧٩٪) . من ناحية اخرى اعلنت الشركة الوطنية للاوراق المالية عن قرار مجلس ادارتها في طلب القسط غير المدفوع من رأسمالها وذلك اعتبارا من تعاملات يوم السبت الموافق السابع من فبراير الجاري ولمدة ثلاثين يوم .



خلال شهر يناير

١١,٨ مليار ريال قيمة التداول ببورصة الدوحة

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ شهدت حركة التداول في سوق الدوحة للاوراق المالية خلال شهر يناير الماضي تراجعاً في قيمة الاسهم المتداولة وعددها، وفي عدد الصفقات المنفذة مقارنة بشهر ديسمبر الماضي، بينما سجل مؤشر السوق لاسهم الشركات ارتفاعا مقداره ٢,٧٨ نقطة ليصل في نهاية شهر يناير الى ١٠٢,٧٨ نقطة مقابل ١٠٠ نقطة عند نهاية بشهر ديسمبر.

وقد انخفضت القيمة الاجمالية للأسهم المتداولة خلال شهر يناير بنسبة ٧٦٪ لتصل الى ١١,٨٠٢,٧١٨ ريالا قطريا مقابل ٤٩٢٧٧٠٣٨ ريالا قطريا خلال شهر ديسمبر الماضي، وتراجع عدد الأسهم المتداولة بنسبة ٨٧,٥٪ ليصل الى ٤٥١٠٣ أسهم مقابل ٣٦٠١٢٤ سهما خلال شهر ديسمبر، بينما انخفض عدد الصفقات المنفذة بنسبة ٣٦,٢٪ ليصل الى ١٧١ صفقة مقابل ٢٦٨ صفقة خلال شهر ديسمبر. وقد احتل قطاع البنوك المركز الاول من حيث قيمة الأسهم المتداولة بحصة بلغت نسبتها ٦٩,٧٪ وبقيمة ٨٢٢٢٨٢٢ ريالا قطريا، يليه قطاع الخدمات بنسبة ٢١,٥٪ وبقيمة مليونين وخمسمائة واربعين الفا ومائة وثلاثة وعشرين ريالا قطريا ثم قطاع الصناعة بنسبة ٦,٨٪ وبقيمة ثمانمائة وثلاثة آلاف وتسعمائة واحد عشر ريالا قطريا وأخيرا قطاع التأمين بنسبة ٢٪ بقيمة مائتين وأربعة وثلاثين ألفا وثمانمائة وخمسين ريالا قطريا. أما من حيث عدد الاسهم المتداولة فقد احتل قطاع الخدمات المركز الاول بنسبة ٤٨٪، يليه قطاع البنوك بنسبة ٤٣,٩٪. ثم قطاع الصناعة بنسبة ٧,٢٪ وأخيرا قطاع التأمين بنسبة ٨,١٪.

أما من حيث عدد الصفقات المعقودة فقد احتل قطاع البنوك المركز الاول بنسبة ٤١,٥٪، يليه قطاع الخدمات بنسبة ٣٩,٨٪، ثم قطاع الصناعة بنسبة ١٧٪، وأخيرا قطاع التأمين بنسبة ١,٧٪.

وشهد شهر يناير ارتفاعا في أسعار ثلاث عشرة شركة من الشركات الثماني عشرة المدرجة بالسوق. بينما انخفضت أسعار أسهم شركتين. وحافظ سهم شركة واحدة على سعر اغلاقه السابق. ولم يتم تداول أسهم شركتين من الشركات المدرجة.

انخفاض أسعار ٧٣ شركة وارتفاع المؤشر العام للسوق المصري

■ القاهرة - الاتحاد: انخفض عدد كبير من أسهم الشركات التي تم تداولها في السوق المصرية للأوراق المالية على مدى الأسبوع الماضي، وذلك على الرغم من ارتفاع المؤشر العام للسوق بمقدار ٠,٤٢ نقطة وكذلك مؤشر شركات الاكتتاب العام الذي سجل ارتفاعا مقداره ١,٣ نقطة وارتفع أيضا مؤشر شركات الاكتتاب المغلق بنحو ٠,١٢ نقطة.

وفيما يتعلق بمؤشر الشركات سجل المؤشر العام لقطاع الزراعة انخفاضا مقداره ٠,٥٤ نقطة وكذلك مؤشر قطاع النقل والاتصالات الذي سجل انخفاضا ايضا مقداره ٣,٩٧ نقطة.

وقد ارتفعت مؤشرات قطاعات كل من التشييد بمقدار ٣,٨٣ نقطة والصناعات التحويلية بمقدار ١,١٢ نقطة والتجارة بمقدار ١,٠٣ نقطة والتمويل والتأمين بمقدار ٠,٦٤ نقطة والخدمات بمقدار ٠,١١ نقطة.

من جهة أخرى، بلغ عدد الشركات التي انخفضت أسعار اقفال اوراقها ٧٣ شركة في حين ارتفعت اسعار اقفال ٤٤ شركة واستقرت أسعار ٣٩ شركة.

وبلغ اجمالي كمية الاوراق المتداولة اليوم ٥ ملايين و٢٦ ألفا و٢٤٣ ورقة ووصل اجمالي قيمتها الى ٣٦٦ مليونا و٢٦٧ ألفا و٧٩٩ جنيها.

ومن بين الاوراق هناك ٥ ملايين و٣٢ ألفا و١٠ أسهم و٤٢٣ سندا ووصلت قيمة الأسهم المتداولة الى ٣٦٢ مليونا و٣١٩ ألفا و٧٩١ جنيها بينما بلغت قيمة السندات ٣ ملايين و٩٤٨ ألف جنيه.

وفيما يتعلق بالكمية المتداولة سجلت الصناعات التحويلية أعلى نسبة حيث وصلت الى مليونين و٨١٩ ألفا و٤٢٣ سهما ووصل اجمالي قيمتها ٢١٧ مليونا و٧٨ ألفا و٩٢٢ جنيها وجاء في المرتبة الثانية قطاع التمويل والتأمين والعقارات حيث بلغ اجمالي كمية الأسهم المتداولة مليونا و٩٣٤ ألفا و١٣ سهما ووصلت قيمتها الى ١٣٩ مليونا و٨٠٢ ألف و٢٥٢ جنيها.

وقد حقق البنك التجاري الدولي اعلى قيمة تداول خلال الأسبوع الماضي حيث بلغت قيمة الأوراق المتداولة ٥٧ مليونا و٣٠ ألفا و٦٩١ جنيها بنسبة ١٥,٥٧٪ من اجمالي التداول وحقق البنك نفسه ايضا اعلى كمية تداول حيث بلغت كمية الاوراق المتداولة ٩٣٤ ألفا و٩١٣ سهما بنسبة ١٨,٥٦٪ من اجمالي التداول.

وحققت الاسلامية الدولية للاستثمارات العقارية أعلى ارتفاع من حيث السعر خلال تعاملات الاسبوع الماضي بنسبة ٢١,٤٦٪ حيث ارتفع السعر من ١٤,٣٥ الى ١٧,٤٣ جنيه في حين حققت شركة المنتجات الحديثة للتعبئة والتغليف تكنوباك أكبر انخفاض من حيث السعر حيث حققت انخفاضا نسبته ١٨,٤٥٪ حيث انخفض السعر من ١٧,٤ جنيه الى ١٤,١٩ جنيه.

ارتفاع عدد الشركات المدرجة أسهمها للتداول الى ١٢٠ شركة

نشاط كبير لسوق مسقط للأوراق المالية في ١٩٩٧

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ شهدت سوق مسقط للاوراق المالية نشاطاً كبيراً في السوق الاولية (الاصدارات) والسوق الثانوية (التداول) خلال عام ١٩٩٧ ويرجع ذلك الارتفاع في النشاط الى التطورات الايجابية التي حدثت على النطاق العالمي والخليجي والمحلي في سلطنة عمان. فقد تميزت السنوات الاخيرة بتحقيق معدلات نمو معقولة والتحكم في التضخم في اغلبية الدول الصناعية المتقدمة، وشهدت الاقتصاديات الناشئة خفضاً كبيراً في معدلات التضخم وتحكم في عجوزات الميزانيات وافساح المجال للقطاع الخاص ليلعب دوراً اكبر في النشاط الاقتصادي مما ادى الى تحقيق معدلات نمو عالية في كثير من تلك الاقتصاديات، وقد تأثرت دول الخليج العربية ومنها سلطنة عمان بتلك التطورات الايجابية وخاصة فيما يتعلق بارتفاع الطلب على النفط الخام وارتفاع اسعاره، فقد ارتفع متوسط سعر البرميل الخام من نفط السلطنة من (١٥٫٠٩) دولار امريكي في ١٩٩٤ الى (١٦٫٣٩) دولار امريكي في ١٩٩٥ ثم الى (١٩٫٤٢) دولار امريكي في ١٩٩٦، وانخفض قليلاً الى (١٨٫٦٢) دولار للبرميل في ١٩٩٧. وعلى المستوى المحلي صاحب التحسن في ارتفاع اسعار النفط زيادة في الانتاج فقد ارتفع انتاج السلطنة من النفط بمعدل (١١٫٩٪) مقارنة بما كان عليه في ١٩٩٤ ووصل الى حوالي (٣٢٨) مليون برميل في العام ١٩٩٧.

واتخذت الحكومة اجراءات صارمة لتخفيض عجز الميزانية العامة واستدانة الحكومة، فقد انخفضت نسبة العجز الى اجمالي انفاق الحكومة من (٢٢٪) في ١٩٩٤ الى (١١٫٦٩٪) في ١٩٩٦. ويتوقع تحقيق فائض في الايرادات خلال ١٩٩٧. كما قامت حكومة السلطنة باتخاذ اجراءات لفتح السوق المحلية لمزيد من الاستثمار والمنافسة بالغاء احتكار وكلاء الاستيراد وتغيير قوانين الضرائب على الارباح التجارية لتشجيع الاستثمار الاجنبي وشرعت في تنفيذ برنامج طموح للخصخصة. وحقق الاقتصاد العماني نتيجة كل تلك التطورات الايجابية نتائج طيبة، فقد ارتفع معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي بأسعار السوق من (٦٫٨٪) في ١٩٩٥ الى (١١٪) في ١٩٩٦ وحقق خلال التسعة شهور الاولى من علم ١٩٩٧ معدل نمو قدره (٥٫١٪) مقارنة بمستواه في نفس الفترة من علم ١٩٩٦، وكان للتطورات الايجابية المذكورة اعلاه اضافة الى ما تتمتع به سوق مسقط للاوراق المالية من حسن التنظيم والافصاح عن المعلومات والاشراف الصارم حماية للمستثمرين من التلاعب والاحتيال، كان لكل تلك العوامل الاثر الكبير على نشاط سوق الاوراق المالية في السلطنة.

ويعكس من جانب آخر التغيير الكبير في ذهنية كبار المستثمرين والميل نحو الاستثمار من خلال المؤسسات المالية بدل الاستثمار الشخصي المباشر، وترى ادارة سوق مسقط للاوراق المالية ان ذلك دليل عافية وستكون له اثار ايجابية كبيرة، لان دخول المزيد من شركات وصناديق الاستثمار سوق مسقط للاوراق المالية سوف يضيف عمقاً للسوق بزيادة عدد المتعاملين ويجلب سيولة اضافية ويؤدي الى مزيد من المنافسة التي من شأنها الارتفاع بمستوى الاداء خاصة وان مثل تلك الشركات والصناديق تدار بواسطة كوادر مهنية ذات كفاءة، وقد تؤدي المنافسة في المستقبل الى خروج بعض الشركات او اندماجها مع اخرى وهذا شيء طبيعي في كل الاسواق التي تتوفر فيها منافسة وحرية دخول وخروج المتعاملين.

ويلاحظ لجوء الشركات القائمة الى زيادة رؤوس اموالها عن طريق بيع الاسهم الاضافية للمساهمين الحاليين (الاصدار عن طريق حق الافضلية) فمن بين (١٠) اصدارات قامت بها الشركات القائمة لزيادة رؤوس اموالها كانت (٨) اصدارات عبارة عن اصدارات خاصة موجهة للمساهمين الحاليين لممارسة حق الافضلية في الاكتتاب وكان اصداران فقط موجهان للجمهور (اكتتاب عام)، وقد قامت خمس شركات مساهمة عامة بتوزيع اسهم مقابل ارباح محجوزة.

وقد غطيت كل الاصدارات بمعدلات عالية رغم الاجراءات التي اتخذت من قبل ادارة السوق والبنك المركزي العماني للحد من الافراط في الاكتتاب عن طريق رفع هامش الامان الى نسبة ٥٠٪ من قيمة الاوراق المالية المكتتب بها ووضع سقف للاكتتاب بحيث لا يتجاوز ما يكتتب به الشخص الواحد (الشخص الطبيعي والمؤسسات الفردية التي يملكها وابناؤه القصر) نسبة ١٠٪ من عدد الاوراق المالية المطروحة للاكتتاب العام.

واصل عدد شركات المساهمة العامة المدرجة اسهمها للتداول في سوق مسقط للاوراق المالية ارتفاعه وتضاعف في نهاية العام ١٩٩٧ بالمقارنة مع ما كان عليه في نهاية ١٩٩٣، فقد ارتفع من (٦٢) شركة في نهاية ١٩٩٣ الى (٦٨) في نهاية ١٩٩٤ والى (٨٣) شركة في نهاية ١٩٩٥ والى (٩٨) شركة في نهاية ١٩٩٦، ووصل في نهاية ١٩٩٧ الى ١٢٠ شركة. وشهد عام ١٩٩٧ ادراج حسابي استثمار مشترك مقفلين ليصل عدد حسابات الاستثمار المشتركة مقفلة النهاية والمدرجة وحدات ايداعها في قاعة التداول الى خمسة حسابات في نهاية ١٩٩٧ بدل ثلاثة في نهاية ١٩٩٦ وارتفعت رؤوس الاموال المدفوعة خاصة شركات المساهمة العامة وحسابات الاستثمار المشتركة مقفلة النهاية المدرجة للتداول في السوق ارتفعت من (٤٥٥٫٦٠) مليون ريال عماني في نهاية ١٩٩٦ الى (٥٩٦٫٦) مليون ريال عماني في نهاية ١٩٩٧ اي ارتفعت بنسبة (٤٠٪) خلال عام واحد هو ١٩٩٧.

وقد جرى تداول الاوراق المالية داخل السوق في (٢٤٦) يوماً خلال العام ١٩٩٧ مقارنة بنفس عدد الايام خلال العام ١٩٩٦، وقد شهدت السوق الثانوية ارتفاعاً عالياً في النشاط خلال ١٩٩٧ مقارنة بكل السنوات السابقة منذ مباشرة السوق للنشاط في مايو ١٩٨٩، فقد ارتفع معدل دوران السهم من (٢٫٨) مرة في ١٩٩٦ الى (٥٫٧) مرة في ١٩٩٧. ووصل عدد الاسهم المتداولة الى (٤١٠) ملايين و (٢٦١) الف سهم ويعادل ذلك ثلاثة اضعاف عدد الاسهم المتداولة في ١٩٩٦ ويزيد بنسبة ١٦٪ عن اجمالي عدد الاسهم التي جرى تداولها منذ العام ١٩٨٩ وحتى نهاية العام ١٩٩٦ والذي بلغ (٣٥٣) مليوناً و (٩٥٩) الف سهم.

وقد تميز تداول العام ١٩٩٧ بضعف الطلب على سندات الدين فقد جرى تداول (٧٥٩١٧٦) سنداً بلغت قيمتها (١١٫٨) مليون ريال عماني خلال ١٩٩٦ ولكن انخفض عدد السندات المتداولة خلال ١٩٩٧ الى (١٠٤٥٤٨) سنداً وبلغت قيمتها (٢٫٨) مليون ريال عماني اي انخفضت قيمتها بنسبة (٧٦٫١٪) مقارنة بعام ١٩٩٦.

وارتفع عدد كل العقود المنفذة في اليوم من (٢٠٨) عقود في ١٩٩٦ الى (٦٥٧) عقد في ١٩٩٧ اي تضاعف (٣٫١٥) مرة.

فقد استحوذ قطاع البنوك وشركات وحسابات الاستثمار على (٧١٪) من عدد الاسهم المتداولة في ١٩٩٧ و (٨٠٫٨٪) من قيمة الاسهم المتداولة تلاه قطاع الصناعة ثم قطاع الخدمات وبعده قطاع التأمين.

وقد سجلت اسعار الاسهم ارتفاعاً كبيراً خلال العام ١٩٩٧ فمن بين (٦٩) سهماً جرى تداولها في العامين ١٩٩٦ و١٩٩٧ كانت اسعار (٦١) سهماً اعلى في نهاية ١٩٩٧ بالمقارنة مع ما كانت عليه في نهاية العام ١٩٩٦ وانخفضت اسعار (٨) اسهم فقط، وارتفع المؤشر العام للاسعار بمقدار (٢٨١٫٣٢) نقطة خلال ١٩٩٧ من (١٩٩٫٣٦) نقطة في نهاية ديسمبر ١٩٩٦ الى (٤٨٠٫٥٨) في نهاية ديسمبر ١٩٩٧ اي ارتفع بنسبة (١٤١٫١٪)، وقد ارتفعت بوجه خاص اسعار اسهم شركات قطاع البنوك وشركات الاستثمار، فقد ارتفع المؤشر الخاص بذلك القطاع من (٢٠٩٫٠٦) نقطة في نهاية ١٩٩٦ الى (٦٧٥٫٣٩) نقطة في نهاية ١٩٩٧ اي ارتفع بنسبة (٢٢٣٫٤٢٪) كما ارتفع مؤشر اسعار قطاع التأمين بنفس النسبة اي (٢٢٣٫٤٢٪) ومؤشر اسعار قطاع الصناعة بنسبة (٢٢٫٩٦٪) والخدمات بنسبة (٢٠٫٧٤٪) ويرجع الارتفاع الكبير في احجام التداول من حيث الكميات والارتفاع في الاسعار الى عدة عوامل في مقدمتها تحسن اداء الشركات المدرجة فقد تحسن اداء الشركات العمانية باطراد خلال الثلاثة اعوام الاخيرة واذا ما وضعنا في الاعتبار ان القيمة الاسمية للسهم موحدة في سلطنة عمان وتساوي ريالاً عمانياً واحداً واذا ما وضعنا في الاعتبار ايضا ان معدلات التضخم في سلطنة عمان متدنية جداً فان ارباح الاسهم عالياً بالمقارنة مع الفوائد على سندات التنمية (٧٫٨٪ في المتوسط) او الفوائد على ودائع المصارف (٦٫٨٪) فعند حساب العائد على السهم عن طريق نسبة ربح السهم في ١٩٩٦ الى متوسط الاسعار التي جرى تداول السهم بها خلال ١٩٩٦ نجد انه من بين (٤٥) شركة مدرجة في السوق النظامية تكبدت شركتان فقط خسائر في ١٩٩٦ وكان مضاعف الربح بالنسبة لـ (٣٦) شركة اقل من (١٢) مرة وهذا يعني أن معدلات ارباحها كانت أعلى من (٨٫٣٣٪) وهي معدلات أعلى من معدلات الفائدة على الودائع المصرفية وعلى سندات التنمية التي تصدرها الحكومة.

وقد اضطرت ادارة السوق والبنك المركزي العماني ازاء الاقبال الكبير جداً على شراء الاسهم من السوقين الاولية والثانوية خلال العام ١٩٩٧ لاتخاذ اجراءات لتهدئة النشاط خشية ان يؤدي الارتفاع الكبير جداً في اسعار الاسهم الى خفض معدلات الارباح كثيراً واحداث تأثير سلبي، فقام البنك المركزي برفع هامش التمويل او ما يدفعه المستثمر الذي يقترض من المصارف لشراء اوراق مالية رفعه الى (٥٠٪) من قيمة الاوراق اي ان تمول المصارف ما لا يزيد على (٥٠٪) من قيمة الاوراق المالية المشتراة. كما قامت ادارة السوق بتخفيض سقف ارتفاع الاسعار في يوم التداول الواحد مقارنة بأسعار الاغلاق في اليوم السابق خفضته من ١٠٪ الى ٥٪ ورفعت قيمة الامر الخاص الذي لا يخضع لذلك السقف من (١٠٠) الف ريال عماني الى (٥٠٠) الف ريال عماني، وبالنسبة للشركات حديثة التأسيس التي تدرج لأول مرة حدد سعر افتتاح التداول على اساس السعر الاسمي للسهم وقدره ريال عماني واحد ويطبق عليه سقف ارتفاع السعر منذ اليوم الاول للتداول، في حين كان الوضع السابق تعويم السعر لمدة اسبوع وبدون اخضاعه لسقف ارتفاع السعر، ورغم تلك الاجراءات ارتفعت القيمة السوقية للاوراق المالية المدرجة بالسوق ارتفاعاً كبيراً، فقد ارتفعت قيمة اسهم شركات المساهمة العامة ووحدات حسابات الاستثمار المدرجة للتداول في السوق الثانوية من (١٠٥٩٫٨) مليون ريال عماني في نهاية ١٩٩٦ الى (٢٨٣٣٫٦) مليون ريال عماني في نهاية ١٩٩٧ اي زادت بنسبة (١٦٦٪) وارتفعت القيمة السوقية لكل الاوراق المالية المسجلة في السوق بما في ذلك سندات التنمية واسهم شركات المساهمة المقفلة من (١٦٢٢٫١) مليون ريال عماني في نهاية ١٩٩٦ الى (٣٣٦٣٫٥) مليون ريال عماني وبنسبة (١٠٧٫٣٪).

وارتفع عدد شركات الوساطة في اصدار وتداول الاوراق المالية العاملة بالسوق من (١٤) شركة مجموع رؤوس اموالها (٧٩) مليون ريال في نهاية ١٩٩٦ الى (١٧) شركة وساطة مجموع رؤوس اموالها (٨٩٫٢) مليون ريال عماني في نهاية ١٩٩٧، كما ارتفع عدد شركات المساهمة العمانية التي تسمح بمشاركة رأس المال الاجنبي من (٦٥) شركة في نهاية ١٩٩٦ الى (٩٤) شركة في نهاية ١٩٩٧ مجموع رؤوس اموالها المصدرة (٤٧٥٫٩) مليون ريال عماني.

وقد انجزت خلال ١٩٩٧ المرحلة الاولى من مشروع التداول الالكتروني والتي تغطي المقاصة والتسوية والايداع والتحويل كما وضعت مسودة قانون جديد لسوق الاوراق المالية بالسلطنة ومسودات احكام خاصة بالوسطاء وصناديق الاستثمار المشتركة ونشرة اصدار الاوراق المالية.

امرأة اندونيسية وقد انفرجت أساريرها بعد حصولها على بعض من الارز المدعوم من قبل الحكومة بعد عناء وانتظار طويل تحت أشعة الشمس في سوق العاصمة جاكرتا. (رويترز)

خبراء اقتصاد يدعون الى زيادة حصة القطاع الخاص في قطاع الاتصالات المصري

■ القاهرة: حث اقتصاديون مصر على زيادة نسبة القطاع الخاص في الاتصالات السلكية واللاسلكية كخطوة ضرورية لوضع نهاية لاحتكار الدولة ولتحسين الخدمة للعملاء.

وقال احمد جلال المدير التنفيذي للمركز المصري للدراسات الاقتصادية وهو هيئة مستقلة «ما من سبيل لان تستطيع الدولة تحسين مستوى اداء قطاع الاتصالات دون تعديل القانون وتحرير القطاع».

واضاف في ندوة حول قطاع الاتصالات «يحتاج الامر ان تبدأ البداية الصحيحة ومن الافضل لمصر ان تجرى تحولا جذريا عن الوضع الراهن».

وكانت الحكومة التى تنفذ برنامج اصلاحات اقتصادية برعاية صندوق النقد الدولي اعلنت انها ستوسع هذا العام نطاق التخصيص ليشمل قطاع المرافق.

وطرحت حتى الآن مشروعات شق الطرق وتشييد المطارات ومد شبكات الغاز الطبيعي وبناء محطات توليد الطاقة على مستثمرين من القطاع الخاص.

ويرى محللون ان المخاوف الامنية والافتقار الى الخبرة من بين العقبات القائمة التي تعرقل تخصيص شركة تليكوم مصر (هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية سابقا).

لكن يبدو ان الحكومة تخفف قبضتها على قطاع المرافق. وطرحت هذا الشهر على المستثمرين حصة نسبتها ٣٠ في المائة في شركة حكومية تأسست لادارة شبكة التليفون المحمول التابعة لشركة تليكوم مصر. وشيدت الكاتيل الفرنسية الشبكة عام ١٩٩٦.

وتلقت الحكومة ايضا عروضا من شركات موتورولا وفرانس تليكوم وفودافون وتليكوم الايطالية لتشييد شبكة ثانية للتليفون المحمول.

وقال وجدي عبد الحميد المستشار بوزارة النقل والمواصلات «اتخذت خطوات كثيرة نحو التخصيص والاصلاح».

واضاف «نستطيع عمل ما هو افضل لكن هنك عقبات كثيرة تعترض طريقنا.. وقد تحسنا كثيرا».

ولاحظ عبد الحميد ان مجلس الوزراء خطا الخطوة الاولى نحو فتح القطاع امام المنافسة عندما صدق في الأونة الاخيرة على خطط تحويل شركة تليكوم مصر من هيئة الى شركة. وقال «ونعكف ايضا على تعديل اللوائح.. فنحن ندرك ان الامور يجب ان تتغير».

وسلم الاقتصاديون بان تليكوم مصر قطعت شوطا طويلا منذ الثمانينات عندما كان على المشتركين الانتظار طويلا حتى يجدوا خطا شاغرا للاتصال وينتظروا سنوات للتعاقد على خط تليفوني.

لكنهم يقولون انه دون اجراء تغييرات جوهرية في السياسات وتوافر شفافية اكبر فان محاولات تحرير القطاع لا طائل منها.

وبمقتضى القانون فان شركة تليكوم مصر هي الكيان الوحيد المسموح له بتقديم خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية. وهي شركة منظمة ذاتيا وتحدد أسعار الخدمات الهيئة التي ترفع تقاريرها الى وزارتي المالية والمواصلات.

وتدعم الدولة اسعار المكالمات المحلية بنسبة كبيرة لكن تكلفة المكالمات الدولية ومكالمات التليفون المحمول تزيد عن مثيلاتها في اسواق ناشئة اخرى.

وتضيف تليكوم ٦٠٠ الف خط جديد سنويا لكن الشبكات لا تتوسع بنفس المعدل وبالتالي بات يجب على العملاء انتظار الخطوط.

وقال جلال المدير التنفيذي للمركز المصري للدراسات الاقتصادية «لا توجد في النظام الحالي حوافز للاستهلاك الفعال وليس هناك شفافية. وهناك ايضا افتقار للمنافسة بل ومجرد التهديد بالمنافسة».

وشكلت الدولة العام الماضي لجنة مستقلة لتنظيم تليكوم مصر لكن لم تعطها سلطات تنفيذية.

وقال جلال ان «التخصيص الجزئي لن يحقق (ما نصبو اليه حقا) فبيع ٣٠ في المائة من الاسهم الى مستثمري القطاع الخاص او تشكيل لجنة دون تغيير اللوائح لا طائل منه». «رويترز»

بزيادة بنسبة ٢٥٪ عن العام الماضي

٢٨٥ مليار ليرة حجم الموازنة السورية في ١٩٩٨

■ دمشق: قالت مصادر مالية ان حجم موازنة سوريا للعام الجديد ١٩٩٨م تبلغ (٢٨٥) مليار ليرة سورية بزيادة نسبتها (٢٥) في المائة عن موازنة العام الماضي ١٩٩٧م. واضافت هذه المصادر انه تم توزيع الموازنة الى انفاق جاري بنسبة (٦٠) في المائة والى انفاق استثماري بنسبة (٤٠) في المائة على ان يتم في الفترة القادمة بلورة تفاصيل بقية الاتفاقات. وقال مصدر في وزارة المالية السورية ان هذه الموازنة الجديدة تحقق مبدأ الاعتماد على الذات بنسبة (٧٠) الى (٨٠) في المائة مما يشكل تطورا نوعيا في التطورات الاقتصادية التي تشهدها سوريا الآن. وفى هذه الموازنة تم اغفال واردات سوريا من النفط من موازنة العام الجديد على اعتبار ان هناك موازنة خاصة للعائدات البترولية مع العلم ان انتاج سورية من البترول فى حدود (٨٠٠) الف برميل يوميا مما رفع عائدات هذا القطاع الى نحو مليار دولار سنويا. وتسهم عائدات البترول فى سوريا فى دعم السلع الاساسية التى تقوم الحكومة بحمايتها مثل السكر والارز.. كما تنفق الحكومة السورية حسب هذه المصادر على التسليح والدفاع نحو (٦٠) فى المائة من الموازنة العامة. واخذ قطاع السياحة فى سوريا يلعب دورا بارزا فى توسيع ارقام الموازنة العامة والتى بلغت عائداته مؤخرا اكثر من (٥٠) مليار ليرة سورية وهو ما يعادل مليار دولار سنويا مما يعد تطورا هاما.

وكانت سوريا قد اعطت قطاع السياحة بعض الاهتمام فى السنوات الاخيرة من خلال تنفيذ مجموعة من المشاريع السياحية اضافة الى اعطاء القطاع الخاص تسهيلات واسعة.

وتأتى الموازنة السورية للعام الجديد على اعتبار انه لم يلحظ ظاهرة الركود الاقتصادى التى سادت سوريا خلال الفترة الماضية والتى ادت كما يقول مشروع الموازنة الى حدوث انخفاض واضح فى الحركة التجارية الداخلية والتى تسببت فى انخفاض اسعار السيارات بنسبة تراوحت مابين (٣٠) فى المائة الى (٥٠) فى المائة خلال عام ١٩٩٧م. ويقول مراسل وكالة الانباء القطرية فى دمشق انه على الرغم من ان المصادر الاقتصادية السورية تتوقع ان تشهد البلاد خلال العام الحالى بعض التحسن الا ان الخبراء يعتقدون ان المسألة فى حاجة الى اجراءات اقتصادية فعالة وحاسمة من قبل الحكومة. وارجعت مصادر سورية الركود الاقتصادى الذى عانت منه البلاد العام الماضى الى من اسمتهم بجامعي الاموال الذين استطاعوا في غضون سنوات ان يجمعوا من جيوب المواطنين السوريين اكثر من (١٠٠) مليار ليرة سورية الامر الذى ادى الى حدوث نقص واضح فى حركة السيولة النقدية. (ق.ن.أ)

٥٪ انخفاض في عائدات النفط الايرانية المتوقعة

■ طهران: قال حجة الله غنيمي فرد نائب وزير النفط الايراني فى تصريحات نشرت ان دخل ايران من النفط خلال العشرة اشهر الى ٢٠ يناير بلغ ١٣٫٥ مليار دولار بانخفاض خمسة فى المئة عن التوقعات الواردة فى الميزانية.

وقالت صحيفة الجمهورية الاسلامية «غنيمي فرد ...قدر مبيعات النفط فى الاشهر العشرة من العام (الفارسي) الجاري عند ١٣٫٥ مليار دولار وقال ان متوسط سعر البيع بلغ ١٧ دولارا للبرميل مما يعني ان ٩٥ فى المئة من توقعات الميزانية تحققت».

ويمثل النفط اكثر من ٨٠ فى المئة من اجمالي عائدات ايران من التصدير ويمثل ٤٠ فى المئة من عائدات الحكومة.

واستندت ميزانية هذا العام الى تقدير العائدات بنحو ١٧٫٧ مليار دولار من صادرات النفط الخام ومنتجات النفط حسبت على اساس متوسط سعر يبلغ ١٧٫٥٠ دولار للبرميل من خام النفط الايراني.

ودفع انخفاض العائدات الناتج عن تراجع اسعار النفط فى الاسواق العالمية البرلمان الايراني فى الاسبوع الماضي الى تخصيص مبلغ ٢٫٢ تريليون ريال (٧٣٣ مليون دولار) اضافية للحكومة لتغطية العجز فى الميزانية.

وسمح البرلمان كذلك للدولة باستخدام مدفوعات مقدمة تبلغ قيمتها ٢٧٥ مليون دولار لعقود النفط الاجلة فى استيراد منتجات النفط المكرر لتجنب نقص الوقود هذا الشتاء.

وتضع الميزانية الجديدة التي يبدأ العمل بها اعتبارا من ٢١ مارس المقبل عائدات النفط عند ١٦٫٢٩ مليار دولار على اساس متوسط سعر يبلغ ١٦ دولارا للبرميل. (رويترز)

٩٨ مليون دينار قيمة العقارات المتداولة بالبحرين العام الماضي

■ المنامة جاسم العطاوي:

■ حققت حركة التعامل العقاري بدولة البحرين خلال العام الماضي زيادة نسبتها ٣١٪ تقريبا بالمقارنة مع علم ٩٦. اذ بلغ اجمالي قيمة العقارات المتداولة ٩٨ مليونا و٦٧ الفا و١٢ دينارا مقابل ٧٤ مليونا و٩١٩ الفا و٦٤٦ دينارا خلال علم ٩٦ بزيادة مقدارها ٢٣ مليونا و١٤٧ الفا و٣٦٦ دينارا.

وأوضح الوكيل المساعد لشؤون التسجيل العقاري والتوثيق بوزارة العدل والشؤون الإسلامية الشيخ سلمان بن عبدالله آل خليفة ان العام الماضي قد حقق التوقعات المرجوة بسبب استقرار السوق واقبال المستثمرين عليه، مؤكدا ان العام الجاري سوف يشهد تحسنا ملحوظا وذلك نتيجة لثقة المستثمرين في السوق. وقال ان شهر ديسمبر الماضي شهد قفزة ملحوظة في حركة التعامل بالمقارنة مع شهر نوفمبر الماضي حيث بلغ اجمالي قيمة العقارات المتداولة فيه ٩ ملايين و١٧٩ الفا و٣٤٢ دينارا مقابل ٧ ملايين و٦١٦ الفا و٤٧٩ دينارا في شهر نوفمبر الماضي. وأشار الى ان حجم التداول العقاري خلال ديسمبر الماضي بلغ ١٢٧٨ معاملة منها ٢٩٨ معاملة بيع و٣٥ هبة أميرية و٩٧ هبة فردية و٦٩٢ تسجيل معاملة ومعاملة واحدة وقف، و٤٤ عقد مشاركة و١٢٥ رهنا تأمينيا، و٥٦ فك رهن.

من جهة أخرى أعربت مصادر السوق العقاري عن تفاؤلها بانتعاش السوق خلال العام الجاري ذلك ان جميع المؤشرات تدل على انه سيشهد أداء أفضل بفضل المعطيات الحالية. وأبرزهم الإعلان عن تنفيذ مشاريع كبيرة وجديدة للقطاع الحكومي.

بدء بيع المرحلة الثانية من الوحدات السكنية لمكة للتعمير

■ جدة - محمود درويش:

■ أعلنت شركة مكة للانشاء والتعمير عن موعد المرحلة الثانية من المزاد العلني لبيع وحداتها السكنية بمركزها التجاري السكني المطل على المسجد الحرام بمكة المكرمة حيث حددت يوم الحادي عشر من فبراير الحالي موعدا لبدء المزاد على بيع ٢٨ وحدة سكنية تشتمل على ١٤ شقة و١٤ فيلا. ويستمر المزاد لمدة اربعة ايام. وكانت الشركة قد اعلنت عن بيع ٩٢ وحدة سكنية وتم بيع ٤١ وحدة منها وتبقى ٥١. وسيتم الاعلان عن المرحلة الاخيرة من المزاد التي تتمثل في بيع ٢١ شقة وفيلتين بعد الانتهاء من المرحلة الثانية. ويضم مركز الشركة التجارية السكني والمطل على ساحة الحرم محلات تجارية مختلفة المساحات وفندقا تديره شركة هيلتون العالمية اضافة الى اجنحة وغرف مفروشة للايجار بخلاف الشقق والفيلات المعروضة للبيع. في الوقت نفسه بدأت الشركة شراء اراضي منطقة «جبل عمر» المواجهة للمسجد الحرام والتي تنوي تطويرها في مشروع ضخم لازالة العشوائيات المحيطة بالحرم وقد دعت الشركة اصحاب العقارات الموجودة في المنطقة الى بيع تلك العقارات للشركة او الدخول كمساهمين في شركة مكة للانشاء والتعمير بمقدار قيمة عقاراتهم ويهدف مشروع تطوير «جبل عمر» الى ربط المنطقة بالحرم عبر انفاق وسلالم كهربائية متحركة تضمن انسياب حركة المشاة من تلك المنطقة التي سيتم ازالة مبانيها المتهدمة واقامة اخرى حديثة محلها واعطاء مساحات واسعة للخضرة والخدمات المختلفة. وقد حصلت شركة مكة بالفعل على عدة قطع من الاراضي بالمنطقة لبدء المشروع.

تراجع انتاج النفط المصري العام الماضي

■ القاهرة: اشار التقرير الاقتصادي الشهري لمركز معلومات مجلس الوزراء الى تراجع انتاج النفط المصرى بنسبة ٢٫٦ فى المئة خلال العام الماضي مقارنة بالعام الاسبق في حين زاد انتاج الغاز الطبيعي بنسبة ٠٫٤ فى المئة.

وبلغ اجمالي انتاج البترول ٤١٫٩٨٩ مليون طن مقابل ٤٣٫١٧ مليون بنقص ١٫١٢٨ مليون طن وبلغت الكميات المستهلكة محليا ٢٣٫٣٨٠ مليون طن مقابل ٢٣٫٥٢٠ مليون طن بتراجع ٠٫٦ في المئة لتبلغ نسبة الكميات المستهلكة محليا الى الكميات المنتجة ٥٥٫٧ في المئة ارتفاعا من ٥٤٫٢ فى المئة خلال ١٩٩٦. وتراجعت قيمة الصادرات النفطية بنسبة ٩٫٨ في المئة خلال العام الماضي لتصل الى ١٫٤٥٠ مليار دولار مقابل ١٫٦٠٧ مليار دولار. وخلال شهر ديسمبر من العام الماضي وحده بلغ انتاج النفط ٣٫٤٧٤ مليون طن مقابل ٣٫٥٩٢ مليون طن الشهر من العام الاسبق بنقص ١١٨ الف طن أي بنسبة ٣٫٣ في المئة في حين زاد الاستهلاك المحلي مليون الشهرين الى ٢٫٠٤٠ مليون طن من مليوني طن بنمو اثنين بالمئة.



■ المزارعون في مدينة كيب تاون بجنوب افريقيا يتابعون عملية اقتلاع النباتات الغريبة التي انتشرت بشكل مريع على امتداد الاراضي الزراعية هناك وهو مايمثل تهديدا خطيرا لثروة جنوب افريقيا من المحاصيل والموارد المائية. وتشتهر جنوب افريقيا بانتشار الاشجار والنباتات التي كان يتم استيرادها من الخارج على مدى الثلاثين عاما الماضية.

البورصة الأردنية تستعد لأول عملية اصدار سندات للرهن العقاري

■ عمان - عصام المجالي:

■ قال د. زهير خليفة مدير عام الشركة الاردنية لاعادة تمويل الرهن العقاري انه يتم الاعداد للقيام باول عملية اصدار سندات في سوق عمان المالي وذلك بانتظار التعليمات الخاصة باصدار السندات.

واضاف في تصريح لـ «الاتحاد» ان الشركة تعمل حاليا على اعداد الوثائق المطلوبة لموافقة هيئة الاوراق المالية على اصدار سندات الشركة في سوق عمان المالي، ان المرحلة الاولى من الاصدار ستكون ببيع السندات عن طريق المزاد العلني على غرار ما هو معمول به في البنك المركزي الاردني، سيوجه للمؤسسات والصناديق المحلية مثل تداول السندات في السوق المالي للضمان.

وحسب د. خليفة فمن المتوقع ان تتقدم الشركة بطلب رسمي الى هيئة الاوراق المالية للحصول على الموافقة لاصدار اول دفعة من سندات الشركة في وقت قريب.

ورداً على سؤال حول التوقعات المستقبلية لسوق الاسكان الاردني قال ان الشركة تعمل حاليا ضمن لجنة قطاع الاسكان في الخطة الاقتصادية والاجتماعية للدولة للاعوام ١٩٩٨ - ٢٠٠٢ لبلورة استراتيجية القطاع الاسكاني ستكون جاهزة اواخر الشهر الجاري. وان توجها لدى الحكومة لاعداد برنامج دعم للقروض السكنية للفئات الاجتماعية متدنية الدخل.

ومن شأن هذا الاجراء تنشيط قطاع السكان. وافاد بأن الشركة تقوم حاليا بنشاط تسويقي لدى البنوك والشركات المالية بهدف تحفيزها وتشجيعها على تمويل القروض السكنية. ونتيجة لهذا النشاط في منح القروض السكنية.

ومن المرتقب ان تنعكس الاجراءات الحكومية بالنسبة لدعم القروض السكنية وبلورة خطة استراتيجية لقطاع الاسكان ايجابيا على القطاع. فيما اعلنت بعض البنوك من تقديم برامج خاصة بالقروض السكنية لفئات الدخل المحدود والمتوسط.

وقادت اقتراحات للبنك الدولي الى انشاء شركة لاعادة الرهن العقاري العام ضمن رزمة من الاصلاحات المؤسسية والتنظيمية لقطاع الاسكان الاردني بهدف توفير القروض السكنية وبرأسمال ٥ ملايين دينار بمساهمة البنك المركزي والمؤسسة العامة للاسكان والعديد من البنوك التجارية باصدار سندات طويلة الاجل تتمكن بموجبها من اقراض البنوك التجارية مقابل رهونات عقارية بالاضافة الى منح قروض طويلة الاجل للبنوك لتستخدمها في تغطية قروضها للافراد لغايات الاسكان وبالتالي يتم التمويل اللازم للاسكان بطريقة مستمرة بحيث يكون ضمن امكانية ذوي الدخل المتدني والمنخفض عن طريق اطالة مدة التمويل الى ان تصبح الدفعة الشهرية ضمن امكانية هذه الفئة.

وتسعى الحكومة الاردنية من خلال تنفيذ رزمة الاصلاحات المؤسسية لقطاع الاسكان منح القطاع الخاص امتيازات اسوة بالمؤسسة العامة للاسكان وتخفيف المعوقات واعادة توجيه دور المؤسسة لتصبح مؤسسة اشرافية تعمل كمساعد ومسهل للقطاع الخاص مشجع للاستثمار في تطوير الاراضي واقامة مشاريع لاسكان ذوي الدخل.

وتقيد الخطة الاصلاحية التي قسمت على مرحلتين الاولى اعطاء القطاع الخاص الحق باستخدام المعايير والنماذج التي طورتها المؤسسة لمشاريعها وتوجيه الجهات التنظيمية لزيادة المساحات المنظمة للقسائم الصغيرة زيادة جوهرية والثانية تكليف المؤسسة للقيام بدور المسهل للقطاع الخاص واقامة مشاريع اسكانية مشتركة معه وتبسيط اجراءات اقامة مشاريع اسكانية امام القطاع الخاص فيما يخص الموافقات والتراخيص بهدف تخفيض التكاليف على الفئات المستحقة.

هكذا من الأصل

المدن اليابانية الأغلى في العالم

■ لندن، أظهرت دراسة خاصة أن مدينتي طوكيو وأوساكا اليابانيتين هما اغلى مدينتين يمكن للمغترب ان يعيش فيهما رغم ضعف الين الذي أدى الى انخفاض الاسعار قليلا. وجاء في دراسة عن تكاليف المعيشة في انحاء العالم اجرتها وحدة المعلومات بمجلة الايكونوميست البريطانية ان هونج كونج اصبحت تحتل المكانة الثالثة بدلا من الحادية عشرة لان العديد من المدن الاوروبية اصبحت رخيصة نسبيا. ووجدت وحدة المعلومات وهي شركة تقدم معلومات عن الاعمال والتجارة انه رغم الازمة المالية في هونج كونج فان عملتها مازالت مرتبطة بالدولار الامريكي مما يرفع تكاليف المعيشة بالنسبة للمغتربين. وتتساوى موسكو الان مع هونج كونج وتحركت صعودا من المرتبة الحادية عشرة التي كانت تحتلها منذ عام.

واستمرت لندن في تسلق قائمة اغلى مدن واصبحت تحتل المكانة العاشرة بدلا من الثامنة والعشرين لسبب رئيسي هو ان الجنيه الاسترليني احتفظ بقوته في حين تراجعت قيمة عملات اوروبية اخرى.

واغلى مدينة في اوروبا هي اوسلو التي احتلت المكانة الخامسة. وبقيت بودابست التي تحتل المرتبة ١١٦ هي ارخص مدينة في اوروبا حيث تبلغ تكاليف المعيشة فيها نصف مثيلتها في نيويورك. وتحركت نيويورك نفسها الى المكانة التاسعة عشرة من الثانية والثلاثين- ونيويورك هي أغلى مدن الولايات المتحدة.

وأرخص مدن العالم هي طهران التي انتزعت هذه المكانة من بومباي ونيودلهي اللتين كانتا اكثر الاماكن اقتصادا في تكاليف المعيشة للمغتربين. (رويترز)

انخفاض انتاج الشاي الكيني بنسبة ١٤٪ في ١٩٩٧

نيروبي، قالت شركة للسمسرة في تجارة الشاي ان انتاج الشاي وهو المصدر الرئيسي للعملات الاجنبية في كينيا تراجع العام الماضي بنسبة ١٤ في المائة الى ٢٢٠ر٧٢ مليون كيلوجرام مقارنة مع ٢٥٧ر١٦ مليون كيلوجرام في عام ١٩٩٦.

واضافت ان الجفاف في النصف الاول من عام ١٩٩٧ والامطار الغزيرة الناتجة عن ظاهرة النينيو المناخية في الربع الاخير من العام الماضي كان لهما اثار سلبية على محصول الشاي- وزادت وعورة الطرق ايضا من صعوبة نقل الشاي الى الاسواق.

وقالت الشركة «اعلن ان محصول شهر ديسمبر ١٩٩٧ بلغ ٢٥ مليون و٨٧٥٣٧٣ كيلوجراما بزيادة مليونين و٣٦٦٩١٠ كيلوجرامات او عشرة في المائة مقارنة مع الشهر نفسه من عام ١٩٩٦». واضافت «اجمالي محصول ١٩٩٧ بلغ ٢٢٠ر٧٢ مليون كيلوجرام بانخفاض قدره ٣٦ر٤٤ مليون كيلوجرام او ١٤ر١٧ في المائة مقارنة مع عام ١٩٩٦». وقال وزير الزراعة الكيني موساليا موداوادي لرويترز ان انتاج الشاي سيزيد على الارجح الى مستويات وفيرة في ١٩٩٨ لان الامطار الغزيرة اعقبتها موجة من المناخ الجاف ساعدت على نمو اسرع للشاي الاخضر.

(رويترز)

دمية للمستشار الالماني هيلموت كول يحملها احد المواطنين الالمان اثناء مظاهرة حاشدة نظمها نحو الفي شخص في برلين احتجاجا على فشل الحكومة الالمانية في مواجهة ظاهرة البطالة المتفشية. «رويترز»

١٢,٦٪ معدل البطالة في المانيا في يناير

■ بيليفيلد، بدأ عاطلون عن العمل تظاهرات في غرب المانيا مع تسجيل البطالة في يناير اعلى نسبة لها منذ الحرب العالمية الثانية بوصولها الى ١٢,٦ ٪ من اليد العاملة اي ما يعادل ٤,٨٢ مليون شخص. وبالاستناد الى المعطيات التي نشرها مكتب العمل الالماني بلغت نسبة البطالة في غرب البلاد ١٠,٥ ٪ في يناير مقابل ٩,٩ ٪ في ديسمبر. اما في شرق البلاد فوصلت البطالة الى ٢١,١ ٪ مقابل ١٩,٤ ٪ في ديسمبر. ويجري العاطلون عن العمل تحركهم وهو الاول من نوعه في ٢٠٠ مدينة المانية على الاقل. ويلقى العاطلون عن العمل دعم النقابات العمالية وينوون احتلال مراكز دفع تعويضات البطالة للحصول على تحسين اوضاعهم. ويأتي هذا التحرك بعد يومين على اعلان خطة «العمل للجميع» للعاطلين عن العمل منذ فترة طويلة والشباب، التي اعتمدها المسؤولون في غالبية المستشار الالماني هلموت كول والمعروضة على البرلمان. وتهدف هذه الخطة الى تشجيع الذين يعتمدون على المساعدات الاجتماعية، على ايجاد عمل. واوضح رئيس اتحاد العاطلين عن العمل كلاوس غريهن ان تحركات العاطلين ستتواصل حتى الانتخابات العامة في سبتمبر المقبل. (أ.ف.ب)

بريطانيا ترفع ضرائب البنزين الشهر المقبل

■ لندن - محمد كركوتي:

■ يواجه أكثر من ٣٠ مليون سائق في بريطانيا، قرارا حكوميا برفع أسعار وقود السيارات (البنزين) ٢٧ بنسا (الجنيه مئة بنس) للجالون الواحد (الجالون خمس ليترات). واعتبر هؤلاء أن الحكومة التي ستقدم على هذه الخطوة ضمن الميزانية العامة في الشهر المقبل. تسعى الى الحصول على الأموال لسد جزء من العجز في الميزانية. عن هذا الطريق. وأن ذلك سيضيف أعباء كبيرة عليهم لأن الارتفاع الجديد يزيد ثلاث مرات عن معدل التضخم الراهن في البلاد.

وسيجني وزير المالية جوردون براون أكثر من مليار جنيه استرليني من فرض الضرائب الجديدة على الوقود، حيث سيصل سعر الليتر الواحد من البنزين الخالي من الرصاص الى أكثر من ٦٦,٣ بنس، و٦٨,٦ بنس لليتر البنزين العادي. بالاضافة الى دخل كبير للميزانية العامة، من جراء رفع الضريبة السنوية المفروضة على كل السيارات والمركبات (رود تاكس) بنسبة خمسة جنيهات، حيث ستصبح ١٥٥ جنيها استرلينيا.

ويؤكد مسؤولو وزارة المالية، أن السبب الرئيسي وراء رفع أسعار الوقود ليس فقط تأمين دخل اضافي للخزينة العامة. بل أيضا للحد من التلوث والازدحام المروري الشديد الذي تواجهه المدن الرئيسية في المملكة المتحدة. ولتشجيع الناس الى استخدام وسائل النقل العامة.

وقد اعتادت الحكومات البريطانية المتعاقبة على رفع أسعار الوقود في ميزانياتها السنوية. الا أن حكومات المحافظين السابقة كانت ترفع الأسعار في هذا المجال. ضمن الاطار الذي يسمح به معدل التضخم في البلاد. ويعتمد المسؤولون في بريطانيا على زيادة الضرائب على الوقود والسجائر والمشروبات كل عام. الأمر الذي يوفر للخزينة العامة المزيد من الدخل. الا أن أسعار هذه المواد وصلت الى أعلى مستوى لها. مقارنة ببقية دول العالم.



الأزمة الآسيوية.. اختبار عسير لسياسات صندوق النقد الدولي

■ إعداد: أحمد مارديني

■ إثر تفجر أزمة المكسيك في عام ١٩٩٥م، حاول رؤساء حكومات الدول الصناعية بتشجيع من الادارة الامريكية التوصل إلى نظام انذار مبكر في صندوق النقد والبنك الدوليين. ولكن تلك الجهود قد باءت بالفشل واليوم فقد اتضح أن المؤسسات المالية العالمية كانت غير مستعدة في بداية الأزمة المالية الآسيوية لتطويق المشكلة وكبح جماح انتشار الضغوط المالية.

ومن الواضح فإن وضع صندوق النقد الدولي الحالي وتدهور ادارته يجعله غير مؤهل لتحمل الأعباء الثقيلة التي تقع على كاهل مجلس الادارة وعلى كاهل حكومات الدول الصناعية الكبرى.

وحتى لو كان الصندوق على دراية تامة بالمشاكل التي تهدد استقرار بلد ما، فإن الصندوق اما بحاجة لاحداث تعديلات مناسبة في سياسته أو انه بحاجة للارادة لتطبيق مثل هذه التعديلات. وفي واقع الأمر فإن الصندوق قد اصبح في وضع حرج في عالم المال الجديد.

واضافة لذلك، فإن ما يعيق حركة الصندوق هو عدم صلاحية القائمين على مراقبة وتسيير المؤسسات المالية. ويمكن القول ان كثيراً من الأسواق الجديدة تفتقر إلى بنوك مركزية مستقلة وسلطات مصرفية رقابية لديها القدرة على مواجهة المؤسسات التي تكون عرضة للمخاطر. وعلى العكس، فإن المؤسسات الحكومية الهامة غالباً ما تمنع القائمين على تصفية البنوك من تقصي التجاوزات.

والمعضلة الأساسية هي أنه عند توقف رأس المال الأجنبي، فإن أي سياسة متاحة للبنوك المركزية سوف تؤذي المستثمرين ذوي النفوذ.

واذا ما حاولت البنوك المركزية تشديد السياسة النقدية لتثبيت العملات، فإن التباطؤ المحتمل في النشاط الاقتصادي المحلي سوف يؤدي الى افلاسات ويزيد الضغوط على نظام مصرفي ضعيف. وأما البديل الذي اتخذته الدول الآسيوية خلال الأشهر الستة الماضية فقد كان سماحها بتخفيض العملة بشكل كبير. وكانت النتيجة أن الشركات المحلية التي استقرضت بشكل كبير من العملات الأجنبية في اعتقاد خاطىء منها بأن سعر الصرف سوف يحافظ على مستواه، قد تعرضت لخسارات كبيرة. وبصورة جوهرية فإن سقوط هذه المؤسسات يضعف الانظمة المصرفية المحلية.

والى حين اعتراف الصندوق واعضائه بعدم الاستقرار الذي ينشأ من التحركات الكبيرة لرؤوس المال في عالم كبير من اسواق المال، فإن هناك احتمالاً باعادة حدوث مثل هذه الازمات. والسؤال هنا ما الذي يمكن عمله لوقف التجاوزات في سلوك الأسواق؟.

والجواب هو عملية تحديث لنظام الرقابة على المؤسسات والأسواق المالية. والأمر يحتاج إلى قانون اخلاقي للمشاركين في السوق والذي يشجع على انتهاج سلوك مالي مقبول.

ويجب ان يدعم ذلك رقابة متطورة على النشاطات الخطرة والتي لا تغطي فقط تلك المؤسسات المالية التي تكون بشكل مستمر تحت الرقابة، ولكن تغطي أيضا المشتركين الجدد في الأسواق.

وهناك حاجة لنوع من المؤسسات التي تتعامل مع هذه القضايا وقضايا اخرى كثيرة والتي تنشأ عن العمليات المالية العالمية المعقدة.

ويرى المراقبون والمحللون ضرورة وجود مؤسسة عالمية رسمية جديدة لتخدم قضية تنسيق عمليات الرقابة والتنظيم وهي ما يمكن ان يطلق عليها اسم «مجلس الرقابة على المؤسسات والأسواق العالمية».

ومثل هذا المجلس الذي يجب ان يتم انشاؤه بشكل يتزامن مع الاصلاحات المطلوبة في صندوق النقد والبنك الدوليين، عليه ان يتألف طاقمه من القطاعين العام والخاص يدعمه في ذلك طاقم اداري قوي. ويجب ان يخول الاعضاء المجلس في تحديد الحد الادنى لرأسمال المال المسموح به لجميع المؤسسات. ويجب على المجلس مراقبة أي موسسة مالية كبرى والتي ربما يتسبب سقوطها بضرب الأسواق العالمية.

وهكذا فإن احداث أي اصلاح في الرقابة المالية لا يندرج على قائمة الأولويات لأي من الأطراف في وقت يتركز الانتباه فيه على هبوط الأسواق الذي نشأ عن المصاعب الآسيوية.

وتختلف مواقف النقاد ازاء اداء صندوق النقد ويرى الكثير منهم بأن على الصندوق تخفيف حدة شروطه التي يتعامل به مع الأزمة الآسيوية. ويرى هؤلاء انه لا توجد مشكلة مالية وأن ما يوجد هو فقط رعب في الأسواق المالية. وهم في ذلك يتهمون الصندوق بأنه يبالغ في فرض سياسات نقدية ومالية صارمة.

لقد حاول الصندوق معالجة الأمراض ووقف انتشارها من خلال فرضه لسياسات قاسية على الدول العليلة. وبالطبع فقد كان طعم الدواء علقماً. وفي الحقيقة فإن تعويم العملات يقوي الصادرات ويخفض الواردات، ولكن ذلك يفقر الناس الذين اعتادوا على البضائع المستوردة. وأما معدلات الفائدة فإنها تجعل الجميع بؤساء حيث انه يصبح على المستقرضين دفع المزيد بينما تتراجع قيمة أصول المستثمرين.

ويعتقد الكثيرون أن مثل هذا الدواء يصعب استساغته وأنه يجب ترك المجال لآسيا لتجد مخرجا من مشاكلها.

ويرى بعض المحللين الغربيين أنه لا يجب ان تذهب الأموال المجباة من الضرائب إلى قطط اسيا السمان. وعلى النقيض فإن هناك منهم من يرى أهمية دور صندوق النقد من خلال تدخله لاستعادة ثقة المستثمرين بالأسواق الآسيوية. وبين هؤلاء وأولئك هناك من يعتقد انه بامكان الصندوق خدمة هدف شرعي من خلال التركيز على معرفة نوع التدخل الذي يحتاجه السوق.